تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

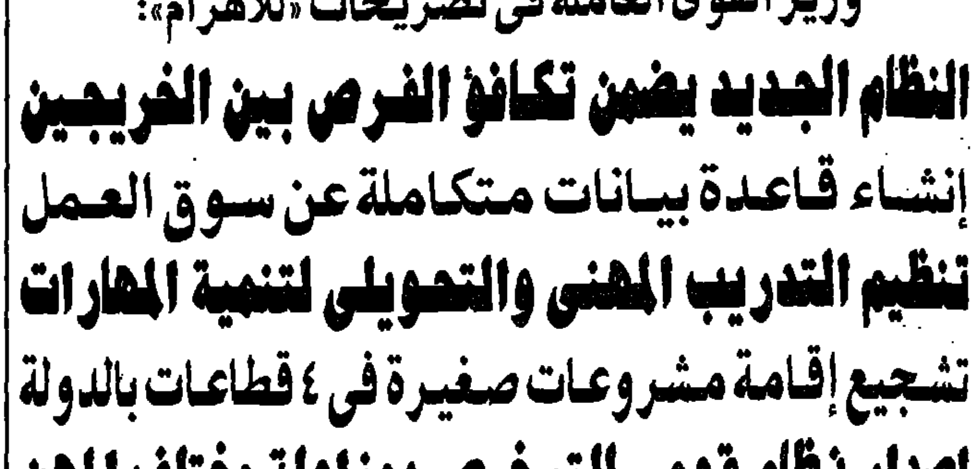
القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٤ صفحة
٤٠ قرشا

الجمعة: ٤ شوال ١٤١٦ هـ - ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ١٥ امشير ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٩٠ | 23 Feb. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مجلس الوزراء يناقش مقترحات حول تشغيل الخريجين بالمسابقات طبقا لأسبقية التخرج

عدد الجمعة



وزير القوى العاملة فى تصريحات «للأهرام»:

النظام الجديد يضمن تكافؤ الفرص بين الخريجين

إنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن سوق العمل

تنظيم التدريب المهنى والتحويلى لتنمية المهارات

تشجيع إقامة مشروعات صغيرة فى ٤ قطاعات بالدولة

إصدار نظام قومى للترخيص بمزاولة مختلف المهن

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماع قادم برياسة الدكتور كمال الجنزورى مقترحات وزارة القوى العاملة والهجرة، باعادة النظر فى السياسة الحالية لتشغيل الخريجين، بحيث يتم التشغيل عن طريق المسابقات بما يضمن تكافؤ الفرص بينهم، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن سوق العمل، وتطوير مكاتب القوى العاملة بالمحافظات، وتبسيط الاستخدام الخارجى وإبرام الاتفاقيات الثنائية، وتيسير وتسهيل سفر العمالة للخارج، ووضع نظام فعال ومرن للتدريب المهنى يكفل الترقى الى أعلى مستويات المهارة، واصدار نظام قومى خاص بالترخيص لمزاولة المهنة بهدف تنظيم سوق العمل وزيادة فعاليتها.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة الى هيثم سعد الدين مندوب «الأهرام» بان نظام التشغيل الجديد اقترحته لجنة مشكلة من وزارتى القوى العاملة والتعليم والجهاز المركزى للتنظيم والادارة، ويكون التعيين باسلوبين.

الأول التعيين فى الوظائف التى يتم شغلها بامتحان ويتم عن طريق المسابقات، ويجوز لوحدات الجهاز الادارى للدولة والهيئات العامة ووحدات الادارة المحلية والأجهزة التى لها موازنة خاصة بها، ووحدات قطاع الأعمال العام والقطاعين الاستثمارى والخاص، أن تستوفى احتياجاتها عن طريق الاعلان على أن تلتزم بالآتى:

● أن يكون التعيين فى هذه الوظائف بدءا من الدفعة التى أدركها الدور فى التعيين عن طريق الوزارة وما بعدها، وفقا للأسبقية الواردة بالترتيب النهائى لنتائج الامتحان، وعند التساوى فى الترتيب يعين الأعلى مؤهلا فالأقدم تخرجا، فان تساويا تقدم الأكبر سنا.

● أن تلتزم هذه الوحدات باخطار الوزارة ببيانات كاملة عمن تم تعيينهم بها خلال ٦ اشهر من تاريخ التعيين حتى يتسنى للوزارة استبعادهم من التعيين عن طريقها، واتاحة فرص العمل لغيرهم من الخريجين المتعطلين.

● يقوم الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بمتابعة تطبيق هذه القواعد ومدى التزام الوحدات بها.

اما الأسلوب الثانى فى التعيين بالنسبة للوظائف التى يتم شغلها بدون امتحان عن طريق وزارة القوى العاملة والهجرة، فتلتزم فيه الوحدات المشار اليها باخطار الوزارة وأجهزتها باحتياجاتها من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة الفنية، لاتخاذ اجراءات الترشيح وفقا للاحتياجات العددية من الدفعة التى عليها الدور فى التعيين، ووفقا للاحتياجات الفعلية من المؤهلات والتخصصات المطلوبة للجهات الطالبة على الدرجات الشاغرة بهذه الجهات، ويتم الترشيح من تلك الدفعات طبقا لأسبقية سنة التخرج والدور والتقدير ومجموع الدرجات بعد الاعلان عن الاحتياجات المطلوبة.

وقال الوزير، ان المرحلة القادمة تتطلب اعادة تنظيم التدريب المهنى والتحويلى، وأن يعمل من خلال برامج لتنمية مهارات الخريجين لمهن مطلوبة لسوق العمل، وبما يمكنهم من ادارة مشروع صغير، وأن يدار التدريب المهنى بالتعاون مع جمعيات رجال الأعمال من خلال تحملهم مسئولية انشاء ادارة مراكز التدريب بالتعاون مع الحكومة.

واشار العماوى الى أن ورقة العمل التى ستعرض على مجلس الوزراء فى هذا الشأن تتضمن تشجيع اقامة المشروعات والصناعات الصغيرة فى قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات بهدف توفير فرص عمل بتكلفة استثمارية متواضعة، وتقديم تسهيلات لتبسيط اجراءات الحصول على تراخيص اقامة المشروعات الخاصة الصغيرة، والتوسع فى اقامة الصناعات البيئية والحرفية والريفية والأسر المنتجة، وتشجيع انشاء شركات خاصة وتعاونيات فى المناطق الريفية للقيام بانشطة التسويق للانتاج الزراعى.

خادم الحرمين الشريفين يستأنف ممارسة مسئولياته

جدة - من اسامة سرايا: استأنف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ممارسة مسئولياته ومهامه بعد تمام شفائه من الوعكة الصحية التى ألمت به فى نوفمبر الماضى.

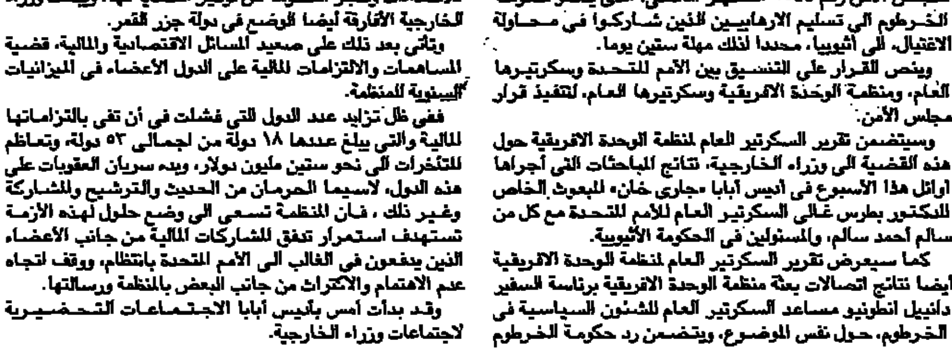
وأعلن خادم الحرمين الشريفين إلغاء المرسوم الملكى الذى اصدره فى يناير الماضى وكلف فيه الأمير عبد الله ولى العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بادارة شئون البلاد لحين شفائه. ووجه العاهل السعودى الشكر الى الأمير عبد الله لما بذله من تفان وجهود مخلصة اثناء قيامه بأعمال الدولة، وذلك فى رسالة اذاعها التليفزيون السعودى مساء امس الأول. ورد ولى العهد على رسالة خادم الحرمين معربا عن سروره لعودة العاهل السعودى لدوره فى قيادة البلاد.

أمير قطر السابق ينفى علاقته بمحاولة الانقلاب

أبو ظبى - ا. ف. ب - نفى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير قطر السابق أن يكون وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التى وقعت يوم السبت الماضى فى الدوحة. وقال إن ما حدث يمثل حركة رفض شعبية للنظام الحالى، وإن الشعب يتمسك به أميرا شرعيا.

ومن ناحية أخرى قال مسئولون خليجيون أمس إن دول مجلس التعاون الخليجى تبحث حاليا طلب قطر عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى لبحث ما أعلنت عنه من إحباط مؤامرة مناهضة للحكومة قام بها أنصار أميرها السابق بدعم خارجى.

غير أن مسئولا خليجيا كبيرا رفض ذكر اسمه اكد لوكالة رويتر أن الاستجابة للطلب القطرى لا تحظى حتى الآن بتأييد جميع الدول الاعضاء.



العيد على ضفاف النيل

واصل المواطنون لثالث يوم على التوالى احتفالهم بعيد الفطر المبارك وعمت مظاهر الفرح فى كل مكان.. وقد جذبت مظاهر الابتهاج بالعيد انتباه مصور وكالة «رويتر» الذى التقط هذه الصورة لحشد كبير من المواطنين على شاطئ النيل فى القاهرة بينما صعد البعض على المراكب التى تبحر على سطح النهر فى رحلات اللهو البرئ..

وزراء خارجية إفريقيا يبحثون بأديس أبابا الاثنين القادم

موقف السودان من تسليم الإرهابيين المتورطين فى محاولة اغتيال مبارك

اديس ابابا - أ.ش.أ - تبدأ فى أديس أبابا يوم الاثنين القادم أعمال الدورة الوزارية العادية الثالثة والستين لوزراء خارجية الدول الافريقية وتستغرق ثلاثة أيام، ويرأس وفد مصر فيها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وستناقش الدورة عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية فى القارة، وفى مقدمتها التطورات السريعة والمتلاحقة لموضوع السودان والارهاب، وما يتصل بمسألة التورط فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى استهدفت الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا فى شهر يونيو الماضى، وخاصة فى ضوء قرار مجلس الأمن رقم ١٠٤٤ الشهر الماضى، الذى يدعو حكومة الخرطوم الى تسليم الارهابيين الذين شاركوا فى محاولة الاغتيال، الى أثيوبيا، محددا لذلك مهلة ستين يوما.

وينص القرار على التنسيق بين الأمم المتحدة وسكرتيرها العام، ومنظمة الوحدة الافريقية وسكرتيرها العام، لتنفيذ قرار مجلس الأمن.

وسيتضمن تقرير السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية حول هذه القضية الى وزراء الخارجية، نتائج المباحثات التى أجراها اوائل هذا الأسبوع فى أديس أبابا «جارى خان» المبعوث الخاص للدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة مع كل من سالم أحمد سالم، والمسئولين فى الحكومة الأثيوبية.

كما سيعرض تقرير السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية أيضا نتائج اتصالات بعثة منظمة الوحدة الافريقية برئاسة السفير دانييل انطونيو مساعد السكرتير العام للشئون السياسية فى الخرطوم، حول نفس الموضوع، ويتضمن رد حكومة الخرطوم المقرر أن يطرح على وزراء الخارجية، وحتى الآن لم يظهر ما يشير الى حدوث تغير فى الموقف السودانى، إلا اذا أعلن وزير خارجيته أمام الدورة المقبلة ما هو عكس ذلك.

وتتمثل القضية الثانية المهمة على جدول أعمال وزراء الخارجية فى الوضع المتدهور، منذ فترة فى دولة بوروندى وتزايد الخوف من تكرار مأساة رواندا من جديد فى هذه الدولة، وبداية الحديث لأول مرة عن امكانية النظر فى الخيار العسكرى لانهاء الأزمة، مع تواتر التقارير عن فشل بعثة المراقبين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية «اوميب» فى بوروندى فى أداء مسئولياتها نتيجة تعرضها للاعتداءات وعجز الحكومة عن توفير الحماية لها، ويبحث وزراء الخارجية الأفارقة أيضا الوضع فى دولة جزر القمر.

ويأتى بعد ذلك على صعيد المسائل الاقتصادية والمالية، قضية المساهمات والالتزامات المالية على الدول الأعضاء فى الميزانيات السنوية للمنظمة.

ففى ظل تزايد عدد الدول التى فشلت فى أن تفى بالتزاماتها المالية والتى يبلغ عددها ١٨ دولة من اجمالى ٥٣ دولة، وتعاظم المتأخرات الى نحو ستين مليون دولار، وبدء سريان العقوبات على هذه الدول، لاسيما الحرمان من الحديث والترشيح والمشاركة وغير ذلك، فان المنظمة تسعى الى وضع حلول لهذه الأزمة تستهدف استمرار تدفق المشاركات المالية من جانب الأعضاء الذين يدفعون فى الغالب الى الأمم المتحدة بانتظام، ووقف لاتجاه عدم الاهتمام والاكتراث من جانب البعض بالمنظمة ورسالتها.

وقد بدأت أمس بأديس أبابا الاجتماعات التحضيرية لاجتماعات وزراء الخارجية.

الكويت تسعى لحلف دفاعى بين دول إعلان دمشق

سعود الصباح: لا سلام مع إسرائيل قبل سوريا

واشنطن - هدى توفيق: أعلن وزير الاعلام الكويتى الشيخ سعود ناصر الصباح أن بلاده لن تتحرك خطوة واحدة تجاه اسرائيل قبل سوريا ولبنان وقال فى ندوة بمعهد واشنطن للشرق الأوسط ان العقبات بين الكويت واسرائيل تتركز فى تحقيق السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان وفى حل قضية القدس مشيرا إلى ان سوريا ولبنان حليفتان للكويت التى لا تستطيع أن تعنى الدور الذى قامت به سوريا فى الوقوف الى جانب الكويت.

وأعلن الوزير ان الكويت وبقية دول مجلس التعاون الخليجى تعمل مع مصر وسوريا للتوصل إلى حلف دفاعى للمنطقة، وقال: «إن هناك تفاصيل كثيرة يجرى بحثها تتضمن جوانب عسكرية.. ونحن متفائلون بأننا سننجح فى تحقيقها، وأننا نتحرك على الطريق السليم». وأضاف أن الكويت التزمت بكل الشروط الواردة فى إعلان دمشق، وتأمل أن تلتزم بقية الدول الأعضاء حتى تنجح فى تحقيق هذا التحالف الضرورى للحفاظ على أمن المنطقة. ويقوم وزير الاعلام الكويتى حاليا بالاعداد لاجتماع القمة بين الرئيس كلينتون وأمير الكويت يوم ٢٨ فبراير الحالى. وأكد أن زيارة العمل الرسمية لأمير الكويت إلى واشنطن تركز على الوضع الإستراتيجى فى المنطقة والعلاقات الثنائية.

من جانب اخر أعلن الشيخ سعود الصباح أن عودة الفريق حسين كامل صهر الرئيس العراقى إلى بغداد أثارت علامة استفهام كبرى حول عملية هروبه إلى الأردن من أساسها. ووصف العملية بأنها لم تكن إلا مسرحية تصلح للعرض على مسارح هوليوود ولم تكن حقيقية.



اللجنة المصرية - الروسية تبحث فى نهاية مارس

إقامة بنك مشترك وتذليل العقبات أمام الصادرات

تعقد اللجنة المصرية - الروسية اجتماعها فى نهاية مارس القادم، وتبحث مشاكل الصادرات والواردات بين مصر وروسيا واقامة بنك مصرى - روسى مشترك.

صرح بذلك الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، وأضاف ان الجانب الروسى سيعرض امكانية قيام روسيا بتحديث المصانع التى اقامتها فى الفترة الماضية ومدها بالتكنولوجيا الحديثة الروسية.

وقال إن اللجنة ستبحث مشكلة النقل بين البلدين والعمل على تسيير خطوط ملاحية بينهما ومشكلة التأمين على الصادرات والواردات واقامة معرض للصناعات المصرية فى موسكو، وتم تشكيل ثلاث لجان للاعداد للاجتماعات.

واضاف الدكتور جويلى ان اللجنة الأولى ستتولى تذليل جميع العقبات امام اعضاء الوفود المشاركة فى المؤتمر. واللجنة الثانية وهى اللجنة الاعلامية والثقافية وستتولى الدعاية والاعلام للمؤتمر اجهزة الاعلام المسموع والمرئى والمقروء واقامة مركز صحفى وتنظيم زيارات أعضاء الوفود للمدن الصناعية والاطلاع على مدى التقدم فى الصناعة المصرية فى كل اتجاهاتها.

اطلب الملحق مجانا مع العدد

رئيس الوزراء يفتتح غدا معرض القاهرة الدولى للكتاب

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء غدا معرض القاهرة الدولى الثامن والعشرين للكتاب بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر.

وتشارك فى المعرض - هذا العام - ٧٦ دولة يمثلها ٢٤٠٠ ناشر بأكثر من ٣,٥ مليون كتاب. ويشهد المعرض انشطة ثقافية وفكرية وفنية واسعة.

[التفاصيل... ص٨]

توجيه تهمة جديدة لمدبرى حادث تفجير المركز التجارى بنيويورك

نيويورك - أ ب - وجهت السلطات القضائية الامريكية تهمة تفجير مسرح «جرين بيلت» فى العاصمة الفلبينية مانيلا فى ديسمبر ١٩٩٤ لرمزى يوسف وعبدالحكيم مراد ووالى أمين، مدبرى حادث تفجير المركز التجارى فى نيويورك فى فبراير ١٩٩٣.

وكان المتهمون الثلاثة قد اتهموا أيضا بالتآمر لتفجير ١١ طائرة أمريكية بعدة دول أسيوية فى العام الماضى، فيما وصفته وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» بانه محاولة للضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها فى الشرق الأوسط.

وكان قد تم اعتقال رمزى يوسف فى باكستان وعبدالحكيم مراد فى الفلبين ووالى أمين فى ماليزيا، ثم تم ترحيلهم الى نيويورك، حيث تتم محاكمتهم الشهر القادم.

٧ مباريات اليوم فى الأسبوع الثالث عشر للدورى الممتاز

تقام اليوم ضمن مباريات الأسبوع الثالث عشر للدورى الممتاز سبعة لقاءات مهمة فيلتقى الزمالك باستاد القاهرة مع المنصورة «حصان الدورى الأسود».

وفى نجع حمادى يستضيف الالومنيوم فريق النادى الأهلى الحريص على النقاط الثلاث قبل لقاء القمة مع الزمالك الثلاثاء القادم. وعلى زعامة القناة يستضيف ستاد الاسماعيلية مباراة الاسماعيلى والمصرى. ويواجه السويس فريق الأوليمبى المهدد بالهبوط وفى الإسكندرية يستضيف الاتحاد جمهورية شبين على أمل الفوز لمصالحة جماهير الإسكندرية. وعلى ستاد المحلة يلتقى بلدية المحلة مع الترسانة. اما فريق دمياط فسيلعب أمام القناة فى ملعب شباب فارسكور بناء على تعليمات الأمن.

ومن ناحية اخرى تجرى فى سرية شديدة مفاوضات بين نادى الزمالك والمدرب التركى يلمظ مراد لتولى تدريب الفريق هذا الموسم بعد ان تكررت المشاكل والخلافات فى الفترة الاخيرة بين احمد رفعت وفاروق جعفر.

[٧ ايام رياضة من ص١٠ - ١٤]

قمر اتصالات جديد تطلقه إسرائيل فى مايو

[التفاصيل ص ٤]

مصر و١٨ دولة تطالب بتحالف دولى لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه

مانيلا - وكالات الأنباء - فى أول تحرك دولى من نوعه لمكافحة الإرهاب والقضاء على مختلف التنظيمات الارهابية فى العالم، طالبت ١٩ دولة من بينها مصر بقيام تحالف دولى لمكافحة الإرهاب وتكثيف التعاون لمنع وصول الأموال للجماعات الإرهابية، والحيلولة دون وقوع أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية فى أيدى أعضائها.

ودعا بيان مشترك صدر امس فى ختام اول مؤتمر من نوعه لمكافحة الارهاب فى مدينة باجويو الفلبينية الى الاسراع بتسليم المتطرفين من خلال اتفاقيات ثنائية أو دولية، وتبادل المعلومات حول الجماعات المتطرفة، وحركة عناصرها ورصد طرق حصولها على الأموال ووقف التحويلات النقدية التى تمكنها من تنفيذ عملياتها كذلك اوصى البيان بسد الثغرات القانونية فى تشريعات الهجرة واللجوء السياسى التى تتيح للمتطرفين ملاذا امنا فى العديد من الدول.

ووجهت الدول الموقعة تحذيرا خاصا للدول التى تؤوى الارهابيين والعناصر الاصولية والمتطرفة من خطورة ذلك على أمنها الداخلى واستقرارها السياسى، فضلا عن اتهامها بالتعاطف مع هذه العناصر.

وأعلن وزير خارجية الفلبين دومينجو سيازون ان الدول المشاركة فى المؤتمر قررت مكافحة الارهاب بنفس الأسلوب والاعداد لاتفاقية دولية لمراقبة نقل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وإقامة شبكة معلومات دولية خاصة حول التنظيمات الإرهابية.

كما كشف مسئول أمنى فلبينى عن رصد شبكة دولية لتبادل المعلومات مابين الجماعات الإرهابية فى العالم، الأمر الذى يتيح لها سرعة التحرك والانتشار فى العالم.

وذكر يعكوف ليبوت رئيس الوفد الإسرائيلى المشارك فى أعمال المؤتمر أن عددا من الدول الإسلامية الأسيوية ومنها ماليزيا وأندونيسيا أعربت عن استعدادها لتبادل المعلومات مع إسرائيل حول التنظيمات الإرهابية رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية معها.

وقد أحيطت أعمال المؤتمر بقدر كبير من السرية لمدة اربعة أيام بمدينة باجويو الفلبينية على بعد ٢٢٠كيلومترا من العاصمة الفلبينية مانيلا، ولم يتم الكشف عن تفاصيل المناقشات التى دارت بين ١٢٨ خبيرا أمنيا ودبلوماسيا من ١٩ دولة منها مصر والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا واليابان وباكستان وإسرائيل وعدد من الدول الأسيوية الإسلامية.

وأوضح رافائيل الونان وزير داخلية الفلبين الذى ترأس أعمال المؤتمر أن الطبيعة الحساسة للقضايا التى تم بحثها استلزمت السرية الكاملة إدراكا من الدول المشاركة لخطورة الارهاب الدولى.

ويذكر أن السلطات الفلبينية ألقت القبض على ٣٥ أجنبيا مؤخرا يشتبه فى انتمائهم لمنظمة رمزى يوسف العقل المدبر لمؤامرة تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك عام ١٩٩٣.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

قانون المساكن الجديد لمن.. للمالك.. أم للمستأجر.. أم للمستقبل؟

من حق المواطنين أن يشعروا ببعض الحيرة والقلق بشأن قانون المساكن الجديد. فلقد تعودنا - وهذا تراث شعبى لانستطيع إنكاره - أن نتشكك دائما فى كل قانون جديد أو محاولة لتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين، سواء فى الأرض الزراعية أو فى العقارات. وتعودنا دائما أن نتشكك فى النيات وأن نتساءل فى كل مرة: لمصلحة من صدر هذا القانون؟ وهل هو يحمى الملاك أم مصالح المستأجرين الذين يمثلون الأغلبية العظمى من الجماهير؟ ولاأغالى إذا قلت إننا نتعامل مع كثير من القوانين المنظمة لأوجه التعامل بين الدولة والمواطنين، وبين المواطنين وبعضهم البعض، بنظرة تشاؤمية تعكس فكرا تآمريا يتوهم دائما أن هناك فخا منصوبا للمواطن فى ثنايا هذه القوانين، ولابد لنا من أن نتريث فى التعامل معها حتى نكتشف فخاخها السرية ونتفادى أضرارها الوهمية.

إن هذا تراث شعبى لابد أن نعترف به فى التعامل مع كل القوانين الجديدة التى تمس مصالح الجماهير بصفة عامة، هذا التراث له مايبرره من الناحية النفسية والتاريخية بالنسبة للمواطنين.

أما من الناحية التاريخية فهى الذكريات القديمة عن القوانين التى كانت تصدرها السلطات دون أن تعنى عناية كافية بدراسة أثرها على الأغلبية العظمى من المتعاملين معها، فكان رد الفعل التلقائى من جانب الجماهير لذلك يتمثل فى نوعين من السلوك هما: إما التحايل على هذه القوانين بطرق ملتوية، أو تجاهلها تجاهلا تاما وخلق قوانين غير رسمية تحكم أوجه النشاط التى تنظمها القوانين العلنية، ويتم التعامل بها تحت الأرض بعيدا عن دائرة القوانين المنظمة.

أما عن الناحية النفسية ففى تقديرى أن تفسيرها يرجع اساسا إلى ماترتب على هذه الطبيعة المتشككة فى الجديد دائما من فجوة ثقة لابد أن نعترف بها تتصور أن هناك دائما «مسافة» بين المعلن على ألسنة المسئولين وبين الأهداف الحقيقية للقوانين والأنظمة.

لهذا كله لم أندهش حين استقبل البعض قانون الاسكان الجديد بمزيج من الاستجابات المتباينة، بالرغم من أن هذا القانون يحقق فى رأيى ما ناديت به كثيرا من وضوح القصد ووضوح الهدف ووضوح الصياغات القانونية بحيث لايتيح للمتشكك مبررا لتشككه وظنونه، وبحيث لايتيح المجال لتفسيرات متضاربة ويجد كل منها مايبرره فى ثنايا هذا القانون.

البقية ص ٣

عصرا: مسرحية: عش المجانين

□ تعرض القناة الرابعة عصرا مسرحية «عش المجانين» بطولة محمد نجم وحسن عابدين وليلى علوى وميمى جمال واخراج عادل صادق.

مسرحية: افرض

□ تعرض القناة السابعة عصرا مسرحية «افرض» بطولة حسن عابدين والهام شاهين واخراج جلال الشرقاوى.

رحلة السندباد السابعة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «رحلة السندباد السابعة» بطولة كيروين ماثيوز وكاثرين جرانت وتورين ثاتشر واخراج ناثان جيوران. وتدور احداثه حول الساحر «ساكورا» الذى يفسد زواج السندباد من الاميرة «ماريزا» ابنة سلطان شاتئر، ويتنبأ للخليفة بنشوب الحرب بين مملكتى بغداد وشاتئر ويتوعده الخليفة بفقد بصره. ويستطيع الساحر تصغير الاميرة ويخوض السندباد العديد من المغامرات ليعيدها الى طبيعتها ويتم زواجهما.

العتبة الخضراء

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (العتبة الخضراء) بطولة اسماعيل ياسين وصباح واحمد مظهر واخراج فطين عبد الوهاب.

ليالى الحب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ليالى الحب) بطولة عبد الحليم حافظ وامال فريد وسراج منير وعبد السلام النابلسى واخراج حلمى رفلة

على الهواء: الزمالك والمنصورة

□ تنقل القناة الاولى بعد الظهر على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والمنصورة فى الدورى العام من استاد القاهرة. تعليق محمد حسام الدين.

..وللمشاهد رأى

□ نظرا للاقبال على فوازير نيللى والفوازير الاستعراضية عموما بالقنوات المختلفة للتليفزيون فاننى اقترح ان تقوم شركة القاهرة للصوتيات بانتاج شريط فيديو كاسيت للمادة الاساسية لكل حلقة على أن تضاف المقدمة والخاتمة «التيتر» الى اول حلقة واخر حلقة فقط واعتقد ان ذلك سيكون مشروعا مربحا وفى نفس الوقت مفيدا للمشتركين فى الفوازير سواء للحل أو للاحتفاظ باستعراضات لطيفة وخفيفة الدم.

مهندس فؤاد زكريا يحيى
وكيل وزارة الانتاج الحربى سابقا

القناة الاولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٩ سينما الاطفال
- ١١,١٠ نشرة اخبار الاطفال
- ١١,٣٠ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة
- ١٢,٤٦ مجلة المرأة
- ١,١٦ عالم الحيوان بعنوان وحوش صغيرة
- ٢,٠٧ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
- ٢,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل مباراة الزمالك والمنصورة فى الدورى العام
- ٥,٠١ الكاميرا فى العيد
- ٥,١٧ الفصل الثانى من مسرحية «الجيدة تحلى» تأليف احمد عفيفى وبطولة أبو بكر عزت وليلى طاهر واخراج عبد الغنى زكى.
- ٥,٥٣ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٣٠ اغانى العيد
- ٧,٠١ كاريكاتير
- ٧,٢٢ مسلسل الصبر فى الملاحات قصة وسيناريو وحوار سمير عبد العظيم وبطولة دلال عبد العزيز وكرم مطاوع ومحسنة توفيق واشرف عبد الباقى وحنان ترك وممدوح وافى واخراج عبد العزيز السكرى.
- ٨,٠٥ الكاميرا فى العيد
- ٨,٢٠ دعوة للسعادة تقديم ملك اسماعيل
- ٨,٤٨ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٤١ نجوم كل يوم تقديم فاروق الفيشاوى
- ١٠,١٨ الفيلم العربى: طاطا وريكا وكاظم بيه
- ١٢,٠٠ موجز الانباء
- ١٢,١٠ فقرة رياضية
- ١٢,٤٠ مجلة الاغانى
- ١,٤٠ القرآن الكريم

كمال الشناوى وجالا فهمى فى لقطة من فيلم «طاطا وريكا وكاظم بيه»

القناة الثانية

- ٧,٤٥ فى نور القرآن الكريم
- ٧,٥٩ البرامج التعليمية للدبلوم الزراعى والصناعى والتجارى
- ١٠,٠٥ القدوة الحسنة
- ١٠,٢٠ لك ولأسرتك
- ١٠,٥٠ نشرة اخبار المرأة
- ١١,١٥ مسابقة الاطفال الفرنسية
- ١١,٣٠ حكايات منسية
- ١١,٤٧ يحكى أن
- ١١,٥٠ رحلة السندباد
- ١٢,٠٥ مسرحية ذكاء الارانب
- ١٢,٤٦ سيرك
- ١,١٥ دورى كرة السلة الامريكية
- ١,٣٠ مسابقات فرنسية ماوراء الحدود
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ ايام وليالى
- ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى: رحلة السندباد السابعة
- ٤,٣٨ الفيلم العربى ليالى الحب
- ٦,٢٩ اغنيات لمحمد ثروت وايمان البحر وحسن فؤاد ووديع الصافى
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ برامج تعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ مسلسل لن أعيش فى جلباب أبى بطولة نور الشريف وعبلة كامل وعبد الرحمن أبو زهرة ومصطفى متولى ومحمد رياض وحنان ترك
- ١٠,٠٠ الفيلم الأجنبى: الشرطى العنيد
- ١٢,١٠ اغنية عيون القلب لنجاة
- ١٢,٣٥ الناس الوان
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ اغنية انت عمرى لأم كلثوم
- ٢,٣٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٧ اطفال وجوائز ١٠,٤٧ القرآن علمنى ١١,٠٧ هو وهى ١٢,١٢ حديث الجمعة ١٢,٤٢ نجوم وفنون ١,٢٨ قضية فى اغنية ٢,١٤ فيلم العتبة الخضراء ٤,٠٣ حاسب من الغلط ٥,١٠ أحلى ما عندنا ٥,٤٠ الملعب الفنى ٦,٣١ مراكز الشباب ٧,١٠ نغم وايقاع ٧,٥١ مباراة انجلترا والكاميرون ٩,٢١ عالم الشهرة ١٠,٠١ بانوراما مصرية ١٠,٣١ قطار الحروف ١١,٣٢ تواريخ وارقام ١٢,٠٢ الكاميرا فى الملعب ٢,٠٢ دنيا المرح ٢,٣٢ حواديت مصرية ٣,٠٢ من فات قديمه ٣,٢٣ عالم الكوميديا.

القناة الرابعة

١٠,١٠ الافتتاح ١٠,٤٠ مازنجر ١١,٠٠ فكر مع الاصدقاء ١١,٣٠ العيد فرحة ١١,٣٥ كارت معايدة ١١,٥٠ كعك العيد ١٢,٠٠ مهنتى فى العيد ٢,٠٠ مسرحية عش المجانين ٣,٣٠ نسمات العيد ٤,٠٠ ليه ٥,٠٠ ايام زمان ٥,٣٠ حكاوى السمسمية ٦,٣٠ باعيد عليك ٧,٣٠ مسلسل دموع صاحبة الجلالة ٧,٥٠ كنوز اجدادنا ٨,٣٠ شبيك لبيك ٩,١٥ ملعب المنوعات ١٠,٤٥ فيلم مدرسة الحب ١٢,٣٠ عيد سعيد ٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ التليفزيون الصغير ١٠,٥٠ فنون ومواهب ١١,٠٥ حادى بادى ١٢,٣٠ بنك الحظ ١,٣٠ دعوة للنجاح ث/ع ٢,٠٠ دعوة للنجاح للاعدادية ٢,٣٠ الجائزة لمن ٣,٠٠ ستارفايف المنوعات ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ضحكتين وبس ١٠,٤٥ بين الشرق والغرب ١١,١٥ صندوق الكنوز ١٢,٣٠ السوبر فايف.

تسمع وتشاهد

طأطا وريكا وكاظم بيه: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم «طاطا وريكا وكاظم بيه» سيناريو وحوار نهاد محرم وبطولة كمال الشناوى وجالا فهمى ونجاح الموجى واخراج شريف شعبان.

الشرطى العنيد: ق٢

□ وتعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «الشرطى العنيد» بطولة بروس ويليس والان ريكمان والكسندر جودونوف ووليام اثرتون وهارت بوكنر وريجنالد فل جونسون وجول جليسون واخراج جون ماكتيرنان. وتدور احداثه حول الشرطى «جون» الذى يذهب لزيارة زوجته فى كاليفورنيا، واثناء وجوده تهاجم منظمة ارهابية الشركة وتحاول معرفة شفرة الكمبيوتر ويختبئ «جون» عن انظارهم ويحاول الاتصال بالشرطة عن طريق جهاز لاسلكى.

مدرسة الحب: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (مدرسة الحب) بطولة صلاح السعدنى والهام شاهين ومها ابو عوف واخراج عثمان شكرى.

انغام: ق٧

□ تعرض القناة السابعة فى سهرتها الليلة فيلم (انغام) بطولة هدى سلطان ووليد توفيق وآثار الحكيم وفريدة سيف النصر واخراج بركات.

صباح الخير يازوجتى العزيزة: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (صباح الخير يازوجتى العزيزة) بطولة نيللى وصلاح ذو الفقار وتحية كاريوكا واخراج عبد المنعم شكرى.

أضواء المدينة

□ يقدم برنامج «اضواء المدينة» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام موسيقى «ليالى الشرق» تأليف واداء مجدى الحسينى على آلة الاورج، واغنية «زغروطة حلوة» لاحلام وسلامتك من الآه لكاظم الساهر وانا مخلصالك لميادة الحناوى. البرنامج اعداد وتقديم زينب بديع.

حول الأسرة البيضاء

□ يقدم برنامج «حول الاسرة البيضاء» ٣,٣٠ عصرا من البرنامج العام حلقة من المؤتمر الافريقى السابع للامراض الجلدية والتناسلية ولقاء مع د.محمد عامر رئيس المؤتمر حيث يتحدث عن الجديد فى علاج الفطريات والادوية التى تقوم بحماية الجلد من الشمس. البرنامج اعداد وتقديم سومن سعيد.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٠
الشروق	٦,٢٧
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٣
المغرب	٥,٥٠
العشاء	٧,٠٧

إذاعة القرآن الكريم

□ البرامج التعليمية: التفسير للثانوية الازهرية ٦,٢٣ مساء.
□ الاسرة والمجتمع: ٦,٣٠ مساء عن العلاقة بين الزوجين.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ بستان المعرفة ٢,٤٥ افكار نكية ٣,١٥ مساجد لها تاريخ ٣,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٣٠ لعب العصارى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ معانى الأسامى ٧,١٥ القراءة للجميع ٧,٣٠ ايات محكمات ٧,٤٥ سوا على الهوا ٨,١٥ كاميرا ٦/ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ حقائق فى حياتنا ١٢,٠٠ حكاوى وغناوى.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١١ هيا بنا نلعب ١٠,٢٦ فنون شعبية ١١,١١ فترة مفتوحة للاطفال ١٢,٠٠ نقل شعائر صلاة الجمعة ١,٠٠ الساحر ١,٣٠ القطة وغنوة وجون ٢,٠٠ فترة مفتوحة ٢,٣٠ كارت معايدة ٢,٤٠ فترة مفتوحة ٣,٣٠ كارت معايدة ٣,٤٠ نحن معك ٣,٥٦ كارت معايدة ٤,٠٣ مسرحية افرض ٧,٤٨ معلومة بجنيه ٨,٠٤ السابعة ضيف عليك ٨,٣٥ باعيد عليك ٩,٠٥ الاجندة الرياضية ١٠,١٥ ليالى العيد ١١,١٦ سهرة عيد سعيد ١٢,١٦ فيلم: انغام.

صندوق الدنيا

نظرية متكاملة

كانت للغزالى نظرية متكاملة فى الإصلاح.

انه يرى ان المسئولية الكبرى فى الفساد تقع على عاتق العلماء ورجال الدين، فهؤلاء عنده، هم ملح الامة.. فإذا فسد الملح فما الذى يصلحه، وهو يتمثل فى كتابه «احياء علوم الدين» ببيت من الشعر يقول للعلماء:

يامعشر القراء ياملح البلد.. مايصلح الملح اذا الملح فسد

ويكشف الغزالى عن وجود صلة مشتركة بين ظلم الملوك وفساد الرعية وضعف العلماء، ان الرعية تفسد بفساد الملوك، والملوك يفسدون بفساد العلماء، اما العلماء فيفسدون حين يقعون فى حب الدنيا وشباك الامراء والحكام.

وهو يرى ان سيرة العلماء اختلفت فى الزمن القديم عن زمان عصره، قديما كان العلماء لايبالون بسطوة السلاطين، ويتوكلون على الله فى حراستهم، كما انهم كانوا يعتبرون الشهادة رزقا من فضل الله، فلما اخلصوا النية كان لكلامهم اثر فى القلوب القاسية فاصلحها.. أما الآن (يتحدث عن عصره) فقد قيدت الاطماع السن العلماء فسكتوا، وان تكلموا لم تساعد اقوالهم احوالهم فلم ينجحوا.

وقد كانت الحكومات فى عصر الغزالى حكومات فردية مستبدة، وكان نقد السلاطين على سياستهم وتصرفاتهم المالية مغامرة قد تؤدى الى السجن والإهانة، وقد تصل الى النفى والقتل.. ورغم هذا كله فقد وجد الغزالى فى نفسه الشجاعة على نقد كل صور الانحراف فى عصره.

يقول فى كتابه «الإحياء» ان اموال السلاطين فى عصرنا حرام كلها او اكثرها، وكيف لا؟! والحلال هو الصدقات والفيء والغنيمة، ولا وجود لها، وليس يدخل منها فى يد السلطان، ولم يبق الا الجزية، وهى تؤخذ بانواع من الظلم لايحل اخذها به.. فهم يجاوزون حدود الشرع فى المأخوذ والمأخوذ منه

ولا يكتفى الغزالى بابداء رأيه فى كتبه فى الحكام الجائرين، وانما ابدى رأيه وجهر بالحق والنصيحة امام الملوك كلما سنحت له الفرصة .. قال يوما للسلطان سنجر ابن ملك شاه السلجوقى الذى كان يحكم خراسان من ادناها الى اقصاها

- «وا اسفا.. إن رقاب المسلمين كانت تنقض بالمصائب والضرائب ورقاب خيلك كانت تنقض بالاطواق الذهبية».

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ طيور الظلام - عالم الشهرة - مارد
- ★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ النوم فى العسل - عادل امام
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الفجر - ليلى عبده
- ★ بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ النوم فى العسل - عادل امام
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ استاكوزا - احمد زكى - رغدة
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الهروب الى القمة - نور الشريف
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ النوم فى العسل - عادل امام
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ الفجر - انتقام الافعى
- ★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ الهروب الى القمة - نور الشريف
- ★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ الفجر - ليلى عبده
- ★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ النوم فى العسل - عادل امام
- ★ سفنكس الفجر - ليلى عبده
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ النوم فى العسل - عادل امام
- ★ فريد شوقى ت ٨٩١٥٦٦ الفجر - انتقام الافعى
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ طيور الظلام - نسور الجحيم
- ★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ الهروب الى القمة - نور الشريف
- ★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ استاكوزا - احمد زكى - رغدة
- ★ مصر بورسعيد النوم فى العسل - عمالقة الكون
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الفجر - انتقام الافعى
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ استاكوزا - احمد زكى - رغدة
- ★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ استاكوزا - احمد زكى - رغدة
- ★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء النوم فى العسل - عادل امام
- ★ دولى ت ٧٧١١٤٧ الفجر - انتقام الافعى
- ★ راديوبيس الهروب الى القمة - تحت الحصار

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال الهروب الى القمة
- ★ اونيون ت ٥٩٧١٨٦٦ الهروب الى القمة
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٢ الفجر - ليلى عبده
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ النوم فى العسل - عادل امام
- ★ راديو النوم فى العسل - عادل امام
- ★ ريو استاكوزا - احمد زكى - رغدة

مسارح ومطاعم

قانون المساكن الجديد لمن .. للمالك .. أم للمستأجر .. أم للمستقبل



إبراهيم نافع

فقانون الإسكان الجديد يترجم بوضوح، ربما لامثيل له من قبل، تلك القاعدة الطبيعية التي تسود التشريعات الطبيعية العادلة، وهي قاعدة أن العقد شريعة المتعاقدين، وهي قاعدة سماوية ووضعية ومدنية وصالحة لكل العصور .

فالقانون على سبيل المثال لايتضمن بحرا من المواد يغرق في فهمها المتعاملون، وإنما بضع مواد قصيرة ومحددة تحكم علاقة المؤجر والمستاجر باعتبارهما طرفين كاملي الأهلية ومن حقهما أن يتعاقدا على مايتفقان عليه .

فهو بوضوح شديد يحدد الأماكن التي ينطبق عليها القانون الجديد وهي :

١ ـ الأماكن التي لم يسبق تأجيرها، سواء كانت منشاة بالفعل ، أو ماينشأ منها مستقبلا منذ العمل بالقانون ، أي جميع الأبنية المستجدة .

٢ ـ الأماكن التي انتهت عقود إيجارها قبل العمل بالقانون الجديد .

٣ ـ الأماكن التي تنتهي عقود إيجارها بعد العمل بالقانون الجديد لأي سبب قانوني أو قضائي أو رضائي .

لكن السؤال الذي يدور دائما في أذهان من يفكرون في عرض المساكن الجديدة للإيجار، أو في البناء بهدف التاجير، هو : هل يحق للمؤجر إذا أجر مسكنا، أو مكانا لأحد لمدة محددة لم يرغب في تجديدها ، أن يتسلم هذا المكان من المستاجر بلا مشاكل ولامعاناة، أو نزاعات قضائية أو إجرائية طويلة ومكلفة ؟

وجوابي على هذا السؤال بوضوح تام هو : نعم .

المشاكل التي تقتضي اللجوء إلى قاضي الموضوع إنما تنشا عن تطبيق المادة ١٨ من القانون الاستثنائي رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتاجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستاجر، لأن هذه المادة تنص على أنه لايجوز للمؤجر أن يطلب إخلاء المكان لو انتهت المدة المتفق عليها في العقد إلا لأحد الأسباب المذكورة فيها على سبيل الحصر ، الأمر الذي يضطر المؤجر إلى اللجوء إلى القضاء العادي للتحقق من توافر أحد هذه الأسباب .

أما بالنسبة للأماكن التي حكمها القانون الجديد فإن هذا القيد الوارد في القانون الاستثنائي لايسري عليها بنص القانون الجديد، بل تخضع للقواعد العامة في القانون المدني ، ومن ثم فإنه بمجرد انتهاء المدة المحددة في عقد الإيجار تصبح يد المستاجر على العين يد غاصب ويحق بالتالي للمؤجر إخلاء المستاجر بحكم من قاضي الأمور المستعجلة .

والتساؤل نفسه ينطبق على حالة أخرى هي حالة عدم قيام المستأجر بالوفاء بأجرة المكان المؤجر طبقا لأحكام القانون الجديد. ففي هذه الحالة أيضا يحق للمؤجر إخلاء المستأجر وتسلم المكان المؤجر. وكانت المادة ١٨ من القانون الاستثنائي ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد وضعت قيودا على إخلاء المستأجر لعدم الوفاء بالأجرة، فأوجبت تكليفه بالوفاء بالأجرة قبل رفع الدعوى، وأجازت للمستأجر أن يتفادى الحكم بالإخلاء، إذا هو أوفى بالأجرة. بل إنها ذهبت أكثر من ذلك إلى عدم تنفيذ حكم قاضي الأمور المستعجلة بالطرد إذا ماسدد المستأجر الأجرة عند التنفيذ، واشترطت أيضا أن يتم التنفيذ في مواجهة المستأجر .

أما بالنسبة للأماكن التي يحكمها القانون الجديد فإن هذا القيد الوارد في القانون الاستثنائي لايسري عليها بنص القانون الجديد بل تخضع للقواعد العامة في القانون المدني . ومن ثم فإنه يكفي المؤجر ان ينص في عقد الإيجار على أن العقد يعتبر مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة إلى تنبيه أو إنذار في حالة التخلف عن الوفاء بالأجرة وبالتالي يحصل على حكم من قاضي الأمور المستعجلة بطرد المستاجر ، بل إن للمؤجر يستطيع أن ينص أيضا على اعتبار العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة إلى حكم من القضاء . وبالتالي تقوم بالتنفيذ النيابة والشرطة





وهكذا يستطيع المؤجر للمكان الخاضع لأحكام القانون الجديد أن يطمئن تماما إلى أنه لن يضطر إلى اللجوء لقاضي الموضوع ، سواء في حالة انتهاء المدة المحددة في العقد أو في حالة تحقق الشرط الفاسخ الصريح بالتخلف عن الوفاء بالأجرة. ولما كانت أحكام قاضي الأمور المستعجلة واجبة النفاذ المعجل بقوة القانون دون حاجة إلى النص على ذلك في الحكم ، فإن الحكم الصادر من قاضي الأمور المستعجلة بالطرد لانتهاء مدة العقد، وكذلك الحكم بالإخلاء لعدم الوفاء بالأجرة، ينفذ كل منهما فورا ولو طعن فيه بطريق الاستئناف .

ومن حق القارئ أن يسألني بعد ذلك: ولماذا كل هذا الاهتمام بتاكيد حق المؤجر في تسلم المكان الذي أجره بعد نهاية المدة المحددة، في العقد أو في حالة عدم وفاء المستاجر بدفع الإيجار المتفق عليه؟

وجوابي على هذا التساؤل المنطقي اننا لانناصر فئة الملاك على فئة المستاجرين ، ولانشجع المستاجرين في الوقت نفسه على اغتصاب ماليس لهم من حقوق مقررة في القوانين، لكننا من ناحية أخرى نواجه مشكلة أساسية من مشاكل الحياة في مجتمعنا ، أكاد أجزم بأنها أكثر مشكلاته تعقيدا وأهمية، لأنها تكمن وراء عديد من الأمراض الاجتماعية التي تنشأ عن مجتمع الزحام وعدم توافر المسكن اللائق بالانسان، حتى يؤثر في أخلاقياته ومعنوياته وأهدافه وانتماءاته لوطنه ، وهذه المشكلة لم يكن هناك سبيل من الاقتراب من محاولة حلها باى حل من الحلول إلا بالجرأة على التعامل مع قانون العلاقة بين المؤجر والمستاجر الذي أثمر ثمارا فاسدة طوال الأربعين عاما الماضية، وأضعف من رغبة أصحاب المدخرات في استثمار أموالهم في مجال العقارات مع أن ذلك يخالف طبيعة الشعب المصري الذي كان حتى قبل صدور هذا القانون لايفضل مجالا لاستثمار مدخراته إلا في الأرض الزراعية أو العقار، فكان نتيجة تجمد الإيجارات سنوات طويلة ، والخوف من الاقتراب من المشكلة بوضع قانون عادل يوازن بين حقوق المؤجرين والمستاجرين ، أن تراكمت المشاكل وتغلب اتجاه البناء للتمليك ، وتوجهت الاستثمارات إلى أي مجال آخر عدا العقارات ، وتهالكت المباني التي تمثل ثروة قومية بسبب ضالة الإيجارات وعدم انتفاع الملاك بها، إلى حد أن تعلقت امالهم في الاستفادة بها في حالة انهيارها فقط فوق رؤوس سكانها .

ومع كثرة المشكلات المتصلة بالأسعار والمواد انتشرت ظاهرة تساقط العمارات في حوادث مشهورة مفجعة، وأصبحت تكلفة البناء مرتفعة باهظة ، وصارت قيمة الشقة الواحدة تتجاوز طاقة المحتاجين للمأوى. أما أصحاب الأبنية والعمارات فقد رأوا الا يتنازلوا عن حقهم المشروع في استرداد ثمن التكلفة مع الربح الذي بنوا عقاراتهم من أجل تحقيقه. ووصل الأمر في ضوء هذه الأوضاع إلى أحد موقفين :

ـ إما إحجام أصحاب القدرات المالية ـ الذين تمرسوا باعمال البناء ـ عن الاستمرار في إنشاء العمائر والمساكن التي تدخل أسعارها في طاقة الفئات المتوسطة ، وبذلك اخذ المعروض منها يقل يوما بعد يوم ، فحدثت أزمة الإسكان في جانب من جوانبها وهو جانب قلة العرض .

ـ وإما إقبال بعض القادرين على البناء الفاخر وعرضه باسعار لايقدر عليها إلا قلة من أصحاب الثراء العريض ، فظلت عشرات الآلاف من الشقق الجديدة مغلقة في انتظار القادرين على أسعارها. وهكذا برز جانب آخر من جوانب أزمة الإسكان الراهنة .

وقد كانت هذه الحقائق في أذهان الخبراء والمفكرين والمشرعين والاقتصاديين المصريين الذين شغلتهم قضية الإسكان، وكان بديهيا أنهم لم يتصوروا أن هناك حلا سحريا يمكن الخروج به في أيام معدودات ليكون دواء نافعا لكل المشكلات، ولكنهم رأوا أن المشكلات التي تراكمت على مدى سنوات طويلة لايمكن حلها إلا على مراحل محسوبة ، وفي خطوات مدروسة .

ومع أن جميع الحلول والمقترحات معروفة فإن التطبيق يختلف عن الدراسات، لهذا كان المدخل المنطقي هو البدء بنوع من الحلول عن طريق الشكل القانوني الصحيح الذي لايقلب الأوضاع رأسا على عقب ، ولايمزق الخيوط المتشابكة بل يحلها في تؤدة وهوادة، ولاتخرج على العرف وإنما تعود إليه.

وهكذا صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ ليسري فقط على العلاقات الإيجارية الجديدة ، بحيث يطبق على كل وحدة سكنية خالية، أو ستخلو خلوا قانونيا .

ومع إمعان الفكر في صيغة هذا القانون يمكن لكل قارئ أن يستشف أو يستنبط ماسيحققه تطبيقه من نتائج إيجابية منها :

أولا ـ العودة إلى الشرعية في علاقاتنا الاقتصادية والاجتماعية، ولو لم يتحقق من تطبيق القانون الجديد إلا إعادة إرساء هذه القاعدة القانونية لكانت كافية لترجح كفته، إذ سيعود المجتمع للتعامل على الأساس القانوني المقرر في جميع الشرائع وهو العقد شريعة المتعاقدين .

وهذا المدخل المهم يشير إلى أننا نتجه حثيثا في كل شئوننا إلى صواب القانون وحكمة الشريعة .

ثانيا ـ إن مئات الألوف من الشقق والوحدات السكنية المغلقة ستطرح في السوق بعد أن حجبت عنها سنوات عديدة ، وبذلك يزيد المعروض منها ، ليخفف جانبا من الأزمة التي نعاني منها .

ذلك أنه مع الأمان الذي ينتظر أن يحققه القانون لدى الملاك من المتوقع أن تتجه جهودهم إلى الاستثمار في بناء المساكن المؤجرة تدريجيا ، مع زيادة البناء كلما زاد الاطمئنان ، وهو ماسوف يؤدي، مع الوقت، إلى التوازن بين التكلفة والإيجار ، فتعتدل الأسعار شيئا فشيئا .

إلى جانب أن القانون قد أحيا الآمال لدى ملاك العقارات القديمة في أن تخلو بعض الوحدات المملوكة لهم ـ كشقة أو أكثر ـ وحينئذ يمكن لهم أن يؤجروها على أساس الأجرة التي يتفق عليها بينهم وبين المستأجر فيتحقق لهم شئ من النفع الذي غاب عنهم عشرات السنين ، وأدى إلى تدهور الإيجار القديم إلى قروش وجنيهات معدودة في بعض الأحيان.

ثالثا : إن حرية التعاقد على العقارات المبنية ستنعش من جديد الرغبة لدى الميسورين أو القادرين على أن يستثمروا مايفيض عن حاجتهم في بناء المساكن، كما كان الحال من قبل، لتكون إيرادات إيجاراتها لهم ولأبنائهم من بعدهم مصدرا لدخل مأمون ومضمون بدلا من بناء وحدات للتمليك تكون أثمانها أموالا سائلة يسهل على الورثة انفاقها أو تبديدها .

ولقد كانت هذه قاعدة ثابتة عند من يتوافر لديه مبلغ معقول يكفي لبناء وحدة لسكنه ووحدة يؤجرها ليعيش على عائدها بعد المعاش إذا كان موظفا ، أو لتزيد من دخله إن كان مهنيا أو حرفيا متوسط الحال .

رابعا ـ إن الاتجاه إلى البناء للتاجير ، وهو مايتوخاه القانون الجديد ، سيجعل صاحب المبنى شديد الارتباط ببيته المؤجر ، الذي يأمل أن يطول عمره الافتراضي إلى أطول مدى ممكن ، ولذلك يكون حريصا ـ كما كان ملاك العقارات في الماضي ـ على اختيار مواد البناء والمهندس الكفء والمقاول الأمين، أي أنه بنفسه سيحارب الغش في البناء وفي مواد البناء، الذي استشرى في ظل ظروف استثنائية أدت إلى كثير من المآسي والخسائر في الأرواح ، بصرف النظر عن ضياع الأموال الطائلة التي تذهب هباء مع كل مبنى يسقط أو عمارة تنهار .

خامسا ـ إنه مع الوقت ، واستمرار البناء للتاجير ، سيظهر ماكان بمثابة سلوك ثابت من قبل ، وهو المنافسة المستمرة التي كنا نشاهدها جميعا بين ملاك العقارات في مراعاة جوانب الأناقة والجمال المعماري، ليس في المدن الكبرى وحدها، ولكنها كانت أيضا أمرا شائعا في المدن الصغرى .

سادسا ـ إذا كنا قد قلنا إن تطبيق هذا القانون سينتج عنه استمرار الحرص على الثروة العقارية، فإننا لم نكن مبالغين في ذلك لأن المالك الذي سيؤجر بيته أو عمارته سيظل حريصا على مصدر رزقه أو دخله الإضافي أو على أصول ثروته المتمثلة في البناء ، ومن هنا سيعنى ـ كما كان معهودا من قبل ـ بالصيانة الدورية لأملاكه وحمايتها من عوادي الزمان أو عبث الإنسان .

بينما لاحظنا أن شل إرادة الملاك في شأن تاجير بيوتهم قد أدى إلى تهالك كثير من الأبنية وتآكلها ، وكان مقدرا لها أعمار افتراضية بعيدة المدى .

وهنا تبرز حقيقة مهمة أثبتتها التجربة، وهي أن اتحادات الملاك لم تستطع أن تحل محل المالك الواحد من حيث الاهتمام بالصيانة المستمرة وحماية المبنى .

كما أن هناك نقطة أخرى لاتقل أهمية، وهي أن هذه الصيانة سوف تؤدي بالضرورة إلى تقليل الفاقد من المياه حرصا على سلامة المبنى، فتسهم بذلك في الحفاظ على الثروة المائية من وجه آخر ، كما أن المالك الذي سيؤجر عمارته سوف يكون من أول اهتماماته سلامة التوصيلات وخاصة توصيلات المياه والكهرباء والغاز، لأن تلفها يسرع بتلف المبنى كله ، وهذه العناية الفائقة كنا نشاهدها شهريا عندما كان المالك يمر على جميع الشقق واحدة بعد أخرى ومعه السباك ـ على نفقته الخاصة ـ ليتاكد من سلامة المواسير والحنفيات .

وهذا الأمر الصغير هو في حقيقته أمر خطير، لأنه يحافظ على مصدر الحياة في بلادنا وهو قطرة الماء .

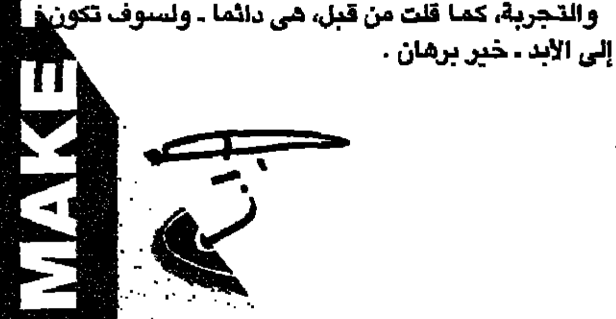
إن هذه الأهداف المتوخاة أو هذه النتائج التي ننتظر أن تتحقق كانت في ضمير من أعدوا القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦، ويبقى السؤال المهم والأخير وهو : متى يتوقع الخبراء أن يتفاعل المواطنون مع هذا القانون الجديد فيثمر هذه الثمار المرجوة منه ؟

إن وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة دكتور مهندس محمد إبراهيم سليمان يعلن في تصريحاته أنه يقدر فترة خمس سنوات لكي يحقق هذا القانون الجديد اهدافه الإيجابية في سوق البناء والإيجارات ، لكني أتصور أن وزير الإسكان يغالي في تحفظه بشأن هذه التوقعات، إذ أنني أومن دائما أن التجربة خير برهان في تعاملات المواطنين، وأن سوابق محاولات التنظيم أو خلق سلوكيات جديدة في المجتمع كان نجاحها دائما مرهونا بتجربة المواطنين وتاكدهم من صدق كل ماجاء في القوانين بشأنها. لهذا فإني أتوقع أنه عند نهاية أول عقد إيجار محدد المدة، ولو كان لمدة سنة واحدة يستطيع المؤجر بعده أن يسترد مسكنه من المستاجر بلا اية مشاكل ولانزاعات ، فإن هذه التجربة وحدها ستكون اقوى دليل على نجاح القانون في تحقيق أهدافه. ولاأنسى في هذا الشأن تجربة شهادات استثمار البنك الأهلي المصري عند بدايتها في أواخر الستينات، فلقد تشكك البعض كالعادة في إمكانية استرداد أموالهم من البنك بعد الشراء، وتحفظوا في التعامل معها في البداية إلى حد إقدام بعضهم على شراء شهادات بمبالغ صغيرة ، ثم العودة في اليوم التالي مباشرة لاسترداد قيمتها واختبار صدق البنك في حرية المشترين في اعادة شهاداتهم واسترداد أموالهم في أي وقت ، لهذا فلقد كانت حصيلة شهادات الاستثمار في عامها الأول لاتزيد على بضعة ملايين ، ثم لعب عامل الثقة والاطمئنان التام دوره في الإقبال على هذه الشهادات حتى أصبحت حصيلتها الآن تتجاوز بضع عشرات من المليارات ، والسر الوحيد في هذا الاقبال هو عامل الثقة في حق مالك الشهادة في أن يسترد قيمتها في موعدها المحدد أو في أي وقت يشاء .

وقد أنصح ـ في هذا المجال ـ وزير الاسكان بالتريث قبل إعلان اجتهاداته سواء بالنسبة للقانون الجديد للإسكان أو بالنسبة لمشروع القانون الذي يجري إعداده حاليا لتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستاجر في المباني القديمة، وذلك بدلا من العدول عن تصريحات قالها بنفسه لصحيفة بعينها ثم ينشر نفيا في صحيفة أخرى في اليوم التالي اتقاء لأي ردود أفعال لهذه التصريحات.

وإنني لاأتوقع أن يتعامل أصحاب المباني والمساكن المغلقة مع هذا القانون الجديد بنفس الطريقة، أي بالحذر وعلى سبيل التجربة في البداية، فإذا اطمأنوا إلى فعاليته وصدق كل مواده وسهولة تنفيذها فلسوف يقبلون على التعامل به ، واجتياز فجوة عدم الثقة التقليدية في القوانين المماثلة، ولسوف يحقق القانون نتائج مثمرة وفعالة في مدى زمني لايزيد على عامين على الأكثر .

والتجربة، كما قلت من قبل، هي دائما ـ ولسوف تكون ـ إلى الأبد ـ خير برهان .



رأي الأهرام

أعراض «ترابية» مزمنة !

قدم الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية والحاكم الفعلي للسودان أكثر من دليل على ضيق افقه ، وعدم درايته مع نظام البشير القابض بيد من حديد وأخرى من نار على مقدرات الشعب السوداني الشقيق بما يدور حولهما في العالم من تطورات وماتستوعبه الساحة السياسية الدولية من تغييرات.

فالترابي ظهر خلال تصريحاته لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية متاثرا بعقدة نفسية عندما ادعى ان بريطانيا ومصر تمثلان قوتين استعماريتين بالنسبة للسودان الشقيق ، ناسفا حقائق التاريخ والجغرافيا التي تؤكد حرص مصر قيادة وشعبا ـ على مصالح الاشقاء في جنوب الوادي بغض النظر عن موقفها من الطغمة الحاكمة هناك ومتناسيا تمسك مصر الواضح والصريح بالحرص على تجنيب الشعب السوداني الشقيق التعرض للعقوبات الدولية فإذا بالشيخ الذي يعيش اوهام القوة يدعي ان بلاده من اغنى دول العالم ، ولن تتاثر باية عقوبات وكانه يتعجل اصدارها والمثير انه يعتبرها في حالة تطبيقها مفتاحا من مفاتيح التطور!!

والمثير للدهشة والعجب في الوقت نفسه ان الترابي في موضع آخر من حديثه اعترف بان السودان ضعيف جدا وهذا سبب عدم دخوله في معارك عسكرية لانه سيخسرها !! والتناقض لم يصبه بخجل لانه افتقد «حمرة الخجل» فواصل مزاعمه الكاذبة وغرق في أوهامه التي يحاول ان يجعل الشعب السوداني الشقيق يتجرعها حتى الثمالة وقال ان النظام السوداني يلقى تاييدا من سكان العالم أجمع !! ولأن العالم يرى في أمثال الدكتور الترابي نماذج ضاحكة تثير السخرية تسعى اجهزة الاعلام اليه لتتركه يكشف نفسه ، ويكشف النظام الذي يحركه على مسرح الاحداث في السودان كمن يلعب بالعرائس!!

وكبرت كلمة خرجت من فيه في التصريحات نفسها عندما تحدث عما سماه بـ «نموذجنا الاسلامي» والذي قال انه يدخل من خلاله قيما جديدة للحياة العامة والاقتصاد والتعليم . دون توضيح لملامح هذا النموذج وكأنه يريد ان يقول للعالم ان التخلف والفقر الشديد اللذين وضعا فيهما الشعب السوداني «الترابي ـ البشير» يمثلان نموذجا وقد يكون هذا حقا له ، لكنه ليس من حقه ان ينسبه للاسلام الذي يدعو الى السماحة ويدفع للتقدم.

واذا كانت هذه رؤية الدكتور الترابي فنحن لم نسمع بعد رأي البشير في تصريحات شيخه ومعلمه ، رغم انه يكرر على مسامعنا دائما ان نظامه مستقل تماما عن الجبهة الاسلامية التي لاعلاقة لها بامور الدولة وننتظر تشخيص البشير لاعراض هذه الحالة الترابية المزمنة التي ابتلى القدر بها الشعب السوداني الشقيق في غفلة منه وغفوة من الزمن.

صرب البوسنة يواصلون النزوح من سراييفو بتحريض من قياداتهم

هولبروك: تنفيذ اتفاق السلام حيوى لسياسة أمريكا وأوروبا

سراييفو- وكالات الأنباء- واصل صرب البوسنة أمس نزوحهم الجماعى من ضواحى العاصمة سراييفو قبل ٢٤ساعة فقط من انتشار قوات البوليس البوسنية فى الضواحى الخمس التى ينص اتفاق السلام على أن تخضع لسيطرة حكومة الاتحاد المسلم- الكرواتى بحلول ٢٠ مارس القادم.

وقال مسئولو الأمم المتحدة فى سراييفو ان القيادة الصربية فى مدينة «بالى» الغربية من سراييفو تشجع المواطنين الصرب على الفرار من تلك الضواحى بيث الشعور بالخوف فى قلوبهم وتفكيك مكونات البنية الاساسية والصناعية فيها.

وذكرت وكالات الانباء أن سكان احدى هذه الضواحى حاصروا مقر عمدتهم مطالبين بمساعدتهم على الخروج منها خوفا من تعرضهم لعمليات انتقامية بعد سيطرة المسلمين على تلك الضواحى وفشلت كل محاولات مسئولى الأمم المتحدة وحكومة البوسنة فى اقناعهم بالبقاء فى منازلهم.

وناشدت حكومة البوسنة المدنيين الصرب ان يبقوا فى بيوتهم للتعاون مع المسلمين على اعادة بنائها واتهمت القيادة الانفصالية الصربية باثارة الذعر بينهم لتبرير جرائمها او اخفائها. وكان الالاف من الصرب قد فروا من قبل من الضواحى التى اتخذها الجيش الصربى قاعدة لحصار سراييفو طوال سنوات الحرب.

وطالب وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى الصرب ان يبقو فى منازلهم وخاصة الذين يقيمون فيها منذ سنوات طويلة.

وذكر شهود العيان ان حريقين شبا فى ضاحية «فوجوسكا» الصربية صباح امس وسط انباء عن انهما قد تم اشعالهما عن عمد. واضافوا انه تم اغلاق البنوك فى تلك الضواحى ونقل الأموال والمستندات منها بالاضافة الى اغلاق المدارس استعدادا للرحيل.

وصرح خابير سولانا سكرتير عام حلف الاطلنطى بأنه قد تم توفير كل الضمانات لسكان الضواحى الصربية حتى لايهجروها لكن قادة الصرب يبتلون قصارى جهدهم لاشعارهم بعدم الأمان.

وقال سولانا الذى يزور واشنطن حاليا ان قوة البوليس التى يجرى تشكيلها حاليا تضم صربيا وبوسنيين بنسب تضمن الموضوعية ولكن هناك اشخاصا للاسف لايريدون النظر الى المستقبل واضاف ان النقطتين الاساسيتين فى الأزمة البوسنية اللتين سيتم تقويم عمل قوات حلف الاطلنطى على اساسهما هما سراييفو وموستار التى كان سكانهما حتى امس مترددين فى الاستفادة من مبدأ حرية التنقل بين شطريهما المسلم والكرواتى والذى بدأ تطبيقه يوم الثلاثاء الماضى.

وأوضح ان موستار هى احدى النقاط الأكثر تعقيدا فى حل أزمة البوسنة.

وأكد ريتشارد هولبروك كبير الوسطاء الامريكيين السابق فى البوسنة ان نجاح تنفيذ اتفاق السلام فى البوسنة سيكون امرا مصيريا لمستقبل السياسة الخارجية الأمريكية والأوروبية وقال ان المصالح القومية الامريكية تتوقف على ما يحدث فى البوسنة ولابد ان ننجح هناك.

وقال هولبروك فى مقال نشرته صحيفة المانية امس ان التطورات الأخيرة فى البوسنة قدمت واحدا من اهم الدروس فى القرن العشرين عنوانه ان القيادة النشطة للولايات المتحدة عنصر حاسم فى تحقيق السلام والرخاء فى العالم.

فى الوقت نفسه اتفق قادة صرب البوسنة على استئناف التعاون الكامل مع المجتمع الدولى لتنفيذ اتفاق السلام وكذا الاتصالات مع حكومة سراييفو خلال اجتماع بمقر البرلمان الصربى فى مدينة «بالى» ليلة امس الاول.

وكانت القيادة العسكرية الصربية قد قطعت اتصالاتها مع قوات حفظ السلام الدولية فى البوسنة بعد اعتقال حكومة البوسنة اثنين من الضباط الصرب بتهمة ارتكاب جرائم حرب فى الشهر الماضى. وذكر بيان للقوة المتعددة الجنسيات فى البوسنة امس أن صرب البوسنة لحترموا ما التزموا به بموجب اتفاقيات السلام مما يمهد الطريق لرفع العقوبات عنهم. وأضاف ان الاطراف الاخرى احترمت ايضا الشق العسكرى من الاتفاق وأعرب عن الارتياح لانسحاب القوات العسكرية من مناطق الفصل بين القوات المتحاربة. لكن البيان أعرب عن قلق قيادة القوات الدولية من الألغام والعناصر المسلحة الخارجة عن السيطرة.

وقف العديد من الصرب بجوار الشاحنات فى انتظار فرصة للفرار بينما بلغ طول طابور الشاحنات والسيارات ٢٥ كيلومترا..

سفير كوريا الجنوبية بمصر تعيينه نائبا لوزير خارجيتها

يغادر القاهرة عائدا الى بلاده يوم ١ مارس المقبل السفير تاى ليك تشونج سفير كوريا الجنوبية بمصر، ليتسلم مهام منصبه الجديد كنائب لوزير خارجية كوريا. وكانت مصر وكوريا الجنوبية قد رفعتا مستوى التمثيل الدبلوماسى بينهما الى مستوى السفارات فى العام الماضى. ويجرى حاليا الاعداد لزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لكوريا الجنوبية ضمن جولة اسيوية تضم تايلاند والهند.

الحكم بسجن شقيق ملك كمبوديا لمدة ١٠ أعوام

بنوم بنه- وكالات الانباء- اصدرت احدى المحاكم الكمبودية حكما غيابيا بالسجن لمدة ١٠ اعوام على الامير نورودوم سيريفوده شقيق ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك بتهمة التواطؤ الجنائى بغرض القتل وحيازة أسلحة نارية بدون ترخيص

وكانت السلطات الكمبودية قد القت القبض على الأمير فى نوفمبر الماضى بتهمة التواطؤ مع آخرين لاغتيال رئيس الوزراء الثانى للبلاد هون سن. وقرر سيريفوده التوجه لفرنسا كمنفى اختيارى فى ديسمبر عقب تدخل شقيقه الملك لصالحه.

كوريا الشمالية تجدد اقتراحها بتوقيع معاهدة سلام مع أمريكا

تصعيد جديد لأزمة الجزر بين كوريا الجنوبية واليابان

بيونج يانج- وكالات الانباء- جددت كوريا الشمالية أمس اقتراحها ببدء محادثات مع الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة لارساء سلام شامل ودائم بين الدولتين، وذلك لتفادى مخاطر اندلاع حرب فى شبه الجزيرة الكورية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية فى بيونج يانج انه لاحاجة لاشراك كوريا الجنوبية فى المحادثات المقترحة، وذلك لأن الكوريتين سبق ان وقعتا معاهدة عدم اعتداء وشكلتا لجنة عسكرية مشتركة.

وأوضح المتحدث ان الاقتراح المقدم يشمل ثلاث نقاط: أولا توقيع اتفاق تمهيدى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة لتطبيق هدنة مؤقتة وتفادى اندلاع نزاع مسلح بينهما. ثانيا. تشكيل لجنة عسكرية مشتركة من الدولتين تعمل على الخط الفاصل المنزوع السلاح بين الكوريتين. ثالثا: اجراء محادثات بين الجانبين لارساء سلام دائم.

وكانت بيونج يانج قد تقدمت بهذا الاقتراح منذ عامين إلا ان واشنطن رفضته، مشيرة الى ان محادثات السلام يجب ان تجرى بين الكوريتين.

ومن ناحية اخرى أعلنت حكومة سول انها تعتزم تركيب محطة لتحلية مياه البحر فى منطقة الجزر المتنازع عليها مع اليابان فى الشهر القادم، وذلك فى تصعيد جديد للنزاع بين الدولتين.

وذكر وزير البيئة فى كوريا الجنوبية ان تركيب المحطة يأتى بمناسبة الاحتفال بيوم المياه الذى حددت له الأمم المتحدة يوم ٢٢ مارس. وأكد ان القرار اتخذ فى بداية العام الحالى ولا علاقة له بالنزاع مع اليابان

وحذر نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية من ان اصرار اليابان على ادعاء السيادة على الجزر يهدد بالحيلولة دون تطوير العلاقات بين الجانبين.

نقل رئيس البوسنة إلى المستشفى بعد إصابته بأزمة قلبية

سراييفو- ر- ذكرت وكالة الانباء البوسنية انه تم نقل الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش إلى المستشفى امس بعد إصابته بأزمة قلبية مفاجئة. واضافت أنه يخضع لإجراء فحوص والعلاج.

وذكرت الوكالة أن الحالة الصحية للرئيس تتطلب بقاءه بعيدا عن التوتر، وتم تشكيل فريق طبى لتولى علاجه.

ويبلغ بيجوفيتش من العمر ٧٠ عاما وقاد بلاده خلال الحرب الأهلية التى استمرت ٤٣ شهرا ضد الصرب والكروات، قبل توقيع اتفاق السلام. وكان أحد السجناء السياسيين تحت حكم القيادة الشيوعية ليوجوسلافيا السابقة قبل أن يتم انتخابه رئيسا للبوسنة عام ١٩٩٠.

مصادر بريطانية:

مخاوف دولية من تطوير العراق صواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية وكيمياوية يصل مداها إلى بريطانيا وفرنسا!

لندن- من عبدالله عبدالسلام

- ذكرت مصادر بريطانية ان هناك مخاوف دولية من محاولات العراق تطوير صواريخ بعيدة المدى تحمل رؤوسا كيمياوية وبيولوجية وقد يصل مداها الى بريطانيا ومدن فرنسية. وقالت المصادر لصحيفة «التايمز» أمس ان مفتشى الأمم المتحدة بدأوا تحقيقا عقب اكتشاف تلقى العراق معدات متقدمة مثل جهاز «الجيروسكوب» الذى يحفظ التوازن من شركات روسية تصنع صواريخ عابرة للقارات، وانه جرى الكشف فى الخريف الماضى عن امتلاك العراق لصواريخ يصل مداها لأبعد من ٩٤ ميلا، ويعمل على انتاج جيل جديد من محركات الصواريخ، قادرة على الوصول لمدى يبلغ حوالى ١٨٧٥ ميلا.ورفضت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية التعليق على مانشرته «التايمز» وقالت فى اتصال مع «الاهرام» ان الامر فى أيدى مفتشى الأمم المتحدة ولا علاقة لبريطانيا به. وذكرت الصحيفة نقلا عن المصادر البريطانية ان الشكوك فى إحياء العراق لبرنامجه لانتاج الصواريخ تجددت فى نوفمبر الماضى عقب شحن ١١٥ من أجهزة «الجيروسكوب» اليه عن طريق الأردن ثم لاكتشاف اجهزة جيروسكوب اكثر تقدما فى قناة متفرعة من نهر دجلة واشار المسئولون الغربيون الى انه يبدو ان هذه الأجهزة جرى بيعها فى السوق السوداء بعد تفكيكها



اعترافات بالموسيقى!

● لندن- يعتزم المنتج البريطانى الشاب سام كونيرى طرح اسطوانة جديدة فى الأسواق الشهر المقبل تحمل عدة اعترافات على أنغام الموسيقى للأميرة ديانا أثناء حديثها مع هيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى» فى نوفمبر الماضى. وأعلنت الهيئة البريطانية انها ستبحث مع محاميها ما اذا كان طرح هذه الإسطوانة للبيع مخالفا لحقوق المؤلف أم لا. وتتضمن الاسطوانة التى تحمل اسم: «انا فكر حر» عشرين عبارة قالتها الاميرة عن مشكلتها مع الأمير تشارلز منها: «لا أريد الطلاق».. «كنا أطرافا ثلاثة».. «كان زواجنا مشحونا»!

الضرب بالدجاج!

● تل أبيب- قذف رجل فى اسرائيل زوجته بدجاجة متجمدة بعنف بعد أن رفضت الزوجة وضع الدجاجة فى طبق الحساء. وقد تم نقل الزوجة الى المستشفى بعد اصابتها بارتجاج فى المخ وقررت الشرطة حبس الزوج.

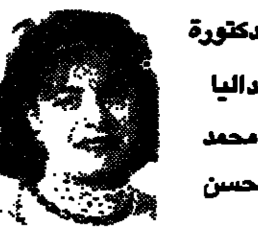
الحمار المزعج!

● مارسيليا- اضطر رجال الاطفاء فى مدينة أوبانيه بجنوب فرنسا الى ايواء حمار ضال داخل ثكنتهم بعد أن تسبب نهيقه المزعج والمستمر فى ازعاج سكان احد احياء المدينة طوال الليل!. الغريب أن الحمار الذى كان يتجول فى الشارع بحرية تامة فى المساء دون ان يظهر صاحبه رفض أيضا الاقامة فى الثكنة واستمر فى النهيق، فتبرع أحد رجال الاطفاء بايواء الحمار فى حقل يملكه خارج المدينة كلها لحل المشكلة!

تخاريف

● انفرنيس- وصل الى اسكتلندا الساحر نيقولاس جاليكا من جنوب افريقيا لبدء مهمة غريبة فى البحث عن رأس أحد ملوك قبيلة «كسوزا» «كان جندى» اسكتلندى قد قطعه منذ ١٦٠ عاما بعد قتل صاحبه!

وقال الساحر ان الملك هينتسا شقيق جد جده الذى لقى مصرعه عام ١٨٣٥ قد قطع رأسه بيد جندى اسكتلندى وذلك خلال الحرب السادسة بين مستعمرة الكيب والقبيلة. وذكر الساحر ان روح الرياح أخبرته انه يمكنه العثور على رأس الملك فى غابة قريبة من انفرنيس شمال اسكتلندا بجوار حمار أبيض!


الاميرة ديانا

المعارك مستمرة فى الشيشان وتفجير خط أنابيب غاز

جراتشيف: المشكلة لن تحل إلا بالقوة العسكرية

موسكو- جروزنى- من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء

- اكدت وسائل الاعلام الروسية امس أن المعارك لاتزال مستمرة بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية حول مدينة نوفو جروزنى (فى شرق الشيشان) على الرغم من تأكيد القادة الروس استيلاءهم على المدينة.

وصرحت مصادر روسية مطلعة بأن المدفعية الروسية لاتزال تطلق نيرانها على نطاق واسع فى المدينة وان المقاتلين الشيشان نجحوا فى التمركز فوق هضبة قريبة من نوفو جروزنى ويحاولون توسيع نطاق المعارك الى قريتين مجاورتين.

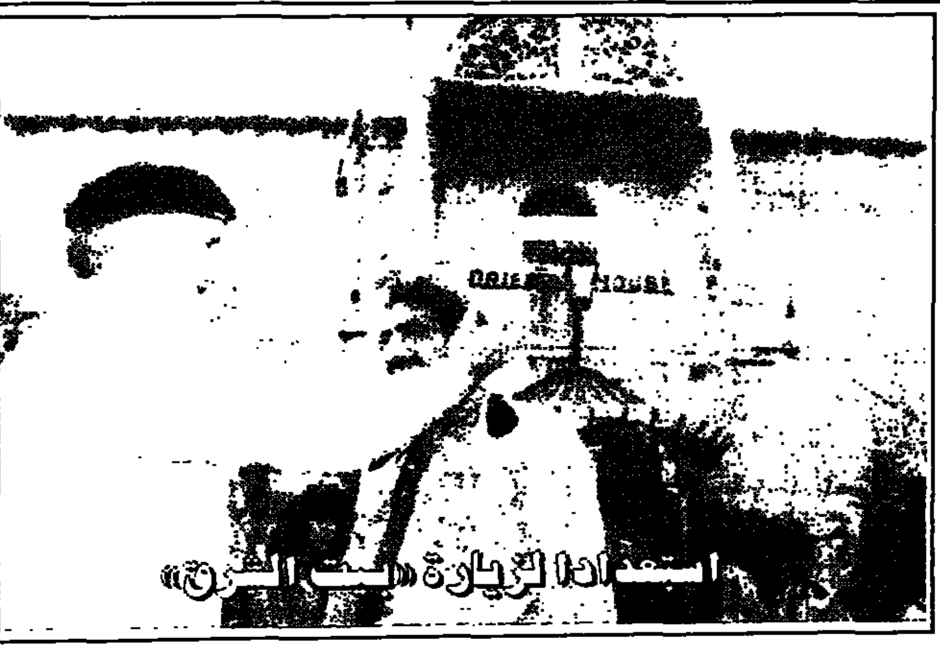
واعلن التليفزيون الروسى أن ثمانية جنود روس قتلوا وأصيب ٣١ آخرون فى المعارك فى الوقت الذى ذكرت فيه وكالة «ايتار- تاس» أن مجهولين نسفوا خطاً للغاز الطبيعى يمر فى الأراضى الشيشانية صباح أمس.

فى الوقت نفسه أكد الجنرال بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسى أن حل القضية الشيشانية لن يتم إلا باستخدام القوة وسحق الزعيم الشيشانى جوهر دوداييف وأعوانه واعدامهم رمياً بالرصاص. كما قال الرئيس بوريس يلتسين

وذكرت مصادر مطلعة أن هذا التصريح يبدد زعم يلتسين تشكيل لجنة برئاسة رئيس الحكومة لبحث سبعة خيارات لحل المشكلة لأن خياره الحالى هو اللجوء الى القوة المسلحة فى الشيشان فى الوقت الذى ينتاب فيه القلق أوروبا من استمرار الحرب لأنه يهدد أمن روسيا الاتحادية كلها

من ناحية أخرى عين الرئيس الروسى قائدا جديدا لأسطول البحر الاسود خلفا للقائد السابق الذى اقيل قبل ثلاثة أسابيع لمعارضته تقسيم سفن الاسطول بين روسيا وأوكرانيا- التى كانت تتبع الاتحاد السوفيتى قبل انهياره. وقد ادت هذه المعارضة الى توتر العلاقات بين البلدين

فى تطور آخر توصلت موسكو وصندوق النقد الدولى الى اتفاق مبدئى للحصول على قرض جديد يتراوح بين تسعة مليارات و١٢ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات وقال فلاديمير بانسكوف وزير المالية الروسى ان روسيا وافقت على الغاء التعريفة الجمركية على صادرات البترول والغاز هذا العام كشرط للحصول على القرض



إستعدادا لقدوم الزوار الأجانب والفلسطينيين «لبيت الشرق» مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى القدس الشرقية بحكم الأمر الواقع- وقف رجال الكشافة الفلسطينيون يصلحون من هيئتهم أمام المبنى فى اليوم الثانى لعيد الفطر المبارك. وكانت اسرائيل قد أعلنت عام ١٩٨٠ ان القدس عاصمتها الموحدة ولكن المنظمة تريد ان تصبح القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية فى المستقبل. وقد أصبحت مشكلة القدس قضية أساسية فى الحملة الانتخابية الاسرائيلية بعد تقديم موعد الانتخابات البرلمانية الى ٢٩ مايو القادم.

(صورة للأهرام من رويتر)

صحيفة هاأرتس تكشف اتفاقا سريا للتسوية النهائية مع الفلسطينيين يتضمن قيام دولة فلسطينية

القدس، نيويورك- وكالات الانباء- ذكرت صحيفة «هاأرتس» الاسرائيلية أمس أن المسئولين الاسرائيليين والفلسطينيين وضعوا سرا مشروعا للتسوية النهائية يتضمن اقامة دولة فلسطينية. وجاء فى التقرير الذى كتبه زئيف شيف المحرر العسكرى للصحيفة المعروف بصلاته الوثيقة بالمؤسسة العسكرية والمخابرات الاسرائيلية انه على الرغم من ان الجانبين تمكنا من الحفاظ على السرية خلال مفاوضاتهما المطولة، فقد علمت المخابرات الاسرائيلية فى مرحلة مبكرة بأمر هذه المفاوضات التى جرت على مدار ٢٠ اجتماعا لاكثر من عام فى بريطانيا، وقبرص، وهولندا، والسويد، والقدس. وقال التقرير أن محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية رأس الوفد الفلسطينى فى المحادثات وأنه تم الاتفاق على قيام دولة فلسطينية على الا يكون لها جيش.

ولكن يوسى بيلين وزير شئون مجلس الوزراء المختص بالتفاوض مع الفلسطينيين والذى ذكرت الصحيفة انه ساعد فى صياغة الوثيقة نفى التوصل الى مثل هذا الأتفاق فى المحادثات مع المسئولين الفلسطينيين، لكنه أشار فى تصريحات لراديو اسرائيل الى ان روح تقرير هاأرتس صحيحة فى جانب منها.

وقال بلين ان التقرير المنشق يتضمن عدة نقاط صحيحة بالتأكيد وعدة نقاط أخرى غير صحيحة ولكن لا توجد على أية حال وثيقة لتفاق بعد.

احتدام سباق الرئاسة الأمريكية

دول: بوكانن متطرف يعود بأمريكا للثلاثينيات

اليهود قلقون من نتائج انتخابات نيوهامشير

واشنطن- وكالات الانباء- اشتدت حدة المنافسة بين المعلق السياسى الامريكى الشهير بات بوكانن والسيناتور بوب دول على قيادة الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الامريكية ضد الرئيس «الديمقراطى» بيل كلينتون فى اعقاب الفوز الكبير الذى حققه بوكانن مؤخرا فى الانتخابات الاولية الحاسمة بولاية نيوهامشير- ثانى محطات سباق الرئاسة حيث بدأ «دول» فى شن هجوم عنيف على منافسه «بوكانن» بسبب تبنيه مذهب «الحماية التجارية»

وحذر السيناتور الامريكى من ان أراء منافسه ستؤدى الى انقسام الحزب الجمهورى وقيادته نحو منحدر صخرى، وتعهد ايضا بالقتال من اجل الحزب ومنعا لتحوله الى هذا المنحدر كما وصف بوكانن بانه متطرف قد يعود بالبلاد الى سياسة التعريفة الجمركية العالية التى كانت متبعة فى الثلاثينيات.

وهاجم دول بشدة أراء منافسه بشأن سياسة الحماية التجارية مؤكدا انه يجب ان يكون المزارعون قادرين على التصدير ليعيشوا، كما تهكم من دعوة بوكانن الى بناء سور حول الولايات المتحدة مشيرا الى انه- اى بوكانن- نسى على مايبدو ان الامريكيين سيبيعون منتجاتهم فى الخارج! ومن جانبه، دافع بوكانن عن آرائه مؤكدا انه اذا كان خصومه اليوم يعارضون سياسته بشأن القضايا التجارية، فان رؤساء امريكا الاربعة السابقين: جورج واشنطن وجيفرسون وابراهام لينكولن وتيودور روزفلت سبق ان طالبوا بذلك اذا دعت الضرورة. وقال إنهم كانوا جميعا يؤمنون بأن الاقتصاد الامريكى قد صمم خصيصا للعامل الامريكى والاسرة الامريكية ليكونوا هم أول المستفيدين من ذلك

ومن ناحية أخرى اتهمت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس بات بوكانن بمعاداة السامية ووصفته بأن يمثل الاتجاه الفاشى فى العالم. وكانت الصحيفة ذاتها قد نشرت أنباء فوز بوكانن الاخير فى نيوهامشير فى صدر صفحتها الاولى تحت عنوان يهود أمريكا قلقون بسبب فوز بوكانن. وقالت الصحيفة فى مقالها الافتتاحى أمس إن بوكانن دافع عن حرب النازيين ضد اليهود على حد قولها وسبق أن اتهم اليهود بدفع الولايات المتحدة الى خوض الحرب فى الخليج ضد العراق عام ١٩٩١

إسرائيل تطلق قمرا صناعيا جديدا للاتصالات فى مايو القادم

القدس- ر- قررت إسرائيل إطلاق قمر صناعى جديد باسم «عاموس» فى مطلع مايو القادم لخدمة الاتصالات المحلية والاقليمية بما فيها البث التليفزيونى بتكلفة تقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولا. وأعلنت متحدثة باسم صناعة الطيران والفضاء الاسرائيلية أمس ان القمر الجديد سيتم اطلاقه على متن الصاروخ الاوروبى «ايريان» من قاعدة «جيانا» الفرنسية فى مايو دون الكشف عن تاريخ محدد لذلك.

وأكد تقرير المخابرات الصادر عن موسوعة جينيس العسكرية المتخصصة ان القمر الجديد ويزن ١٠٠٠ كيلو جرام سيتمركز بالقرب من قمرى عربسات بهدف التنصت على شبكات الاتصال العربية الايرانية.

وكانت اسرائيل قد أطلقت قمراً صناعيا باسم «افق-١» مخصصا لاغراض التجسس العسكرى فى ابريل العام الماضى ويغطى منطقة تمتد من ايران حتى سوريا.

■ دراسة أمريكية:

٣,٥ مليون طفل يتعرضون للعنف فى أمريكا سنويا

واشنطن- ى.ب.أ- اكدت دراسة أعدتها لجنة من جمعية «علم النفس» الامريكية ان الاطفال الذين يتعرضون للعنف سواء كضحايا او شهود تزيد فرصة تحولهم الى ممارسين للعنف ألف مرة عن الاطفال العاديين.

وقالت الدراسة ان حوالى ٣,٥ مليون طفل فى الولايات المتحدة يتعرضون للعنف سنويا وان حوالى ١٣٠٠ طفل امريكى ماتوا فى عام ١٩٩٣ بسبب اساءة معاملتهم بما فى تلك الاهمال الجسيم لهم، كما ان نصف الاطفال تحت سن ١٢ الذين يقتلون يلقون حتفهم على أيدى أحد الوالدين.

وقالت الدراسة ان معدل ممارسة العنف لايختلف فى فئة عرقية او عنصرية عن غيرها وان كان قد لوحظ ان حوادث الاعتداء على الاطفال تحدث فى الطبقة المتوسطة بنسبة أكبر.

وأوضحت الدراسة انه على مستوى الولايات المتحدة فان نسبة تتراوح ما بين ١٦٪ الى ٣٤٪ من البنات و١٠٪ الى ٢٠٪ من الاولاد تتعرض للايذاء الجنسى وغالبا مايتم ذلك بواسطة أحد افراد العائلة أو صديق موثوق به للعائلة.

وقالت الدراسة ان الغالبية العظمى من مرتكبى العنف الجسدى او الجنسى ضد الاطفال من الرجال، وتضيف الدراسة ان حوالى ٤ ملايين امرأة فى كل انحاء الولايات المتحدة تعرضن فى العام الماضى لاعمال عنف خطيرة بواسطة رجال.

اكتشاف ثقب أسود كتلته ٢ مليار ضعف كتلة الشمس

واشنطن- أ ب- أكدت الصور التى ارسلها تلسكوب الفضاء «هابل» وجود ثقب أسود تبلغ كتلته ٢ مليار ضعف كتلة الشمس فى مركز المجرة المسماة «ان جى سى ٥ ٤٣١١». الثقب الأسود عبارة عن بقايا لانهيار النجم من داخله وله قوة جاذبية لا تسمح حتى للضوء بالفرار منها

وأعلن علماء الفلك بجامعة ميتشجان الامريكية ان تلك هى المرة الاولى التى يتمكن فيها العلماء من العثور على ثقب أسود عن طريق حركة النجوم التى تدور حوله، بدلا من رصد حركة الغازات فى المجرة التى يوجد بها. وقال العلماء إن هذا هو الثقب الأسود الثالث الذى يتم اكتشافه بواسطة التلسكوب الفضائى «هابل»

سبب آخر غير النيكوتين وراء إدمان التدخين

سان فرانسيسكو- ى.ب.أ- كشفت دراسة امريكية عن دلائل جديدة على وجود مادة أخرى داخل جسم الانسان الى جانب النيكوتين تسبب ادمان المدخنين للسجائر

وأوضحت الدراسة ان المدخن يتعرض لانخفاض مستوى افراز انزيم مهم فى المخ، وقال العلماء الذين أجروا الدراسة ان سبب الادمان قد يكون مرتبطا بانخفاض مستوى هذا الانزيم المسمى «مونوامين أوكسيديز» فى مخ المدخن بنسبة ٤٠٪.

إسرائيل تواصل غاراتها على الجنوب اللبنانى

بيروت- وكالات الأنباء- أغار أمس الطيران الاسرائيلى مرتين على مواقع لحزب الله فى جنوب لبنان ورددت هذه المواقع بإطلاق عدة صواريخ جو- أرض. وكان الطيران الاسرائيلى قد شن أمس الأول ثلاث غارات على مواقع لحزب الله الذى اكدت قيادته ان الغارات لم تؤد الى وقوع اصابات. ومن ناحية أخرى هاجم رجال المقاومة اللبنانية موقعا للقوات الاسرائيلية داخل منطقة الشريط الحدودى بجنوب لبنان، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

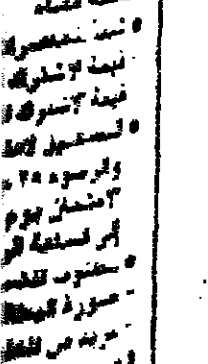
بيريز يجتمع بوفد بلاده فى المفاوضات مع سوريا

القدس- وكالات الأنباء: عقد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى جلسة مشاورات أمس مع أعضاء الوفد الاسرائيلى فى مفاوضات السلام السورية- الإسرائيلية، لتنسيق المواقف وتحديد الخطوات القادمة تمهيدا لاستئناف المحادثات فى ولاية ميريلاند الامريكية يوم الاربعاء القادم.. وذكر راديو اسرائيل ان اعضاء الوفد الاسرائيلى برئاسة أورى سافير مدير عام وزارة الخارجية سيتوجهون الى واشنطن غدا السبت.

زوجة رئيس كوريا الشمالية تسعى للجوء لأمريكا أو أوروبا

سول- وكالات الانباء- ذكرت مصادر فى مخابرات كوريا الجنوبية أمس ان سونج ريم الزوجة السابقة للزعيم الكورى الشمالى كيم جونج ايل، والتى كانت قد هربت من وطنها منذ أيام، تسعى للحصول على حق اللجوء السياسى فى الولايات المتحدة أو اية دولة أوروبية.

واضافت المصادر ان سونج لاتريد البقاء فى سول لاجئة سياسية خوفا على حياتها، وتفاديا لاثارة المشاكل بين شطرى كوريا



هذا الأسبوع

مرحلة جديدة

تدخل تركيا مرحلة جديدة من تاريخها السياسي، مما قد يشكل انعطافا في مسيرتها منذ ٧٣ عاما.. ويفرز أوضاعا داخلية واقليمية بل ودولية مغايرة لما هو سائد.

ذلك أن الاتفاق الذي تم منذ أيام بين مسعود يلمظ زعيم حزب الوطن الأم «اليميني» وبين حزب الرفاة «الاسلامي» بزعامة نجم الدين اربكان لتشكيل حكومة ائتلافية هو أمر لم تعهده تركيا منذ ثورة كمال اتاتورك عام ١٩٢٣،

ولئن كان الرئيس التركي سليمان ديميرل قد حاول تبديد المخاوف بالتأكيد على أن الاتفاق لن يؤثر على العلمانية ولا على علاقات تركيا الوطيدة بالغرب.. الا أن الافراط في التقليل من شأن الاتفاق لم يبدد الهواجس تماما.. ذلك أن الاتفاق حتى وان تعثر أو انفض لخلافات سياسية بين طرفيه الا انه ادخل حزب الرفاة في معادلة السلطة.. وقد وضع هذا الامر عندما سبق للرئيس التركي ان كلف اربكان بتشكيل الحكومة.. ولكن اخفق في ذلك.. غير أن هذا الاخفاق لا يعني استبعاد الرفاة من العائلة السياسية. وهذا ما يؤكده الاتفاق الاخير..

ولعل هذا الامر يثير قلق دوائر تركية وأخرى خارجية.. وقد يدفع ذلك دوائر تركية معينة للتحرك لوقف مفعول حزب الرفاة.. وهو امر وارد.. ولذلك فإن الساحة التركية مرشحة لأن تشهد تطورات جديدة قد تكون حاسمة.

مراقب



الحرب في أفغانستان.. وتباين مواقف القوى الاقليمية


برهان الدين رباني

بينظير بوتو

محمد ابراهيم الدسوقي

التباين والاختلاف صفة اصيلة في التركيبة الافغانية الان الجديد ان العدوى قد انتقلت بطريقة أو بأخرى على مايبدو الى القوى الاقليمية المهمومة بالازمة الافغانية وهو ما انعكست اثاره على الجهود المبذولة من جهات عدة لاخماد نيران الحرب الاهلية المشتعلة جذوتها منذ ثلاث سنوات ولن نجد ادلة عملية توضح ماسبق خيرا من الاجتماع الذي عقدته الفصائل المعارضة للرئيس برهان الدين رباني قبل ايام في اسلام اباد لبحث توحيد صفوفها لاسقاط نظامه وكانت محصلته لاشيء رغم مشاركة اهم عنصرين في المعارضة وهما الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد الميليشيات الاوزبكية وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي.

وفشل الاجتماع الذي كان متوقعا قبل بدايته يرجع في المقام الاول الى غياب حركة الطالبان التي يميل ميزان القوى لصالحها في الوقت الراهن لسيطرتها على نصف اراضي البلاد وقدرتها الفائقة على تحجيم وتهميش دور اغلب الفصائل الكبرى المتنازعة.

ثم ان المشكلة الجوهرية تمثلت في رغبة الأطراف الفاعلة مثل دوستم وحكمتيار في فرض شروطها لتشكيل الائتلاف الموحد للمعارضة بحيث تشغل حركة الطالبان مركز رأس الحربة غير أن الأخيرة تريد في الوقت نفسه املاء شروطها بحكم مالها من نفوذ وقوة مع احتفاظها بحق الكلمة العليا لدى اتخاذ القرارات الهامة.

واختيار اسلام اباد بالتحديد لعقد الاجتماع فيها ليس له سوى تفسير واحد هو حصوله على مباركة وموافقة باكستان وهو تصرف معقول ومنطقي في ظل أجواء التوتر الشديد المخيم على العلاقات الافغانية الباكستانية منذ عدة اشهر. فمن البديهي أن تحاول باكستان لفت نظر رباني الى فداحة الاخطاء التي ارتكبها في الأونة الأخيرة وقادته الى الدخول في عداء مباشر ومعلن مع الجارة باكستان المهمومة بالقضية الافغانية منذ امد بعيد.

والموقف الباكستاني يقودنا الى تسليط الاضواء بكثافة على تغير دور القوى الاقليمية التي تتمتع بتاثير لايمكن انكاره او غض النظر عنه على مجريات الازمة الافغانية صعودا وهبوطا. فتارة تنحاز القوى الاقليمية الى مصالحها التي تحدد طبيعة مواقفها، اما بمساندة ودعم هذا الطرف او ذاك وتارة تلتزم جانب الحذر والتوجس وبين الوقت والاخر تنضم لتيار المصالحة والوفاق الذي تبذله غالبا الامم المتحدة لانهاء الازمة بطريقه سلمية.

وهذا التذبذب يرتبط ارتباطا وثيقا بالتطورات الجارية على الارض الافغانية فباكستان على سبيل المثل انحدرت من موقع التأييد والدعم لنظام رباني الى مؤازرة معارضيه حتى ولو تم ذلك كله تحت اطار عام واسع هو رغبتها بحكم علاقات الجوار في وقف القتال لانها تتاثر بطريقة او باخرى من تداعيات الازمة كنزوح عشرات الالاف الى اراضيها هربا من القتال الضاري مما يحملها اعباء اقتصادية وسياسية فادحة.

وبالنسبة لايران فان مايعنيها هو حماية الاقلية الشيعية في افغانستان مع ضمان استقرار الاوضاع على حدودها الغربية ولهذا فقد سارعت لمحاولة استمالة جانب الطالبان بعد استيلائهم على الولايات الجنوبية المحاذية لحدودها مع الحفاظ على شعرة معاوية مع رباني اذن لاغرابه في حدوث تقارب بين طهران واسلام اباد رغم مابينهما من خلافات ومشاكل تمت تنحيتها لبذل جهود مشتركة لايجاد حل سلمي سريع وفعال للازمة.

نصل الى الطرف القديم الجديد في المعادلة الافغانية ممثلا في روسيا التي تصور البعض ان دورها انتهى تماما بانسحاب اخر جندي من القوات السوفيتية من افغانستان عام ٨٩ فاذا بها وللمفارقة تعاود الظهور وتمد يد المساعدة الى رباني وتزويده بالسلاح والعتاد والخبراء

وارجع عدد من المراقبين الاهتمام المفاجىء لبعض القوى الدولية مؤخرا بالازمة الافغانية الى الرغبة في تطويق النفوذ الروسي في هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة في العالم.

غير ان المجتمع الدولي لايزال يتعامل مع الازمة معتمدا على الدبلوماسية الهادئة وبيانات المناشدة في وقت يفترض ان مصلحته تكمن في انهائها باسرع وقت ممكن لان شظاياها بدأت تطاله بعدما اصبحت افغانستان ملاذا للعناصر الارهابية التي تبث سمومها وشرورها وارهابها في شتى انحاء عديدة من العالم

وقد اصابت السيدة بينظير بوتو كبد الحقيقة حينما قالت ان جهود الامم المتحدة - التي تبحث عن روشتة العلاج الصحيح - ستظل مكانها مالم تؤازرها الدول الكبرى.

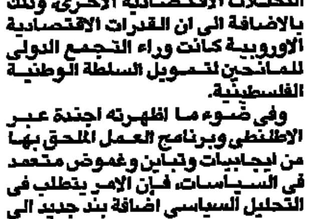
قمة «الأطلنطي» وانعكاساتها على المصالح العربية





كلينتون

شيراك


جونزاليس

بقلم: أحمد نافع

تحتل قضية التعاون مع امريكا وأوروبا مكانا كبيرا في السياسة العربية نتيجة التطورات التي نجمت عن انتهاء الحرب الباردة، وقيام التحالف غير المسبوق لتطبيق احكام الشرعية الدولية. ومن هذه الزاوية فإن تطور العلاقات الامريكية الأوروبية في حد ذاته امر يهم الدول العربية، فامريكا شريكة في إنهاء النزاع التاريخي بين العرب واسرائيل وشريكة في قيادة مسيرة التعاون الاقتصادي الإقليمي في الشرق الأوسط، وأوروبا هي الشريكة التجارية الأولى والساعية لإقامة «تحالف اقتصادي» يسمح لدول المنطقة العربية بالمنافسة مع التكتلات الاقتصادية الكبرى.

وقد شهدت العلاقات الأمريكية - الأوروبية أخيرا تطورا مهما تمثل في توقيع وثيقتين في مدريد يوم ٣ ديسمبر الماضي: الأولى هي «أجندة» عبر الأطلنطي وتحمل المبادىء والمعايير التي تسعى الأطراف لتعميمها على مختلف بقاع العالم والثانية هي خطة العمل وتحمل مجالات واتجاهات سياسية محددة. وقد وقع الوثيقتين بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفيليب جونزاليس رئيس وزراء أسبانيا التي كان لها دور الرئاسة للاتحاد الأوروبي عند عقد قمة الأطلنطي.

وقد استرعت القمة انتباه المراقبين في المنطقة العربية، لأن الأجندة الجديدة للتحالف عبر الأطلنطي وبرنامج العمل الملحق بها تضمنا موضوعات تتصل مباشرة بعملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط، وأخرى تنعكس بشكل غير مباشر على المصالح والسياسات العربية. وفي الحالين كانت هناك افكار تتطلب استثمارها عربيا لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الجامعة العربية، وكانت هناك أيضا - رغم الجوانب الإيجابية في الاتفاق الأمريكي الأوروبي - أوجه تباين وتنافس تستدعي درء سلبياتها على المصالح العربية. كذلك بدا أن هناك خلافات في نقط التركيز بين سياسات الأطلنطي، ولكنها ليست خلافات استراتيجية، لأن الذي يحكم التحالف عبر الأطلنطي هو الفكر الموحد والمصالح الاقتصادية المشتركة. ولم يكن الخلاف واضحا في الأجندة وإنما يمكن قراءته بين السطور.

ومن الموضوعات المتصلة مباشرة بالتسوية السلمية في الشرق الأوسط: دعم الحكم الذاتي الفلسطيني والتنمية الاقتصادية الفلسطينية، وتيسير دخول منتجات الضفة الغربية وغزة الى الأسواق الأوروبية الأمريكية. وجاءت هذه النقطة موضحة لتحول إيجابي، فقد كان دخول المنتجات في الماضي مقصورا على الأسواق الأوروبية.

كما تضمنت الموضوعات ذات الصلة المباشرة: تشجيع اتفاقات التجارة الحرة بين مصر والأردن واسرائيل والفلسطينيين، ودعم الجهود الإقليمية لإقامة شبكات طرق وكهرباء وغاز وغير ذلك من بنية أساسية لتشجيع التجارة الإقليمية والاستثمارات. وهذه الموضوعات حيوية جدا للدول العربية، فمصر والأردن وفلسطين في حاجة الى تمتع منتجاتها بمزايا تفضيلية في الأسواق الأمريكية والأوروبية. كما أن دعم الجهود الإقليمية في مجال البنية الأساسية يعني تبني الأفكار المصرية التي طرحت في القمة الاقتصادية الأولى التي عقدت في الدار البيضاء لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكانت مصر قد اقترحت مشروعا تزيد تكلفته على خمسة مليارات ونصف المليار دولار لبناء شبكة طرق تربط بين الشرق الأوسط وأوروبا. ثم تضمنت الموضوعات: تشجيع الأطراف الإقليمية لتنفيذ نتائج قمة عمان الاقتصادية التي عقدت في العام الماضي، ومواصلة الجهود للتوصل الى سلام بين اسرائيل ولبنان وسوريا، وتكثيف العمل على إنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل.

وتضمنت الأجندة الجديدة وبرنامج العمل الملحق بها موضوعات، ينعكس بعضها بطريق غير مباشر على المصالح العربية، وهي: مساندة مؤتمر البحيرات - التعاون في إصلاح القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة - تقوية سكرتارية الأمم المتحدة وزيادة الشفافية في أعمالها - تكثيف العمل في البعد الإنساني لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي - مكافحة الجريمة المسلحة والإرهاب وتهريب المخدرات - الحد من الهجرة غير الشرعية - تكثيف التعاون لزيادة اعضاء معاهدة منع الانتشار النووي ودعمها - التعاون في مراجعة اتفاقية ١٩٧٢ للأسلحة البيولوجية بهدف زيادة فاعليتها ومواجهة انتشار الأسلحة الكيماوية والبيولوجية - مواصلة الجهود لإنشاء نظام جديد يضبط تصدير وتجارة الأسلحة - صياغة استراتيجية مشتركة للأمن الغذائي في عدد مختار من البلدان - التعاون في إطار مبادرة القرن الأفريقي - تبادل المعلومات حول اتجاهات اللجوء السياسي وجوانب الإصلاح في النظم المتصلة به.

وباستعراض الموضوعات بنوعيها يتضح لنا أن الدول العربية مدعوة لمراجعة سياساتها في ضوء التحولات التي ظهرت في السياسات الأمريكية الأوروبية والأولويات الجديدة فيها وإزالة الغموض الذي يكتنف بعضها. وقد شملت خطة العمل قضايا كانت تعتبر في الماضي من الشئون الداخلية ثم أصبحت الآن من قضايا العمل الدولي المشروعة مثل: العمل في البعد الانساني الذي يطغى على أعمال منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وهو يتصل بالثقافة والسياحة وحقوق الانسان ومشكلات الأقليات وسيادة القانون وفصل السلطات.

والدافع الملح الى مراجعة السياسات هو ما بدا من تنافس يعكس رغبة أوروبية في الخروج من الهيمنة الأمريكية بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الخطر الشيوعي الذي كان يجمع أوروبا الغربية والولايات المتحدة وأطرافا امريكية أخرى في معسكر واحد شديد التنسيق.

وليس الهدف هنا هو إثارة خلافات بين الأطراف الأمريكية الأوروبية يمكن استثمارها كما كان الحال في عهد ثنائية الأقطاب إذ لا توجد خلافات استراتيجية باستثناء التحفظ الذي تضعه بعض دول الاتحاد الأوروبي - وخاصة فرنسا - على توسيع حلف الأطلنطي شرقا بحيث يضم بولندا ورومانيا والمجر ودول البلطيق. وسبب التحفظ هو سرعة ايقاع التحرك الأمريكي في هذا المجال أمام مقاومة روسيا لهذا المشروع الاستراتيجي بشكل يهدد مرة أخرى بعودة الحرب الباردة.

والمقصود بالمراجعة هو دعم الاتجاهات الإيجابية الجديدة، التي ظهرت في قمة الأطلنطي واستثمار التنافس في الشرق الأوسط والبحر المتوسط بما يحقق مردودا أكبر في مصالحنا الأمنية والاقتصادية والسياسية.

وقبل توضيح أوجه التوافق والتباين في العلاقات الأمريكية الأوروبية يتعين توضيح الإيجابيات في الأجندة الجديدة عبر الأطلنطي، لأن الكثير منها يتطلب من الدول العربية ترجمتها الى برامج عمل ومقترحات محددة قابلة للتنفيذ في يسر وتوقيتات ملائمة أو طلبات ومناورات تتفادى ماقد تتضمنه بعض الأفكار من سلبيات. فإذا ما أخذنا على سبيل المثال مسألة فتح الباب أمام المنتجات الفلسطينية لدخول الأسواق الأمريكية فإن ذلك يحتاج من الفلسطينيين الى مواءمة منتجاتهم بما يتفق مع الاحتياجات الامريكية. وإذا ما نظرنا الى ما تضمنه برنامج العمل الأمريكي الأوروبي من العمل على تشجيع اتفاقات التجارة الحرة بين مصر والأردن واسرائيل والفلسطينيين وتشجيع الاستثمارات، فإن ذلك يتطلب عملا متصلا من الأطراف العربية لكسب التشجيع بمختلف جوانبه المادية والأدبية المعنوية والتنظيمية القانونية، بما يحقق الفائدة القصوى لمجموعة الأسرة العربية كلها.

وحتى إذا ما نظرنا الى الموضوعات التي تنعكس بطريق غير مباشر على المصالح والسياسات العربية نجد أن الإيجابيات فيها كثيرة أيضا، ومنها على سبيل المثال مكافحة الجريمة المسلحة والإرهاب وهي مسألة تشغل الدول العربية وأطراف الأطلنطي بدرجة تكاد تكون متساوية في ظل التطورات الأخيرة. ومما له دلالة خاصة أن البرلمان الأوروبي أوصى في قرار اتخذه يوم الجمعة الماضي حكومات دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة بمراجعة الإطار القانوني الذي يخول لأية دولة حماية وعدم تسليم الأشخاص المتهمين بأعمال ارهابية والمطلوبين من أية دولة في الاتحاد. كما طالب البرلمان بتكثيف وتنسيق التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي لمحاصرة الإرهاب والتوصل الى صياغة قانونية متقاربة تضع حدا للوضع الحالي الذي يعرقل أحيانا تسليم المتهمين بقضايا إرهابية.

ويحمل هذا الأمر مؤشرات بتغيرات جوهرية في السياسات الأمريكية الأوروبية تجاه إصلاح النظم المتعلقة بمكافحة الإرهاب واعتباره جريمة منظمة. وفتح الباب أمام تعديلات في القوانين المتعلقة باللجوء السياسي وتعزيز وسائل محاربة المخدرات. ووسائل الحد من الهجرة غير الشرعية ومثل هذه التحولات تتطلب من الدول العربية سرعة التقدم بمشروعات لتعديل القوانين السائدة أو على الأقل تقديم أفكار توضح لهم آراء الأسرة العربية بما يؤمن المصالح العربية.

وإذا ما انتقلنا الى التنافس الأمريكي الأوروبي - وهو لم يكن ظاهرا في الأجندة وإنما نستشعره من ثناياها - لوجدناه يتمثل بينهما في السعي للشروع للفوز بعقود التعمير والتشغيل الاقتصادي في منطقة الخليج بالإضافة الى التنافس في مشروعات التعاون الاقتصادي الإقليمي. وطبقا لما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية المتخصصة في القضايا الاقتصادية فإن التنافس بين أطراف التحالف الأطلنطي يرجع الى أن الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة ترغب في تأمين الأسواق لمنتجاتها، وأشارت في هذا الصدد الى مقولة السفير الأمريكي في اسرائيل: انه في عهد الحرب الباردة كانت الدول تظهر صداقتها للولايات المتحدة بكونها ضد الشيوعية وكان من تعطيه حق استخدام «الوني» أهم ممن تعطيه حق توسيعها، أما الآن فإن العكس هو الصحيح. وبالنسبة للمنهاج الأوروبي فإن النظرة للشرق الأوسط اختلفت هي الأخرى، طبقا للمقال، حيث ان التهديد المتصاعد لما اسمته الصحيفة الأمريكية «بالأصولية الإسلامية»، والعدد الكبير للمهاجرين من شمال أفريقيا الى أوروبا قد أجبر الدول الأوروبية على وضع حدودها الجنوبية على قائمة أولوياتها.

أما أوجه التباين فهي معروفة وتاكد وجود بعضها من عدم ظهورها في الأجندة وبرنامج العمل، وكان من الأحداث التي كشفتها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة لواشنطن. وكانت أهم حدث بعد توقيع وثيقتي مدريد. لأن محادثاته في العاصمة الأمريكية عكست النقاط التي لم يظهر لها أثر في الأجندة بمعنى انه بحث المسائل الخلافية بما فيها درجة توسيع حلف الأطلنطي شرقا في أوروبا. والمرجح ان هذه المحادثات شملت أيضا مسألة الهوية الجديدة لاتحاد أوروبا الغربية، فالاتحاد الذي يعد الذراع العسكرية لاتحاد أوروبا منظمة انشئت عام ١٩٤٨ وتقوم بوضع استراتيجية أمن ودفاع لأوروبا بعيدة عن الوجود الأمريكي، وتميل فرنسا ودول أخرى في أوروبا الى اعادة إحياء هذا الاتحاد ووضع كيان مستقل له ليصبح ذراعا أوروبية خالصة.

ومن أوجه التباين رفض فرنسا التماشي مع السياسة الأمريكية الهادفة لعزل العراق اقتصاديا، وكان ذلك واضحا في الاتصالات التي تجرى بين بغداد وباريس رغم استمرار الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق من جانب الأمم المتحدة بناء على ضغوط امريكية محسوبة. كما يظهر التباين في بعض المنطلقات والمواقف ومنها ان التعاطف الامريكي مع اسرائيل أقوى وأكثر تجانسا واستمرارية واتساعا من التعاطف الأوروبي.

وكان منها كذلك ان أوروبا نظمت مؤتمر «المشاركة بين دول البحر المتوسط» الذي عقد في برشلونة في نوفمبر الماضي بدون دعوة الولايات المتحدة، ولو بصفة مراقب وذلك ردا فيما يبدو على انفراد امريكا (حتى الآن) بقيادة عمليات التسوية السياسية لأزمة الشرق الاوسط مما تعتبره أوروبا تهميشا لدورها، وقد تباهت أوروبا بأنها استطاعت ان تجمع بين سوريا ولبنان واسرائيل في مؤتمر واحد، كما أن أوروبا عملت على الاستفادة من توجه المنطقة نحو التكامل فعرضت عليها اقامة تحالف اقتصادي يسمح لها بالمنافسة مع دول التكتلات الاقتصادية الأخرى، وذلك بالاضافة الى ان القدرات الاقتصادية الأوروبية كانت وراء التجمع الدولي للمانحين لتمويل السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي ضوء ما اظهرته اجندة عبر الأطلنطي وبرنامج العمل الملحق بها من ايجابيات وتباين وغموض متعمد في السياسات، فإن الأمر يتطلب في التحليل السياسي اضافة بند جديد الى جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الجديد في مارس المقبل، وهذا البند هو دراسة نتائج القمة الاطلنطية الأخيرة، وانعكاساتها على المصالح العربية، مع الترحيب بما تضمنته من اتجاهات جديدة تتسم بالايجابية. وتبدو السياسة العربية المنسقة امرا مهما من أجل توظيف الإيجابيات بما يخدم الأهداف العربية، وتفعيل دور الجامعة العربية لإزالة السلبيات - إن وجدت - لفكرة الشرق الأوسطية على النظام العربي الإقليمي.

ويمكن للدول العربية ان تكشف مجتمعة وبشكل فردي الغموض الذي اكتنف بعض الموضوعات ذات المساس غير المباشر بالمصالح العربية، مما يوحي بوجود خلافات أوروبية - أمريكية بشأن بعضها، وهناك قضايا كثيرة تتطلب استطلاع خفاياها، مثل: ماهي مبادرة القرن الأفريقي؟ وماهي معايير وضع استراتيجية مشتركة للأمن الغذائي في عدد مختار من الدول الأفريقية؟

كذلك يمكن للأسرة العربية على المستويات الجماعية والفردية ان تستفسر عن السبب في خلو وثيقتي الإطلنطي من اية اشارة الى السياسات الأمنية والدفاعية. فلم تذكر الأجندة مواقف محددة بشأن منع الانتشار النووي، وانما كانت هناك اشارة الى الرغبة في ادخال اطراف جديدة في الاتفاق على «تكثيف التعاون لزيادة اعضاء معاهدة منع الانتشار النووي ودعمها». وورود هذا البند بمثل هذا الغموض يستدعي التركيز عليه وجعله ضمن جدول اعمال الدول العربية في لقاءاتها مع الأطراف الامريكية والأوروبية. فاذا ما كانت هذه الأطراف لا تجد داعيا لانضمام اسرائيل الى معاهدة منع الانتشار النووي حاليا، فان الدول العربية مدعوة الى ترجمة هذا الخط السياسي الى عمل تنفيذي ومطالبة دول الاطلنطي بالضغط على اسرائيل لتعديل مواقفها.

وفي قدرة الدول العربية عمل الكثير، فالمناخ الدولي ملائم ومساحة التحرك امامها كافية خاصة انها لا تريد الحد من التعاون مع مختلف الشركاء مدركة ان مصلحتها التي تتماشى ايضا مع المصالح الامريكية - الاوروبية تكمن في الحرص على ان تكون نفس المجالات متاحة لأطراف الاطلنطي بنفس القدر وفي مختلف المشروعات التي تهم الجانبين. والامر المهم في هذا الصدد هو ان تتوصل مجموعة الأسرة العربية الى خطط مستمرة لجعل المشاركة الاطلنطية بطرفيها أوفر عطاء وأكثر تفهما.

في أحدث استطلاع للرأي العام:

المديرون في بريطانيا تحولوا لتأييد حزب العمال المعارض ضد حكومة المحافظين

أظهر احدث استطلاع للراي ان المديرين والمسئولين التنفيذيين البارزين في الشركات ودوائر الاعمال البريطانية تحولوا الي تاييد حزب العمال البريطاني المعارض رغم غموض سياسات الحزب الاقتصادي حتى الآن.

وأوضح الاستطلاع - الذي اجراه معهد الادارة البريطاني ونشره أمس - انه في الوقت الذي انخفض فيه تاييد المديرين لحزب المحافظين الحاكم من ٦٤٪ عام ١٩٩٢ الى ٤٣٪ خلال الشهر الحالي فان تاييدهم لحزب العمال تضاعف من ١٢ الى ٢٥٪ خلال الفترة نفسها.

إلا ان الاستطلاع اظهر شكا عميقا حول مستقبل السياسات الاقتصادية لحكومة العمال في حالة فوز الحزب بالانتخابات البرلمانية المقبلة وقال اغلبية الذين شملهم الاستطلاع ان سياسات العمال غير واضحة حتى الآن وفي حاجة الى توضيح شديد.

لكن اكثر من نصف المديرين اعربوا في الوقت نفسه عن اعتقادهم بان المحافظين لم يفعلوا شيئا خاصة بشأن تحسين مستويات التعليم.

ويقف المديرون بشكل تقليدي مع سياسات المحافظين الاقتصادية خاصة خفض الضرائب والحد من تاثير نقابات العمال إلا ان ارتفاع الضرائب خلال السنوات الماضية بعد ان وعد رئيس الوزراء جون ميجور بعدم رفعها أثار استياء الدوائر الاقتصادية.

وقد حث المديرون توني بلير زعيم حزب العمال المعارض على الكشف بالتفصيل عن سياسات الحزب في حالة فوزه، وهو المتوقع، بالانتخابات البرلمانية المقبلة.

واشار روجر يونج المدير العام لمعهد المديرين الذي يمثل ٧٠ الف مدير الى ان هناك حاجة ملحة لمعرفة وجهة نظر العمال فيما يتعلق بالضرائب ونقابات العمال.

شبح البطالة يخيم على بريطانيا في القرن المقبل

لندن - من مكتب الاهرام:

حذرت دراسة مستقلة من أن بريطانيا تواجه شبح بطالة هائلة قد تتجاوز ٧ ملايين شخص خلال القرن المقبل مالم يوافق العمال على خفض اجورهم او زيادة الضرائب والاسعار.

وذكرت الدراسة - التي اعدتها مؤسسة «جوزيف رون تري» البحثية المستقلة - ان الرقم الحالي للبطالة وهو مليونا عاطل ليس إلا قمة جبل الثلج، فمع دخول القرن الحادي والعشرين بعد سنوات قليلة سيكون هناك ٧ ملايين شخص في عمر العمل ليست لديهم وظائف.

واشارت الدراسة الى ان هناك حاليا احجاما متزايدة من جانب اصحاب العمل عن توظيف الرجال وتفضيل النساء عليهم، نظرا لان السيدات يقبلن مرتبات اقل وعقود عمل لنصف الوقت.

واوضحت الدراسة ان الشركات اصبحت مستعدة للاستغناء عن العمال والموظفين الاكبر سنا وتوظيف شباب اخرين بمرتبات اقل وخبرة اقل مشيرا الى ان ٥٠٪ من الرجال الذين يزيد اعمارهم على ٥٥ عاما لايعملون حاليا.

وذكرت الدراسة ان سوق العمل فشلت في توزيع عادل للدخل والثروة مع الجميع حيث ان ٢٣,٥٪ من السكان البالغين محرومون من الحصول على دخول جيدة، واوضحت ان التحدي المقبل سيكون كيفية توفير فرص عمل لهؤلاء الذين لم يستفيدوا من التحسينات الأخيرة في مستويات التعليم وليسوا مزودين جيدا بالخبرات التي يطلبها اصحاب العمل.

واضافت الدراسة ان النمو الاقتصادي البريطاني لن يؤثر بشكل فعال على معدل البطالة، كما انه لن يساعد على تاهيل العمال لوظائف جديدة من خلال التدريب مادام اصحاب الاعمال يضعون عقبات امام ذلك.

منذ أيام تدفق الغاز الطبيعي من مزارع قرية بطرة شمال مدينة المنصورة من بئر وصل عمقها الى أكثر من ٣ الاف ومائة متر وتدفق منها الغاز بمعدل ٣٢مليون قدم مكعب يوميا و٤٠٠ برميل يوميا من المتكثفات البترولية وذلك طبقا لنتائج الاختبارات الأولية التي تلقاها الدكتور حمدي البنبي وزير البترول فور تدفق الغاز من البئر.. قبل إعلان نتائج هذا الكشف الذي حققته الشركة الدولية الايطالية.

الغاز الطبيعي .. يتدفق من المزارع بدون أضرار وبلا مخاطر للريف كيف؟!

تحقيق:
عادل إبراهيم
تصوير:
عادل احمد

وتقع هذه البئر التي بدا حفرها قبل نهاية ديسمبر الماضي في منطقة امتياز الشركة الدولية الايطالية بشرق الدلتا والتي تعهدت بانفاق حوالي ٤٠ مليون دولار لحفر ١٢ بئرا استكشافية..

وبعد ان اثبتت البئر الاستكشافية الأولى التي تم حفرها منذ ٥ سنوات أيضا في مزارع قرية بسنديلة نتائج جيدة بالعثور على طبقات حاملة للغازات الطبيعية والمتكثفات البترولية واصلت الشركة الايطالية أنشطتها في عمليات البحث والتنقيب.

وكانت عمليات حفر البئر قد بدأت داخل قرية بطرة بعد ان كشفت أعمال البحث عن احتمالات وجود البترول والغاز في التراكيب والتكوينات الجيولوجية تحت السطحية امتدادا لحقول غازات ابوماضي شمال الدلتا والتي تم اكتشافها عام ١٩٦٧ وتنتج حاليا غالبية انتاج مصر في الغاز الطبيعي والبوتاجاز والمتكثفات البترولية.

وتقع البئر التي تدفق منها الغاز الطبيعي.. داخل مزارع القرية حيث تمت عمليات الحفر بدون اى تاثير على البيئة الزراعية المحيطة ولاتتجاوز المنطقة التي يعمل بها جهاز الحفر مساحة ٥٠ مترا وبها كل التجهيزات والالات المساعدة والقوى المحركة ومضخات الطفلة وغيرها .. بالاضافة الى معسكر للاقامة والاعاشة وقد قامت الشركة الايطالية بتعويض الأهالي عن استخدام جهاز الحفر في اراضيهم مع الوضع في الاعتبار عدم المساس بطبيعة المنطقة الزراعية وحمايتها تماما من اى تلوث قد ينشا عن أعمال الحفر.

ويوضح السيد ماجد عبدالحليم نائب رئيس هيئة البترول بالاستكشاف ان وجود جهاز الحفر في هذه المنطقة يساعد على تمهيد ورصف عدة طرق واتاحة فرص عمل لابناء القرية بالاضافة الى الخدمات التي قامت بها الوحدة المحلية مقابل عائدات مجزية حيث شملت هذه الخدمات نقل مخلفات وسوائل الطفلة ونواتج الحفر بالمقطورات والجرارات خارج المنطقة الزراعية للحفاظ على سلامة التربة الزراعية.

والحقيقة ان الأهالي داخل القرية كانوا يتابعون نتائج الحفر اولا باول ويأملو في ان تتحول قريتهم الى منطقة بترولية، ومع الدراسات التي تجرى حاليا لتنمية كشف الغاز الطبيعي داخل هذه القرية.. فانه من الممكن ان يتم حفر ابار افقية او مائلة سواء لاستكمال عمليات التقييم لهذا الكشف او تنميته بحفر مجموعة ابار انتاجية حوله كما تشير الدراسات المبدئية لتحويل هذا الكشف الى حقل منتج - كما يقول المهندس ابراهيم الشافعي رئيس شركة بترول بلاعيم «بتروبل» القائمة بالعمليات في هذه المنطقة نيابة عن الشركة الدولية الايطالية - الى امكانية مد خط انابيب لنقل غازات كشف بطرة الى منطقة الانتاج والمعالجة في حقل أبو ماضي بشمال الدلتا، ويضيف انه يتم حاليا الاعداد لبدء الانتاج من حقل شرق الدلتا الذي تم اكتشافه ايضا وسط مزارع قرية بسنديلة بمركز السنبلاوين بالدقهلية.. وتم بالفعل ربطه بخط انابيب طوله حوالي ٥٠كيلومترا الى منطقة المعالجة والانتاج في حقل ابوماضي.. وهذا الكشف سوف يضيف خلال الشهور الثلاثة القادمة حوالي ٤٢ مليون قدم مكعب غازات يوميا بالاضافة الى المتكثفات البترولية والبوتاجاز وبجانب ذلك توجد قرية بدأت بالفعل تتحول الى منطقة بترولية هي قرية الجرابعة غرب بورسعيد والتي اقيمت فيها أكبر محطة لمعالجة الغازات الطبيعية من حقل بورفؤاد البحري بالبحر المتوسط شمال غرب مدينة بورسعيد ويرتبط هذا الحقل بمجموعة من خطوط الانابيب البحرية والبرية تمتد من منصة الانتاج البحرية به الى محطة المعالجة في قرية الجرابعة، وسينتهي تنفيذ هذا المشروع خلال الشهر القادم حيث تضيف هذه المنطقة الى الشبكة القومية للغازات حوالي ٧ ملايين قدم مكعب من الغازات يوميا و٥٠٠ برميل من المتكثفات البترولية..

أحد الحفافرات الحديثة التي تعمل في حقول الغاز وسط المزارع

طالما نريد استثمارا.. اذن لابد من اعطاء مزايا للمستثمرين من بينها الاعفاءات الضريبية والجمركية. وعندما انتهجت الدولة منذ عقدين سياسة تشجيع استثمار المال العربي والاجنبي.. والاعفاءات والمزايا تتوالى عاما بعد عام، وبالتوازي ظهرت تحفظات وصلت إلى اعتراضات جادة على هذه السياسة.. بدليل اننا وجدنا العديد من الادبيات الاقتصادية التي فندت هذه السياسة، وقامت بتعديد الاثار السلبية على الاقتصاد الوطني.

قبل ان نضيف اعفاءات جديدة:

١٠٠ مليار جنيه حجم الاعفاءات الضريبية منذ الانفتاح وحتى الآن!

أغلب المشروعات والشركات التي تتمتع بالإعفاء تخرج من النشاط وتعود بتسميات جديدة

تحقيق:
آمال علام

وها هي قضية الإعفاءات الضريبية تعود إلى دائرة الضوء مرة أخرى وليكثر حولها الجدل، والنقاش خاصة بعد الحديث عن قانون جديد للإستثمار اذن فالامر يتطلب إعادة النظر في موقف هذه الاعفاءات ليس بهدف إلغائها، ولكن بهدف تحقيق المزيد من الاستثمارات الجديدة، وفي نفس الوقت ضمان حصول الخزانة العامة للدولة على حقها العادل. وحتى لا نضيف إعفاءات جديدة علينا أولا تقييم الإعفاءات الحالية.. في البداية يقول الدكتور صلاح الجندي أستاذ الاقتصاد وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي: ان التشريعات في مصر منحت العديد من الإعفاءات للمستثمرين فهناك الاعفاءات الواردة في كل من قانون الاستثمار وقانون المجتمعات العمرانية الجديدة، وقانون المنشآت السياحية، وقانون رأس المال والقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ بشأن الاعفاءات الجمركية، وقانون الضريبة الموحدة، وقانون الشركات، وقانون قطاع الاعمال العام، وقوانين الاستيراد والتصدير وغيرها.

ولقد قدرت بعض الدراسات، واحد بيوت الخبرة الأمريكية بأن حجم الإعفاءات الضريبية التي تكفلها القوانين المصرية تتراوح ما بين خمسة إلى سبعة مليارات جنيه مصريا سنويا، وهذا يعني ان حجم الاعفاءات الضريبية منذ بداية سياسة الانفتاح الاقتصادي وحتى الان وصل إلى ما بين ٨٠ و ١٠٠ مليار جنيه.

فهل ساهم هذا الحجم الكبير من الاعفاءات عمليا بفائدة عادت على الاقتصاد المصري توازي حجمها الممنوح للمشروعات سواء فيما يتعلق بزيادة الانتاج، والمعروض من السلع، والتقدم التكنولوجي أما ما حدث هو العكس.

وهنا لابد، وان نشير إلى ان حجم الاعفاءات الضريبية كان من الضخامة بمكان نجد أنه اذا استخدمت هذه الاموال في اقامة مشروعات حقيقية لأمكن الحد من معدل البطالة خاصة، وانه يدخل سوق العمل سنويا نحو ٥٠٠ الف فرد بالإضافة إلى ما هو متراكم من سنوات سابقة لاسيما لو أمكن العمل على خفض تكلفة فرصة العمل باختيار التكنولوجيا المناسبة للمجتمع المصري كثيفة العمل، ولامكن ايضا زيادة الانتاج، وزيادة الصادرات وتخفيض العجز في الميزان التجاري.

وإذا كان للاعفاءات الضريبية نتائج ايجابية في الاجل المتوسط والطويل إلى ايرادات الدولة باعتبار أن هذه الاعفاءات لم تتقرر لمشروعات قائمة، وانما هي اعفاءات لمشروعات مستهدفة تعمل على زيادة الاستثمارات الخاصة، وجذب الاستثمارات الوطنية والعربية والاجنبية، ومن ثم زيادة الموارد المالية للدولة بمجرد الانتهاء من فترة الاعفاء المقررة.

وتساعد الاعفاءات الضريبية على تخفيض تكلفة الإنتاج، وزيادة صافي الربح بالنسبة للمشروع الخاص.. فهي تساعد على تخفيض تكلفة الانتاج للمشروع الخاص من خلال الاعفاءات المتعلقة بالواردات بين مستلزمات الانتاج المختلفة، الامر الذي يترتب عليه زيادة اجمالي الربح، كما أن الاعفاءات تعمل على تخفيض الاستقطاعات الضريبية من الربح الاجمالي الامر الذي يترتب عليه زيادة صافي الربح، وان كان الامر يتوقف في النهاية على سياسة المشروع المتعلقة بتوزيع الارباح، والجزء الذي يحتفظ به في شكل ارباح محتجزة يعاد استثمارها.

هذا من ناحية الاثار الايجابية.. لكن في المقابل نجد اثاراً سلبية بعبارة أخرى نقول ان التوسع في منح الاعفاءات الضريبية كان له اثر مباشر، وهو زيادة الاعباء الضريبية المفروضة على الافراد، والمنشآت التي لا تتمتع بتلك الاعفاءات حيث لجأت الحكومة في محاولة منها لتعويض القصور في موارد الدولة السيادية إلى فرض ضرائب مباشرة، وغير مباشرة، وكان من ابرزها صدور قانون الضريبة الموحدة وقانون الضريبة العامة مع المبيعات، ومضاعفة اسعار الدمغة النسبية وفرض رسم تنمية موارد.

وكما سبق فإنه لوحظ ان أغلب المشروعات، والشركات التي تتمتع بالاعفاء تخرج من النشاط وتنتهي أعمالها قبل انتهاء فترة الاعفاء، وقد تستبدل نشاطها بانشاء شركات جديدة تحت مسميات جديدة، وفي مواقع جديدة، وهذه حالة قد تكون سائدة في المجتمعات الجديدة الامر الذي يؤدي إلى استمرار فقدان الدولة لإيرادات ضريبية كان من المستهدف الحصول عليها في فترة لاحقة.

الاعفاءات طبقا لما ورد بقانون المجتمعات العمرانية الجديدة يعاب عليها افتقادها التمييز بين المشروعات، والانشطة التي يتطلبها تعمير المجتمع الجديد وتنميته، وافتقادها العيار المنضبط الذي يضمن منح الاعفاء بصورة موضوعية، ومجردة وطول مدة الاعفاء نسبيا، وخاصة بالنسبة لبعض الانشطة، والمشروعات التي لا تحتاج هذه المدة الطويلة لقصر هذه الاعفاءات على انواع دون غيرها التي تتطلبها سياسة اعمار المجتمع الجديد غياب النظام الاجرائي الذي يضمن سرعة منح الاعفاء واحكام الرقابة عليه.

الخبراء:

مطلوب إقرار مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار

ويخلص الخبراء الى القول إلى ضرورة وضع حدود متدرجة للاعفاءات حتى لا يزيد على القدر المطلوب لتحقيق الهدف المنشود، وتجنب الافراط في منح الاعفاءات الضريبية فالاعفاءات ليست هي العامل الوحيد لجذب الاستثمارات. فهناك عوامل اخرى عديدة بخلاف الاعفاءات تعمل على جذب الاستثمارات الجديدة مثل النظام القانوني، وحالة السوق، والمناخ السياسي، والاقتصادي، وأسعار الطاقة، والمواصلات، وأسعار مستلزمات الانتاج، واسعار الاراضي، والتسهيلات الائتمانية المتاحة.

كما يجب ان تكون نصوص الاعفاءات واضحة، وصريحة منعا لاثارة المشاكل، والخلاف بين مصلحة الضرائب، والمولين عند تطبيقها.. إن فاعلية النظام الضريبي ليس بما يتضمنه من اعفاءات، وتفسيرات تخفف العبء الضريبي على الممول بقدر ما تتضمنه من سهولة، وفهم وانضباط في تطبيقه، وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل العارضة، وضرورة وجود معايير مقبولة لسياسة الاعفاءات الضريبية.

واعادة النظر في المعاملة الضريبية لارباح الانشطة التصديرية، وذلك تمشيا مع سياسة التحرر الاقتصادي، وتشجيعا للتصدير للخارج. مع تبسيط اجراءات التصدير من خلال التوسع في نظام رد الضرائب الجمركية (الدروباك) وتبسيط استخراج شهادة المنشأ. والتفكير في إنشاء دوائر قضائية تختص بسرعة الفصل في قضايا الضرائب والمنازعات الضرائبية.

● اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من سياسات الاغراق، والدعم وتزوير المستندات، حيث عادة ما يتم تحرير اسعار مزورة تقدم للجمارك للتحايل من اجل تخفيض قيمة الرسوم الجمركية.. لذلك فإن الامر يستوجب اقرار مشروع قانون حماية المنافسة، ومنع الاحتكار في دورة مجلس الشعب القادمة، وكذلك اقرار مشروع قانون مكافحة الاغراق.

● كما يجب العمل على توسيع قاعدة المجتمع الضريبي، وحصره حصرا كاملا، ومكافحة التهرب الضريبي، وتحصيل المتاخرات الضريبية.

● والعمل على زيادة الوعي الضريبي، ومنح حوافز ضريبية للممولين الذين يلتزمون بإمساك دفاتر منتظمة تشجيعا لهم على امساك الدفاتر، وعدم اهدارها الا بمبررات قانونية، وطبقا لأسس موضوعية.. والابتعاد كذلك عن التقدير الجزافي والاستناد إلى اسس حسابية وفنية وعلمية سليمة حتى لا يلجأ الممولون إلى التهرب او لخفاء حقيقة نشاطهم.

قضايا تجارية شائكة تلوح في الافق قبيل لقاء كلينتون ورئيس الوزراء الياباني اليوم

واشنطن-رويتر: تلوح في الافق عدد من القضايا التجارية تنطوي على احتمالات التفجر بين الولايات المتحدة واليابان قبيل اجتماع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في كاليفورنيا.

● وتحيط بالاجتماع الذي يعقد اليوم احداث سياسية تخص كلينتون الذي يستعد لخوض انتخابات الرئاسة مرة اخرى لذلك فليس امامه وقت طويل للخوض في تفاصيل القضايا التجارية الشائكة.

وسيكون هذا هو اللقاء الاول بين الزعيمين منذ تولى وزير التجارة السابق منصب رئيس الوزراء في اليابان ووصفه البيت الابيض بانه لقاء غير رسمي هدفه التعارف.

ومن المتوقع ان يركز الزعيمان على الجوانب الايجابية في العلاقات التجارية بين القوتين الاقتصاديتين ومن بينها اتفاق تجارة السيارات الذي ابرم في العام الماضي في اطار محاولة لخفض العجز التجاري الامريكي مع اليابان.

وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض انهما لن يتفاوضا على اتفاقيات تجارية.

وتحدد موعد زيارة رسمية اطول يقوم بها كلينتون لليابان في منتصف ابريل المقبل من اجل التوصل الى اتفاق ثنائي على اعادة التفاوض بشأن معاهدة الطيران لعام ١٩٥٢ بعد ان هددت طوكيو بالغائها لانها منحازة للمصالح الامريكية.

ولكن اليابان تقاوم حتى الان دعوات الولايات المتحدة لتجديد اتفاق بشأن اشباه الموصلات ينتهي اجله في يوليو والدخول في مفاوضات بشأن شكاوى تقدمت بها شركة ايستمان كوداك عن انها ابعدت عن سوق الافلام اليابانية.

والقضيتان من المحتمل تفجرهما في عام الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بعد ان اثار المرشح الجمهوري المحافظ بات بوكانن قضية التجارة والخلل في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة وبين اليابان وبقية العالم في حملته الانتخابية.

وقد يفضل كلينتون الذي تعهد في حملته الانتخابية في عام ١٩٩٢ بانه سيفتح اسواق اليابان ان يشير الى نجاحاته مع اليابان وان يتجنب مواجهة كبيرة مشابهة لمعركة العام الماضي مع طوكيو بشأن تجارة السيارات التي انتهت في نهاية الامر الى التوصل الى اتفاق.

ويأمل مسؤولون امريكيون في تجديد جزء على الاقل من اتفاق اشباه الموصلات غير ان الخلاف على سوق افلام التصوير الفوتوغرافي يقلق البعض بسبب رفض طوكيو العنيف للتفاوض بخصوصه.

وتقول كوداك ومسؤولون من الادارة الامريكية ان اليابان يتعين عليها ان تشارك بشكل مباشر في المفاوضات لانها لعبت دورا في خلق مناخ يعوق المنافسة الاجنبية في سوق الافلام.

احتمالات لتخفيض آخر فى أسعار الفائدة بأمريكا

واشنطن-رويتر: اعلن الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطى الفيدرالى(البنك المركزى الامريكى)ان هناك امكانية لاجراء خفض اخر فى اسعار الفائدة لمساعدة الاقتصاد فى تجاوز فترة التباطؤ المؤقتة فى النمو.

وابلغ جرينسبان لجنة للصارف التابعة لمجلس الشيوخ خلال الجلسة الثانية شهادته نصف السنوية امام الكونجرس ان التوقعات تشير الى امكانية استمرار النمو الاقتصادى ولكن مجلس الاحتياطى يحتاج الى الاخذ فى الاعتبار المخاطر المحتملة عند تحديد اسعار الفائدة. وقال جرينسبان انه علينا ان نعى تماما حقيقة اننا نمر فعليا بفترة تباطؤ مؤقت فى النمو الاقتصادى وكرر دعوته للكونجرس وادارة الرئيس بيل كلينتون الى التوصل الى اتفاق لموازنة الميزانية. واعرب عن مخاوفه من ضياع فرصة ابرام اتفاق ما لم يتم هذا قبل انتخابات نوفمبر وبعد ان هبطت الاسهم والسندات يوم الثلاثاء متأثرة بمخاوف من عدم اجراء تخفيض جديد فى اسعار الفائدة انتعشت اسعارها بعد تصريحات جرينسبان وصعد مؤشر داو جونز ٤٤ر٥٧ نقطة الى ٩٧ر٥٥١٥ نقطة. وفى سوق السندات صعد سند الخزانة لمدة ٣٠ عاما نصف نقطة مما خفض عائده الى ٣٧ر٦ ٪ مقابل ٤١ر٦ ٪ يوم الثلاثاء.

تقلبات عالية فى اسعار العملة الامريكية

الدولار يتراجع فى نيويورك ولندن ويتحسن فى طوكيو

لندن نيويورك-طوكيو-رويتر: مال الدولار الامريكى للانخفاض الطفيف فى المعاملات الصباحية فى اوروبا امس فى محاولة من السوق لاختبار مستوياته تحت ٤٥ر١ مارك و١٠٥ ينات. وقال متعاملون ان بنك اليابان المركزى تدخل مشتريا للدولار مقابل الين مرة اخرى فى المعاملات الاسيوية لليوم الثالث على التوالى لكنه قوبل بعمليات بيع مكثفة من جانب الصناديق الامريكية وبنوك الائتمان.

وراجت شائعات عن احتمال تدخل بنك اليابان المركزى من خلال خدمات السمسرة الالكترونية.

و بلغ الدولار ٤٥١٣ر١ مارك و١١ر١٠٥ ين بالمقارنة مع ٤٥٢٣ر١ مارك و٢٥ر١٠٥ ين فى المعاملات المسائية فى اوروبا امس الاول.

وشهدت بورصة لندن للاوراق المالية تحولا الى الصعود عند الاغلاق بعد ان بدأت بداية ضعيفة وعزوها فى ذلك ارتفاع وول ستريت، وارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطانى ممتاز ١١٫٠ نقطة ليغلق على ٣٧٢٥ر٦ نقطة. وتحولت بورصة باريس ايضا لتغلق مرتفعة ٢٣ر٠ ٪ بعد ان استفادت من اخبار عن اعتزام الحكومة تخصيص مجموعة طومسون العملاقة للالكترونيات. وعند الاغلاق ارتفع مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما بمقدار ٥٤ر٤ نقطة ليصل الى ٩٠ر١٩٣٦ نقطة. وبدأت بورصة فرانكفورت منخفضة ٥ر٣ نقطة ولكن مؤشر داكس اغلق مرتفعا ٥١ر٨ نقطة بنسبة ٣٦ر٠ ٪ ليصل الى ١٢ر٢٣٩١ نقطة. وزاد ارتفاع الاسعار بعد ساعات التعامل الرسمية عبر شاشات الكمبيوتر.

معاملات طوكيو

وفى طوكيو ظل الدولار الامريكى فوق مستوى ١٠٥ ينات فى اواخر المعاملات فى طوكيو امس وقال المتعاملون ان السبب فى ذلك هو التدخل المتكرر من جانب البنك المركزى اليابانى لكن المتعاملين قالوا انه من غير المحتمل ارتفاع الدولار كثيرا عن هذا المستوى فى مواجهة اهتمام مكثف بالبيع . وقال مصرفيون ان بنك اليابان المركزى تدخل عند مستوى ١٠٥ ينات وفوقه فى المعاملات الصباحية فى اسيا ثم تدخل مشتريا للدولار بسعر ٠٤ر١٠٥/٠٥ر١٠٥ ين ومرة أخرى بسعر ٤٥ر١٠٥ ين ومرة ثالثة بسعر ٢٠ر١٠٥ ين.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ٠٤ر١٠٥/ ٠٧ر١٠٥ ين و٤٥٠٠ر١/ ٤٥٠٥ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح فى طوكيو على ٤٥ر١٠٥/٥٠ر١٠٥ ين و ٤٥٢٢ر١/٤٥٢٥ر١ مارك

استقرار الاسهم فى "وول ستريت" وارتفاع الذهب

وول ستريت

وتراجع الدولار فى اواخر المعاملات الامريكية امس عن مكاسب سابقة امام المارك كما تراجع امام الين على الرغم من انباء عن تدخل بنك اليابان المركزى شاريا للدولار.

وزادت اسعار الاسهم بشدة عند الاغلاق فى بورصة وول ستريت بنيويورك امس بفعل صفقات مربحة بعد يوم من هبوط مؤشر داو جونز متأثرا بزيادة اسعار الفائدة الطويلة الاجل. وارتفع مؤشر داو جونز الصناعى للاسهم الممتازة ٤٤ر٥٧ نقطة ليقفل على ٩٧ر٥٥١٥ نقطة فى ختام حركة تداول نشطة شملت ٤٣١ مليون سهم فى بورصة نيويورك للاوراق المالية.

و ارتفع سعر الذهب فى التسويات بسوق السلع الاولية فى نيويورك (كومكس)امس بفضل صفقات مربحة من عدة مصادر منها صناديق استثمار. وارتفع سعر عقود ابريل الى ٤٠٤ر٠ دولارات للاوقية بارتفاع ٩٠ر٢ دولار.

و اغلقت سوق السندات الامريكية على ارتفاع امس مع عودة المستثمرين على استحياء الى السوق بحثا عن صفقات مربحة فى اعقاب موجة البيع امس الاول.

واغلق السند الرئيسى لمدة ٣٠ عاما الذى يبلغ سعر فائدته ٦٪ مرتفعا ٣٢/١٦ نقطة ليصل الى ٣٢/١ ٩٥ نقطة.

وقال المتعاملون ان مجلس الاحتياطى الفيدرالى سحب امس من احتياطيات النظام المصرفى الامريكى من خلال تعاملات بيع. و اغلق الدولار الكندى على ارتفاع امس امام الدولار الامريكى الذى بلغ سعره فى اواخر المعاملات فى تورنتو ٣٧٦٨ر١ دولار كندى مقارنة بسعر اغلاقه السابق على ٣٨١٧ر١/٣٨٢٢ر١ دولار كندى.

المغرب يأمل فى تراجع اسعار القمح قبل عودته للشراء

باريس -رويتر: قال تجار اوروبيون ان المغرب وهو من اهم الدول المستوردة للقمح اعرب عن امله ان تتراجع الاسعار قبل عودته الى السوق مشتريا للقمح.

حيث من المتوقع ان يشترى المغرب ما يصل الى ٦٠٠ الف طن خلال الفترة من الان وحتى يونيو المقبل مستكملا موجة الشراء المكثفة فى اعقاب الجفاف الذى خفض انتاجه الزراعى الى النصف فى العام الماضى.

غير ان ارتفاع اسعار القمح الامريكية فى الاسبوع الماضى الى اعلى مستوى لها منذ ١٥ عاما يبدو انه دفع المشترين من المغرب الى وضع دفاعى.

وقال مصدر فرنسى فى تجارة الحبوب ان المغاربة ليسوا فى عجلة من امرهم، ويقولون ان المسألة ليست ملحة وان لديهم مخزونا وان بامكانهم الانتظار بعض الوقت.

وتراجعت اسعار التعاقدات الاجلة على القمح عن مستوياتها المرتفعة بسبب عمليات بيع لجنى الارباح فى الاسبوع الماضى غير انها ستواصل الارتفاع فيما يبدو بسبب القلق بشأن الاحوال الجوية فى الولايات المتحدة.

وظهر قلق المغرب بسبب ارتفاع اسعار القمح فى الاسبوع الماضى عندما اجل مناقصة لشراء ٤٠ الف طن لمدة يومين بسبب خلاف على السعر.

وقال مصدرون اوروبيون ان المشترين المغاربة يبدو انهم يراهنون على ان الاسعار العالمية قد بلغت اعلى مستوى لها بعد ان تضاعفت فى بعض الاحيان خلال العام الماضى، وقالوا ان الوضع يمكن معالجته عن طريق الامدادات المنافسة على نحو متزايد من القمح الاسترالى. غير ان فرص المزارعين الاوروبيين فى امداد المغرب بالقمح تراجعت عندما استبعد الاتحاد الاوروبى مرة اخرى تخصيص حصص صادرات بشروط تفضيلية لمستوردى شمال افريقيا.

وقال فرانز فيشلر المفوض الزراعى للاتحاد انه لن تكون هناك مخصصات من القمح لشمال افريقيا بخلاف المعونات الغذائية.

وكان التجار والمستوردون وبدعم من فرنسا اكبر المصدرين قد طالبوا بحصص تصديرية بشروط خاصة تساعدهم على التحايل على الرسوم المرتفعة التى يفرضها الاتحاد الاوروبى على الصادرات.

وارتفعت الرسوم المطبقة على الصادرات اليومية بنسبة ٤٠ ٪ لتبلغ ٣٥ ايكو (وحدة نقد اوروبية)للطن اعتبارا من ١٥ من فبراير الجارى وتحددت رسوم تصدير اسبوعية اخرى بمقدار ٩٩ر١٧ وحدة نقد اوروبية.

وقال بعض المصدرين الاوروبيين ان الاتحاد اغلق على نفسه فيما يبدو باب التصدير الى المغرب حتى نهاية الموسم برفضه تخفيف العقوبات التصديرية.

ويدفع الاتحاد بانه يتعين عليه منع ارتفاع الاسعار على مستهلكيه المحليين عن طريق الحد من تصدير سلع المعروض منها محدود.


هل ينجح الاتحاد الاوروبى فى فرض رأيه على فرنسا رغم قوة اتحادات المزارعين هناك

..وفرنسا تواصل الضغط من أجل مبيعات القمح لشمال إفريقيا

باريس-رويتر: قال مسئول فرنسى فى مجال الحبوب ان فرنسا ستحث الاتحاد الاوروبى على مواصلة بيع القمح لدول شمال افريقيا رغم معارضة الاتحاد لمنح زبائنه التقليديين حصص تصدير خاصة.

وذكر ان فرنسا ستعرض مطالبها فى محادثات القمح الاسبوعية التى تجرى كل خميس.

وقال الان مولينيه المدير العام بمكتب الحبوب الفرنسى اننا متمسكون بنفس الموقف الذى نؤكده دائما وهو ضرورة الاحتفاظ بوجود دائم فى اسواق التصدير ومحاولة عدم تجاهل المشترين التقليديين .

واضاف اننا سنواصل المطالبة بهذا كل اسبوع وكان فرانز فيشلر المفوض الزراعى للاتحاد الاوروبى قد اكد ممانعة الاتحاد فى عرض حصص تصدير تفضيلية لزبائنه التقليديين وهو ما يطالب به المصدرون الفرنسيون.

الا ان مولينيه اعرب عن اعتقاده بان القمح الاوروبى يمكن ان يكون منافسا مع الانواع الامريكية حتى بغير مساعدة مثل هذه الحصص التفضيلية.

وحث المجلس التنفيذى الاوروبى على اعادة النظر فى ضرائب التصدير على القمح لتصبح مستوياتها منافسة.

وقال ان الطلب العالمى على القمح قوى وانه لا يرى مبررا لكيلا يلبى الاتحاد الاوروبى احتياجات افضل عملائه.

أخبار عالمية

الذهب يفتتح على انخفاض طفيف فى بداية تعاملات حذرة بهونج كونج

هونج كونج -رويتر: قال متعاملون ان الذهب فتح على انخفاض طفيف بتأثير بعض المبيعات الصغيرة بالخارج لجنى الارباح فى اعقاب انتعاش نيويورك الليلة الماضية لكن التعاملات كانت حذرة ومتذبذبة.

وفتح المعدن النفيس على ٣٠ر٤٠١/٨٠ر٤٠١ دولار امريكى للاوقية مقارنة بسعر اغلاقه السابق فى نيويورك على ٦٠ر٤٠١/١٠ر٤٠٢ دولار. وقال احد التجار المحليين انه بدا على المتعاملين التردد فى تكوين مراكز جديدة فى ظل تذبذب السوق. ومن المرجح ان يستقر المعدن النفيس عند مستوى ٤٠١ دولار الحالى فى ضوء عدم وجود قوة دفع تسير به فى اى من الاتجاهين وسادت بالسوق توقعات بان يتراوح السعر اليوم فى اسيا بين ٥٠ر٤٠٠ و ٥٠ر٤٠٢ دولار.

توقيع اتفاق لاطلاق الاقمار الصناعية التجارية بين اوكرانيا وواشنطن

واشنطن -رويتر:قال البيت الابيض الامريكى ان اوكرانيا وقعت اتفاقا مع الولايات المتحدة يسمح للجمهورية السوفيتية السابقة بدخول سوق اطلاق الاقمار الصناعية التجارية لكن بشرط ان تتقارب اسعارها مع اسعار الشركات الامريكية ووقع الاتفاق الرئيس الاوكرانى ليونيد كرافتشوك ونائب الرئيس الامريكى ال جور وينتهى العمل به عام ٢٠٠١ .

وقال البيت الابيض الامريكى فى بيان ان الاتفاق يمهد الطريق امام اوكرانيا لدخول السوق الدولية لاطلاق الاقمار الصناعية الى الفضاء،كما ينص على ان الاسعار التى تقدمها خدمات اطلاق الصواريخ الاوكرانية يجب ان تتقارب مع اسعار الولايات المتحدة او اسعار السوق الاخرى.

هبوط أسهم هونج كونج فى أول أيام عام الفأر

هونج كونج -رويتر:قال السماسرة ان اسهم هونج كونج سجلت انخفاضا حادا عند الاغلاق امس حيث لم تتحقق موجة صعود متوقعة فى اول ايام التعامل فى عام الفأر بعد عطلة رأس السنة الجديدة الطويلة. وكانت بورصة هونج كونج مغلقة منذ يوم الجمعة الماضى بمناسبة السنة الصينية الجديدة لكن اسهم هونج كونج المقيدة فى بورصة لندن تراجعت خلال الايام القليلة الماضية لانخفاض الاسهم فى بورصة وول ستريت. وانخفض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٥٤ر٢٥٦ نقطة أى بنسبة ٢١ر٢ ٪ ليصل الى ٤٥ر١١٢٢٨ نقطة. وكانت قيمة التداول خفيفة نسبيا حيث بلغت ٣٠ر٥ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ١٤ر٦ مليار دولار يوم الجمعة.

مليونا دولار زيادة فى ضمانات التصدير الزراعى الامريكى للاردن

واشنطن -رويتر: اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها زادت حجم الضمانات الائتمانية المتاحة للاردن لشراء سلع زراعية أمريكية مليونى دولارلتصل الى ٢٢ مليون دولار.

وقالت الوزارة ان جميع الشروط المعلنة من قبل لائتمانات التصدير الزراعى للاردن فى السنة المالية ١٩٩٦ ستظل سارية المفعول دون تغيير.

شركة بليمباى العالمية للاغذية تتوسع فى مصر وبريطانيا واسبانيا

اتلانتا -رويتر: اعلنت شركة بليمباى انترناشيونال لمطاعم الوجبات السريعة انها وقعت عقودا لتنفيذ خطط للتوسع فى الشرق الاوسط واوروبا .

وقالت الشركة التى تملك سلسلة مطاعم لتقديم الوجبات السريعة انها تعتزم افتتاح ٢٧٠ وحدة فى بريطانيا و٨٨ وحدة فى أسبانيا و٦٨ وحدة فى مصر خلال السنوات العشر المقبلة. وكانت الشركة قد افتتحت فروعا لها فى السويد. وتشمل عمليات التوسع مشروعات تقليدية وغيرها جديدة تقدم فيها بليمباى خدمة كاملة لبيع الاطعمة السريعة فى مجال البيع بالتجزئة.

وللشركة اكثر من ١٣٠٠ منفذ للبيع فى مختلف أنحاء العالم.

٥ر٠٪ نمو اجمالى الناتج البريطانى فى الربع الاخير من العام الماضى

لندن -رويتر: اظهرت بيانات مكتب الاحصاءات المركزية أمس ان اجمالى الناتج المحلى البريطانى زاد فى الربع الاخير من عام ١٩٩٥ بنسبة ٥ر٠ ٪ مقارنة مع الربع الثالث. وبلغت نسبة النمو فى الربع الاخير ٩ر١ ٪ مقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٤ .

وكان المحللون يتوقعون نموا بنسبة ٤ر٠ ٪ مقارنة بالربع الثالث و٨ر١ ٪ مقارنة بالربع الاخير من عام ١٩٩٤ .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩٫٩٠٠٠	٣٣٩٫٤٨٠٠	٣٣٨٫٨٠	٣٣٩٫٤٨
جنيه استرلينى	٥١٩٫٠٧٠٧	٥٣٦٫٨٧٩٤	٥١٨٫٥٥	٥٣٥٫٣١
مارك المانى	٢٢٩٫٥٨٠٨	٢٣٦٫٠٨٠٦	٢٢٩٫٢٣	٢٣٥٫٦٢
دولار كندى	٢٣٩٫٥٣٠٨	٢٤٩٫٤٦٠٢	٢٣٩٫٠٤	٢٤٨٫٨٥
كرون دنماركى	٥٨٫٦٤٧٧	٦١٫١٨٠٦	٥٨٫٢٠	٦١٫٠٣
فلورين هولندى	٢٠٥٫٨٧٢٤	٢١٠٫٤٤٩٦	٢٠٥٫٤٦	٢٠٩٫٩٣
فرنك فرنسى	٦٧٫٥٧٠٧	٦٩٫٥٩٨٨	٦٦٫٩٣	٦٩٫٤٦
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١٫١٢٦٠	٢١٫٦٥٩٨	٢١٫٠٨	٢١٫٦١
كرون نرويجى	٥٢٫٩١٥٣	٥٣٫٧٠٩٣	٥١٫٣٥	٥٣٫٥٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٤٫٧٩٠٨	٢٢٩٫١٤٠١	٢١٣٫٤٥	٢٢٧٫٣٥
كرون سويدى	٤٩٫٠٣٦٤	٤٩٫٧٧٢٣	٤٧٫٥٩	٤٩٫٦٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١١٢٫٤٨٦٦	١١٥٢٫٣٣٨٠	١١٠٤٫٦٥	١١٣٥٫٧٧
شلن نمساوى	٣٢٫٨٣٤٧	٣٣٫٦٦٤٣	٣٢٫٧٥	٣٣٫٥٨
فرنك سويسرى	٢٨٢٫١٩٠٧	٢٨٧٫٨٩٤٤	٢٨١٫٦٢	٢٨٧٫١٨
١٠٠ ين يابانى	٣٢١٫٤٦٤٤	٣٣٤٫٦٨٠٧	٣١٧٫٤٤	٣٣٣٫٨٨
مارك فنلندى	٧٢٫٤٩١٤	٧٤٫٧١٦٢	٧١٫١٩	٧٤٫٣١
دينار كويتى	١٠٥١٫١٢٢٧	١١٣٤٫٢٤٣٥	١٠٥١٫١٢	١١٣٤٫٢٤
ريال سعودى	٩٠٫٢٢٤٩	٩١٫٤٨٤١	٩٠٫٠٩	٩١٫١٨
درهم اماراتى	٩١٫٥٠٣٤	٩٥٫٢٤٧٥	٩١٫٢٨	٩٤٫٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣٫٠٤٣٢	٩١٢٫٧٧٧٧	٨٨٠٫٧٩	٩٠٧٫٨٢
ريال عمانى	٨٦٤٫٦٤٥٨	٨٩٣٫٧٦١٥	٨٦٢٫٤٤	٨٨٨٫٩١
ريال قطرى	٩١٫٥٦٧٦	٩٤٫٦٥١٠	٩١٫٣٣	٩٤٫١٤
دولار استرالى	٢٤٥٫٣٦٧١	٢٥٧٫٥٠٧٧	٢٤٢٫١٧	٢٥٦٫١٠
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٤٫٢٣٣٦	٢٧٨٫٧٥٩٥	٢٦٠٫٠٨	٢٧٧٫٢٤
جنيه قبرصى	٦٨٤٫٢٥٠٠	٧٣٥٫٠٠٠٠	٦٧٢٫٠٠	٧٣٧٫٣٠

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

قانون لأمن المواطن و ليس لفرض العقوبات فقط!


فتحى سرور — حسن الألفى — كمال الشاذلى

كانت مناقشات اعضاء مجلس الشعب لمشروع قانون المرور الجديد من حيث المبدأ موضوعية وجادة، قالوا لانريد قانونا يزيد العقوبات فقط بل نريد قانونا لحماية امن وسلامة المواطن وتحقيق انسياب حركة المرور وحماية البيئة وعودة الانضباط للشارع المصرى، ونريد قانونا يطبق على جميع السيارات ايا كان قائدها، قانونا يفرض الانضباط على مركبات النقل العام وسيارات الشرطة اسوة بالسيارات الخاصة بالمواطنين، نريد رجل مرور عصريا مثقفا يحل محل الجند العادى الذى لا يعى شيئا ويزيد ارتباك حركة المرور، وقال كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، ما نريد ان نصل اليه هو اصدار تشريع امثل للمرور يكفل عودة الانضباط وحماية امن وسلامة قائدى السيارات و المواطنين وتحقيق سيولة المرور وضمان حماية البيئة وعودة الانضباط للشارع المصرى، واعلن باسم الحكومة عن سحب المادة ٨٣ من مشروع القانون التى كانت تنص على فرض رسوم على المواطنين هو ١٠ جنيهات لتطوير الخدمات المرورية واقامة مراكز للاسعاف على الطرق السريعة، وقال ان هذا الالغاء يجىء تمشيا مع سياسة الحكومة الجديدة القائمة على عدم تحميل المواطنين اية اعباء جديدة، وستكون الحكومة مسئولة عن تنفيذ هذه الخدمات من ميزانية الدولة، ويهدف مشروع القانون الذى يبدأ مجلس الشعب مناقشة مواده فى جلساته القادمة بعد ان وافق عليه من حيث المبدأ الى حماية امن وسلامة المواطن قائد السيارة والذين معه وضمان انسياب حركة المرور ومراعاة حماية البيئة وعودة الانضباط للشارع المصرى الذى يعد اساسا لتقدم المجتمع، وعلاج القصور والثغرات التى ظهرت من تطبيق القانون الحالى الذى مضى عليه عشرون عاما، وتقضى احكامه بتحقيق قواعد حساب الغرامات عن بعض المخالفات تحقيقا للعدالة والمساواة بين المواطنين واعفاء ذوى العاهات من ضرائب ورسوم رخص القيادة اسوة باعفائهم من ضرائب ورسوم رخص التسيير تاكيدا للاتجاه الانسانى للدولة برعاية مصابى العمليات الحربية والمعاقين بصفة عامة والتوسع فى حالات التصالح كما هو الحال فى الدول المتقدمة حتى لا يجهد المواطن فى دفع الغرامة، وتضمن مشروع القانون احكاما لحماية المواطنين والحرص على سلامة البيئة ابرزها.. التاكيد على توافر شروط الامن والمتانة فى المركبة حرصا على سلامة المواطنين ولانسياب حركة المرور وحماية البيئة خاصة فيما يتعلق بانبعاثات الادخنة وكذا الاصوات المزعجة، ووضع ضوابط لاحكام صرف اللوحات التجارية حتى لا يهدر المال العام ولمنع التلاعب والغاء الترخيص للمركبة اذا استخدمت فى غير الغرض المبين برخصتها ولا يجوز اعادة الترخيص لها قبل مضى ثلاثين يوما من تاريخ سحب الرخصة.

وجاء القانون بنص يجرم تسيير المركبة بصورة ينتج عنها اضرار سواء اكانت الاضرار البيئية او الاصوات المزعجة.

وقد تضمن مشروع القانون مواد لتشديد العقوبات وذلك تحقيقا للانضباط المرورى وتوفيرا لامن المواطنين وللحد من الحوادث الجسيمة وحتى تكون العقوبة رادعة ومتناسبة مع الفعل ومن ذلك زيادة قيمة الغرامة المقررة فى حالة القيادة تحت تاثير خمر او مخدر التى كانت تتراوح ما بين ٢٠ جنيها الى ٥٠ جنيها فى القانون الحالى لتصبح لا تقل عن ٥٠٠ جنيه وتصل الى ١٠٠٠ جنيه، فضلا عن عقوبة الحبس المقررة، ورفع قيمة الغرامات على بعض الجرائم منها على سبيل المثال سماح قائد المركبة بوجود ركاب على اى جزء خارجى من المركبة ومخالفة مركبات النقل لشروط وزن الحمولة او ارتفاعها او عرضها او طولها، وتسيير مركبة تصدر منها اصوات مزعجة او يتصاعد منها دخان كثيف وعدم وضع اللوحات المعدنية فى اماكنها، وتجاوز الحد الاقصى للسرعة المقررة، وقيادة المركبة بدون فرامل واستعمال السيارة فى مواكب خاصة مثل الحملات الانتخابية او الافراح بدون ترخيص من الجهات المختصة، وقيادة المركبة ليلا بدون استخدام الانوار الامامية المقررة والانوار الخلفية الحمراء او عاكس الانوار، وقد كانت قيمة الغرامات المقررة تتراوح ما بين ٥ جنيهات الى ٥٠ جنيها تمت زيادتها بمقتضى مشروع القانون الجديد ليصبح حدها الادنى ٥٠ جنيها والاقصى ١٠٠ جنيه.

كما نص المشروع على زيادة مدد سحب تراخيص القيادة فى حالات ارتكاب بعض الجرائم مثل قيادة سيارة تحت تاثير خمر او مخدر او الامتناع غير المبرر عن نقل الركاب او تقاضى اجر اكثر من المقرر او نقل عدد من الركاب يزيد على الحد الاقصى المقرر او ضبط قائد مركبة مرتكبا فعلا مخالفا للاداب العامة بالمركبة او سماحه بذلك.

وقد رات لجنة الدفاع والامن القومى التى اعدت تقريرا عن مشروع القانون الغاء عقوبة سحب اللوحات المعدنية للمركبة اينما وردت فى مشروع القانون حيث ثبت من التطبيق العملى لهذه العقوبة عدم جدواها، بالاضافة الى انه قد يرتكب قائد المركبة بعد سحب اللوحات حادثة ينتج عنها قتل احد المواطنين او اصابته ثم الهرب مما يؤدى الى تقييد الحادث ضد مجهول لعدم التوصل الى مرتكب الحادثة بسبب عدم وجود اللوحات المعدنية للمركبة.

وحذفت اللجنة المادة التى كانت تشترط لمنح رخص القيادة ان يجتاز دورة تدريبية فى احدى مدارس او مراكز تعليم القيادة المعتمدة من الادارة العامة للمرور وذلك لعدم توافر تلك المدارس او المراكز فى الوقت الحاضر بكل محافظات مصر والاكتفاء باجتياز من يمنح الرخصة اختبارا فنيا فى القيادة وفى قواعد المرور وادابه كما هو معمول به الآن فى القانون الحالى تيسيرا على المواطنين.

وبدأت المصارحة والمشاركة الحزبية


كمال الجنزورى

فى اطار سياسة حكومة الدكتور كمال الجنزورى الجديدة التى تسعى الى مشاركة كل الاتجاهات الحزبية والسياسية والتشاور معها فى صنع القرار وتوضيح جميع السياسات التى تتخذها وشرح ابعادها والاستماع الى الراى الآخر، حرص رئيس مجلس الوزراء على ان يعقد اجتماعا مع رؤساء الاحزاب وممثليها فى مجلسى الشعب والشورى وكذلك رؤساء الاحزاب غير الممثلة فى المجلس لمناقشة اهم القضايا المطروحة على ساحة العمل الوطنى حاليا، وفى مقدمتها بالطبع التعديلات المقترحة لقانون الحكم المحلى وبيع بعض شركات قطاع الاعمال العام، الشىء الذى يبشر بانتهاج الحكومة نهجا جديدا فى التشاور مع كل الاحزاب والاتجاهات السياسية والاستماع الى وجهات نظر قادة الاحزاب وممثلى الهيئات البرلمانية، حرص رئيس الوزراء فى الاجتماع الذى حضره ايضا اعضاء مكتب الحزب الوطنى ومجموعة من الوزراء على الاستماع الى جميع وجهات النظر حول السياسات والقوانين التى صدرت عن مجلس الشعب والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء.

وقد اكد الدكتور كمال الجنزورى لرؤساء الاحزاب حرص الحكومة والحزب الوطنى على ايجاد روح المشاركة فى كل ما يصدر من قرارات باعتبار ان الاحزاب جزء من كيان الدولة و النظام، ويعد هذا هو الاجتماع الثانى للدكتور الجنزورى مع رؤساء الاحزاب منذ توليه رئاسة الحكومة، ونتمنى ان يستمر هذا النهج ساريا حتى تصدر جميع القوانين والقرارات ممثلة ومحققة لجميع الاتجاهات والآراء ومحققة لمصالح الشعب.

وقد اوضح رئيس مجلس الوزراء فى اجتماعه ان القرارات التى اتخذتها الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية سواء بفتح باب المساهمة امام المواطنين او المستثمرين فى الشركات المشتركة او شركات قطاع الاعمال العام، انما هى من اجل تصحيح مسارات الاقتصاد الوطنى فرضتها المصلحة العامة، وقال انه لن يكون هناك عرض او بيع للشركات الا طبقا لتقويم شامل ودقيق يتفق وطبيعة كل شركة، وان الحكومة حريصة كل الحرص على المال العام الذى هو ملك للمجتمع، كما اكد عدم الاضرار باى عامل او موظف فى الشركات التى تقرر بيعها وان الحكومة واعية ومتيقظة لقدرة السوق على استيعاب ما سوف يطرح من اسهم وشركات، مشيرا الى ان اللجان الوزارية المختصة مهتمة بالموضوع وتعرض على مجلس الوزراء اولا باول القواعد والضوابط الخاصة بالبيع.

وقال رئيس الوزراء فى رده على تساؤلات القيادات الحزبية ان الدولة ستحتفظ بالمؤسسات المنتجة للسلع الاستراتيجية الاساسية، ونفى ما تردد من ان الدولة مستجهة لخصخصة البنوك الرئيسية الاربعة باعتبارها عماد الاقتصاد الوطنى، واوضح ان طرح شركات قطاع الاعمال العام للمشاركة يحقق مبدأين هما تحريك راس المال الراكد مع ايقاف نزيف الخسائر، واستثمار عائدات التصرف فى اقامة مشروعات استثمارية جديدة تتيح فرص عمل اضافية الى جانب ما يحققه ذلك من تخفيف العبء على كاهل الاقتصاد الوطنى بما يجعله قادرا على الوفاء بالخدمات الرئيسية كالصحة والتعليم والمرافق العامة وغيرها.

واكد الدكتور الجنزورى للمشاركين فى الاجتماع ان الحكومة منذ تشكيلها وفى اطار تكليفات الرئيس حسنى مبارك تسير بخطى سريعة لكنها مدروسة فى الوقت نفسه، حيث اصدرت عدة قرارات بعضها يتعلق بازالة معوقات الاستثمار، وبعضها الآخر يتصل بالسياسة الزراعية، فضلا عن قرارات تشجيع التنمية السياحية، الى جانب القرارات الاخيرة التى تستهدف توسيع قاعدة الملكية و الانطلاق بالاقتصاد على طريق تصحيح مسارات قطاع الاعمال العام، وقال رئيس الوزراء ان كل ما يصدر من قرارات هو فى اطار ثوابت حددها الرئيس مبارك وفى مقدمتها ان يعبر القرار عن ارادة الشعب و لا تؤثر فيه اية قوة خارجية، و فتح كل ابواب المشاركة فى صناعة القرار امام اصحاب الخبرة والراى، وان المواطن المصرى هو الهدف الذى تسعى الحكومة الى تحقيق مصالحة والارتقاء بمستوى معيشته وناقش المجتمعون تعديلات قانون الحكم المحلى التى التقت جميع اراء الاحزاب على ضرورتها بالنظر الى ان الحكومة ملتزمة بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية، وان التعديلات تتسق وروح الحكم المحلى والتلاؤم مع كل نظم الانتخابات فى المؤسسات التشريعية، وتشير التعديلات الى ان تشكيل المجالس المحلية سيتم بنظام الانتخاب الفردى على جميع المستويات وكذلك حل المجالس الشعبية القائمة اعمالا للقانون ولمجلس الوزراء طبقا للقانون حق تشكيل مجالس مؤقتة لسد الفجوة فى خلال فترة اعادة التشكيل بالانتخاب، وان تكون فى هذه المجالس المؤقتة محدودة العدد من رئيس ووكيل وثلاثة اعضاء ويصدر بها قرار من مجلس الوزراء طبقا لنص القانون الحالى.

وتقرر ان ينظر مجلس الوزراء هذه التعديلات ويرفع مشروع القانون الى مجلس الشورى لمناقشته ثم الى مجلس الشعب لاصدار القانون الجديد.

المغالاة فى أسعار الكهرباء!!

ماهر اباظة

ينتهز اعضاء مجلس الشعب مناقشة اى اتفاقية من الاتفاقيات الفرصة لاثارة مايجيش فى صدورهم حول موضوع الاتفاقية، على الرغم من ان الموضوع يكون خارجا عن نطاق الامر المعروض. فمثلا عند مناقشة تقرير اللجنة الصناعية حول قرار لرئيس الجمهورية باتفاقية منحة امريكية لدعم قطاع الطاقة فى مصر. فجر الاعضاء فى وجود المهندس ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء، قضية ارتفاع اسعار الكهرباء بصورة تشغل كاهل محدودى الدخل وتؤثر على النشاط الصناعى والاستثمارى بمصر. واكدوا ان زيادة اسعار الكهرباء اصبحت ذات تاثير سلبى على مشروعات استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية سواء فيما يتعلق بالنسبة للافراد والجمعيات وقالوا ان شركات الكهرباء تغالى كثيرا فى تحديد قيمة استهلاك التيار الكهربائى، كما انها تغالى ايضا فى اسعار التوصيلات الى مواقع الانتاج فى الوقت الذى تكون فيه اسعار هذه المعدات بالسوق الحرة اقل كثيرا من الاسعار التى تحددها شركات الكهرباء، واتفق نواب الاغلبية والمعارضة على ضرورة وضع حد لاسعار الكهرباء المتزايدة باستمرار. وقال الاعضاء ان شركات الكهرباء اصبحت تسعى للارباح المطلقة وبما يتجاوز التكلفة الحقيقية للانتاج وهامش الربح المتعارف عليه دون ادنى رادع وهذا خطر يهدد السلام الاجتماعى. وكنت اتمنى ان يرد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء على ملاحظات الاعضاء ولكن الجلسة لم تكن مخصصة لبحث هذا الامر الذى جاء عرضا عند مناقشة الاتفاقية.. واتمنى ان يستمع المجلس الى رد الوزير فى احدى جلساته القادمة.

وزير التعليم: الأسئلة واضحة وميسرة وفى حدود المنهج فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم تشكيل لجان واضعي اسئلة امتحانات الثانوية العامة هذا العام سواء النظام القديم او النظام الجديد الذي يطبق على الصف الثالث لأول مرة وذلك للقبول بالجامعات والمعاهد مشيرا الى ان واضعي الأسئلة تم اخطارهم عن طريق تقرير مفصل بالالتزام بان تكون الأسئلة من المنهج الدراسي والاتخرج عنه وتكون متدرجة لتقيس قدرات الطلاب المختلفة والايكون بها الغاز او مبهمة وفي نفس تدرج العام الماضي. ويقدر اعداد الطلاب هذا العام اكثر من ٤٠٠ الف طالب وطالبة.

واضاف الوزير ان هذا العام سيشهد خمسة امتحانات للثانوية العامة امتحانين للصفين الثاني والثالث نظام جديد في مايو القادم وامتحان للصف الثالث الثانوي نظام قديم في يونيو وامتحانين آخرين للصفين الثاني والثالث الثانوي نظام جديد في سبتمبر القادم لمن يرغب في تحسين نتائجه في مايو او النجاح في مادة او اكثر قد رسب فيها.

وقال أن الوزارة بدأت استعداداتها لهذه الامتحانات الخمسة على مستوى الجمهورية وتم تخصيص ميزانية لهذا الغرض وتوفير الاماكن التي سيتم تصحيح الأوراق بها والمدرسين الذين سيقومون بالتصحيح. واشار الوزير الى أن التقارير المقدمة لواضعي الاسئلة والتي شارك فيها المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي الذي يقوم بدراسة كافة للشكلات التي تواجه الطلاب اثناء الامتحانات ومدى صعوبة او سهولة الاسئلة ومدى قياسها لقدرات الطالب الذي سيدخل مرحلة جامعية جديدة عليه تعتمد على البحث. واكد الوزير ان العام الدراسي سيستمر حتى موعده الذي حدد مع بداية العام الدراسي وتم اخطار جميع المديريات التعليمية على مستوى المحافظات بهذا وأن المناهج الدراسية يجب أن تنتهي ويبدأ الطلاب في حل نماذج الأسئلة مع المدرسين ومن لم يلتزم بذلك سيتم محاسبته كما حدث في النصف الأول من العام الدراسي. لأن النظام التعليمي لايحتاج الى اى تهاون او تقصير.

ووصف وزير التعليم المدرسين الذين يجبرون الطلاب على الدروس الخصوصية بانهم مافيا تحارب التعليم بل والأمن القومي لمصر حيث انهم يعرقلون التطوير الذي بدأ ولايريدون له النهوض حيث ان مايصرف على الدروس الخصوصية بلغ ٧ مليارات جنيه في العام الدراسي الواحد وهو استنزاف اموال المواطنين والدولة بالاضافة الى تعطيل اليوم الدراسي بالمدرسة واهدار المال العام.

قناطر نجع حمادي الجديدة تخدم ٥٠٠ ألف فدان في ٣ محافظات باستثمارات ٦٠٠ مليون دولار

كتب - أحمد نصر الدين:

تتسلم وزارة الأشغال العامة والموارد المائية من المكتب الاستشاري الالماني يوم الجمعة القادم دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة بقناطر نجع حمادي الجديدة. ويتكلف المشروع نحو ٦٠٠ مليون دولار، ويستغرق التنفيذ مدة تتراوح بين ٣ و ٤ سنوات، ويخدم المشروع مساحات من الاراضي الزراعية تزيد على نصف مليون فدان في محافظات قنا وسوهاج واسيوط.

صرح بذلك المهندس عبد الرحمن شلبي وكيل اول الوزارة، واضاف ان قطاع الخزانات والقناطر الكبرى سيقوم بمراجعة دراسة الجدوى تمهيدا لاعتمادها، بعدها يتم طرح المشروع في مناقصة دولية لوضع التصميمات والرسومات الهندسية، وقال ان القناطر الجديدة ستولد كافة كهربية مائية بقوة تبلغ ٨٥ ميجاوات وهويس متطور يعني بالحركة الثقيلة للملاحة والوحدات الشهرية والفنادق العائمة وتزويده بكوبري لربط ضفتي النهر للمحولات الثقيلة.

محليات

● وافق مجلس جامعة جنوب الوادي في اجتماعه برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة على تأجيل امتحانات الفصل الدراسي الثاني نهاية العام لجميع كليات الجامعة بسوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر الى يوم الثلاثاء ١٨ يونيو القادم.

● كلف الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة الاجهزة المختصة بإجراء حصر شامل لجميع الخريجين من شباب القرى منذ عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٩٥ والذين لم تتح لهم فرص عمل.

● اعتمد الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة اكبر حركة ترقيات وتعيينات بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة شملت ٣٨١٧ درجة والتعيينات ١٨٥٠ معلما واداريا من الخريجين الجدد.

● يرأس السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وفد مصر إلى اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المقرر عقدها خلال الفترة من ٩ إلى ١١ مارس القادم في طرابلس بليبيا.

● قررت جامعة القاهرة انشاء مركز للبحوث الاجتماعية ورصد الظواهر الاجتماعية وتحليلها بما يساعد على مواجهتها والتعامل معها.

بيع ألف فدان من أراضي الإصلاح لمستأجريها

كتب - عصام عبد الكريم:

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على ان تتولى الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بيع ألف فدان من الأراضي المستولى عليها في البحيرة وكفر الشيخ والغربية والاسماعيلية وبني سويف والفيوم واسيوط وسوهاج، وذلك بالاسعار التي ستحددها اللجنة العليا لتقدير اراضي الدولة وسيتم البيع بتيسيرات تقضي ببيع الأراضي بمقدم ١٥٪ من الثمن والباقي يقسط على ١٠ سنوات واعفاء للمشتري من ١٠٪ من الثمن اذا سدده دفعة واحدة في خلال سنه من تاريخ التعاقد. صرح بذلك المهندس عصمت الطاوي وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة، واضاف ان الضوابط تقضي بالا تزيد ملكية المشتري على ١٠ أفدنة بخلاف ما يشتريه وان يكون مستاجرا لهذه الارض بعد اجراء البحث الاجتماعي.

سلام في جولة مفاجئة بالشرقية والاسماعيلية:

استراتيجية شاملة لتطوير المستشفيات والوحدات الصحية

كتب - صابر عبد الوهاب وعبد المجيد الشوادفي:

يجرى حاليا إعداد استراتيجية صحية شاملة لتطوير المستشفيات والوحدات الصحية بالمحافظات وتحديث المعدات والاجهزة الطبية بهذه المواقع لتتمكن من أداء دورها كاملا في خدمة المواطنين. اكد ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال جولة مفاجئة له بالمرافق الصحية بمحافظتي الشرقية والاسماعيلية رافقه خلالها السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية، والقيادات الصحية بالمحافظتين. وقال الوزير إنه يجرى أيضا تنفيذ خطة لرفع المستوى المادي للأطباء والمرضات بالتعاون مع نقابتي الاطباء والتمريض. وطالب بتواجد الاخصائيين في أقسام الاستقبال بالمستشفيات لمناظرة الحالات الطارئة على مدار اليوم.

اسماعيل سلام

السماح للزوجات بالتقدم لحجز الوحدات السكنية في مشروع إسكان الشباب

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية انه تقرر تعديل شروط حجز وحدات اسكان الشباب بحيث يمكن للزوجة ان تتقدم لحجز وحدة سكنية أو ان تشترك مع الزوج في حجز الوحدة.

وأكد انه ستتم مصادرة مقدم حجز الوحدة السكنية، وقيمته ٣٥٠٠ جنيه، ويمثل ١٠٪ من القيمة البيعية للوحدة إذا ثبتت عدم صحة البيانات الواردة باستمارات الحجز أو اذا تقدم الزوج والزوجة بأكثر من طلب لحجز وحدة بالمشروع أو اذا كان لهم وحدة سكنية مستقلة أو قطعة أرض سكنية.

وأوضح وزير الاسكان أن الدولة لن تتخلى عن دورها في إقامة مشروعات لمحدودي الدخل مشيرا الى ان للرحلة الأولى التي صدرت من قانون الاسكان ستحل للشكلة بالنسبة للشريحة الكبيرة من للجتمع.

واضاف انه تم تشكيل لجنة على أعلى مستوى من الخبراء والمتخصصين لدراسة الأفكار والمقترحات الخاصة بالمرحلة الثانية من قانون الاسكان - بكل عناية - وبما يحقق العدالة بين طرفي العلاقة (المالك والمستأجر) بحيث لن يضار أى منهما كما ستراعي مصالح المواطنين ولن يطرد اى مستأجر من مسكنه تحت أى ظرف من الظروف.

واكد الوزير ان ماينشر خلاف ذلك عبارة عن اجتهادات شخصية، مشيرا الى انه سيتم الاعلان عن بنود هذه المرحلة من القانون بعد عرضها على الأحزاب وجميع فئات الشعب، ومختلف مؤسسات الدولة ثم عرضها على مجلس الوزراء تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب.



محمد ابراهيم سليمان

معرض القاهرة الدولي للكتاب يفتتح غدا

كتب - أشرف عبدالمنعم:

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء غدا معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر. وصرح فاروق حسني وزير الثقافة بأنه يشارك في المعرض هذا العام ٧٦ دولة من مختلف أنحاء العالم يمثلها ٢٤٠٠ ناشر بأكثر من ٣.٥ مليون كتاب . واشار الى ان المحور الرئيسي للمعرض هذا العام يدور حول مصر والعالم وموقف مصر من التوجهات المستقبلية على مستوى العالم وخاصة التوجهات العلمية والتكنولوجية ويشهد المعرض عددا من الأنشطة الثقافية والفنية تأتي في مقدمتها اللقاءات الفكرية وتشمل ندوتي «كاتب وكتاب» وشهادات وتجارب، فضلا عن الأمسيات الشعرية والمقهى الثقافي. وأضاف انه سيقدم لأول مرة هذا العام نشاطا جديدا بعنوان «وجها لوجه الرأي العام» تدور فيه مناظرة بين أحد الوزراء وأحد الخبراء المتخصصين بمشاركة زوار المعرض. وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بانه سيشارك في هذا النشاط وزراء الثقافة والسياحة والصحة والسكان، والتعليم، والداخلية فضلا عن الدكتور أسامة الباز والدكتور مصطفى الفقي .

مؤتمر علمي لوضع خريطة استثمارية في منطقة بحيرة ناصر

أسوان - من موفق أبو النيل:

انتهت هيئة تنمية بحيرة ناصر من الإعداد لعقد مؤتمر علمي تحت عنوان «التنمية المتواصلة ببحيرة ناصر» يوم ٥ مارس المقبل في اسوان تحت رعاية رئيس الوزراء وحضور وزراء الزراعة، والتعمير، والأشغال، والسياحة، والتخطيط ومحافظ اسوان وممثلي المستثمرين ورجال الأعمال. ويهدف المؤتمر إلى وضع منطقة بحيرة ناصر على خريطة المشروعات الاستثمارية، والوصول إلى صيغة مناسبة لتنفيذ التنمية في منطقتها بما يحقق التوازن البيئي، ويحافظ على البحيرة من أخطار التلوث.. وصرح الدكتور أحمد عبد المجيد مقرر المؤتمر بأن الدراسات اكدت وجود مليون ونصف المليون فدان صالحة للزراعة بالمنطقة منها ١٥٠ الف فدان لاتحتاج إلى استصلاح قبل زراعتها.

الاكتشافات المبكرة للأمراض يناقشها مؤتمر دولي بالقاهرة

يناقش المؤتمر الدولي السنوي التاسع عشر للطب يوم الاثنين القادم «تحت شعار الصحة للجميع والجميع من أجل الصحة» ١٢ موضوعا تدور حول صحة الفئات الحساسة مثل الأمهات، والأطفال والتلاميذ، والمسنين، والاكتشاف المبكر للامراض عن طريق الفحص المعملي، والأشعة والمناظير، والموجات فوق الصوتية والوسائل الحديثة للعلاج والجراحة وفروعها مثل المضادات الحيوية، والعلاج الكيماوي، والاشعاعي والطبيعي، والسياحة العلاجية، وغيرها من الموضوعات المهمة.

ينعقد المؤتمر تحت رعاية كلية طب عين شمس وتأكيداً لدورها في الرعاية الصحية للمواطنين من خلال الاكتشاف المبكر للأمراض، في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات لمدة ٣ أيام.

مجمع تعليمي جديد بالفيوم ودعم مشروع الكلى الصناعية بوحدتين جديدتين

الفيوم - من احمد طلعت:

قرر اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم نقل سبعة من العاملين بالوحدة المحلية لمدينة إطسا بناء على تقارير وطلب رئيس الوحدة لتقصيرهم في العمل بعد جولة مفاجئة قام بها المحافظ تفقد خلالها مرافق المدينة وقرر إزالة التعديات على مساحة ثلاثة افدنة لاقامة مجمع تعليمي جديد يضم مدارس للتعليم الصناعي والتجاري وإزالة سوق المدينة الحالي على أن تخصص الارض لاقامة خمس عمارات سكنية للمواطنين وإقامة سوق جديدة اعتمد لها مبلغ ٢٥ الف جنيه ليبدأ العمل بها في أول ابريل القادم. كما قرر المحافظ إنشاء مدرسة ثانوية صناعية بقرية منشأة عبد المجيد خلال تفقده لمستشفى إطسا المركزي ودعم مشروع الكلى الصناعية بوحدتين جديدتين لاستيعاب مرضى الكلى

تطوير ٤ فروع لأكاديمية السادات لتطبيق اللامركزية في الإدارة

كتب - محمد العجرودي:

وافق مجلس أكاديمية السادات للعلوم الادارية برئاسة الدكتور مصطفى رضا على خطة تطوير فروع الاكاديمية في بورسعيد وطنطا واسيوط والاسكندرية لتواجه متطلبات القرن القادم. وصرح رئيس الاكاديمية بأن خطة تطوير الفروع تأتي من منطلق تطبيق اللامركزية في الادارة، وسيتم اعداد البرامج اللازمة لدفع العمل داخل الفروع على الامدين الطويل والقصير خاصة في مجالات التعليم والتدريب والبحوث والاستشارات وخدمة المجتمع. ومن ناحية أخرى تجرى الاستعدادات لافتتاح فرع جديد للاكاديمية في دكرنس بالدقهلية وسوف يخدم هذا الفرع محافظات وسط الدلتا في مجالات خدمة المجتمع والحاسبات الآلية وتعليم اللغات بالاضافة الى تدريب القيادات الادارية في محافظات وسط الدلتا والقيام بالابحاث التي تخدم البيئة في هذه المحافظات وكيفية اجراء عمليات التدريب اللازمة بتحديد أهداف الى التخطيط والتنظيم والرقابة والمتابعة.

تنفيذ ٤ مشروعات لحماية الشواطئ تتكلف ٤٥ مليون جنيه

كتب - عماد حجاب :

يجرى حاليا تنفيذ ٤ مشروعا لحماية الشواطئ، بتكاليف ٤٥ مليون جنية بهدف الحفاظ عليها من العوامل الطبيعية وتأثير عمليات التآكل والنحر. وتشمل مد الحائط الواقي لحماية الكثبان الرملية بمنطقة برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ لحماية القرى القريبة من التعرض للغرق وكذا مد الجسر الواقي الموازي للشاطئ، برأس البر باقامة ٣ حواجز للأمواج بطول ١.٥ كيلو متر ومد المرحلة الثالثة والأخيرة منه من عزبة البرج الى مثلث الديبة لحماية المنطقة بالكامل من عمليات النحر. صرح بذلك المهندس على خليفة رئيس هيئة حماية الشواطئ، واضاف انه تم البدء في تنفيذ مرحلة جديدة لحماية شواطئ رشيد بطول ١.٥ كيلو متر بتكلفة ١٥ مليون جنيه لزيادة طول الحائط الواقي والحد من عمليات التآكل في جسم الشاطئ، خاصة وان الهيئة نفذت منذ سنوات اول مشروع لحماية شاطئ رشيد.

لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب:

المطالبة باختيار مواقع محطات المياه بعيدا عن مصادر التلوث

كتب - عبد الجواد علي:

طالبت لجنة الاسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود علي حسن - في تقريرها حول تنفيذ الحكومة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي على مستوى الجمهورية - بضرورة مراعاة حسن اختيار مواقع محطات المياه بعيدا عن مصادر التلوث والاهتمام بغسيل وتطهير خطوط مياه الشرب وصيانتها بشكل دوري، مع الاهتمام بتدريب الكوادر الفنية للقيام بأعمال التشغيل والصيانة، وإعطاء أولوية لتنفيذ مشروعات مياه الشرب في القرى والمناطق المحرومة.

وطالبت اللجنة بضرورة الالتزام بالبرامج الزمنية لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي وإنهائها في التوقيتات المحددة حتى يمكن تحسين وتوفير هذه الخدمة للمواطنين حفاظا على الصحة العامة والحد من ظاهرة التلوث البيئي، وهذا يتطلب توفير الاعتمادات المالية اللازمة لعمليات التنفيذ في التوقيتات المناسبة حتى لايؤدي الأمر إلى توقف التنفيذ أو تأخيره.

وطالبت اللجنة بضرورة قيام أجهزة الادارة المحلية بدورها في إنهاء كافة المشكلات المتعلقة بتخصيص الأراضي اللازمة لتنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحي، واستكمال إصدار قرارات نزع الملكية وصرف التعويضات للمواطنين، ومراعاة سحب العمل من شركات المقاولات المنفذة التي يثبت تقاعسها في التنفيذ، وإعادة إسناده الى الشركات التي يثبت قدرتها على التنفيذ بالكفاءة والسرعة المطلوبة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد عصام الدين عبدالمقصود للتعزية في وفاة المرحومة اعتماد محمد عيد حتيري وإبراهيم جلهوم للتعزية في وفاة المرحوم أحمد حسيب عباس ومصطفى غرابة للتعزية في وفاة المرحوم سعد محمد الجمال.

دور مصر في أفريقيا يشيد به رئيس جامبيا

بانجول - أشاد الرئيس الجامبي يحيى جامع باسهامات الرئيس مبارك المتعددة على الساحة الافريقية ومواقفه النبيلة تجاه الدول الإسلامية.

وصرح محمد دغش سفير مصر لدى جامبيا بأن الرئيس جامع حمله خلال تقديم أوراق اعتماده كسفير غير مقيم لمصر لدى جامبيا رسالة شكر وتقدير للرئيس مبارك الذي سارع بتلبية طلبه بتزويد جامبيا بأطباء مصريين لسد العجز الخطير الذي تعاني منه المستشفى الرئيسي بالعاصمة الجامبية بانجول.

رئيس المجر يزور مصر ٢٥ مارس المقبل

يزور الرئيس المجري ارباد جونز مصر يوم ٢٥ مارس المقبل زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك. وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن محادثات الرئيسين سوف تتناول دعم وتطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات خاصة المجال الاقتصادي وبحث تطورات الأوضاع في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصر تشترك في اجتماع الغرف التجارية بحوض المتوسط

تشارك مصر في اجتماع اعضاء الجمعية العمومية للغرف التجارية لدول مجموعة دول حوض البحر المتوسط المقرر عقده بمدينة فينسيا الايطالية يوم ٢٦ مارس القادم.

١٠٠ مليون جنيه لإنشاء محطة صرف صحي بسوهاج

سوهاج - محمد الشاذلي:

أعلن السيد احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج انه تم توقيع عقد إنشاء محطة جديدة للصرف الصحي بمدينة «المنشأة» تخدم قريتي أولاد حمزة والدناقلة بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه ويبدأ العمل بها اول الشهر القادم.

وأضاف أن محطات الصرف الصحي بشرق سوهاج وأخميم ستنتهي خلال العامين القادمين كما يجري حاليا العمل بمحطة الصرف الصحي بحي الكوثر التي تخدم المنطقة الصناعية بتكلفة ٥٦ مليون جنيه خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ مع اعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات التنفيذية بالمحافظة.

وأصدر المحافظ تعليمات مشددة بضرورة توفير صناديق لجمع القمامة بمختلف الميادين والشوارع الرئيسية وقرر عقد لقاء شهري مع اعضاء مجلسي الشعب والشورى للتعرف على المشاكل التي تهم الجماهير وبحث إمكانية حلها.

ودعا المحافظ إلى إنشاء مناطق صناعية جديدة بطهطا وجرجا مشيراً إلى انه سيتم انشاء كوبري جديد يربط شرق النيل بغربه .

الأحد ٢٨ أبريل القادم أول أيام عيد الأضحى فلكيا

اكدت الحسابات الفلكية التي اجراها علماء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن غرة شهر ذي الحجة للعام الهجري الحالي ستوافق يوم الجمعة ١٩ أبريل القادم وعليه تكون وقفة عرفات يوم السبت ٢٧ ابريل وأول أيام عيد الاضحى الاحد ٢٨ أبريل القادم. وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال نائب مدير المعهد بأن الهلال الجديد الذي يعلن بداية شهر ذي الحجة لعام ١٤١٦ لا يكون قد ولد بعد يوم الاربعاء ٢٩ ذي القعدة الموافق ١٧ ابريل القادم حيث سيولد في اليوم التالي الساعة الواحدة الا عشر دقائق صباحا بتوقيت القاهرة.

في اجتماع لمجلسها بالاسكندرية في خلال أسبوع:

منظمة السياحة الإقليمية تناقش الالتزامات المالية لأعضائها

كتب - سعيد شلش:

يناقش المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة الاقليمية المعروفة باسم «التميا» في اجتماعه المقبل بالاسكندرية مع نهاية شهر فبراير الحالي - الالتزامات المالية للدول الاعضاء بالمنظمة، وكيفية حسابها وتواريخ سدادها، على الا تقوم المنظمة بأي نشاط قبل أن تدفع كل دولة الحصة الخاصة بها.

صرح بذلك إلهامي الزيات رئيس المجلس . وأضاف أن اجتماع المجلس سيناقش ايضا اللوائح الجديدة، وكيفية ضم اعضاء جدد، ووضع خطة عمل للعامين القادمين، والتحضير لعقد الجمعية العمومية الاولى للمنظمة بالجليل في مايو القادم. وقال إنه سيتم تحديد إختصاصات المدير التنفيذي للمنظمة وإنه تمت دعوة ٤ أعضاء جدد للانضمام للمنظمة هي اليونان ومالطة وعمان وقطر.

١١٥٣ شركة مساهمة تأسست عام ١٩٩٥

وصل عدد الشركات التي تمت الموافقة على تأسيسها برئاسة فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي ورئيس مصلحة الشركات عام ١٩٩٥ إلى ١١٥٣ شركة بزيادة ٤٢٢ شركة عن عام ١٩٩٤ وبلغ إجمالي رؤوس أموال هذه الشركات مليارين و٢٣٩ مليون جنيه خلال تلك الفترة مقابل ٧٤٥ مليونا عن نفس الفترة من العام الماضي بزيادة مليار و٤٩٤ مليون جنيه.

هل تحدث المفاجأة عام ٢١٠٠ وتغرق دلتا مصر؟
ويلتهم البحر المتوسط بحيرات ادكو والبرلس والمنزلة ويضيع ٢٠ ألف كيلو متر مربع من الارض تحت مياه البحر؟
هذه الاسئلة فجرها عالم الجيولوجيا الامريكى دانيل استانلى وتناقلتها وكالات الأنباء المحلية والعالمية مؤخرا.. ولكن هل هى احتمالات مؤكدة أم مجرد تخمينات لاتمت للعلم بصلة؟!
السطور القادمة تقدم الاجابة:

غرق الدلتا حقيقة أم شائعة؟!

العالم الأمريكى ستانلى قدم عدة أدلة لتأكيد كلامه حيث أشار الى احتمالات تعرض الدلتا للهبوط بمعدل من ٠.٥ إلى ٥ ملليمترات سنويا وارتفاع منسوب البحر المتوسط امام شواطئها لمسافة متر الامر الذى يعرض اجزاءها الشمالية للغرق بامتداد ٣٠ إلى ٥٠ كيلو مترا!!

الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة ينفى هذا الكلام تماما ويقول:

ليس صحيحا من الناحية العلمية ان الدلتا ستغرق كلها أو اجزاء منها عام ٢١٠٠ وكل ماذكر لايتعدى الاستنتاجات غير الدقيقة فما تعانى منه الدلتا بشدة هو النحر والتآكل السريع بشواطئها، وقد تمت بدراسة وتحليل الصور الفضائية التى التقطت لها منذ عام ٨٤ حتى ١٩٩٣ وتبين ضياع مساحات كبيرة منها عند مصبى النيل برشيد ودمياط بسبب التآكل.

عندما ننظر الى الساحل الشمالى للدلتا نجد أن هناك أماكن تعرضت للتآكل وأخرى إزدادت مساحة الشواطىء بها وبالتالى لانستطيع الجزم بأن كل ساحل الدلتا ينخفض ويتآكل فقد حدث أمران بعد بناء السد العالى، الأول: ان ارتفاع المياه فى البحر المتوسط قل وضعف عما كان عليه قبل بناء السد مما أتاح الفرصة للتيارات البحرية للتأثير على جسم الشاطىء أكثر من ذى قبل لأن ارتفاع المياه يقلل منها.

اما الأمر الثانى: فهو أن مياه النيل كانت قبل السد تحمل ترسبات من الرمل والطمى تقدر بنحو ٢٠ مليون طن سنويا والتى كانت تفيد عند منفذى النيل بدمياط ورشيد وتزيد من طول وحجم لسان النيل فى المكانين سنويا، وبعد انقطاعها لم تحدث زيادات فى المنطقتين بل تعرضتا لاكبر نسبة تآكل وأصبحت التيارات البحرية فى البحر المتوسط تغير من الساحل الشمالى للدلتا وتعيد تركيبه.

٨٠٠ فدان ضاعت برشيد

ويضيف الدكتور الباز ان الدلتا تتآكل ولكنها لن تضيع خاصة باتباع وسائل حماية مناسبة لشواطئها لتعويض مافقدته.

وأن نتيجة الدراسة التى اجراها على الصور الفضائية التى التقطت بواسطة الاقمار الصناعية فى الفترة من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٣ ومقارنة منطقة الشواطئ قياسيا كشفت أن فرع النيل عند رشيد تآكل منه أكثر من ٨٠٠ فدان وبنى ٢٥٠ فدانا معنى ذلك انه تآكل ٥٠٠ فدانا خلال ١١ عاما وهو نفس ماحدث تقريبا عند رأس البر اما عند منطقة البرلس فقد تآكل منها ٤٧ فدانا وبنى ١٤٢ فدانا أى بزيادة ٣ مرات.

الحقبة جافة

اما بالنسبة لتوقعات بعض العلماء عن غرق الدلتا نتيجة ارتفاع منسوب مياه البحر المتوسط امام شواطىء الدلتا بنحو متر عام ٢١٠٠ بسبب تغيرات المناخ وارتفاع درجات الحرارة وذوبان جبال الجليد وارتفاع منسوب البحر المتوسط؟

فيقول الدكتور فاروق الباز ان هذه التوقعات غير دقيقة لانه ليس هناك ثابت فى المناخ إلا التغير. فطوال حياتنا يحدث تغير المناخ باستمرار وهو ماذكرته الأديان السماوية الثلاثة ونقشه قدماء المصريين، والتغير الحالى فى المناخ اقل بكثير مما كان يحدث فى الماضى ولاخوف من ذوبان الجليد وارتفاع منسوب البحر المتوسط فتغيرات المناخ، تؤكد اننا نعيش الآن فى الحقبة الجافة ومقبلون على حقبة مطيرة «مطر غزير»!

المياه تحت الكثبان

اما عن الأسرار التى تخفيها الصحراء المصرية أسفل رمالها وامكانية وجود كميات مناسبة من المياه الجوفية تصلح لاقامة حياة عليها.

فيقول الدكتور فاروق الباز: أن أحدث صور فضائية التقطها القمر الصناعى «لان سات» أثبتت أن مصر تمتلك مخزونا هائلا وكنزا من المياه الجوفية بالصحراء الغربية يكفى لاقامة تجمعات زراعية وعمرانية دائمة ولفترات طويلة تمتد الى ٢٠٠ عام، والدليل ماهو موجود فى الصحراء الكبرى بليبيا وصحراء شبه الجزيرة العربية.

وأضاف أنه بتحليل الصور الفضائية يتبين وجود ارتباط شديد بين إنتشار الكثبان الرملية بالصحراء المصرية ووجود المياه الجوفية اسفلها بكميات وفيرة حيث تراكمت الرمال على شكل كثبان خلال العصور القديمة فى المنخفضات والبحيرات المائية ومجارى الانهار، مما أدى الى تسرب المياه أسفلها واحتجازها فى صورة مياه جوفية، لذلك فإن وجود الكثبان الرملية بعدد كبير فى الصحراء المصرية دليل على ان هذه المناطق تتجمع أسفلها المياه الجوفية بين طبقات الصخور وهو مايتطلب أن نغير من خطة عملنا عند الكشف عن مصادر جديدة للمياه الجوفية.

دلتا المسيسبى

ويؤكد الدكتور زكى زغلول ـ أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة المنصورة ومقرر المؤتمر العلمى الذى عقدته الجامعة عن الدلتا مؤخرا ان نتائج الابحاث التى قام بها فريق علمى بالجامعة اثبتت أن كل ما ذكر عن احتمالات تعرض الدلتا للغرق هو تقريرات غير مؤكدة وغير سليمة فنسبة الهبوط بالدلتا لن تتعدى فى حقيقة الأمر ٠.٧ الى ١.١ ملليمتر سنويا، وهو هبوط لايخشى منه ويقل كثيرا عما أعلنه العالم الأمريكى بنحو ٣.٩ ملليمتر سنويا وأن مشكلة الدلتا مشكلة تآكل وتراجع للشاطىء أمام البحر وعدم ملاحقة مشروعات الحماية التى تنفذها الدولة للمساحات التى يلتهمها البحر، وقضية تآكل وهبوط شواطىء الدلتا ليست قضية مصرية فدلتا نهر المسيسبى تتعرض لأعلى معدلات هبوط سنويا تصل إلى ١٠ ملليمترات، كما تصل فى غرب هولندا الى ١.٤ ملليمتر كل عام وفى مصر لانخشى من هبوط الدلتا بقدر مانخشى من تآكلها وهو مايتطلب تغيير طرق اقامة الحواجز البحرية التى تتبعها الدولة حاليا لانها غير مثالية ولابد من الاستفادة من الخبرات الأجنبية فى تطويرها.

ويقول المهندس على خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء إن الهيئة لم تقف عاجزة أمام عمليات تآكل الشواطىء بل قامت بانشاء حاجز خرسانى ضخم بطول ٥ كيلو مترات عند مصب النيل برشيد تكلف ٦٠ مليون جنيه واقامة ٥ حواجز خرسانية عند شاطىء رأس البر وسيتم اقامة ٣ حواجز أخرى بطول ١.٢ كيلو متر وتغذية شواطىء المدن القديمة بالرمال لتعويض الشاطىء مافقده من مساحة وقد انفقت الدولة مايصل الى ٢٠٠ مليون جنيه على مشروعات الحماية للدلتا خلال ١٤ عاما، وتحتاج للمزيد حيث انشئت الهيئة خصيصا عام ١٩٨١ لانقاذ شواطىء الدلتا من التآكل ويضيف رئيس هيئة حماية الشواطىء المصرية أن أقصى ارتفاع لدرجات الحرارة فى حالة حدوث تغير للمناخ لن يزيد ارتفاع مستوى البحر أمام الشواطىء بالدلتا من ٦٠ الى ١٠٠ سم فى حين أن حواف سواحل الدلتا ترتفع عن البحر من ٢ إلى ٦ أمتار فكيف ستغرق؟

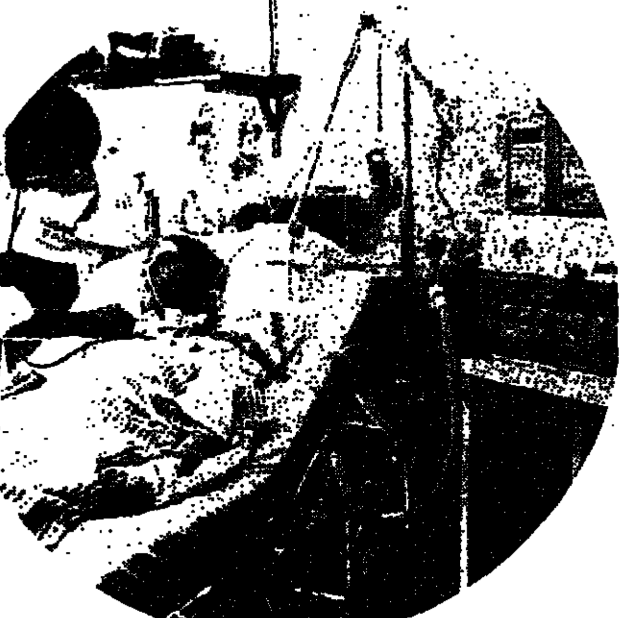
وقال إن مايحدث من ميل بالساحل الشمالى لأفريقيا بنسبة ١.٠٠٪ سنويا ليس خاصا بنا وحدنا ولكن بكل شواطىء القارة وهو هبوط ضئيل لايخشى منه على القارة ومشكلتنا الوحيدة فى مصر هى الطبيعة الرسوبية للدلتا وسواحلها التى تكونت كهبة للنيل وتجمعت نتيجة لما يحمله الفيضان لذلك فهى معرضة للتآكل بتأثير التيارات البحرية بالبحر المتوسط.

الشاطىء بعد تغذيته بالرمال واعادة المساحات التى التهمها البحر

عماد حجاب

«المايسترو» الغائب فى «العناية المركزة»!


د. محمود الشربينى



اهم من الآلات والمعدات الطبية الحديثة فى غرف العناية المركزة.. هو الطبيب المتخصص، او مايسترو الحالات الطارئة، فهو القادر على اتخاذ القرار بسرعة وبدون تردد لانقاذ حياة انسان، ذلك لان الثانية لها قيمتها فى هذه الحالات الحرجة.. ولهذا فقد عرفت مصر منذ عامين نائب الرعاية المركزة كوظيفة جديدة.. تقتصر على المتابعة المستمرة والملاحظة الدقيقة وتنفيذ العلاج والاشراف عليه، وتبدو المشكلة بوضوح فى المستشفيات العامة والمركزية بالاقاليم، حيث لايوجد الحد الأدنى لمقومات غرفة العناية المركزة، خاصة وان تكلفة المريض فى الليلة الواحدة لاتقل عن ٣ آلاف جنيه.

حتى المستشفيات الاستثمارية لاتتوافر لها العناصر المؤهلة مما جعل البعض يهرب للعلاج فى الخارج الامر الذى يبدد سنويا نحو ٢ مليار دولار على حد تقدير الدكتور السيد كامل عقل استاذ جراحة القلب ولكن الدكتور مجدى جمعه استاذ جراحة الصدر يوضح ان الظاهرة لايمكن تعميمها. فهناك مركز علاج الحالات الحرجة بقصر العينى على درجة عالية جدا من الاداء وبه كل المتخصصين واقلهم حاصل على درجة الماجستير بالاضافة الى مدرس او استاذ تحت الاستدعاء للحضور فورا لإنقاذ حياة المريض اذا تدهورت بصورة مفاجئة.

ولعل اوضح تلك المشاكل قد ظهرت كما يقول الدكتور محمود الشربينى استاذ العناية المركزة بكلية الطب ـ عندما تعرض سائح ايطالى مؤخرا لظروف صحية حرجة استوجبت دخوله مستشفى كبيرا، ولم يجد فيه الحد الادنى من الرعاية المتوقعة. وكذلك ماحدث لمريض انجليزى فاجأته ازمة ودخل مستشفى استثماريا، وعندما لم يجد الرعاية المطلوبة، اضطروا لنقله الى بلاده بالاسعاف الطائر، وجاءت شكوى مؤخرا عن طريق البوليس الدولى تتهم ادارة المستشفى بالتقصير فى التعامل مع المريض.

والمشكلة التى تعانيها المستشفيات، كما يقول الدكتور الشربينى ـ ليست فى التجهيزات لأنها متوافرة وعلى مستوى عال، ولكن مشكلتها الغائبة عن الجميع هى العنصر البشرى، لان طبيب العناية المركزة يحتاج تجهيزا وتدريب وتأهيل خاصا، بل «وضبط وربط» يتناسب مع طبيعة العمل فى مراكز تلك الحالات، لان الخطأ فى الثانية الواحدة يكلف المريض حياته نفسها.

ويشير الدكتور الشربينى الى ان حالات النزيف بالمخ او الجلطة، او الهبوط فى القلب، او التنفس، او القصور فى وظيفة الرئتين، وحالات التسمم وغيبوبة السكر، او الكبد، او الفشل الكلوى وكلها حرجة، يتولاها عشرات المتخصصين يشخصون الحالات ويحددون علاجها وادويتها لمريض واحد، وهى تختلف فيما بينها فى تحديد طبيب العناية المركزة، ودراسته وتخصصه، بينما فى الحقيقة تحتاج طبيب متخصص، له قدرات خاصة فى اتخاذ القرار الطبى فى لحظات المريض الحرجة، والذى يعانى غالبا من مجموعة مشاكل فيه مركبة تهدد حياته ـ ذلك لان التدخلات العلاجية ن كل تخصص تجعل هناك تأثيرا وارتباكا فسيولوجيا بالجسم، والمفترض فى العملية لكها هو الانجاز والسرعة وافادة المريض. فنجد البعض يحتار فهل يسندون الاشراف لاخصائى قلب، او تخدير، او صدر أو جراح.

ويضيف: ونضرب مثلا بحادث لشاب فى العشرين كان مريضا بالسكر وتعرض لحادث سيارة نتج عنه كسر بعظام الفخذ مع نزيف وتجمع دموى بالمخ، اثر على درجة الوعى، والحركة فى الجانب الايمن، وقصور مؤقت فى وظيفة الكليتين، ونظرا لعدم الحركة واصابته بالسكر، تعرض لحدوث جلطة بأوردة احد الساقين، انتقل جزء منها الى الشريان الرئوى، مما أثر على وظيفة الرئتين تأثيرا حادا واحتاج الى علاج مؤقت بجهاز التنفس الصناعى، واثناء فترة العلاج اصيب بالتهاب فى الكبد وقد يتصور البعض ان هذه حالة نادرة وميئوس منها، ولكنها ليست كذلك ادامت هناك الدقة والسرعة مع القرار السريع، وكل هذه المشاكل تطلبت مهارات فائقة مدربة فى التعامل مع هذا المريض ككل، وليس كأجزاء، وكذلك التعامل مع الاجهزة لمراقبة المتغيرات المتعددة والسريعة التى تحدث للمريض، مثل أجهزة مراقبة وظائف المخ والقلب، وتدفق الدم لاجهزة الجسم، وأجهزة اعادة ضربات القلب اذا توقف، والتنفس الصناعى، والقلب الصناعى، وبالونات الاورطى التى تجعل القلب يجتاز الفترات الحرجة، من الخلل الوظيفى والعضوى، واستخدامات ادوية الخفض السريع لارتفاعات الضغط التى تهدد الشرايين بالانفجار والنزيف وهنا نتوقف كم من الاطباء فى هذه الحالة يشترك فى العلاج؟ وكم روشتة مطلوبة؟ فاذا جزانا حالة هذا المريض سنجد ان حالته تحتاج عشرة تخصصات فبالاضافة الى صعوبة توفير هذا الفريق الطبى فان لكل واحد مدرسته فى العلاج، ويكون الخلاف حتما فى طريقته فى التشخيص، ثم سرعان مايترك الجميع التوصيات والعلاج للنائب المقيم بالعناية المركزة، ليفض الاشتباك بين هذه «الروشتات». فلايملك ـ للأسف ـ هذا النائب الخبرة ولاالمهارة او التدريب، ولا الحكمة فى التعامل مع الاولويات، مما يهدد حياة المريض، بينما تنتفخ فاتورة الحساب بلا حساب على المريض الراقد المسكين خاصة بالمستشفيات الاستثمارية. وفى هذه الحالة يتصور البعض ان الطب اعطى كل ماعنده، والمريض حسب «نصيبه» لان البعض من المتخصصين والعامة ايضا يعتبرون من يدخل هذه الغرفة ميئوس من حالته، والحقيقة ان اهم ركن فى علاج مريض فى حالة حرجة هو توفير متخصص فى هذا المجال، له القدرة على اتخاذ القرار الطبى السليم، وهذا لايتوافر الا بالتدريب الشاق على استيعاب التكنولوجيا الطبية لاجهزة العناية المركزه وهذا مايجعلنا نتألم للواقع الاليم الذى تدار به وحدات العناية المركزه ، إذ تجد ٤٥٪ من الوحدات تدار بواسطة اخصائى باطنة، وهؤلاء تفرض عليهم طبيعة عملهم التأنى والانتظار، لملاحظة المتغيرات، مما يتنافى مع متطلبات العلاج بالعناية، ومايحتاجه من تدخلات سريعة. و٣٥٪ من الوحدات تدار بواسطة اطباء القلب، و١٠٪ بواسطة اطباء الصدر وهم يميلون للتركيز على تخصصاتهم فى التعامل مع المريض والذى غالبا مايعانى من قصور فى وظيفة اكثر من جهاز فى الجسم، و٥٪ تدار بواسطة اطباء التخدير، ورغم ان هذا التخصص يعتبر موسوعة طبية، لو احسن استخدام ماليه من قاعدة عريضة فى علوم الطب، ولكن معظم اطباء التخدير ـ والاسباب اقتصادية ـ يفضلون البعد عن هذا المجال، والاكتفاء بالاشتراك فى العمليات الجراحية.

اما الـ ٥٪ الباقية فتدار بواسطة الجراحين، وهم مشغولون دائما بأعمال الجراحة، وغالبا لايكون لديهم الاهتمام أو الخلفية الواسعة فى الطب الباطنى والقلب والتى تمكنهم من التعامل مع هذه الحالات.

وجيه الصقار

مافيا الأسمنت بالورقة الخضراء!

منذ بدأ مصنع أسمنت بنى سويف العملاق انتاجه فى عام ٩٣ فرح [illegible] المتعطشون من المصانع لهذا الحدث العظيم وهللوا فرحا [illegible] أن فرصة ستوفر عمالة على ابناء المحافظة سواء فى مجال تشغيل [illegible] فى مجال بيع الأسمنت باسعار مناسبة غير ان ماحدث بسبب [illegible] فى سعر بيع طن الأسمنت حيث أصبح يباع بأكثر من [illegible] خمسين جنيها مما نتج عنه تسريح اكثر من ٢٥٠ تاجر [illegible] عام ٩٤ بدأ تطبيق نظام الوكالات وهو نظام يتيح [illegible] الحصول على ٣٠٠ طن اسمنت شهريا قابلة للزيادة. وأصبح عدد [illegible] الوكالات ١٦٤ وكيلا مرتبطين على مصنع اسمنت بنى سويف [illegible] حوالى مليون طن سنويا!

[illegible] محافظة بنى سويف والباقون موزعون على باقى [illegible] المنصورة والسويس والاسماعيلية والوكالة عقد سنوى بين [illegible] يشترط أن يكون ذلك القرض خودعا لدى أحد البنوك المصرية [illegible] ألف جنيه بما يعادل ثمن ٢٠٠٠ طن ويودع المبلغ كتابة [illegible] الوكالة التى تخول لصاحبها الحصول [illegible] عن المصنع بسعر المصنع المعلن عنه [illegible] ١٦٤.٥ جنيه يضاف اليه ١٢٪ ربح [illegible] بالاضافة الى النولون ويلتزم [illegible] بسعر محدد فيها سلفا التجار [illegible] التعامل معهم، وللوكالة نطاق [illegible] ويحرم على الوكيل ان يبيع تلك [illegible] السوق السوداء باسعار أزيد مما نص [illegible] الوكالة أو كراسة الشروط، كما تلزم [illegible] بالبيع فى المقر ومدة الوكالة سنة [illegible] لا يجوز للوكيل الحصول على [illegible] فى مصنع اخر أى وكالة واحدة فى [illegible] على مستوى الجمهورية ومن [illegible] أن تتحكم فيه القلة فى بيع الأسمنت لدرجة أن الوكيل [illegible] أرباحا طائلة فلم يلتزم ببعض كراسة الشروط ولم تتخذ ضد أى [illegible] للتجاوزات اللامعقولة.

[illegible] أرباحا طائلة من الجنيهات دون أى مجهود فكيف يحصل [illegible] على الآلاف دون أدنى مجهود يقوم الوكيل بالحصول على [illegible] مستند التسلم من الشركة مدون عليها الكمية وهى [illegible] الورقة الخضراء.. يحصل الوكيل على كميته المصرح له بها [illegible] خضراء ثم يقوم بالجلوس سواء هو أو مايتسبب عنه [illegible] الأسمنت بالسوق السوداء وهو مقهى بشارع رمسيس فى [illegible] الأسمنت يحولوا بنك النيل يلتقى فى هذا المقهى [illegible] الوكيل ومعه الورق الأخضر والنوع الثانى الوسيط أو من [illegible]

[illegible] التجار او تجار التجزئة يسعون ليجدوا [illegible] من هنا وأخرى من هناك حيث يتم شراء طن الإسمنت بسعر مابين ٢٣٠ الى ٢٣٥ جنيها بينما سعره من المصنع ١٦٤.٥ جنيه بالاضافة الى نسبة الـ ١٢٪ وهى الربح وبحسبة بسيطة نجد أن الوكيل يكسب فى بيع طن الأسمنت على المقهى حوالى ستين جنيها واحيانا اكثر دون أن يقوم بالتسلم من المصنع ويسلم تاجر التجزئة فقط الورقة الخضراء الدالة على الكمية بعملية حسابية بسيطة نجد ان الوكيل يحصل شهريا على ربح لايقل عن ٤٠ الف جنيه دون أدنى تعب كل ذلك على مقهى ولمجرد تسليم الورقة الخضراء ويوم الخميس من كل اسبوع يقوم التاجر بتسليم الثمن نقديا ويأخذ الورق الأخضر ليتسلم الكمية من مصنع اسمنت بنى سويف وتحميلة للمخازن بسيارات على نفقته ليباع الطن بربح لايزيد على جنيهين بعد هذه المعاناة وهذا التعب!!

وهنا يقف المواطن حائرا اذا ذهب للمصنع بشكواه يرد عليه المسئولون بأن المصنع غير ملزم بأسلوب وطريقة البيع خارج المصنع واذا اتجه الى الشرطة «مباحث التموين» يكون الرد أن الأسمنت حر التداول طبقا للقرار الوزارى ٢١٢ لسنة ٩٢ وانه غير خاضع للتسعيرة الجبرية.

الى أين يذهب المواطن المطحون مع العلم بأن تاجر التجزئة مظلوم هو الآخر فلا ناقة له فيها ولاجمل!

وكان لبعض صغار التجار ببنى سويف وعددهم ٢٥٠ تاجرا عدة صرخات هنا وهناك وكان من نتيجة ذلك تحرير محضرين للمخالفين لشروط الوكالة فقط.

ونتساءل لماذا لايتم التوزيع برخص المبانى ومجالس المدن ورخص المشروعات وحصص صغار التجار.



ويكون ذلك عن طريق تجار معروف عنهم مزاولة مهنة بيع الأسمنت، ويحصل منهم تأمينات اجتماعية وضرائب ورخصا ورسوم تجارية وسجلات مسجلا بها نشاطهم التجارى حيث أن النظام المتبع حاليا من خلال الوكالات يتيح لأصحاب الوكالة الهروب من الضرائب لأن صاحب الوكالة يحاسب ضريبيا على ربح ٦٪ فقط بسعر المصنع فى حين انه يكسب اكثر من ستين جنيها فى السوق السوداء أو سوق الورقة الخضراء التى تباع على المقاهى.

والشىء الغريب أن بعض المصانع سمحت لعدد من الأفراد بالحصول على اكثر من وكالة داخل افراد الأسرة الواحدة بحجة أن كل فرد من الأسرة من حقه استخراج ترخيص وكالة حتى أن هناك أسرة بها ٦ أفراد سمح لهم بأربع وكالات فى بنى سويف الأولى باسم رب الأسرة والثانية باسم زوجته وانجاله وذلك بالمشاركة فيما بينهم!

كيف حدث ذلك وحصل هؤلاء على سيولة نقدية يقدمونها للمصنع لاتقل عن ٢ مليون جنيه مقابل تامين ٤ وكالات بخلاف ثمن الحصص المصروفة لهم شهريا.

صفوت عبد الجواد

● حصاد مسلسلات رمضان ●

أنا لن أعيش فى جلباب أبى
الفن الأصيل
أدب إحسان
« مع الاعتزاز بفن إحسان عبدالقدوس »
ماهر داود

اجتماعيات



ليست أسرارا

□ فى أعقاب الأحداث المؤسفة التى شهدتها مدينة بورسعيد الأسبوع الماضى، والتى كان من أبرزها اصابة عدد كبير من الجماهير التى حضرت مباراة المصرى والزمالك فى الدورى وتحطم مجموعة من السيارات من بينها سيارة محسن صالح مدرب منتخب مصر الوطنى السبق لكرة القدم .. قال أحد الخبثاء أن محسن صالح لن يسكت على هذا الأمر وانه سيخرج عن صمته ليؤكد أن ماحدث لسيارته كان بايعاز من احد اللاعبين الذين تربطه به علاقة متوترة نتيجة الخلافات الحادة بينهما .. ودلل على ماقاله بواقعة قديمة حدثت عندما هتف الجمهور ضد محسن فى احدى مباريات المنتخب فما كان منه الا ان اتهم اللاعب بتحريض هذا الجمهور على هذا الهتاف كل من استمعوا للرواية كادوا يصدقونها ، لكنهم قبل أن يفعلوا اكتشفوا أن الأمر مجرد دعابة فى غير محلها!

□ مباراة أو موقعة المصرى والزمالك الشهيرة.. لاتزال بورسعيد تعيش آثارها وتوابعها حتى الآن .جمال الغندور مثلا والذى كان حكم المباراة اقسم انه لن يدخل المدينة مرة أخرى.. أما المجلس المحلى فقد تجاهل قرار حل المجالس المحلية واجتمع لمناقشة المباراة وأحداثها .. وجمال فؤاد النجم السابق بالمصرى .. فوجىء بجريدة تنشر على لسانه رايا فى جماهير الكرة فى بورسعيد .. واضطر جمال ان يقضى الأيام التالية للمباراة يطوف مقاهى بورسعيد يشرح الحقيقة وينفى ماجاء على لسانه للجميع حتى يثبت براءته.

□ هناك شائعات تؤكد أن هانى المنعم لاعب الفريق الأول لكرة السلة بنادى الأهلى المعتزل سيقوم بالاحتراف فى أحد انديه جنوب افريقيا خلال الفترة القادمة.. ويذكر أن هانى كان قد شارك مع منتخب السلة فى دورة الامارات الدولية رغم اعتزاله اللعب مع فريقه لأسباب مادية!!

□ داود نصر لاعب فريق المنصورة لكرة القدم ظهر مستاء لعدم مشاركته فى مباراة فريقه أمام الألومنيوم الأسبوع الماضى.. داود كان يظن قبل المباراة انه سيكون أساسيا خاصة بعد شفائه من الإصابة التى لحقت به منذ بداية الدورى.

□ نادى سبارتانز الجنوب افريقى أرسل فاكسا لهشام أبو سريع لاعب سلة الزمالك يطالبه بالعودة للانضمام لصفوف الفريق فى الموسم القادم. هشام أرجأ الرد لحين انتهاء مفاوضاته مع الزمالك .

□ رصدت لجنة من ادارة التفتيش المالى والادارى بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الدقهلية مخالفات خاصة بالقانون رقم ٩ والخاصة بقيام نادى المنصورة بشراء اتوبيسين لاستخدامهما فى تنقلات اللاعبين وكذلك بيع محلات على سور النادى والتى بلغت حصيلة بيعها ٢ مليون جنيه وذلك بعدم الاعلان عن المناقصة العامة مخالفة بذلك القانون الخاص بالمشتريات والمناقصات حيث لم يقم النادى بالاعلان عن هذه المحلات بالجرائد الرسمية أو البيع بالمزاد العلنى مع عدم تعيين خبير مثمن لتثمين هذه المحلات طبقا للمعايير الخاصة بذلك حيث اودعت حصيلة بيع المحلات بحساب النادى..!!

□ مجلس ادارة نادى الأوليمبى قرر اسناد مهمة الاشراف على فريق كرة القدم الى رئيس النادى الأوليمبى محمود بكر القرار جاء نتيجة اصرار بكر على انهاء الخلاف بين الكابتن الطباخ وشتا وعودتهما للعمل معا وهو أمر فشل اعضاء مجلس الادارة فيه عقب تشكيل لجنة منهم لعقد جلسة صلح بين الطرفين الا ان الكابتن الطباخ أصر على موقفه وابدى رغبته فى العمل وحده ولكن رئيس الأوليمبى عاد وأصر على التدخل للتوفيق بينهما مما جعل مجلس الادارة يقوم باسناد مهمة الاشراف على الكرة له لحل هذه المشاكل التى أصبحت عسيرة.

شارع الرياضة

● محمود عثمان الحكم الدولى السابق يعمل محاضرا خاصا لنجله سمير الذى يستعد لأداء امتحان الترقى للدرجة الثانية بمنطقة القاهرة لكرة القدم فى نهاية الشهر الحالى.. يذكر أن سمير من أصغر حكام الدرجة الثالثة، وأبرزهم ويشبه والده لحد كبير فى أسلوب إدارته للمباريات.

● فى هدوء ، وبدون أن يهتم أو يتذكر أحد ، مرت الذكرى الثالثة لوفاة الرياضى الكبير عادل الجزار.. أسرته أقامت تابينا مصغرا له فى بورسعيد.

● مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى يصدر الاسبوع القادم قرارا باعادة تشكيل المجلس الإستشارى للنادى بعد أن صدر قرار التعيين الجديد لنفس المجلس القديم للعام الخامس على التوالى.. طلعت ناصر هو المرشح للمرة الثانية لتولى رئاسة المجلس الإستشارى.

● تولى جمال بسوقى مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادى البلاستيك خلفا لحمد الشربينى الذى استقال بسبب المشاكل التى تحاصر الفريق، وتسببت فى تاخر ترتيبه بجدول الدورى.. وقد كان فوز الفريق على السكة الحديد ١/٤ فى المباراة الودية التى جرت بينهما خير بداية لبسوقى الذى وعد الجميع بعودة البلاستيك للدرجة الأولى الموسم القادم.

● مدرسة العروبة للغات.. فازت الاسبوع الماضى بالمركز الاول على مستوى محافظة الجيزة فى مسابقة النشاط الرياضى والتربية الموسيقية للعام الدراسى ١٩٩٦/٩٥

● حمادة البحر جاسور.. لاعب النادى الاوليمبى تحت ٢٠ سنة.. أعد له الجهاز الفنى للفريق الاول برنامجا تدريبيا خاصا ومكثفا تمهيدا لإشراكه فى المباريات القادمة.

● محمد عبده هاشم نجم المصرى الاسبق والمدرب الحالى لفريق السد لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية.. نجح فى الصعود بفريقه لأول مرة لخوض تصفيات الصعود للدرجة الأولى بمنطقة الرياض.

● قرر مؤمن مصطفى المشرف على تدريب مدرسة الكرة بنادى هليوبوليس دعوة جميع الأندية الكبرى بالقاهرة للاشتراك فى الدورة التنشيطية الصيفية التى سينظمها النادى، والتى بدأ فى الإعداد لها من الآن ضمانا لنجاحها.

● لا أحد حتى الان يعلم مصير لاعب كرة الماء الايرانى الذى اختفى فجاة حين كان مصاحبا للمنتخب الايرانى المشارك فى دورة برلين الدولية.. اللاعب اختفى عن انظار الجميع بينما كانت البعثة تتجول فى شوارع برلين.. المسئولون عن المنتخب الإيرانى ساورهم القلق على مصير اللاعب معتقدين انه وقع ضحية لجريمة اختطاف حيث أن اللاعب مسئول عن مصروفات المنتخب، وكان يحمل معه عشرين الف مارك وثلاثة عشر الف دولار بالإضافة إلى كاميرا فيديو.. غير أن هناك بعض الآراء التى أشارت إلى أن اللاعب ربما فضل الاحتفاظ بالمبلغ لنفسه.. الحقيقة لا تزال مجهولة واللاعب لا يزال مختفيا منذ يوم الثلاثاء الماضى.

محمود عثمان

حمادة البحر جاسور

● يواصل نادى أحد السعودى اتصالات مكثفة مع محمد كمونة لاعب المنصورة لكرة القدم، ولاعب المنتخب الوطنى للانضمام إلى صفوفه للموسم القادم.. هذا ويذكر انه سينتهى عقده مع نادى المنصورة فى نهاية هذا الموسم!

● صرح إبراهيم مشالى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالدقهلية انه تم اقامة ما يقرب من ٦٠٠ ندوة دينية بمراكز الشباب الواقعة بدائرة المحافظة خلال الشهر الكريم، بالاضافة إلى الندوات التى اقيمت بالمساجد، والمسابقات الدينية لحفظة القرآن الكريم والانشاد الدينى!

● صعد فريقا كرة القدم ١٥، ١٦ سنة بنادى الشرقية الى دورى القطاعات يشرف على تدريب الفريق د. هيثم فتح الله ود. مصطفى زكى.. وصرح د. مجدى لحمد شوقى المشرف على قطاع الناشئين بنادى الشرقية بانه سيتم الاعتماد على قطاع الناشئين بوصفهم نواة أساسية للفريق الاول مستقبلا.

مكالمة تليفونية من تركيا تكشف:
مفاوضات الزمالك السرية مع المدرب يلمظ مراد

قد يكون هذا الخبر مفاجاة لأحمد رفعت وفاروق جعفر وجماهير الزمالك.. بل واغلب اعضاء مجلس ادارة النادى .. ولكنه على كل حال الحقيقة ولا شئ سواها!!

والحقيقة جاءت بالصدفة البحتة ولم نجر نحن وراءها.. وتلك حكاية اشبه بحواديت السينما المصرية.. ندعوكم لمتابعة مشاهدها.

● المشهد الاول :

عقارب الساعة تشير الى الرابعة والنصف عصر امس الاول - جرس التليفون يدق فى الاهرام- ومكالمة من تركيا - على الخط جاء صوت السمسار التركى ابير جوكدمير الذى تعرفت عليه منذ عام تقريبا عندما جاء الى القاهرة للتفاوض مع عفت نصار ولم اكن ادرى ان تفاصيل هذه المكالمة ستحمل مفاجاة كبيرة.

قال ابير: من فضلك اتصل بالمسئولين بنادى الزمالك لسرعة ارسال تذاكر الطيران للمدرب الجديد.

سالته بدهشة عن حكاية هذا المدرب فقال : لقد اتصل بى المستشار جلال ابراهيم الذى اعرفه منذ عام عندما كنت فى القاهرة وطلب منى ترشيح احد المدربين من تركيا لتدريب الفريق هذا الموسم!

● المشهد الثانى:

بقدر ما كان هذا الخبر مفاجاة كبيرة جدا لى إلا اننى لم استبعد ان يفكر الزمالك فى التعاقد مع مدرب اجنبى خاصة وان هذه الفكرة موجودة من قبل بداية الموسم عندما تم التعاقد مع الالمانى ديتهلم فارنر الذى هرب قبل ان يبدأ الدورى. وايضا لم استبعد ان يحدث هذا بعد ان زادت حدة المشاكل والخلافات بين احمد رفعت وفاروق جعفر فى الفترة الاخيرة مما انعكس بصورة سلبية على اداء الفريق.. ورغم محاولات الصلح التى تمت بينهما واعلان حالة الهدنة المؤقتة إلا إن ما فى القلب فى القلب ولم تجد معه اية محاولات للصلح وربما هذا ما دفع المستشار جلال ابراهيم للتفكير فى وضع نهاية للصراعات قبل الانتخابات القادمة.

المهم اننى حاولت الاتصال باى من المسئولين فى نادى الزمالك لابلاغ هذه الرسالة ولكن لم اجد احدا من المسئولين وجلست بجوار التليفون انتظارا لمكالمة اخرى من تركيا لنكشف مزيدا من التفاصيل المثيرة حول هذه المفاجاة.

● المشهد الثالث:

الساعة تقترب من الخامسة والنصف.. دق جرس التليفون مرة اخرى فى الاهرام ولم يكن المتحدث هذه المرة هو ابير جوكدمير الشخص الذى انتظره وانما كان المتحدث شخص اسمه مراد يلمظ فسالته من انت فقال: انا المدرب الجديد لنادى الزمالك وحصلت على رقم تليفونك من ابير.. حاولت الاتصال بنادى الزمالك ولكنى لم اجد احد هناك.. من فضلك حاول انت الاتصال بهم لتعرف متى سيتم ارسال تذكرة الطيران لكى احضر الى القاهرة!

● المشهد الرابع:

مرت ساعة تقريبا.. وعاد جرس التليفون يدق للمرة الثالثة وكان المتحدث على الخط هو ابير جوكدمير وقال: كل شئ على ما يرام الآن.. لقد نجحت فى الاتصال بالمستشار جلال ابراهيم ومازالت فى انتظار وصول تذاكر الطيران لى وللمدرب يلمظ مراد!

سالته ما هى حكاية يلمظ مراد؟ قال: ان المستشار جلال ابراهيم اتصل بى منذ اسبوعين وطلب منى ترشيح مدرب للزمالك وبالفعل وقع الاختيار على المدرب التركى يلمظ مراد الذى يبلغ من العمر ٤٥ عاما وهو لاعب دولى سابق ومن افضل المدربين فى تركيا وأفضل بكثير من الالمانى راينر هولمان الذى سبق له التدريب فى تركيا قبل ان يتولى تدريب الأهلى.سالته مرة أخرى وهل يوجد فى تركيا مدربون على مستوى عال فقال: ان تركيا حاليا تعيش فى نهضة كروية خاصة بعد تاهل المنتخب الى نهائيات كاس الأمم الاوروبية القادمة بانجلترا على يد المدرب الوطنى «فاتحى يتريم» ولذلك فان أسهم المدربين الاتراك ارتفعت كثيرا فى الفترة الأخيرة.

الى هنا انتهت مشاهد هذه الحكاية المثيرة ومازال المدرب ينتظر تذكرة الطيران ومن المؤكد انه لن يحصل عليها فى الوقت الحالى حتى لا تنتقل الصراعات داخل النادى قبل لقاء القمة مع الأهلى يوم الثلاثاء!!

اكرم يوسف

٢٠٠ ألف جنيه للإسكواش من المجلس الأعلى

قرر المجلس الأعلى للشباب والرياضة صرف ٢٠٠ الف جنيه للاتحاد المصرى للإسكواش للمساهمة فى اعداد منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة الذى يستعد للمشاركة فى بطولة العالم المقرر إقامتها فى مصر خلال شهر يوليه القادم.

وقد انتهى مجلس إدارة الاتحاد من وضع باقى خططه وبرامج اعداده على مدى عام كامل تمهيدا لعرضها على الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للموافقة عليها واعتماد باقى المبلغ الذى طلبه الاتحاد لإعداد فرقه الأربعة.

وصرح محمود برادة مدير الاتحاد بان مصر سوف تنظم البطولة الافريقية الأولى للرجال والسيدات (فردى وفرق) خلال الفترة من ٦ إلى ١٥ مايو القادم بعد موافقة الاتحاد المصرى على طلب الاتحاد الافريقى بذلك، مشيرا إلى أن هناك ثمانى دول وافقت بالفعل على المشاركة فيها وهى جنوب افريقيا، زامبيا، زيمبابوى، كينيا، نيجيريا، موريشيوس، تنزانيا بالإضافة إلى مصر بصفتها الدولة المضيف.

واضاف انه سيتم اختيار الفريق المصرى للرجال المشارك فى البطولة من بين امير وجيه وأحمد برادة وعمر البرلسى وأحمد فيظى ومحمد مدحت. كما سيتم اختيار أربع لاعبات من بين ست يمثلن فريق السيدات وهن مها زين، سلمى شبانة، مى حجازى، ورشا حجازى، هبة أبوعوف وياسمين عفيفى مؤكدا ان المنافسة ستكون قوية جدا بين مصر وجنوب افريقيا لوجود عدد كبير من اللاعبين واللاعبات المتميزين فيهما.

الترسانة يفكر فى الاستغناء عن على ماهر

ازمة على ماهر مع نادى الترسانة لم تنته ومازالت تتوالى فصولها وأحداثها. حسن الشاذلى المدير الفنى للفريق الكروى أعطى اللاعب مهلة حتى اليوم «الجمعة» للانتظام فى التدريبات والمشاركة مع الفريق فى مباراته ضد بلدية المحلة ببطولة الدورى والاسيضطر المدير الفنى لتوقيع عقوبة الايقاف لأجل غير مسمى على اللاعب واحالته للتحقيق بتهمة التمرد والعصيان.

وكان على ماهر قد هرب من معسكر الفريق عشية مباراته مع غزل المحلة يوم الاحد الماضى وعندما حاول الجهاز الفنى معرفة الأسباب التى دفعته للهروب ادعى اللاعب انه يمر بوعكة صحية .. فاستدعاء الدكتور احمد سيف طبيب الفريق لتوقيع الكشف الطبى عليه .. وكانت المفاجأة أن على ماهر ليس مريضا .. واعترف اللاعب لطبيب الفريق بانه يمر بحالة نفسية سيئة بسبب تجاهل ادارة النادى له .. ومن جانبه قال احمد حسين عضو لجنة الكرة فى النادى وصاحب حق استثمار الفريق: إن حالة واحدة فقط سوف ترحم على ماهر من المحاسبة والعقاب.. هى أن يثبت اللاعب انه كان مريضا بالفعل ولو حدث العكس فلابد من محاسبته بقسوة لاننا نرفض سياسة لى الذراع ولانقبل التفرقة بين اللاعبين أو تدليل أحدهم على حساب الآخرين .. خاصة وان النادى لم يقصر مع أى لاعب فى الفريق ويوفر لهم كل مايحتاجونه من دعم مادى أو معنوى وسوف تناقش لجنة الكرة فى اجتماعها الأسبوع القادم مشكلة اللاعب. ومن ناحية اخرى أكد حسن الشاذلى ان الترسانة لن تهبط إلى دورى المظاليم وانه سوف يبذل قصارى جهده حتى يبقى الفريق فى الأضواء.

نصيحة إلى الدكتور حسن مصطفى
لاتجرى وراء أوهام الأهلى ولا تهدم معبد اليد فوق رأسك ورأسنا!

لم يعد الدكتور حسن مصطفى بالرجل الذى يمكن أن نختلف معه.. فمن المؤكد أن الرجل بعد أن حقق إنجازات كثيرة جدا وبعد نجاحه المثير للاحترام فى إدارة مؤسسة كرة اليد المصرية.. لم يعد يقبل النقد ولا عاد يطيقه أيضا.. ويتخيل دائما أن ليس هناك أى خيار ثالث.. فإما أن نتركه وحده يعمل ونكتفى نحن بالتصفيق له طوال الوقت دون أن نناقشه أو نراجعه.. وإما غضب وثورة وتهدد للجميع بان استقالته جاهزة فى جيبه وانه لم يعد قادرا على العمل أو العطاء فى بلد تحترف الحقد على النجاح والناجحين وتحارب العمالقة والموهوبين من امثال الدكتور حسن مصطفى.. ولهذا أحمد الله كثيرا وجدا على اننى لست انتوى مناقشة الدكتور حسن مصطفى فيما يخص كرة اليد فى مصر أو إدارة الدكتور حسن مصطفى لها سواء بشكل معلن أو من وراء ستار.. ولست أريد مناقشة الأزمة الحالية التى يعيشها اتحاد اليد وتلك القضية التى تابعناها جميعا وعرفنا أن إتحاد اليد أو اللجنة الفنية للاتحاد أو الدكتور حسن مصطفى - فلا فارق حقيقى هناك - قرروا هبوط النادى الأوليمبى من الدورى الممتاز وشطب محمود الميرغنى وإيقاف احمد بلال وهلال عبدالسلام.. ثم قرروا بعد ازمة مماثلة تورط فيها النادى الأهلى هذه المرة.. ان يكتفوا بنقل ثمانى مباريات للأهلى خارج ملعبه مع غرامة مالية قاسية تبلغ الف جنيه.. ثم تراجعوا عن عقاب الأوليمبى وقدموا كل التعهدات والضمانات لمحمود بكر بإعادة النظر فى القضية من جديد . ولابد أن للدكتور حسن مصطفى كل المبررات التى جعلته يقررثم يعدل ثم يزن الأمور كلها بموازين ومقاييس لا أحد غيره يعرفها أو يفهمها باعتباره الخبير الأوحد وباعتبارنا من الجماهير التى تعجز عن الفهم ولاتملك حق التساؤل أو المراجعة.. ولكننى كما سبق ووعدت وأكدت.. لست بصدد مناقشة قضية كرة اليد وإدارتها.. وإنما أريد أن اناقش تصريحات للدكتور حسن مصطفى - زادت فى الأيام القليلة الماضية - واتهامات قيلت على لسان البعض ونشرتها الصحافة لمجلس إدارة الأهلى بانه تعمد إثارة مثل هذه الأزمة بقصد إحراج الدكتور حسن مصطفى بعد أن أعلن نيته ترشيح نفسه رئيسا لمجلس إدارة الأهلى فى الانتخابات القادمة.. وهو أمر لو صح وصدق.. لكان واجبا على الجميع أن يطالبوا بقطع رقاب مجلس إدارة الأهلى الذى لم يتورع عن التلاعب باسم النادى الكبير والعريق ولا احترم كل المبادىء واخلاقيات الرياضة من أجل معركة انتخابية.. لكننى أود أن أسال الدكتور حسن مصطفى وأى أحد عما إذا كان ممكنا أن نتخيل صالح سليم يستدعى لاعبى الاهلى ليطلب منهم همسا أن يثيروا الدكتور حسن مصطفى ليوقع عقوبات ضد الأهلى فلا ينجح فى الانتخابات وينجح صالح.

اشك كثيرا فى إذا كان هناك أى أحد بإمكانه تصديق مثل هذا السيناريو والساذج أيضا.. فليس صالح بالرجل الذى يلجأ إلى مثل هذا لينجح داخل الأهلى.. لا صالح ولا الوحش ولا كمال حافظ ولا الفريق مرتجى ولا اى رئيس للأهلى.. ولقد شهدنا جميعا صالح سليم ينجح كثيرا من قبل دون اية مؤامرات من هذا النوع وبهذه السفالة... والدكتور حسن مصطفى نفسه أول من يعرف حجم ووزن صالح سليم داخل الأهلى.. فقد تنافس الاثنان فى الانتخابات الماضية على مقعد الرئاسة.. وجاءت نتيجة الانتخابات دليلا جديدا على شعبية صالح سليم ومكانته.. ومن جديد - وعلى مسئوليتى الشخصية والصحفية - اؤكد للدكتور حسن مصطفى أنه لا صالح سليم ولا كل مجلس الأهلى افتعل أو دبر شيئا ليسقط حسن مصطفى فى الانتخابات القادمة.. إنما المشكلة أو القضية الحقيقية هى حسن مصطفى نفسه الذى لم ينس بعد هزيمته الماضية ولا يزال يسعى ويحلم برئاسة النادى الأهلى.. وهو حلم مشروع تماما.. ومن حق حسن مصطفى أن يسعى ويحلم كيفما يشاء .. لكننى فقط انصحه باعتزال مستشارى السوء الذين اغرقوه فى الانتخابات الماضية ويبدو انهم ينوون ذلك فى الانتخابات القادمة.. أو هم بدأوا ذلك منذ وقت طويل جدا.. ولست اعرف كيف اقنعوا الدكتور حسين مصطفى بان الطريق لرئاسة الاهلى يبدأ بتعمد اختيار كل مدرب ينجح مع الأهلى ليعمل مع المنتخب حتى تنهار كرة اليد فى الأهلى.. مثلما حدث مع محمد عبدالمعطى ثم عاصم السعدنى.. فان لم يكن التعاقد مع مدربى الأهلى فليكن العقاب الشديد بلا أى مبرر مثلما حدث مع جمال شمس... أو ذبح لاعبى يد الأهلى كلما أمكن ذلك مثلما حدث مع ياسر لبيب أو خالد العوضى..

واكد حسن مصطفى أن كل تلك المذابح والعقوبات ليست هى أقرب الطرق إلى رئاسة الأهلى.. بل إن الأهلى فى حقيقة الأمر يتميز بانتخابات تجرى وتتم باسلوب اخر بعيد تماما عن مثل تلك المؤامرات أو المنشورات أو الصفقات التى تتم تكتما تحت الموائد أو وراء الف ستار.. وليس حسن مصطفى فى اية حاجة مطلقا لمثل هذا الخلط بين الأهلى وبين اتحاد اليد.. فحسن مصطفى ناجح جدا فى إدارة اليد.. وسيبقى ناجحا لو لم يبدأ فى عقد مثل تلك الصفقات ولو لم تتدخل فى قراراته حسابات أخرى لا علاقة لها بكرة اليد وبمستقبلها فى مصر.. وبإمكانه أن ينجح أيضا ويجلس على مقعد رئاسة الأهلى لو نسى انه شيخ قبيلة كرة اليد المصرية.. فالجمع بين الاثنين ممكن.. لكن الخلط بينهما مزعج ومستحيل وسيؤدى فى النهاية لأن يخسر حسن مصطفى الاثنين معا.. وهو ما لا نرضاه لرجل سيتوقف عنده وسينحنى له طويلا تاريخ اليد المصرية باعتباره صانع امجادها وانتصاراتها.. فنحن نود الحفاظ على تلك الانتصارات ولا نزال نحلم بانتصارات إضافية وبالحفاظ على مؤسسة ناجحة لكرة اليد فى بلادنا.. ولهذا بات من الضرورى أن يذهب حسن مصطفى إلى اتحاده ويعيد النظر فى أزمة اليد بعين الحق والعدل والانصاف.. ثم يغلق ملفاته ويذهب الى الأهلى كاحد ابناء الأهلى الحالمين بمقعد وكبرياء رئاسة الأهلى.

ياسر أيوب

في بيان رسمى صدر أمس: الأهلى يقرر عدم المشاركة فى أنشطة إتحاد كرة اليد

اصدر النادى الاهلى امس بيانا شاملا تناول فيه جميع الظروف والملابسات التى احاطت بدورى كرة اليد، وأحداث مباراتى الاهلى والاوليمبى فى الدورة المجمعة الثانية، والزمالك والاهلى فى الدورة المجمعة الثالثة. وقد تضمن البيان ما يلى :

١- عدم وصول الحكام الاصليين والاحتياطيين فى مباراة الاهلى والزمالك حتى الساعة ٩.٣٠ مساء اى بعد موعد المباراة بنصف ساعة. وقد تم استدعاء حكمين من المدرجات. لن نخوض فى سيرتهما ، وهنا اعترض النادى الاهلى لدى السيد اللواء / عبد الوهاب الهلالى الذى ادعى انه مراقب المباراة.. ورفض اثبات اعتراض السيد المستشار/ اكثم بغدادى. الادارى المسئول عن فريق النادى الاهلى - على تولى الحكام القادمين من وسط المدرجات ادارة المباراة رغم أن السيد/ على يحيى - قدم نفسه على اساس انه مراقب المباراة قبل بدء المباراة.. ثم فوجئنا بان الحكمين يرتديان ملابس «الفريق المنافس» مما كان له الأثر السلبى على الجماهير واللاعبين والجهاز الفنى والادارى للنادى الاهلى.

وكان لابد من تأجيل المباراة نظرا لظروفها الخاصة ولإعطاء كل ناد فرصته كاملة دون اى مؤثرات.. مع الاحاطة بان السيد اللواء عبد الوهاب الهلالى - رفض للمرة الثانية اثبات الاعتراض الكتابى المقدم من مسئولى النادى الاهلى على هذا الوضع الخاص بالحكام، بل تمادى بان تعدى بالقول على المدير الفنى للجهاز امام اللاعبين وباقى افراد الجهاز والجمهور!!

٢- قام حكم المباراة بإنهائها وباق (١٢) ثانية حسب ساعة الصالة المعلقة للجميع والتى يتحكم فيها ميقاتى المباراة.. فكيف يكون هناك اختلاف بين ساعة الميقاتى وساعة الصالة.

٣- إن حكم مباراة الاهلى والزمالك أوقف المباراة وانذر جمهور الاهلى، ولم يطبق اللوائح والقوانين الخاصة بذلك.

٤- كانت تصرفات لاعبى الاهلى مثالية ولم يحدث من ايهم اى اعتراض أو تمرد أو اعتداء من اى نوع.

٥- بالنسبة لما جاء بالبند التالى من قرارات الاتحاد من انه قد ثبت أن جمهور الأهلى هو الذى احدث الشغب. فإنه لم يثبت بالدليل القاطع أن جمهور النادى الاهلى بمفرده هو الذى احدث الشغب بل على العكس ثبت بمحضر الشرطة رقم ٢٧٩٧ جنح اتلاف مدينة نصر لسنة ١٩٩٦ أن افرادا ليسوا من جماهير النادى الاهلى اشتركوا فى تحطيم الكراسى بالصالة وقاموا باعمال الشغب والاتلاف

٦- إن النادى الاوليمبى منع من المشاركة فى الدورة المجمعة الثالثة رغم عدم صدور قرار نهائى من مجلس إدارة الاتحاد إلا فى تاريخ ١٩٩٦/٢/١٧ أى بعد انتهاء الدورة باعتباره منسحبا وهابطا للدرجة الثانية وما ترتب عليه من آثار سلبية على النادى الاهلى الذى كان قد حسم البطولة لصالحه قبل اقامة الدورة المجمعة الثالثة. وبذلك ظلم النادى الاهلى. وبناء على ما تقدم يرى مجلس ادارة النادى الاهلى الآتى.. الاعتراض على اعتماد نتيجة مباراة الاهلى والزمالك وانتهائها بهذه الطريقة... الاعتراض على البند «ثانيا» من القرارات الخاصة بشغب الجماهير وما يترتب عليه من قرارات ضد جماهير النادى الاهلى، حيث اقيمت المباراة فى ستاد القاهرة وبحضور النادين وانتهت بسبب شغب الجماهير، وهذا ثابت فى البند أولا فقرة «أ» وفى محضر شرطة مدينة نصر.. الاعتراض على نتيجة الدورة المجمعة الثالثة كلها الا بعد قيام الاتحاد باتخاذ قرار نهائى لا رجعة فيه .. الاعتراض على البند رابعا والخاص بتحمل النادى الاهلى تكاليف اصلاح التلفيات الخاصة بالصالة المغطاة، حيث ثبت أن جماهير اخرى قامت بها وليس جمهور النادى الاهلى بمفرده.. الموافقة على التحقيق مع الجهاز الفنى والادارى ولكن قبل استئناف النشاط الرسمى للاتحاد حيث انهم جميعا موقوفون عن العمل حاليا ولحين اجراء التحقيق.

وبناء عليه.. فان الاهلى لن يشارك فى أى نشاط رسمى للاتحاد الا بعد اتخاذ قرار فى هذا الالتماس، وكذلك صدور قرار نهائى فى شأن الاوليمبى حيث ان قرار الاتحاد بشطب نتائج الاوليمبى وهبوطه الى الدرجة الثانية احدث ضررا بالغا على الاهلى فقط وما ترتب على ذلك من نتائج..ولكن نظرا لظروف العيد فإن الاهلى سوف يشارك فى مباراة الكاس ضد الطيران اليوم الجمعة فقط وذلك لاعطاء الاتحاد فرصة لدراسة الالتماس واتخاذ القرار المناسب الذى يحقق العدالة وتكافؤ الفرص.

قالوا هذا الأسبوع

■ نعم خسرنا لان كرة القدم عمل صعب وشاق ويحتاج الى كفاح.. أما لاعبونا فقد اعتقدوا انهم فى نزهة والتفتوا الى كلمات المدح والثناء فانهارت قوى الفريق!!

مايكل كروجر
المدير الفنى لفريق المقاولون العرب

■ المرحلة القادمة ستشهد تعديلات كثيرة خاصة ان باب المنتخب مازال مفتوحا ولن يغلق ابدا فى وجه اى لاعب يثبت كفاءته بارتداء فانلة منتخب مصر.. فلا يوجد مركز محجوز باسم لاعب ولا وساطة فى الاختيارات ولست مع من يطالبون بتسريح الفريق لان عنصر تواصل الاجيال غير موجود.

فاروق السيد - مدرب منتخب مصر

■ لعبة كرة السلة تأخرت فى ظل وجود الاتحاد الحالى ونتائجنا مؤخرا تقول ذلك لان الفريق بدون اعداد جيد واختيار اللاعبين عشوائى تطغى عليه المصالح الشخصية والنظام الحالى لا يمكنه افراز نجوم!

عادل صبرى
مدرب كرة السلة

■ اقترح ان يتم عزل من يجلسون فى اماكنهم وهم لا يفهمون شيئا.. وعلينا ان نستعين فى نفس الوقت بمن يفهم ويستطيع ان يدير العمل بنجاح ولو اصلحنا ما بداخلنا فسوف تنصلح كل الأشياء ونصل الى ما هو افضل من ذلك بكثير!

صالح سليم
رئيس النادى الأهلى

■ ارفض ان يتعامل الجهاز الفنى بمبدأ القطعة وان يكون الحساب بعد كل مباراة يؤديها الفريق ونحن نتعامل مع اللاعبين بمبدأ الثواب والعقاب ولا نفرق بين لاعب وأخر ونحاول بقدر الامكان منح اللاعبين ما يستحقون من مكافآت اذا اجادوا ووفق امكاناتهم!

احمد رفعت
مدرب فريق الزمالك

شارع الرياضة

● طارق سليمان.. مدرب نادى بورفؤاد - أكد أن فريقه أحق فرق مجموعة القناة بالصعود للدورى الممتاز نتيجة صغر سن لاعبيه وتقارب مستواهم وتجانس خطوطهم، ووجود أكثر من هداف يعرف الطريق إلى الشباك.. طارق أكد أن فرصة صعود بورفؤاد إضعاف فرصة صعود المريخ.

● اصدر الاتحاد المصرى للكرة الطائرة قرارا بتعيين المحاسب هاشم جبر رئيس منطقة الدقهلية للكرة الطائرة عضوا باللجنة العليا لشئون المناطق!

● فاز ستاد المنصورة بالمركز الاول لبطولة الجمهورية التى نظمها الاتحاد المصرى للكرة الطائرة بالاشتراك مع الاتحاد العام لمراكز شباب المدن ممثلا بذلك الوجه البحرى!

● هنرى ماسك.. الملاكم الالمانى - احتفظ مرة اخرى بلقب بطل العالم للملاكمة وزن خفيف الثقيل وفقا لتصنيف الاتحاد الدولى للملاكمة.. هنرى فاز على بطل جامايكا ويليام دوران بالنقط. هذه هى المرة التاسعة التى يخوض فيها هنرى مباراة للدفاع عن لقبه، والمرة التاسعة التى يفوز فيها ويحتفظ باللقب.

● اصدر رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتشكيل منطقة الدقهلية للهوكى ، وذلك بعد تقديم الوكيل السابق وامين الصندوق لاستقالتيهما، واصبح التشكيل النهائى للمنطقة يشمل سمير النجار رئيسا - عطية شعبان وكيلا احمد الملاح سكرتيرا واحمد فادى الشربينى امينا للصندوق - ربيع خلف - محمد حجازى وابراهيم دراز اعضاءا

● قرر مجلس ادارة نادى المنصورة تجميد صرف مكافات الفريق الاول لكرة القدم حتى يعود الفريق لتحقيق الانتصارات فى الدورى الممتاز، وذلك عقب فقده نقطة ثمينة

طارق سليمان

ياسر تحسين

فى مباراته مع فريق دمياط!!

● ياسر تحسين مهاجم فريق المنصورة لكرة القدم قال إنه لا يعرف السبب الرئيسى وراء هروب الحظ منه فى المباريات الأخيرة.. تحسين قال أيضا إنه يفعل كل الشىء فى الكرة، ولكنها تعانده، وترفض الدخول للمرمى.

● فازت رومانيا بدورة كاس ملك تايلاند لكرة القدم بعد ان تغلبت فى المباراة النهائية على الدانمارك ٢/١.. تايلاند نفسها احتلت المركز الثالث بعد فوزها على فنلندا ٢/٥.

● بمشاركة ٦٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون الاندية التابعة للاتحاد المصرى لتنس الطاولة.. تقام بالصالة المغطاة بجامعة المنصورة فى الفترة من ٢١ فبراير الحالى، ولمدة اربعة ايام مسابقات بطولة الجمهورية للفردى والزوجى رجال وسيدات تحت ٢٠ سنة وفردى الناشئين والناشئات تحت ١٤ سنة و ١٧ سنة..

وصرح متولى العيسوى رئيس منطقة الدقهلية لتنس الطاولة بان هذه البطولة تاتى ختاما لموسم النشاط المحلى وسوف يتم على ضوء نتائج البطولة لاختيار التشكيل النهائى للاعبين، واللاعبات الذين ينضمون لمعسكر الاعداد للدورة العربية الثالثة للالعاب التى تقام ببيروت خلال سبتمبر القادم!

● يتقابل غدا فريق الكروم مع الاسماعيلى فى الدور الثانى لدورى القطاعات تحت ١٨ سنة بالاسكندرية بعد أن تقابل الفريقان من قبل بالاسماعيلية وانتهى اللقاء بالتعادل..

فريق الكروم يتصدر المجموعة بعد فوزه على الزمالك الاثنين الماضى بهدف نظيف وفوزه على الاسماعيلى قد يحسم الموقف لصالحه بنسبة كبيرة..

يدرب الفريق السيد طلبة، ومشرف الكرة احمد الشاذلى.

● اللجنة الرياضية بنادى سبورتنج برئاسة الدكتور احمد وردة اعدت تقريرا عاجلا للعرض على مجلس ادارة النادى خلال اجتماعه هذا الاسبوع بشأن نشاط اللجنة والفرق الرياضية هذا الموسم، وتصورات اللجنة للمرحلة المقبلة.

●عادل منصور مدافع جمهورية شبين والذى ينتهى عقده مع الفريق هذا الموسم قال ان كل ما يشغل تفكيره فى الوقت الراهن هو اللعب فى التشكيل الاساسى لفريقه والتألق من اجل الانضمام لصفوف المنتخب الوطنى.

عادل قال ايضا ان الروح المعنوية العالية للاعبى شبين بعد حل المدير الفنى لمشاكلهم هى السبب وراء ارتفاع مستوى ونتائج الفريق فى الدورى.

ليست أسرارا

☐ إتخذت كلية الشرطة إجراءات رادعة ضد طلبة الكلية الثلاثة الذين تورطوا فى مشاجرة نادى هليوبوليس وقاموا بالإعتداء على احد رجال أمن النادى .. إدارة الكلية قررت حرمان الطلبة الثلاثة من اداء الإمتحانات هذا العام

☐ عبد العزيز الشافعى اصبح أول مرشح يخوض المنافسة ضد محمود حسن على مقعد رئيس مجلس إدارة إتحاد السباحة .. محمود هو الرئيس الحالى الطامع فى فترة رئاسة ثانية وعبد العزيز الشافعى يرى أنه الرجل المناسب الذى جاء اوانه لتصحيح كثير من الأخطاء

☐مجموعة من حكام السباحة فوجئوا منذ ايام بشطبهم من سجلات الإتحاد دون سابق انذار او تحقيق!

الحكام لم يكتشفوا ماحدث لهم الا عندما توجهوا لمقر الاتحاد لدفع الاشتراك السنوى كما اعتادوا دائما.. ووجدوا من يقول لهم عفوا أسماؤكم غير موجودة عندى.. وبالاستفسار تبين انهم تم شطبهم.

☐ رئيس اتحاد لعبة فردية تمارس فى الماء بدأ منذ فترة الإعداد للانتخابات القادمة حيث قام بعدة جولات خارج القاهرة زار خلالها عددا من الأندية من أجل «التربيط» !

رئيس الإتحاد بدأ مبكرا تفاديا لحركة المعارضة التى يواجهها من قطاع عريض من أبناء اللعبة، وتتجه النية حاليا داخل القطاع الى تصوير كل المخالفات والأخطاء التى وقع فيها رئيس الإتحاد الذى اختارته ، الذى يريد أن تختاره مرة أخرى!

☐ خميس دويدار المدير الفنى لنادى جمهورية شبين نجح فى اقناع حارس مرمى فريق غزل شبين- أحد اندية دورى المظاليم - فى الانضمام لصفوف فريقه بداية من الموسم الجديد.

المدير الفنى لشبين قام خلال الفترة الماضية بجولة فى اندية المظاليم واتفق مع عدد من لاعبيها باللعب لفريقه ولكنه يكتم امرهم حتى لاتخطفهم الاندية الأخرى.

☐ عادل فهيم رئيس اتحاد كمال الاجسام الحالى والمدير السابق للمنتخبات القومية للجودو تلقى عرضا من جبهة اللواء هانى عبد العال مدير النشاط الرياضى بالنادى الاهلى ورئيس اتحاد الجودو السابق لخوض انتخابات اتحاد الجودو القادمة والمقرر اجراؤها بعد دورة اتلانتا معهم كوكيل. عادل فهيم رفض لارتباطه باتحاد كمال الاجسام الذى حقق معه انجازات عديدة

☐ الالمانى مايكل كروجر المدير الفنى للمقاولون قام بوضع ميزان بجوار مكتبه فى النادى لعمل قياسات للاعبين وتحديد أوزانهم باستمرار .. بعد أن لاحظ ارتفاع وزن عدد كبير منهم.

المدير الفنى للمقاولون ظهر بمستوى رائع عندما شارك لاعبيه فى التدريب لدرجة ان احد لاعبى المقاولون قال ان اداء المدير الفنى يفوق مستوى عدد من لاعبى الفريق

☐ رفض لاعبان باحد الاقاليم ينتهى عقدهما فى نهاية الموسم الحالى طلب بعض اعضاء مجلس ادارة ناديهما بتجديد عقدهما فى الوقت الحالى وطالبا بالتأجيل الى نهاية الموسم . السبب الرئيسى وراء القرار الذى اتخذه اللاعبان انهما اتفقا على الرحيل من النادى بعد المشاكل التى وقعت لهما فيه وخاصة بعد أن تلقيا عرضا للعب لأحد اندية القناة.

☐ رغم القبلات المتبادلة .. والابتسامات التى يوزعها كل من المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك وبين حمادة امام وكيل النادى الا أن الخلافات مازالت قائمة بين الاثنين .. وكل منهما يستخدم سياسة الضرب تحت الحزام!

خارج دائرة الضوء

أسألك التدخل..
لأنك رجل تخطيط أولا ورئيس وزراء مصر ثانيا!

كل سنة وكل مصرى وكل عربى بخير وعلى خير.. ودعوة إلى المولى عز وجل أن يعيد علينا مثل هذه الايام، وكل منا صادق مع نفسه ويبدأ بإصلاح ما يقدر عليه بما هو موجود بين يديه.

وماتقدر عليه فى كرة القدم كثيرا جدا.. وممكن أن يكون أقل من القليل وسهلا جدا.. وقد يكون هو المستحيل!.

نحن نقدر على فعل كل شئ لو خلصت النوايا.. ولا نعلك لانفسنا اننى شئ لو ظلت المصالح الشخصية هى الهدف! تغيير وجه الكرة المصرية سهل جدا لو إجتهدنا وفكرنا وخططنا ونفذنا وتابعنا وحاسبنا.. وأيضا هو المستحيل إذا ما إستمر خصامنا مع العلم والتخطيط وظل تحالفنا مع الفهلوة والجهل والتخبط والارتجال!.

كرة القدم مجموعة عناصر اهمها اللاعب والمدرب والادارة والامكانات ونظام المسابقات.. وليست كما هو شائع الآن مدرب فقط!. وقد استعرضنا على مدى اسبوعين حال اللاعب المصرى والمدرب المصرى، وثبت انهما ضحية إهمال هائل فى حقهما، ولن يكون عندنا لاعب كرة أو مدرب كرة.. إلا باصلاح جذرى ينسف كل ما هو موجود، لأنه لن يكون عندنا لاعب كرة قدم حقيقى فى الغد، إلا لو امتلكنا ناشئا ينال حقه من الرعاية والتدريب اليوم!. ولن يتوافر مدرب كرة قدم مثل أى مدرب عالمى.. مادامنا نعتقد أن الصقل والاعداد واكتساب الخبرة مشكلة المدرب وليست مسئوليتنا كبلد!.

واليوم نواصل عرضنا لبقية عناصر كرة القدم الاساسية، والتى فى إهمال إحداها نصبح مثل من يحرث فى البحر!.

نبدأ بالإمكانات وأهمها الملاعب وهى فى الواقع مشكلتان فى مشكلة لأن الملاعب قليلة جدا جدا بالقياس لبلد تعداده ٦٥ مليون نسمة والأخطر أن أغلب هذا القليل سيئ جدا !.

وللحق ليست هذه مسئولية إتحاد الكرة ولا حتى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، لانها مشكلة بدأت منذ أكثر من ثلث قرن، بالقضاء على ماهو موجود من ملاعب فى المدارس!. صحيح أن المرحوم جلال قريطم فى اوائل الستينات شيد استادا فى كل محافظة وهو عمل عظيم بكل المقاييس، لكن الأصح انه أمام كل استاد أغتيلت عشرات الملاعب فى كل محافظة!. اغتيلت ملاعب المدارس وضاع من ذاكرة التخطيط أن تكون هناك ملاعب فى وقت كانت فى كل مدينة وقرية مساحات أرض ملك للدولة تسمح بذلك.. لكنها ذهبت لأى شئ وكل شئ إلا الملعب، الذى اعتبروه فيما يبدو بدعة - وكما يقولون - كل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار !!.

أعرف أننا أمام حالة مرضية مزمنة.. لكنى على يقين بأنه بالامكان علاجها - العلاج لا يقدر عليه بعد الخالق إلا الدكتور الجنزورى، لأنه رجل تخطيط أولا ورئيس وزراء مصر ثانيا، وبالامكان أن يكون على مكتبه خلال اسبوع حصر كامل من المحافظين عن مساحات الأرض الفضاء ملك الدولة الموجودة داخل كل محافظة. حصر بأى مساحة حتى لو كانت عشرة أمتار فى عشرة أمتار!.. هذه المساحات لو تحولت إلى ملاعب مفتوحة، سنعوض بها الحارة والشارع الذى كان ملعبا للكرة الشراب ومنجما لاكتشاف المواهب.. هذه الملاعب ستصبح المكان الآمن الذى يخرج فيه الاف الشباب فى كل محافظة - أمامنا وتحت عيوننا - طاقة موجودة بداخلهم، إن لم تخرج فى اللعب تحولت الى «قنبلة موقوتة لا أحد إلا الله يعلم متى واين ستنفجر؟. طاقة افضل للبلد ان تخرج فى الرياضة بدلا من أن تتحول إلى إنحراف أو ادمان أو تطرف!.

واعرف أيضا أن هذا الحل لن يشفى المرض.. لذا أرجو من السيد رئيس الوزراء أن يراجع السادة المحافظين فى توجيهات الرئيس مبارك بخصوص هذه القضية بالذات!.

توجيهات الرئيس كانت محددة وواضحة فى أن تكون للملاعب أهمية قصوى وأولوية فى أى تخطيط عمرانى جديد. اضافة الى تخصيص مساحات للملاعب فى الاراضى ملك الدولة الواقعة على اطراف المدن، باعتبار أن مواقعها القريبة من الكثافة السكانية تسهل مهمة الشباب فى الوصول اليها والاستفادة منها، واعتقد أن هذه التوجيهات لو بدأت خطوات تنفيذها فإنه بالامكان إضافة مئات الملاعب فى القاهرة والجيزة وفى مواقع قريبة جدا، مما يجعل الاستفادة منها مسألة عملية.

ونترك الملاعب وننتقل إلى الإدارة.. والادارة فى كرة القدم ليست إتحاد الكرة وحده حتى نحمله كل الذنوب!..

فالناشئ يفتح عينيه على إدارة موجودة فى النادى أو الهيئة الرياضية التى يلعب بها، وحاضر هذا الناشئ ومستقبله متوقفان على نوعية هذه الادارة.. وللأسف فإنه حاضر مظلم فى ظل إدارات الغالبية العظمى من الأندية والهيئات الرياضية، الذين ينظرون تحت اقدامهم وتجاه مصالحهم وهو ما يجعل إهتمامهم للفريق الاول فقط لأن نتائجه على علاقة وثيقة بالمسائل الإنتخابية التى تضمن لهم الجلوس على الكراسى، وحتى لو ذهبت كل فرق الناشئين للجحيم، فلن يؤثر ذلك عليهم فى صوت واحد إنتخابى!.

زمان كان للنادى دور تجاه اللاعب الى جانب أدوار أخرى تقوم بها جهات مختلفة!. كانت هناك المدرسة التى تمثل أكبر قاعدة لكرة القدم.. مئات الآلاف من التلاميذ يمارسون اللعبة، ومن بين هذه القاعدة، كانت المدرسة تلتقط المواهب وتقدمها من خلال منتخباتها ، وقت كانت فرق السعيدية والتوفيقية والخديوية اقوى من فرق أندية الآن!.

الكارثة حاليا أن النادى أصبح هو المسئول عن اللاعب من الألف الى الياء!. مسئول عنه من أول يوم كان ناشئا وحتى وصوله إلى المنتخب الوطنى.. وهذه المسئولية الضخمة التى أصبح النادى يتحملها ، لم يقابلها أى تغيير فى اللوائح التى تأتى باعضاء مجالس إدارات الأندية، التى تتولى وحدها، دون أننى تدخل فى سلطاتها ، مسئولية إختيار الاجهزة الفنية والادارية للفرق الرياضية وأولها الكرة!.

والمصيبة أن هذه - اختيارات المدربين فى معظم الأندية خاضعة لمسائل أخرى.. ولنا فى مشكلة رفعت - جعفر.. عبرة!.

إنها حقا مشكلة.. لكن حلها بسيط وسهل إن كنا نريد فعلا حلا!.

الواقع يقول أن لاعب الكرة عندنا محترف والمدرب محترف.. ولابد أن نكمل مشوار الاحتراف ونطبقه فعلا.. إن كنا نريد حقا كرة قدم!.

وإدارة هذا الاحتراف، لن تكون بمجالس إدارات أندية ينتخبهم الاعضاء وفقا للوائح، من أجل إدارة شئونهم وتوفير انشطة لهؤلاء الاعضاء، لكن مع المتغير الجديد وتحمل النادى لمسئولية إكتشاف واعداد وصقل اللاعب إلى أن يقدمه للمنتخب.. اصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل، أن تصلح هذه الادارات لتلك المهمة!.

علينا أن نبحث فورا عن نظام يواكب الواقع الذى نعيشه.. واقترح مثلا هنا أن نفصل بين قطاع البطولة فى النادى ونمثله الفرق الرياضية وبين النادى كنشاط اجتماعى ورياضى وترويحى وثقافى للأعضاء.

قطاع البطولة هذا يتحول الى شركة مساهمة للاعضاء وربما غير الاعضاء، ويأتى مجلس الادارة وفقا للمتبع فى مثل هذه الامور، ليدير الكرة وغير الكرة بمنطلق إقتصادى، يشترى أعظم النجوم ليضمن أفضل نتائج، والنتائج تجذب الجماهير، والجمهور يعنى إيرادات ، والبطولات ترفع سعر اللاعبين!.

الأندية فى ايطاليا بحكم الدستور لابد ان تكون شركات مساهمة مادامت تدير فرق محترفين، ولولا أن هذا هو الصحيح ما طبقته إيطاليا التى لا يختلف عليها إثنان فى الكرة !.

الاحتراف معناه أن الكرة اصبحت مهنة ولاعب الكرة مُنتجا له سعر عالمى وقابل للتصدير فى أى مكان بالعالم ووضع مثل هذا.. اعتقد انه لا يصلح لادارته ناس عندها عاهة فى تفكيرها!.

قرأت تصريحا منذ أيام لمرشح ينوى دخول إنتخابات ناديه التى ستقام فى الصيف!.. التصريح كله كروى رغم ان كل علاقة هذا المرشح بالكرة أن له قريبا كان مدرب كرة.. ما علينا الآن!.

ونترك الادارة فى الاندية وننتقل الى الادارة فى الجهة الادارية، أو الحكومية التى لها علاقة وثيقة بالنادى من جهة وبالاتحاد من جهة اخرى.. والمدهش فى الأمر أن ابسط قواعد التخطيط غيرمتوافرة لهذه الادارة!.

أقصد هنا منصب رئيس جهاز الرياضة، الذى كان يجب أن نضمن لمن يتولاه الاستمرار أربع سنوات على الاقل هى عمر دورة كل مجالس ادارات الاندية والاتحادات واللجنة الاوليمبية وبقية الهيئات الرياضية الاهلية.. لكن ما يجب أن يكون.. لا يكون!.

هذا المنصب الخطير الذى يتابع كل خطط اتحاداتنا الرياضية ومستوياتها وإعاناتها وكل شئ عن الرياضة المصرية لم يستمر لنا فيه رئيس جهاز رياضة سنتين على بعض، ثم يخرج على المعاش!.

يا عالم حرام.. لابد فيمن يتولى هذا المنصب أن نضمن له الاستمرار فترة السنوات الاربع التى تبدأ بنهاية دورة أوليمبية وتنتهى بنهاية دورة أوليمبية جديدة.. وهى عمر كل مجالس ادارات الاتحادات الرياضية.. وتلك من بديهيات أى تخطيط على ما اظن.. برضه ما علينا!.

ونأتى للادارة المسئولة بصفة مباشرة عن إدارة الكرة فى مصر واقصد إتحاد الكرة.. وحكايته فيها ألف حكاية.. ويارب المساحة تكفيها فى الاسبوع القادم.. إذا شاء الله.

إبراهيم حجازى

عمارة يوافق على زيادة عدد ملاكمى مصر فى أتلانتا

ينتظم لاعبو منتخب الملاكمة ابتداء من اليوم فى معسكر مغلق بالمركز الأوليمبى بالمعادى ويستمر المعسكر حتى موعد دورة أتلانتا الأوليمبية وتتخلله المشاركة فى بطولة أفريقيا التأهيلية لأتلانتا التى ستقام بتونس خلال الفترة من ٩ إلى ١٧ مارس القادم وتشارك فيها مصر بثلاثة لاعبين، وصرح د. عبد العزيز غنيم المدير الفنى لمنتخب الملاكمة بأن مستوى اللاعبين قد ارتفع للغاية فى الفترة الأخيرة لرغبتهم فى اثبات انفسهم لبقع عليهم الاختيار للاشتراك فى أوليمبياد أتلانتا.

ومن ناحية أخرى وقع اختيار الاتحاد الدولى للملاكمة على اللاعب المصرى قبارى عبد الكريم للمشاركة فى دورة التحدى أو الأوليمبياد المبكرة التى ستقام بأتلانتا خلال شهر مايو القادم وهى الدورة التى ينظمها الاتحاد الدولى للملاكمة قبل انطلاق الدورة الأوليمبية فى يوليو القادم للاطمئنان على النواحى التنظيمية وحالة الملاعب ويشارك فيها أحسن ٤٨ ملاكما على مستوى العالم، حيث يتم اختيار أربعة مصنفين عالميين فى كل وزن من الأوزان الاثنى عشر وقد علم بذلك د. كمال درويش رئيس اتحاد الملاكمة أثناء اجتماع الاتحاد الدولى للعبة الذى عقد بأيرلندا مؤخرا. وصرح د. كمال درويش بأن اختيار قبارى عبد الكريم للعب فى هذه الدورة يعد انجازا طيبا للملاكمة التى بدأت تسير نحو الطريق الصحيح والدليل على ذلك هو السمعة الطيبة التى أصبح لاعبونا يتمتعون بها على المستوى العالمى، وأضاف رئيس الاتحاد أن الاتحاد الدولى وقع اختياره على الحكم المصرى حمدى شومان ليشارك فى تحكيم منافسات الملاكمة فى الدورة الأوليمبية التى ستقام بأتلانتا خلال شهر يوليو القادم وهو ما يعد انجازا مصريا عالميا آخر فى الملاكمة، كما يعد اعترافا من الاتحاد الدولى بجياد ونزاهة التحكيم المصرى وارتفاع مستواه. وعلى جانب آخر أكد د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى اجتماعه الأخير بمنتخب الملاكمة والمسئولين عنه عدم ممانعته من زيادة عدد المشاركين من الملاكمة المصرية فى الدورة الأوليمبية بأتلانتا مادام مستواهم يؤهلهم لذلك خاصة بعد أن اطلعه مسئولو الاتحاد على التصنيفات العالمية للاعبين المصريين.

٢٥ ألف جنيه لبطل دورى الجودو

فى مجمع الصالات باستاد القاهرة.. أقام اتحاد الجودو قبل عيد الفطر أول أسبوع من بطولة الدورى والتى تنظمها اللجنة الفنية بالاتحاد للاعبين تحت ١٧،١٥ سنة.. واشترك فى الدورى ١٩ ناديا ممثلوا مناطق القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والشرقية والغربية تم تقسيمهم الى أربع مجموعات. وتقام بطولة الدورى على مدار ستة أسابيع.. الأسبوع الثانى سيقام بمدينة الاسكندرية خلال شهر مارس القادم.. الثالث بالمنصورة والرابع ببورسعيد والخامس بالشرقية والأسبوع السادس والأخير يقام بمجمع الصالات باستاد القاهرة خلال شهر مايو، ويتضمن تصفيات للأندية الأربعة الأوائل.. ويحصل الفريق الفائز بالمركز الأول على ٢٥ ألف جنيه كجائزة من اتحاد الجودو.

أحمد رفعت: الزمالك جاهز للأهلى.. ولم أسمع عن اختصاصات جعفر الجديدة!

مباراة القمة .. أو لقاء الاهلى والزمالك.. يوم الثلاثاء القادم هى التى سوف تحدد اتجاه بطولة الدورى بالنسبة للزمالك او الاهلى.

واستعداداتنا لها ستكون خاصة جدا من الناحية التكتيكية لاننا نحتاج ونريد الفوز بها .. فهذه المباراة هى أقرب الطرق الى درع الدورى الذى نعمل من اجلها ونرفض التنازل عنها.

بهذه الكلمات بدأ احمد رفعت المدير الفنى للزمالك تصريحاته لـ٧ ايام رياضة، وقال: ان مباراة الزمالك والاهلى تعد بطولة خاصة ولها اهميتها عند جماهير الناديين.

لكن المباراة القادمة ستكون اكثر اهمية بسبب فارق النقاط القليل بين الفريقين وان فوز احد الفريقين سوف يضعه فوق القمة حتى نهاية الدورى.

واضاف المدير الفنى للزمالك.. ان الفريق لم يكن سيئا فى الفترة الماضية.. وقدم عروضا طيبة للغاية باستثناء مباراته مع نادى الصيد فى بطولة كاس مصر.. وهى المباراة التى كانت لها ظروفها الخاصة.. اما مباراتنا مع النادى المصرى والتى انتهت بالتعادل ٢/٢ فهى من احسن المباريات التى لعبها الزمالك فى الموسم الحالى.. والدليل ان الفريق كان مهزوما صفر/٢ ومع ذلك استطاع ان يحقق التعادل الذى اعتبره مكسبا للفريق ولاانكر ان الفريق لعب لمدة ٢٠ دقيقة فى هذه المباراة بمستوى متواضع فى الشوط الاول وبصراحة لاتقلقوا على الزمالك ولاتخافوا عليه.

وفى نهاية الموسم حاسبوا الجهاز الفنى والفريق واذا كان البعض يرون ان هناك عدم انسجام وترابط بين خطوط الزمالك الدفاعية والهجومية وكل لاعب يؤدى دوره فى الملعب حسب مزاجه ومهاراته فهذه شائعة لا اساس لها من الصحة والفريق يتميز بدرجة عالية من الانسجام والتفاهم بين جميع الخطوط.

وعن عدم ثبات تشكيل الفريق منذ بداية الدورى وحتى الآن ومشاركة اكثر من ٢٥ لاعبا فى المباريات الرسمية اجاب احمد رفعت قائلا: ان الاصابات هى السبب فى عدم ثبات تشكيل الفريق والزمالك هو الفريق الوحيد الذى يعانى من هذه المشكلة بشكل مزمن.. فقد وصل عدد المصابين فى احد الاسابيع الى ١٤ لاعبا لما وضع الجهاز الفنى فى موقف حرج للغاية قبل احدى المباريات فى الدورى واتمنى فى الفترة القادمة اختفاء هذه الظاهرة من نادى الزمالك حتى نصل للتشكيل الامثل الذى وضع الجهاز الفنى يده عليه اكثر من مرة لكن الاصابات منعته من الاستمرار والاستقرار عليه .

واشار احمد رفعت الى ان ظهور بعض اللاعبين بمستوى اقل من مستواهم الطبيعى خاصة الدوليين سببه شعور هؤلاء اللاعبين بالتعب والاجهاد بعد عودة المنتخب من بطولة كاس الامم الافريقية التى اقيمت مؤخرا فى جنوب افريقيا وعدم حصولهم على الراحة بوقت كاف مما اثر على ادائهم فى الملعب وسيعود هؤلاء اللاعبون الى مستواهم الحقيقى فى المباريات القادمة.

وعن سياسة المسكنات والمهدئات بينه وبين فاروق جعفر قال المدير الفنى: للأسف الشديد انا وفاروق جعفر ضحية الوشايات. والوقيعة فبعض الاشخاص يقومون بمحاولات الوقيعة بيننا لتفجير الخلافات والانقسامات داخل النادى والجهاز الفنى واثارة القلاقل بين صفوفه وتنبهنا تماما لهذه المحاولات فى الفترة الماضية.. ولايوجد بيننا الان سوى التفاهم والتعاون فى كل شىء وجميع افراد الجهاز الفنى يعملون من اجل هدف واحد وهو مصلحة الزمالك ولاتوجد بينهم اية خلافات.

وعن رأيه فى طلب فاروق جعفر باختصاصات وسلطات اوسع فى الفترة الماضية قال احمد رفعت: ان فاروق جعفر لم يطلب اية اختصاصات او سلطات جديدة وهو يقوم بدوره مع الفريق بكفاءة عالية.. ونحن نعمل فى الزمالك بروح الأسرة الواحدة.. وتسود بيننا علاقات الود والاحترام المتبادل.. ويجب ان يعرف الجميع ان عملنا قائم على المشورة وتبادل وجهات النظر!

عبدالشافى صادق

قالوا هذا الأسبوع

■ لقد فوجئت بالتصريحات التى تقول اننى هاجمت الفريق المصرى فى تحليلى على مباريات كاس الأمم بجوهانسبرج وهذا لم يحدث على العكس فقد اثنيت به عندما اجاد لانه اولا باسم مصر وامام منتخبات اجنبية ولاننى شاركت بجهد وافر فى أعداد هذا الفريق ولان هناك فارقا بين النقد والتحليل وبين الهجوم!

محسن صالح
مدرب منتخب مصر السابق

■ إن حمى النقطة مازالت تجتاح الاندية المصرية مع ان اى مباراة لابد ان يكون فيها غالب ومغلوب ويجب ان تراعى الاندية الاخلاق والأداء الطيب فى المقام الاول.

ابو العلا فرحات
رئيس لجنة المسابقات

■ إن حكامنا بخير وانهم افضل من نظرائهم فى افريقيا ولا استطيع ان اصف حجم سعادة الحكام بانصاف الجميع لهم وتقديرهم خلال المباريات الدولية قبل المحلية.. والآن فقط يمكننى التنبؤ بانتشار عالمى لحكامنا بعد ان اتيحت لهم الفرصة فى ادارة المباريات المحلية المهمة!

مصطفى منصور
رئيس لجنة الحكام

■ الاتحاد يضع اللوائح والقوانين قبل بداية الموسم وأمام سمع وبصر جميع الاندية ولا تصبح اللائحة سارية المفعول الا بعد الحصول على موافقة جميع الاندية عليها والاتحاد يتعامل مع الجميع بميزان واحد دون النظر الى شعبية اى ناد.

حسن مصطفى
رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى

■ منتخب الشباب للاسكواش بدون برنامج إعداد أو مدرب ولسنا السبب وراء ذلك فقد عجزنا عن التفاهم مع جهاز الرياضة ورئيسهم الذى تعود دائما على تجاهل مطالبنا، الامر الذى يهدد المحافظة على اللقب العالمى ولا ندرى لمصلحة من تجاهل اصحاب الشأن!

ابراهيم امين
رئيس اتحاد الاسكواش

لحظة من فضلك:

هذه الظاهرة.. من المسئول عنها؟

● الجهاز الفني للزمالك صرح منذ ايام بانه سيمنح مكافاة «خاصة» للاعبين فى حالة الفوز على المنصورة والاهلي.. وما صرح به الجهاز الفنى ليس غريبا ولا عجيبا فكل الاجهزة الفنية تفعل ذلك لبث الحماس ورفع الروح المعنوية للاعبيها وتحفيزها على الفوز قبل المباريات المهمة.. ولكن كلمة «مكافاة خاصة» تعني انها مكافاة اضافية غير التى تنص عليها اللائحة المالية للفريق.. ونحن نسال واين هى اصلا هذه اللائحة المالية؟.. وهل صرف اللاعبون المكافات الاساسية قبل الحديث معهم عن المكافات الاضافية؟!.. وهل من المعقول ، والدور الاول قد قارب على الانتهاء ان تكون هناك لائحة مالية لم يتم الانتهاء من وضع كل بنودها حتى الآن؟.. هذا هو حال اللائحة المالية للزمالك.. واسالوا نجوم الفريق الكبار ولماذا اعلنوا غضبهم منذ ايام علي هذا الوضع؟! ولماذا قاموا بتشكيل وفد منهم ذهب والتقى بفاروق أبو النصر عضو مجلس الادارة؟!!

● الهتافات البذيئة المتبادلة بين جماهير الاهلى والزمالك أصبحت ظاهرة لا يجب السكوت عليها، بعد ان تعدت كل الحدود ووصلت الى تناول الاعراض والآباء والامهات.. والمسئول الاول عنها هم المسئولون فى الناديين سواء الجهاز الفنى أو مجلس الادارة.. فلم نر مسئولا منهم يقف ويعترض ويطالب جماهيره بالالتزام وعدم التعرض للنادى الآخر ولاعبيه، ولم نقرأ تصريحا واحدا لأحدهم يرفض فيها أو حتى يستنكر ويشجب هذه الظاهرة.. لأنهم لو فعلوا ذلك لأدركت الجماهير ان هتافاتها مرفوضة. أما التزام الصمت من الجانبين فهذا معناه ترحيبهم ونشوتهم بهذه الهتافات، فالسكوت علامة الرضا!!

واذا كان المسئولون في الناديين مشغولين بامور أخرى صرفتهم عن التصدى لهذه الظاهرة المؤسفة فإننا نوكد للجماهير ان مثل هذه التهافات لا تسعد لاعبى الفريقين على الاطلاق ويرفضونها تماما لان علاقتهم وصداقتهم اكبر من الصراع التقليدى ومن هذا العداء الغبى بين الجماهير.. فهل يعلم جماهير الناديين مثل العلاقة القوية الاسرية التى تربط احمد شوبير وحسين السيد.. والعلاقة المتوطدة بين احمد شوبير ونادر السيد والتى تسمح لأى منهما بالاتصال بالآخر فى اى وقت حتى ولو كان بعد منتصف الليل بكثير .. وكذلك الصداقة والعلاقات الحميمة بين ثلاثى الزمالك نادر السيد ويحيى نبيل وتامر عبد الحميد وثلاثى الاهلى وليد صلاح وهادى خشبة واحمد ايوب.. وكيف ان هذه المجموعة دائما ما تلتقى خارج الملعب بشكل منتظم.. وأن أقرب الاصدقاء لأحمد رمزى هما الشقيقان حسام وابرهيم حسن.. انها مجرد امثله وهناك أمثلة ومواقف أخرى تعجز المساحة عن استيعابها.

والآن ندعو جماهير الناديين لمراجعة انفسهم ونبذ الشتامين من بينهم.. ونرجو المسئولين فى الناديين التدخل بشكل حاسم للقضاء على هذه الظاهرة.. ونطلب من لاعبى الفريقين المشاركة فى حملة منظمة للتصدى لها ونرحب باية تصريحات او تعليقات من المسئولين واللاعبين حول هذا الموضوع.. وليكن لقاء القمة يوم الثلاثاء القادم هو البداية!

● لاعب ضاعت عليه فرصة الاحتراف.. وفرصة التعويض من نابيه.. ثم بدا الطين يزداد بلة بمحاولة ابعاده عن التشكيل وعندما حاول ان يفهم ويناقش ويسأل الجهاز الفنى عن كل ذلك. صرخوا فى وجهه وهددوه.. هذا اللاعب هل تنتظرون منه اى عطاء او مجهود أو مجرد رغبة فى التمسك بفائلة نابيه!!

محمد سيف الدين

اليوم: سبع مباريات في الدورى

«بروفة» أخيرة للزمالك والأهلى ولقاء مثير بين الاسماعيلى والمصرى

تحظى ملاعب الكرة اليوم - الجمعة - بنصيب وافر من عشاقها بعد ان زادت سخونة المباريات وارتفعت حدة المنافسة ودخل الدورى منطقة المطبات الصعبة واصبح لكل نقطة ثمنها فى تحديد صراع القمة والقاع.

اليوم - الجمعة - يشهد الاسبوع الثالث عشر سبع مباريات تتفاوت فى درجة الأهمية والقوة.. لكنها ستحظى بمتابعة الجماهير المدربين على السواء.. فكل مدرب وتصرف عقله - ومصيره ايضا - معلق على نتائج الفرق المنافسة.

على استاد القاهرة.. يستضيف فريق الاحلام الشهير بالزمالك فريق المفاجات والحصان الاسود للدورى الشهير بالمنصورة.

أحمد رفعت المدير الفنى للزمالك سيلعب تقريبا بنفس تشكيله في مباراة المصرى.. وورقته الرابحة «الحريف» حازم امام الذى يجعل للفريق شكلا وأداء مختلفا عندما يتحرك وتتجه النية الى الدفع بايمن منصور في بعض اجزاء المباراة لاعداده وتجربته لمباراة الأهلى القادمة وخاصة انه يتمتع بحظ عال على الفريق.

حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة يعتبر المباراة بوابة العبور الى الشهرة ومزاحمة الكبار وصفوف فريقه مكتملة لا يغيب عنه سوى نجمه داود نصر. والذى يسعى الأهلى لضمه للاصابة.

الزمالك يأتي على قمة الدورى برصيد ٢٨ نقطة والمنصورة فى المركز السابع برصيد ١٧ نقطة يحكم المباراة الحكم الدولى احمد الشناوى.

وفي نجع حمادى.. يستضيف الالومنيوم فريق الاهلي وكلاهما حريص على النقاط الثلاث.. الاهلى للاستمرار فى دائرة المنافسة والالومنيوم للخروج من دائرة شبح الهبوط.. الاهلى فى الاسبوع الماضى أرسل انذارا شديد اللهجة على يد فريق دمياط وبأربعة اهداف نظيفة واكتملت قوته بعودة الثنائى الخطير، حسام وفليكس اما انور سلامة المدير الفنى للالومنيوم فيسعى للفوز او على الاقل الخروج بنقطة لقرب فريقه من دوامة الهبوط وتوقف رصيده عند ١٠ نقاط احتل بها المركز الثانى عشر.. اما الاهلى ففى المركز الثانى برصيد ٢٧ نقطة وله مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب.. يحكم المباراة الحكم الدولى عبدالحميد رضوان.

ومباراتا الزمالك والأهلى امام المنصورة والالومنيوم هما البروفة الأخيرة لهما قبل لقاء القمة والذى سيقام يوم الثلاثاء القادم.

وعلى زعامة القناة والاستمرار فى سباق أهل القمة يلتقى الاسماعيلى مع المصرى باستاد الاسماعيلية وهو اهم واكثر لقاءات الاسبوع اثارة وندية.. وقوة ايضا بحكم التاريخ والامكانيات! جماهير الدراويش تعيش بطولة الدورى بعد فشل فريقها فى كاس أفريقيا وكاس مصر ولذلك فهي لاتنتظر من لاعبيها ومدربهم اسامة خليل سوى الفوز.. ويعود للفريق هدافه بشير عبدالصمد ويغيب عنه ايمن الجمل للايقاف.

اما فريق المصرى فقد اعاد للاذهان امجاده .. عاد لحلبة المنافسة على الدورى وكاد ان يزيح الزمالك من على القمة فى الاسبوع الماضى لولا لجوء لاعبيه للدفاع فى الشوط الثانى.

وتشهد المباراة عودة ناصر التليس واحمد مصطفى ويغيب عنه ياسر عزت بعد ايقافه من قبل اتحاد الكرة لمحاولته الاعتداء على جمال الغندور حكم مباراة فريقه مع الزمالك وفقا لتقرير الحكم.

والاسماعيلى فى المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة .. اما المصرى فيوجد فى المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة ويحكم المباراة الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم.

على استاد السويس يلتقى ابناء الغريب مع الأوليمبى.. البعض يميل الى اعتبار المباراة اخر ورقة فى ملف سيد الطباخ المدير الفنى للأوليمبى الذى مازال يقبع فى المركز قبل الأخير برصيد ٧ نقاط واصبح الطريق ممهدا أمامه للهبوط وقد طالب البعض بعودة البورى المتخصص فى انقاذه من الهبوط .. اما محسن خليفة المدير الفنى للسويس فقد رفض منح لاعبيه اجازة فى العيد بعد هزيمتهم أمام بلدية المحلة فى الاسبوع الماضى ويأمل المدير الفنى فى الفوز والحصول على النقاط الثلاث للاستمرار خلف الأربعة الكبار.. فالفريق يحتل المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة يحكم المباراة رضا البلتاجى.

ويشهد استاد الاسكندرية اللقاء الخامس بين الاتحاد السكندرى والجمهورية بشبين.. المباراة ستحسم العلاقة المتوترة بين بوكير المدير الفنى للاتحاد ومجلس ادارته وجماهير الثغر.. فالاتحاد مستواه فى النازل وهبط ترتيبه الى المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة.

وجمهور شبين اعتاد التألق وتقديم عروض قوية أمام الاتحاد.. وحصوله على نقطة من اللقاء سيفتح بركان المشاكل بينهما.. وشبين فى المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة ويحكم المباراة هانى ضرار.

وعلى استاد المحلة يلتقى فريق بلدية المحلة مع الترسانة .. فريق البلدية تذوق أخيرا طعم الفوز على حساب السويس وارتفع الى المركز الحادى عشر برصيد ١٠ نقاط.

وعادت المياه الى مجاريها بين محمود أبو رجيله المدير الفنى للبلدية ومجلس إدارة نادية ولذلك فسيلعب على الفوز وخاصة ان منافسه الترسانة يعيش فى جو من المشاكل والخلافات وينتقل ببراعة من هزيمة الى اخرى.. ويغيب نجمه على ماهر وتحتل المركز الرابع عشر برصيد ٨ نقاط .. يحكم المباراة ادم على حسن .

وعلى ملعب شباب فارسكور يسعى ابناء دمياط للخروج من المركز الأخير الذى احتله فريقهم منذ بداية المسابقة ورصيدهم ٧ نقاط .. اما فريق القناة فسيلعب باعصاب هادئة لوجوده فى المركز السادس برصيد ١٩ نقطة.. يحكم المباراة السيد العزبى وتختتم غدا السبت لقاءات الاسبوع الثالث عشر بلقاء المقاولون العرب فى المحلة باستاد الجبل الأخضر.

الاتحاد السكندرى يؤكد.. واتحاد الكرة ينفى

بوكير أصبح أزمة تهدد نادى الاتحاد

أثارت تصريحات الدكتور كمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندرى التى انفردت بنشرها ٧ أيام رياضة الأسبوع الماضى - ردود فعل واسعة النطاق. فالدكتور كمال هاجم اتحاد الكرة واتهمه بشكل مباشر بانه مسئول عن كل ما شهده نادى الاتحاد مؤخرا من ازمات ومشاكل. وعقب نشر تصريحات الدكتور كمال تقدم عدد من أعضاء النادى بمذكرة رسمية يطالبون فيها مجلس إدارة النادى بالتدخل واتخاذ موقف حازم تجاه اتحاد الكرة الذى اصبحت من هواياته الشهيرة الإعلان بين الحين والآخر عن نية الاتحاد التعاقد مع المدير الفنى لنادى الاتحاد بوكير الأمر الذى تسبب فى خلافات واطماع كثيرة أدت إلى سوء مستوى الفريق وتراجع نتائجه فى الدورى مما يمكن معه التاكيد على ان هذه الأيام هى أسوأ أيام لنادى الاتحاد منذ تولى بوكير مسئوليته. وفى الوقت نفسه أسرع اتحاد الكرة واعلن واكد ان قرارا بالتعاقد مع بوكير أبدا لم يصدر لان الاتحاد حريص - أكثر من غيره - على استقرار الحال فى كل انديه مصر، ومع ذلك فإن جماهير الإسكندرية لم تعد تثق فى الاتحاد ولا تثق فى تصريحاته.. أما بوكير فقد ساعد - سواء كان يدرى او لا يدرى - على تفاقم الأزمة نتيجة التزامه بالصمت فهو لا يؤكد شيئا ولا ينفى شيئا ايضا.. ومرة يعلن انه لم تجر اية اتصالات بينه وبين اتحاد الكرة ومرة أخرى يؤكد ان هناك اتصالات مبدئية لكنها بعد لم تسفر عن قرار نهائى. وأيا كان السبب فى الأزمة.. فان الأزمة نفسها حقيقة محزنة يعيشها ويدفع ثمنها نادى الاتحاد حاليا.. وأصبح فريق الكرة بالنادى وحده يدفع ثمن هذا التضارب مع تلك التصريحات الكثيرة الكاذبة أو الحقيقية ويأت الاتحاد فى المركز التاسع على الرغم من وجود عدد كبير من اللاعبين المميزين يلعبون فى صفوفه هذا العام. الدكتور كمال شلبى عاد مرة اخرى واكد انه ومجلس إدارة النادى فى سبيل مواجهة تلك الأزمة يعدون سلسلة من القرارات الحازمة والمصيرية ستكون مفاجاة للجميع.

الإسكندرية - طارق إسماعيل

نص تقرير الغندور عن موقعة بور سعيد

غرامة مالية على المصرى ومباراتان بدون جمهور وأيقاف ياسر عزت

■ ربما كانت لجنة المسابقات باتحاد الكرة في حاجة الى فرض سياج تام من السرية على كل ما يتعلق بأحداث مباراة المصرى والزمالك التى اقيمت بينهما يوم الجمعة الماضي ببورسعيد، وذلك كان طبيعيا نظرا لخطورة التقرير الذى كتبه جمال الغندور حكم اللقاء، والذى جاء متناقضا تماما مع تقرير المستشار عوض السعدى الذى لم يكتب اى شيء عن الاحداث مكتفيا بقوله «انه خرج من الملعب عقب صفارة النهاية مباشرة ولم يشاهد اية احداث عقب اللقاء»!

ويبدو أن لجنة المسابقات فضلت التزام الصمت لحين عقد اجتماعها غدا «السبت» للبت فى الأمر، وقد رفض ابوالعلا فرحات رئيس اللجنة الافصاح عن اى شيء الا بعد الاجتماع غدا وعلمت «٧ أيام رياضة» أن اللجنة ستتخذ قرارا بتغريم النادى المصرى مبلغا ماليا لا يتعدى الخمسة آلاف جنيه بالاضافة الى قرار آخر بنقل مباراتين او اربع للنادى المصرى خارج ملعبه، وهناك اتجاه لإقامتها بدون جمهور، وذلك رغم ان كل ماحدث اثناء وبعد المباراة يقع تحت بند شغب الجماهير، والتى لم تحدد اللائحة عقوبتها تحديدا دقيقا حيث اكتفت اللائحة بالقول ان شغب الجماهير يقتضى عقوبات الغرامة المالية او نقل مباريات خارج ملعب الفريق او اللعب بدون جمهور، ويجوز الجمع بين اكثر من عقوبة! وتركت اللائحة الباب مفتوحا للاجتهاد والاستنتاج استنادا على تقرير الحكم ومراقب المباراة، لذا فقد اكد ابوالعلا فرحات أن اللجنة ستلتزم باللائحة وتفسر ماجاء فى تقريرى الحكم والمراقب طبقا للائحة. ولأنه لا يوجد نص صريح حول عقوبات شغب الجماهير مشيرا إلى أن العقوبات تتخذ على حساب قدر الحدث نفسه.

■ وليس صحيحا ان الحكم الدولى جمال الغندور قد ذكر فى تقريره ان اللاعب ياسر عزت اعتدى عليه، ولكنه قال بالحرف الواحد «اقترب منا اللاعب ياسر عزت وهو يصفق ويقول: انبسطوا خلاص، حرام عليكم ياظلمة»! وما قاله ياسر عزت يقع تحت بند سب الحكم، وعقوبته حسب اللائحة تقتضى ايقافه لمدة ستة شهور، ورغم ذلك هناك اتجاه داخل اللجنة بإيقافه من مباراتين الى اربع على اقصى تقدير.

وعلى الرغم مما كتبه الغندور فى تقريره حول اقتحام بعض اعضاء مجلس ادارة النادى والجماهير لغرفة خلع الملابس بالقوة، ومحاولاتهم الاعتداء على طاقم التحكيم الا ان لجنة المسابقات لن تستطيع اتخاذ اى قرار فيما يخص محاولة اعتداء بعض أعضاء مجلس إدارة النادى على الحكم، وذلك لأن الغندور نفسه لم يكتب أسماءهم فى التقرير، بل حتى اذا عرفت اسماؤهم فإن العرف والتقاليد يقضيان بدفع توصية من لجنة المسابقات الى مجلس ادارة الاتحاد بما حدث من الأعضاء، ويقوم المجلس بإحالتها الى الجهة الادارية مباشرة لاتخاذ ماتراه مناسبا، وقد انفردت «٧ أيام رياضة» بتقرير الحكم جمال الغندور وهو كالتالى:

■ عقب انتهاء المباراة اقترب منا اللاعب ياسر عزت وهو يصفق ويقول بتهكم «انبسطوا خلاص، حرام عليكم ياظلمة»!

■ فور انتهاء المباراة عقب صفارة النهاية قامت جماهير المصرى بالهتاف ضدى ياظالم.. يالجنة الحكام.. الزمالك دفع كام، وحكام مصر....!

■ بعد عشر دقائق نجح الأمن فى اخراجنا من الملعب الى غرفة خلع الملابس بعد أن قذفنا الجمهور «بالطوب»، ولم نر الأمن بعد ذلك لحمايتنا!

■ بعض أعضاء مجلس ادارة المصرى والجماهير اقتحموا علينا غرفة خلع الملابس بالقوة للاعتداء علينا، ولم ينقذنا من ذلك إلا سيد متولى وطلعت الصيفى رئيس ووكيل النادى المصرى ونجحا فى حمايتنا.

■ بعدها الجمهور ملأ علينا الغرفة وكان هناك كرسى «طائر» منعه الصيفى، ولم يصب أحدا منا

■ استمرينا ساعة وربعا فى غرفة خلع الملابس ولم نسمع سوى الشتائم والإرهاب!

■ رئيس النادى المصرى خرج معنا لحمايتنا وأوصلنا بسيارته الى القنطرة. حتى استقلينا سيارة القاهرة.

الهدوء بعد العاصفة فى بور سعيد

يسود الهدوء الشارع البورسعيدى بعد حالة الغليان الطارئة والتى احدثتها توابع لقاء المصرى والزمالك يوم الجمعة الماضى وعمت البسمة عشاق الكرة ومحبيها بعد نجاح أعضاء مجلس الشعب الرباعى عبد الوهاب قوطه والبدرى فرغلى والرفاعى حمادة وحامد الشناوى مع سيد متولى عضو الشورى ورئيس المصرى فى الافراج عن آخر دفعة من المقبوض عليهم ليلة عيد الفطر المبارك لتبدأ صفحة جديدة بين شعب بورسعيد وبين أمن المدينة .

وعلى الجانب الآخر وانتظارا لما ستسفر عنه قرارات لجنة المسابقات غدا فان أعضاء مجلس الشعب الأربعة ومعهم سيد متولي وبقية أعضاء ادارته اعدوا خطة تحرك على كافة المستويات السياسية والأمنية والرياضية تستهدف توضيح خلفيات حادث يوم الجمعة الماضى وشهدت مقاهى المدينة وتجمعاتها الرياضية الكروية المعروفة جولات مكوكية للنواب ورئيس المصرى تشرح ابعاد الخطة وتكشف عن الجهود المكثفة التى بذلت لاقناع السلطات بالافراج عن الضحايا الذين قبض عليهم عقب نهاية المباراة وبينهم اسماء لم تحضر المباراة من الأصل.

ومع فرحة جماهير المدينة الباسلة بانقضاء الأزمة وتابعها فان حزنا مكتوما سرى بين صفوف اللاعبين لايقاف ياسر عزت نجم الهجوم والذى كان فى أفضل حالاته، كما يقول مشير عثمان وسيترك فراغا يامل حمودة أو الشناوى لشغله أمام الدراويش اليوم.

الجدير بالذكر أن جماهير بورسعيد علقت عناوين مجلة الأهرام الرياضى ومتابعته للمباراة على جدران المصرى والمقاهى والأماكن الكروية فى تقدير واحتفاء بالمجلة التى ضربت المثل فى أمانة العرض ودقة نقل الأحداث دون بغى.

ليس دفاعا عن شوبير:

حراس المرمى فى كل الدنيا يتألقون حتى الأربعين

قبل ان اتحدث عن أزمة شوبير «العجوز» مع المنتخب افضل الحديث عن حراسة المرمى فى كل دول العالم، التى لم - ولن - تخضع فى اى وقت للمعايير التى تحكم استمرار لاعب كرة القدم فى الملاعب.. تلك حقيقة تؤكدها خريطة الكرة العالمية فى كل موسم.

فاذا كان لاعب الكرة يحتاج فى المتوسط إلى بذل جهد يتراوح مابين ٩ و ١٢ كم جرى وتحركات فى المباراة الواحدة، وهو ما يتطلب منه لياقة بدنية عالية، فإن حارس المرمى الذى يقتصر تحركه على منطقة الـ ١٨ فقط، ليس مطلوبا منه ذلك بالمرة ولهذا فانه من الطبيعى ان يستمر عمرا أطول فى الملاعب.. فقط عليه ان تتوافر فيه ثلاثة شروط أساسية حسبما اكد ذلك مؤخرا خبراء الكرة العالميون فى إحدى الندوات التى عقدت مؤخرا فى باريس وهذه الشروط الثلاثة أولها المرونة وسرعة رد الفعل وثانيها اللياقة الذهنية والنفسية للحارس، وثالثها واهمها الخبرة الطويلة التى تتيح له القدرة على التوقع ومواجهة المواقف الصعبة.. فإذا كانت هذه الشروط الثلاثة متوافرة، فلا مجال للحديث عن سن حارس المرمى حتى ولو وصل إلى الأربعين من عمره، وضربوا امثلة باكثر من حارس دولى استمر حتى الأربعين، بل وتجاوزوها وفى مقدمتهم الانجليزى بيتر شيلتون الذى شارك فى مونديال ٩٠ وهو فى الحادية والاربعين من عمره، والإيطالى دينو زوف الذى شارك فى مونديال ٨٢ وهو فى الاربعين من عمره.

ونحن بدورنا نؤكد ان ظاهرة استمرار حراس المرمى فى اللعب رغم اقترابهم من سن الأربعين تعتبر بمثابة ظاهرة صحية والأمثلة عندنا كثيرة لحراس مرمى مازالوا يتألقون مع أنديتهم ومنتخبات بلادهم حتى الآن، فنادى ريال مدريد أشهر اندية اسبانيا يحرس مرماه فى موسم ٩٦/٩٥ فرانسيسكو بويو كحارس أساسى وهو من مواليد ١٣ يناير ١٩٥٨ اى تجاوز الثامنة والثلاثين من العمر وايضا نادى ريال ساراجوزا الاسبانى وحارسه الأساسى هو انطونيو سيرون وهو من مواليد ٥ يونيه ١٩٦٠ اى فى السادسة والثلاثين من عمره، وإذا ما انتقلنا إلى البرتغال فسوف نجد ان نادى بورتو العريق حارسه الأساسى هو سيفينو ويبلغ من العمر ٣٧ سنة وهو من مواليد ٥ مارس ١٩٥٩، وايضا نادى بنفيكا البرتغالى يحرس مرماه حارس المرمى البلجيكى الشهير ميشيل بريدوم وهو من مواليد ٢٤ يناير ٥٩ اى تجاوز السابعة والثلاثين من عمره ولا يختلف الحال كثيرا فى المانيا، حيث يحرس مرمى نادى كايزر سلاوترن الحارس جيرالد اهرمان وهو من مواليد ١٨ فبراير ١٩٥٩ اى فى السابعة والثلاثين من عمره وايضا اندرياس كوبكى الحارس الأساسى لنادى انتراخت فرانكفورت البالغ من العمر ٣٤ سنة، وفى انجلترا على سبيل المثال فان الحارس الأساسى لنادى ساوثهامبتون هو ديفي بيزانت ويبلغ من العمر ٣٧ سنة وهو من مواليد ٢٠ مارس ٥٩ وأيضا نادى مانشستر سيتى يحرس مرماه بصفة اساسية الحارس تونى كوتون (١٩ مايو ٦١ - ٣٥ سنة)، وفى بلجيكا نجد ان الحارس الأساسى لنادى انتويرب هو اليوجوسلافى دانكو ستوجتيش (١٨ يناير ٥٩ - ٣٧ سنة) ولا يزال اليونانى أنتونيس مينو حارس منتخب اليونان فى مونديال ٩٤ يلعب رغم انه بلغ هذا العام الثامنة والثلاثين من عمره، وايضا السويدى توماس رافايللى الذى لعب مونديال ٩٤ وهو فى السابعة والثلاثين من عمره، والايرلندى بات بونر حارس مرمى منتخب بلاده فى مونديال ٩٤ مازال هو الحارس الأول لنادى سيلتيك الاسكتلندى هذا الموسم وغيرهم وغيرهم كثيرون وهم بمثابة نماذج حية على قدرة حارس المرمى على العطاء لسنوات طويلة على خلاف اى لاعب كرة قدم فى المراكز الأخرى، مادامت توفرت فيه الشروط الثلاثية الأساسية التى ذكرناها سلفا.

وإذا كان مستر كرول المدير الفنى لمنتخبنا الوطنى قد صرح أكثر من مرة بأن باب المنتخب مفتوح لضم لاعبين جدد فاننا نطالبه بأن ينظر نظرة موضوعية إلى أحمد شوبير حارس مرمى النادى الاهلى بمعنى ان تكون النظرة إليه على ما يؤديه خلال مباريات فريقه دون الوقوف كثيرا عند سنة حتى ولو كان قد تجاوز الخامسة والثلاثين من عمره (٩ سبتمبر ١٩٦٠).

ولا ينكر الا جاحد فضل شوبير فى حصول النادى الاهلى على بطولة الدورى العام فى العامين الأخيرين ودوره ايضا مع فريقه هذا الموسم حتى ولن كان قد إصابه عدم التوفيق فى مباراة أو مباراتين خلال البطولة العربية فى تونس أو بطولة كأس السوبر فى السعودية.

وعدم التوفيق ليس له أدنى علاقة بعامل السن، وانما هو حالة تصيب أى لاعب فى الدنيا فى مباراة أو اكثر من مباراة.

وعلى فكرة.. عودة شوبير للمنتخب لا تقلل من شأن حراس المرمى الآخرين صغار السن فى المنتخب وعلى رأسهم نادر السيد، ومؤكد انهم سيستفيدون من وجوده بينهم كحارس صاحب خبرة طويلة ومثل أعلى لهم.. ولعل بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة قد اثبتت ان الخبرة الطويلة عامل فى غاية الأهمية بالنسبة لحراس المرمى ان لم يكن اهمها على الاطلاق.

أنور عبد ربه

قبل ٣٠٠ يوم من موعدها الرسمي:

إنتخابات الأهلى تدق الأبواب سرا.. ورقم قياسى لعدد المرشحين

ليس بامكان احد ان يتصور - ابدا - ان انتخابات النادى الأهلي، والمقرر لها ان تجرى في منتصف شهر نيسمبر القادم، تشهد كل هذه التحركات المكثفة، والاتفاقات السرية، والاستعدادات الصامتة، رغم ان واقع الامر يقول إنه مازال هناك اكثر من تسعة أشهر تفصل بيننا وبين الحدث الذى يلوح فى الافق البعيد!

وعلى مايبدو ان هذه البداية المبكرة جدا - والتى كان ابرز ملامحها إعلان صالح سليم عن خوض الانتخابات رسميا في حوار ادلى به للاهرام الاسبوع الماضي - تعد واحدة من ظواهر انتخابات الاهلى والتي يبدو انها ستحمل الكثير من الظواهر التى ينبغى التوقف امامها بالملاحظة والتدقيق، ربما كانت أهم الظواهر هي القناعة الكاملة - لدى كل من له علاقة بالانتخابات - بأن خريطة تضاريس العملية نفسها قد اختلفت كثيرا بدخول نادى مدينة نصر طرفا في موازين القوى، وانتظار ان تكون لاصواته تأثير ملموس على هذا الطرف او ذاك.. وهو مادفع البعض الى الحرص على الوجود بصفة اقرب الى الدوام ومحاولة خلق علاقات جديدة مع وجوه جديدة باى صورة من الصور التقليدية او غير التقليدية.

هناك ظاهرة ينبغي ان نتوقف امامها ايضا وهي اتجاه عدد من لاعبى كرة القدم نحو فكرة خوض الانتخابات. وحتى الآن تردد اسم مجدى عبدالغنى في المنافسة على العضوية، وطاهر ابوزيد فى المنافسة على الوكالة. ومصطفى عبده في التفكير فى الامر بشىء من الجدية، واحمد شوبير حارس مرمى الفريق الحالى فى بحث مدى امكانية الاقدام على التجربة فى حالة الاعتزال.. اما محمود الخطيب فمازال قراره معلقا، حيث يرتبط الامر بالمتغيرات المختلفة التى تؤثر فى هذا القرار.. وقد تردد ان الخطيب أكد ان البداية المبكرة للانتخابات بهذه الصورة لا تخدم مجلسا موجودا بالفعل ويؤدى عمله المعتاد، وقال ان الطبيعي هو ان يبدا الاستعداد فقط قبل الانتخابات نفسها بشهر ونصف فقط. الاقبال - الذي يبدو واضحا منذ البداية علي الترشيح - يشير الى ان الانتخابات القادمة قد تضرب رقما قياسيا في عدد المرشحين الى حد قد يصل الى دخول ضعف العدد الذي تقدم فى الانتخابات الماضية وهو ٤٢ مرشحاً، وبهذا يصل العدد الى ٦٠ مرشحا وبعيدا عن تيار الوسط الذى يمثله المستقلون يبقى الاهتمام بالمجموعتين الرئيسيتين اللتين يتركز الاهتمام حولهما وهما: المجموعة التى ياتى على رأسها صالح سليم وتضم فى الاساس اعضاء مجلس الادارة الحالي، علاوة على بعض الوجوه الأخرى الموجودة خارجه، والمجموعة الثانية التى اكتسبت وصف المعارضة، ربما لانها تقف دائما على الجانب الآخر، او ربما لانها لم توفق في حسم الانتخابات لصالحها.

والى الآن لم تتضح الصورة بشكل حاسم فى تحرك كل مجموعة، ومازالت ملامح العناصر التى ستتكون منها كل مجموعة غير محددة.. ويتردد في اتجاه ان مجموعة صالح سليم لن تشهد اية تغيير فى اسماء من سيخوض الانتخابات منها، وان بيانا يحمل هذا المعنى سوف يصدر عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة، حيث سيتم الاعلان عن ان تشكيل المجلس الحالى هو نفسه الذى سيتقدم للانتخابات دون تعديل.. وفي مقابل هذه الرواية هناك رواية أخرى تقول ان بعض التغيير سوف يطرأ على الاسماء التى لن تشمل البعض فى تطور قد يكون اقرب الى المفاجاة.

وايا كانت الامور فان الواقع يقول: ان بعض اعضاء هذه المجموعة من غير اعضاء المجلس الحالي قد اعلن عن ترشيح نفسه رسميا، وينطبق هذا الامر على المهندس هشام سعيد رئيس اللجنة الهندسية، اما المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى.. وواحد من اعضاء هذه المجموعة - فلم يعلن عن موقفه النهائي بعد. ولم يحدد ما اذا كان سيخوض الانتخابات .. ام انه سيكتفى بتقديم خدماته للاهلى من خلال موقعه الحالي.

على الجانب الآخر.. مازالت خريطة المجموعة الاخرى غير واضحة فى تفاصيلها.. ففي الوقت الذى أعلن فيه احد اعضائها وهو الدكتور مختار السيد - عن ترشيح نفسه لمنصب الرئيس، لم تتضح الصورة بعد فيما يتعلق بموقف الدكتور حسن مصطفى، حيث تردد انه قرر ترشيح نفسه.. بينما ردد البعض في اتجاه معاكس إنه اعاد التفكير في الامر بعد ان علم بترشيح صالح سليم لنفسه من جديد.. حيث سبق لحسن مصطفى ان خاض الانتخابات الماضية وخسرها امام صالح سليم.. بل وخسر جميع اعضاء المجموعة التى كان ينتمى اليها، ولم يتمكن اى واحد منهم من دخول المجلس.

وعلى الرغم من عدم حسم مسالة من يتقدم للمنافسة على مقعد الرئيس من جانب هذه المجموعة، وهو ما يعطى نوعا من عدم الاستقرار على الاساسيات داخلها. الا ان هذا لم يمنع من وجود العديد من المحاولات لاجتذاب بعض الوجوه الكروية المعروفة كي تتقدم للانتخابات ضمن قائمة هذه المجموعة، والجديد ان اكثر من محاولتين قد تمتا بالفعل فى هذا الاتجاه مع نجم سابق، وآخر حالي وكلتاهما باءت بالفشل.

يذكر ان محاولة اخرى قد تمت في اتجاه مغاير - منذ وقت ليس بالقليل - وكان هدفها إقناع احدى الشخصيات العامة السابقة من العسكريين لخوض الانتخابات على مقعد الرئيس، وعلى مايبدو ان محاولات الاقناع لم تثمر عن نتائج ايجابية، حيث تم استبعاد هذا التفكير، وبناء عليه لم يعد هناك اتفاق على شخص بعينه. وهو ما ادى الى ظهور اكثر من اسم مرشح لهذا المنصب من مجموعة واحدة.

خالد توحيد

صفعات ومحاضر.. فى نادى الشرقية!

بلغت الازمة النفسية التى يمر بها لاعبو فريق كرة القدم بنادى الشرقية نتيجة لازمتهم المالية الطاحنة ذروتها. وقام محمد عبدالرحمن كابتن الفريق بصفع احد زملائه الذى اضاع العديد من الفرص المؤكدة للفوز بمباراة الشرقية وبيلا والتى انتهت بالتعادل وايضا بسبب عدم تعاون اللاعب مع زملائه وتلويحه فى وجوههم مما اثار كابتن الفريق (محمد عبدالرحمن) الذى اعتذر لزميله مبررا ماحدث منه بانه كان رد فعل لسوء تصرفات اللاعب وخوفا منه على ضياع الفريق الى جانب سوء حالته النفسية لانه حتى الآن لم يتقاض اى مليم من النادى بما فيها قيمة تعاقده بل وقام باقراض النادى مبلغ خمسة آلاف جنيه لسداد مرتبات الفريق الشهر الماضي. ورغم ان نادى الشرقية ضاعف لائحة الفريق الا ان ذلك بقى مجرد حبر على ورق لخلو الخزينة، وعلى الجانب الاخر قام مجلس ادارة نادى الشرقية برئاسة طارق الجندى بتحرير محضر بقسم الشرطة بالزقازيق ضد شركة مصر للسياحة لعدم التزامها بحضور اتوبيس الشركة المتعاقد عليه للذهاب الى مباراة كرة اليد التى اقيمت مؤخرا بطنطا مما اضطر النادى للاستعانة باتوبيس آخر تكلف ألف جنيه ويبدو ان نادى الشرقية بعد ان تسبب فى افلاس ممولة الوحيد لملابس الفريق علي وشك الانهيار اذا لم يتدخل المسئولون بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظة الشرقية.

الشرقية - ميرفت راشد

أزمة جديدة فى اتحاد الكرة:

كرول يهدد بالرحيل.. والمنتخب بدون لاعبين!

لم يكن التهديد بالرحيل الذى ابداه الهولندى رود كرول المدير الفنى للمنتخب الوطني لكرة القدم اثناء اجتماعه مع الجهاز المعاون له والذى تم خلال اجتماعه مع سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة الاثنين الماضى سوى تسجيل لموقف مدرب يحترم نفسه وقدراته ويرفض ان يتدخل اى احد فى عمله.. حيث رفض كرول كل المبررات التى قدمها له وكيل الاتحاد والخاصة بضرورة تعديل الجهاز الفنى والادارى المعاونين له بعد ان ادان تقرير عزمى قريطم رئيس بعثة المنتخب فى جنوب افريقيا بعضهما.. واعلن كرول تمسكه بالجهاز الفنى المعاون له بشدة بل انه هدد بعدم الاستمرار في عمله فى حالة استبعاد احد اعضاء الجهاز تحت اى دعوى او مبرر مؤكدا ضرورة استقرار الجهاز الفنى الذى وجد منه كل تعاون وتفاهم خلال الفترة الماضية.

ولم يجد وكيل الاتحاد سوى الخضوع لرغبة كرول خاصة في ظل وجود اتفاق غير معلن داخل الاتحاد يؤكد احقية المدير الفنى فى اختيار الجهاز المعاون له من باب تحمل المسئولية كاملة.. وبذلك فشل اتحاد الكرة فى تعديل الجهاز الفنى للفريق بينما سيدرس خلال اجتماعه القادم مسالة تعديل الجهاز الادارى وان كانت الشواهد تشير الى عدم اجراء اى تغيير بعد الجلسة التى جمعت كرول بصادق عبدالمنعم المدير الادارى!

وعلمت «٧ ايام رياضة» ان الهولندى كرول ابدى غضبه الشديد من لجنة المسابقات باتحاد الكرة والتى قامت بتحديد فراغات المنتخب على سطح جدول الدورى العام دون النظر الى ان هذه الفراغات التى سيتجمع فيها الفريق لن يشارك فى اغلبها لاعبو ناديي المقاولون والزمالك لارتباطهما بمباريات بطولتى افريقيا وهو الامر الذى اضطر كرول للموافقة عليه مبدئيا لحين عودته من الدورة الدولية بالامارات المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ مارس القادم.. ورغم ذلك اكد المدير الفنى للمنتخب انه فى حاجة للاجتماع مع المهندس ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات لتعديل هذه الفراغات لاسيما وان عدم تعديلها يهدد كرول بعدم استقراره على التشكيل الاساسى الذى سيخوض به فترة اعداده تمهيدا لتصفيات كأس الأمم الافريقية فى اكتوبر القادم وتصفيات كأس العالم فى نوفمبر من نفس العام.

ومن المنتظر ان يعقد ابوالعلا فرحات هذا الاجتماع غدا السبت مع كرول الذى يبرر ضرورة تعديل هذه الفراغات بغياب ثمانية لاعبين من الزمالك والمقاولون مع ناديهما فى افريقيا ويبدو ان هناك ازمة بدأت تلوح فى الافق حيث اعلن رئيس لجنة المسابقات رفضه التام لاجراء اى تعديل على جدول الدورى العام.

وكذلك فمن المنتظر ان تجتمع اللجنة الفنية بالاتحاد مع كرول يوم الاثنين القادم بمبنى الجبلاية لمناقشته فى برنامج الاعداد الذى سيعرضه على اعضائها خلال الاجتماع وعرض مقترحاته للفترة القادمة. وعلى الصعيد الفنى للفريق قرر كرول متابعة مباراة الزمالك مع المنصورة في حين يتابع علاء نبيل مباراة بلدية المحلة مع الترسانة وفاروق السيد مباراة السويس مع الاوليمبى على ان يجتمع الجهاز الفنى بعد غد «الاحد» لبحث التقارير التى سيقدمها كل مدرب عن المباريات التى راقبها ومناقشة بعض المشاكل التى يمر بها هيكل الفريق والتى تتلخص فى وجود عجز فى بعض المراكز مثل «الليبرو» وذلك لغياب سمير كمونه ومدحت عبدالهادى وهانى رمزى وسيتابع الجهاز كلا من محمود ابوالدهب وعمرو الحديدى من الاهلى وطارق العشرى من الاتحاد وحمزه الجمل من الاسماعيلى كذلك سيركز الجهاز الفنى على وجود بديل لكل لاعب اساسى وهناك نية لضم محمد عمارة فى مركز ساعد الدفاع الايسر.

ومن ناحية اخرى استقر الجهاز الفنى على بعض اللاعبين القدامى امثال هادى خشبة ونادر السيد ومجدى طلبة وعصام عبدالعظيم بالاضافة الى حسام حسن ووليد صلاح فى حالة شفائه وعصام الحضرى وابراهيم حسن فى حالة ارتفاع مستواه اكثر مما هو عليه الان.

على جانب اخر فقد بدأ المدير الفنى للمنتخب فى استغلال حقه بعد اتفاقه مع وكيل الاتحاد على ان يكون المسئول الاول عن الاتفاق على مباريات ودية حيث اجرى كرول اتصالات مع بعض اصدقائه فى كل من انجلترا وهولندا وايطاليا لاداء مباريات ودية معهم خلال شهرى ابريل ومايو القادم ولم يصل الرد حتى الان. وصرح علاء نبيل مدرب المنتخب بأن اول تجمع للفريق سيكون خلال الفترة من ٥ الى ٨ مارس القادم اى قبل السفر للمشاركة فى دورة الامارات بعشرة ايام وذلك من اجل خلق التجانس بين المجموعة المسافرة والتى سيتم الاعلان عن اسمائها صباح يوم التجمع مشيرا الى ان باب المنتخب مفتوح ولن يغلق فى وجه اى لاعب يثبت كفاءته بارتداء فانلة منتخب مصر.

استعدادا للبطولة العربية.

الرماية المصرية تواجه بولندا

يواصل المنتخب القومي للرماية تدريباته الجادة على ميادين ناديى الهرم والشمس استعدادا للقاء المنتخب البولندى يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين، ويأتى هذا فى اطار استعدادات الفريق المصرى للبطولة العربية القادمة بينما يستعد الفريق البولندى لدورة اتلانتا الاوليمبية. ولذلك تقرر ان يؤدى الرامي محمد خورشيد الذى سيمثل مصر في اتلانتا تدريباته مع الفريق الضيف طوال فترة اقامة معسكره بالقاهرة للاحتكاك الدولي الجاد.

ومن هذا المنطلق وصل لاعبان من المنتخب الرومانى للرماية «مسدس حر وضغط هواء» الى القاهرة لاداء تدريبات مشتركة مع الرماة المصريين لاسيما وان الراميين سيشاركان فى دورة اتلانتا.

وكان الفريق المصرى قد رفض الحصول على اجازة من التدريب اثناء ايام العيد للاعداد الجيد للقاءين.. وصرح اللواء شريف السماحى المتحدث الرسمي للاتحاد بأن الرماة المصريين سينالون فرصة الاحتكاك القوى مع رماة عالميين وسيتبادلون الخبرة فيما بينهم مشيرا الى ان محمد خورشيد تلقى دعوة مؤخرا للمشاركة فى بطولة دولية بالامارات تضم بطل العالم فى اطباق الاسكيت، بالاضافة الى اربعة رماة اصحاب المراكز الاربعة الاولى فى بطولة العالم الاخيرة، ومن المقرر ان يسافر خورشيد للمشاركة فى البطولة خلال الاسبوع القادم.

واضاف السماحي الى ان الاتحاد قرر اقامة بطولة وجه بحري لاسلحة ضغط الهواء بميادين الرماية بمدينة المحلة خلال الفترة من ٢٨ فبراير الحالى حتى اول مارس القادم بمشاركة ٢٠٠ رام ورامية لمسابقات الرجال والسيدات والناشئين والناشئات، وان هذا يأتى فى اطار اهتمام اللواء عبداللطيف مبروك رئيس الاتحاد بنشر اللعبة على المستوى المحلي.

الرياضة فى الكويت تستهدف النهوض بالشباب



■ سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبد لله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يرعون جميع الانشطة الرياضية

رسالة الى المهتمين بحركة الرماية الحديثة

طالما أسعدنى لقاء محبى رياضة الرماية والتحدث معهم خلال المناسبات التى يسنح فيها اللقاء غير ان تحقيق التواصل الكامل الذي نطمح اليه لن يتسنى لنا إلا عبر مجلة دورية متخصصة برياضة الرماية ولقد حرصنا على ان تكون هذه المجلة همزة وصل مهمة وجسرا للتواصل وتبادل الآراء والافكار فى كل مايتعلق برياضة الرماية التى تعشقها قلوبنا .فى وقت تعاظمت فيه اهمية وسائل الاتصال الاعلامية بكل اشكالها ومنها الصحافة بدون هذا التواصل المهم لن نستطيع المضى قدماً فى تطوير رياضة الرماية .

ويلاحظ المتتبع لنشاطات الرماية انها مظلومة اعلاميا على نطاق العالم العربي بالرغم من جمهورها الواسع ونتائجها المتقدمة ولطالما اشتكى القائمون على حركة الرماية العربية من ضعف التغطية الاعلامية اللازمة لها ويصاحب ذلك غياب تام لاية مجلة دورية متخصصة او حتى نشرة تهتم بشئون الرماية مما يؤدى الى حجب معلومات مهمة حول القوانين الجديدة والمعدلة والاساليب المستحدثة ومدارسها وانواعها وطرق التدريب .عن قطاعات واسعة من الرماة والمدربين والحكام .

فالرماية حقل واسع مترامي الاطراف بدأت مع بداية الخليقة للصيد والعيش وللدفاع عن النفس وتطورت اساليبها وتشعبت ..غير اننا سنحاول فى مجلة «الرماية» التركيز على الرماية الاولمبية بانواعها ثم نتبعها بمعلومات ومواد عن انشطة الصيد تلك الرياضة المحببة للكثيرين .

وبالرغم من الجهود التى بذلناها فاننا مازلنا فى بداية الطريق ونحتاج لكل جهد مخلص لانجاح هذه المجلة وذلك لن يتأتى الا بتضافر جهود رماة الخليج والعرب للمساهمة الفعالة فى اثراء اول مجلة متخصصة بالرماية تصدر باللغة العربية مكللة بجهود كويتية .

ويهمنا فى هذا الصدد: ان نذكر ان صدور مجلة الرماية كان أمنية مهمة لدى محبى الرماية من بين امنيات عدة بدأت تتحقق منذ قيام الدولة مشكورة برعاية والدنا حضرة صاحب السمو امير البلاد وولى عهده الامين باشهار اتحاد ونادى الرماية الكويتي وبجهد مخلص من الاخوة في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وهيئة الشباب واللجنة الاولمبية ولاننسى هنا جهود الرجال المخلصين الذين عملوا بصمت وباصرار كبير لتطوير الرماية الكويتية منذ بداية الستينيات وحتى الآن لذا وضع مجلس ادارة اتحاد ونادى الرماية الكويتى فى اولويات عمله اصدار هذه المجلة المتخصصة وتقديم كل عون ومساعدة لها.

كما نذكر بكل تقدير دور معالى وزير الاعلام الشيخ سعود الناصر الصباح الذي تألق بوزارته ونقلها الى مواقع متقدمة ليصبح الاعلام الكويتى بارزا فى عهده ودعمه وموافقته على اصدار هذه المجلة التى لم تكن لترى النور لولا هذا الدعم .

لقد قطعت الرماية العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص شوطا كبيرا في مجال تكاملها وتعاونها الوثيق وكان اخر أوجه هذا التعاون اشهار اول لجنة تنظيمية للرماية بدول مجلس التعاون والتى تشرفت الكويت باستضافتها ورئاستها وذلك خلال لقاء الاخاء الخليجي الرابع الذى اقيم العام الماضى تحت رعاية ودعم كاملين قدمهما راعي الرماية الاول سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حفظه الله لذا فان مجلة «الرماية» تضع على عاتقها ان تكون امتدادا لهذا التعاون والتكامل المهم .

وختاما نقول لجميع الرماة والمهتمين بحركة الرماية الحديثة: ان هذه المجلة منكم واليكم ونعدكم ان نكون عند حسن ظن الجميع وان نكرس جهودنا لنجاح مجلتكم «مجلة «الرماية»، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سلمان صباح سالم الحمود الصباح رئيس اتحاد ونادى الرماية الكويتى

الكويت من: محمد يوسف حبيب

■ الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح رئيس اتحاد الرماية ونادى الرماية الكويتى

رئيس الرماة كرم الرشيدى بطل الأبطال



اهدى الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اتحاد ونادى الرماية الرامي عبد الله الطرقي الرشيدى بطل العالم لرماية السكيت سيارة هوندا اكورد وذلك بعد فوزه بالميدالية الذهبية والمركز الاول لمسابقة السكيت وحصوله على كأس العالم للرماية ببطولة شيبا باليابان وتأهله لنهائيات اوليمبياد اتلانتا صيف العام المقبل .

وتاتي مكرمة الشيخ سلمان ترجمة لاهتمام سمو الامير وسمو ولي العهد وكمبادرة طيبة لتحفيز الموهوبين من ابناء الرماية على التألق والعطاء بلا حدود

الرماية تحقق إنجازات كبيرة فى دولة الكويت

الهدف من اصدار مجلة الرماية هو تواصل المعلومة عن الرماية وابلاغها للمهتمين بالرماية في الوطن العربي الكبير واحداث نوع من التواصل بين الرماة مع اشعارهم في الوطن العربي بهدف: ان تكون المعلومة جسر صداقة ومحبة بين الاخوة الاشقاء فى الوطن العربي.

أهمية التعرف على القوانين الدولية والقرارات المتعلقة بالرماية الصادرة عن الاتحادات الدولية وفقا لاحدث التوصيات واللوائح والتعديلات بها .

ترسل المجلة الى الاتحادات العربية فى الوطن العربي جميعا للتوزيع على الرماة واعضاء الاتحاد ويمكن ابلاغ ادارة تحرير المجلة بكل جديد فى أية اتحادات في الوطن العربى لتكتمل المعلومة .

الشيخ سلمان الحمود الصباح وضع فى اهتماماته بصفته رئيس اتحاد ونادى الرماية الكويتي تطوير الرماة من الناحية الثقافية والرياضية ودائما يتابع أخر التطورات العالمية حيث حققت الكويت مجالا كبيرا فى هذا المضمار .

الاخوة في الاتحاد المصرى يتم التبادل في الراى واعداد اللقاءات بين الاشقاء وحل المشاكل التى تعترض الرماية.

مصر أخذت دورا كبيرا فالاتحاد العربى مقره في مصر وكان لمصر دور كبير في اعادة نشاط الرماية في مصر نطمح أن تتضمن المجلة كافة أخبار الوطن العربي ونحن في حاجة لمساهمة الاخوة في الوطن العربى بتوفير المعلومات واللقاءات لتصدر المجلة بالشكل اللائق بها وتكون معبرة بحق عن الرماية في الوطن العربي وتأخذ نصيبها الحقيقي من الاهتمام .

احاديث سريعة تنص على الاهتمام بالرماية وكذلك فى القرآن الكريم .

الرماة العرب من أمهر الرماة منذ قديم الأزل وظهرت مهارتهم فى كافة الحروب قبل الالتحام بين الجيوش .

ستقدم المجلة لإخواننا في الوطن العربى كهدية متواضعة من اخوانهم فى الكويت .وعن نفسي اتقدم بالشكر لجميع من وقف معنا من الاخوة العرب وكذلك الشكر الكبير للراعي الاول بالكويت الشيخ سلمان الصباح الذى يحاول دائما تذليل جميع الصعاب التى تواجه الرماية فى الكويت ويمد يد العون لاخوانه في الوطن العربى ولابد من الاشادة بالدور الكبير له فى تاسيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للرماية مما ساهم مساهمة فعالة فى ترابط الاخوة في الخليج . وأفضل نتيجة : برز المواطن الكويتي عبد الله الطرقي بحصوله على بطولة العالم مرتين على التوالى فى رماية «اسكيت».

الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الكويت

تقوم بدور رائد فى نشر الوعى الرياضى



الشيخ سليمان سعود العون نائب المدير العام لشئون الرياضة بالهيئة العامة للشباب والرياضة

فى لقاء مع السيد سليمان سعود العون قال فيما يتعلق بدور الهيئة: انها انشئت فى اكتوبر ١٩٩٢ بمرسوم اميرى ومن اهدافها نشر الوعي الرياضي بين المواطنين واستغلال الرياضة للنهوض بالشباب الرياضى من كافة النواحي وهذه الاهداف العامة لرعاية الشباب والنشء فى الكويت وتوفير السبل للارتقاء بهم وتوفير احتياجاتهم لخلق مواطنين صالحين بهدف بناء النهضة على أسس سليمة.

تشرف الهيئة على الرياضة في الكويت بشكل عام وعلى قطاع الشباب وراعينا فى التنظيم الهيكلى هذا الجانب - قطاع للرياضة وقطاع للشباب .يشرف قطاع الرياضة على الهيئات الرياضية - اللجنة الاوليمبية - الاتحادات والاندية الرياضية .لدينا ١٤ .اتحادا رياضيا لمختلف اللعبات وكذا ١٩ ناديا رياضيا منهم ١٤ ناديا شاملا .٥ أندية متخصصة (الرماية - البحرى ونادى الفتاة) نقدم لهذه الهيئات الدعم المالى بنسبة تزيد على ٩٠٪ وكذلك نبنى المنشآت وتجهيزها بالتجهيزات الخاصة بها ونشرف عليهم من الناحية الادارية والقانونية وفنيا ونوفر المدربين للاتحادات الرياضية جميع الدعم المالى والفنى والادارى فى المشاركات الخارجية بجميع مستوياتها خليجيا او عربيا او قاريا ونوفر الدعم لجميع البطولات التى تقيمها الاتحادات داخل الكويت فان الدولة ترعى الرياضة الاهلية رعاية كاملة ونحن بصدد الاستعداد للمشاركة فى اوليمبياد اتلانتا والدورة العربية في بيروت «سبتمبر» ونشارك في معظم الدورات على المستوى الخليجي والعربى والأسيوى والعالمى .

- بالنسبة لقطاع الشباب

وهو يتبع الهيئة بشكل مباشر فلدينا مراكز الشباب (٩ مراكز) وبصدد انشاء المزيد من هذه المراكز ولها دور تربوى ورياضي واجتماعي وفنى - مسارح وموسيقى وكافة النواحي الثقافية وهذه المراكز للشباب من سن ٦ سنوات الى ١٨ سنه تلقى الدعم من الدولة عن طريق الهيئة .

وبصدد انشاء مراكز للفتيات ايضا قطاع الشباب يشرف على معسكرات الشباب وقطاع الجوالة وبيوت الشباب والرحلات ويتعاون مع الاندية في الانشطة الثقافية

بالنسبة للرياضة استحدث قطاع اخر للرياضة للجميع نوليه اهتماما كبيرا ويشرف على المراكز النسائية حيث لدينا ٨ مراكز نسائية لممارسة اللياقة البدنية وايضاً يشرف على دورى الوزارات والمؤسسات الحكومية لاكثر من ٨ لعبات .ويشرف ايضا على الساحات الشعبية المنتشرة في كافة محافظات الكويت وانشأنا مؤخرا ساحة شعبية نموذجية تحتوى على ملعب كرة قدم مزروع وملعب كرة سلة وطائرة مضاءة ليلا ونحن بصدد انشاء ٩ ساحات شعبية نموذجية موزعة جغرافيا على محافظات الكويت وبالنسبة للرياضة للجميع فهى محل اهتمام على مستوى الكويت بالتعاون مع المؤسسات الاهلية والبنوك والوزارات (رياضة المشى - الجرى - البطولات في كرة السلة والقدم والطائرة والعاب الشواطىء)

يوجد قطاع اخر وهو الطب الرياضي ومهمته علاج وتأهيل اللاعبين المصابين لمن ينتمون للاندية الرياضية والمنتخبات القومية .

وهناك قسم للبحث العلمى والفسيولوجى .

ويوجد لدينا قطاع آخر وهو مركز اعداد القادة الرياضيين لاعداد قادة فى مجال الادارة الرياضية والحكام والمدربين وعمل ندوات فى المجال الرياضى والمحاضرات

في تقليد جديد لمحافظ الاسماعيلية:
لقاء اسبوعى مع اللاعبين قبل كل مباراة

التقى السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية بعد ظهر امس بلاعبي الاسماعيلي وجهازهم الفني ومجلس ادارة النادى يرافقه الدكتور مهندس رأفت عبد العظيم رئيس منطقة الاسماعيلية لكرة القدم وعضو اتحاد الكرة في اطار تقليد جديد قرر المحافظ اتباعه قبل كل مباراة من مباريات النادى في الدورى العام لرفع الروح المعنوية للاعبين وحثهم على المنافسة على قمة المسابقة.

قدم المحافظ خلال اللقاء الودى مكافاة خاصة قدرها ٣٠٠ جنيه لكل لاعب ووعد بتكرار هذه المكافاة في حالة استمرار الفوز.

وقال المحافظ ان الواجب الاساسى للاعبين في المرحلة القادمة تجاه جماهيرهم هو اعتبار كل مباراة من مباريات الدورى القادمة بطولة منفصلة لأن هذه الروح ستؤدى الى استمرار المنافسة من جهة وتقديم مباريات قوية تسعد جماهير مصر كلها من ناحية أخري.

وقد ناقش المحافظ مع المهندس محمد رحيل رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة خطة العمل في دفع النشاط الرياضى بمختلف الالعاب، وكذلك خطة تدبير موارد مالية ثابتة للنادى لاستمرار مسيرته فيخدمة الشباب والرياضة بالمحافظة.

واستمع المحافظ الى تقرير مفصل من المحاسب حسن عدس امين صندوق النادى حول ديون النادى طرف اتحاد الاذاعة والتليفزيون واهمية زيادة حصة النادى من اذاعة المباريات ووعد المحافظ بالاتصال بالسيد امين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون لسداد هذه الديون ودراسة زيادة أجر نقل المباريات.

صابر عبد الوهاب

وراء الاحـــداث

■ الجميع يساند الحكام المصريين بعد إلغاء قرار الاستعانة بالحكام الأجانب!
■ ماهو الموقف.. بعد ترشيح محمود بركات رئيسا للاتحاد الافريقى للاسكواش؟



جمال الغندور — محمود بركات — اللواء رجائى فرحات

■■ لأن الرئيس حسنى مبارك رياضى.. ويعشق الرياضة ويعطى الرياضة اهتماما خاصا ويتابع الانشطة الرياضية سواء في مصر او افريقيا او في العالم العربى وفى العالم.. فهو يعيش معنا ويحس بأحاسسنا ومشاكلنا وانتصاراتنا ولخفاقاتنا..

وفى كل مرة يلتقى فيها مع شباب مصر وفى الدورة الرمضانية التي ينظمها نادى حورس بمجمع الصالات باستاد القاهرة.. يصدر بعض توجيهاته .. واتذكر انه في يوم افتتاحه للدورة الرمضانية اعلن لرجال الاعلام ان مصر لديها القدرة لتنظيم بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦.. فلديها كل الامكانات لتنظيم هذه البطولة خاصة الاستادات الرياضية في كل المحافظات.. كما ان مصر تملك كل المقومات لتنظيم هذه البطولة.. ولقد سبق لنا ان تعرضنا لكل ما قاله الرئيس حسنى مبارك في لقائه مع رجال الاعلام يوم افتتاح الدورة الرمضانية.. خاصة عندما وعد السيدة نجوى ابو النجا رئيسة اذاعة الشباب والرياضة بحضور حفل افتتاح معرض الصناعات الصغيرة للشباب في شهر مارس القادم.. ايمانا منه بتشجيع الشباب في هذا القطاع الحر الذى لا يرتبط بوظيفة حكومية او الجلوس على المكاتب..

وعندما حضر الرئيس حسنى مبارك حفل ختام الدورة الرمضانية لنادى حورس - منذ ايام - اعطى تعليماته بضرورة الاستعانة بالحكام المصريين في ادارة مباريات الاهلى والزمالك والغاء فكرة الاستعانة بالحكام الاجانب.. مادام يوجد في مصر حكام ممتازون لديهم القدرة على ادارة المباريات المحلية بكفاءة.. لسنا في حاجة الى الاستعانة بهؤلاء الحكام الأجانب..

وللحقيقة.. فان الرئيس حسنى مبارك قد اعطى هذه التعليمات بعد ان شاهد الحكم الدولى جمال الغندور يحكم بعدالة ونزاهة مباريات بطولة كاس الأمم الافريقية الأخيرة التي اقيمت في جنوب افريقيا التي نقلها التليفزيون على الهواء مباشرة.. ولقد حرص الرئيس مبارك ان يهنىء جمال الغندور.. عندما صعد اليه من أرض الملعب الى مقصورة الصالة بعد الصورة المشرفة في البطولة الافريقية.. وهذا هو السبب الذى جعل الرئيس يعطى توجيهاته بعدم الاستعانة بأى حكم اجنبى مستقبلا..

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك فقد قررت لجنة الحكام الرئيسية اختيار جمال الغندور لادارة مباراة الأهلى والزمالك

وتوجيهات الرئيس مبارك .. هي بمثابة دفعة قوية للحكام وتجديد الثقة فيهم والاشادة بهم.. وعلى الحكام ان يعملوا على ان يكونوا محل هذه الثقة.. وان يحكموا بالعدل وعدم التوتر بهتافات الجماهير.. وعدم الانحياز لجانب على حساب الجانب الاخر.. واعتقد ان هذا ميثاق الشرف للحكام ليس في رياضة كرة القدم.. ولكن في كل الرياضات.. ولكن ماالتعرض له ونطالب به جميعا هو الالتزام بالسلوك الرياضى والروح الرياضية.. سواء بين لاعبى الفريقين في ارض اللعب.. او الجماهير في المدرجات.. لنساعد طاقم الحكام على ادارة للباراة بهدوء وبلا عصبية.. ولقد كنا نطالب بان يتولى مسئولية ادارة مباريات الاهلى والزمالك حكام اجانب تنفيذا لقرار سابق لرئيس مجلس الوزراء.. وذلك منعا للحساسيات والخوف ومجاملة فريق على حساب الفريق الاخر.. ولكن بعد ان اعطى الرئيس مبارك توجيهاته بالغاء فكرة الاستعانة بحكام اجانب سواء في مباريات الدورى او الكاس.. فعلينا جميعا ان نساعد على نجاح هذه التجربة.. وان نكون عونا للحكام المصريين في اداء مهمتهم ورسالتهم.. والتى يبدأها جمال الغندور يوم الثلاثاء القادم..

■■ بعد ان سمعت الكثير.. ومنذ شهور.. أحب ان اوجه سؤالا محددا الى اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للأسكواش برئاسة ابراهيم امين.. ماهو موقف الاتحاد من ترشيح محمود بركات ليكون رئيسا للاتحاد الافريقى للاسكواش خلفا لايهاب اباظة الذى استقال من منصبه لظروف عمله.. وهل المسألة تحتاج الى كل هذه الرسميات وتبادل الخطابات لكي يرشح الاتحاد المصرى محمود بركات لهذا المنصب خاصة بعد ان علمت ان ٨ دول افريقية ارسلت ترشيحها الى الاتحاد الافريقى تعلن ترشيحها لمحمود بركات ليكون رئيسا للاتحاد الافريقى وتصعيده من مركز السكرتير العام للاتحاد الافريقى لمنصب الرئيس.. صحيح ان اخر موعد للترشيح هو يوم ٢ مارس القادم.. وان امام الاتحاد المصرى فرصة لاعلان هذا الترشيح.. ولكن كان من المفروض ان يجتمع وان يتخذ قرار الترشيح خاصة بعد ان خلا المنصب باستقالة ايهاب اباظة.. كما ان هناك نقطة مهمة يجب ان يحرص عليها الاتحاد المصرى.. وهى ان يظل مقر الاتحاد الافريقى بالقاهرة بدلا من ان تفكر احدى الدول الافريقية الاخرى في نقل المقر من القاهرة اليها..

ان ماسمعته من ان ابراهيم امين طلب من محمود بركات ان يكتب خطابا الى الاتحاد المصرى يعلن فيه رغبته في ترشيح نفسه رئيسا للاتحاد الافريقى..

■■ اللواء رجائى فرحات مدير نادى القاهرة الرياضى من المديرين القلائل الذى يحب أن يعيش بعيدا عن الاضواء.. والذى لا يهوى الحديث مع رجال الاعلام.. لانه يحب ان يعمل في سكون.. وكان هذا هو سلوكه عندما كان يعمل في اتحاد الشرطة الرياضى.. مع العلم انه حكم دولى في الجمباز وكذلك في رفع الاثقال حاليا، وكان عضوا في منتخب الجمباز ولعب دوليا سنوات طويلة قبل ان يعتزل.. وقد سمعت ان عقده سوف ينتهى مع نادى القاهرة يوم ١٢ مارس بعد ان ظل يعمل في صمت طوال الـ ٥ سنوات الماضية.. وانا لا أريد ان استعرض الاعمال التي تمت في عهده وعهد مجلس الادارة الحالى برئاسة المهندس على الحجاجى .. ولكن لابد ان اقول ان في مقدمة هذه الاعمال هو اعادة فتح حمامات السباحة والتى ظلت معطلة سنوات طويلة لاسباب لا احب ان اذكرها الآن.. لان اعضاء الجمعية العمومية يعرفون هذه الاسباب.. وحمامات السباحة هي الرئة الكبرى لنادى القاهرة.. وكثيرا ماتخرج من نادى القاهرة ابطال مصر في السباحة القصيرة..

ولقد سألت اللواء رجائى فرحات الا تريد تجديد عقدك مع النادى؟! فقال لى انه يرفض الاستمرارية في ظل الشروط الحالية للعقد.. ولكن لو حدث تغيير في شروط العقد فليس عنده مايمنع من الاستمرار في منصبه.. لان الظروف الحالية غير الظروف الماضية التي تم فيها التعاقد منذ ٥ سنوات وفى مقدمتها المرتب الشهرى اذا قورن بالانديه الاخرى.. واعتقد ان الكرة الان في ملعب مجلس الادارة برئاسة المهندس على الحجاجى من اجل مصلحة النادى واعضائه.

اسماعيل البقرى

مصر تتبنى تطوير رياضة الدراجات فى افريقيا!

يتقدم الاتحاد المصرى للدراجات بمذكرة تفصيلية لمجلس ادارة الاتحاد الافريقى للعبة اثناء اجتماعات الجمعية العمومية المقرر عقدها في النصف الثانى من شهر ابريل القادم. المذكرة اعدها الدكتور طارق الجندى سكرتير عام الاتحاد المصرى ورئيس المنطقة الخامسة بالقارة، وتناقش مستقبل رياضة الدراجات في افريقيا وتكثيف النشاط القارى ودعوة الدول الاعضاء للمشاركة في البطولات الافريقية المدرجة ضمن خطة الاتحاد الدولى للعبة لاسيما ان هناك سته سباقات دولية منها ثلاثة لجنوب افريقيا وسباق لكل من مصر وبوركينا فاسو وساحل العاج وصرح طارق الجندى بانه سيطالب في المذكرة التي ستحمل اسم الاتحاد المصرى بضرورة الاهتمام بمسابقات الناشئين وكذا دور الاتحاد الافريقى في التنسيق بين الاتحادات الاهلية لمنع التضارب فى مواعيد اقامة السباقات.

إسكواش الجزيرة يتصدر بطولة سموحة

اسفرت بطولة سموحة المفتوحة للاسكواش التي اختتمت مؤخرا بمشاركة اكثر من ٢٠٠ لاعب ولاعبة مثلوا جميع اندية الجمهورية عن فوز امير وجيه لاعب نادى الجزيرة ببطولة الرجال وجاء عمر البرلسى من نادى الجزيرة ايضا في المركز الثانى واحتل احمد فيظى لاعب الجزيرة المركز الثالث ومحمد مدحت لاعب نادى المعادى المركز الرابع. وفى بطولة السيدات فازت سلمى شبانه لاعبة نادى الجزيرة بالمركز الاول ومهازين لاعبة نادى الشمس بالمركز الثانى ورانيا شريف لاعبة نادى سبورتنج بالمركز الثالث وياسمين عفيفى لاعبة نادى المعادى بالمركز الرابع.

وفى بطولة تحت ١٩ سنة فاز عمرو شبانه لاعب نادى الجزيرة بالمركز الاول محمد عبدالسلام لاعب نادى نادى الشمس بالمركز الثانى.

وفى بطولة تحت ١٦ سنة فاز محمد عباس لاعب النادى الاهلى بالمركز الاول ومحمد اسماعيل لاعب نادى الجزيرة بالمركز الثانى واكرم يوسف لاعب النادى الاهلى بالمركز الثالث.

منتخب الجودو يشارك فى بطولة المانيا استعدادا لأتلانتا

لا وقت للراحة .. شعار اتحاد الجودو.. فبمجرد وصول للنتخب من اليابان يوم الاثنين الماضى دخل في معسكر لمدة ثلاثة ايام في المركز الاوليمبى بالمعادى استعدادا للسفر الى المانيا اليوم - الجمعة - للمشاركة في بطولتها الدولية والتى ستقام غدا السبت لمدة يومين ثم يعقبها معسكر آخر لمدة اسبوع في اطار استعداد المنتخب لدورة اتلانتا الاوليمبية وبطولة افريقيا. وكان منتخب الجودو قد انتظم في معسكر مغلق في اليابان لمدة شهر تدرب خلاله في جامعة الكودى كان اليابانية والتى تعد اقدم واقوى جامعات الجودو في اليابان وذلك تحت اشراف الخبير هياجاشى المدير الفنى للمنتخب وحلمى حسين المدرب.

واكد اللواء سمير الهادى ان المنتخب سيشارك في بطولة المانيا باللاعبين الثمانية الذين شاركوا في المعسكر اليابانى وهم طارق ضياء وهيثم الحسينى والسيد محمد احمد واشرف بهجت وباسل الغرباوى ومحمد شتا وهبة رشيد ونوار حسن.

وذلك لمعرفة مدى التطور الذي طرأ على مستواهم ومدى استفادتهم من المعسكر اليابانى.. وقال ان اللجنة الفنية بالاتحاد وضعت برنامج اعداد مكثفا للمنتخب لدورة اتلانتا والبطولة الافريقية راعت فيه تنوع الدول التي سيقيم بها المنتخب معسكرات القادمة للتعرف على أساليب لعب هذه الدول وأبطالها، مشيرا الى ان هناك برنامجا خاصا لهبة رشيد وباسل الغرباوى يضمن لهما الوصول لأعلى المستويات الفنية والبدنية قبل دورة اتلانتا التى نحلم بحصولهما على مراكز متقدمة فيها!

ومن ناحية اخرى جاءت هبة رشيد وباسل الغرباوى في المراكز الاولى في اوزانهما في تصنيف الاتحاد الافريقى للاعبين على مستوى القارة السمراء.. في حين حصلت اللاعبة نوار حسن على المركز الثانى في وزن ٧٢ كجم وطارق ضياء في المركز الثالث في وزن ٦٠ كجم وهيثم الحسينى في المركز الرابع في وزن ٦٥ كجم.

١٧ عاطلا يتزعمهم تاجر خردة سرقوا قضبان السكك الحديدية لقطارات القصب

كتب ـ هشام الزيني:

كشفت مباحث اسوان سر سرقة قضبان السكك الحديدية التي تصل بين مصنع كوم امبو للسكر واراضي المزارعين وتبين ان وراءها تاجر خردة تزعم عصابة لسرقة خطوط «الديكوفيل» وبيعها. اكد ذلك اللواء سمير سلطان مساعد وزير الداخلية لامن اسوان واضاف ان تاجر الخردة قد قسم افراد عصابته الى مجموعتين الاولى برئاسة ابنه والثانية برئاسة عاطل كلف كل مجموعة بعمل مسح شامل لخطوط القضبان وكيفية سرقتها حيث قامت المجموعتان تحت زعمائه بفك القضبان والفلنكات ونقلها الي مخازن خاصة لبيعها خردة وقد تمكنت الشرطة من القبض على التاجر وافراد العصابتين وعددهم ١٧ شخصا وتولت النيابة التحقيق.

سمير سلطان

وكانت البلاغات التي وردت الى العقيد فراج جبر مدير مباحث اسوان قد اكدت سرقة قضبان الخط الخاص بمرور عربات سكر كوم امبو خاصة في تلك الفترة الحرجة من العام التي يتم في اثنائها نقل محصول القصب الى المصنع مباشرة مايؤثر بشكل على عملية النقل وبالتالي على الاقتصاد القومي بسبب انتاج السكر وقد اثبتت معاينة رجال الامن ان اللصوص سرقوا عددا كبيرا من القضبان بمشتملاتها من الفلنكات وروابط المسامير

كما اكدت المعلومات التي اشرف على جمعها العميد كمال زهران مفتش الامن العام ان تاجر الخردة واسمه سيد حسن وشهرته «كحيل» الذى سبق اتهامه في ٧ قضايا قسم عصابته الى مجموعتين الاولى بزعامة نصر بسطاوى عطية من كوم امبو ويعاونه ١٠ من العاطلين والثانية يتزعمها ابنه ويدعى شاذلى ويعاونه ٥ من العاطلين وفي كمين اعده المقدم مجدى خميس اشترك فيه الرائد محمد نوح والنقيب هشام الضوى القى القبض على جميع افراد العصابتين وارشدوا عن اماكن اخفاء القضبان واحيلوا الى النيابة للتحقيق.

حلاق بالمنصورة يسرق قرط طفلة ويلقى بها فى ترعة

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

ألقى حلاق بقرية سلامون القماش ـ مركز المنصورة بطفلة عمرها ٧ سنوات فى ترعة البحر الصغير فماتت غرقا بعد ان سرق قرطها الذهبي.

وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من المواطن حسن محمد حسين بقرية سلامون القماش يفيد غياب طفلته اية «٧ سنوات» واكدت تحريات العميد عصام الشيخ مدير المباحث والعقيد مصطفى سليم رئيس المباحث ان حلاقا يدعى عبدالهادى توكل اسماعيل السقا «٢٠ سنة» من قرية سلامون كان قد شوهد مؤخرا بصحبة الطفلة، وتمكن الرائد سامى لطفى رئيس مباحث مركز المنصورة من ضبط الحلاق الذى اعترف امام العميد عصام الشيخ بالقاء الطفلة في البحر الصغير وتركها حتى ماتت غرقا وذلك بعد ان سرق قرطها الذهبي وتهديدها له بابلاغ والدها. واضاف بأنه باع القرط لأحد تجار المصوغات بقرية محلة دمنة.

وارشد الحلاق عن مكان القاء جثة الطفلة في البحر، وباشر تامر حسن مدير نيابة مركز المنصورة التحقيق.

ضبط ٤٠ قضية مخدرات و٣٠٠ هارب من أحكام فى حملة بشبرا الخيمة أيام العيد

كتب ـ خالد الأصمعي:

شنت مباحث شبرا الخيمة حملة مكثفة خلال اجازة العيد على منطقة جنوب القليوبية استهدفت ضرب بؤر الاجرام وتمشيط اوكار المخدرات وتوفير الامن للمواطنين الذين خرجوا لقضاء اجازة العيد بالاماكن العامة واسفرت الحملة عن ضبط ٤٠ قضية مخدرات و٢٥ قطعة سلاح و١٥ قضية نشل وامر اللواء عبدالوهاب ابازيد مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية باحالة المتهمين الى النيابات التى باشرت التحقيق.

شفيق فهيم

وكان العميدان على عبدالرحمن مدير المباحث وجاد جميل رئيس مباحث القليوبية قد امرا بتنظيم الحملة التى شملت القناطر وقليوب والخانكة للانقضاض على عناصر الاجرام في فترة العيد فأعد اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن عدة فرق تمشيطية اشرف عليها العميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث حيث تم ضبط ٤٠ قضية مخدرات تضمنت الاتجار بكل انواعه منها عامل «٢٥سنة» يدعى محمد كامل موسى وضبط بحوزته الف سنتيمر ماكستون فورت و٢٠ تذكرة هيروين وفي اليوم التالى تم ضبط ابنته ولاء «١٨سنة» وبحوزتها ٣٠٠ سنتيمتر مكعب ماكس. كما تمكن العقداء صلاح العزيزى ومحمد عبدالعال ومحمود عبدالله مفتشو المباحث من ضبط ٢٥ قطعة سلاح مابين طبنجات الية وخرطوش صناعة محلية و٤٢ قطعة سلاح ابيض و١٥ قضية نشل، وفي مجال الآداب العامة تم ضبط ٢٥٠ قضية واشترك الرائد عاطف جلال رئيس مباحث قليوب في ضبط ٥٠٠ هارب من احكام قضائية تشمل السجن والحبس والغرامة.

ضابط مزيف وسائق يشكلان عصابة لسرقة السيارات وبيعها بأوراق مزورة

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

أمرت نيابة مصر الجديدة بحبس موظف انتحل صفة ضابط وسائق شكلا عصابة لسرقة السيارات وتغيير لوحاتها وبيعها بأوراق مزورة.

وكانت مباحث السيارات قد قامت بعدة حملات إثر تلقيها العديد من البلاغات، وفي احد الكمائن القى القبض على سيارة ريجاتا تحمل لوحات سيارة مرسيدس كان قد تم الابلاغ عن سرقتها وتم احالة قائدها إلى النيابة وأمام جوزيف ادوارد وكيل أول نيابة مصر الجديدة الذى تولى التحقيق باشراف عبدالعزيز شاهين رئيس النيابة تبين ان المتهم واسمه حسن وجيه السيد وبتفتيشه عثر معه على كارنيه ضابط مزور ورخص تسيير وقيادة مزورة. كما تبين ان السيارة المضبوطة تم الابلاغ عن سرقتها وأن اللوحات المعدنية التى تحملها لسيارة اخرى مرسيدس مسروقة وبمواجهته اقر بقيامه بالاشتراك مع صديقه محمد عبدالمعطي حسين سائق بسرقة العديد من السيارات وبيعها بعد تزوير أوراقها إلا انهما فضلا بقاء سيارتين، ريجاتا ومرسيدس معهما بعد تغيير لوحاتهما وتزوير اوراقهما حتى لايكتشف امرهما.

ضبط صائغين يغشان المشغولات الذهبية

جانب من المضبوطات المغشوشة

كتبت ـ ايمان خضير:

امرت نيابة الجمالية بحبس صائغين يقومان بتقليد المشغولات الذهبية والفضية ويروجانها في منطقة الصاغة.

وكانت تحريات المباحث قد دلت على ان ميلاد رياض سعيد ويونانى سعد الله يقومان بتقليد المشغولات الذهبية والفضية في ورشة تصنيع بالصاغة فقامت المباحث بتفتيش الورشة وعثر على ١٣ قلم ختم دمغ عيار ١٨ و٢١ و٨٠٠ فضة ومشغولات ذهبية وفضية مقلدة بالعيارات المضبوطة بالورشة.

وفي التحقيق الذى باشره احمد الابيارى وكيل نيابة الجمالية باشراف على القلى رئيس النيابة اعترف المتهمان بأن الاختام المضبوطة تخصهما وانهما لم يستخدماها في التقليد. وان الكميات المضبوطة من الذهب سليمة. فوجهت اليهما النيابة تهمة التقليد واستعمال اختام وامرت بحبسهما ٤ ايام.

حبس عاطل سرق حقيبة سائح ياباني

أمرت نيابة الجمالية بحبس عاطل سرق حقيبة سائح يابانى وصديقته اثناء جولتهما بمنطقة الحسين عندما فوجىء السائح ويدعى هيدكى فوت كيت بشخصين يطلبان تصويره مع صديقته كتذكار لزيارتهما للقاهرة فاعطاه السائح حقيبته السوداء وبداخلها كاميرا فيديو قيمتها ٨ الاف دولار وكاميرا تصوير ومتعلقاته الخاصة، وبعد تصويرهما طلب منه العاطلان تناول كوب من العصير وفرا هاربين فابلغ السائح الشرطة وادلى بأوصاف المتهمين وفي التحقيق امام بهاء دكرورى وكيل النيابة وتحت اشراف طاهر الخولي رئيس النيابة القى القبض على المتهم الاول محمد نعيم حيث أرشد عن المسروقات التى كان يخفيها بمنزله. وامرت النيابة بحبسه ٤ أيام.

ضبط راكب مصرى يحمل جواز سفر ايطاليا مزورا

تمكنت جوازات مطار القاهرة الدولي من ضبط راكب مصرى يحمل جوازا سفر إيطاليا مزورا قام بتزويره عن طريق نزع الصورة الاصلية.

وكان الراكب ويدعى عادل جادالكريم «٣١ سنة» قادما على الطائرة المصرية القادمة من لندن ويحمل جواز سفر ايطاليا تبين انه قام بتزويره عن طريق نزع الصورة الاصلية ومحو بيانات الجواز كيمائيا وبسؤاله اعترف الراكب بأن مواطنا ايطاليا ساعده على ذلك مقابل ٤ آلاف جنيه حتى يتمكن من دخول دول الاتحاد الاوروبي. تم تحرير محضر للراكب واحالته للنيابة.

مصرع عامل واصابة ٦ فى انهيار منزل بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الاهرام: لقي عامل مصرعه وأصيب ٦ آخرون في انهيار منزل بمدينة سوهاج وانتقلت قوة من الدفاع المدنى والحريق حيث تم انتشالهم من تحت الانقاض ونقل المصابين لمستشفى سوهاج العام وإخطار عثمان مكرم وكيل النيابة فأمر باستدعاء صاحب المنزل ومدير الادارة الهندسية يحى غرب وتولى التحقيق..

وكان اللواء خليل مخلوف نائب مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من شرطة النجدة بانهيار منزل مكون من ثلاثة طوابق بشارع المخبز الآلي.. فانتقل لمكان الحادث العميد عزت ابوالقاسم رئيس مباحث المديرية والرائد علاء عبدالمجيد رئيس مباحث القسم وتبين ان المنزل ملك رمضان محمد شيخون وصادر قرار بازالته منذ عام ٩٣ ويسكنه ثلاث عائلات رفض إخلاء المنزل لعدم وجود مسكن بديل لهم وأسفر الحادث عن مصرع سعد ملاك عبدالشهيد واصابة ٦ اشخاص اخرين..

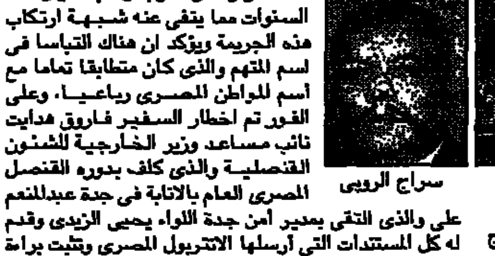
للمرة الثانية فى اسبوعين:

السلطات السعودية تفرج عن معتمر مصرى تم احتجازه هناك لتطابق اسمه مع متهم آخر فى جريمة قتل بعد تدخل الانتربول

كتب ـ مريد صبحي:

للمرة الثانية تمكنت ادارة الانتربول المصرى بالتنسيق مع الادارة القنصلية بوزارة الخارجية من التدخل لدى السلطات السعودية للافراج عن رئيس خزينة لاحد البنوك الوطنية المصرية والذى القى القبض عليه عقب وصوله للسعودية لأداء العمرة وذلك لتشابه اسمه كاملا مع اسم آخر ادرجته السلطات السعودية على قوائم الترقب لاتهامه فى جريمة قتل هناك منذ العام الماضي.

وكان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع الامن العام قد تلقى بلاغا من احدى الاسر المصرية قررت فيه ان احد افراد الاسرة ومعه زوجته قد سافرا للسعودية لاداء فريضة العمرة إلا ان السلطات السعودية القت القبض على الزوج عقب وصوله مطار جدة واودعته السجن هناك، وعلى الفور كلف اللواء نبيل العزبى نائب مدير قطاع الأمن العام العميد سراج الدين الروبى لمخاطبة السلطات السعودية وبحث موقف المواطن المصرى والذى يعمل رئيس خزينة بأحد البنوك الوطنية المصرية حيث تبين انه حصل على اجازة من عمله واصطحب زوجته لاداء العمرة وباستعلام اسرة الزوج من السلطات السعودية أفادت بانه متهم فى جريمة قتل منذ موسم الحج العام الماضى وطلبت الاسرة من السلطات المصرية اثبات براءة ابنهم الذى لم يسافر إلى السعودية منذ عام ١٩٨٠، واكدت تحريات العميد سراج الروبى صحة بلاغ الاسرة وتم الحصول على شهادة رسمية من مصلحة وثائق السفر والهجرة بأن المواطن المصرى لم يغادر بلاده منذ عام ٨٠ بالتعاون مع اللواء ابراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر. كما انه لم يحصل على اجازة من عمله الحكومى للسفر وكان موجودا به طوال هذه السنوات مما ينفي عنه شبهة ارتكاب هذه الجريمة ويؤكد ان هناك التباسا فى اسم المتهم والذى كان متطابقا تماما مع أسم المواطن المصرى رباعيا. وعلى الفور تم اخطار السفير فاروق هدايت نائب مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والذى كلف بدوره القنصل المصرى العام بالانابة فى جدة عبدالمنعم على والذى التقى بمدير أمن جدة اللواء يحيى الزيدى وقدم له كل المستندات التى أرسلها الانتربول المصرى وتثبت براءة المواطن المصرى، حيث اصدرت السلطات السعودية قرارها بالافراج الفورى عنه بعد التأكد من براءته وتمكينه من أداء فريضة العمرة فى آخر يوم من شهر رمضان الماضى ثم عاد إلى اسرته بصحبة زوجته.





نصار زاهر — سراج الروبى

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن هناك تعليمات بتضافر كل الاجهزة الحكومية فى مصر لدعم ومساندة رعايا بالخارج متى كان موقفهم سليما دون ارتكاب مخالفات تدينهم والحفاظ على حقوقهم، وذلك تمشيا مع رسالة الشرطة فى أن دورها لايقتصر على تجميع الادلة لادانة شخص ما وانما جمع الادلة التى تثبت حقيقة ماحدث.

السجن لموظف بجامعة القاهرة بتهمة تزوير شهادات التخرج وبيعها لعملائه من العرب

كتب ـ حسين غانم:

عاقبت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة موظفا بشئون الافراد بجامعة القاهرة بالسجن لمدة ثلاث سنوات لقيامه بتزوير شهادات التخرج فى كليات الجامعة وتقليد الاختام الخاصة بها وكذا اختام مديرية التربية والتعليم واختام تصديقات وزارة الخارجية. صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصرالدين صادق ورمزى عمار وحضور اشرف خلاف رئيس النيابة.

وكانت تحريات الادارة العامة لمكافحة جرائم التزييف والتزوير بوزارة الداخلية قد كشفت عن ان المتهم محمد صابر ابوالغيط يقوم بتزوير الشهادات الدراسية المنسوبة لجامعة القاهرة التى يعمل بها بعد الحصول على النماذج الخالية وتزوير بياناتها واختام الجامعة عليها وبيعها لمن يرغب من العرب مقابل مبالغ كبيرة وفي الكمين الذى اعده الرائد عادل ياسين المفتش بادارة جرائم التزوير فى احد فنادق القاهرة تظاهر الضابط بأنه يريد الحصول على بعض الشهادات الدراسية وطلب منه المتهم مبلغ الفين وخمسمائة جنيه للشهادة المؤقتة وخمسة الاف جنيه للشهادة الدائمة وقدم نموذجا للشهادات التى قام بتزويرها ليدلل للضابط المتنكر على اتقان التزوير.

اسماعيل حمدى

وقام الضابط بالقاء القبض عليه وضبط معه شهادات اخرى مالية تحمل اختاما مقلدة لكليات التجارة والحقوق ودار العلوم وفي التحقيق اعترف المتهم ووجهت النيابة العامة له تهمة التزوير في اوراق رسمية وتقليد الاختام الحكومية وتزوير توقيعات للمسئولين فى جامعة القاهرة واحالته الى المحكمة.

إعادة ٩ سيارات حديثة لاصحابها بالقاهرة سرقها ٣ لصوص بينهم ضابط شرطة مفصول

كتب ـ عصام مليجي:

اعادت مباحث القاهرة ٩ سيارات ملاكى من الماركات العالمية حديثة الصنع إلى اصحابها سرقها ٣ لصوص من بينهم ضابط شرطة سابق دفعة ادمان الهيروين إلى فصله من الخدمة وتحول إلى لص محترف فى سرقات السيارات للانفاق على المخدر اللعين، وقد اعترف انه ارتكب ٧ حوادث سرقة بمفرده وأرشد عن عملائه وقد تمت إحالة المتهمين إلى النيابة التى امرت بحبسهم.

تمت عملية ضبط المتهم الاول إثر تحريات المقدم سيد ماهر رئيس قسم مكافحة سرقات السيارات باشراف العميد هارون حسن وكيل الادارة العامة لمباحث القاهرة أن مسجل خطر سرقة سيارات (٣٢ سنة) ضابط شرطة سابق سبق اتهامه فى ٧ قضايا سرقات من قبل قد عاد لمزاولة نشاطه الاجرامى خلال الايام القليلة الماضية وانه تمكن من سرقة سيارة «تويوتا كورسيدا» يمتلكها موظف من مدينة السلام باسلوب المفتاح المصطنع، واكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة أن المتهم يستخدم السيارة المسروقة فى تنقلاته بالقاهرة وانه اعتاد تركها بالقرب من مسكنه بشارع المستشفى الايطالى بالوايلي، فتم انتشار الاكمنة التى قادها الرائدان عادل التونسي واشرف انور بالقرب من السيارة وفور عودة المتهم لاستقلالها تمكنا من ضبطه فلم يكن امامه سوى الاعتراف بجريمته وأرشد عن ٦ سيارات اخرى سرقها باسلوب المفتاح المصطنع بعد أن بدد ثروة أولاده.

ومن ناحية اخرى تمكن فريق البحث من التوصل إلى معلومات بأن ٢ من المسلحين الخطريين هما اشرف احمد عفيفى هارب من حكمين احدهما ٣ سنوات فى قضية مخدرات وصديقه صابر أبوالعينين السابق اتهامه فى ٧ قضايا آخرها سرقة سلاح من منطقة النزهة وهما من منطقة الخصوص بالقليوبية قد تمكنا من سرقة سيارتين ويستخدمانهما فى تنقلاتهما فتم ضبطهما واعترفا بسرقتهما من منطقة عين شمس.

اشرف على عملية ضبط المتهمين اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

الأشغال المؤبدة لمحاسب قتل شقيقته لسرقة مصوغاتها

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

قضت محكمة جنايات القاهرة بالاشغال الشاقة المؤبدة على محاسب انهال بآلة حادة على شقيقته الصغرى حتى لفظت انفاسها الاخيرة ليتمكن من سرقة مصوغاتها الذهبية صدر الحكم برئاسة المستشار محمود محمد زكى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رفعت واحمد صبرى يوسف، وترجع وقائع القضية الى شهر يناير من العام الماضى عند توجه المتهم واسمه نورالدين هلال الى منزل شقيقته الصغرى بمصر الجديدة لزيارتها حيث وجدها بصحبة ابنها الاكبر الذى تركهما وذهب الى الجامعة وادعى المتهم لشقيقته انه حضر اليها لدعوتها لحفل عيد ميلاد ابن شقيقتهما وطلب منها ان تطلعه على الفستان الذى سترتديه فى الحفل وانتهز فرصة انشغالها فى اختيار فستانها وهى تقف امام دولاب ملابسها واستخرج من بين ملابسه «شاكوشا» كبيرا وانهال به على راسها حتى لفظت انفاسها الاخيرة ثم سرق مصوغاتها الذهبية واموالها وفر هاربا وعندما حضر ابنها الى المنزل وجد والدته جثة هامدة غارقة فى دمائها فابلغ قسم الشرطة واتهم خاله بقتل امه والقت المباحث القبض على المحاسب بعد ان اكدت تحرياتها ارتكابه الجريمة واحيل الى النيابة حيث اعترف بانه قتل شقيقته لسرقة مصوغاتها واموالها لمروره بضائقة مالية فاحيل الى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها.

حبس ٤ لصوص انتحلوا صفة الشرطة لسرقة الأهالى بالاكراه

كتب ـ خالد ابو العز:

امرت نيابة الساحل بحبس ٤ عاطلين شكلوا عصابة لسرقة المواطنين بالاكراه بانتحالهم صفة ضباط شرطة باستخدام اجهزة لاسلكى وارتداء ملابس الشرطة.. وتولى التحقيق عمرو الجلعان وكيل أول نيابة باشراف محمود التركاوى رئيس النيابة وامر بحبسهم ووجه اليهم تهمة انتحال صفة والسرقة والنصب.

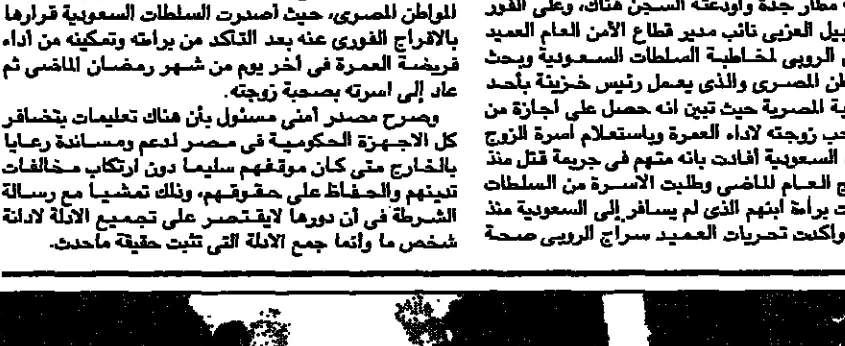
وكان اللواء محمود وجدى مساعد الوزير لمباحث القاهرة قد تلقى اخطارا من الرائد فايق عوضين رئيس مباحث الساحل بانه اثناء ركوب امين شرطة لاحد الاتوبيسات بشارع كورنيش النيل شاهد ثلاث جنود شرطة وأحد الاشخاص يحمل جهازا لاسلكيا يستوقف المواطنين ويفتشهم وشك امين الشرطة فى شخصية الشخص الذى يحمل جهازا لاسلكيا حيث تبين ان جهاز اللاسلكى مقلد وخاص بلعب الاطفال وبمناقشته ارتبك فالقى القبض عليه واصطحبه لقسم الساحل بينما فر زملاؤه الباقون وتبين ان المتهم يدعى سليمان البريرى وفور اخطار العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة امر بتشكيل فريق بحث لضبط زملائه الثلاثة وتوصلت التحريات التى اشرف عليها العميد عبدالواحد امام رئيس مباحث الشمال وقام بها العقيد مصطفى عبدالعال مفتش المباحث إلى تحديد شخصيتهم وهم شعبان سعيد عبدالحميد وجمعة محمد عبدالعال واحمد عبداللطيف وتم القبض عليهم.

ضبط ٤ عاطلين يحاولون سرقة أجهزة الكمبيوتر بمستشفى قصر العينى

تمكنت شرطة الحراسة بمستشفى المنيل الجامعى من ضبط ٤ اشخاص أثناء شروعهم فى سرقة اجهزة (الهاردسك) والخاصة بتشغيل اجهزة الكمبيوتر بالمستشفى الجامعى.

وكانت معلومات قد وصلت إلى اللواء مصطفى ضياء مدير ادارة الحرس بجامعة القاهرة بأن هناك بعض الاشخاص يحاولون سرقة اجهزة الكمبيوتر فكلف العميد شاهر فتحى رئيس القطاع الشرقى بالادارة بضبط الجناة اثناء السرقة والقى القبض عليهم واعترف المتهمون امام العقيد بهى الدين جمال بادارة الحرس بانهم قاموا بالاستيلاء وسرقة هذه الاجهزة التى تم فيها تخزين المعلومات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر بمستشفى المنيل الجامعى.

وتم إخطار مدير عام المستشفيات بجامعة القاهرة وتحرير محضر بالواقعة وتقوم نيابة مصر القديمة بالتحقيق.





كمية البانجو التى تم ضبطها

إحباط محاولة لترويج ١٠٠ كيلو بانجو بمحافظات الصعيد فى العيد

تمكنت منطقة مكافحة المخدرات بشمال الصعيد بالتنسيق مع قسم مكافحة المخدرات ببنى سويف من إحباط محاولة قام بها تاجران للمخدرات من الاسماعيلية لإغراق محافظات الصعيد بمخدر البانجو لتوزيعه فى عيد الفطر، تم ضبط كميات المخدر بسيارة نصف نقل محملة بالطماطم والخضراوات واعترف المتهمان بحوزتهما للبانجو.

تمت عملية الضبط فى اطار توجيهات اللواءين عصام الترساوى مساعد أول الوزير ومدير الادارة العامة للمخدرات واللواء محمد العوضى مساعد الوزير لأمن بنى سويف حيث أسفرت التحريات المشتركة التى قام بها العقيد محمد وائل على مدير منطقة مكافحة المخدرات بشمال الصعيد ببنى سويف باشراف العميد السيد مختار مدير ادارة البحث الجنائى عن محاولة كل من اسماعيل احمد حسنين ٤٠ سنة وشهرته «أبو غديره» تاجر مخدرات والسيد احمد على أحمد ٣٨ سنة سائق وهما من عزبة «حنيدق» التابعة لمركز الاسماعيلية لإغراق الأسواق بمحافظات الصعيد بمخدر البانجو تم وضع خطة استهدفت ضبط المتهمين اثناء قيامهما بتوزيع مخدر البانجو مع قيام ضباط المباحث بالتنكر فى زى عمال بناء بطريق القاهرة ـ أسيوط الصحراوى فى حدود محافظة بنى سويف وفى عدة اكمنة عند قرية «العلالة» التابعة لمركز بنى سويف تم ضبط السيارة ٦٥٤٨ نقل الاسماعيلية قيادة السيد احمد على وهى محملة بأكثر من طنين من الخضراوات وبتفتيش السيارة عثر على لفافات كبيرة من البانجو بداخل أقفاص الخضر تزن ١٠٠ كيلو واعترف التاجران بحوزتهما للمخدر فاحيلا الى النيابة وباشراف المستشار ناجى عبد العظيم المحامى العام لنيابات بنى سويف باشر مصطفى عسقلانى مدير نيابة بنى سويف التحقيقات فى الواقعة وأمر بحبس المتهمين ٤ أيام.

القبض على ٦ تجار مخدرات فى حملة بأحياء الإسكندرية

الإسكندرية ـ من علاء رياض: تمكن رجال مباحث المخدرات بمديرية الامن بالاسكندرية ومن خلال حملة مكبرة على اوكار تجارة المخدرات على مستوى المدينة من ضبط ٣ من كبار تجار المخدرات بحوزتهم ٦ كيلو حشيش وافيون قبل ترويجها بمناسبة العيد.

وكان اللواء رشدى الصيلحى مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية قد اصدر توجيهاته فى اطار الاستعدادات الامنية للعيد بضرب جميع اوكار ترويج وتعاطى المخدرات واشرف اللواء محمد سعيد عبدالفتاح مدير ادارة البحث الجنائى على خطة لتمشيط المدينة خاصة باحياء كرموز والعامرية والرمل وعلى الفور كان العقيد ممدوح حسن رئيس مباحث المخدرات يقود فريق بحث من المقدمين محمد خريصه وهشام بدر والرواد عمر ابوليله ومحمد عمارة وخالد هاشم ومحمد ابوحطب حيث بداوا بضرب واحد من اخطر اوكار الاتجار والترويج بمنطقة كرموز والقوا القبض على محمود محمد محمود وشهرته حوده الزنجيرى واثناء اعداده ٨ طرب حشيش انتقل فريق الضبط الى منطقة العامرية حيث تم ضبط خميس صابر عبد الرواس وابن شقيقه نور منصور عبد الرواس ٣٢ سنة اثناء ركوبهما سيارة نصف نقل وبحوزتهما ١,٥ كيلو من الحشيش.

وفى منطقة الرمل تم القبض على حسين ابوزيد العسال وشهرته حسين الزلوى وبحوزته ٢,٥ كيلو من الحشيش والافيون. واحيل المتهمون للنيابة التى امرت بحبسهم.

يذبح «تباع سيارة» لسرقة نقوده ولايجد معه سوى خمسة جنيهات

البحيرة ـ ابراهيم البليسي:

انهال نجار مسلح بمركز ابوالمطامير بسكين على تباع سيارة نقل ووضع جثته داخل جوال والقى بها وسط الزراعات بمنطقة شمال التحرير بعد استيلائه على نقوده وكان اللواء سامى كتات مساعد وزير الداخلية لامن البحيرة قد تلقى بلاغا من احد المواطنين بعثوره على جثة داخل جوال مفصولة الراس عن الجسد فانتقل على الفور العميد طه الزاهد مدير مباحث البحيرة والعقيد حسن مطاوع نائب مامور المركز حيث تبين ان الجثة لشاب فى العقد الثانى من العمر فتم تشكيل فريق بحث، ودلت تحريات احمد سالم رئيس مباحث البحيرة على ان المجنى عليه واسمه السيد ابراهيم محمود تباع سيارة نقل ويوم الحادث استعان به شخص يدعى مبروك النجار لنقل كمية من الطوب من العامرية الى قرية بشمال التحرير على السيارة النقل التى يعمل عليها. وتمكن العقيد احمد سالم مفتش مباحث المركز من القاء القبض على المتهم مختفيا وسط الزراعات واحيل الى النيابة.

دجال حاول اغتصاب فتاة وهو يعالجها من الجان

الاسماعيلية من صابر عبدالوهاب:

امرت نيابة القنطرة شرق بحبس دجال وزوجته ٤ ايام على ذمة التحقيق بتهمة اغتصاب فتاة عمرها ١٥ سنة بحجة علاجها من مرض نفسي. وكان اللواء احمد شهاب مساعد وزير الداخلية لامن الاسماعيلية قد تلقى بلاغا من المواطن عبدالله ابراهيم «٤٠ سنة» فلاح ومقيم بقرية سلام بالقنطرة شرق بانه توجه وبصحبته ابنته ١٥ سنة التى تعانى من مرض نفسي منذ فترة طويلة الى المشعوذ محمد عبد سلامة الذى اشتهر بعلاج هذه الامراض عن طريق السحر وتحضير الجان وعندما انفرد المشعوذ بالابنة لفترة طويلة فى احدى حجرات منزله ساوره الشك فاقتحم الحجرة ففوجىء بالدجال فى وضع منافى للآداب مع ابنته وهو يحاول اغتصابها بالقوة مستعينا ببعض معاونيه. واكدت المعلومات ان المشعوذ سبق ان كرر مثل هذا العمل الاجرامى ولم يبلغ احد عنه. وبتفتيش منزله عثر على كميات من البانجو كما تم ضبط زوجته صفاء فرج عطية وفي حوزتها بعض المعدات التى يتم استخدامها فى تلك الاعمال المشبوهة وقد اعترفا بممارسة الدجل والسحر والاعتداء على الفتيات منذ فترة طويلة.

مصرع مساعد شرطة أثناء عبوره الطريق السريع للصلاة

طنطا ـ من مكتب الأهرام ـ لقى مساعد شرطة مصرعه بعدما صدمته سيارة اثناء قيامه بحراسة كوبرى زفتى بالغربية وفر قائدها هاربا تاركا الشرطى مضرجا فى دمائه.

وكان اللواء حسن امين عزالدين مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى اخطارا من العقيد على الصياد مامور مركز زفتى بالحادث فانتقل اللواء محمد لطفى الشربينى نائب مدير الامن والرائد خالد العرنوسى رئيس مباحث المركز لمكان الحادث وتبين ان محمد محمود العقل «٥٥سنة» مساعد اول شرطة مركز زفتى الذى كان مكلف بحراسة الكوبرى وعند محاولته عبور الطريق لاداء صلاة الظهر صدمته سيارة رقم ١٠٥٠٢ اجرة دقهلية قادمة من ميت غمر الى زفتى ولم يتم التعرف على قائد السيارة.

تم نقل الجثة الى مستشفى زفتى المركزى واخطار النيابة العامة التى تولت التحقيق وامرت بسرعة ضبط السيارة الهاربة وقائدها وتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة.

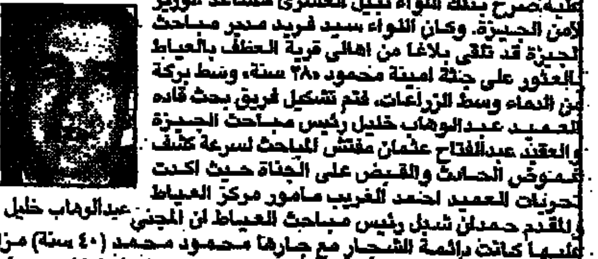
العثور على جثة عجوز مقتولة وسط الزراعات بأسيوط

عثرت اجهزة الأمن باسيوط على جثة سيدة عجوز (٦٤ سنة) اسمها زينب محمد حسن ملقاه وسط الزراعات فى منطقة الشيخ عيسى بالجبل الشرقى وذلك اثناء تمشيطها لمنطقة الزراعات، وقد أمرت النيابة بتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة.

مزارع بالعياط يقتل جارته لخلافهما على حدود أرضهما

كتب ـ محمد شومان:

شهدت مدينة العياط جريمة قتل بشعة حيث انهال مزارع ضربا بعصا غليظة على رأس سيدة حامل فى شهرها التاسع ولم يتركها إلا جثة هامدة لخلافهما على حدود الاراضى الزراعية والقى القبض عليه.صرح بذلك اللواء نبيل العشرى مساعد الوزير لامن الجيزة. وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من اهالى قرية العطف بالعياط بالعثور على جثة امينة محمود «٢٨ سنة» وسط بركة من الدماء وسط الزراعات، فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد عبدالفتاح عثمان مفتش المباحث لسرعة كشف غموض الحادث والقبض على الجناة حيث اكدت تحريات العميد احمد الغريب مامور مركز العياط والمقدم حمدان شبل رئيس مباحث العياط ان المجنى عليها كانت دائمة الشجار مع جارها محمود محمد (٤٠ سنة) مزارع لخلافهما على حدود الأرض الزراعية. وصباح يوم الحادث نشبت بينهما مشاجرة عندما ارادت اقامة حد بينهما انهال خلالها جارها المزارع عليها بالضرب ولم يتركها الا جثة هامدة ولاذ بالفرار عقب ارتكاب جريمته الى احدى القرى المجاورة حيث تمكن العقيد حسن ناجى من ضبطه واعترف تفصيليا بارتكاب الحادث وعلل ذلك بأن ابناء المجنى عليها اتلفوا زراعاته مما اثار حفيظته فارتكب جريمته. اخطر بالحادث اللواء عبدالله الخولى نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب حيث أمر باحالة المتهم للنيابة التى تولت التحقيق.



عبدالوهاب خليل

انقاذ فتاة سقطت فى حفرة بجوار الهرم الاكبر

تمكنت نجدة الجيزة من انقاذ فتاة عمرها ١٥ عاما سقطت فى حفرة عمقها ٢٠ مترا فى ثانى ايام العيد بالمنطقة الاثرية بجوار الهرم الاكبر.

وكان الرائد عاطف فهمي مشرف عمليات النجدة قد تلقى بلاغا بسقوط الفتاة هبة محمود عطاالله داخل حفرة عميقة فانتقل فريق من رجال الانقاذ باشراف الرائد هشام سيف الله رئيس مباحث الهرم ومعاونه النقيب سامح سلام وتم اخراج الفتاة من الحفرة وسط زغاريد الاهالى وزوار الهرم.

استشهاد سيدتين بالبدارى برصاص الإرهابيين

أسيوط ـ موسى بولس:

في جريمة ارهابية دنيئه لقيت سيدتان مصرعهما بمنطقة العقال البحرى فى البدارى بأسيوط برصاص ٣ ارهابيين ملثمين عندما حاولوا اقتحام مسكن احد خصومهم وبعد فشلهم اطلقوا الرصاص على سيدتين حاولت احداهما مقاومتهم بينما كانت الاخرى تقف امام مكسنها.

وقع الحادث الاجرامى ليلة امس الاول ببلدة العقال البحرى بالبدارى عندما حاول ثلاثة من الارهابيين اقتحام مسكن المواطن علاء احمد عبدالعزيز وهو من عائلة خصومهم «الحضايره»، والتى توجد بينهم خصومة ثارية وعندما فشلوا فى اقتحام المسكن اطلقوا الرصاص على السيدة زينب محمد علام (٦٥سنة) ارملة والتى حاولت مقاومتهم والاستغاثة بالاهالى فلقيت مصرعها على الفور واثناء هروبهم شاهدتهم السيدة حميدة حسين على (٦٠سنة) ارملة فبادروها باطلاق الرصاص ايضا وفروا هاربين وقد انتقلت الى موقع الحادث قوات الامن باسيوط وقامت قوات الامن المركزى ومكافحة الارهاب الدولى بمحاصرة المنطقة وملاحقة الارهابيين داخل الزراعات والقت القبض على عدد من المشتبه فى تورطهم فى جرائم العنف الاخيرة بالمنطقة وتولى عبدالسلام سليمان رئيس النيابة التحقيق فى الحادث وسؤال المواطن علاء احمد عبدالرحيم والذى حاول الارهابيون اقتحام مسكنه وتولى احمد ابوعابد مدير النيابة التحقيق.

..ومصرع مزارعين فى خصومة ثأرية بأسيوط

اسيوط ـ مكتب الاهرام ـ لقى مزارعان مصرعهما ببلدة الهمامية التابعة لمركز البدارى باسيوط عندما تربص بهما خصومهما واطلقوا عليهما الرصاص أخذا بالثأر، وكان اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لأمن اسيوط قد تلقى بلاغا بمقتل المجنى عليهما وهما محمود حسنين أحمد (٦٠ سنة) فلاح وحسنى عبد الرحيم على جبوب (٤٠ سنة) وانتقل لمكان الحادث العميد ابراهيم السيد مدير المباحث حيث تبين ان المجنى عليه الثانى سبق اتهامه بقتل المواطن على حسين زايد عام ٩١ وظل هاربا رغم صدور حكم عليه بالمؤبد إلا ان اسرة القتيل ظلت تتربص به أخذا بالثأر وعندما شاهدوه يسير مع أحد أقاربه اطلقوا عليه الرصاص ولاذوا بالفرار وتم تحديدهم وجار القبض عليهم.

يطلق النار على بقال لرفضه اعطاءه علبة سجائر بالأجل

قنا ـ مكتب الاهرام : أطلق مزارع عدة طلقات نارية من بندقية نصف آلية على صاحب محل بقالة لرفضه اعطاءه علبة سجائر بالأجل.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى اشارة من مستشفى فرشوط المركزى بوصول عبدالفتاح عبدالشافى (٤٢ سنة) مصابا بعدة طلقات نارية وفي حالة خطيرة، أكدت تحريات العميد محمود جوهر مدير المباحث أن المجنى عليه صاحب محل بقالة وأن المتهم يدعى حشمت عبدالعظيم (٥٨ سنة) مزارع حيث قام الأخير باطلاق النار من بندقية نصف آلية على المجنى عليه بعد أن رفض اعطاءه علبة سجائر بالأجل ولاذ بالفرار هاربا، وتمكن المقدم يوسف حسين من ضبط المتهم والسلاح المستخدم واحيل الى النيابة التى أمرت بحبسه.

يكتبه : عبد الوهاب مطاوع

المزاد

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليك.. لانني معروف بين الاصدقاء، والأهل بانني «حلال المشاكل» والشخص الذي يلجأون اليه للاحتكام اليه في الخلافات، لكنني وقفت عاجزا امام مشكلتي الشخصية واحتاج بشدة الى عونك فيها، فانا رجل في الخمسين من العمر، اعمل استاذا جامعيا، ومعار حاليا الى احدى الدول العربية، وقبل هذا كانت لي قصة كفاح طويلة في الحياة فقد كنت ضابطا بالقوات المسلحة، وأسرت في حرب يونيو ١٩٦٧ لمدة عام طويل، وحين رجعت من الاسر وعدت لوحدتي العسكرية قررت الانتساب الى احدى الكليات النظرية وتخرجت فيها متفوقا بعد بضع سنوات من الحرب، وشاركت خلال فترة الدراسة في حرب اكتوبر المجيدة، فقررت ان اواصل طريق الدراسات العليا الى نهايته بحصولي على الماجستير ثم الدكتوراه، وحينئذ قررت ان اغير مسار حياتي كله من طريق الى طريق آخر، وتقاعدت من خدمة القوات المسلحة وانا في السادسة والثلاثين من العمر. وتفرغت للعمل كأستاذ جامعي.

ولم اكن حتى ذلك الوقت قد تزوجت او ارتبطت بانسانة ما ارتباطا جادا، وانما كانت لي خلال المرحلة السابقة كغيري من الشباب بعض العلاقات البريئة والعابرة فارتبطت بقريبة لأحد زملائي في العشرين من عمرها بهدف الزواج وصارحتها بفارق السن بيننا منذ اللحظة الأولى فرحبت بي، ورأت في املها في تكوين أسرة صغيرة سعيدة، وربما يكون قد أسهم في ذلك انها من أسرة بسيطة وانني كنت حين تقدمت اليها عقيدا وحاملا لشهادة الدكتوراه، وشخصا مقبولا لديها، وتمت الخطبة سريعا وسط سعادة الجميع.. وجاءتني بعدها على الفور فرصة للاعارة الى احدى الجامعات العربية فلم اتردد في قبولها.. وسافرت الى مقر عملي الجديد وعشت تجربة الغربة ومجتمع الغرباء في بلد آخر فاحسست بالوحدة تشتد علي، وانا من عاش حياته دائما وسط بشر يعرفهم ويعرفونه، فكتبت الى اهل خطيبتي انني في اشد الحاجة اليها لتؤنس وحدتي في الغربة ولنبدأ معا حياتنا المشتركة على الفور ورحب الأهل والفتاة بذلك، وتم زواجي بخطيبتي عن طريق التوكيل بعد فترة خطبة لم يتح لي خلالها ان اجلس معها اكثر من مرتين فقط.. ولم نتبادل فيهما سوى حديث الآمال الوردية... واحلام السعادة المقبلة وجاءت زوجتي الى حيث اقيم وبدأنا حياتنا الزوجية معا، فلم يمض وقت طويل حتى كنت قد اكتشفت حدة طبعها ومزاجها النفسي وعصبيتها الشديدة لكنني كنت على الناحية الاخرى قد احببتها وسكنت اليها ووجدت معها مهربي من الوحدة وعناء الغربة، فتحملت حدة طبعها وعصبيتها لكيلا ارجع الى حياة الوحدة مرة اخرى، وأيضا لأنها كانت قد حملت وانجبت طفلة رائعة كانت فرحتي بها عظيمة، ورحت احاول تعويض زوجتي عن بعدها عن اهلها بالهدايا الذهبية والمال، ووجدتها مصممة على استكمال دراستها باحدى الكليات الجامعية فأعنتها على ذلك حتى حصلت على شهادة البكالوريوس بالانتساب، وانجبنا خلال رحلة الزواج التي دامت حتى الآن ١٤ عاما بنتا اخرى وولدا، فاصبح لدينا ثلاثة زهور جميلة من زهور الحياة، لكن زوجتي لم تكف طوال هذه الرحلة أيضا عن الشجار معي لأتفه الاسباب ولا عن المطالب المالية التي لا نهاية لها وكنت دائما احاول اسكاتها عن الشجار بالهدايا والحلي الذهبية، حتى سيارتي التي استعملتها في مقر عملي ملكتها لها، واشتريت غيرها وانزلتها الى مصر باسمها لكنها لا تشبع من المطالب المالية ولا ترضى ولا تكف عن التفتيش في ملابسي وخصوصياتي بحثا عن خطاب من البنك أو ما اشبه لتختلق بسببه مشكلة جديدة ومعركة وهمية أخرى، مع أن لها رصيدا محترما في البنك خاصا بها، وقد واصلت مطالبها المالية مني في كل حين الى ان تطلعت مؤخرا الى شقة الزوجية التي اشتريتها في مصر وكلفتها الشيء الكثير وراحت تطالبني الآن بأن اكتبها باسمها وحدها... فرفضت وتمسكت هذه المرة بالرفض لان الشقة ملكنا جميعا ولابنائنا من بعدنا، فلم يرضها ذلك وراحت تصرخ [illegible] تقول وانها قد عرفت من قريبها عن بعض علاقاتي السابقة قبل الزواج ما يشعرها بعدم الأمان معي!

ورغم تاكدها من أن مرتباتنا هنا في الجامعة التي اعمل بها مجمدة منذ سنوات فانها لا تصدق ذلك وتتصور دائما انني اتقاضى اكثر مما اصارحها به وتعطيني مصحفا وتطلب مني ان اقسم عليه واعترف لها بمرتبي الصحيح من الجامعة.. واقسم لها على ما اقول واحضر لها من الاوراق الرسمية ما اثبت به قولي ورغم ذلك فهي تكذبني في مرتبي، كما تكذبني ايضا في أشياء اخرى وتقدم لي كل حين مصحفا وتطلب مني ان اقسم عليه بأنه ليست لي اية علاقات نسائية بامرأة اخرى في الوجود سواها. واقسم على ما تقول، ولكن بلا فائدة ففي كل يوم شجار جديد وخصام آخر، ونحن الآن في خصام لاكثر من شهر بسبب رغبتها الجنونية في الحصول على اكبر قدر ممكن من المال مني كمصروف شهري لها، ولانني كما تقول سامحها الله «كاتب مش زوجها».

لقد فعلت المستحيل ياسيدي لارضائها ولكي تعيش حياتنا معا في سلام ووئام حرصا على مصلحة ابنائنا، ولكن بلا جدوى، وهي الآن تطلب الطلاق وتصر عليه وتقول انها رغم كونها في الخامسة والثلاثين من عمرها الا ان شكلها لا يختلف عن شكل فتاة في العشرين من عمرها، وانها سوف تجد من يقدرها حق قدرها ويغدق عليها اكثر مما افعل انا. واتعجب مما تقول وانكرها بان لديها «عروستين» جميلتين بالمرحلة الاعدادية وولدا بالمرحلة الابتدائية.

ويتدخل الاصدقاء لتهدئتها بلا فائدة فهي لا تثق في احد ولا تحب احدا ولا تريد ان تعرف احدا هنا في الغربة، حيث لابد للانسان من عائلات صديقة من ابناء الوطن وكلها عائلات فاضلة.

لكنها الآن تخيرني بين كتابة شقة الزوجية في مصر باسمها، وبين اعطائها مبلغا ضخما «تؤمن» به نفسها او تشتري به شقة كما تقول! وبين الطلاق! وقد هجرتني داخليا واصبحت ناشزا ولم اعد اعرف ماذا افعل وانا ارى بيتي يتهدم امامي بلا سبب مفهوم وزوجتي الحبيبة تضيع مني بلا مبرر، وهي لا تعرف ماذا تريد وكل ما تريده هو الطلاق بلا ذنب جنيته انا سوى رفضي ان اعطيها كل ما أملك خاصة ان ثمار الغربة قد توزعت بين شقة الزوجية في مصر وبين قطعة ارض اشتريناها في بلدنا وبين الريان وما ادراك ما الريان.. وكل ذلك مع انني اقسم لك صادقا انفق كل مرتبي تقريبا على أسرتي والجميع هنا يعرفون ذلك.. ويعرفون انني لا ارفض لابنائي ولا لزوجتي طلبا إلا هذا الطلب الأخير. لكنها تدعي ان معي مئات الألوف كأننا لم نطعم ولم ننفق على مطالب الحياة ولم نشتر سيارتين في بلدنا.. وسيارة في الغربة ولم نشتر شقة الزوجية التي تكلفت الكثير والكثير ولم نشتر قطعة ارض للمستقبل ولم يضع لنا مال عند الريان. لقد جلست معها وحسبت لها الايراد والمنصرف منذ بدأت اعارتي فلم تقتنع ولا تريد ان تقتنع إلا بشيء واحد هو اما أن املكها شقة الزوجية التي تقدر الآن بمائتي الف جنيه والتي هي من حقنا جميعا نحن والاولاد، واما الطلاق وانا «صامد» حتى الآن ياسيدي وارفض هذا وذاك وهي تكدر على حياتي ليل نهار وتهينني واتحملها من اجل ذكرياتنا الجميلة، ومن اجل حبي لها رغم كل شيء، وهي قارئة ممتازة لك فارجوك ان تخاطبها قبل فوات الأوان وقبل تدمير بيت كانت ترفرف عليه السعادة قبل ان يدخله شيطان الطمع والجشع وتحريض الحاقدين.. فهل تفعل ذلك من اجلي؟!

ولكاتب هذه الرسالة أقول :

افعل باذن الله من اجلك.. ومن اجل ابنائك الثلاثة من زهور الحياة، بل وأيضا من اجل زوجتك التي تحتاج لمن يخلص لها النصح ويحميها من شر نفسها ويذكرها بقول الشاعر العربي :

والنفس بالغة من شر نفسها
ماليس تبلغه بيض ولا سمر

وماتمضي اليه زوجتك الآن في غمار اعتزازها بنفسها وبقدرتها على الضغط عليك لإملاء رغباتها، سوف يبلغ بها من شر نفسها ماليس يبلغه اكثر الناس حقدا عليها ورغبة في ايذائها، ومن أسف ان هذا «الشر» المستطير لن يقتصر عليها وحدها، ولو كان كذلك لهان بعض الشيء امره، وانما سيلحق الأذى البالغ أيضا بابنائها الثلاثة وسوف يعرضهم للزوابع والقلاقل العائلية والتمزق النفسي بين ابوين منفصلين والى كل ما لا ترضاه أم رؤوم لابنائها، وبلا أسباب قدرية او قهرية لم يكن [illegible] وانما هو ثمن الأثرة والانانية والتضحية بسعادة الابناء واستقرارهم من اجل اهداف مادية رخيصة وغير عائلة.

ولأبدأ حديثي اليها واليك من البداية فأقول، ان العلاقة الزوجية السوية كما ارادها الله سبحانه وتعالى، ليست علاقة ابتزاز مادي بالحب او المتعة او بالحفاظ على السلام العائلي من الكدر، فاذا كانت زوجتك قد اعتادت افتعال الأزمات العابرة معك استجابة لحدة طبعها او اعتمادا على حبك لها ورغبتك فيها واعتدت انت «اسكاتها» بالهدايا المالية والحلى الذهبية، فلقد كان ذلك شبيها بأن تعالج اعراض المرض المزمن بالمسكنات التي تسكن الألم لفترة قصيرة لكنها لا تعالج أسباب المرض نفسه. لهذا فلقد كان «الالم» يطل برأسه مرة اخرى بعد فترة تطول او تقصر، وتحتاج انت الى تقديم المزيد والمزيد من المسكنات الاقوى والاغلى ثمنا، حتى اعتادت هي ذلك معك وتمادت في مطالبها المادية منك الى ان طلبت ما لاتقدر عليه، ولا يمكن ان يكون عدلا ولا انصافا، فرفضت انت هذه المرة لان «الجرعة» المطلوبة باهظة الثمن وواضحة الغرض المادي البحت و«صمدت» على موقفك الرافض فكان تخييرها الرخيص لك بين دفع «الفدية» الباهظة.. او «خطف» السعادة والأمان والاستقرار لابنائك الثلاثة ولك من عشك الصغير، وتبديدها جميعا في دخان الجشع والتطلعات المادية. وليس هكذا ينبغي ان تكون علاقة شركاء الحياة.. ولا هكذا ينبغي ان يسمح حب احد الطرفين للآخر للعلاقة بان تتدهور الى هذا الحضيض المادي المخجل. فالزوجة كما يقول لنا الجنيد القطب الصوفي الزاهد «قوت وسبب لطهارة القلب»، وماتفعله معك زوجتك ياسيدي اذا صح كل ماورويته لي عنها، يتنافى مع هذا المعنى السامي الجليل في كل شيء. واتخاذ العلاقة بينك وبينها منذ البداية صيغة املاء المطالب والرغبات والاستجابة لها من جانبك والا تعكر صفو السلام العائلي، ليس من حسن المعاشرة ولا من اداب العلاقة الزوجية كما ارادها الله للبشر.

فاذا بلغ بها الأمر بعد ذلك ان تخير زوجها بين تقديم القرابين الباهظة بدعوى طلب الأمان، او التهديد بطلب الطلاق وهي على ثقة، من انها سوف تجد من يقدرها حق قدرها.. ويغدق عليها اكثر مما يفعل زوجها ووالد اطفالها، وبغض النظر عن تأثير هذا الانفصال على سعادة ابنائها، فان الزوجة انما تنزل بذلك بنفسها عن عرش الأم التي تقدس واجباتها تجاه ابنائها، وتجاه شريك الحياة المحب الى حضيض «الجارية» التي تعرض نفسها في المزاد لمن «يغدق» اكثر، سواء سعد الابناء بهذا «الاغداق» ام شقوا، وسواء وجدت هي لدى خبير «الجواهر» الجديد الذي يقدرها حق قدرها ماكانت تجده من حب صادق وتكريم وحنان لدى والد ابنائها ام لم تجده، ولن يكون ذلك مخالفا للمألوف لان المعيار الأوحد في اي مزاد هو من يدفع أكثر، وليس من يحب اكثر أويحترم اكثر او يحنو اكثر.

فاذا تجاوزنا عن هذه «النغمة» الرخيصة التي قد تعزفها بعض الزوجات في بعض الأحيان، لاشعار الزوج المحب بالخوف من ان يفقد «جوهرته» التي «لا يقدرها» حق قدرها، ولحثه على مزيد من هذا «التقدير» والعطاء فاني اقول لزوجتك ان محاولة اعتصارها لثمرة كفاح زوجها في الغربة سنوات طويلة لنفسها وحدها دون حتى ابنائها وبدعوى طلب الأمان هي محاولة رخيصة ومناقضة لهدفها، ولا تعبر الا عن شعور متضخم بالذات، وتطلع محموم لماديات الحياة، ولا شأن لذلك بدعوى «الأمان» التي تبرر به هذه النظرة المادية السافرة إذ انها ليست محرومة من الأمان المادي المعقول بدليل رصيدها الخاص في البنك وبدليل ان زوجها بادي الحرص عليها والرغبة فيها، وبدليل الابناء الثلاثة الذين يربطونها به باوثق الروابط، ولقد حصلت من زوجها على الكثير من قبل بتساهله معها فما معنى ان ترهن امن سعادة ابنائها الثلاثة وامانهم، بتحقيق مطلبها المادي الأخير هذا وإلا فلتذهب سعادة الابناء والزوج وامانهم واستقرارهم الى الجحيم ؟ وكيف يكون سعيها لطلب «الأمان» سببا في نسف «أمان» الابناء انفسهم من جذورها ؟

انها ليست رغبة في الأمان كما تدعي ذلك، لكنه غرور الجمال، وغرور الثقة في أنك لن تصمد طويلا أمام هجرها لك وتكديرها لصفو حياتك معها وانك سوف ترضخ في النهاية لمطالبها محاولا «اسكاتها» بقطعة اكبر من الثمرة التي تتطلع لالتهامها !

وفي ذلك يحق لك ان تقول لها مع الشاعر الجاهلي امرئ القيس :

أفاطم مهلا بعد هذا التدلل
وإن كنت قد أزمعت هجري فاجملي
اغرك مني أن حبك قاتلي
وانك مهما تامري القلب يفعل ؟

إذن فلا تغترين بحبك لها ولتعرف هي انه ليس في كل الاحوال «مهما تامر القلب يفعل» لان هناك حدودا لكل شيء، حتى للحب القاهر للارادة ، ولان الانسان يستطيع اذا استنفر ارادته وغالب نفسه يستطيع ان يواجه مايخشاه ومايتوهم انه لن يقدر عليه.. ويعرف بالتجربة انه يستطيع تغيير حياته مهما شهدت من متغيرات ويتواءم معها ويبدأ ايضا حياة جديدة لا يتعرض فيها لمثل هذا الابتزاز النفسي والعاطفي والمادي المستمر.

فانت ايضا ياسيدي تستطيع ان «تجد» اذا حدث ماتخشاه لاقدر الله من «تقدرك» حقا ومن «تغدق» عليك اكثر من فيض حبها وحنانها واحترامها لحقوقك وكرامتك الانسانية لرجل وزوج وأب وليست زوجتك وحدها، لكن القضية هي انك لست معروضا في سوق الاختيار، ولا هي ايضا ينبغي ان تكون كذلك اذا كانت تحب ابناءها وتحترم نفسها حق احترامها ومطلبها المادي منك غير مقبول لا شرعا ولا دينا ولا انسانيا لانه يتعارض حتى مع حقوق ابنائها عليها. واذا كان رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) يقول لنا «ماأخذ بسيف الحياء فهو حرام»، فما بالك بما يؤخذ بسيف الابتزاز والتهديد بالطلاق والانذار بتمزيق الأبناء بين ابوين منفصلين ؟ أليس هذا هو عين الحرام نفسه ؟ ثم ماذا دهاك ياسيدي وانت المقاتل الذي خاض غمار حربين وذاق مرارة الأسر عاما طويلا، حتى ضعفت تجاهها الى هذا الحد الذي أغراها بالتمادي معك في الدلال والتهديد وفرض الشروط المجحفة ؟

نعم انني افهم جيدا ان من يحب أقل يسيطر اكثر، ومن يحب اكثر يخضع اكثر، لكن هذا لا ينطبق على الابتزاز المادي، وانما ينطبق أساسا على حرص المحب على حبيبه وعلى سعادته وهنائه..

والحب عطاء في جوهره.. وليس قطفا للثمار.. ولا اعتصارا للثمرة حتى آخر قطرة، ولا تعاملا مع شريك القلب بمنطق عداد سيارة الأجرة الذي يضاعف «الثمن» كلما طالت المدة.. ولهذا كله فان نصيحتي لها بان تطهر نفسها أولا من شياطين الجشع المادي التي تهددها وتهدد أمانها الحقيقي بالخطر، فالمال ليس أمانا ضد التعاسة او الشقاء بأي حال من الأحوال، وانما هو امان ضد الحاجة والعوز فقط وهي في حمى منهما بحمد الله معك ومع ابنائها ومع مااعتصرته من قبل من قطرات.. فماذا تريد من الحياة اكثر من ذلك ؟ ومن اين داهمتها هذه القيم المادية الفاسدة التي تعلي من شأن المال فوق كل الاعتبارات حتى اعتبارات سعادة الأبناء.. وسعادة القلب ورضا الضمير وطهارة القلب ؟

اما انت ياصديقي فنصيحتي الأخيرة لك أن تعكس الآية معها وتخيرها انت بين أمرين (لا ثالث لهما) هما اما ان تثق في انها ستكون شريكة حياتك الى نهاية الرحلة وترضى عن حياتها معك وعطائك لها وتكف عن التعامل معك بمنطق عداد سيارة الاجرة، واما ان تفترقا بسلام وتغالب نفسك على تحمل تبعات هذا الافتراق، مؤكدا لها انك لن تعجز عن الحياة بعدها.. ولن تستعصي عليك رعاية اطفالك منها الى ان تجد من تشاركك حياتك وتسعد بك وبها.

ولنر معا ماذا سيكون من امرها حين تعرض نفسها في المزاد امام خبراء الجواهر الأقدر على معرفة قيمتها منك. ولنر ايضا كيف ستتحمل بعد اطفالها عنها واتهامهم لها بالمسئولية الكاملة عن تبديد أمانهم واستقرارهم وسعادتهم. بل ولنر كذلك ماذا يكون من امرها حتى تتيقن من انك لن تمنعها من القفز الى الهاوية التي تقف هي الآن على حافتها مهددة اياك بان تلقى بنفسها اليها اعتمادا على انك ستضعف معها في اللحظة الأخيرة، وتتشبث بملابسها وتمنعها من السقوط وتوافق على كل مطالبها.

فاذا رجع اليها رشدها بعد ذلك وعادت الى مألوف حياتها معك فمرحبا بعودة الرشد وانتصار القيم العائلية السامية على الاعتبارات المادية الزائلة.

وان حدث العكس، وهو مااستبعده. اذا كانت حقا من قارئاتي الممتازات كما تقول، فلن يدفع ثمن هذا «البطر» سواها.. وسوى اطفالها للأسف الشديد.. وانك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء.. والسلام.

الإنذار

انا محاسب ارمل وحيد من قرائك المستديمين وعمري ٦٠ عاما واعيش وحيدا بلا سند ولا معين في الحياة سوى الله سبحانه وتعالى، وقد اضطربت أعصابي في الفترة الأخيرة لأني قد رأيت حلما مزعجا هو انني قد توفيت الى رحمة الله وحملني المشيعون فظلوا يطوفون بي الشوارع فترة طويلة لايعرفون موقع مقبرة العائلة ولا ماذا يفعلون بي، وأعياهم المشي في النهاية، فتركوني في الصحراء، وانصرفوا، ونهضت انا من نومي مذعورا وقررت أن أكتب اليك لأسألك ماذا سيكون مصيري حقا اذا وافتني المنية وانا في وحدتي هذه بلا أهل ولا أقارب، ولا يزورني أحد ولا ازور أحدا والجيران من حولي لايعرف أحدهم جاره؟.. لقد كان هذا الحلم بمثابة انذار لي لكي افكر في حالي هذا واطلب مشورتك.. فهل تنصحني بالزواج في مثل ظروفي هذه، واذا كان ردك بالايجاب فهل أجد من بين قارئاتك من تقبل الاقتران بي كأن تكون أرملة وحيدة مثلي ليؤنس كل منا وحدة الآخر، واذا كان ردك بالرفض فكيف أخرج من حالة الاكتئاب التي أعيش فيها الآن وخاصة حين أتساءل عن مصير من لا أهل له ولا أقارب مثلي حين توافيه المنية

انني أعيش وحيدا ولا صديق لي افضفض معه باشجاني وهمومي وأشغل وقتي بالصلاة ومشاهدة التليفزيون وقراءة الجرائد ولكن هيهات أن يملأ ذلك فراغ حياتي.. فهل لديك حل لمشكلتي؟

ولكاتب هذه الرسالة أقول:

بل انصحك بالزواج ياسيدي بلا تردد وفي أسرع وقت، لكي تشغل حياتك باهتمامات جديدة.. وتنشغل عن افكارك وهواجسك واكتئابك بصغائر الحياة الزوجية ومباهجها بل ومتاعبها.. ومشاكلها أيضا.. فحتى نزاعات الحياة الزوجية ومشاغباتها اليومية أفضل كثيرا للانسان الوحيد مثلك من وحدته القاتلة بين جدران المسكن الصماء لأن الأحياء وحدهم هم الذين يتوافقون حينا ويختلفون حينا ويرضون أحيانا ويسخطون في أحيان أخرى.. أما سكان العالم الآخر فلا يختلفون ولا يتنازعون ولا يصدر عنهم سوى صوت الصمت الرهيب والوحدة التامة نوع من حياة الصمت هذه.. وطعامها دائما هو الأحزان والأمراض الجسيمة والنفسية وقاك الله شرها جميعا، فترقب مني اتصالا قريبا ولنأمل معا في خير قريب بإذن الله..

ردود خاصة

●● صاحب التوقيع «المخدوع» أعدها من أجل طفلك الصغير اذا كانت قد تعلمت درس التجربة واستفادت من أخطائها.. وعفا الله عما سلف.

●● د. منى: لاتقطعي صلتك بها حتى لاتتحملي وزر العقوق وقطع صلة الرحم مهما عانيت من تصرفاتها.. ولكن حددي علاقتك بها وضيقي عليها فرص التأثير على حياتك وفرص الاساءة لك عن قصد او عن غير قصد، ولامفر من ذلك ياسيدتي والله فعال لما يريد.. اما الطبيب النفسي الذي ارشحه لك فاتصلي بي مساء الاثنين لابلغك به.

رفع المظلة!

كثيرا ما حاولت الكتابة إليك ثم تراجعت عن ذلك في اللحظة الأخيرة.. لكنني لن اتراجع هذه المرة لانني أحتاج إليك بشدة فأنا طالب بالسنة الخامسة بكلية الطب، مات والدي منذ سنين بعيدة، وأبقى الله لي أمي إلى أن توفيت في السنة الماضية ورحلت عن الحياة ومهما وصفت لك مشاعري بعد وفاتها وطوال العام الذي مضى على رحيلها فلن استطيع أن أعبر لك عنها ولا عن حالي بعدها. فلقد أحسست ياسيدي أنني عار تماما من كل شيء، واقف وحيدا بلا أي سند أو ساتر وطوال الشهور الماضية وأنا أفكر في أمي - رحمها الله - وكيف كانت سندا لي في الحياة وكيف كنت احس بالأمان لمجرد إدراكي انها موجودة فوق كوكب الأرض، أما الآن فأنا وحيد تماما يا سيدي وحزين وشارد ولا استطيع أن أذاكر دروسي إلى درجة انني لم أستطع أن ادخل امتحانات راس السنة. لقد لجأت إلى اخوتي فلم اجد لديهم ما احتاج إليه، لانهم يشعرونني دائما بانني «كبير» ومسئول عن نفسي مسئولية كاملة.

وأنا لا أستطيع ولا أريد أن أتحمل هذا «الحمل الثقيل» وهو مسئولية نفسي! انني اقرأ أحيانا في رسائل البريد واسمع كثيرا من بعض الزملاء «شكاوى» عجيبة من تدخل الأبوين أو احدهما في حياة ابنائهم أو من محاولتهم توجيههم ونصحهم، وإفادتهم بخبرتهم في الحياة وأسمع أيضا زفرات وأمنيات بعض الشباب عن تطلعهم للاستقلال بحياتهم وإرادتهم عن سلطة الأبوين، وكأنهم مساجين يحلمون بيوم الإفراج عنهم فأكاد أبكي لما اسمعه أمامهم.. وأكاد أعرض على احدهم أن يتبادل معي وضعي حيث أعيش وحيدا في القاهرة «مستمتعا» بكل ما يحلمون هم به ويتشكون.. فأعيش بكامل حريتي وكامل مسئوليتي عن نفسي فلا أحد يدعوني للنهوض من النوم في الصباح فأصحو متضجرا ومتنمرا لاني لم انم ما فيه الكفاية كما يقولون هم، ولا أحد يحاسبني على العودة المتأخرة في المساء او يطالبني بالعودة مبكرا، «فيبرطمون» في سرهم احتجاجا على هذه «القيود» والرقابة.. ولا احد يسألني فيم انفق مصروفي ليتاكد من انني لا انفقه في شيء ضار، ولا احد يحاول أن يعرف من هم أصدقائي ليطمئن إلى أنهم غير منحرفين ولا أحد يشعر بانني موجود.. أو على قيد الحياة.. ولا أحد يهمه صلاحي أو انحرافي وفشلي أو نجاحي فانا «لا لأحد» فهل هذه هي «الحرية» التي يريدونها؟

وهل هذه هي «القيود» التي يشكون منها ويسخطون؟ انني أريد أن أتسول بعض هذه «القيود» من أي إنسان قادر على أن يتبرع بها لي وله جزاؤه من رب العالمين، فإذا كان لدى أحد استعداد لأن «يقيدني» بها فلسوف اقبل يده شاكرا وحامدا فضله وكرمه ولولا انني أعرف أن مسئولياتك كثيرة لطلبت منك انت أن تكون مسئولا عني، لكنني لا أريد أن أثقل كاهلك بما يزيد من عنائك ومسئولياتك وأريدك فقط ان تبحث لي عن أب وأم يقبلان ان يتحملا «مسئوليتي» التي لا أستطيع تحملها وحدي.. وهي ليست مسئولية مادية وانما إنسانية وسوف أكون لهما نعم الابن البار المطيع المخلص النافع وفاء لهما لمجرد اهتمامهما بأمري وسؤالهما لي من حين لآخر عن أحوالي.. وأشكرك أعظم الشكر إذا استطعت تحقيق هذه الأمنية الغالية لي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولكاتب هذه الرسالة «الموجعة» أقول:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها

نعم أعرف يا ولدي ما تشعر به وأدرك عمق وحدتك واحساسك المرير بأنك لم تعد «مشكلة» أي إنسان آخر في الكون كله على اتساعه سوى نفسك! أو انه لم يعد لك في «زحامهم» أحد كما يقول الشاعر.

إنه احساس مؤلم ولا يدرك كنهه إلا من كابده.. ويزداد احساس «الشاب» به حين يصل إلى مشارف حياته العملية اكثر مما يشعر به الأطفال الصغار.. حين يتعرضون لنفس هذه المحنة القدرية. لأن الشاب في بداية حياته العملية وعلى عكس ما يتوهم كثيرون احوج إلى مظلة ابوية وحمايتهما ومساندتهما له باكثر مما كان وهو طفل غرير لا يواجه شيئا من اختيارات الحياة الأساسية، ولا اختياراتها المصيرية..

وكثيرون ممن يحرمون من ابويهم في سن الطفولة لا يشعرون بفداحة خسارتهم فيهم كما يشعرون بها وهم في بداية سن الشباب التي «يتوجع» فيها آخرون من رقابة ابائهم وامهاتهم لهم واهتمامهم بامرهم ولو حاولت أن أتمثل احساسك الآن لقلت لك انه شبيه باحساس إنسان كان يقف آمنا تحت مظلة واقية دافئة والسماء ينهمر منها المطر كافواه القرب ثم فجأة تمتد يد قدرية وترفع عنه هذه المظلة وتتركه بلا اي غطاء تحت السماء المكفهرة فلا يشقيه أن يغرقه المطر.. أو يصيبه برد الشتاء.. بقدر ما يشقيه أنه لم يعد هناك على ظهر الأرض كلها من «يهلع» له صادقا إذا أغرقه المطر.. أو لعبت به الرياح.

وهذه هي نفسها «المظلة» التي يشكو منها بعض الشباب وتفتقدها انت وتتمناها لأنه لا يعرف الشوق إلا من يكابده.

بل وهذه ايضا هي «القيود» التي يضيق بها البعض الآن ويتمنون التحرر منها وهم لا يدركون في الحقيقة انهم إنما «يضيقون» بأن يكونوا «أعزاء» على آخرين يحبونهم.. ويرعونهم ويهتمون بامرهم وهو «امتياز» لا يستمتع به إلا من مازال يقف تحت هذه المظلة القدرية ولا يدرك قيمته الحقيقية غالبا إلا من حرموا منها!

إن الحب هو الاهتمام.. وهذه «القيود» التي يضيق بها البعض هي من مظاهر هذا الاهتمام وهذا الاشفاق الخائف الواجف على الاغراء من شدائد الحياة ومغريات الانحراف فإذا كان بعضهم يحلمون «بالحرية» وبالتخلص من جميع هذه «القيود» وأنت تبكي صادقا لحرمانك منها ولاستمتاعك بهذه «الحرية» التي تشعر بأنها حمل ثقيل تتمنى أن تجد من يشاركك بعض أثقاله فأنت صادق الحس والشعور والنظر ياصديقي.. وهم مخطئون.. وجاحدون لنعمة لا يراها غالبا إلا من حرم منها «فالحرية الكاملة» التي يتطلع إليها هؤلاء لا تعني في الحقيقة إلا أن أمرهم لم يعد يهم أحدا سواهم.. وأنه حتى الحيوانات الأليفة تستمتع بما لا يستمتعون هم به في الحقيقة من اهتمام البعض بها ورعايتهم لها.

أما تلك «الحرية الكاملة» التي لا قيود فيها.. ولا مسئوليات ولا أسئلة ولا حساب - فهي - وعفوا لهذا التعبير - من سمات حياة الحيوانات الضالة التي لا تجد من يهتم بأمرها.

وسبحان موزع الحظوظ.. والأرزاق.. والأقدار.. ويا بني تفضل بزيارتي مساء الاثنين بعد القادم.. ولن ترجع خاسرا باذن الله الكريم.

مع القانون

إعداد : عبدالمعطي أحمد

حرمة الحياة الخاصة

يكتسب الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهود الدولية المكملة له أهمية خاصة في إرساء ووضع القواعد الاساسية لحقوق الانسان في مرتبة تسمو على الدساتير والتشريعات الوطنية . وتلتزم الحكومات بمقتضاها بسن التشريعات سواء الدستورية أو القانونية بما يتسق مع مبادئ حقوق الإنسان وتعرض الدول المخالفة لذلك نفسها للمساءلة أمام الأمم المتحدة . وينطوي عديد من تلك المواثيق على حق المواطنين في شكاية دولهم عند مخالفتها لحقوق الانسان ، وأيضا حق أي دولة في التقدم بشكوى ضد أخرى تنتهك هذه الحقوق . ومن ثم فلا يقبل من أي حكومة الادعاء بان حقوق الانسان من أمور سيادتها الداخلية، إذ تلك السيادة مقيدة باحترام أحكام المواثيق الدولية لحقوق الانسان.

ونتناول في هذه السطور حقا من اسمى واغلى حقوق الانسان ألا وهو ، حق الفرد في حرمة حياته الخاصة.

نصت المادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان المنشور في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨ على أن «لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه»، والمادة التاسعة من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي اقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٦٦ والتي وقعت عليها مصر بتاريخ ٤ أغسطس ١٩٦٧ نصت على أن : (لكل فرد حق في الحرية وفي الامان على شخصه) . ويثور التساؤل عن مكان حق المواطن في حرمة حياته الخاصة في دستورنا وتشريعاتنا القانونية باعتبار ان كرامة الفرد انعكاس لكرامة الوطن.

يقول المستشار زكريا عبد العزيز بمحكمة استئناف القاهرة ان المادة [٤٥] من الدستور الصادر في ١١ سبتمبر ٧١ نصت على ان (لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون. وفي أخريات سنة ١٩٧٢ تدخل المشرع بقانون يؤثم الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة للافراد فاصدر القانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢ بتعديل بعض النصوص المتعلقة بضمان حرية المواطنين نتيجة لما تكشف من حالات انتهكت فيها بعض مراكز السلطة حياة المواطنين الخاصة عن طريق التنصت والتلصص على حياتهم الخاصة.

بمناسبة التحقيقات التي أجريت في إحدى القضايا التي عرفت في ذلك الوقت بقضية «مراكز القوى» ، فاضاف المشرع الى قانون العقوبات مادتين جديدتين برقم ٣٠٩ مكررا و ٣٠٩ مكررا «أ» تناولتا جرائم الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة للمواطن ، فتنص اولا على تجريم انتهاك حرمة المحادثات الشخصية باستراق السمع أو تسجيل او نقل عن طريق أي جهاز من الأجهزة محادثات جرت في مكان خاص او عن طريق التليفون ، وجرم ثانيا فعل الالتقاط او نقل صورة شخص كان موجودا في مكان خاص واخيرا تجريم فعل إذاعة او تسهيل إذاعة او استعمال تسجيل او مستند متحصل عليه بإحدى الطرق سالفة البيان او كان ذلك بغير رضاء صاحب الشأن وكذلك من هدد بإفشاء امر من الأمور التي تم التحصل عليها بإحدى هذه الطرق لحمل شخص على القيام بعمل او الامتناع عنه.

وإذ كانت المادتان ٣٠٩ مكررا و ٣٠٩ مكررا (أ) من قانون العقوبات قد عبرتا عن حماية حرمة الحياة الخاصة التي تغياها الدستور ، واتسقتا مع الاعلان العالمي لحقوق الإنسان والصكوك الدولية المكملة له إلا أن العقاب فيهما جاء هزيلا ، وكان ينبغي على المشرع - لشدة خطورة تلك الجرائم - اعتبارها جناية في جميع الأحوال ، على انه إذا وقعت الجريمة من موظف عام اعتمادا على سلطة وظيفته شددت العقوبة لتكون الاشغال الشاقة المؤقتة او السجن مع ضرورة النص على عقوبة العزل من الوظيفة ، وذلك تأكيدا لما جاء بوثيقة اعلان الدستور من أن سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب ، لكنها الأساس الوحيد لمشروعية السلطة في الوقت نفسه.

المستشار زكريا عبدالعزيز

عدم جواز تنازل العامل عن ترقيته

ارست محكمة النقض مبدأ يقضي بعدم جواز تنازل العامل عن ترقية يستحقها او أن تتفق معه جهة عمله على ذلك ايا كانت مبرراته.

وقالت المحكمة برئاسة المستشار ابراهيم زغو نائب رئيس محكمة النقض وعضوية المستشارين حماد الشافعي وحسين دياب وعزت البنداري وفتحي قرمه أن الترقية نظام قانوني مقرر للمصلحة العامة يستهدف نقل العامل للوظيفة الأعلى مباشرة التي يصلح للترقية إليها، وأن القواعد الشروط الخاصة بترقية العاملين طبقا لنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ وطبقا. للضوابط والمعايير التي يضعها مجلس إدارة الشركة المتفقة وصحيح القانون هي قواعد آمرة ومتعلقة بالنظام العام فتنعدم فيها السلطة التقديرية للشركة من حيث المنح أو الحرمان وبالتالي فلا يتوقف تنفيذ قرار الترقية على قبول العامل المرقى ، ولايجوز له أن يتنازل عن ترقيته ، بل ويمتنع الاتفاق معه على ذلك ، أو إلغاء الترقية بناء على طلبه مادامت ليست تحسينا لحالة فقط ولاهي مقررة لصالحة وحده.

وأضافت المحكمة في الطعن رقم ٢٢٣٠ لسنة ٦١ قضائية بجلسة ٢٣ مارس ٩٥ - أن اقرار العامل - في سبيل حصوله على اجازة خاصة بدون مرتب ، بالموافقة على عدم ترقيته خلال فترة الاجازة يكون عديم الأثر وغير جائز إعماله متى لم يقم مانع آخر من القانون أو الضوابط والمعايير التي وضعتها الشركة يحول بينه وبين هذه الترقية.


المستشار عزت البنداري

الدعوى الضريبية توقف الدعوى الجنائية

يثور التساؤل عما إذا كان يتعين على القاضي الذي ينظر المنازعة الضريبية أن يوقف الفصل في الدعوى المطروحة امامه لحين الفصل في الدعوى الجنائية المقامة ضد المسجل بتهمة التهرب من ضريبة المبيعات تطبيقا للقاعدة المقررة من أن «الجنائي يوقف المدني» والتي نصت عليها المادة [٢٦٥] من قانون الإجراءات الجنائية بقولها: «إذا رفعت الدعوى المدنية امام المحاكم المدنية يجب وقف الفصل فيها حتى يحكم نهائيا في الدعوى الجنائية المقامة قبل رفعها، او في اثناء السير فيها».

يرد الدكتور زكريا بيومي رئيس قسم المالية والتشريعات الضريبية بحقوق المنوفية على ذلك بالنفي قائلا:

إن القانون الضريبي لايعترف بهذه القاعدة، فليس هناك ما يلزم القاضي الضريبي بوقف الفصل في النزاع المنظور امامه فيما يتعلق بمنازعة ضريبية نظرا لطرح الادارة الضريبية الدعوى الجنائية ضد المسجل لتهربه من دفع الضريبة المتنازع عليها أمام القاضي الضريبي.

ومن ناحية اخرى، فإن مجال تطبيق قاعدة «الجنائي وقف المدني» هو ان تكون الدعوى مدنية متفرعة عن جريمة جنائية ويقصد بها تعويض الضرر الناتج عن هذه الجريمة، في حين أن الدعوى الضريبية هي دعوى مستقلة. وليست متفرعة عن جريمة جنائية ولايقصد بها تعويض الضرر الناتج عن جريمة، وانما موضوعها ينحصر في قيام نزاع بشأن قيمة السلعة او الخدمة أو نوعها او كميتها أو مقدار الضريبة العامة على المبيعات. كذلك فإن المادة [٤٣] من قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ١١ لسنة ٩١ تقرر تعويضا كأحد الجزاءات المالية التي يتعين الحكم بها على المسجل حال ثبوت ارتكاب جريمة التهرب. وهذا التعويض حددته المادة بما لايجاوز ثلاثة امثال الضريبة. ومن ثم يتعين على المحكمة الجنائية ان توقف الفصل في الدعوى الجنائي الى حين أن يصبح تقدير الضريبة نهائيا. وبعبارة اخرى «لحين الفصل في الدعوى الضريبية بحكم نهائي»، وذلك حتى تستطيع المحكمة الجنائية ان تحكم بالتعويض المناسب طبقا للمادة [٤٣] المذكورة خاصة وانه يتعين عليها ان تبين في حكمها مقدار ما لم يدفع من الضريبة او تقديره ان لم يكن مقدرا حتى يتسنى لمحكمة النقض مراقبة صحة تطبيق القانون.

وقد تأيد هذا الراي في حكم حديث من محكمة النقض صدر في ١٦ نوفمبر ٨٧ يتلخص في انه: «لما كان دفاع الطاعنين قد قام على أنهم قاموا بالطعن في تقدير الضريبة أمام المحكمة المدنية ولم يصبح نهائيا. وهو دفاع جوهري لتعلقه بالواقعة وكونه إذا صح منتجا فيها. فقد كان يتعين على المحكمة الجنائية أن تحققه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه. أما وهي لم تفعل وبنت قضاءها بإلزام الطاعنين بالتعويض الذي فرضه القانون على أساس تقدير مصلحة الضرائب للضريبة التي لم تدفع، وردت على الدفاع المثار بشأنه بأن الطعن المرفوع من الطاعنين لايوقف الفصل في الدعوى الجنائية دون ان تستظهر في حكمها أن تقدير الضريبة التي لم تدفع - والتي ينسب اليها التعويض المحكوم به - قد أصبح نهائيا فإن الحكمين المطعون فيهما يكونان فوق قصورهما قد اخطأ في تطبيق القانون..»

وعلى الرغم من أن حكم النقض سالف الذكر صدر في شأن المادة [٨٥] مكرر من قانون ضريبة الدخل رقم ١٤ لسنة ٣٩ بعد تعديله إلا انه يطبق على كافة منازعات الضرائب ومن بينها ضريبة المبيعات حيث يقابل هذه المادة نص المادة [٤٣] من قانون الضريبة العامة على المبيعات.

د. زكريا بيومي

عقد القسمة يعفى ماقبله من الرسوم

تنص المادة ٣٤ مكرر من قانون رسوم الشهر العقاري رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٤ والمضافة بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩١ على أن : «يخفض الى النصف الرسم النسبي المستحق على المحررات الخاصة بطلبات الشهر القائم وقت العمل بهذا القانون وتلك التي تقدم طلبات شهرها خلال ثلاث سنوات من التاريخ المذكور، فاذا كان المحرر المطلوب شهره قد سبقته تصرفات لم يتم شهر محرراتها من قبل تعفى هذه التصرفات السابقة من الرسوم النسبية المنصوص عليها في هذا القانون عند شهرها».

ويقول عبدالحليم عثمان المحامي بالنقض ان الشهر العقاري كان يقوم بتطبيق هذه المادة تطبيقا صحيحا عندما يعرض له محرر يتضمن عدة تصرفات تنتهي بتصرف القسمة بين الشركاء فكان يعفى التصرفات السابقة على القسمة من الرسوم النسبية ويقرر رسما على التصرف الأخير وهو القسمة فقط وفجأة اعترضت إحدى الجهات الرقابية المحاسبية على مايجري عليه العمل بالشهر العقاري وبررت اعتراضها بان القسمة لاتعتبر تصرفا من التصرفات القانونية التي يعنيها المشرع في المادة ٣٤ مكرر المضافة بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩١ فرفع الشهر العقاري الأمر الى إدارة الفتوى الخاصة بوزارات الداخلية والخارجية والعدل للبحث والافادة بالرأي.

ازاء اهمية موضوع الفتوى وعموميته احالتها ادارة الفتوى المذكورة الأمر الى الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة وبتاريخ ١ نوفمبر ١٩٩٥ أصدرت الجمعية العمومية فتواها بعد استعراض مواد القانون المدني والمادة الخاصة برسوم الشهر العقاري محل الفتوى وانتهت في رأيها الى : اعتبار عقد القسمة من المحررات المشار اليها في نص المادة ٣٤ مكرر من القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٤ المعدل بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩١ يعفي ماسبقه من تصرفات لم تشهر محرراتها من الرسوم النسبية. وهي الفتوى ملف رقم ٥١٦/٢/٣٧. وأرسلت هذه الفتوى الى وزارة العدل في ٨ نوفمبر ١٩٩٥ واحالتها الوزارة الى مصلحة الشهر العقاري.

الا أن الجهة صاحبة الاعتراض تدخلت للمرة الثانية معترضة على تنفيذ الفتوى مصرة على عدم تطبيقها.

والسؤال الآن هل الفتوى القانونية الصادرة عن ٣٢ مستشارا مجتمعين يمثلون الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة موضحة التفسير الصحيح للقانون يوقف العمل بها لمجرد أن جهة رقابية تصر على رأيها المخالف للتطبيق الصحيح للقانون في عهد يتسم بسيادة القانون؟

إعلانات مبوبة

للبيع

★ محل بمدينة الحرفيين بجسر السويس أرض لجميع الأغراض ت ٥٧٨٨٢٦٥ - ٥١٠٨٦٣٣

★ عمارة ٦٦٠ متر بمدينة نصر ت ٢٩٧٨٠٧٤ وت ٢٦١٠٦٩١

★ سفره انتريه نوم مطبخ ثلاجة كاميرا فيديو ٥٧٤٥٥٨٧

★ مكتبة بالرخصة مساحتها ٤٠ م بجوار النادي الأهلي مدينة نصر ت ٢٧٢٩٢٠١

★ ٨ فدنه جمعية احمد عرابي او جزء منها بها جميع المرافق وتليفون مباشر ت ٢٤٢١٩٨٩

★ للبيع شقة تمليك ٢٦ شارع الخليفة المنصور ت ٢٥٩٤٠٠١ يوم الجمعة ٢٣ فبراير من ٣ - ٥

★ محل كافيتريا بالاوغلي وشقتين بالمعادي والدراسة وشاليه بقرية أمون ٥٦٨٦٠٨٠

★ موتور ٢٥٠ حصان ١٨٥ ك وات ٩٨٥ لفة في الدقيقة الماني غربي ماركة هاينز ت ٣٤٣٤١٢/ ٠٥٠

★ كلاب للحراسة ولف دوبرمان والزينة كوكر يورك شاير جريفون ت ٢٨٣٧٧٦٨

★ يخت بالغردقة ١٦ م ٨ سرير وحمام ومطبخ وانترية مجهز للغطس ت ٥٧١٣٦٤٨

★ فيلا مؤجرة قديمة ٨٣٦ م بجوار برج ماجدة بحلوان ت ٥٨٥١٢٦٧ و ٦٧٧١٦٤٧/ ٠٨٠

★ كلاب وولف المانية اصلية تسلم بالشهادات عمر شهرين ت ٣٣٦١٢٥٨٠

★ عيادة واجهزة طبية اشعة صوتية بالعمرانية ت ٣٨٥٧٢٦٨ ومحلين بإمبابة ت ٣٨٣٩٨٣٩

★ للبيع ١٤ قيراط بعقار بالمنيل نهائي ٧٠٠٠٠ ليزاد ١٥٠ ج ت ٣٦٤٧٤٥٦

★ فيديوهات تليفزيونات NEC ناشيونال سوني شارب توشيبا إيوا ونستيل ت ٢٦١٦٥٨٢

★ غسالات ملابس واطباق واجهزة تكييف جينتي وكولدير ومجففات وثلاجة ٢٠ قدم ياباني حالة ممتازة ت ٣٥١٩٤٢٤

□ مكتب بمصر والسودان □ ٤ حجرات واستقبال تجليد خشب والاثاث الفاخر نهائي ١٦٠٠٠٠ ت ٢٨٤٢٥٨٢/ ٢٥٠٩٢٩٤

★ شقة عالنيل ش ابو الفدا رقم ٩ شقة ١٧/ ٣ غرف نوم وريسبشن بالعفش وبدون لاعلى سعر ت ٣٤١٢٩٤١

★ معرض ٥٥٠م بسور نادي الزمالك متفرع من جامعة الدول العربية تليفون ٣١٢٥٧١٩ ٣٠٢٨٥٦١ - ٣٠٢٨٥٦٢

★ منزل بالغربلين ٣٠٠م ارضي + اول شقتين خاليتين ١١٠م٢ و٩٨م + محل يصلح لجميع الأغراض ت ٤٨٢١١٧٢

★ كباس لمونيوم قدرة ٣١٦ الف ك كالري في الساعة ٤٥٠ لفه في الدقيقة الماني غربي ماركة AHL - BORN ت ٣٤٣٤١٢/ ٠٥٠

★ شقة س لوكس مساحة ١٧٣ م٢ علمفتاح بحرية بالكامل بجوار مستشفى الحلمية العسكري الدفع فوري ٣٣٧١٦٠٨ و ٣٠٤١٩٨٢

★ فيلا بسيدي عبد الرحمن قرية البلوماسيين الجديدة اكبر نموذج موقع مثالي قرب البحر ٤٢٣٠٤٦٠ اسكندرية

★ مسطح بالدور الأرضي مجهز يصلح لكافة الاغراض ٢٠٠ م٢ الحي الثامن مدينة نصر امام عمر افندي وسنترال مدينة نصر ت ٢٧٣٤٦٠٥/ ٢٩٠١٣٩٤

★ مزرعة دواجن مجهزة على مساحة ٦ ط قابلة للتعلية وبها منزل دورين وبها جميع المرافق للخابرة رشاد خطاب كفر الشيخ ابراهيم بنها قليوبية ت ٣٩٤١٤٥/ ٠١٣

★ محل للبيع ٦٠ متر بجوار النادي الاهلي بمدينة نصر مشطب لجميع الاغراض لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ٣٦٢٦٧٩٥/ ٣٦٤٩١٥٣ حتى السادسة

★ قطعة ارض ٤٠٠م ناصية بحرية بناحية البركة امام النزهة الجديدة مطلوب ٤٠٠ جنيه للمتر واخرى ٥٠٠م بالتجمع الاول بطريق القاهرة السويس الدائري ت ٢٤٦٠٩٣٥

للبيع

★ صيدلية بموقع متميز على ميدان بالقاهرة ت ٥٩٠٥٨٤٢

★ قطعة ارض بايزيس السياحية بالهرم مساحتها ٣٤٨ متر ت ٢٥٢٩٤٩٤

★ شقة تمليك ٢٧٠ متر شارع النيل الابيض ميدان لبنان بتسهيلات ٣٤٤٧٦٨٤/ ٣٤٩٩٣٦٣

★ مقهي شغالة بحالة جيدة وتجهيزات شاملة بحي عابدين ت ٣٥٥٤١٠٠

★ كلاب للحراسة اجراو بولدوج وانثى ماستيف نابوليتان م الخارج ت ٢٨٤٦٢٦٧ و ٢٤٣٤٨٠٣

★ ارض مباني متميزة ٨١٧ م٢ بمنطقة القبة امام مترو الانفاق ت ٢٥٧٩٠٧٥

★ شاليه الساحل الشمالي كازابلانكا ١٤٠ م اول دور ت ٣٤٦٤٥١٨/ ٣٤٤٠٠٤٦

★ مزرعة ٢٥ف بالنوبارية بالمرافق وفيلا قرب الصحراوي ت ٥٨٧٢٢٥٥/ ٠٣ الجمعة

★ محل كوافير مسلحة ٤٠ م على شارع الهرم ومكتب للايجار ت ٥٨٧٧٢٣٧

★ سيارتان سيات وريتمو فابريقة وكاوتش تقل وعفش عيادة ت ٢٤٥٥٧١٦ و ٢٤٧٢٠٠٩

★ شقة ٦٥ م لوكس بالحي العاشر بمدينة نصر لاعلى سعر ت ٤٠٢٢٢٠٢

★ بالشروق ثاني بلكونة ٧٢ الف نقدا ت ٢٥٤٥٢٨٩ ولمدة اسبوعين

★ للبيع بالعاشر من رمضان شقة ٤ وصالتين ١٢٥ م للاستعلام ٢٥٩٢٥٣٢

★ تركيب ايريال ٩ قنوات مستوردة وصيانة الفيديو والتليفزيون وتركيب الدش ت ٢٤٠٢٦٧٠

غلايات بخار
مستوردة ½ طن الجسم بحالة ممتازة والاجهزة جديدة بالصندوق ضغط التشغيل ٣ بار نقدا وبالتقسيط ٤٠١٣٣٢١ و ٢٦٢١١٤٤٠

★ بمدينة ٦ اكتوبر عمارة بدون تشطيب سكني تجاري تتمتع باعفاء ضريبي عشر سنوات ت ٣٣١٢٨٣/ ١١ـ

★ شقة بمشروع الشرطة عباس العقاد ٢ غرفة وريسبشن بالخامس لاعلى سعر واخرى بمشروع نيركو دجلة المعادي ٤غرف وصالة لاعلى سعر ت ٢٥٠٣٠٤٢

★ مصنع كامل المرافق بالعاشر من رمضان - منطقة C 1 - مباني ٦٠٠م - قابل للتعلية دور ثان وارض ١٣٧٥م - للبيع ت ٣٦٤٠٤٤/ ٠١٥ يوميا من ٩ - ٢ ظهرا

شقة فاخرة للبيع

بمصر الجديدة ١٤ شارع محمد فريد ٣ نوم و ٢ حمام ومطبخ وريسبشن بالاثاث والتليفون والمكيفات وبدون المعاينة لمدة يومين تقدم العروض بمظاريف مغلقة يوم ٧/٢٦ وتامين قدره ٢٠٠٠٠ جنيه بمكتب المحاسب والخبير الثمن احمد ابراهيم الخواجه ٣ شارع رشدي عابدين الدور السابع شقة ١٩ تليفون ٣٩٢٩٢٩٨ وسيتم البت خلال الجلسة بالمكتب

للتمليك

★ مصنع ومخزن ٢٠٠٠م٢ مسجل ومجهز بالجمالون والصبات الاسمنتية بالمساحة كاملة على ناصية ج السويس ٢٩١٩٨٦١/ ٢٩١٩٨٩٧

★ شقق بالتوفيق ش الطيران و ١٦٥ برابعة الاستثماري ب ١٢٠٠٠٠ واقساط ومطلوب ت ٤٠٢٤٩١٠

★ بالنزهة ٢ وريسبشن فاخرة مجهزة للسكن الفوري/ عيادة دور ثاني ت ٦٧٣١٤٩

★ شقة خلف حديقة الحيوان لوكس بالاثاث مساحتها ١٢٥ متر بالتليفون بحصه بالجراج الوسطاء يمتنعون تليفون ٥٧٣٠٣٩٥ من ٢ ظهرا - ٨ مساء



للتمليك

★ شقة ١٣٠ متر كفر الجبل بالتليفون والاثاث والكماليات تليفون ٥٧٢٠٣٦٠

★ شقة بالعقاد لوكس ١٢٦ م٢ موقع متميز تليفون ٣٣٧٤٣١٤

للتمليك بمدينة نصر
شقة ١٥٧ مترا التسليم فورا تليفون ٢٧٣٥٢٢٢

★ فيلا دورين فاخرة بارقى موقع بمصر الجديدة ت ٢٩١٩٤٧٧

★ شقة ١٥٣م م نصر طريق النصر عمارات رامو ٥٨٩٥٤١٣

★ شقة بالجبل الاخضر ١٣٥م سكن وتجاري واخرى بالشيراتون ت ٢٧٩٣٠٣٠/ ٢٤٨٩٠٠٤

★ محلات وشقق للتمليك م الجديدة وكذلك بالمعمورة وميامي ت/ ٢٢١٢٤٤٨

★ لظروف استلم شقة ٢٠٥م٢ بتسهيلات بالنزهه الجديدة بالدور الثاني ت ٢٩٩٣٦٩٣

★ ٢ نوم ٣ ريسبشن مسجلة بتريومف علمترو النزهة نهائي ١٧٥٠٠٠ ت ٢٩١١٥٧٥

★ لدينا بشبرا شقق تمليك وتنازل ومطلوب شقق م شبرا للعقارات ت ٥٧٨٧٤٠٩

★ شقه ٣٠٠م٢ بارقى موقع بمصر الجديدة بـ ١٦٥٠ للمتر علمحارة ٦٧٧٨٩٨

★ ٩٠م٢ للعيادات والشركات ميزانين ٩ ش لبنان ٣٧٠٠ للمتر كاش ٣٤٤٧٤٠٢

★ محل يصلح لجميع الاغراض مدينة الحرفيين ت ٤٥٥١٩٣٥/ ٢٨١٢٧٨٥

★ شقة ٦ اكتوبر حجرتين وصالة وشقة زهراء المعادي حجرتين وصالة ت ٢٤٣٥١٣٥

★ شقق متميزة بنيركو والمعادي وجميع الادوار ٢ ، ٣ نوم ومطلوب ٥١٧١٦٦١

★ ٣ شقق ١١٥ و ١٩٠ و ٢١٦ م جاهزة للتسليم بمدينة نصر ت ٢٧٢٨١٩٤

★ شقة غرفتين وريسبشن م . نصر الحي الثامن ش مصطفى النحاس ٢٦٧٠٤٨٩/ ٢٦٦٩٧٨٠

★ شقة بمشعل بالهرم ٤ وصالة واخرى حجرة وصالة باسعار مغرية ت ٣٨٣٣٠٢١

★ بالمعادي الجديدة ودجلة بالمعادي ٣ . ٢ نوم واستقبال تسليم مفتاح تسهيلات كبيرة بالسداد مواقع متميزة تليفون ٣٥٢٥٠٩٧/ ٣٥٣٢٩١٩/ ٥١٨٠٩٩٥

★ لاعلى سعر شقة بطابية سيدي بشر ترى البحر واسبوع تايم شير بميريت الغردقة ت : ٢٤٩٠٨٢٢

★ محل بالدور فوق الارضي ٣٠ م٢ واجهه ٤ م بالزيتون تليفون ٢٤٩٢١٠٠

★ بالنزهة الجديدة خلف بتروجت علمحارة شقق ١٣٧ م٢ بتسهيلات ت ٤٥٤٦٠٢٦

★ شقة ديلوكس بالهرم بجوار المسرح ١١٥ م بالتليفون والعفش وبدونه ت ٣٨٣٣٩١٤

★ ٢وصالة كاملة التشطيب بالتليفون ارضي مدينة السلام نهائي ٣٠٠٠٠ ت ٧٦٢١٠٩

★ ٢وصاله بالدقي بالتليفون والتكييف والكهربائية تشطيب سوبر لوكس ٣٠٤١٢٤٨/٩٨٩٣٧١

★ شقة ١٣٠ م٢ تشطيب فاخر بالمعادي الجديدة صقر قريش ت ٢٦٦٨٨٥٨

★ بزهراء المعادي شقق ١١٥ م بـ ٤٠٠٠٠ واراضي بالمعراج والهضبة الوسطى ٣٥٣٠٧٦٥

★ بالمعادي ج محل بشارع النصر ٦٠ وشقة ١٥٨ م٢ شارع الجزائر ت ٣٥٢٢٢٨١

★ شقة بعمارات السعودية السواح ١١٢م ت ٤٥٢٩٤٦٣ جاهزة للتسليم

★ شقة سوبر لوكس بالمعادي ترى النيل بالعفش والتليفون وبدون باركيه مسمار ١٩٠ م٢ ٢٢٠ الف ج ت ٣٠٣٩٣٩١

★ شقة بفيصل ١٧٠ م متميزة الرابع ترى الهرم او للبدل بالاسكندرية ت/ ٣٣٧٣٣٨٠ نهائي ١٤٥ الف ت/ ٥٩٧٠٨١٦/ ٠٣

★ للسفر شقة ١٩٥ م٢ علمحارة دور ارضي بموقع ممتاز بمصر والسودان بحدائق القبة لاعلى سعر ٤٨٢٨٧٦٢

★ شقق سكنية مكاتب محلات عيادات باسعار مغرية تسهيلات لمده ١٧ سنه ٦٤ ش سليم الاول الزيتون

★ فرصة عظيمة شقة بالمنيل ٢٢٠م ترى النيل تشطيبات سوبر لوكس ت ٣٦٣٠٠٩٩ - ٣٦٣٥٩٣٣ لاعلى سعر

للتمليك

★ امجد ٤٠٢٠٨٥٩ بمقدمات ٤٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ ج م . نصر وتسهيلات ٣٠ شهر ومطلوب

١٧٠م مكيفة مطبخ امريكي سوبر لوكس ٢٩٥ الف م . الجديدة ت ٤١٧٣٩٠٥

★ ١١٠م٢ ارضي بمدخلين شارع رئيسي مصر الجديدة جميع الأغراض ت ٢٤٤٣٤٥٢

★ فرصة محل ١٦م بسنتر بمدينة نصر شارع الطيران ت ٤٥٥١٢٤١ . ٣٦٢٥١٩١

★ لعظيم شقة ٢٦٤م٢ بمصر الجديدة ٤نوم اسانسير خاص بالعفش وبالتليفون وبالمكيفات وبدون ت ٢٤٨٢١٨٨ و٢٤١٩٤٢٠

للتمليك

★ شقة ١١٠ م تشطيب لوكس ش العشرين مدكور فيصل ٩٠٠٠٠ جنيه ت ٣٦٣٣٦٠٨

★ علمفتاح ١٤٢ م مشعل الهرم ٧٥ الف يمكن التقسيط ت ٣٨٦٢٨٤٣

★ للتمليك شقة ١٠٠ م خلف شيراتون المطار تليفون ٢٤٨٢٧٧٩

★ فرصة م نصر ١١٠ م بـ ١٧٠٠٠ عالعقاد و ١٣٠ ب ٦٠٠٠٠ . ١٠٠ ب ٤٠٠٠٠ ت ٤٥٥٣٠٢٧

★ بشارع احمد عصمت علتسليم شقة ١١٠ م اول بلكونة فورا ت ٦٦٩٩٦١٦

★ للبيع محل ٢٥م بالبدروم ناصية هشام لبيب وشريف السرسلوي م . نصر الحي الثامن ت ٢٥٦٠٤٦١

للتمليك

★ م عبيد ١٠٨ بـ ٣٨٠٠٠ وبالعقاد ١٣٧ بـ ٥٩٠٠٠ وبالطيران ١٦٣ بـ ٨٤٠٠٠ ت ٢٤٣٢٢٦٩

★ اغتنم الفرصة شقق ٢٠٠ . ٢٢٠م م . نصر خلف العقاد ٢٧٤٠٣٠٨/ ٢٧٢٨٣١٣

★ شقة ٢٠٠م مستويين مدينة نصر نهائي ٢٠٠ الف جنيه ت ٢٧٣٧٥٠٣

★ شقة بالحي السابع ١٢٠ م س . لوكس ت ٢٤٤٥٣٨٩ - ٢٤٩٠٧٧٨

★ شقة ١٦٠م٢ بجوار معهد ناصر تطل على النيل تليفون ٤٨٢٤٠٩٦

للتمليك

★ ١٢٠ عالعقاد ب ٦٠٠٠٠ و١٨٥ بروكسي ب ١٣٥٠٠٠ وم نصر ب ١١٠٠٠ وج السويس ت ٤٠١٥٧٥٣

★ محل ٥٠م٢ موقع متميز مدينة نصر بسنتر تجاري وصناعي ٢٩٠٥٩٦١

★ منزل بحدائق شبرا علمترو بشقتين خاليتين ٢٠٨م٢ ت ٦٤٩٧٣٧

★ شقة للبيع ١٦٥ م على الطوب بالدور الرابع لوبرج الاهرام المخابرة ت ٥٨٥١٧٤٠

★ م . الجنيدة ٢١٠م٢ مستويين ٣نوم ٣حمام علمحارة بالجراج تسهيلات ت ٢٨٢٠٦٦٢

★ ١٧٠م بالثامنة م نصر شرقي بحري تصلح لجميع الأغراض ت : ٢٦٢٠٩١٢ - ٢٧٣٢١٤٢

★ روف ٢٣٠م٢ بالساحل الشمالي ك ٢٦ دور ٥ منظر خلاب ٥٤٦٣٢٥٣ اسكندرية

★ فيلا مستوى واحد سوبر لوكس ٥٠٠م٢ قرب عباس العقاد ٢٥٨٩٢٠٧

سوق السيارات

داتسون

★ داتسون ٥ شكل بنزين مو ٨٣ بحالة ممتازة سعر مغري ٢٥٤٩٢٠٢ و ٢٥١١٩٢٢

نيفا

★ نيفا بيضاء مو ٩٢ بالتكييف باور ٣٢٠٠٠ كم ت ٥١٧١٠٦٥

ستروين

★ ستروين مو ٩٥ عالزيرو جميع الكماليات لاعلى سعر ت ٤٠٢٨٦٠٥

دايهاتسو

★ دايو سبيرو مو ٩٤ ج الكماليات ١٠٠٠٠ كم كالزيرو ت ٤٥٢٠٢٤٠

فيات

★ ١٣١ م ٧٧ الماني ١٦٠٠ رخصة ٣ سنوات للاستعلام ت : ٢٤٩٦١٢٣

★ فيات ١٢٨ إيطالي موديل ٧٧ بحالة ممتازة ت ٢٦٦٢٥٤٣

★ فيات ١٢٨ بيضاء موديل ٨٨ ممتازة لاعلى سعر ت ٢٦٧١٦١٥

★ ١٢٥ موديل ٨٠ بحالة جيدة نهائي ١٢٠٠٠ جنيه ت ٣٥٠٧٩٢٠

★ فيات ١٣٠٠ مو ٦٦ مطلوب ٥٠٠٠ ج مرفوعة ٥ سنوات ت ٤٠١٧٩١٢

★ ١٢٨ موديل ٨٩ ١٣٠٠ مرفوعة ممتازة ١٩٥٠٠ ج ت ٣٣٥٢٩٦٠ و ٢٤٣٨٨٠٤

بشرى سارة للمعوقين

سيارات فيات بكافة انواعها إستعمل الخارج وعجيزة طبيا متوفرة لدينا ومعفاة من الجمارك وباسعار متهاودة

بشركة مترو بول تريدنج

٣١ شارع عرابي الأزبكية القاهرة وسط البلد ت ٥٧٤٤١٩٧ و ٥٧٤١٦٧٢ وبورسعيد ٧٢ شارع احمد ماهر والمشرق امام مباحث التموين ت ٣٢١٧٤٨/ ٠٦٦

لادا

★ لادا ٢١٠٧ موديل ٨٩ مطلوب ٢٢٥٠٠ ج حالة ممتازة ت ٢٩٨٢٥٨٩ القاهرة

تكييف سيارة

★ كومبي - فيلشيا - لادا - شاهين - ابيزا - اونو بالضمان سنتر لوك هدية ت ٣٦١٤٥٩١

شاهين

★ شاهين ١٦٠٠ مو ٩٥ بيضاء ٢٠٠٠٠ كيلو لاعلى سعر ت ٣٥٤١٦٤٥/ ٥١٧٠٤٦٧

مازدا

★ ٣٢٣ صالون ميتاليك مو ٨٢ لا مثيل لها لاعلى سعر ت ٣٧٨٦٠٠٠

★ مازدا ٩٢٩ مو ٧٩ بحالة جيدة وبالكاسيت زرقاء الاتصال اليوم ت ٥٨٧١١٠٧

معارض سيارات

★ نشترى فورا فيكترا وشاهين ودوجان ولادا وبولونيز وجميع الماركات ت ٢٤٠٧٧٠١

مطلوب

★ شراء ايجار بالسائق نصف نقل بيرل جيد بدأ ٨٥ ت ٢٦٣١١٩٧

فيورا

★ سوبر فيورا ٨٥ خضراء بوية المصنع لاعلى سعر ٢٥٧٣٦١٤

★ سوبر فيورا مو ٨٧ مرفوعة ٥ سنوات ٢١٠٠٠ ك بيضاء ١٨٧٠٠ ج ت ٢٣٧١٨٤٥

نقل

★ ايسوزو مو ٨١ شاسيه طويل بحالة جيدة بويه فرن ت ٢٥٨٢٥٩٦

نصر

★ ١٢٨ مو ٩٠ نهائي ١٨ الف ت ٢٨٥٦٥٣٥

□ ١٢٧ مو ٨٤ ممتازة □ نهائي ١٤,٠٠٠ ج تليفون ٢٤١٠٣١٨

★ نصر ١٢٧ مو ٨٣ بحالة ممتازة تليفون ٢٤٣٤٤٧١ مصر الجديدة

★ نصر ١٢٨ معدل لاعلى سعر ٧٦٦٠٠٧

دوجان

★ دوجان SLX مو ٩٥ بجميع الكماليات نيبتي ٦٠٠٠كم ت ٢٤٥٧٣٣٥

فيلشيا

★ فيلشيا كالزيرو ٣٠٠٠ كم مميزة بكاسيت خضراء نهائي ٣٩٥٠٠ ت ٢٥٧٤٨٠٥ للسفر

سيارات للايجار

□ ذاترست تؤجر وتستاجر □ ج السيارات المكيفة بسائق وبدون ت ٣٠٢٢٩٣٦

★ النيل للسيارات احدث الموبيلات ارخص الاسعار بسائق وبدون ت ٣٤٠٤٢٥٣/ ٣٤٠٠١١٥

★ مرسيدس بالسائق يفضل مدة طويلة للاستعلام تليفون ٢٥٧٧٠٠٢ القاهرة

□ شركة ماري فرانس □ نؤجر ونستاجر جميع انواع السيارات الحديثة ت ٥٧١٨٤٤٥ - ٥٧٢٧٦٢٩

★ نؤجر ونستاجر ١٢٨ ٥٠ جنيه وللزفاف جميع انواع السيارات ت ٣٤١٦١٠٤

جيب

★ جيب امريكاني موديل A ٨٤ موتور ١٣٢ مطلوب ١٣٥٠٠ ت ٢٤٨٤٢٧٦

لانسر

□ لانسر مو ٩١ تكييف □ بحالة ممتازة مطلوب ٤٤٠٠٠ ت ٢٦٠٢٥٤٠

★ لانسر GL مو ٩١ ج الكماليات اوتوماتيك كاسيت اصلي بوية المصنع ٢٦٢٣٦٤٦

مرسيدس

★ استبدل جهاز البيكر القديم بجهاز بيكر جديد ت ٤١٨٩٤٢٩/ ٣٣٧١٣٧٧/ ٥٣٩٠١٧

★ استريو بنز الجديد بالتقسيط بدون مقدم ونقدا بسعر الجملة ت ٤١٨٦٤١٥

★ ٢٠٠ موديل ٨٤ جميع الكماليات فابريقة نادرة ت ٣٣٥٩٩٣١

★ فرصة للهجرة اخر ١٩٨٠ مرفوعة بالكماليات نهائي ٧٨٠٠٠ ج ت ٢٨٣٢٩٤٢

★ ٢٠٠ مو ٨١ زجاج كهرباء باور كاسيت بيكر تتش جنوط سبود مرفوعة ٧ سنوات ت ٢٨٢٠٦٦٠

★ ٢٠٠ مو ٨٧ جميع الكماليات خليجي بحالة الفابريقة ت ٢٧١٨٠٢١

★ زلكة ٢٠٠ مو ١٩٨٥ لبني ميتاليك ٨٠٠٠٠ ك استعمال طبيب ت ٣٦٠٣٦٠٥

★ لاول مرة غسيل وتجفيف بالمعدات لصالونات السيارات والاتوبيسات بمكانها ٣٦١٣١٣٨

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ صفراء بحالة فوق الممتازة لاعلى سعر ت ٢٤٧١١٤٤

★ ٢٠٠ مو ٧٩ جميع الكماليات اوتوماتيك بحالة ممتازة لاعلى سعر ٢٤٠٠٠٨٠

□ لاعلى سعر □ خنزيرة موديل ١٩٧٤ ت ٤٠١١٦٦٢ و ٣٣٥٨٧٥٤

سوزوكي

★ سويفت مو ٩٤ كالزيرو بالتكييف سنتر لوك ١٥٠٠٠ ك إستعمال جواهرجي و ٢ فيديو اكاي وبلنا سونيك بالصندوق ت ٣٢٩١٤٤٠

★ سويفت ياباني مو ٩٤ ميتاليك زيتي ١٧٠٠٠ كم حالة المصنع ٢٧١٨٧١٣

هوندا

★ اكورد ٨٨ مكيفة اوتوماتيك جميع الكماليات حالة ممتازة ت ٨٣٧٤١٠

للبيع

★ سيات ١٣٣ مو ١٩٨١ ممتازة وللسفر فرش شقة حالة ممتازة ت ٣٥٥٠١٥٢

لانشيا

★ لانشيا ديدرا اخر ٩٣ ج الكماليات ت/ ٣٦٠٦٠١٨ بحالة الفابريقة لاعلى سعر

بيجو

★ بيجو ١٠٤ موديل ٧٩ حمراء لاعلى سعر تليفون ٢٩٨٣٢١٦

★ بيجو ٤٠٥ مو ٩٥ جميع الكماليات بدون نمر لاعلى سعر ت ٢٦٢٣٧٤٨

★ بيجو ٤٠٥ زيرو مو ٩٥ لم تستعمل السعر النهائي ٧٨٥٠٠ج ٢٦٢٣٣١٠/ ٢٩١٤٤٠٤ (٥٠ ذ . محمود ابراهيم مدينة نصر)

بولونيز

★ بولونيز مو ٨٩ بيج ٢٠٠٠٠ كم رخصة سنة لاعلى سعر ت ٢٨٢٠٦٦٠

أوبل

○ اول سيارة بمصر ○ تيجرا اسبور ٩٦ بالكماليات ت ٣٤٧٤٨٤٢ - ٣٤٦٦٤٢٩

★ اوبل ٢٠٠٠ مو ٩٤ جميع الكماليات بسعر مغري ت ٤٥٥٣٤٠٥

ريجاتا

★ مو ٨٦ جميع الكماليات حالة ممتازة ٧٦٠٠٠ كم ٦٧٧٥٦٦

★ للسفر ريجاتا مو ٨٥ بترولي باساسيات الفابريقة كالزيرو ممتازة ٢٥٥٠٠ ج ٣٥١٢٠١٣

فولفو

□ فولفو مو ٧٤ جيدة □ نهائي ١٦٠٠٠ ج ت ٣٣٤٩٨١/ ٠١٧

نصف نقل

★ ½ نقل إيسوزو ٧٩ لاف بحالة نادرة ٤٤٠٦٩٠٨

لوازم سيارات

★ ٣٥٠ ج سنترلوك لجميع انواع السيارات بالضمان مدى الحياة ت ٣٣٧١٣٧٧/ ٤١٨٩٤٢٩

الحمد للتجارة والتوريدات
والتقسيط بدون مقدم

كل ما يلزم سيارتك
كلوتش بطارية كاسيت سماعات اجهزة انذار فرش سيارة كماليات ٣٤ش عمر بن الخطاب ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة ت ٤١٧٣٨٨٣

سكودا

★ للسفر سكودا ١٢٠٠ مو ٨٢ بحالة فاخرة وجديدة سماوي ١٠٥٠٠ ج ت ٣٥١٨٠٣٢

B.M.W

★ بيضاء B.M.W مو ٩٢ اتوماتيك جميع الكماليات ١٢٥٠٠ كم تليفون ٤٠١٥٩٥٧

★ BMW 320 I اوتوماتيك بيضاء ١٩٨٥ جميع الكماليات الأصلية ٢٩١١٠٧٧ و ٤١٧٤٦٤٦

متنوعة

★ إيجل امريكاني مو ٨٤ إستيشن ٤ × ٤ تكييف باور لاعلى سعر ٣١٠٥٧٠٩

سيارات مفقودة

★ فقدت سيارة سوبر فيورا زرقاء اللون ٢١٩١٨ ملاكي دقهلية من يجدها برجاء الاتصال ت ٢٧٤٧٠٨١ - ٢٤٥٥٣٩٣

عطاءات ومناقصات

مستشفى الزهراء الجامعي

تعلن عن طرح مناقصة عامة توريد وتركيب حجرة تبريد للادوية بالصيدلية عن العام المالي ٩٦/١٩٩٥ . وقد تحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٦/٣/١٨ وقيمة الكراسة ٢٥ جنيه خمسة وعشرون جنيها لا غير
على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير عام المستشفى في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر المستشفى الكائن بشارع مستشفى الزهراء خلف مستشفى اليوناني بالعباسية بالشروط الآتية : -
١ - تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري
٢ - سداد تامين ابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء
٣ - الارتباط لمدة شهر من تاريخ فتح المظاريف
٤ - اعتبار احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط ما لم يرد في شأنه نص

الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان

تعلن عن
مناقصة عامة رقم (٧) بين مقاولي قطاع
الاعمال والخاص عن عملية انشاء شبكات فرعية خارجية
بمناطق العمل ومنشآت وربطها بسنترال الكتروني
بمبنى الهيئة
★ تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٢٣ موعدا لفتح المظاريف بمقر الهيئة باسوان .
★ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الهيئة على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب مدير الهيئة للشئون المالية والادارية نظير مبلغ ٥٠ جنيه يضاف ١٥ جنيه في حالة طلبها بالبريد .
★ يرفق مع العطاء تامين ابتدائي قدره ١ ٪ من العطاء يزاد الى ٥ ٪ في حالة الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع على احد البنوك المعتمدة ولن يلتفت لاي عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي .
★ يرفق بالعطاء سابقة الاعمال المماثلة والبطاقة الضريبية .
★ يعتبر القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان . .

محافظة سوهاج
مديرية الشباب والرياضة

تعلن مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء فندق الرياضيين بالاستاد الرياضي بسوهاج جلسة يوم الاحد الموافق ١٧ / ٣ / ١٩٩٦م وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر مركز الدراسات والاستشارات الهندسية بكلية الهندسة (جامعة اسيوط)
ويطلب الالبوم الكامل شاملا الرسومات والتصميمات الهندسية وكراسة الشروط والمواصفات والمقايسات من ادارة المخازن والمشتريات بمديرية الشباب والرياضة بسوهاج نظير مبلغ وقدره ١٥٠٠ جنيه ، مبلغ وقدره الف وخمسمائة جنيه فقط لاغير ، يضاف اليها خمسة عشرة جنيها في حالة طلبها بالبريد نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم/مديرية الشباب والرياضة بسوهاج .. على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ١ ٪ من مجموع العطاء يزاد الى ٥ ٪ في حالة الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم/مديرية الشباب والرياضة بسوهاج او خطاب ضمان ساري المفعول وصورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال لاعمال مماثلة وصورة بطاقة العضوية والقيد والتصنيف بالاتحاد المصري للتشييد والبناء طبقا لاحكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢م ..
وكل عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف لن يلتفت اليه والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط هذا الإعلان ..
٩٦ / ٩١١

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

يعلن عن مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ (اثنين) سيارة ركوب سعة ٤ سلندر - بنزين من المتوافر في السوق المحلي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان التالي : ٩ شارع النباتات - جاردن سيتي - قصر النيل مقابل خمسة وعشرون جنيها وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٦/٣/١٧ وعلى مقدم العطاء ان يقدم ٢٪ تامين ابتدائي يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء . واحكام قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان .

شركة سيناء للمنجنيز
تعلن عن طرح المناقصات التاليه :-

- مناقصة رقم ٩٥/٢-٩٦
لاستيراد ٣٠٠٠٠ طن منجنيز خام
- مناقصة رقم ٩٥/٣-٩٦
لاستيراد ٣٠٠٠٠ طن منجنيز خام
- مناقصة رقم ٩٥/٤-٩٦
لاستيراد ١٠٠٠٠ طن منجنيز ملبد
- مناقصة رقم ٩٥/٥-٩٦
لاستيراد ١٦٠٠٠ طن فحم معدني
وذلك طبقا لكراسة الشروط التي يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة (١ شارع قصر النيل القاهرة) مقابل سداد مائة جنيها مصريا عن كل نسخة . علما بانه تحدد يوم ٩٦/٣/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا لجلسة فتح المظاريف .

حي شرق شبرا الخيمة
يهنئ شارع ١٥ مايو
العقود والمشتريات
يعلن في مناقصة عامة عن العمليات الاتية : -
١ - إصلاح وصيانة سيارات ومعدات الحملة الميكانيكية
جلسة الاربعاء ٩٦/٣/٢٠
وثمن كراسة الشروط والمواصفات ستون جنيها .
٢ - توريد ادوات ومستلزمات لزوم صيانة شبكات المياه
جلسة السبت ٩٦/٣/٢٣
وثمن الكراسة عشرون جنيها .
٣ - توريد ادوات وخامات وبويات لزوم اعمال الدهانات والنجارة
جلسة الاثنين ٩٦/٣/٢٥
وثمن الكراسة عشرة جنيهات .
٤ - اعمال صيانة شبكات الانارة بدائرة الحي جلسة الاربعاء ٩٦/٣/٢٧
وثمن الكراسة عشرة جنيهات .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات عن مخازن الحي على طلب مدموغ بسدد تامين إبتدائي ١٪ يزاد إلى ٥٪ للعملية رقم ٤و٢٪ يزاد إلى ١٠٪ لباقي العمليات والمناقصة تخضع لأحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبرا مكملان للاعلان .

اعلان
منطقة الساحل الطبية

تعلن عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصه لتوريد الادوية اللازمة للمخزن الاقليمي والمستشفيات التابعة لها وتطلب كراسة الشروط بموجب طلب مدموغ فئة جنيه واحد من الوحدات التالية :
١ - المخزن الاقليمي وتطلب كراسة الشروط من التموين الطبي للمنطقة بمقرد مستشفى الخازندارة مقابل سداد مبلغ ٣٠ج وتحدد الساعه الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢٣ / ٣ / ١٩٩٦ موعد فتح المظاريف بديوان عام المنطقة ٤٢ شارع شبرا مبنى حي شمال الدور التاسع .
٢ - مستشفى رمد روض الفرج وتطلب الكراسة من المستشفى مقابل سداد مبلغ ٥٠ج وتحدد الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٢٤ / ٣ / ١٩٩٦ ميعاد فتح المظاريف بمقر المستشفى
٣ - مستشفى الخازندارة العام وتطلب الكراسة من المستشفى مقابل سداد مبلغ ١٠٠ج وتحدد الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٥ / ٣ / ١٩٩٦ ميعاد فتح المظاريف بمقر المستشفى .
يقدم العطاء داخل مظاريف مغلقة ويرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وتامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان والشروط ٩١٢ / ٩٦

عطاءات ومناقصات

ديوان عام محافظة بورسعيد
الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تطرح محافظة بورسعيد بوسيلة المناقصة العامة عملية تبليط ملعب نادي رمسيس وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٣/٢٠م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض مظاريفها
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالمحافظة مقابل سداد ثمن النسخة ٢٥ جنيه يضاف لمن يطلبها بالبريد ٥ جنيهات
ويشترط ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويجب على قطاع الاعمال والخاص ارفاق كافة المستندات الخاصة بهم وبطاقة الاتحاد المصري للتشييد والبناء وسابقة الخبرة
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

أخطارات

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطري
قسم الدراسات العليا والبحوث

تعلن كلية الطب البيطري - جامعة القاهرة عن فتح باب التقدم للتسجيل للدراسات العليا . دكتوراه الفلسفة . ماجستير . في العام الجامعي ١٩٩٥م/ ١٩٩٦م . إعتبارا من اول مارس حتى ٣١ مارس ١٩٩٦م . والاوراق المطلوبة وشروط التسجيل معلنة بلوحة إعلانات الكلية ٩٦/٩١٥

جمعية الاسكان للعاملين بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

تعلن بانه تقرر عقد جمعية عمومية يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٣/١٩ الساعة ٧ مساء . وعلى السادة المشتركين بمشروع الساحل الشمالي مراجعة الجمعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان وسوف يعقد بمقر الجمعية بالمركز - ميدان ابن خلدون - بجوار معهد القلب العجوزة - وجدول الاعمال بمقر الجمعية .

مزايدات

شركة أنابيب البترول
إحدى شركات الهيئة العامة للبترول
منطقة السويس
ص . ب ٦٩

تعلن الشركة عن طرح الاتي :-
١ - مزايدة علمة رقم ٩٦/٩٥/٢ بالظاريف المغلقة لبيع سيارات متنوعة ومنقولات مستعملة بمنطقة السويس اخر ميعاد لإستلام المظاريف الأربعاء ١٩٩٦/٣/٦ .. ظهرا وجلسة فتح المظاريف الأربعاء ١٩٩٦/٣/١٣ .. ثمن النسخة مائة جنيه
٢ - مزايدة علمة رقم ٩٦/٩٥/٣ بالظاريف المغلقة لبيع عدد ٢ فرن تسخين مازوت وعدد ٤ مستودعات وقود خاصة بالافران ، مستعملة ، بالسويس واخر ميعاد لاستلام المظاريف السبت ١٩٩٦/٣/٩ .. الساعة ١٢ ظهرا وجلسة فتح المظاريف السبت ١٩٩٦/٣/١٦ .. ثمن النسخة مائة جنيه
٣ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٩٥/٢ ت لتوريد بطاريات سائلة نيكل كادميوم لمنطقة السويس جلسة فتح المظاريف الاحد ١٩٩٦/٣/١٠ .. ثمن النسخة خمسة وسبعون جنيها .
٤ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٩٥/٣ت لتوريد الات ومعدات لشبكة غاز السويس جلسة فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧ .. ثمن النسخة خمسون جنيها تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينتي الشركة بالسويس ومسطرد بالمبالغ الموضحه اعلاه وفتح المظاريف في المواعيد الموضحة اعلاه الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بمحطة الشهيد على جمال ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائي الكامل والموضح بكراسة الشروط .

إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ مطلوب ولدينا شغالات ومربيات وجليسات عقيمات وممرضات وسكرتيرات وسعاة ت ٥٨٥٢٥٣٦

★ مطلوب شغالة مقيمة وغير ومندوبين ومندوبات وسكرتيرة ولدينا تليفون ٢٤٧٩٠٤٤

★ لدينا شغالة ريفيه مقيمة وغير وطباخة وجليسة مسنين بالضمانات ٥٨٢٣٨٨٣

وظائف خالية

★ مطلوب مندوب توزيع لشركة كبرى مؤهل عال وخبرة وكفاءة ت ٣٩١٨١٢٩

★ مندوبين وموظفات وعاملات لتجميل المنازل والشركات بالزهور والحدائق ت ٣٣٥٨٩٧١ و ٣٣٧٧٦١٤

★ شركه تطلب للتعيين فورا
★ سكرتيره مؤهل عالى
★ مندوب مبيعات مؤهل عالى تليفون ٣٨٦٠٠٠٦ - ٣٨٣٧١٠٧

★ مطلوب مديرة لاعمال المنزل مؤهلات حسنة المظهر تليفون ٣٨٥٥٩٦٨

★ مؤسسة اميراب ٥ ميدان التحرير تطلب طبيب ومندوبي مبيعات اجهزة طبية من ١٠ ص : ٣م



REQUIRED
Agencies office for Lab equipment requires Mech Electronic, Electrical or Bio Engineer, Physicist, Chemist or Biologist to work as Sales Representative. 2 - 3 Years experience, mil. service exempted. living in south Cairo or close to metro net is preferable C.V. with Telephone to P.O Box 705 Maadi Within 2 weeks

شركة العجيزى الدولية ش . م . م
٢٤ ش عمر بن الخطاب - امتداد ش نادى الصيد - الجيزة
ت : ٣٣٦١١٧٩

وظائف خالية

مطلوب محاسبين لايشترط الخبرة ٦ ش الجزائر - المهندسين

★ مصممي جرافك خريجى فنون جميلة ٥٨٧٩٦٩١

★ سكرتيرة لعيادة اسنان بمصر الجديدة يوميا مساءا عدا الجمعة ت ٢٤٢٨٩٩٨

REQUESTED NOW
- Sales Engineer
- Service Engineer
- Accountant
Fax C . V TO 4180068
Latest BY 29/ 2/ 96

شركة توريدات وكاترينج
مطلوب مساعدى طباخ وسفرجيه مرتبات حسب الخبرة الاتصال غدا ت ٢٥٧٣٨٢٤

لجريدة يومية عربية كبرى سكرتيرة تنفيذية ذو خبرة ، مديرة لاعلانات الصحف والتليفزيون ، مندوبات للاعلانات برواتب تبدا من ٣٠٠ج ثابت وعموله مغرية يشترط اللباقة وحسن المظهر للاستعلام ت / ٥٤٤٤٤٨١



وظائف خالية

المجموعة الإستشارية للدواجن
(أيباج)
تعلن عن الوظائف التالية :
- خريجى طب بيطرى او مهندسين زراعين - خبرة للعمل بمزارع ...



Clinical Services Improvement (CSI)
Seeks to recruit Immediately the following :
1 - Financial Manager
2 - Audit Manager
3 - Ob / Gyn Specialist
4 - Executive Secretary
English Fluency and Computer experience . Job Descriptions available . Send CV's in two weeks to
3 Abu D'waoud El Zahery , Makram Ebeid Nasr City , Cairo - Tel : 270 - 3526

Cairo Sheraton
HOTEL TOWERS & CASINO
Sheraton
Sheraton Plus
We are looking for a self motivated dynamic part-time
Female Telemarketers
• Good sales Techniques with an excellent telephone manner
• Age less than 35
• 5 days a week (9AM-1 or 2PM-6)
• We will provide:
*Full Training
* Attractive Salary
* Sales Bonus
Phone for interview:
Saturday 10am : 3pm
3608255

وظائف خالية

★ مطلوب مهندس زراعي خبرة ١٥ سنة فى زراعة الخضروات والفواكه والصوب والرى الحديث وادارة المزارع وتسويق منتجاتها ص . ب . ٤١٢ مسقط سلطنة عمان الرمز البريدى ١١٣

A Leading Joint Venture Co.
Requires
1. LAN Support Manager
- B.Sc. with major computer
- Novell CNE qualification
- Min (5) yrs. experience of Lan + PC support
- Windows and Microsoft office expecience.
5. Secretary
- University graduate with 3 - 5 yrs. experience
- Excellent word processing skills
All applicants should have good command of English and computer skills.
Please send your C.V. with a recent photo to :
The Human Resources Manager P.O. Box 47 Dokki

★ مطلوب سكرتيرة تنفيذية فترة واحدة طويلة ت ٤١٧٣٨٨٣ الاتصال ابتداء من السبت يفضل سكان مصر الجديدة

★ مطلوب مهندسين مدنى للعمل بمشروعات شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة بمنطقة مصر الوسطى بالمنيا والإقامة باستراحة الشركة الاتصال ت المنيا ٣٢١٣٠٣

شركة خورشيد للتكييف بالمنصورة
مطلوب سكرتيرة مؤهل عالى خبرة تجيد استعمال الكمبيوتر وحفظ الملفات وامين مخزن مؤهل مناسب خبرة فى امساك دفاتر المخازن لا تقل عن ٣ سنوات تليفون ٣٤٣٤١٢/٠٥٠

٢- مندوبين بالعمولة
٣ - سكرتيرة
يشترط فى المتقدم :
١ - خبرة لاتقل عن ٣ سنوات
٢ - يفضل امتلاك سيارة
٣ - مؤهل عالى + لغة انجليزية بدرجة جيدة على الاقل .
المقابلة شخصيا ايام ٢٧/٢٨/٢٩/ فبراير/ ٩٦ ٢ ش بهجت على - الزمالك - القاهرة ت : ٣٤٠٧٣٧٣

A SUCCESS OPPORTUNITY
Starting 1500 LE . per Month
Work with the Top. Sales Management team selling a superb product in the fastest growing sector of Egyptian Tourism.
Personable , University graduates , over 22 Who can communicate confidently with professional , Management and Business People, could become leading consultants earning over 3000 L.E per Month.
Tel : Brett Now 3422135 Before 5 . 00 PM

INTERESTED IN A CARRIER AS
Medical Sales Doctors
Biomedical Sales Engineer
Service Supervisor
Min 5 years Experience
Looking for Challenge
Looking for Growth Opportunities
Looking for Training Abroad
Looking for Attrative Income
Apply with C.V. and photo to
EGYPTIAN COMPANY FOR SUPPLIES
105 Abdel Aziz Al Seoud St : Manial , Cairo
Tel : 3628961 / 3634699
Fax : 3621743 A growing Medical Distributor in the Fields of
HOSPITAL TURN KEY PROJECTS
ANESTHESIA
CARDIOLOGY
CARDIOTHORASIC SURGERY

وظائف خالية

FOREIGN COMPANY IS SEEKING FOR :
A) TELECOM - FIELD ENGINEER
WITH 5 YEARS EXPERIENCE IN : RADIO VHF : MUX PCN 2 MBIT : EXCHANGE/ PABX
B) SECRETARY WITH EXPERIENCE
- WINDOW / EXCEL 5 - WORD 6
- FILING
- FLUENT ENGLISH
Please SEND CV AND Recent Photo to El. Ahram Box No 153/96

★ مصنع لورامود يطلب عمل سنجر وعاملات تشطيب وسكرتيرة م . عليا ٢٨٢٧١٥٦

★ شركة كبرى تطلب سكرتيرة بمرتب ٨٥٠ج مظهر لغة كمبيوتر ت ٣٤١٦١٠٤

★ (ليمون) للبريمات موظفين أسيانى وجميع اللغات نزلة السمان الهرم ت ٣٨٥٠٨٧٣

★ مندوبين مبيعات بالمرتب والعمولة لشركة توكيلات تجارية بالمعادى تليفون ٣٧٥٣٠٠١

★ مطلوب اطباء مناوبين واخصائية جلدية وانف واذن وعظام واطفال وسونار ومعمل واخصائيه نساء وممرضات وموظفى استقبال لمركز سفنكس بفيصل ت ٣٨٣٨٤٢٧

★ شركة تجارية كبرى بالمنصورة تطلب موظفين مبيعات ومحاسبين ودبلوم تجارة من الشباب شرط الاقامة بالمنصورة امتداد شارع جيهان امام جزيرة الورد .

A Development Project
Working in the Field of Small Enterprise Development is recruiting qualified personnel for the following position :
1 - Project Directors :
Overall responsibility for program management and administration including liason with Government and non Government Agencies, Bank, Donor and International Organizations.
Qualifications :
University degree , 7 - 15 years of experience in the development field with at least 5 years experience in a similar position
2- Small Enterprise Advisors / Coordinators
Responsible for assisting Clients in developing , assessing, seeking funding , implementing , monitoring and managing small businesses
Qualifications :
Good negotiating and communication skills , a University degree in a related field , 7 - 10 years of experience in the development field and at least 5 years of experience in the field of small enterprise development are required.
3 - Secretaries :
Qualifications :
University degree - (2 - 5) years experience in Secretarial wok - word processing - Quattro pro - data Base , excell
General Location :
The governorates of Aswan , Qena , Sahag and Beni Suef
Other Qualifications :
A thorough understanding of the Socio Economic conditions of Upper Egypt , good command of spoken and written English, Computer skills (word processing and financial management). Preference will be given to applicants residing the Governorates of operation
Qualified women candidates are encouraged to apply
Please apply with recent photo and CV to P.O Box 130 Aswan

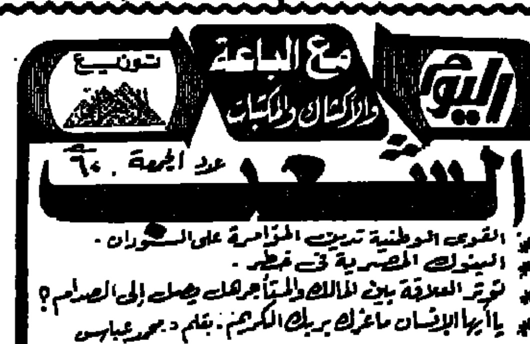
وظائف خالية

○ شروط عامة ○
مؤهل عالى مناسب للوظيفة اجادة اللغة الانجليزية او اكثر تادية الخدمة العسكرية للذكور او تاجيل كمسوغ للتعيين المقابلة شخصية من ٢٤ - ٢٧ فبراير من ١٢ - ٣ م مع تقديم المستندات ٣٥ شارع احمد تيسير م الجديدة الميرغنى

JPANESE CO.
Is looking for the following
Mech. Eng. who has knowledge of Equipment, pressure Tanks, some Steel Structural work, able to control vendors
Elect./Instrument Engineer with the design of installation for Elect. and instrument (At least, having experience to work in design office)
- Knowledge of local product of installation material for Elect. & instrument (such as cable, lighting)
- Experience to use pc (Such as Excel, word)
- Ability to control vendors
- Good at English
Interview will be on Feb. 24,25 from 10 AM 17 PM 3496367 - 3605797 Fax : 3606873
Work will be in Egypte







شرق الدلتا للنقل والسياحة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
سيد متولى دسوقى
بادارة مراجعة الايرادات المحلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. سعيد عزالدين خليل
مدير معهد التبين للدراسات المعدنية واعضاء هيئة التدريس والدارسون والعاملون يشاطرون
الإستاذ الدكتور طارق الجمال
الاستاذ بجامعة اخن بالمانيا الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم
سعد محمد الجمال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات الصناعات الكيماوية يشاطرون الزميله فوقيه على فهمى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

شركة مصر لتجارة السيارات
المهندس عادل طه الصيرفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ينعى بمزيد من الحزن والاسى الحاجة
سنية هانم على رفعت
والدة المهندس
جمال صالح
رئيس قطاع مصر للطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة اسيوط
قسم الهندسة الميكانيكية
يشاطر الدكتور فيروز عز الدين لوفاة نجله هانى الطالب بقسم مدنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الأمن ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
جمال على عبدالنبى الروينى
بقطاع الأمن
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور محمد سعد
والعائلة يشاطرون الاخ الفاضل
الدكتور عزالدين فهمى
الاحزان لوفاة المغفور لها السيدة والدته أسكنها الله فسيح جناته

حسن مصطفى الجيار
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للأخ والصديق
الحاج
سالم محمد عبدالهادى
لوفاة كريمته المرحومة الآنسة
ولاء سالم عبدالهادى
أسكنها الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر والسودان
للحوم
تشاطر الحاج
سالم عبدالهادى
فى وفاة ابنته
ولاء سالم عبد الهادى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس حسن الحلو
ومهندس أشرف الحلو
والاستاذ محمد الحلو
بالمحلة الكبرى يشاطرون
الحاج سالم عبدالهادى
الاحزان لوفاة **كريمته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. مصطفى محمد البليدى
رئيس مجموعة شركات البليدى
ونائب رئيس المجموعة ومدير العمليات
ومديرو العموم وجميع العاملين
بالمجموعة يشاطرون
الاستاذ حسن العمرى
مستشار رئيس المجموعة فى وفاة اخيه
العميد مدحت العمرى
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

محمد سعيد شرف
ينعى بقلب حزين الانسة
ولاء سالم عبدالهادى
كريمة الاخ العزيز
الحاج سالم عبدالهادى
ويتقدم بخالص العزاء للأسرة الكريمة سائلا الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

سرفاك
دكتور حسن جعفر
الاستاذ سيد جعفر
الاستاذ احمد جعفر
وجميع العاملين بمكاتب الشركة بامريكا والاسكندرية والقاهرة يشاطرون
الحاج سالم عبد الهادى
والاسرة لمصابهم الاليم فى وفاة
كريمته الآنسة ولاء
اسكنها الله فسيح جناته والهم والدها والاسرة ونويها الصبر والسلوان

نادى القضاة بالاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار احمد جبر المحامى العام لنيابات الاحوال الشخصية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سنلى
العربية للانشاءات
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ الكريم
مهندس سامى سعد
مدير المشروعات
بالشركة الدوليه
للفنادق والسياحة
ويدعون الله ان يتغمده بواسع رحمته ولاسرته الصبر والسلوان

الشركة العامة لتجارة الجمله
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ حسين موسى
مدير عام الادارة العامة لوسط الدلتا لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة
جامعة الزقازيق
عميد الكلية ووكيلها المدير العام واعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ الدكتور
نبيه عطيه عطيه
المدرس بقسم علوم الاراضى بالكلية فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب القناة
قسم الأطفال
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة
سلمى الغندور
رئيس القسم الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمه وللاسرة الصبر

مصلحة امن الموانى
مساعد وزير الداخلية - مدير المصلحة والوكيلان والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والد المقدم طه احمد سليمان للاسرة خالص العزاء

دكتور خيرى السمرة
يشاطر الاحزان الاخ الفاضل الاستاذ
الدكتور حسنين عبيد
فى وفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هيئة الرقابة الدوائية
العاملون بمعامل العجوزة يشاطرون الزميلة الدكتورة سامية فيصل الاحزان لوفاة شقيقها لواء احمد مختار فيصل

شركة النصر للأسمدة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون
الزميل أحمد رمضان
عضو اللجنة النقابية بمصانع طلخا

دكتور رشدى عبد الحميد على يشاطر الرائد علاء طايل احزانه لوفاة المرحوم شقيقة للفقيد الرحمة

الرابطة المصرية لمنتجى الصناعات المغذية للسيارات
تحت التاسيس
يشاطرون أحزان زميلهم وعضو مجلس الإدارة
الأستاذ عرفات راشد
فى وفاة والده وعليه رحمة الله

عزاء شركة المرجان
الربان حمدى البرشومى وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء والموساة
الى الربان محمد السباعى
والسيدة ليلى عبد الصمد
فى مصابيهما الفادح بوفاة نجلهما
المرحوم أحمد محمد السباعى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة أيوك كوانك
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة وإدارة العلاقات العامة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل
فاروق فتحى السيد
الموظف بادارة العلاقات الخارجية والامن
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة ولأهلها ونويها الصبر والسلوان.

سيدى بشر الاعدادية المسائية تنعى الزميلة سامية بريقة وللفقيدة الرحمة

لمعى مكارى واولاده يودعون لاحضان الابرار والقديسين المقدس مكرم انيس

عاطف خليفة يودع لفردوس النعيم والاطهار المقدس مكرم انيس حنين

نجيب وصبرى مرجان يودعان لاحضان القديسين المقدس مكرم انيس حنين

جدعون روبيل والعائلة يودعون بمزيد الحزن والاسى المقدس مكرم انيس حنين ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة

ابناء المقدس تاوضروس داود يودعون للامجاد السماوية المقدس مكرم انيس

صبحى جريس واخوته يودعون للملكوت الابدى المقدس مكرم انيس حنين

نورس ونوارس ونا واولادهم يودعون لاحضان المسيح المقدس مكرم انيس

شركة قناة السويس للاستثمار
احدى شركات هيئة قناة السويس
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الأسى والحزن السيد المهندس
احمد السيد يوسف
رئيس مجلس إدارة شركة القناة للانشاءات البحرية ببورسعيد احدى شركات هيئة قناة السويس تغمد الله الفقيد برحمته والهم أهله الصبر والسلوان

رئيس وخبراء وموظفو
هيئة اللويدز
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس أحمد السيد يوسف
رئيس مجلس ادارة
شركة القناة للانشاءات البحرية
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

الشركة المصرية للملاحة البحرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة الاعضاء ورؤساء المناطق والقطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون
المرحوم المهندس
احمد يوسف
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب لشركة
القناة للانشاءات
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة الوادى الجديد
يعلن مركز ومدينة الفرافرة عن قبول عطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٦/٣/١٩٩٦م موعد فتح مظاريف عن عملية توريد الاتى :-
١ - سيارة فنطاس كسح مجارى .
٢ - سيارة فنطاس مياه .
وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/رئيس مركز الفرافرة الى مقر مكتب تسهيلات الفرافرة بمركز الداخلة . ويرفق به تامين ابتدائى الى قدره ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو .
وتقدم البطاقة الضريبية ، وتطلب كراسة الشروط مقابل خمسون جنيها للنسخة ويضاف اليها خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ٩٦/٨٨٨ .

محافظة جنوب سيناء
مديرية الشئون الصحية
العقود والمشتريات
تعلن مديرية الشئون الصحية بجنوب سيناء لموردى القطاعين العام والخاص عن مناقصة عامة رقم ١ لسنة ١٩٩٦م لتوريد عدد ١ واحد سيارة بيك اب كابينة مزدوجة ديزل وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٨/٣/١٩٩٦م الساعه الثانية ظهرا موعد لفتح المظاريف موعد لفتح المظاريف وذلك بديوان عام المديرية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية على طلب مدموغ باسم مدير عام المديرية نظير سداد مبلغ عشرون جنيها وعلى ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء وذلك العطاء وذلك نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط باى شرط ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوب بتامين ابتدائى ويزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ويعتبر القانون ٩ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان .

محافظة مطروح
مديرية الإسكان والمرافق
اعلان
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمطروح عن اعادة طرح عملية تطوير مدارس التمريض بمستشفى مطروح العام وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وطبقا للتصنيف الوارد بالائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٤ وذلك يوم الاثنين الموافق ١١/٣/١٩٩٦ وثمن كراسة الشروط ١٥٠ جنيها (مائة وخمسون جنيها) وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر المديرية ويجب على مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تامين ابتدائى لا يقل عن ١٪ من جملة عطاءاتهم الصحيحة على ان تكون اسعار العطاءات شاملة ضريبة المبيعات كما يجب ان يرفقوا بها صورة البطاقة الضريبية موضحا بها تاريخ اخر محاسبة للضرائب وشهادة التسجيل بضرائب المبيعات كما تعتبر شروط القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية والشروط الوارده بالجزء الاول من كراسة شروط الوارده من وزارة الإسكان والمرافق مكملة لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية لمياة الشرب والصرف الصحى
تطرح فى مناقصة علمة بين شركات القطاع العام والخاص المتخصصة عن حاجتها لتوريد عدد ١ سنترال اوتوماتيكى ٣ خط خارجى + ٣٠ خط داخلى وتركيبه بورش وجراج الهيئة بالسكة البيضا بالعباسية وذلك طبقا للشروط العامة والمواصفات الفنية المعلن عنها بالادارة العامة للعقود والمشتريات بمبنى الهيئة بالعنوان التالى :
٩٦ شارع احمد عرابى - المهندسين علما بأن جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ١٣/٣/١٩٩٦ بالعنوان عاليه وان العرض الغير مستوفى لن يلتفت اليه . ٩٦/٩٠٥

مستشفيات جامعة الزقازيق
ادارة المشتريات والمخازن
تعلن مستشفيات جامعة الزقازيق عن اجراء المناقصة العامة لتوريد اثاثات طبية ومكتبية . وقد تحدد لذلك يوم السبت الموافق ١٦/٣/١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمستشفيات فى مقابل سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه قيمة الكراسة بموجب طلب مدموغ فئة ٩٠ تسعون قرشا باسم السيد/ مدير عام المستشفيات .
على يصحب كل عطاء تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة كل عطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب بنكى غير مقترن باية شروط . ويزداد الى ١٠٪ فى حالة الرسو هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لجلسة فتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى كاملا . ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ولائحة المخازن وقانون تنظيم الجامعات والمستشفيات مكملا للاعلان والشروط

محافظة شمال سيناء
مديرية الإسكان والمرافق
اعلان
تعلن مديرية الإسكان والمرافق بالعريش عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن
عملية انشاء مركز ثقافى اجتماعى بقرية القصيمة بالحسنة
ثمن النسخة ١٥٠ جنيه «مائة وخمسون جنيها» جلسة يوم ١٠/٣/١٩٩٦ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية نظير سداد ثمن النسخة ٥ وعلى ان يرفق العطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة وبطاقة التسجيل والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجدده
والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ والقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة بنها
العقود والمشتريات
يعلن مجلس مدينة بنها عن إجراء مناقصة عامة عن عملية إنشاء مظلة لموقف الاهرام - الفيلات وعملية إنشاء مظلة لموقف شبلنجة - الشموت - مرصفا - بنمدة طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من المجلس نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) للنسخة الواحدة وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٣/٩٦ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا ويرفق بكل عطاء تامين إبتدائى ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة رسو ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا شروط المناقصة والإعلان .

وزارة الصحة
الادارة العامة للتموين الطبى
إدارة العقود
تعلن الادارة العامة للتموين الطبى عن طرح مناقصة
عامة لتوريد عدد ١٨٠ رشاشة كتف وعدد ٢٠ صندوق قطع غيار
تعلن الادارة العامة للتموين الطبى ٥ سكة مخازن وزارة الصحة خلف المستشفى الأيطالى بالعباسية عن مناقصة عامة لتوريد عدد ١٨٠ رشاشة كتف وعدد ٢٠ صندوق قطع غيار تحدد لفتح المظاريف يوم السبت الموافق ٢٣/٣/١٩٩٦
ويشترط لدخول هذه المناقصة الحصول على كراسة العطاءات من الادارة المذكورة بالعنوان عاليه نظير دفع مبلغ ٥٠ جنيها فى مواعيد العمل الرسمية وان يقدم مع العطاء تامين إبتدائى بواقع ٢٪ من إجمالى الأصناف المقدم عليها العطاء اما بخطاب ضمان بنكى معتمد او بشيك مصرى او بشيك مقبول الدفع ولا تقبل الشيكات العادية كما يقدم معه صورة حديثة للبطاقة الضريبية مطابقة للأصل .
٩٦/٨٩٥

الادارة العامة للصرف بسوهاج
اعلان عن مناقصة عامة
تطرح الادارة العامة للصرف بسوهاج فى المناقصة العامة عملية انشاء مبنى سكن السيد المهندس المدير العام للادارة العامة للصرف بسوهاج وانشاء السور الخارجى للمبنى - بمدينة سوهاج جلسة الخميس الموافق ١٤/مارس ١٩٩٦ ومدة تنفيذ العملية خمسة عشر شهرا ويمكن الحصول على كراسة العطاء من الادارة المذكورة نظير مبلغ ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها ويضاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد وتقدم مدموغة للادارة .
ويمكن الاطلاع على الرسومات بالادارة وعلى المقاولين والشركات تقديم تامين ابتدائى كامل ١٪ واحد فى المائة من جملة قيمة العطاء بالجلسة على ان تكون الأسعار شاملة ضريبة المبيعات مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة العضوية بمكتب تسجيل الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا للقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ -
٩٦/٩٠٨

عطاءات ومناقصات

وزارة الصناعة والثروة المعدنية
مصلحة الرقابة الصناعية
١٧ ش نبيل الوقاد - الدقى
مناقصة عامة رقم (٣) لسنة ١٩٩٦/٩٥
تعلن المصلحة عن رغبتها فى شراء اثاثات معدنية وثلاجات ومبردات مياه ومراوح كهربائية وماكينات تصوير والات كاتبة كهربائية
على ان تقدم العطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء وذلك قبل الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهرا) يوم ١٧/٣/١٩٩٦ موعد جلسة فض المظاريف على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن ١٤٢ ش التحرير - الدقى نظير دفع مبلغ ٥٠ خمسون جنيها بحوالة بريدية باسم المصلحة
على ان تقدم العطاءات باسم السيد المهندس/ رئيس المصلحة . علما بان المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وللمصلحة الحق فى رفض او قبول او تجزئة اى عطاء دون ابداء الأسباب .

مركز التعليم المفتوح
جامعة القاهرة
يعلن المركز عن مناقصة علمة بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص لاستيفاء احتياجاته من (اجهزة كمبيوتر ومستلزماتها) بضاعة حاضرة بالعملة المحلية وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٧/٣/١٩٩٦ مصحوب بتامين إبتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المركز فى مواعيد العمل الرسمية نظير سداد مبلغ -ر١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه لا غير) . وذلك على طلب مستوفى التمغة هذا ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد بجلسة فتح المظاريف ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا فيما لم يرد به نص فى الإعلان.

إعلانات إسكندرية

كمبيوتر
★ ارجنت سوفت للحاسبات دورات /للتجاريين وصيانه وشبكات - طباعة بالليزر ١٢٥ قرش ٤٠ ش بورسعيد الشاطبى ت/٥٩٧٥٢٨٤

أراضى للبناء
★ أرض بجمعية ٦ اكتوبر بشاطى النخيل بالعجمى ناصية القاهرة ت ٣٣٧٧١٦٣

للبيع أو للبدل
★ فيلا فاخرة ٥٠٠م٢ بالعجمى ت ٤٣٠٩٥١٥ تقبل شقة مناسبة بالقاهرة ت ٤٠٢٨٤٨١

أقمار صناعية
★ هاى محلات صيانة وبيع وتركيب الدش بالنقد وإمكانية التقسيط ت ٥٨٢٩٧٠٥

اعلانات إسكندرية

طلب عمل
★ الشريف يوفر بالضمان الشغالة والمربية وجليسة الأطفال والمسنين والطباخ مقيمين وغير والسكرتارية والسائق والساعى ت/٥٤٠٠٨٢
★ الشروق توفر الشغالات والمربيات والعمال والسكرتارية لغات وكمبيوتر ومطلوب ت ٥٤٠١٢٧٩

وظائف خالية
★ فنى وفنية اسنان بورسلين ومعدن ت ٤٨٢٩٩٢٩
★ شركة متخصصة تطلب مندوبين ومندوبات مؤهلات عليا ومتوسطة ت ٤٨٣٦٣٢١
★ مطلوب لمصنع ملابس عزبة منسى سموحة المطار عاملات جميع المراحل المقابلة شخصيا من ٢٤/٢/ ومن ١٠ ص الى ٤م ت ٤٢١٥٧٦٨
★ مطلوب لشركة تجارية كبرى مديرو معارض ذو خبرة ت ٨٧٩١٧٠

جروبسا
تطلب مهندس معمارى متفرغ - ٢ شارع البيضاوى امتداد سيدى المتولى

لشركة عالمية مطلوب مندوبى مبيعات من الجنسين
مؤهل عال مناسب للعمل فى التسويق بالعمولة فقط المقابلة شخصيا خلال يومى الاحد والاثنين ٢٥ ، ٢٦ / ٢ / ٩٦ فى مكاتب المركز المصرى للتجارة ٥٩ طريق الحرية . الاسكندرية

شركة طرابكو للتجارة والخدمات البحرية والمقاولات
١٨ ش كلية الطب محطة الرمل الإسكندرية ت/٤٨٢١٧٥١/ فاكس ٤٨٣٤٠٧٤
تعلن عن حاجتها لضباط امن من ذوى الكفاءة والخبرة تقدم الطلبات على العنوان بعالية مصحوبة بمسوغات التعيين وصورة شخصية فى موعد غايته اسبوع من النشر

شركة مصانع النحاس المصرية
إحدى الشركات التابعة لشركة الصناعات الهندسية (شارع حجر النواتية - رمل إسكندرية) تعلن عن حاجتها إلى أخصائيين بيع من الذكور المقيمين بالقاهرة الحاصلين على بكالوريوس تجارة شعبتى محاسبة وإدارة أعمال وخبرة فى مجال البيع والتسويق مدة لا تقل عن ٥ سنوات ولا يزيد السن عن ٣٠ سنة العمل بفروع الشركة بالقاهرة وسيتم التعيين أو النقل بالدرجة الثالثة او الثانية وفقا لمدة الخبرة .
وعلى الراغبين فى التعيين او النقل التقدم بطلباتهم بالبريد على عنوان الشركة - بإسم السيد المحاسب/ مدير عام شئون الأفراد ويرفق بالطلب صور من شهادات الخبرة والمؤهل والموقف من الخدمة العسكرية والخدمة العامة وذلك خلال أسبوع من تاريخ النشر .

وظائف خالية
★ مقصدار ومساعد للقميص النوم وبنات ترابيزة وعراوى وسنجر مراحل ٥٤٦٦٦٧١
★ مطلوب مقصدار للملابس الحريمى وخياطين سنجر واوفر وتشطيب ومكوجى المقابلة من ١٢ ظهرا ت ٨٧٢١٥٥

○ هدية العيد○
٤٠٠ منحة مجانا لدراسة الكمبيوتر إكاديمية إتحاد الاساتذة الاوروبيين ٣ ش بطليموس الفلكى امام نادى الاطباء سابا باشا ٠٣/٥٨٧١٤٨٨

دروس خصوصية
★ مدرسة لغة فرنسية لطلبة مدارس اللغات اعدادى ثانوى ٥٨٧٩٣٢٥

فرص
★ للبيع محل تجارى مرخص ٤٥م٢ ٩م واجهه ترام السرايا ت ٥٨٦٢٧٩٣
★ ببرج سقارة برشدى فيلا ٢ نوم ١٦٠م٢ بالدور ٨٠٧ ت البحر ٥٤٦٨٣٦٨
★ بشاطىء جليم شقق تشطيب فاخر ١٠٠م٢ ٤غرف بالتسهيلات ت ٥٨٧١١٦٣/ ٨٤٣٧٠٣
★ منقولات واجهزة منزلية وملابس ت ٥٤٥٢٧٠٥ نن ٢ - ٨مساء
★ شقة بسيدى جابر ٩٠ م٢ بالتليفون والاثاث والاجهزة والديكور ت ٨٥٩٢٩٥/ ٨٤٩١٠٠

سيارات
★ مرسيدس E٢٠٠ ١٩٩٢ ت ٥٤٦٧٩٠٠ - ٥٤٥٧٩٧٨
★ فولكس باسات مو ٧٩ مجددة بالكامل اول يد ١٢٠٠٠ ت ٥٨٦٢٣٩٤ - ٨٤٥١٣٤
★ شفروليه ستيشن اوتوماتيك تكييف بلو ستترلوك مو ٨٠ مطلوب ٣٦,٠٠٠ج ت/٥٩٧٠٩٩٠
★ سكودا فيليشيا مو ٩٥ /مو ٩٦ اخضر وسكودا كومبى مو ٩٦ كحلى ت/ ٥٨٧٣٦٦٠
★ أوبل ريكورد ليمان بيود مو ٨١ جيدة استعمال طبيبة ت ٥٤٠٠١٠٨/ ٨٧١٥٣٤
★ ١٢٨ اسبور مو ٧٦ غزالى نهائى ١٤٠٠٠ محمد الحسينى المحامى ت ٨٧٠١٦٢
★ سيارات لادا ٢١٠٥ مو٩٢ و٢١٠٧ مو٩١ و٢١٠٥ مو٨٣ و١٥٠٠ مو٨٣ ت ٥٧١٣٠٦٢ السيوف امام بنزينة صبرى
★ جيب رانجلر ٤×٤ م ٩٥ بيضاء فربون ٥ جنوط سبور كاسيت كلاريون كالزيرو ٧٥٠٠٠ ت ٨٤٤٢٧٣/ ٥٤٦٤٣١٦

بنك معلومات سوق السيارات
خدمة اضافية بدون عمولة بيع أو شراء على شبكة الكمبيوتر الموسعة . لراغبى البيع سجل سيارتك مجانا . لراغبى الشراء احصل على المعلومات برسوم رمزية . اعلاننا كل جمعة .
شركة المسار السريع
ت ٥٨٨١٣٢٢ / ٨٥٠٩٤٩

دورات

المجلس الثقافى البريطانى
بفروعه المنتشرة فى ١٠٩ دولة حول العالم يعلن عن التسجيل يومى السبت ٢٤ و الاحد و ٢٥ فبراير للدورات الاتية
دورات اللغة الانجليزية لجميع المستويات
دورات تحضيرية لاختبار شهادة الـ IELTS
دورات سكرتارية واتصالات تجارية
دورات الثانوية الانجليزية IGCSE
دورات المحادثة
برجاء سحب استمارات التسجيل من : ٩ شارع البطالسة - باب شرقى تليفون : ٤٨٣٣٦٦٨

للتمليك
★ شقة مميزة جديدة على المفتاح ش خليل حماده ميامى ت ٤٢١٥٠٠٨
★ شقتان للبيع محرم بك وكرموز المخابرة ت ٤٩٠٦٠٣٣
★ شقة ثلاث غرف وصالة اول محرم بك بالتليفون ٤٩٣٦٤٤٧
★ شقة س لوكس ١٦٠م٢ ٢حمام ١٠اش محرم بك ت ٤٩٣٠٤٠٣
★ شقة فاخرة بميامى الدور الاول علوى ١٣٠م نهائى ١٣٠٠٠٠ ت ٨٧٢٢٩١
★ ٣ وصالة ٨٠م ترى البحر بسيدى بشر ت ٢٣٣٥٣٠/٠٤٠ او ٠٣/٥٤٩٣٦٤٥
★ شقق بالبيطاش ١٠٥م٢ ناصية مقدم ٤٠,٠٠٠ والباقى على ستة ت ٤٤٥٠١٩٩
★ بشارع ابن الخطاب ستوديو تصوير سابقا ٧٥ م٢ لجميع الاغراض ت ٤٨٣٢٢٥١
★ بضباط مصطفى كامل ٣ غرف تليفون ٣٥٤٨٨٧٩ القاهرة ٨٤٦٩٢٢ الاسكندرية
★ ٣ غرف وريسيشن خلف شاطىء ابو هيف ١٢٠ م٢ ٨٠٠٠٠ ج ٥٤٠٥٨١٣
★ شقه ٧٠ م بميامى الدور ٢/ ومحل ٢١ م بدربالة متميز ت/٥٨٧١٢٤٤
★ شقة ١٢٥م٢ بالابراهيمية لجميع الاغراض ترى بورسعيد والبحر ت ٤٨٢٠٦١٠
★ شقق مطلة عالبحر بيلكى شاطىء الفردوس البيطاش ت ٠٢/٢٤٦٥٢٦٠ / ٤٣٣٦٩٥٨
★ بشهر العسل امام صيدلية المعادى محلات وشقق ٤ ، ٣ ، ٢ غرف ت ٤٣٣٣٩٢١ / ٤٣٣١٤٦٨ طرف الحاج عادل سمارة
★ بكامب شيزار شقة دور ارضى ٥ جرجات تصلح لكافة الاغراض التجارية والسكن بحجة بالعقارت ت ٥٩٧١٢١١ / ٥٩٦٥٨٤١
★ شقة سوبر لوكس تشطيب فاخر ١٥٥م٢ بمصطفى كامل طريق الحرية ٣أسانسير بالسادس جراج خاص ت ٤٨٣٩١٩٦
★ شقة ١١٧م جديدة بالتليفون والمنقولات ٢٤٧ ش مصطفى كامل غبريال امام مدرسة سان جورج ج الاغراض ت ٥٧١٧٥٣٢
★ بارقى منطقة الزهراء بالهانوفيل وشاطىء خاص فيلا دورين باعلى العمارة ترى البحر فاخرة وشقة سوبر لوكس بتسهيلات فى السداد ٤٣٤٤١٨٦

اصلاح وصيانة
★ بالمنزل والضمان غسالات هوفر هاف اطلب م جمال ٤٢٢٠٦٤٧

للبدل
★ شقة بالهرم ١٢٣م باخرى بالاسكندرية ت ٠٢/٢٥٨٤٧٤٧ الاتصال بعد الرابعة

للبيع
★ سوبر ماركت للبيع ٢٨م سيدى جابر لعدم التفرغ ت ٤٢٢٨٠٦٥
★ مكتب للبيع ١٠ ش الميدان المنشية بجوار جامع الشيخ ت ٤٨٢٨٢٦٣
★ محل ملابس ناصية ٣٠م٢/ ٣ فترينه ١٠اش محمد اقبال لوران - ٥٤٥١٥٨٨
★ قطعة ارض وشقة بشاطىء النخيل ٦اكتوبر العجمى والشقة بتسهيلات ت ٤٢٤٣٧٢٨
★ شقة ٩٠م٢ س. بشر بحرى وسيارة بيجو ٥٠٤ بحالة ممتازة ٨٦٥١٩٥
★ للجادين محل ١٠٠م٢ لجميع الاغراض وتغير النشاط ومرخص س . ماركت على بجوار مستشفى الأطفال ونجت
★ او للبدل بارض فضاء فيلا سوبر لوكس بالسابع والثامن بالعفش او بدون لم تستعمل ميامى ترى البحر محل بخالد بن الوليد ١١٦ متر ت ٥٨٦١٥٥٣
★ بالمعمورة بالرابع بالتليفون ومرواح الاسقف وتحتاج بعض الترميمات بسعر منخفض ت ٥٤٧٢٧٨٢ الوسطاء يمتنعون لمدة ٣ ايام

للبيع شقة بالمعمورة
امام الملاهى ١٦١ م٢ ٤ نوم و ٢ حمام التسليم فورا تليفون ٨٦٤٨٣٩ اسكندرية

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش . م . م
شركة مريوط الزراعية
فرصة عظيمة للاستثمار
تعلن شركة مريوط الزراعية عن بيع اراضى زراعية من اجود انواع الأراضى مساحات تتراوح من ١٠ - ٥٠ فدان تروى ريا سطحيا بمزارع مصطفى كامل و٢٥ ابريل . وكذا اراضى فضاء تصلح لكافة المشروعات الاستثمارية والسكنية للاستسلام ت ٤٤٨٠٠٣٤ - ٤٤٨٠٠٣٥ اسكندرية
العنوان الناصرية - العامرية - اسكندرية

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال غرب الدلتا
مستشفى جمال عبدالناصر
طريق الحرية - اسكندرية
تعلن المستشفى عن طرح مناقصة علمة بين القطاعين الأعمال العام والخاص لتوريد الالات للجراحه العامة وجراحة المخ والأعصاب وانف واذن والرمد وجراحة الوجه والفكين .
وتسحب كراسة الشروط من العنوان عاليه نظير مبلغ خمسون جنيها وتقدم الطلبات باسم السيد الدكتور/مدير المستشفى مصحوبة بتامين قدرة ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الترسية ويكون العطاء مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية وكتالوج وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩ مارس ١٩٩٦ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتعتبر لائحة الهيئة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملين للاعلان .

مطلوب إستئجار
★ منظمة دولية ترغب فى استئجار شقتين متجاورتين ٨حجرات على الاقل موقع مناسب لمدة طويلة الإتصال الاحد والاثنين من الساعة ١٠ الى الساعة ٢ ت ٥٤٠٤٢٤٤ الوسطاء يمتنعون

مطلوب
★ مطلوب شقة تنازل لا تقل عن ١٢٠م٢ بحى راقى ت ٤٨٢٠٧٩٠
★ مطلوب شقق تمليك متميزة مساحات كبيرة من رشدى للوران ت/ ٥٤٥٤٦٧٢

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية -
كلية التجارة
تعلن الكلية فى مناقصة محدودة بين القطاعين العام والخاص فى عملية توريد وتركيب وتشغيل انظمة الاذاعة والرؤيا بمدرجات وصالة المبنى التعليمى الجديد بالكلية وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٦/٣/٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم الخزينة بالكلية مقابل مبلغ ستمائة جنيها وتقدم العطاءات فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا بتاريخ المناقصة داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية ويشترط ان يرافق العطاء تامينا موقتا قدره ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ٥٪ عند الرسو علما بان المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية الخاصة بالمناقصات والمزايدات ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد ميعاد المظاريف او غير مستوفى للشروط .

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الأسكندرية
امام ٣١اش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة
٢ - مناقصة رقم ٧١ ت ٩٦٩٥ عملية توريد عدد مينى باص سعة ٢٦ راكب
جلسة السبت الموافق ٩/٣/٩٦
ثمن النسخة ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها) يضاف إليهم ١٥٪
٣ - مناقصة رقم ٨٣ ت ٩٦٩٥ عملية توريد ونش حمولة ٥ طن جلسة السبت الموافق ٢٣/٣/٩٦
ثمن النسخة ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها) يضاف إليهم ١٥٪
- تقبل العطاءات فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا الأيام الموضحة قرين كل عملية
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة قرين كل عملية
- تامين إبتدائى بواقع ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو
- صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية .
- صورة من السجل التجارى .
- سابقة اعمال مماثلة للعمليات المطروحة .
- الالتزام بكراسة الشروط الموضوعة بمعرفة الهيئة .
- والعملية خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣

صدق أو لا تصدق

يوجد قانون في ولاية «يوتاه» الامريكية يعطى حق المرور اولاً للطيور على الطرق السريعة بالولاية.

عندما توفى شاعر ألماني منذ ١٧٣ عاماً أوصى بدفنه تحت شجرة لطول ما أحبه من هذه الشجرة حتى الموت.

يستطيع أمريكى أن يضع ٧ كرات جولف فوق بعضها وضعها بالتوازن.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ اليوم ستجد نفسك وسط رفقة ظريفة

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم غير عادى للتمتع بالامور العاطفية

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فى المساء تجد وقتا كافيا للراحة والمتعة

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ستسر بحضور حفلات اجتماعية للموسيقى

الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستجرك التجربة اليوم الى القيام باعمال كبيرة

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ثقتك تضعها اليوم فى غير محلها

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ميولك اليوم تجعلك تاخذ الامور بظواهرها

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ سيطلب شخص اكبر منك سنا اليوم مساعدتك

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ الارباح اليوم لن تكون مادية بل معنوية

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستواجهك مشكلة اليوم متعلقة بعملك

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ستتاح لك الفرصة كى تقوم برحلة بحرية

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢٠ الهام داخلى يجعلك تتخذ بعض القرارات

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٩٦٩ وفاة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

١٩٨٤ الرئيس رونالد ريجان يهدى ميدالية الحرية ارفع وسام امريكى لاسم الرئيس الراحل أنور السادات.

القراء الأعزاء

تقديم: صفوى العشري

نادى المراسلين

● حول اشهر مساجد مصر (الجامع الازهر) يقول صديقنا اسامة القاضى، نجع حمادى، إن الوزير الفاطمى جوهر الصقلى اشرف على بناء هذا الجامع فى القاهرة وان اول صلاة اقيمت به فى السابع من رمضان عام (٣٦١) هجرية. وعن الشمس يقول الصديق اسامة انها تفقد فى الثانية الواحدة خمسة ملايين طن من وزنها لتولد منها الطاقة التى تشعها على كواكب مجموعتها.

● تضمنت اخر رسالة من الصديق/ اسامة عبدالمنعم القاضى عدداً من المعلومات والارقام حول جسم الانسان منها أن رأس الانسان يضم حوالى مائة الف شعرة وان معدل نمو هذا الشعر يتراوح بين (٣) الى (١٠) ملليمترات يوميا.. اما المعدل اليومى لسقوط الشعر فهو حوالى خمسين شعرة.. وعن الدورة الدموية يذكر صديقنا اسامة ان طول الاوعية الدموية فى جسم الانسان يصل الى (٦٠) الف ميل..

اما اذا قضى الإنسان يوما كاملا فى القراءة (اى ٢٤ ساعة) فانه سيحرك عينيه حوالى (٣٠٠) الف مرة.

● اشارك الصديق محمد بدير الزيادى/ سمنود غريبة فى رايه وان كان لقاؤنا لايتسع لمناقشة مثل هذه القضايا.. وفى رسالة الصديق محمد من اقوال الزعيم الهندى (غاندى) ان الاشياء التى تدمر الانسان هى الثروة بلا عمل ـ والمعرفة بلا قيم: والتجارة بلا اخلاق ـ والعلم بلا إنسانية)

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ لقب اخر رئيس للاتحاد السوفيتى السابق
٢ ـ وحدات نقد سورية (معكوسة).
٣ ـ كاتب مسرحى مصرى
٤ ـ اقبل فى حرص شديد
٥ ـ سهل/ سائل الحياة/ ضعف (معكوسة)
٦ ـ جمع زمن
٧ ـ (انتريه...) نجم تنس امريكى
٨ ـ شاعر غنائى مصرى
٩ ـ قاعة/ جواب
١٠ ـ رسام فرنسى.

الكلمات الرأسية:

١ ـ كاملة/ اتحرك كالموج
٢ ـ طاف/ ضد يفشل
٣ ـ امتد الظل واتسع/ اخدع
٤ ـ نتاج القز (معكوسة)/ ملك الغابة
٥ ـ رشا/ يسجن
٦ ـ انبسط (معكوسة)/ ظن (معكوسة)
٧ ـ قليل خسيس حقير/ طائر أوروبى
٨ ـ موضع ثور (معكوسة)
٩ ـ عظمها/ قط (معكوسة)
١٠ ـ هرب/ (جوزيف...) اديب انجليزى

حل مسابقة أمس

نبيل مهنى الاسيوطى وأخوته

يودعون على رجاء القيامة عمتهم المرحومة

نادية اخنوخ مشرقى

نياحا لروحها الطاهرة فى فردوس النعيم وتعزيات السماء للأسرة

مهندس عبد العظيم السلاب

مهندس احمد السلاب

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ **اكرام متى بشاى**

ويشاطرون الاخوة الاستاذ جورج والاستاذ هانى الاحزان للفقيد الغالى

نبيل جوهر واسرة الشركة الدولية

اسامة جوهر واسرة مدارس جوهار

محمد جوهر واسرة مصانع جوهار

ينعون صديقهم المستورد والتاجر بالسبتية

اكرام متى بشاى

للفقيد الرحمة ولاخوته وكافة اسرته خالص العزاء

شركة يوسف حمصى التجارية

مركز الترويج التجارى

إيلى يوسف حمصى

تودع للامجاد السماوية

الاستاذ اكرام متى بشاى

للراحل السماء وللاسرة خالص العزاء

محمد الجوهرى وانجاله خالد ومروان

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلاً عزيزا المرحوم

اكرام متى بشاى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الامير للتجارة بالسبتية
امير وهانى ميخائيل سامى
يودعون للأمجاد الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

دكتور ايهاب ميخائيل سامى
يودع للسماء الاخ والصديق والزميل
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج حلمى عيطه
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج حسن سالم
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

مهندس ماجد نبيه سمعان
يودع للامجاد الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

ينعى الجوهرى السيد
المرحوم
اكرام متى بشاى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عاطف ويوسف ميلاد بشارة
يودعان للامجاد الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

اولاد الحاج احمد كامل
ينعون الاخ والصديق المرحوم الاستاذ
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

جورج رزق واولاده
يودعون للامجاد الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

ملاك صبرى موسى يودع للامجاد
المرحوم اكرام متى بشاى

الحاج سامى البيلى
بالسبتية ينعى الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته والاسرة الاحزان

الحاج صلاح الغمراوى
ينعى الاخ والزميل فقيد الشباب المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك اخوته وافراد الاسرة الاحزان

حلمى فهمى
ونجله حسنى بالسبتية
يودعان للامجاد السماوية الاخ والصديق
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان للراحل نياحا وللاسرة تعزيات السماء

الحاج محمد الجوهرى
واولاده
ينعون ببالغ الحزن الاخ والصديق
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج عادل السلامونى
ينعى ببالغ الحزن فقيد الشباب المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج عادل تمام
ولخوته
ينعون فقيد الشباب الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة التمساح
انطون ظريف كامل
كمال ظريف كامل
عادل ظريف كامل
ينعون فقيد الشباب الاخ وصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

اسرة مؤسسة الهلال للتجارة والتوزيع
تنعى ببالغ الحزن فقيد الشباب المرحوم
اكرام متى بشاى
وتشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

زكريا ناشد بالاسكندرية
ينعى فقيد الشباب الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته والاسرة الاحزان

الحاج سمير انور
ولخوته ـ ينعون ببالغ الحزن الاخ المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

فخرى يوسف شاهد
يودع للامجاد السماوية الاخ والزميل
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته والاسرة الاحزان

عزيز وجورج عبده
يودعان للسماء الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركان لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة السبكى
تنعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
اكرام متى بشاى
وتشارك لخوته والاسرة الاحزان

الحاج محمود الديب
واخوته ـ ينعون الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة حمصى التجارية
تنعى ببالغ الحزن الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة السلام للتجارة والتوريدات
فوزى وسمير وانسى
يوسف سلامه
يودعون للامجاد السماوية الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة التوريدات المصرية
عادل عزيز
يودعون للامجاد الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

اولاد عبده حميده
ممدوح وحميدو
ينعون ببالغ الحزن الاخ المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

حنا جريس واولاده
يودعون للأمجاد الاخ والصديق والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة الحجاز
اسامه طه ومحمود عطية
ينعون ببالغ الحزن الاخ الزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج رفعت الشربينى
واولاده
ينعون ببالغ الحزن الزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج فتحى اسماعيل
ينعى ببالغ الحزن الزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

مهندس عمر فتحى اسماعيل
ينعى ببالغ الحزن الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

مصطفى فهمى صالح
ينعى ببالغ الحزن الصديق والاخ المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

محمد عبد الموجود
ينعى ببالغ الحزن الاخ والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

جورج اسكندر
يودع للامجاد الاخ العزيز المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج فاروق شلبى واولاده
ينعون ببالغ الحزن الزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

يعقوب فوزى
يودع للامجاد الاخ والصديق والزميل المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك اخوته وافراد الاسرة الاحزان

الحاج عيد بدر الدين
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شركة خضر بالسبتية
تنعى ببالغ الحزن المرحوم
اكرام متى بشاى
وتشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

مهندس ممدوح مرقس
بشاى ولخوته
يودعون للامجاد ابن عمهم الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون اخوته وافراد الاسرة الاحزان

اولاد محمود عزب
ينعون ببالغ الحزن الاخ المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشاركون لخوته وافراد الاسرة الاحزان

ميخائيل سامى بالسبتية
يودع الاخ والصديق فقيد الشباب
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته سمير وهانى وجورج وافراد الاسرة الاحزان

ناجى سامى
يودع للامجاد الاخ والصديق المرحوم
اكرام متى بشاى
ويشارك لخوته وافراد الاسرة الاحزان

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة الفاضلة

منى عبدالقوى الحلبى

د.م. عادل جزارين

م. اسماعيل جزارين

م. عمرو جزارين

وجميع أفراد عائلة وأقارب المرحومة

منى عبدالقوى الحلبى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل لمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او النشر اوالبرق من دخل وخارج مصر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء الوزارة والوزراء الحاليين والسابقين والسيد المشرف العام السابق والحالى للمجالس القومية المتخصصة والسيد رئيس نقابة الصحفيين واتحاد الصناعات المصرية وغرفة واتحاد الغرف التجارية وجمعية رجال الاعمال المصريين والسادة رئيس واعضاء مجالس البنوك والشركات واسرة شركة النصر لصناعة السيارات والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الجزيرة الرياضى والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للتنس والاتحاد العربى للتنس والسادة والسيدات اعضاء نوادى الروتارى والانرويل.

لا إراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ونسألكم الدعاء لها بالرحمة

وقراءة الفاتحة على روحها الطاهرة.

ستقام ذكرى الاربعين بمنزل الفقيدة

غدا السبت ١٩٩٦/٢/٢٤

بالعنوان: ٢٥ شارع مكة ـ المهندسين

الادارة العامة للأمن المركزى بالوجه القبلى

مساعد الوزير
مدير الادارة العامة
ونائبه والسادة الوكلاء وقادة القطاعات بسوهاج والمنيا وقنا ومركز التدريب ينعون المغفور لها
والدة العميد
سيد صالح
قائد قطاع اسيوط
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون
والد الزميل
عبدالمحسن مرسى
بإدارة الصيانة العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى للأنشاءات المدنية
الدكتور نزيه اسعد يونان والدكتور مجدى رزق شنودة واسرة المكتب ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة المهندس مسعد حناالله للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية باسيوط
قسم المناهج
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الزميل
محمد رياض
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

جهاز تعمير سيناء
رئيس الجهاز ورؤساء المناطق والقيادات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
والاسى الزميل العزيز
المهندس فوزى عطية غطاس
مدير تنفيذ المرافق بشمال سيناء
فله الرحمة ولأسرته خالص العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
مهندس
أحمد شمس الدين
عبدالحافظ
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمد أحمد خطاب
رئيس مجلس ادارة شركة مضارب الاسكندرية الأسبق
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

البقاء لله
نقابة المهن الزراعية
المهندس فاروق عفيفى
نقيب الزراعيين
واعضاء مجلس النقابة والنقابات الفرعية وجموع الزراعيين ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المهندس الزراعى
الجميل يوسف قابيل
السكرتير العام المساعد
الذى وافته المنيه إثر حادث اليم ويبكون فيه خدماته الجليلة لزملائه وتفانيه فى خدمة النقابه تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته ـ ولإسرته وجميع زملائه خالص العزاء

شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد
ابوزيد السعيد شعيشع
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس مجلس الادارة والعاملون بفرع الاسكندرية يشاطرون الزميلة نبيلة فتحى الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت جنازة المرحوم المهندس

محمد حسن عبيد

رئيس مجلس إدارة شركتى حسن عبيدو البشارية للتوريدات والتجارة

وستقام ليلة العزاء بالقاهرة غداً السبت ٩٦/٢/٢٤ بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للأب الحنون

المرحوم المهندس

ممدوح زاخر مكرم الله

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة والنصف صباح السبت ١٩٩٦/٢/٢٤ بكنيسة مار مرقص كليوباترا

تلغرافيا أشرف ممدوح مصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم المهندس

عيد يوسف متى

صاحب مجموعة شركات دياموند العالمية

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك فى التاسعة صباح يوم السبت ٢٤ / ٢ / ٩٦

بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

الذكرى السنوية الاولى



للام الغالية
نعمات ابراهيم خليل
وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعه صباح السبت ٢/٢٤ بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومه الغالية
انجيل بشارة سليمان
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا السبت ٢٤ / ٢ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء المرعشلى بالزمالك

المهندس حسنى البرعى
ولخوته بالمنصورة
يشاطرون المهندس بهجت رزق واللواء محمد رافت والعميد عثمان والاستاذ مدحت رزق وجميع العائلة الاحزان لوفاة والدتهم الحاجة نفيسة رزق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى
ينعى المهندس
ابراهيم شاهين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومديرو العموم بالشركة وجميع العاملين بها
المرحوم الزميل المهندس
محمد رفعت طه
م/ المدير العام للتنفيذ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للراحلة الغاليه
المقدسة اجيه غطاس
حرم كمال عبده الميرى
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الاحد ٢٥ /٢ بكنيسة مار مرقص بشبرا الخلفاوى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الرابعة
للوالد الغالى
عميد شرطة خليل حنا خليل
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى السابعة صباح السبت ٢٤ /٢ بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى بشبرا

زوجى وشريك عمرى خليل وحشتنى وشوقى وشوقى اليك يزداد يوما بعد يوم صلى لاجلى حتى يعطينى الله الصبر حتى اللقاء زوجتك المحبة

ابى تعبت بعد رحيلك ورأيت الدنيا بنظرة اخرى بحثت عن الحب والصدق فى عيون البشر لم اجد غير سراب ضاع الحب يابى وغدت القلوب خاوية لقد احببتك كثيرا حتى الموت هكذا علمتنا الحب وهكذا احببتك ادعولى ليكون لقاؤنا فى راحة الابد ابنك عادل وعائلته

بابا جنو الحبيب خليل تمر الايام والسنون فيزداد اليك الشوق والحنين بابا جنو حرمتنا الايام من حبك وحنانك ولكن عزاؤنا انك علمتنا المحبة فى عالم غابت فيه المحبة اذكرنا يا ابى وصلى لاجلنا اولادك يوسف ايفون هانى هالة

ويشر الصابرين
ذكرى الاربعين
للفنان القدير
عبد البديع العربي
شكرا للمتفضلين بتعزيتنا الليله امام منزله ١٨٦ ش التحرير عابدين

والدى الحبيب
حرمت من وداعك ورؤياك ستظل الذكرى فى قلبي حتى القاك فحسبي الله ولا قوه الا بالله
الفت العربي

ذكرى الاربعين
السيدة سعاد يس
تحيى ذكرى زوجها المغفور له
الحاج روحي الشرفا
اليوم الجمعة بمنزلها ٥ شارع سوق بالعجوزة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
الخواجة فيلبس حبيب سعيد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة السيدة العذراء مريم بمسرة بشبرا تلغرافيا رومانى فيلبس شبرا مصر

ابى الحبيب لم اقدر على فراقك يا اغلى الاحباب كنت الشمعه المضيئة لحياتى ويبقى عزائى انك مع القديسين رومانى ورجاء

ابى جوهرة غالية فقدناها وعند المسيح اودعناها هناء ومرفت

والدنا الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس رجاء ومرقص وماجد وميلر ومارى

الاب الغالى عشت للالام الارضية فهنيئا بالافراح السماوية صفاء وبنتو وعماد وجيهان وحنان وسامح وانجالهم

بابا الغالى محبتك بقلوبنا للابد سناء وميشيل واشرف وامانى وباسم

بابا الحبيب بحنانك غمرتنا وفجاه تركتنا فوزية ومجدى ومدحت ورانيا

بابا الحبيب تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء فايزه والقس امونيوس وتسرين ونيفين ومينا

مع المسيح ذاك افضل جدا ابنتك كامليا وعادل وبيتر وفيبى

جدى حرمتنا الغربة وداعك تكراك ستظل فى قلوبنا مجدى ايمان

جدى قلب حنون فقدناه وحب غالى خسرناه منصف ومرفت

جدى تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها محب وامانى

جدو الغالى نداء فقدناه وقلب رقيق خسرناه للابد روزيت رومانى

ذكرى الاربعين للقديسة
الضحية المرحومة
سنيه بولس اندراوس

سيقام القداس لروحها الطاهرة البريئة بكنيسة القديسة بربارة بمصر الجديدة ٢٥ / ٢ / ١٩٩٦

ماما الحبيبة افتقدك والله يعلم الاشياء الخفية عزائى صعودك بالملائكة للسماء ابنتك الحزينة فريال حليم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
الحاجة عزيزة عبدالرحمن الزغل

والدة الحاج عاطف وعزت عبده النواصرة التاجر بالقاهرة واخوته وشقيقة عادل الزغل رئيس محكمة الاستئناف بالمنصورة واخوته وابنة شقيقة المرحوم الحاج بدير الزغل وابنة شقيقه الحاج ابو المكارم الزغل وابنة عم وعمة الحاج احمد الزغل ومحب قادوس واخوته التجار بالمحلة الكبرى والقاهرة ونسيب وعائلات عليوه والمغربى والشامى بكفر الشيخ والقاهرة والمحلة الكبرى وتشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضوراو البرق وستقام الذكرى غدا بمنزل نجلها الحاج عاطف النواصرد الكائن بالنزهة الجديدة ٤٠٠ شارع دكتور محمد كمال حسين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدكتور
محمد محمد ابو السعد
صاحب ومدير صيدلية النيل بسوق وذلك بتلاوة القرآن الكريم بمنزله اليوم ٢٣ / ٢ تلغرافيا صيدلية النيل بسوق

اليوم ذكرى الاربعين للاستاذ محيسن عبد الرحمن هاشم ناظر مدرسة طبرى الحجاز

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
احمد خيرى موسى سلام
بمصر للطيران
تتقدم زوجته بالشكر لكل من واساها فى مصابها الاليم وستحى ذكرى الاربعين غدا السبت ٢٤ / ٢ بمنزل الفقيد بالزمالك
إنا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين بالمنيا للسيدة البارة
سنية بديع حنا
يشكر اللواء ا.ح سمير يوسف حبيب وعادل يوسف والاسرة المتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح اليوم ٢٣ / ٢ بكنيسة الانبا انطونيوس بالمنيا

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم
شيعت امس
جنازة المرحوم
المهندس
حسن محمد مبروك
عميد عائلة مبروك
زوج السيدة
عفاف أسعد الأيوبى
وشقيق كل من
المرحوم مصطفى والمرحوم عبدالخالق والمرحوم عبدالهادى والمرحومة منيرة والمرحومة فاطمة
وعم كل من
المهندس عرفه مبروك والاستاذ محمد عبدالخالق والمحاسب محمود عبدالخالق والمرحوم مبروك عبدالهادى واللواء عبداللطيف مبروك والاستاذ حامد عبدالهادى والمهندس عبدالكريم عبدالهادى والاستاذ عبدالعظيم عبدالهادى
وخال
الدكتور محمد عويضه
والعزاء اليوم بجامع
الحامدية الشاذلية
بسور نادى الزمالك
والفاتحة للمرحوم
تلغرافيا ٤ ش الجزيرة الوسطى الزمالك

ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
السيدة
عفاف اسعد الأيوبى
كريمة الأمير أسعد الأيوبى
عميد العائلة الايوبية
بشمال لبنان
تحتسب عند الله زوجها الغالى
المرحوم المهندس
حسن محمد مبروك
اسكنه الله فسيح جناته
وتدعو احبائه واصدقائه لتلاوة الفاتحة على روحه الطاهرة
والعزاء تلغرافيا ٤ ش الجزيرة الوسطى الزمالك

انا لله وانا إليه راجعون
فقيد آل عبدالله بتلوانة
شيعت امس جنازة المرحوم
الأستاذ الدكتور
أحمد رشدى عبدالله
وكيل كلية الطب البيطرى
جامعة القاهرة الأسبق
وعميد آل عبدالله

والد الاستاذة الدكتورة سوسن الاستاذ بكلية الطب البيطرى حرم اللواء عبدالحميد يحيى والاستاذة الدكتورة رضا رئيس قسم البكترلوجى بمعهد ابحاث طب البلاد الحارة حرم الاستاذ محمد عاطف مدير عام مكتب الاستاذ رئيس قطاع التعليم العام والسيدة سهام هانم حرم المهندس خليل زايد وشقيق الاستاذ الدكتور عبدالمقصود عبدالله الاستاذ بكلية الطب البيطرى وحرم المرحوم الاستاذ أحمد عبدالمطلب وحرم المرحوم والمهندس عبدالرؤوف امين عبدالله وجد الاستاذ الدكتور مجدى هلال وإخوته والمحاسب محمد يحيى والملازم مازن يحيى وميرهان يحيى والمرشد السياحى عمرو عاطف والاستاذ ماجد عاطف وقريب وصهر عائلات فوده وصالح وعبدالجليل غيث ويحيى والجرف والمنوفى بتلوانه وصقر بكمشوش وشاهين بكفر الخضرة وجوهر بمنشاة سلطان والفقى بطنوب وحاتم بشنشت الأنعام بحيرة وكامل بفيشة وسلطان بشنوان وابوحسن بالباجور والتيه بسرس الليان
ويقام العزاء اليوم بتلوانه منوفية
وتلغرافيا تلوانة منوفية

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
اريه جبرائيل ميخائيل
حرم المرحوم سامى انطون جبران ووالدة المهندس مجدى بتعاون اوسيم والدكتور وحيد بالتامين الصحى بالشرابية والمحاسبة سوزان بالبنك الأهلى روض الفرج حرم الاستاذ نسيم سامى كلام بشركة جراند تورز للسياحة والعزاء بقاعة العذراء للمناسبات بعياد بك جزيرة بدران تلغرافيا مجدى سامى شبرا مصر

اسرة مكتب المهندس الاستشارى منير فخرى اندراوس تشاطر الزميلة السيدة
منى شوقى تادرس
الاحزان لوفاة السيدة والدتها للفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

مصاب آل عاشور وآل اباظه
البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس كمال عاشور
صاحب معرض سيارات ريفيرا
نجل المرحوم حسين بك عاشور

من اعيان الشرقية والمرحومة خيرية هانم اباظة زوج السيدة سعدية ذكى ووالد كل من المهندس حسين عاشور بشركة بتروجت وزوج السيدة هناء الجمال والدكتورة امانى عاشور بشركة فايزر مصر وجد كل من ادهم وعمر رضا تاج الدين وكمال حسين وشقيق كل من المرحومين السادة احمد ومحمد عاشور والاستاذ ممدوح عاشور سكرتير محافظة القاهرة والسيدة عالية عاشور حرم المرحوم الدكتور فتحى الجزيرى وعم كل من اكرام عاشور واخوته والمهندس عادل عاشور والدكتور عصافت عاشور واخوته والسادة كمال وفكرى وايهاب واشرف عاشور بامريكا وعم زوجة الاستاذ محمد ننيا وخال كل من العقيد ايهاب دعبس بالهيئة العربية للتصنيع والدكتور عصمت دعبس بباريس والدكتورة نوران الجزيرى بجامعة الزقازيق وحرم كل من العقيد حامد محمود بالرقابة الادارية ورجل الاعمال عادل موسى والاستاذ طلعت البلبيسى ورجل الاعمال عمر بركات وابن عم وخال كل من عادل اباظة والدكتور حسن اباظة واخوته والمرحوم الاستاذ مصطفى عاشور ابن شقيقة المرحومين فكرى اباظة وعثمان اباظة والسيد اباظة ومحمد اباظة المحامى واخوته والمهندس فايد والمستشار فهمى اباظة واخوتهم والسيد ممتاز اباظة واخوته والمهندس طارق عاشور واخوته وقريب ونسيب عائلات كل من المرحوم الفريق محمد ابراهيم وعاشور واباظة ودعبس والجندى والناقة بالشرقية وموسى والجزيرى وشاكر ويوسف وعليل بالقاهرة ومحمود بالرحمانية والشامى بدمياط والعزاء تلغرافيا
٨ شارع هدى شعراوى بباب اللوق - القاهرة

(بتروجت)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنه النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون المهندس
حسين كمال عاشور
بإدارة المعدات
الإحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
مصاب آل شادى بالمنيا
توفى اثر حادث اليم المرحوم
المهندس
حسام حسن شادى
بشركة قبنورى
نجل الشهيد اللواء حسن شادى وكريمة المرحوم محمود شادى وزوج السيدة هالة شوقى ووالد الطفل كريم وشقيق هشام المحامى بمصر للتعمير ومنال حرم المحاسب هشام عويضة واحمد الخطيب بكلية السياحة وابن شقيق وشقيقة الاستاذ احمد شادى المحامى والمرحوم محمد شادى وشادى على والاستاذ عبد الرحمن شادى وكيل وزارة العمل بالمنيا وحسن محمد شادى والدكتور طه عبد العزيز برئاسة الجمهورية وابن عم وعمة المهندس على شادى بالزراعة والمهندس عادل شادى عضو مجلس الشعب واللواء حسين شادى والعميد عصام شادى والمقدم هشام شادى وشادى بالجامعة وحسن وعلاء المحاميان وبهاء بهولندا ورؤوف المدرس بالثانوى وحسين بالتامينات واشرف بالجامعة ومحمود شادى رئيس نيابة النقض وابن خال وخالة المرحوم حسن كامل والمهندس ابراهيم كامل والمستشار محمد كامل والمقدم طارق حنفى بامن الدولة ومحمد ابو العلا والدكتور عبد العزيز شادى وسهيل شادى وحرم اللواء محمد كامل سالم والمهندس عبد الرحمن ابو العلا والعقيد شادى ابو العلا واخوته والاستاذ الدكتور سامح همام واسماعيل عبد الغنى واخوته والسفير مصطفى يحيى وقريب ونسيب عائلات الخطيب بطنطا وعويضة بفلسطين والصادق والصغير ببنى احمد وال بكر وجاد الحق وزكى سالم والشناوى وفارس بالمنيا والحاج شاكر بحسن باشا وحمد بزهرة والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة وحماد ببنى حماد ومرزبان بالاسكندرية وحمزاوى بطهنشا وشلبى بصفانية وحنفى ببنى حسن الاشراف ومفتاح ببنى عبيد والقوسى بما قوسه وابو العلا بكفر المنصورة وابو حليقة بالفكرية وسليمان وابو شناف بادمو وخليفة بطوة وعبد الله وخالد بطوخ الخيل وحمد بصفت الشرقية وجعفر بالبيهو وشيعت الجنازة اول امس وتتقبل الأسرة العزاء اليوم الجمعة بالمنيا وغدا السبت بدار المناسبات بالمريلاند بالقاهرة
تلغرافيا
ال شادى بالمنيا

ضباط الدفعة ٤٣
حربية تنعى المرحوم
اللواء مدحت العمرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس وجيه عبد القادر الحناوى
رئيس قطاع وعضو مجلس ادارة شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية سابقا نجل المرحوم الدكتور محمد عبد القادر الحناوى والسيدة زينب عبد الكريم بيازيد وزوج السيدة اميرة كريمة المرحوم محمود فتحى الانوار عمدة المهدية شرقية ووالد نهال حرم المهندس محمد عبد الفتاح ادريس وحاتم بالمعهد العالى للفندقة وشقيق السفير فاروق الحناوى والدكتور مهندس محسن الحناوى والسيدة منى الحناوى حرم الاستاذ محسن شهاب وابن عم منصور الحناوى وفاطمة الحناوى وحرم محسن عبد الرازق ومحمد الحناوى والدكتور حسين الحناوى وابن عمة هشام الشيتى وشقيقته واخوته والمرحوم سمير رشدى والعائلة وابن خالة الوزير محمد كامل والسفير نجيب فخرى واخوتهم وسعيد توفيق والمرحوم المستشار ممدوح حبيشه واخوتهم وعم سامية ووفاء حرم المهندس عمرو مختار وليلى والمهندس عصام والمحاسب وليد وانجى حرم المهندس طارق سالم وخال المهندس امين شهاب وشريف شهاب بلندن وزوج شقيقة المرحوم توفيق الانور وحرم عبد السلام ابو النيل والسيدة منى الانور وحرم العقيد محمد الشربينى ورجل الاعمال عبد الله الانور وقريب ونسيب عائلات الانور وصلاح وادريس والعزاء مساء اليوم الجمعة بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٥٢ شارع الحسين الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس جنازة المغفور له
اللواء احمد سليط
وكيل اول وزارة التموين «سابقا» وزوج السيدة سلوى الحلوانى ووالد النقيب عمرو بكلية الشرطة والسيدة جيهان حرم المقدم عبد الوهاب ابو الصفا بامن اسيوط وقريب ونسيب عائلات سليط والحلوانى وجبر والهمشرى والغنيمى والانصارى وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الجمعة بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا ١٥٤ ميدان الحجاز النزهة
ولا عزاء للسيدات ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
إنتقل إلى رحمة الله المهندس
على سلامة غنيم
مدير مركز الإبحاث هيئة قناة السويس سابقاً بالإسماعيلية زوج السيدة عطيات محمد بدوى ووالد كل من الدكتورة علياء على سلامة حرم الدكتور مدحت كمال مباشر بالسعودية والمهندس علاء الدين على سلامة بشركة جينرال موتورز مصر زوج السيدة أمينة عبدالله زهدى والرائد عمرو على سلامة وشقيق كل من المرحوم اللواء احمد سلامة غنيم والأستاذ المرحوم إبراهيم سلامة والمرحوم المحاسب محمد سلامة والسيدة فاطمة سلامة حرم المرحوم عميد يوسف حسن والسيدة رسمية سلامة حرم المرحوم قبطان أحمد الشباسى والسيدة فتحية سلامة حرم الحاج سعيد عبدالمعطى بصفقة وزوج شقيقة كل من دكتور محمد مصطفى بدوى والمهندس مصطفى بدوى وعديل اللواء محمد البيلى والمهندس عبدالله إبراهيم والمهندس محمد محمود وقريب عائلات غنيم سالم بكفر حافظ شرقية وفايد وصدقة وبدوى ومباشر بالشرقية وزهدى بالقاهرة وقد شيعت الجنازة أمس الخميس وستقام ليلة العزاء اليوم الجمعة ٢/٢٣ بدار المناسبات بمسجد الامام على بن أبى طالب شارع نخلة المطيعى ميدان تريومف بمصر الجديدة تلغرافيا ١١ شارع دكتور فتحى الجزيرى نهاية مترو عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة.

شيعت امس الخميس بمطوبس جنازة الحاج
عصام الدين عقل
ندعو الله ان يتغمده برحمته تلغرافيا الاسكندرية ٨ش زهرة كليوباترا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
لول قلدس سنبل
زوجة المرحوم جرجس داود ووالدة المهندس انسى داود والدكتور فوزى بالمنيا والسيدة ليفون حرم الدكتور عزت رزق والسيدة ايزيس حرم المرحوم ممتاز راغب الرق والمرحومة نوال حرم المرحوم صبرى سيدهم وشقيقة المرحوم الدكتور حليم قلدس والمرحوم المستشار راغب قلدس والخواجة حبيب والشيخ فهمى قلدس وجدة الدكتورة نانسى انسى والمحاسب مرقص انسى والدكتور صلاح عزت بامريكا واخوته والمهندس ماجد صبرى واخوته والانسه ترزيا ممتاز راغب ولخوتها وخالة الاستاذ رافت عزيز بشاى واخوته وعمة الدكتور كمال حليم والمستشار مجدى راغب قلدس وقريبة ونسيبة الاستاذ سعيد سنبل واللواء مؤنس سنبل وباقى عائلات سنبل ورزقمه وعبيد والصيرفى وداود وفلاسون وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة السيدة العذراء ارض الجولف مصر الجديدة الساعة ٧ مساء تلغرافيا داود بالزيتون

رقد برجاء القيامة بالخيم المرحوم
لطفى بطرس الأطير
والد اليون وعماد ومرفت ومنى والعزاء وتلغرافياً آل الأطير بأخيم

الكنيسة المعمدانية بالخلفاوى
تودع للسماء المرحوم
الاستاذ فرج حبيب
وتطلب للاسرة تعزيات الروح القدس

البقاء لله
شيعت امس ببلقاس جنازة الحاجة
فوزية محمد الحسينى
ناظرة مدرسة البنك الوطنى بالنزهة الجديدة زوجة الحاج عطا محجوب بجهاز التعبئة سابقا والدة المحاسب هشام بالسعودية والمهندس خالد وشقيقة الدكتور سمير الحسينى بتجارة الأزهر والمستشار السيد الحسينى وكيل مجلس الدولة تلغرافيا: الحسينى ببلقاس

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
جمال على دلول
نجل المرحوم على دلول رجل الاعمال المرحوم بلبنان والمرحومة مرفت كامل وابن شقيق كل من السادة عبد الله وعبد الواحد وعيسى دلول بلبنان وشقيق كل من السيدات امونه ويسوره وامال على دلول بلبنان والسيدة شهرزاد بالمعونه الامريكية زوجة المستشار ابراهيم عزت وخال كل من احمد ومحمد عزت وابن اخت السيدة الفت كامل عضو مجلس الشعب سابقا والسيد يوسف كامل ببنك كريدى سويس سابقا وابن عم السيدة شهيرة زوجة المهندس عادل عمار والمرحوم عمرو كامل وابن خالة كل من المهندس عزيز ابو العلا رجل الاعمال والمرحوم العقيد ممدوح ابو العلا والسيدة ممدوحه ابو العلا حرم السيد خالد التونسى والسيدة بريدات ابو العلا حرم المهندس محمد يوسف والانسه مرفت فوزى بجنرال موتورز وقريب ونسيب عائلات دلول بلبنان وكامل وابو العزم والتونسى والباجورى وعزت وفوزى وعمار وابو عيشه والعزاء اليوم بمسجد نبيهة يكن بالمنيرة بالسيدة زينب والسيدات وتلغرافيا ٩٣ شارع القصر العينى بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقلت الى رحمة الله
السيدة سميحة محيى الدين يسرى
حرم المرحوم الدكتور جواد حمادة
ووالدة المهندس احمد جواد حمادة زوج السيدة فايزة سماقية والاستاذ الدكتور جواد حمادة زوج السيدة لبنى مهنا والسيدة قسمت حمادة حرم الدكتور حاتم اباظة وشقيقة المرحومة وحيدة حرم المرحوم عباس باشا سيد احمد ومديحة وجنان حرم المرحوم عبدالجميد باشا الشواربى وشقيقة راجيا حرم المرحوم حسين بك شريف وجدة الاستاذ احمد حمادة زوج السيدة نهلة لهيطة والسيدة انجى حمادة حرم علاء مرابط والانسات مى وجيداء حمادة والانسة نيفين اباظة والسيدة بينا اباظة حرم الدكتور محمد بدران والاستاذ جواد اباظة زوج السيدة نيللى وخالة محمد وعمر وهداية سيد احمد ومحمد وجميل وشهيرة الشواربى وعمر وجنان وعليه الشريف وقريبة ونسيبة عائلات يسرى وترك والعرب ويكن وقطرى وسماقيه ومهنا واباظة وسيد احمد والشواربى وشريف والدفراوى وشراره وحماده وبتانونى وعبدالرحمن وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم الجمعة بجامع ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا آل حمادة رشدى الاسكندرية

انتقل للأمجاد السماوية
المعلم بشرى ثابت
تاجر حديد التسليح بالطوابق بفيصل والجيزة زوج السيدة فريدة حنا ووالد كل من الأستاذ سامى صاحب شركة الأمانة بالعمرانية وزوج الأستاذة لوريس فوزى والأستاذ رضا والمهندسة سامية زوجة المحاسب ناجح كامل مدير فرع منقلوط للدواجن وحنان بشرى حرم الجواهرجى وجدى فانوس وامل حرم الأستاذ عصام شفيق ومنال ونرمين وشقيق الاستاذ موريس صاحب شركة الجيزة للحديد والأستاذ سمير ثابت صاحب ومدير شركة الاهرام لحديد التسليح والسيدة مريم ثابت حرم المهندس صالح مسعود بمجلس مدينة الجيزة وعم سعيد ومجدى وهانى واخواته وجون ومايكل سمير وخال المهندس ثروت صالح وابن خال رزيق نظير واخوته ونسيب عائلات كامل اندراوس وفوزى فانوس وشفيق والمرحوم فوزى اسكندر بالمنيا وعائلة اسرائيل تلغرافيا سامى ورضا بشرى الجيزة

اسرة المرحوم كامل اندراوس تنعى ببالغ الحزن المرحوم بشرى ثابت للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بابا الحبيب فراقك ادمى عيوننا وذكراك ستظل بقلوبنا الى الابد يا اغلى شيء عندنا
سامية وناجح

جدو الغالى لن ننساك ابداً واسمك سيظل فى قلوبنا فانعم بالحياة الابدية مايكل ماركو ناجح

اسرة المرحوم توفيق جندى تنعى المعلم بشرى ثابت ويطلبون من يسوع المسيح الصبر لأفراد اسرته

عمى بشرى يعز علينا انتقالكم للسماء للاسرة العزاء باسم والعائلة

المحاسب صادق لمعى ينعى ببالغ الحزن والد الاستاذ سامى بشرى

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميلين
على محمد محمود
ومحمود محمد محمود
بالادارة العامة للشئون الهندسية
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

رقدت على رجاء القيامة السيدة
ماتلدة حنا بشارة
حرم المرحوم أديب عبدالشهيد والدة المهندس رفعت بكهرباء الفيوم والمحاسب مجدى بسيراميك الفراعنة والمهندس أكمل بسميث إنترناشيونال وحرم المهندس الاستشارى عياد نسيم والاستاذ إيليا ابراهيم الموجه بالقاهرة والرائد عبدالله توفيق والاستاذ اسحق جرجس صاحب معارض نزيه بالفيوم والاستاذ صليب أبوالسعد بمجلس الدولة والمحاسب ابراهيم نصحى رجل الاعمال بالقاهرة، وشقيقة حلمى حنا بالمعاش وحرم المرحوم حنا عريان وقريبة عائلات بشارة نملة ورزق الله وتادرس بالفيوم والسعايدة بمغاغة وشيعت الجنازة أمس بالفيوم تلغرافيا: رفعت أديب - الفيوم

عزت شاوريم عبيد
والسيدة حرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
ماتلده حنا
والدة السيدة ناهد حرم الاخ
ابراهيم نصحى
ويقدمون لهم خالص عزائهم ومواساتهم

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقدت على رجاء القيامة
الام الحبيبة
اعتدال باسيلى رزق الله
زوجة شوقى تادرس مدير بشركة تاتو للبلاستيك ووالدة المحاسب وجدى شوقى صاحب ومدير شركة فاليو تريد والمحاسب جمال شوقى مدير مالى شركة تاتو ومنى حرم الاستاذ ماجد توفيق المدرس بالثانوى واميرة حرم الاستاذ وجدى زكى المحامى وشقيقة السيدتان ايلين واكرام باسيلى وزوجة خال الانبا اندراوس اسقف ابو تيج واخوته وخالة كلا من المحاسب ناجى ونبع واخواته والمهندس رؤوف صبحى واخواته وعمة كلا من عاطف عدلى وسمير توفيق وفؤاد ابراهيم وجورج كمال واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات الدكتور انوار فايز والاستاذ سمير سعيد والعقيد سمير زكى وجرجس ابراهيم وعوض وعدلى اسكندر واميل وادوارد زكى والمرحوم رزق سيدهم والمرحوم رياض جرجس وشيعت الجنازة امس الخميس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس تلغرافيا شوقى تادرس مصر الجديدة

مدرسة القديس يوسف
راهبات قلب يسوع المصريات
الام مارى جورجيت حبيشى الرئيسة العامة والراهبات ومجلس الاباء وهيئة التدريس والتلميذات والعاملون بالمدرسة يشاطرون الاستاذ
وجدى شوقى والعائلة
لوفاة والدته...
السيدة اعتدال باسيلى
نياحا للفقيدة وعزاء للاسرة

المعلم
ابراهيم جرجس جريس
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
الاستاذ وجدى شوقى
السيدة اعتدال باسيلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
محمود ابراهيم الجوهرى
وكيل وزارة الاسكان سابقا وزوج كريمة المرحوم الشيخ رضوان السيد ووالد حرم اللواء شرطة صلاح خليفة والدكتور سامى كبير اطباء الخدمات الطبية برياسة الجمهورية والعميد سمير وسميح وسعد رجال الاعمال وساهر صاحب معارض اوتوكار وحرم المهندس محمد الصفار بكندا ونسيب وقريب عائلات الدكتور احمد زغلول واللواء محمد لطفى واللواء شرطة يسرى وهدان وعبدالرحمن والمرحوم كمال رضوان وابوبكر والمستشار سعدابوب بالقاهرة ونصار وعاصى وربيع بالإسكندرية وبشته ويعقوب وقنديل بكفرالشيخ والجوهرى والمنتيلى والخشاب والخطيب وجرانه بطنطا والعزاء اليوم بدار المناسبات برابعة العدوية تلغرافيا ٧٣ عمارات عثمان مدينة نصر.

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة
الاستاذ الدكتور
عباس الحميدى
الاستاذ بالمركز القومى للبحوث زوج السيدة ميرفت حسنى ووالد دكتور محمد بليبيا ومنى وحرم عادل فرجانى واحمد وشقيق فوزى وفايز وفتحى الحميدى وحرم محمود عبدالغفور وحرم ممدوح كامل تلغرافيا الحميدى جيزة

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
عفيفى مرسى عفيفى
نجل المرحوم مرسى على عفيفى وزوج كريمة المرحوم ابراهيم محسن ووالد محمد بحسن علام واحمد بالسعودية ونهال بمدرسة النصر للبنات وشقيق المهندس محمد عفيفى والدكتور مهندس السيد عفيفى والمرحوم المحاسب فؤاد وعفيفى وحرم المرحوم عبد المنعم رشوان بضرائب اسكندرية سابقا وقريب ونسيب الدكتور انور سلطان والحاج محمد رشوان والاستاذ مصطفى البربينى والداشر ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢١٠ شارع عبد السلام عارف لوران اسكندرية

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلة آل سلام
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
امال زكى محمد حسنين

بمؤسسة الاهرام بالاسكندرية (مركز اماك) حرم الاستاذ مجدى احمد وشقيقة ناصر زكى وعرابى زكى بمكتب توزيع اهرام الاسكندرية وعمرو زكى بالقوات المسلحة وبنت شقيق الاستاذ احمد حسنين باهرام الاسكندرية وعبده سلام بثلاجات اسكندرية وجاد حسنين وبنت عم المقدم حسن جاد والحاج معوض رمضان والعقيد السيد معوض وبنت شقيقة الحداد عبدالرحيم بشركة النحاس وابنة عم هشام احمد حسنين ومصطفى احمد حسنين بمكتب اهرام الاسكندرية والعزاء تلغرافيا احمد حسنين خلف ٢٤٤ش البلينا محرم بك الاسكندرية - لها الفاتحة.

عزاء
مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية العمومية ورئيس واعضاء اللجنة النقابية ورئيس واعضاء مجلس ادارة صندوق العاملين وجميع العاملين بالاهرام ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة المرحومة
آمال زكى محمد حسنين
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والعزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة فاطمة المصرى
حرم الاستاذ حسين المصرى استاذ اللغة الفرنسية بجامعة حلوان سابقا ووالدة المرحوم المهندس نادر والمهندسة نيفين بالمكتب العربى زوجة المحاسب مصطفى قابيل بمترو الانفاق وسيقام العزاء اليوم الجمعة ٢/٢٣ بدار المناسبات بجامع الكلية الحربية بمصر الجديدة تلغرافيا ٢ عمارات العبور مدينة نصر الدور العاشر

ال شلبى بصفانية
يحتسبون عند الله فقيدهم الاستاذ
محمد على شلبى
الموجه بالتعليم والد الرائد عادل شلبى بامن الدولة بمطروح واحمد وضياء بالجامعة وحرم على وفايز المدرسين والمهندس حسنى وابن عم شلبى محمد محمود وكيل اول وزارة الحكم المحلى سابقا واحمد شوقى وكيل اول الوزارة بالبنك الرئيسى للتنمية وعبدالحكيم شلبى الموجه بالمعاش وفؤاد شلبى الموجه بالتعليم ومحمود شلبى مدير الفتوى ببنك التنمية واخوته وعديل المرحوم محمد عبدالقادر الموجه بالتعليم ومحمد عطية رئيس التعليم الثانوى والمحاسب صلاح حامد وحسن البنى كبير المنبعين بشمال الصعيد وزوج ابنة شقيقة المرحوم لواء شرطة محمد حمادة وعم حرم محمود [illegible]

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم [illegible]
محمد سعيد حسن عبده
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت امس [illegible] جنازة [illegible]
عبد اللطيف سويلم
[illegible]
الرياض دقهلية

استدراك
[illegible]

عزت شاوريم عبيد
والسيدة حرمه
[illegible]

الاستاذ
احمد حسيب عباس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى
الحاجة
صبحية عبدالمحسن الكومى
زوجة الحاج سيد عبدالمعبود الموظف بالأهرام سابقاً (بالمعاش) ووالدة فؤاد السبكى بالجمع التصويرى بالاهرام وحماة الزميلة عبلة محمد شحاتة بالأهرام ووالدة كل من عماد الدين سيد عبدالمعبود ومسعد سيد عبدالمعبود وهدى سيد عبدالمعبود والطاف سيد عبدالمعبود وجدة كل من محمد عيسى القرموطى الضابط واصالة القرموطى بشركة حسن درة ونجلاء القرموطى بشركة ايجيباك ومرفت سعيد بمعهد الخدمة الاجتماعية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا: ١٥ مايو مجاورة «٢٢» مجموعة «٦» عمارة «٥» شقة «١٩».

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للمطابع
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين باقسام الجمع التصويرى يشاطرون الزميل
فؤاد السبكى
الاحزان لوفاة المرحومه والدته داعين الله ان يتغمد ها بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيد اسرة الغتورى
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
محمد حسين الغتورى
عميد وعمدة كفر
محمد الغتورى بالشرقية
والمرحوم والد كل من الحاج
صبحى عمدة الغتورى والاستاذ حسين بالشئون الاجتماعية والسيد المزارع والاستاذ محمد بشركة الشريف والمرحوم والد حرم كل من اللواء شرطة عشرى حامد والكميائى حسن عبد الواحد وشقيق الحاج مصطفى الغتورى المرحوم الحاج كامل الغتورى وصهر الاستاذ سعيد غنيم برئاسة الجمهورية وخال اولاد المرحوم امين العلمى وقريب ونسيب عائلات دياب ومراد بميت بشار ومخيمر بالمعالى وحمام بتلبانه وجبران والعلمى بميت ربيعة وجاويش بالقراقرة وشاش والخولى ببنى هلال وشماخ وفايد ببيشة عامر وحرش وقاعود ببلبيس وعبد المجيد بكفر الشيخ خليفة وابو اسماعيل والاصفر بمنيا القمح وغنيم بالجبلاة وسلامة بكفر الغتورى وسرحان بميت جابر وعائلات الغتورى بالغار وابو نجاح واكياد وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا الغتورى ببنى هلال شرقية

رقد على رجاء القيامة المتنيح
القمص لوقا جرجس
ابن المرحوم العمدة جرجس عبدالمسيح والسيدة [illegible]
[illegible]
مايكل القمص ملوى

شيعت اول امس جنازة
دكتور
عادل محمد سعيد العسال
[illegible]

فقيد بنى سويف
إنتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم الغالى
نبيل مهنى بشاى
[illegible]

نقابة ونادى البريد
بأسيوط
المدير العام والعاملون بالبريد باسيوط
ينعون والدة الاستاذ
رأفت خلوصى حسن
[illegible]

مواقف

١ - عندما يكتب طه حسين إهداء في أحد كتبه يقول : الى الذين لا يعملون ويضايقهم أن يعمل الناس أهدى هذا الكتاب»

وعندما يقول أبو التاريخ المصرى القديم سليم حسن في الصفحة الأولى من الجزء الاول من الموسوعة التاريخية التي جاءت في ١٦ مجلدا «الى روح صديقى العزيز احمد عبد الوهاب باشا - طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته - الى الذين أرادوا الاساءة الى فأحسنوا، وباعدوا بيني وبين الوظيفة فقربوا بيني وبين الانتاج وخدموا العلم والوطن.. الى الذين شجعوا الدراسات المصرية.. الى كل اولئك اهدى هذه الموسوعة في تاريخ الدولة الفرعونية..

وعندما يقول الفيلسوف الوجودى جان - بول - سارتر في اهداء أحد كتبه : «اهدى هذا الكتاب الى لا أحد»!

اذن هؤلاء الناس الكبار عندهم مشكلة. يعيشون أزمة. هذه الأزمة جعلتهم يردون على اناس حاقدين عليهم. على طه حسين عميدنا واستاذ اساتذتنا.. وعلى سليم حسن استاذ اساتذة التاريخ المصرى القديم الذى بدأ هذه الموسوعة سنة ١٩٤٠ وانهاها بعد تسع سنوات. وسليم حسن يشكو ويتعالى على هؤلاء التافهين الحاقدين الذين ظنوا انهم قضوا عليه بابعاده عن الوظيفة.. ولم يدركوا انهم عقدوا زواجا سعيدا بينه وبين الوف السنين من تاريخ مصر الفرعونية وملايين المعاني.. وانهم نصبوه عميدا رفيع المستوى لتاريخ مصر. اعظم عمل قام به مؤرخ مصرى واعظم خدمة قدمها لنا بمنتهى التواضع د . سمير سرحان. شكراً له وللرجال معه وحوله..

والفيلسوف الوجودى سارتر عندما لم يجد احدا يهدى اليه كتبه لانه لا أحد يستحق الاهداء.. وهو حريص على ان يؤكد هذا المعنى. مع ان أحدا لم يطلب اليه أن يهدى اعماله الجليلة الى أحد.. ولكنه حريص على أن الفنان يهدى كل شيء الى نفسه.. أى الى الفنان الفيلسوف .. لانه هو كله من اوله لآخره : هدية السماء الى اهل الأرض..

وتوفيق الحكيم عندما اهدى بعض كتبه الى حماره.. لم يقصد انه يستحق الهدية، ولكنه قصد ان الناس لا يستحقون ذلك.. فسحب الهدية من ايدى الناس، ووضعها عند قدمى حماره - فهو بها أحق !

أنيس منصور

من غير عنوان

«فيلم أمريكى» يفتتح مهرجان القاهرة الدولى السادس لسينما الأطفال

كتب - سمير شحاته :

★ الفيلم الامريكى «القطط الارستقراطية» انتاج والت ديزنى والتى تدور احداثه حول «قطط» ترث ثروة كبيرة تم اختياره ليفتتح به مهرجان القاهرة الدولى السادس لسينما الاطفال ٦ مساء بعد غد بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات .. صرح بذلك سعد الدين وهبة رئيس المهرجان فى المؤتمر الصحفى الذى عقده ظهر أمس واضاف ان المهرجان تشارك فيه ٢٩ دولة تعرض ١٤٢ فيلما على مدى اسبوع .

ارتفعت قيمة الجوائز المالية التى يقدمها المجلس العربى للطفولة والتنمية من ٥٠ الف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه ويتنافس عليها ٤ دول عربية هى: مصر «٦ افلام» وسوريا «٣ افلام» وفيلم لكل من الاردن والسعودية ويرأس لجنة تحكيمها د. مرسى سعدالدين بينما تتسابق على الجوائز الدولية للافلام «الروائية والقصيرة» و«التليفزيونية والرسوم المتحركة» ٢٢ دولة ويرأس لجنة تحكيمها فضيلة توفيق ونعم الباز بالاضافة الى لجنة تحكيم من الاطفال.


سعد الدين وهبة رئيس المهرجان


اثار الحكيم تقدم حفل الافتتاح

تعقد فى اطار المهرجان ٥ ندوات هى: «ابتكار شخصية عربية للرسوم المتحركة» ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية و«قناة الاطفال التليفزيونية وتحديات القرن الـ٢١» للمجلس القومى للطفولة والامومة و«الحكايات الشعبية فى سينما الاطفال» للمركز القومى لثقافة الطفل و«الشخصية الكارتونية للاطفال» لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ، وندوة لمنظمة اليونيسيف.

من ضيوف المهرجان المخرج الكندى راندى براشو وبيير نيلسن مستشار معهد سينما الأطفال الدانماركى والمنتجتان الالمانيتان باربارا ستينجل والكساولف والمجرية كاتى راتود والاردنى توما جميل مدير العلاقات الثقافية الخارجية باليونيسيف والموزعة السينمائية اللبنانية هيام صليبيى والمخرج الهولندى بوب انتروب والمنتجة البريطانية بريانا بركينز ومن سوريا المخرجة ليالى بدر والمخرج سوفق قات والمنتج تيسير نقش.

حفل الافتتاح يتضمن عرضا لباليه الاطفال تصميم الباليرينا: مايا سليم وكورال الكونسرفتوار ويخرجه محسن حلمى وديكور أشرف نعيم وتقدمه أثار الحكيم.

لقطة من فيلم «الجنة المفقودة» يمثل المانيا فى مهرجان الطفل

اكتشاف عضلة فى جمجمة الإنسان

★ اكتشف اطباء الاسنان فى مستشفى بالتيمور بالولايات المتحدة عضلة جديدة فى جمجمة الانسان لم يشر اليها فى كتب التشريح من قبل .

وصرح الاطباء بان هذه العضله يبلغ حجمها بوصة ونصف البوصة وتقع فى منطقة خلف تجويف العين فى اتجاه عظمة الفك وتساعد فى عملية مضغ الطعام.

وعلق د. ميشيل جيرشون بكلية طب جامعة كولومبيا على ذلك بقوله ان هناك عددا من الاكتشافات الجديدة فى مجال التشريح فى القرن الحالى الا ان السهو عن عضلة موجودة فى الرأس هو امر شديد الغرابة وهو يشبه عدم ملاحظة حيوان الفيل فى غرفة الجلوس .

«الحصول على مأوى وأرض» فى مسابقة

★ المكتب العربى للشباب والبيئة يقيم مسابقة علمية لطلاب الجامعات حول مؤتمر الامم المتحدة الثانى للمستوطنات البشرية الذى سيعقد فى أسطنبول فى يونيو القادم وذلك بالتعاون مع المجلس لاعلى للشباب والرياضة وجهاز شئون البيئة ووزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة. يشترط الايقل البحث عن ١٥٠٠ كلمة ويتناول احد موضوعات المؤتمر منها: «الحد من الفقر الحضرى وإيجاد فرص العمالة» و«البيئة الحضرية وصحة الانسان» و«الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدة تاثيراتها» و«تيسير الحصول على المأوى والارض» و«قضايا الجنسين».

يتلقى المكتب العربى الابحاث حتى ١٥ مارس وسيتم نشر الاعمال الفائزة بمجلد خاص لتضمينه ضمن اعمال منتدى الجمعيات غير الحكومية المشاركة فى مؤتمر الأمم المتحدة.

★★★ أخبار الصباح ★★★

● معرض للمثال جمال عبد الناصر يفتتح ٧ مساء الثلاثاء القادم بقاعة كريم فرنسيس بشارع الشريفين - يستمر ٣ اسابيع.

● رائده الفضاء الامريكية السابقة كاترين سوليفان «٤٤ سنة» تم تعيينها مديرة متحف العلوم والصناعة فى كولومبوس اوهايو - سوليفان سبحت فى الفضاء عام ١٩٨٤ حين كانت فى فريق رحلة شالنجر .

● الفنان الناقد محمود بقشيش يعالج من لزمة صحية بمستشفى عين شمس.

● اقتحم احد اللصوص غرفة رجل فى الخامسة والخمسين من العمر بأحد الفنادق الصغيرة فى ضاحية تيمبسا القريبة من جوهانسبرج وهدده بالقتل مالم يفتح فمه.. وعندما فتح الرجل فمه سارع اللص بانتزاع طقم اسنانه ثم لاذ بالفرار!

● مديرو معارض الكتاب العربية ومجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب برياسة ابراهيم المعلم يناقشون بمعرض الكتاب توصيات المؤتمر الاستثنائى للناشرين العرب لحماية الكتاب العربى من التزوير الثلاثاء والاربعاء القادمين.

● وائل ابراهيم العزب الصحفى بالاهرام وسالى غدير بكالوريوس اعلام تزوجا امس.

● الاشخاص الذين يظهرون مهارات لغوية وهم صغار تقل امكانية اصابتهم بمرض الزهايمر عندما يتقدم بهم العمر وربما يرجع ذلك الى تمتعهم بمقدرة احتياطية فى المخ.. دراسة من شيكاغو.

● قررت جامعة عين شمس انشاء دبلوم للدراسات العليا فى الفكر الاسلامى بكلية الاداب.

الفار طبق لذيذ فى ايسترن شور بميريلاند

★ المطاعم تسميه ارنب المستنقعات لتشجيع اصحاب القلوب الضعيفة ولكن الكثيرين يعرفون انه ليس ارنبا.. انه فار المسك الذى يعتبر منذ وقت طويل جدا طبقا شتويا شهيا فى ايسترن شور بولاية ميرلاند.

يقول البعض ان طعمه يشبه الكبد والبعض الاخر يقول ان مذاقه مثل الدجاج.. ويسميه اخرون ببساطة بروتين الفقراء.

تبعد ايسترن شور ساعتين بالسيارة عن واشنطن وهى منطقة زراعة ومستنقعات يحدها خليج شيزابيك والمحيط الاطلسى. وينص القانون على صيد فئران المسك فى الشتاء فقط. ويجب بيعها برءوسها كاملة حتى يطمئن الاكلون انهم يشترون فئرانا وليس قططا!!

ديانا فى لاهور بدعوة من لاعب باكستانى


الأميرة ديانا

★ الاميرة ديانا وصلت الى لاهور فى زيارة خاصة بدعوة من عمران خان لاعب الكريكيت الباكستانى السابق لتزور المستشفى الخيرى الذى انشأه لمرضى السرطان وتحضر مأدبة عشاء لجمع التبرعات للمستشفى.

ملتقى للشعر العربى يستمر ٣ أيام بمناسبة افتتاح «كرمة ابن هانىء»

كتب - أشرف مفيد :

★ تقوم حاليا لجنة من الشعراء والمفكرين بوضع الشكل النهائى للاحتفال الذى ستقيمه وزارة الثقافة فى حفل افتتاح متحف امير الشعراء احمد شوقى «كرمة ابن هانىء» بعد تطويره وتحديثه ضمن خطة تطوير المتاحف الفنية والقومية التى بدأها المركز القومى للفنون التشكيلية منذ ٧ سنوات. وقد شملت عمليات التطوير بدروم الفيلا الذى كان يستخدم مطبخا «وسكنا» للخدم اثناء حياته حيث تم تحويله الى مركز للابداع الفنى والثقافى يضم مكتبة عامة ومكتبة موسيقية واخرى لشرائط الفيديو و صالة متعددة للعروض السينمائية والفنون التشكيلية كما تم تحويل طابقى الفيلا إلى قاعات للعرض المتحفى تضم مجموعة كبيرة من مقتنيات امير الشعراء ، اما الحديقة فقد تم تنسيقها ليتوسطها تمثال للشاعر بالحجم الطبيعى من أهم أعمال المثال الراحل السجينى - وهو الذى أعيد صبه عام ١٩٨٢ بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على وفاة احمد شوقى - وهو مصنوع من الحجر الصناعى.

وقد تمت عمليات تطوير وتحديث المتحف تحت اشراف اساتذة من كلية الآثار وخبراء من متحف الفن الإسلامى.

يقول د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ان اللجنة تم تشكيلها بناء على طلب وزير الثقافة فاروق حسنى لتحديد ملامح الاحتفال الكبير الذى سيقام فى افتتاح متحف احمد شوقى وتضم د.جابر عصفور واحمد عبدالمعطى حجازى وفاروق شوشه وعبدالقادر القط ومحمود امين العالم. يصاحب الافتتاح ملتقى للشعراء العرب والمصريين يستمر ٣ ايام عقب الافتتاح الرسمى للمتحف مباشرة، كما ستقام فى اليوم الرابع مائدة مستديرة لمناقشة قضايا الشعر العربى المعاصر. الهيئة المصرية للبريد والهيئة العامة لسك العملة تشاركان فى الاحتفال باصدار طابع بريد تذكارى وعملة تذكارية تحمل اسم احمد شوقى.

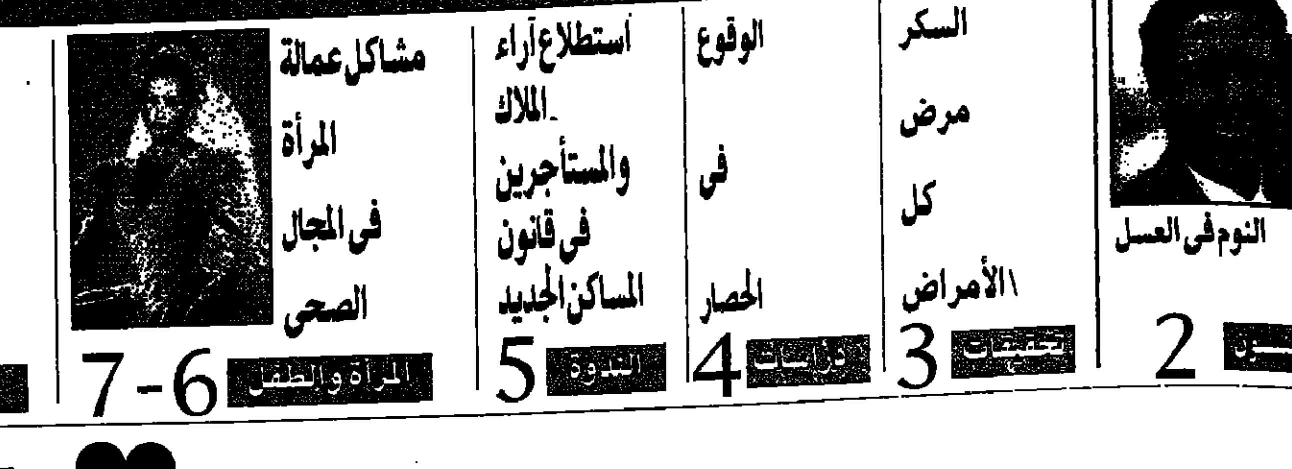
تمثال لامير الشعراء احمد شوقى فى جلسته الشهيرة

١

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

ملحق الجمعة

يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق



النوم في العسل — فنون 2
السكر مرض كل الأمراض — تحقيقات 3
الوقوع في الحصار — دراسات 4
استطلاع آراء الملاك والمستأجرين في قانون المساكن الجديد — الندوة 5
مشاكل عمالة المرأة في المجال الصحى — المرأة والطفل 7-6
يوسف السباعى في ذكراه — ادب 8
كيف يكون لنا فكر مستقل تصورنا الذاتى في شهر رمضان — ثقافة 9
افراح العيد في السعودية — بانوراما عربية 10
٣٠ مليون مسلم يحتفلون بالعيد في روسيا — فكر دينى 11
بطولة تقام في الصيف فقط — رياضة عالمية 12

عم جودة

قرر صاحب المسرح ازالة «الكمبوشة» التقليدية من على خشبة المسرح.. لم تعد طريقة الملقن الذى يجلس في داخلها تتفق مع اخر صيحات الفن الحديث.. حقيقة «عم جودة» الملقن لم يكن من هؤلاء الشبان الذين ينظرون الى سيقان الممثلات فوق خشبة المسرح، ولم تكن سنه ولا اخلاقياته ولا تربيته تسمح له بالنظر الى اعلا فيرى المستور من عورات النساء.. ولكن فكرة «الكمبوشة» نفسها لم تعد تليق بالمسرح الحديث.. وهكذا فقد «عم جودة» الكرسى الذى كان يجلس عليه كل ليلة لمدة ثلاثين عاما متصلة.. وتنفيذا لهذا القرار يأتى «سعيد» نجار الفرقة ليخلع «الكمبوشة» ويخفيها للابد، وتجتمع الفرقة المسرحية لمشاهدة هذا الحدث.. وهنا يقتحم الصفوف «عم جودة» ويصر على أن ينزل الى «الكمبوشة» لآخر مرة في حياته، ويجلس على كرسيه لتوديعه ويصيح الجميع: أن هذا من حقه.. ويتقدم «عم جودة» وينزل الى «الكمبوشة» والكل ينظر اليه بتأثر شديد، وتمر لحظات يصعد بعدها «عم جودة» والدموع تترقرق في عينيه.. ويقول لمدير الفرقة:

ـ مارايك في تأجيل القرار الليلة.. لأقوم بتلقين الفرقة لآخر مرة في حياتي!!؟

ـ نور ياجدع.. بلاش تخاريف.. إنت عاوز صاحب المسرح يرفدنا.. اشتغل ياسعيد!!

ـ يا جماعة حرام عليكم.. ده المحكوم عليه بالاعدام قبل ما يلفوا حول رقبته حبل المشنقة بيسالوه نفسك في إيه؟!!

وتمضى العجلة.. ويبدأ النجار سعيد في عمله.. وتنزف الدموع من عيون «عم جودة» وهو يتابع عملية ازالة «الكميوشة» التى قضى فيها عمره كله.. شعر بأنه تقرر نفيه خارج البلاد.. سيترك وطنه للأبد.. هذه «الكميوشة» هى وطنه واهله وعمله وحياته.. شعر بانه شجرة تم اقتلاعها من جذورها الضارية في الارض لرميها على جانب الطريق لتموت بالتدريج.. شعر بانه فقد أمه وأباه واولاده واهله وعشيرته وكل ما هو جميل في هذه الحياة .. بل فقد الحياة نفسها.. لان «الكميوشة» هى حياته كلها..

وبينما ينظر بعض اعضاء الفرقة المسرحية لعم جودة.. ببلاهة وبلا شعور، ينظر آخرون باشفاق وتاثر، اما نجمة الفرقة «نسمات» فقد كانت الدموع تنساب من عينيها بتدفق غريب.. انها تعلم جيدا ما يعانيه «عم جودة» في حياته الخاصة.. زوجته الشرسة المتسلطة (ابتسام) اسم على غير مسمى ـ لا تذكر «نسمات» انها رأت في حياتها (ابتسام) هذه تبتسم في اية مناسبة من المناسبات !!.. كانت (ابتسام) تتطلع أن تكون ممثلة، وفشلت في كل الاختبارات، رغم تخرجها من معهد التمثيل!!.. اشفق عليها «عم جودة» وطلبها للزواج، فظنت ان «عم جودة» يصلح أن يكون سلما لطموحها كممثلة في الفرقة، ولكن دوامة الحياة لم تسمح لها باكثر من ادوار كومبارس ثانوية، ثم تقوقعت في المنزل ترعى اولادها الصغار.. ولكن الزوجة المتسلطة لا تنسى ابدا مدى تنازلها في الاقتران بشخص مثل «عم جودة» من أجل غرض معين لم يتحقق، وتتهمه دائما بانه سبب فشلها وضياع مستقبلها!! في عالم التمثيل والشهرة!! ودائما لا تكف عن ترديد أنها أحسن من فلانة وعلانة!!

ثم ابنته البكرية (سوسن) مخطوبة لزميل لها، تخرجا معا من كلية الآداب، يبحثان عن شقة بلا جدوى.. فمن أين ثمن الشقة ادخلو الرجل!! والمشكلة تزداد بمرور الأيام!!

والابن (سمير) الطالب بمعهد الفنون المسرحية الذى يرى نفسه نجم النجوم الذى سيسطع في عالم السينما والمسرح، والحقيقة أنه عديم الموهبة ولم يدخل هذا المعهد إلا لسببين.. أولا مجموعة المتواضع في الثانوية العامة لم يسمح له بدخول أية كلية عسكرية، ولم يكن لائقا صحيا أصلا.. لذا تم قبوله بهذا المعهد الفنى لصلة والده الفنية بكل من يعملون في هذا الوسط!

منزل غريب.. كل مشغول بعالمه الخاص.. لا يعبأ احد بالآخر.. الأم تشاهد التليفزيون ولا تتركه إلا للحظات تخطف رجلها خلالها الى المطبخ لتقلب الحلة فوق النار ثم تعود بسرعة الى الشاشة الصغيرة لتلعن الزمن الذى جعل فاتن حمامة نجمة مصر الأولى وهى اكثر منها موهبة!!.. الابن يغلق حجرته على نفسه، ويتكلم أمام المراة ظنا انه يوسف وهبى العصر الحديث.. البنت في حجرة الصالون مع خطيبها تتحدث معه في يأس وقنوط..

وتقول له: «ما رايك نتزوج في حجرة الصالون بعد أن نقلبها نوم.. ومتى كان عندنا ضيوف!!؟؟.. الكل مشغول بعالمه الخاص ولا يسأل رب الأسرة عما حدث له، ولا يعيره اهتماما أو التفاتا وهو الذى كان يجر رجليه بصعوبة بعد أن فتح باب الشقة، وزحف الى اقرب كرسى ليتمدد عليه!!

وبعد فترة تسأل «ابتسام» زوجها بالجفاء المعتاد:

ـ مش حتقلع هدومك علشان نتغدى!!.. خطيب بنتك حياكل عندنا!

لم يسمع «عم جودة» شيئا مما قالته زوجته، لقد كان في عالم آخر.. فتتركه الزوجة وتمضى!! وتعود بعد فترة لتجده كما هو لم يتحرك.. فتطلق لسانها السليط عليه.. ولكن سوسن تدرك أن شيئا ما حدث.. فتسأل اباها فيروى لها ما حدث.. تبكى الفتاة لحال ابيها بينما تزداد الزوجة في نبرة الهجوم على الرجل المحطم المسكين.

ـ طيب دلوقت حنعمل ايه!!.. قلت لك بلاش بهرجة وملابس سهرة للواد مقصوف الرقبة سمير.. قلت لازم.. مايبقاش اقل من زملائه.. بلاش سوسن تخش الجامعة الامريكية تتعلم انجليزى وكمبيوتر قلت لى لازم تتعلم علشان نعيش كويس.. انت ما بتسمعشى الكلام.. طيب..

سيل من الاتهامات والسباب والشتائم والتانيب والتعذيب.. وكأن مابه ليس كافيا.. والبنت تصرخ في وجه امها: «كفاية..

عبدالرحمن فهمى

كفاية.. ابويا حيموت منك.. انتى إيه.. انتى أيه؟!!»

كل هذا والولد سمير في حجرته أمام المراة في ملكوت آخر.. معه قصة شكسبير يمثل بعض ادوارها امام نفسه!!

يترك «عم جودة» منزله المشتعل بنيران المصيبة التى حلت عليه.. ان الامور المادية لا تعنى «عم جودة» كثيرا رغم اهميتها وحيويتها، ولكن ضياع الكرسى الذى جلس فوقه عمره كله كان بمثابة ضياع عقله، فالروتين الذى عاش عليه كل سنوات عمره جعله لا يستخدم عقله كثيرا.. لقد أصبح مثل الماكينة التى تدور بلا تفكير من جانبها .. ثم هو لا يصلح لعمل آخر.. وهل يمكن أن يحاول بعد هذا السن، وهذا الاحباط الذى يواجهه في كل مكان؟.. لقد فقد كل مكان له في هذه الدنيا حتى منزله لم يعد يجد فيه الراحة الكافية.

وحدث أن دق جرس الباب، وفتحت سوسن بسرعة لتجد امامها ست «نسمات» نجمة المسرحية الأولى، في ثيابها الأنيقة، ورائحة البارفان تملأ سلم العمارة.. وتضطرب سوسن فجأة.. ولا تنطق بكلمة اكثر من تساؤل أبله: «هوه أنتى؟؟!»..

وتبتسم « نسمات» مادامت الست « ابتسام » لا تبتسم .. تبتسم نجمة المسرح الاولى في وجه سوسن وتقول لها : « هل من الصعب ان ادخل لمدة دقيقتين فقط ؟؟» ... وتفسح سوسن لها الطريق وهى مبهورة بكل شىء .. مبهورة بالنجمة اللامعة .... فيه ستات بالحلاوة دى والشياكة دى والمجوهرات دى كلها ثم البارفان والنعيم ؟؟.. فيه ناس عايشة كده ؟؟؟... ثم مبهورة بهذه الزيارة المفاجئة .. إنها على الاكثر تراها على الشاشة سواء الصغيرة في المنزل او الشاشة الكبيرة في دور السينما .... اما أن تأتى « نسمات» بنفسها في هذا المنزل المتواضع للغاية فلماذا ؟؟... وكيف ؟؟؟

ـ قولى لبابا انا عاوزاه في كلمتين!!!

ـ بابا ؟؟؟ .. بابا مش هنا....

ـ أمال فين ؟؟؟

ـ خرج ولا أعرف أين ذهب!!

كانت « نسمات » قد وصلت الى وسط حجرة الصالون ولم تجلس بعد ... فاعتذرت .. وخرجت... ونسيت حتى أن تسلم على خطيب سوسن !!!! ... كانت في طريقها الى حجرتها في المسرح لتستعد لليلة جديدة من المسرحية .. واندمجت في دورها ونسيت تماما موضوع « عم جودة».... ولكنها لاحظت ان ادارة المسرح كلفت بعض مساعدى المخرج ورجال الديكور بأن يمسكوا بأصول المسرحية ويقفوا بين الكواليس ليذكروا الممثلين والممثلات بالكلمات والمواقف من خلف ستار قبل دخولهم الى خشبة المسرح .. وفكرت « نسمات» أن « عم جودة» أولى من غيره بهذه المهمة ، انه يحفظ المسرحية (صم) فكيف لايكون على رأس هؤلاء . إن « نسمات» لاتنسى لعم جودة انها خطت خطواتها الأولى على خشبة المسرح على يديه ، وقف يشجعها، يوجهها بخبرته ، حتى اسرعت الخطى ، وأصبحت نجمة المسرح الأولى الآن ، ورغم ذلك فهو مستشارها الأول حتى هذه اللحظة . تستشيره في كل أمورها الفنية . بل تعدت هذه الأمور الى امورها الخاصة ايضا....

وافق مدير المسرح على أن يقوم « عم جودة» بدور احد الملقنين من خلف الكواليس ... ولكن السؤال : اين عم جودة ؟؟.... ارسلوا اليه في منزله ـ كعادتهم زمان عندما كان يتأخر عن رفع الستار وتروح عليه نومة ـ فلم يجدوه .. ترى أين هو ؟؟... ليس له أقارب اعتاد أن يزورهم او يتردد عليهم او حتى يراهم .. وليس له اصدقاء سوى أهل المسرح .. لقد كانت (الكمبوشة) هى كل حياته .. يقضى فيها معظم ساعات يومه ، إما ملقنا للممثلين او الممثلات في المساء ، أو جالسا وحده في الصباح يقرأ النص مرات ومرات ، بنفس اللهجة المطلوبة من مختلف الممثلين والممثلات ، حتى لا يرتج عليه خلال المسرحية أو يتعثر في جملة أو حتى كلمة ، فتحدث كارثة على المسرح امام الجمهور.. كان يفضل أن يجرى بروفات لنفسه ، من نفس مكانه في الصباح ، مثلما يقوم الممثلون والممثلات بنفس البروفات فوق خشبة المسرح.. لقد تزوج (الكمبوشة) والتحمها.. كانت (الكمبوشة) هى زوجته وابنته وكل حياته.. وهكذا فقد كل شىء مرة واحدة وفجاة في بهيم الليل الاسود الساكن ـ بعد انتهاء المسرحية وانصراف المتفرجين ـ وكاد المسرح يخلو تماما الا من بعض الممثلين والممثلات اللائى يستبدلن ملابسهن ويزلن الميكياج المكثف من وجوههن ـ فجأة في هذا الهدوء القاتل يمزق الصمت الكثيف صرخة مدوية ... انها من خفير المسرح ... وهرول الموجودون الى الحديقة المهجورة خلف المسرح حيث انبعث الصوت :

ـ خير يامتولى؟؟...

ـ حرامى ... حرامى ... معه ققة!!

ـ ماذا يسرق ؟؟؟

ـ انه يجمع مخلفات المسرح الملقاة بالحديقة...

الظلام دامس للغاية ، ولكن صوت الحرامى ليس غريبا ... لست لصا صدقونى... انا جودة !!!!....عم جودة ياجماعة إنتو نسيتونى !!!!

ـ عم جودة ؟؟؟؟؟ ...... ماذا تفعل هنا ؟؟؟؟....نحن نبحث عنك في كل مكان.

ـ جئت الم خشب الكمبوشة بعد ازالتها لاحتفظ بها في بيتى !!!!!!

وبكت الممثلة الأولى «.نسمات» كما لم تبك من قبل ... ان حياتها الأولى مليئة بالمآسى العائلية الكثيرة المتلاحقة ، تلك المآسى التى دفعتها للعمل ككومبارس باى ثمن ، ولو كان الثمن غاليا للغاية ، « نسمات» التى لم تبك أمها ولا أباها اجهشت في بكاء مرير ، ولم تفلح معها اية مهدئات كلامية او طبطبة باليد .. ثم اخيرا تمتمت :

ـ عم جودة فقد عقله .. عم جودة اتجنن .. ويصمت عم جودة وينظر الى الأرض ، ثم يقول لها:

ـ فعلا اتجننت .. مازلت وفيا في زمن عزفيه الوفاء !!

وتحتضن « نسمات» عم جودة ـ بلاحرج ـ انه بمثابة والدها الروحى .. وتصحبه معها في سيارتها.... ولم يتحدث أحدهما طوال الطريق ، لم يفتح أى منهما فمه ، فهى لا تستطيع ان تبتلع احزانها ، أو تجفف دموعها ، وعم جودة في حالة شبه ذهول .. وفاق الاثنان على صوت الفرملة المفاجئة .... لقد وصلت بيت عم جودة فجاة ولم تنتبه قبلها ، ففرملت بسرعة ، واحدثت الفرملة دويا كبيرا في سكون الليل الذى مرت ساعات على نهايته .. ونزل عم جودة ، وهو ينظر الى « نسمات» ، تنظر اليه من خلال دموعها .... صمتت الالسن .. وتحدثت العيون .... الابنة الوفية تكاد تحتضن اباها الروحى بجفونها وتضعه في حدقة عينها!!!!

تسلل عم جودة الى فراشه ، حتى لايشعر به احد ، ولكن « ابتسام» زوجته كانت تنتظره في البهو ، في الظلام ، حتى لا تستهلك كهرباء من ناحية ، وحتى يعود الهدوء للبيت المنكوب ، وينام الجميع ... كانت « ابتسام» قلقة على زوجها ، فلم تكن عشرة يوم او بعض يوم انها عشرة ثلاثين عاما كاملة !!!!

وفي الصباح دق جرس التليفون في منزل عم جودة ... ماذا؟؟؟؟

... نسمات بنتى ؟؟؟؟.... خير إن شاء الله؟؟؟.... ماالذى ايقظك في الصباح ؟؟؟... لقد تعودت على الاستيقاظ عند الظهر ؟؟؟

ـ أنا لم استيقظ بعد ؟؟!!!... لاننى لم أنم بعد !!!!.... النوم يجافى عيونى رغم كل المهدئات!!

ـ هونى على نفسك يابنتى ... فهذا هو قدرى!

ـ على العموم انا باتكلم علشان تنتظرنى في الثامنة مساء.. سامر عليك وأنا في طريقى للمسرح!

وفي المسرح عرض عليه المدير دور مساعد المخرج وهو تعبير فيه قدر من المجاملة اكثر من الحقيقة ... فالعمل الحقيقى هو الامساك بأصول المسرحية المكتوبة والوقوف بين الكواليس لقراءة النص ليتذكر الممثلون على المسرح أدوارهم ... ثم الدفع بالممثلين والممثلات من الكواليس الى الاضواء في توقيتات معينة دقيقة لا تقبل أى تأخير أو تقديم...

رفض عم جودة العمل واقفا .. رفض الوظيفة الجديدة ... رفض تطوير مهمة الملقن .. انه طول عمره يرفض البدع الجديدة .. انه يعشق صالح عبد الحى ولا يحب محمد فوزى ، اعتبر محمد عبد الوهاب انحرف حينما ترك « جفنه علم الغزل » و« النيل نجاشى» وغنى « قلبى بيقول لى كلام »!!!... انه رجل/تقليدى .. لولاضيق « الكمبوشة » لما خلع الطربوش .. ولكن « البيريه » والسيجارة الزنوبيا فوق راسه وبين أصابعه بصفة مستمرة .. يكره مترو مصر الجديدة ، لان الترام التقليدى الذى يتجمع في العتبة الخضراء امام مسرحه المفضل هو الأصل .... ودائما « دور على الأصل»!... لقد رفض عم جودة ان يتحول من « ملقن محترم، الى اراجوز .. على حد تعبيره .. يتخبط بين الكواليس... وقررت «نسمات» ان تساعد ... تجد له عملا آخر بعيدا عن المسرح الذى (يؤلب) عليه المواجع!

وسارت الامور فترة طويلة من سيئ الى اسوأ في منزل عم جودة.... حقيقة المبلغ الذى تتركه الست «نسمات» اول كل شهر يكفى مصاريف المنزل.... ولكن مشاكل الاولاد تزداد تعقيدا بمرور الايام.... سوسن ؟ بين لحظة واخرى ان يتركها خطيبها رسميا بعد ان بدأ (يخف) رجله ولم يعد يزورهم الا قليلا... سمير الطالب المحدود الموهبة ـ اوقل عديمها تماما ـ لم يعد والده ليستطيع التوسط له لدى الفنانين بعد ان ترك عالمهم...

وخلال زحف الظلام ـ وتراجع النور في حياة هذه الاسرة التعيسة .... وقبل ان يحل الليل البهيم ليدفن هذه الاسرة في غياهب الزمن.... شاء القدر ان يقول كلمته....

فقد قرر المخرج الامريكى العالمى سيسيلدى ميل مخرج فيلم (الوصايا العشر) عن حياة سيدنا موسى ان يصور معظم لقطات الفيلم في الصحراء المصرية، ووسط تماثيل الفرعون المصرى، لكى يكون اقرب مايكون للحقيقة ... واشتركت «نسمات» نجمة النجوم في دور رئيسى في الفيلم....

وكان سيسيل دى ميل يبحث عن ممثل مصرى له مواصفات خاصة، فيه كل تقاطيع الوجه المصرى الصارم، مع الطول والعرض، بسيطة في الجسم.... مع سمرة الصحراء الخفيفة.... وطلب سيسيل دى ميل من «نسمات» ان تفاوض نجما مصريا مشهورا ليقوم بهذا الدور الخطير.... فقامت «نسمات» بتكليف عم جودة ان يمر على اصدقائها فلان وفلان من نجوم مصر المعروفة في ذلك الوقت، ليعرض عليهم الدور، ومقابلة المخرج العالمى.... واعطت «نسمات» عم جودة عناوين الممثلين المشهورين، وايضا سيارتها الفارهة والسائق لكى ينجز مهمته بسرعة.... وبدأ عم جودة بمهمته المعهودة، وبتفانيه واخلاصه للست «نسمات» يقوم بالمهمة على خير وجه....

كان من المتفق عليه ان يحضر عم جودة كبار الممثلين المصريين واحدا بعد الآخر الى صحراء ابو رواش حيث يقوم سيسيل دى بيل بتصوير بعض مناظر الفيلم، ويتم اللقاء في خيمة المخرج العالمى المقامة هناك وسط مكان التصوير في الصحراء.... ويرسم القدر لعبته.... عم جودة لم يستطع ان يحضر معه أى نجم مصرى، لانشغالهم باعمال اخرى، واخذوا من عم جودة عنوان المكان وكيفية اللقاء.... في نفس الوقت سيسيل دى ميل جالس في خيمة ينتظر النجم المصرى الكبير الذى رسم له صورة في مخيلته من طول وعرض ومنكبين وسمرة ووجه صارم عابس وغير ذلك... كان الكل في انتظار السيارة الفاخرة الفارهة للنجمة نسمات تقل النجم المنتظر.... وبالفعل وصلت السيارة، ولكن ليس بها سوى عم جودة الذى جاء بمواعيد لقاء النجوم.... ونزل عم جودة من السيارة يتحسس مواقع لاقدامه ليدخل على المخرج الكبير، فإذا بالمخرج الكبير نفسه يهب واقفا، ويخرج مسرعا من الخيمة، صارخا في ترحاب لقد وجد ضالته في عم جودة نفسه!!!! ظنا منه أنه الممثل الذى قالت عنه «نسمات».....

وأخذ يرحب به وسط دهشة عم جودة نفسه وكذلك نسمات... التى حاولت تصحيح الخطأ الذى وقع فيه المخرج الكبير، ولكن المخرج يواصل سعادته بعثوره على ضالته، لقد وجد فرعون موسى.... انه انطونى كوين مصر!!!.... المفاجاة الضخمة غير المتوقعة تلجم لسان نسمات، فتصمت تماما، غيرمصدقة نفسها.... ويقرر سيسيل دى ميل توقيع عقد مع عم جودة في مؤتمر صحفى عالمى، فهو الممثل المصرى الوحيد مع نسمات في فيلم «الوصايا العشر» العالمى

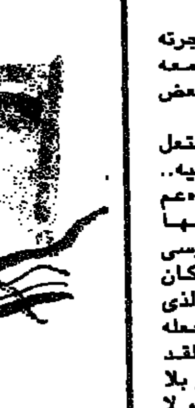
وينقلب الحال ـ حال عم جودة ـ رأسا على عقب.... تتغير حياته بمقدار ١٨٠ درجة!!!!.... كل الصحفيين والنقاد يتمنون موعدا مع عم جودة ... مصورو الصحف يطاردونه في كل مكان لأخذ صور «الغلاف»!!!! ... احاديث في التليفزيون والاذاعة عن حبه للملوخية ام البامية!!! ودور الكوسة في مسيرته الفنية!!!.... بعض مخرجى المسلسلات يرسلون له اكثر من سيناريو من اجل شهر رمضان القادم.... اصحاب المسارح الصيفية بالاسكندرية يسألون عن موعد عودته من امريكا بعد انتهاء الفيلم وهل سيلحق بالموسم الصيفى؟!!!! ام لا ؟!!!!!

المجلات الفنية امتلات باحاديث من (زملاء) !! عم جودة في المسرح والكل يروى قصته مع (استاذه) عم جودة!!! وكيف تعلم منه الكثير!!!! قصة طويلة مسلسلة في مجلة فنية لبنانية عن مشوار عم جودة الفنى !!!! القصة ليس فيها حرف صادق واحد!!!!

وفى وسط هذه المظاهرات الاعلامية يتم حل كل مشاكل عم جودة الاسرية دون تدخل منه... زوجته «ابتسام» عرفت طريق الابتسام!!! تلك الزوجة المتسلطة أعلنت أن وراء كل رجل عظيم امراة، وهى هذه المراة!!!... خطيب سوسن يتردد يوميا على المنزل، بعد ان دب حب سوسن في قلبه بعنف فجأة!!! سمير (خليفة أبوه.... ابن الوز عوام) ونسى الجميع الحكاية القديمة المسماه «الموهبة»!!!!.... ويعرف عم جودة هذه الاخبار بطريقة الفلاش السريعة، فلم يعد عنده وقت، فيهز رأسه، وترتسم على وجهه كل قسمات السخرية التى ابتدعها شارلى شابلن ونجيب الريحانى منذ احترفا التمثيل حتى الان.... لقد حولته الحياة الى موليير العصر الحديث!!!!

وتمضى الايام في تصوير فيلم الوصايا العشر، ومما اسعد سيسيل دى ميل اكثر واكثر ان عم جودة كان يرفض (الدوبلير)... كان يصر على اداء الادوار العنيفة، مهما كلفته من مشقة ويهدله وأذى... وبالسخرية القدر... لقد كان الممثل (الدوبلير) الذى يحضره الريجيسير نجما كل علاقة عم جودة به ان يجلس تحت قدميه في الكمبوشة يذكره ببداية الحوار خلال المسرحيات واه يازمن!!!!

ثم يسافر (الكاست) كله ـ ممثلون وممثلات والمخرج الكبير ومساعدوه ويسافرمعهم (النجم المصرى الكبير) عم جودة ومعه النجمة المصرية نسمات التى تقوم بدور المترجم لعم جودة يسافر الجميع الى امريكا لتكملة الفيلم.... وعندما توقف التصوير لعدة ايام لالتقاط الانفاس وتغيير الديكورات قرر سيسيل دى بيل دعوة نسمات ومعها عم جودة لمشاهدة مسرحية معروفة، فلم ينس سيسيل دى بيل ان نجمته المصرية عشقها الأول هو المسرح... وفى المسرح التقليدى في برودواى ـ استقر الثلاثة الكبار في اول بنوار في مواجهة خشبة المسرح مباشرة... وما ان استقر الجميع في اماكنهم، حتى صرخ عم جودة فجأة، وقفز من مكانه، واعتلى خشبة المسرح، وسط دهشة الجميع، وينبطح ارضا ليحتضن الكمبوشة التقليدية في المسرح التقليدى ويظل يقبلها وهو يبكى!!!!





بريشة : محمد سليمة

يكتبها هذا الاسبوع :

خليل صابات

حرية التعبير بين السلطة والجماهير

في كتاب «موت حرية» الذى صدر في الربع الأخير من ١٩٥٥ تاليف جاك كايزر، الصحفى الفرنسى الذى تخصص في الشئون الدولية منذ بداية عمله في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة.. في هذا الكتاب الذى مضى على صدوره اربعون سنة، يقول صاحبه إنه على الرغم من تقدم تقنيات صناعة الصحافة فان حرية الاعلام في تراجع مستمر في كل مكان في هذا العالم، حتى في الديمقراطيات الليبرالية حيث أصبح الاعلام امتيازا مقصودا على كبار الرأسمالية او في الدول الشمولية الديكتاتورية حيث الإعلام وظيفة اجتماعية تحتكرها الدولة..

ولكونه صحفيا حرا، يدين جاك كايزر، جهارا نهارا، هذه المصادرة للإعلام لأغراض لاتمت بصلة للصالح العام، كما يدين ايضا الفساد الذهنى نتيجة استخدام التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال. ويبين كيف أن رغبة الصحف في ارضاء العدد الأكبر من القراء والسعى وراء الاثارة يؤديان، أكثر فاكثر، إلى تقليص حرية الحكم على الأشياء واتخاذ القرار وإلى مضاعفة التوترات الدولية.

وفى خلال السنوات الأربعين الماضية تقدمت تقنيات الإعلام بخطى واسعة وسريعة، وأصبح كل شىء ينتج بالحواسب الإلكترونية، سواء كان تحريرا أو اخراجا أو ادارة. ولكن هذا التطور المذهل الذى حدث أثر في مفهوم الناس للحرية واغرى الحكومات بها او استغلها أصحاب رؤوس الأموال. اما الجماهير فقد جلست تتفرج على هذا الجديد المستحدث وتظهر اعجابها به دون أن تطالب بحقها به.. بحيث لايغدو سلاحا يتسلط به أصحاب السلطة على عقولهم..

وها هى الأجهزة الحديثة تتتابع الواحد بعد الأخر من أجل اعلام اسرع وافضل وادق، على حد ما تسمع. اما الرأى العام فيسلم بالأمر الواقع إذ لاحول له ولاقوة. وكل ما يستطيع أن يفعله هو أن يقاطع ما لايرضى عنه، ولكن هل يمكن الاستغناء عن الإعلام أيا كان مستواه؟ إن غريزة حب الاستطلاع تجعلنا عبيدا للإعلام، شئنا أم لم نشأ. إننا نعرف في أحيان كثيرة أن هذا الخبر غير محايد، بل مغرض، ولكننا نقرؤه ونذهب إلى حد ترويجه، ونحن نعرف أنه غير صحيح أو على الأقل مشكوك في صحته أو مغالى فيه.. إن الواجهة تبدو ديمقراطية ولاشك، ولكن هل الواقع ديمقراطى كذلك؟

لقد تبنى الاتحاد الدولى للصحفيين أول ميثاق لأخلاقيات مهنة الصحافة عام ١٩٥٤، اى قبل صدور كتاب جاك كايزر بسنة وقد تم تعديله في العام ١٩٨٦. وهو ينص عليان «احترام الحقائق وحق الجمهور في الحقيقة يعتبران الواجب الاول الذى يقع على الصحفى»، وعلى الصحفى كذلك «الدفاع عن مبادىء الحرية في جمع المعلومات ونشرها بامانة ونزاهة في كل الأوقات، وفى اعطائها حقها في التعليق والنقد العادل». ويطالب هذا الميثاق الصحفى بنقل «المعلومات التى يمكن تحديد مصدرها فقط، ولايجوز له اخفاء معلومات مهمة او تزوير وثائق». وعليه ايضا «الاقتصار على الوسائل المشروعة في الحصول على معلومات ووثائق وصور» و«أن يبذل قصارى جهده لتصحيح اية معلومات نشرها تبين لاحقا أنها مسيئة بسبب عدم دقتها. وعلى الصحفى «أن يعتبر النسخ والانتحال والتأويل المؤذى عمدا والانذار والنميمة والقذف والذم وتوجيه التهم دون أساس وتلقى الرشاوى بأى شكل، سواء لاعتبار النشر أو الحجب» أخطاء مهنية جسيمة.

وفى مؤتمر الأمم المتحدة ـ اليونسكو حول تنمية الإعلام العربى المستقل والتعددى الذى عقد في صنعاء من ٧ إلى ١١ يناير ١٩٩٦، اثيرت عدة مشاكل تقف حائلا دون حرية التعبير. وقد تبين أن قانون المطبوعات في دولة عربية يعطى سلطة كبيرة لمعاقبة من ينتقد رئيس الدولة. وفى بلد عربى آخر يتعرض الصحفيون للاغتيال من قبل الثوار من ناحية. في حين تطالبهم الحكومة في المقابل بان يراقبوا أنفسهم ذاتيا، أردأ أنواع الرقابة واصعبها. وثالث الأثافى ما ابتكره «زعيم» في جزء من دولة عضو بجامعة الدول العربية أصدر قانونا يقضى بقطع يدى الصحفى اذا ما نشر خبرا يخالف الحقيقة!! وهكذا يصبح القانون الصادر في ٢٨ مايو ١٩٩٥ والمسمى «قانون اغتيال الصحافة» سلاما وبردا على صحافتنا!

وهكذا نرى انه منذ إنشاء منظمة الأمم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم عقد العديد من المؤتمرات والندوات حول كفالة حرية الصحافة والتعبير في الدول الأعضاء في هذه المنظمة الدولية. وصدرت عدة قرارات وتعهدت الدول المشاركة فيها باحترامها، ولكن لايزال الصحفيون يشكون من بعض التجاوزات التى تحدث هنا وهناك، ليس فقط في دول العالم الثالث، ولكن في الدول التى نسميها «متقدمة».

ولاشك أن جاك كايزر يتقلب في قبره مما يحدث حاليا لحرية التعبير التى فضحها في ١٩٥٥ والتى اتهمه معاصروه بانه متشائم اكثر مما يجب..

بروار

الفن واحترام اللغة !!

لغة المواطن .. هي وطنه .. هي بلده .. هي هويته .. هي الوسيلة الأولى التي يتفاهم من خلالها مع كل من حوله .وهي أيضا من هذا المنطق .. الوسيلة الوحيدة كي يصل الفن إلى متلقيه ، فالكلمة هي الأصل كما نعترف جميعا ومن خلالها يمكن أن تنقل الاغنية وينتقل الفيلم وينتقل المسرح وينتقل المسلسل إلى مشاهديه .

هذه الكلمة .. هذه اللغة من عجب أن إنقسمت لدينا إلى قسمين .. لغة عامية ، ولغة عربية فصحى . ولا غبار مادام أن هذا الوضع قائم منذ سنوات طويلة ، ولا غبار ايضا مادام أن لغة السينما المصرية كلغة عامية أصبحت معروفة لدى جميع الدول العربية التي تسعى لمشاهدة أعمالنا السينمائية كما تسعى ايضا لمشاهدة أعمالنا التليفزيونية .

لكن إذا كان هناك عمل لا بد وأن يقدم باللغة العربية الفصحى .فهنا إذن يجب إحترام هذه اللغة .. بمعنى أن تكون سليمة وصحيحة والإ فإننا نكون قد اهدرنا هذه اللغة بانفسنا خاصة إذا ما كانت من خلال المسرح الذي لا تختلف رسالته عن رسالة المدرسة أو الجامعة .

متى نجد لدينا هؤلاء الفنانين المسرحيين القادرين على الأداء باللغة العربية الفصحى ؟!

للأسف .. ما لدينا من هذه النوعية قليل للغاية وأعتقد أن هذه القضية لا بد لها من حل حتى يرتقع الفن إلى مستوى حضاره بلدنا .

مخلصة

شاهدت لك

صرخة آه..آه..آه ضد التخلف والعجز والنوم في العسل

كعادة هذا الثالوث الفني المتناغم .. عادل إمام مع وحيد حامد وشريف عرفه .. يقدم لنا فيلما يحسب للثلاثة بالتأكيد.. فيلما يقدم عادل إمام لأول مرة في دور عميد الشرطة مسئول المباحث في العاصمة بعد أن يلاحظ ظاهرة المعارك الأسرية التي استشرت في المدينة وانتقلت من حي إلى آخر فيما يشبه الوباء ثم يكتشف أن السبب هو عجز الأزواج .. ذلك الذي يستشري من اجسادهم إلى عقولهم .. وانه هو نفسه يعاني من هذا العجز الذي يشكل ظاهرة مخيفة تهدد المجتمع .. لكن الرئاسات في الداخلية يرونها ظاهرة طبية تخص وزارة الصحة .. والتي بدورها تراها غير موجودة على الإطلاق مادام لم تسجلها دفاتر أي مستشفى من مستشفياتها المنتشرة في طول البلاد وعرضها .. حتى تثار المشكلة

لأول مرة تقدم السينما المصرية الشرطة من .. ومع .. الشعب

في مجلس الشعب من خلال أحد نوابه وبعد المناقشة ينتهي المجلس كالعادة إلى مواصلة نظر جدول الأعمال .

وخلال الأزمة يقدم لنا الفيلم كيف يسعى المواطن بحسن نية إلى أي شيء ينقذه من ازمته حتى الدجل والخرافات .

وأما الحل من وجهة نظر المسئولين فيكون إبعاد مسئول مباحث العاصمة عن موقعه إلى موقع آخر .. لكنه يختار أن يعتزل العمل ويتفرغ لرعاية أسرته ويحرض الجماهير التي اعتاد على العمل معها على أن تخرج في مظاهرة عارمة لا تقول سوى آه .. آه .. آه .. لتتجاوب معه الجماهير التي طحنتها المعاناة ولينتهي الفيلم نهاية مفتوحة حيث لا أحد يمكنه تصور ما يمكن أن تسفر عنه هذه المواجهة .

عادل إمام بيقين في احسن حالاته .. يتألق كمسئول الأمن الذي يسعى لمعرفة جذور المشاكل ليحلها ويصل للذروة في نظرات عينيه شديدة التعبير عن الحب القلق من أجل الغد . المتمثل في ابنه . . الذي يسعى لأن يكون أكثر جمالا من اليوم .

المخرج شريف عرفه أيضا في ابرع وأذكى حالاته وهو يقدم فيلما سيضيف إلى رصيده ، كما سيضيف ضمن الأفلام التي تحسب في رصيد السينما المصرية .

الكاتب وحيد حامد هيأ لهما خلال ما كتب فرصه الإبداع .. يقدم عملا يحرص فيه على تقدم الإنسان المصري .. عمل ضد التخلف والسلبية والعجز ، أو كما يقول .. ضد النوم في العسل الذي سيوردنا موارد التهلكة وكل هذا من خلال إطار كوميدي ساخر جديد إلى حد كبير عما اعتدنا عليه .

المصور محسن أحمد .. كانت لقطاته معبرة تماما عن كل همسة أراد أن يقولها الفيلم وببلاغة خاصة في المجاميع الكبيرة .

الفنان عمر خيرت .. قدم موسيقى تصويرية جيدة برغم انه تناول الفيلم باعتباره من افلام الحركة والغموض في حين كان يمكن أن تثرى موسيقاه الفيلم اكثر لو غلفه بلحن شجي معبر شديد المصرية محمل بكل معاناة أبناء هذا البلد وأماله في أن تنتهي هذه المعاناة وانا اعلم ان عمر خيرت قادر تماما على هذا .

المونتير عادل منير نجح في أن يجعل من إيقاع الفيلم نغما جميلا ومعبرا .

من مجموعة الفنانين بالفيلم محمد الدفراوي بأدائه الرصين في دور وزير الداخلية ، ونظيم شعراوي في أدائه البليغ لدور وزير الصحة ، ثم أنعام سالوسة في دور النائبة بمجلس الشعب والذي لفتت به الانظار برغم أنه لم يتعد الدقائق الثلاث .

امام عادل إمام .. لدينا دلال عبد العزيز في دور الزوجة وقامت به بصورة جيدة في حدود الشخصية ، وشيرين سيف النصر التي تميزت في دور الصحفية ، بينما كان عبد الرحمن أبو زهرة في دور رئيس التحرير مبالغا إلى حد ما .

في النهاية همسة في أذن وحيد حامد وشريف عرفه فالفيلم به بعض اللقطات الزائدة التي يمكن الاستغناء عنها دون أن يتأثر العمل .. بل وربما كان هذا مؤديا إلى مزيد من التركيز وبعض هذه اللقطات لا داعي لها مطلقا وتسبب طول لا مبرر له في مساحة الفيلم الزمنية حبذا لو امكن الاستغناء عنها واظنني في حل من ذكرها فهم بيقين يعلمونها .



عادل امام



وحيد حامد

شريف عرفه

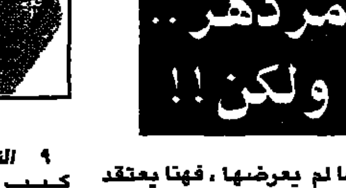
أوراق

الوفاء حتى النهاية !

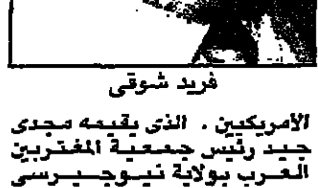
صورة للوفاء سجلتها الراحلة الكريمة : هدى يوسف كامل .. إبنة أحد أهم رواد فن التصوير المصري الحديث : يوسف كامل .. من أوائل خريجي كلية الفنون الجميلة ، ومن أوائل عمدائها ، وأيضا هذه الراحلة التي تركت دنيانا منذ ايام ـ هدى يوسف كامل ـ هي زوجة الفنان الكبير : جمال السجيني .. مثال مصر المعروف الذي شاركته كفاحه وحياته وفنه، وظلت طوال الأعوام الماضية تسعى لإقامة متحف لأعماله العملاقة دون جدوى .. فكان أن قامت بما تقدر عليه وهو تخصيص ٢٠ ألف جنيه قيمة شهادات استثمار يخصص عائدها السنوي مناصفة بين جائزة باسم : يوسف كامل ..لأوائل خريجي قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة .. والثانية لأوائل خريجي قسم النحت بالكلية ، الذي كان زوجها رئيسا له .

صورة للوفاء والقتال في سبيل احياء اسماء فنانين رواد تستحق منا كل تحية ، حتى بعد رحيلها لتلحق بهؤلاء الرواد .

الفن المصري والأمريكي في أكبر حفل بالولايات المتحدة



كمال الشناوى



فريد شوقى



لطيفة



د . عادل حسنى



مجدى جيد

٩ الشهر القادم يقام حفل كبير يشارك فيه الفنانون المصريون مع بعض الفنانين الأمريكيين . الذي يقيمه مجدى جيد رئيس جمعية المغتربين العرب بولاية نيوجيرسي بمناسبة تعيين أول مصري في منصب نائب رئيس مجلس إدارة فنادق تاج محل في أتلانتيك سيتي من الفنانين المصريين الذين يحضرون الحفل : فريد شوقي وكمال الشناوي وعن السياحة د. عادل حسني وعن الغناء المطربة لطيفة حيث يحضر هذا الحفل عدد كبير من رجال السياسة والسياحة والاعلام ومندوب من البيت الابيض. إنه المواطن المصري الذي نسمع كل يوم عن تفوقه وتقدمه في معظم المجالات في الخارج ليكون سفيرا لنا جميعا.. سفيرا لكل مصري.

بسرعة مع :

ماجدة الخطيب

المسرح مزدهر.. ولكن !!

على خشبة مسرح السلام تقوم النجمة ماجدة الخطيب ببطولة المسرحية رقم ٣٠ ضمن سلسلة اعمالها المسرحية وهي « الجنزير » تأليف محمد سلماوي وإخراج جلال الشرقاوي ، فماذا تقول عن أعمالها المسرحية . وفي حال المسرح حاليا ، ومما تتمناه ؟

■ ..... ؟

« الجنزير » اول مسرحية تناقش قضايا سياسية واجتماعية متعددة من اهمها قضية الإرهاب والمخدرات . لذلك فسعادتي لا توصف بهذا الدور .

■ ..... ؟

لم انجب ابناء . لكنني مارست الامومة في الواقع ، حيث قمت بتربية اخواتي الخمسة .

■ ..... ؟

« الجنزير » اول لقاء يجمعني مع الكاتب محمد سلماوي . لكنني سبق ان التقيت مع المخرج جلال الشرقاوي في اعمال كثيرة منها : المخططين ، انت اللي قتلت الوحش ، ولا العفاريت الزرق ، انهم يقتلون الحمير ، الجوكر . ونفس الشيء مع الزميل : عبد المنعم مدبولي . فمن اشهر اعمالنا : الدبور ، مطرب العواطف ، المغفل .

■ ..... ؟

اول اعمالي كانت على خشبة المسرح من خلال مسرحية « الدبور » عام ١٩٦٣، اما احدثها فهو « الجنزير » التي تعد المسرحية رقم ٣٠ ضمن سلسلة اعمالي المسرحية ، اي بمعدل مسرحية كل سنة . لكن نظرا لان معظمها اعمال سياسية فان التليفزيون لم يصورها ، واذا صورها لم يعرضها . فهنا يعتقد جمهوري انني ممثلة سينمائية فقط .

■ ..... ؟

مسرحية « اللعبة الكبيرة » التي عدت بها للعمل الفني بعد غيابي في الخارج ، كانت جيدة بدليل استمرار عرضها لمدة ٤ شهور : اثنان بالقاهرة ، ومثلهما بالاسكندرية ، فعند عودتي للفن وجدت السينما في ازمة وتسير ببطء شديد ، ولدى اشتياق وحماس شديد للعمل فقبلت العمل على الفور ، لذلك ادين بالفضل لـ « اللعبة الكبيرة » لانها كانت سببا مباشرا في بطولتي لمسرحيتين بعدها هما « سجن النساء » للمسرح القومي ، وهذه المسرحية « الجنزير » ، بالاضافة لثلاثة افلام سينمائية هي : يادنيا ياغرامي ، والماضية . وست الستات .

■ ..... ؟

المسرح مزدهر ، لكني ارى ان مسرح الستينيات كان ذا تاثير قوى وفعال لوجود صراع وتنافس شديد وشريف بين كل من : رشاد رشدى ، ونعمان عاشور ، وتوفيق الحكيم ، وصلاح عبد الصبور ، ونجيب سرور ، ويوسف ادريس ، وميخائيل رومان ، وسعد الدين وهبة ، والفريد فرج ...الخ .

■ ..... ؟

« بهلول في استانبول » هي احدث مسرحية شاهدتها .

■ ..... ؟

اتمنى تجسيد اى دور يضيف لتاريخي خاصة ادوار : مي زيادة ، وروز اليوسف ، وصفية زغلول .. فهي شخصيات ثرية بكل المقاييس .

علي سالم إبراهيم



ماجدة ..انا ممثلة مسرح [تصوير : ايمن برايز]

في أول سابقة:

الأوبرا المصرية تقدم ١٠ موسيقيين في حفل واحد!!

أنشأت الدولة في عام ١٩٧١ قسما للتأليف الموسيقي ، لتخريج المؤلفين الموسيقيين الدارسين على الأساليب الفنية والمنتمين في نفس الوقت لبيئتهم وحضارتهم.. وقد تخرجت منه منذ عام ١٩٧٥ أعداد من المؤلفين الموسيقيين الدارسين دراسة أكاديمية راسخة على أعلى المستويات ليس من مصر وحدها بل امتد أثره وإشعاعه للعالم العربي فتخرج منه دارسون من السعودية والبحرين والسودان والأردن والجزائر ..إلخ.

ومن هؤلاء الخريجين من يحملون لواء التدريس بهذا القسم الآن مثل راجح داود ومونا غنيم (الأستاذين المساعدين بهذا القسم بالكونسرفتوار) ومن قبلهم جمال سلامة وأحمد الصعيدي ـ والذين سافروا للأكاديميات الغربية لكي يستكملوا دراساتهم العليا بها ، لأن مستوياتهم سمحت لهم بذلك.

ومن خريجي هذا القسم اثنان يدرسان في الخارج هما : محمد عبدالوهاب عبدالفتاح (فيينا) وخالد شكري الموجود في منحة الإبداع الفني في روما ، والذي شاركت موسيقاه في تحقيق فوز مصر بجائزة بينالي فينسيا سنة ١٩٩٥!!

ولكن من في مصر يعرف هؤلاء الفنانين الموهوبين الدارسين والمثقفين؟ من يقرأ اسماءهم في برامج الحفلات أو الإذاعة؟!

إن أسماء تقل عنهم بالقطع في الثقافة والعلم والموهبة تتمتع بالأضواء المسلطة، وبالظهور والشهرة.. ولكن من حسن الحظ أن هناك طاقة نور صغيرة تفسح لهؤلاء المؤلفين فرصة واحدة كل عام ـ ولو على نطاق ضيق ـ انتظارا لفرص اكبر وأوسع تتيح للجمهور أن يسمع صوت مبدعيه الشبان، وتتيح لهم فرص العمل في: الإبداع الموسيقي البحت . حتى تسمع موسيقاهم في حفلات: الأوبرا وبرامج الإذاعة والتليفزيون شأنهم شأن المشتغلين بالفنون الأخرى.. وهذه الطاقة الصغيرة يمكن أيضا أن تفتح أمامهم مستقبلا أبواب العمل في: الموسيقى التصويرية للمسرح وللسينما وللعروض الفنية مثل الباليه والعرائس. فكل هذه الفنون تتطلب مثل هذا المستوى من الدراسة والموهبة والثقافة ـ هذه الطاقة الصغيرة من النور تقدمها ـ بدأب وإصرار ـ «جمعية الشباب الموسيقي» التي تقدم كل عام حفلا من أعمال المؤلفين الشبان ، وحفل هذا العام من أعمال المؤلفين الموسيقيين الشبان سيقدم بالتعاون مع الأوبرا ٨ مساء الثلاثاء القادم بالمسرح الصغير بالأوبرا ، ويستمع الجمهور فيها لمؤلفات ١٠ مؤلفين موسيقيين كلهم من خريجي قسم التأليف بالكونسرفتوار (باستثناء واحد «فتحي غنيم» متخرج من معهد الموسيقى العربية بالأكاديمية ، واثنين من طلاب المرحلة العالية بقسم التأليف بالكونسرفتوار بأكاديمية الفنون). وهؤلاء هم الموسيقيون احمد الحناوى واحمد عبدالله وأمير ماهر وسامي محمد ابراهيم وشريف محيي الدين وعصام الجودر (البحرين) وعلاء الدين مصطفى وعلي عثمان (السودان) وفتحي غنيم ومحمد سعد باشا.

نبضات

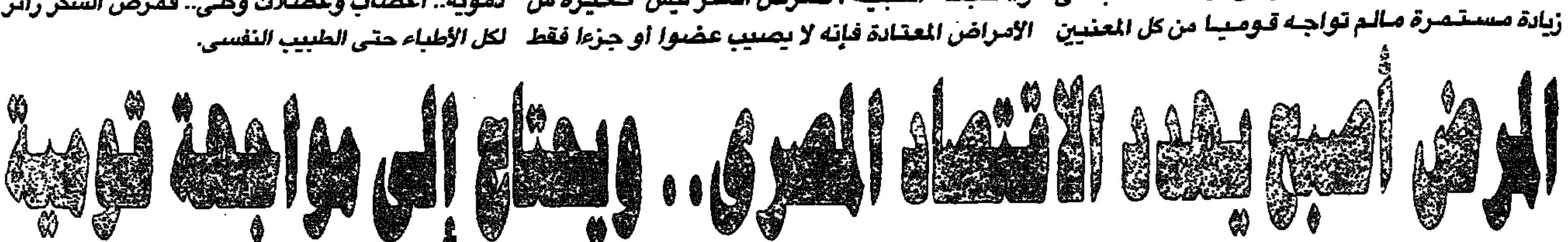
المسرح الإسرائيلي

«من أهم التحديات المطروحة علينا معرفة ودراسة المنتج الثقافي اليهودي والإسرائيلي لندرك تشكله وطبيعته ومنظوماته والقوى التي تستقره ورمانته ورموزه. فالوعي هو اداة المواجهة الدائمة. علينا آلا نكتفي بالإدانة والرفض. بل لابد من المواجهة الثقافية تجنبا لإنتهاكات الهيمنة ـ إننا عن طريق دراسة خبرات بعضنا التاريخية نستطيع أن نضع الأساس لمستقبل افضل لليهود والعرب. إننا في حاجة ملحة الي الإحاطة الكاملة بالمنتج الثقافي الاسرائيلي واليهودي.»

هذا ما يسطره د. فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون في تصديره للكتاب الذي أصدره بعنوان «مختارات من الدراما الاسرائيلية» من ترجمة د. محمد شيحة. وهذا ما نادينا به قبل ذلك إقتناعا بطرح التطبيع الثقافي من منطلق المعرفة لا التعارف، رغم تضييق التطبيع في مجالات كثيرة وخطيرة أخرى.

والكتاب يضم نوعين من الكتابة المسرحية الإسرائيلية: الأول عن الطرف الآخر، «الفلسطينيون الذين يعيشون في إسرائيل» والثاني عن الذات النابتة والوافدة معاً.. والمسرحيات لكاتبين أحدهما من الجيل الجديد المولود في الأرض المحتلة والآخر من الرعيل الأول المهجر من المجر.. الاول إيلان هاتسور. ولد في حيفا عام ١٩٦٤ ودرس الدراما والإخراج في جامعة تل أبيب. وكتب أولى مسرحياته عن الفلسطينيين من وجهة نظر الاسرائيليين بعنوان «مقتنعون» أي واضعوا الاقنعة.. تستعرض ثلاثة أخوة الاكبر يغسل الصحون في مطعم إسرائيلي والأوسط من مناضلي الانتفاضة والأصغر يعمل في حرارة. يعترف الاكبر بالتجسس لحساب العدو فينفرد به أخواه ويطعنه الأصغر وهو يحتضنه قبل القبض عليه وإعدامه.. الثاني إفرايم كيشون. ولد في المجر عام ١٩٢٤ وولد من جديد على حد تعبيره في إسرائيل عام ١٩٤٩.. يتناول الكتاب ست مسرحيات قصيرة نقدية تسخر من الأوضاع الاجتماعية والسياسية في المجتمع الإسرائيلي.. مثل «اللؤلؤة» عن حياة الشغالات، و«أما تخديره عن البلاغات المخدرة»، و«أما غيرة» عن فقدان الثقة، و«كل البشر أخوة» عن الصداقة بين الجاني والضحية، و«سيصبحون آباء» عن المعاناة من الانتظار والترقب . كان الأفضل أن تترجم هذه المسرحيات إلى العامية . كما لاحظ المترجم نفسه.. وكان الأفضل كذلك أن تترجم عن العبرية وليس الألمانية»

فتحى العشرى



السكر مرض كل الأمراض

تشير أخر الدراسات الإحصائية التى اجراها باحثو معهد السكر القومى إلى ان نسبة الإصابة بالسكر قد تتراوح ما بين ٦ الى ١٠٪ وهذه نسبة عالية ومؤشر خطير لأننا امام مشكلة كبرى وهى أن هذه النسبة فى زيادة مستمرة مالم تواجه قوميا من كل المعنيين بالشئون الصحية والوقائية فى مجتمعنا. فمرض السكر مرض مزمن يصيب الفرد ويستمر معه طوال الحياة ، ومعني هذا انه يحتاج الى استمرارية العلاج والمتابعة الطبية ، فمرض السكر ليس كغيره من الأمراض المعتادة فإنه لا يصيب عضوا أو جزءا فقط من أعضاء الجسم ، وإنما يصيب ويؤثر تاثيراً سلبياً على كل أعضاء الجسم بداية من الجلد ونهاية بالعظم.. مروراً علي كل الأنسجة والأجهزة من قلب وأوعية دموية.. أعصاب وعضلات وكلى.. فمرض السكر زائر لكل الأطباء حتى الطبيب النفسى.

المرض أصبح يهدد الاقتصاد المصرى.. ويحتاج إلى مواجهة قومية

ومن هنا وعلى حد قول الأستاذ الدكتور محمد شتا - أستاذ الامراض الباطنة بكلية طب قصر العينى - تأتى الأهمية الصحية لمرض السكر فهو مرض كل الأمراض والوقاية منه والعلاج المبكر له .. هما وقاية من مضاعفات كثيرة من أهمها فقدان النظر وجلطات القلب والأزمات القلبية والفشل الكلوى.. وكذلك حماية للاطراف والأصابع من الإصابة بالغرغرينا التى كثيراً ما تنتهى بالبتر ويقول أ. د محمد شتا أنه لو تصورنا وجود مريضين بالسكر.. مريض دائم.. وقد اصابه أحدى المضاعفات فإن هذا يؤثر بالضرورة على سلوكه الاجتماعى وسط عائلته كما سيؤثر على قدرته الإنتاجية مما قد ينتج عن هذا مشاكل اجتماعية كثيرة .. وبالتالى فإنه ليس قضية صحية فقط بل أيضا قضية اجتماعية تحتاج الى مواجهة من الاجتماعيين والمهتمين بالسلوك الإنسانى الاجتماعى.

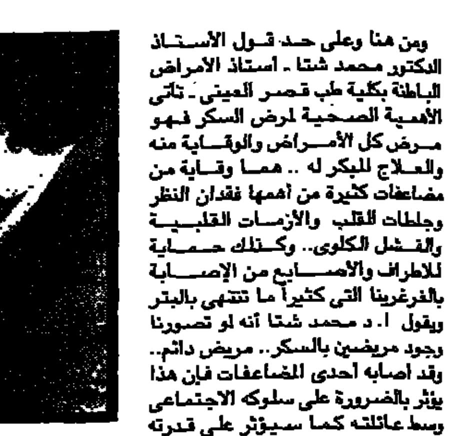
وبجانب حساب مصاريف العلاج وإذا حسبنا أيام الاجازات المرضية لمريض السكر وأيام الغياب وكذلك قلة القدرة الإنتاجية لمريض السكر التى قد تصل الى الاعاقة عند الاصابة بمضاعفات المرض من ضياع النظر أو اختلال بالاعصاب .. فإن مرض السكر يعتبر مشكلة اقتصادية يجب مواجهتها بأسلوب اقتصادى للحفاظ على القدرة الإنتاجية للمجتمع، ومن هنا يتضح أن مرض السكر ومضاعفاته يشكل فعلا مشكلة قومية من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية .. مما يؤكد ضرورة المواجهة القومية على مختلف المستويات سياسيا وإعلاميا واقتصاديا بالإضافة الى المهتمين بالشئون الصحية..

ولأن الوقاية والعلاج المبكر يجعلان من مريض السكر فردا عاملا وقويا غير معطلة علينا بالتعرف على أسباب هذا المرض... ويوضح لنا هذه الأسباب أ. د محمد شتا قائلا :

نستطيع أن نقول أن مرض السكر حالة مرضية تتعدد فيها الأسباب وتتباين فيها الصور التى يظهر بها وتختلف من مريض الى آخر .. ولكن يمكن بصفة عامة التعرف على بعض العوامل المسببة له :

أولها: العوامل الوراثية.. فالفرد الذى يشكو أحد والديه الأب أو الأم من مرض السكر يكون عرضة أكثر من غيره للإصابة به.

ومن هنا تأتى أهمية فحص ما قبل الزواج والتعرف على فحص التاريخ المرضى للعائلة قبل الاقدام على الزواج . وتظهر أيضاً أهمية عدم استجابة الزواج



تحقيق:
إيناس عبدالغنى

من أقارب الدرجة الأولي.. وعلى عكس الاعتقاد الشائع بين الناس فإن التأثير الوراثى يكون فى ذلك النوع من مرض السكر الذى يظهر فى عمر متأخر.. وليس ذلك النوع الذى يظهر فى الطفولة كما يعتقد الكثير من عامة الناس.

ثانيها: التغذية والرضاعة . فلقد أظهرت الدراسات الإحصائية الأوروبية مؤخراً أن الأطفال الرضع الذين يعتمدون على البان الابقار اكثر عرضة للإصابة بمرض السكر عن أولئك الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية.. ومن هنا تظهر أهمية الرضاعة الطبيعية والحث عليها مدة حولين كاملين، أى الفترة الأولى من حياة الطفل وهى الفترة التى يتكون فيها الجهاز المناعى للفرد والتعرف على خلايا جسمه.

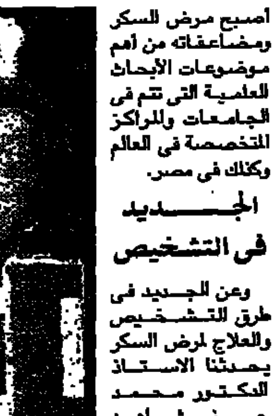
ثالثها: البدانة والسمنة المفرطة.. خاصة تلك الزيادة التى تحدث بعد سن البلوغ للكثيرين بعد الزواج.. وبخاصة للزوجات إذا اقترنت بقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة الجسمانية.. فالإفراط فى أكل الحلويات والنشويات مع قلة المجهود الجسمانى يتسبب فى تراكم الشحوم والدهون بالجسم مما يتسبب فى اختلال عمل هرمون الانسولين .. ويكون الفرد البدين عرضة للإصابة بالسكر. وخاصة عندما تكون البدانة وتراكم الدهون فى منطقة البطن «الكرش» ولقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن هذه النوعية من البدانة مسئولة عن الإصابة بمجموعة من الامراض المرتبطة مع بعضها والمتشابكة ، وهى أمراض السكر وارتفاع ضغط الدم الشريانى وترسب الدهون بجدار الأوعية الدموية مما يسبب ضيقها وقصورها مما يعرف بتصلب الشرايين والقصور فى الدورة الدموية للقلب. ومن هنا تظهر أهمية حسن اختيار الطعام واتباع نظام غذائى سليم تتوازن فيه احتياجات الجسم من مختلف الأطعمة، طبيعة عمل الفرد كذلك القيام بمجهود حركى منتظم ومستمر .. ليس فقط من أجل الرشاقة والحفاظ على الوزن المثالى ، بل أيضا وقاية من أمراض السكر والقلب وضغط الدم.

رابعها: الأمراض التى قد تصيب غدة البنكرياس نفسها وهى المنطقة الموجودة في وسط البطن وتفرز مجموعة من الهرمونات أهمها الانسولين ، وهو الهرمون الأساسى لحسن استخدام سكر الدم والحصول منه على الطاقة اللازمة لخلايا الجسم للقيام بوظائفها الحيوية.. ومن هذه الأمراض الاصابة ببعض الفيروسات وخاصة فى الأطفال مما يؤدى الى عجز البنكرياس من إفراز الأنسولين ونقله فى الدم مسببا مرض السكر في الأطفال. وكذلك إصابة البنكرياس بالالتهابات والأورام السرطانية أو ترسب بعض المواد مثل الحديد فى أراضى التمثيل الغذائى.

خامسها: ضغط الحياة والصدمات النفسية والتوتر العصبى المستمر والقلق النفسى .. وكذلك الحمل المتكرر واستخدام بعض العقاقير لمدة طويلة مثل الكورتيزون كأمثلة للضغوط البيولوجية على الجسم قد تظهر مرض السكر عند أولئك الذين عندهم إستعداد وراثى للمرض.. فكثيرا ما نسمع أن مرض السكر ظهر عند من فقد عزيزا لديه.. موت الأب أو الأم أو الولد أو عند الطلاق وهكذا..

استثمار اقتصادى

ولأن الصحة والتعليم استثمار اقتصادى للحفاظ على القدرة الإنتاجية للفرد والمجتمع ولأن مرض السكر قضية قومية «صحيا - اجتماعيا - اقتصاديا» أصبح مرض السكر ومضاعفاته من أهم موضوعات الأبحاث العلمية التى تتم فى الجامعات والمراكز المتخصصة فى العالم وكذلك فى مصر.



الجديد فى التشخيص

وعن الجديد فى طرق التشخيص والعلاج لمرض السكر يحدثنا الاستاذ الدكتور محمد حسنى شاهين أستاذ الأمراض الباطنة ووكيل كلية طب قصر العينى للدراسات العليا والبحوث موضحا أن الدراسات اثبتت أهمية النظرة الشمولية لمرض السكر فالمرض ليس مجرد ارتفاع مستوى سكر الدم عن المعدلات الطبيعية بل أيضا من الضرورى تقييم وتشخيص ما يصاحبه من اضطرابات و تغيرات فى المعدلات الطبيعية للكلوسترول والدهنيات، وكذلك مدى كفاءة القلب والشرايين.. وفحص قاع العين والجهاز العصبى وخاصة الجهاز العصبى اللارادى وما يترتب عليه من تغيرات فى وظائف الاجهزة المختلفة كالجهاز الهضمى.. وفى أيدينا الآن من الأجهزة والوسائل التى تمكننا من تشخيص هذه المتغيرات كلها فى دقة وسهولة تمكن الطبيب المعالج من دقة التشخيص المبكر للمرض ومضاعفاته ليس فقط الطبيب ففكرة الميكروكمبيوتر للتشخيص وتخزين النتائج ساعدت المريض نفسه على متابعة سكر الدم بنفسه فى مكتبه وفى منزله.. وهذه الأجهزة موجودة فى مصر وتوجد المراكز التى تقوم بتعليم وتدريب المريض لقياس سكر الدم بنفسه.. بدقة وسهولة.. وبهذا الميكروكمبيوتر يمكن تحليل سكر الدم فى اقل من دقيقة من نقطة دم واحدة من أصبع اليد.. ليس هذا فقط بل هناك من وسائل التحليل التى يمكن معرفة سكر الدم خلال شهرين او ثلاثة مضت.. سابقة على يوم التحليل.. وتظهر أهمية هذا التحليل للسيدات اللاتى يرغبن فى الحمل، فمن الضرورى للوقاية من مشاكل السكر على الحمل من اجهاض أو تشوهات خلقية أن يكون سكر الدم فى حدود المعدل الطبيعى قبل الحمل وطوال فترة الحمل. وتحليل التركيب الكرموزوفى للفرد، ومعرفة الجينات يمكن التعرف على أولئك الأشخاص المهيئين اكثر من غيرهم للاصابة بمرض السكر مما يمكننا من اتخاذ اسباب الوقاية منه باتباع اسلوب غذائى معين... ومازال المستقبل يحمل الكثير من الوسائل التشخيصية.



أما بالنسبة للعلاج فالابحاث والاكتشافات الحديثة لعلاج السكر تحمل كل يوم الجديد.. بداية من اهمية التعريف به للرأى العام وتعليم مريض السكر نفسه وعائلته... وتعليم الأطباء الممارسين... وفى مصر هذه الأيام حملة تعليمية نشيطة للتعريف بمرض السكر.. يقوم بها أساتذة الجامعة ... المهتمون بمرض السكر.. وكذلك الجمعيات الطبية مثل الجمعية المصرية لأمراض السكر والغدد الصماء والميتابوليزم ومعهد السكر القومى ومجموعة مرضى السكر. وايضا المؤتمرات التعليمية عن السكر التى تعقد كل فترة فى القاهرة والمحافظات... وهذه المعرفة والتعريف به أولي خطوات الوقاية والعلاج لمرض السكر... والارتقاء بمستوى الخدمة الطبية بصفة عامة.. وتتنافس شركات الأدوية فى تقديم ادوية جديدة اكثر فاعلية وأقل اعراضا جانبية.. مما جعل فى أيدينا وفرة فى نوعية الأدوية وأصبح من الضرورى لختيار الدواء المناسب لكل مريض على حدة بما يتناسب مع عمره ووزنه وطبيعة عمله ونوعية مرضه مما يزيد من كفاءة العلاج والوقاية من المضاعفات. اما بالنسبة للعلاج بالانسولين فالجديد كثير فأنواع الانسولين البشرى النقى متوافرة الآن بتركيزات متنوعة مما يمكن الطبيب من مرونة الاختيار المناسب لكل حالة مما يجعل أنسولين اليوم أكثر كفاءة وأمانا... وأقل خطورة من انسولين الأمس ، وليس هذا فقط فان الأبحاث مستمرة للوصول إلى أنسولين سريع المفعول وكذلك تقليل الم الحقن بواسطة أجهزة صغيرة تمكن للمريض من حقن نفسه بأقل الم.. وبسهولة ودقة لحساب الجرعة المناسبة.. ومازال الأمل يشغل العلماء باختراع أنسولين يعطى عن طريق الفم - مع تحسين الموجود الآن من مضخات الأنسولين التى يحملها المريض معه فى حزام على بطنه وبها مستقبلات للتعرف على نسبة السكر فى الدم ومضخات لحقن الأنسولين بجرعة مناسبة حتى لاينشغل المريض بقياس السكر وحقن الأنسولين ولكنها مازالت غالية الثمن بالنسبة للكثير من المرضى... ونأمل فى أن تتوافر بسعر مناسب للجميع وخاصة للأطفال والحوامل المرضى بالسكر ويحتاجون الى جرعات متكررة فى اليوم الواحد للوصول الى التحكم الأمثل فى معدل سكر الدم. وبالطبع يأتى حسن اختيار الطعام المناسب واتباع أسلوب غذائى سليم لتؤكد الأبحاث الجديدة أهميته كركن أساسى فى العلاج واضافة مواد مثل فيتامين E, A, C للوقاية من مضاعفات السكر وخاصة بالنسبة للشرايين..

الوقاية

ولأن مرض السكر والوقاية منه وعلاجه يعتبر قضية قومية كان علينا أن نتعرف على مدى التطور فى وسائل علاج مرض البول السكرى وتلخصها لنا الأستاذة الدكتورة ايزيس محمد على أستاذة طب الأطفال جامعة القاهرة وعضو الجمعية الأمريكية للغدد الصماء وعضوة الجمعية الأمريكية للسكر موضحة أولا أن مرض البول السكرى ينقسم الى قسمين: الأول مرض البول السكرى المعتمد على الأنسولين وعادة ما يصيب الأطفال والبالغين ولكنه قد يصيب أيضا كبار السن.

والنوع الثانى: المسمى بمرض البول السكرى غير المعتمد على الأنسولين وعادة ما يصيب كبار السن ونادرا ما يصيب الأطفال والبالغين.

وتحدثنا أ. د ايزيس محمد على عن مرض البول السكرى المعتمد فى علاجه على الحقن تحت الجلد بهرمون الأنسولين مدى الحياة ، وبذلك نستطيع أن نحصل على نسبة الجلوكوز (السكر) فى الدم تقارب نسبته فى الشخص السليم. ولا يوجد الى الآن أى بديل لهذا العلاج.

وتضيف أنه من خلال ٧٠ سنة ومع تطور الوسائل الحديثة فى التكنولوجيا واكب تطور فى علاج مرض البول السكرى أهمها الآتى:

اولا: صناعة هرمون الأنسولين بواسطة الهندسة الوراثية أمكن صناعة الهرمون البشرى وهو يقارب الهرمون الطبيعى ولا ينتج عنه مضادات للأنسولين.

حساب جرعة الأنسولين

ثانيا: طريقة اعطاء الأنسولين، صناعة الحقن بحيث يكون حساب الجرعة بمنتهى الدقة. ويحسب الأنسولين بالوحدة وليس بـ «سم»، وكذلك يمكن إعطاء الأنسولين بواسطة القلم مما يسهل كثيرا فى أخذ جرعات الهرمون وتتميز بالدقة فى حساب الجرعة كما يوجد أيضا مضخة الأنسولين ويمكن حساب الجرعة على مدى ٢٤ ساعة.

ثالثا: تصنيع اشرطة لقياس نسبة الجلوكوز فى الدم والبول، وبالتالى أمكن للمريض أن يقيس نسبة الجلوكوز فى الدم، فى المنزل او النادى بطريقة سهلة ودقيقة ويعطى نسبة جرعة الأنسولين المناسبة وأصبح بالامكان الحصول على نسبة الجلوكوز قبل الأكل من ٨٠ - ١٢٠ مجم. مللى وبعد الأكل من ١٢٠ - ١٦٠ مجم/مللى ويسأل مريض البول السكرى هل ضرورى أن يراعى ضبط ودقة نسبة الجلوكوز فى الدم على مدى ٢٤ ساعة، هل هذا يمنع حدوث مضاعفات مرض البول السكرى وهل ارتفاع نسبة الجلوكوز فى الدم والاكتفاء بأخذ حقنة واحدة او اثنتين يوميا دون عمل تحليل يؤدى المريض ويؤدى الى المضاعفات. وللاجابة عن هذا السؤال قامت ٩ مراكز طبية فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا بتجربة على ١٤٤٠ مريضا بداء بالبول السكرى وامتدت التجربة العلمية ٩ سنوات واظهرت نتائج هذه التجربة أن ارتفاع نسبة السكر فى الدم هو السبب فى حدوث المضاعفات ، وأن قياس نسبة الجلوكوز فى الدم بواسطة الأشرطة الحديثة سواء باستعمال جهاز خاص أو القراءة بالعين المجردة، وتدوين النتائج فى كراسة خاصة واعطاء جرعات الأنسولين ثلاث او أربع حقن فى اليوم والحصول على نسبة الجلوكوز فى الدم يقارب نسبته فى الأشخاص الأصحاء، ويمكن تفادى مضاعفات مرض البول السكرى والتعايش معه.

تطورات المعامل

رابعا: التطورات الحديثة فى المعامل فى امكان قياس نسبة السكر (الجلوكوز) الملتحم فى هيموجلوبين خلية الدم الحمراء وهى مؤشر على مدى ضبط ومراقبة نسبة الجلوكوز فى الدم.

ونستطيع اذن أن نخلص الى أن مرض البول السكرى أصبح من الامراض التى من الممكن التحكم فى علاجه والتعايش معه، وذلك باتباع نظام جديد بأخذ جرعة من الأنسولين تناسب تماما نسبة الجلوكوز فى الدم ومتابعة هذا فى مراكز متخصصة تضم نخبة من الأطباء والممرضات والخصائيى التغذية ومعامل متقدمة وتقوم هذه المراكز بالتحليل المستمر وهو من أهم الأركان فى علاج مرض البول السكرى وبذلك نستطيع أن تمنع حدوث مضاعفات مرض البول السكرى.

خامسا: الآن تجرى ابحاث فى مراكز السكر فى العالم على امكان اكتشاف الأشخاص المعرضين للاصابة بمرض البول السكرى بواسطة تحليل الجينات الوراثية . ويمكن معالجتهم بحيث تمنع حدوث المرض. أى اصبحت الوقاية من مرض البول السكرى ممكنا. ولذلك اصبح تسجيل مرض البول السكرى ودراسة مدى انتشاره فى مصر من الامور المهمة التى يجب على وزارة الصحة بالتعاون مع مراكز السكر فى مصر والجامعات أن يقوم بعمل احصاءات لمدى انتشار مرض البول السكرى المعتمد على الأنسولين ودراسة امكان تحليل الجينات الوراثية وقياس نسبة الأجسام المضادة فى البلازما واكتشاف الأشخاص الذين عندهم استعداد للاصابة بالمرض.



كنز مصر الغارق.. هل يخرج إلى الحياة؟!

من جديد عادت قضية استغلال الطمى الغائب عن دلتا النيل منذ بناء السد العالى الى الظهور مرة اخرى وبنغفات حادة.. وصلت الى ان صنعت مشروعا كبيرا لنقل الطمى الى الوادى والدلتا من بحيرة ناصر.. والسؤال القومى المهم: هل آن الأوان لاستخراج كنز مصر الغارق واستغلاله واليوم يرى نفس العلماء ان اى محاولة لتسريب الطمى من خلال فتح بوابات السد العالى سوف تدمره وتهده من اساسه، هذا مجرد التصور المبدئى ولا احد يعرف ماذا يمكن ان يحدث وقتها من اخطار وكوارث!! كما ان عملية نقل الطمى الى الوادى - وهذا رأى نفس العلماء - لايمكن ان تكون ذات جدوى اقتصادية او فنية بل انها تتكلف مبالغ طائلة لاتقاس بالايجاب الى جانب مايحققه هذا الطمى من فوائد!!

البداية من اسوان ويوم ٥ مارس القادم تبدأ سفينة الابحاث العملاقة - السد العالى ٢- رحلتها فى بحيرة ناصر من اسوان وابو سمبل حتى داخل المناطق السودانية للبحيرة وعلى متنها فريق عمل من العلماء والفنيين والهندسيين وابحاث البيولوجيين والكيميائيين والمساحة المائية بعضهم سودانى الجنسية، وستكون هذه الرحلة مخصصة بعمل خرائط كنتورية لقاع المجرى وسرعات المياه وسرعات الترسيب فى مسافة ٣٠٠ كيلو متر تقع بين وادى حلفا ، كذلك لجمع عينات مياه من القاع والمجرى الى جانب عينات الطمى لمعرفة نوعية المياه ومدى صلاحيتها للاستخدام بعد مرورها بتسع دول غير مصر هى دول حوض النيل معها ودراسة نوعية الشوائب التى يتكون منها هذا الطمى وماهى نوعية الكميات التى تصل لمصر محمولة مع المياه القادمة للاراضى المصرية.

والهدف الاساسى من ذلك هو بحث امكان استغلال الطمى المترسب فى اعماق البحيرة فى استصلاح وزراعة واستزراع مناطق شاطئية من البحيرة وعلى ضفافها لكن ذلك لن يتم الا من خلال معايير وضوابط متشددة سيتم الاعلان عنها تفصيليا عند الوصول الى نتائج عملية

تحذيرات الوزير والمعايير المطلوبة

يقول الوزير انه لايمكن الحديث عن هذا المشروع قبل ان نذكر المحاذير والتحذيرات التى يجب اخذها فى الاعتبار فى ظل وجود ثلاث جبهات تتصارع لفرض رأيها حول تنمية البحيرة: فالجبهة الاولى ترى البدء فى تنمية البحيرة واستغلالها اقتصاديا وترى الجبهة الثانية ان تترك البحيرة كمحمية طبيعية اما الجبهة الثالثة والتى تقودها وزارة الاشغال العامة والموارد المائية والمركز القومى للبحوث المائية فتؤكد ان ترك البحيرة بلا استغلال يتعارض مع الاهداف الاستراتيجية والامنية والاقتصادية المصرية كما ان ترك الحبل على الغارب لعمليات التنمية بالبحيرة يؤدى الى التهديد بحدوث كارثة بيئية لايعلم مداها الا الله لان اى عملية تلوث ولو بدرجة ضئيلة سوف تجر البحيرة بكل مخزونها الهائل من المياه الى

تحقيق:
أحمد نصر الدين

كارثة تلوث بيئى بكل اشكاله بما يهدد المياه المصرية اللازمة لعملية التنمية الشاملة بل والحياة نفسها

ويوجه الوزير الانظار الى ان اى استخدام لمياه البحيرة حتى ولو كان بغرض تقليل الفواقد المائية بالبخار وغيره، سوف يخصم من حق مصر لذا فان هذه المعايير والمحاذير تتم بحيث تقتصر الانشطة المقترحة للتنمية لتتراوح بين التفكير فى الزراعات الشاطئية الموسمية والحوضية للمسطحات التى تنحسر عنها المياه سنويا للاستفادة برطوبة التربة ومعدلات ومناسيب الضخ الصغيرة وبدون استخدام اى مخصبات او مبيدات ، هذا الى جانب الانشطة السياحية والترفيهية وبعيدا تماما عن البحيرة وحرمها، ويضيف انه ايضا يمكن قيام صناعات بيئية محلية وصناعات حرفية ويدوية من تلك التى لاينتج عنها اى اضرار بيئية .

أبحاث السد العالى «٢»

وعن مشروع البحث الحالى الذى تقوم سفينة الابحاث السد العالى ٢ بجولة لوضع لبناته الاولى يقول الدكتور محمد المعتصم قطب نائب رئيس المركز القومى للبحوث المائية ورئيس معهد بحوث النيل ورئيس البعثة العلمية التى تتكون من ٦٠ فردا بين كيميائى وبيولوجى ومهندس هيدروليكا ومياه ومساحة مائية وفنى وعامل جمع عينات يقول انه ليس مشروعا تنفيذيا بل مخصصا لبحث الجدوى النهائية للمشروع الاساسى، اى ان هذا المشروع يضع الجدوى المبدئية والاولية للمشروع التنفيذى الاكبر التى يهدف لاستزراع مساحات شاطئية من البحيرة، زراعات نظيفة زراعيا وبيئيا وبدون تلوث للبحيرة

ويقول الدكتور المعتصم ان هذه البحيرة «البنك المائى» يترسب فيها كل عام من ١٠٠ - ١٢٠ مليون طن من المواد العالقة والشوائب القادمة مع مياه الفيضان مرة كل سنة ، والتى تأتى من هضبة الحبشة مع ٨٦٪ من المياه التى تصل إلى مصر وتلك فى حالة الفيضان المتوسط واذا كان الفيضان عاليا تزيد هذه الكميات واذا كان منخفضا تنخفض هذه الكمية، وتزيد هذه الكمية بزيادة درجة الفيضان الذى يحمل المياه القادمة من النيل الازرق ونهر عطبرة وتستوعب البحيرة نحو ١٨٠ بليون (١٨٠ مليارا) طن مكعب على مدى عمرها القرنى (٧٠٠ سنة) لان البحيرة مصممة على التخزين الطويل المدى، وفى كل الحالات تترسب فى اعماقها هذه الشوائب او مايعرف بالطمى وهذه الترسيبات - كما يؤكد الدكتور المعتصم - تؤدى الى حدوث تغيرات مورفولوجية (أى تغييرات فى الشكل النهائى) فى البحيرة.

الجوازات عند وادى حلفا

كان لابد من هذه المقدمة الطويلة لشرح طبيعة عمل ومهمة سفينة الابحاث «السد العالى ٢» التى تبدأ رحلتها يوم ٥ مارس القادم متحركة من اسوان حاملة على متنها طاقمها الـ ٦٠ شخصا، وجرارا ورفاصا وقوارب وادوات واجهزة لجمع العينات ومعامل لتحليل نوعية المياه تحليلات اولية تكتمل فى المعامل المركزية فى ابو سمبل والقناطر الخيرية ووزارة الصحة بالقاهرة. الى جانب جمع عينات من الطمى المترسب وقياس سرعة الترسبات وتسيير الرحلة على هذا المنوال من بعد الخروج من بوابات وادى حلفا للجوازات وحتى منطقة الشلال على بعد ٥٠٠ كيلو متر من السد العالى، والهدف كما ذكر من قبل هو عمل خرائط كنتورية لقاع المجرى من خلال معرفة سرعات المياه المختلفة على اعماق ومسافات مختلفة لها جداول رياضية دقيقة ونماذج رياضية ايضا تمثل قاعدة للبيانات ثم البدء فى ترشيحها قبل ٢٠ سنة. كما تسجل التغيرات البيئية التى تتحدد من خلالها انسب طرق استغلال واستخراج الطمى وهو موضوع قديم يثبت سنة بعد اخرى جدواه ونفعه حيث يتقدم الطمى شمالا والذى وصل الآن ولأول مرة منذ فترة طويلة الى ابو سمبل وهذا يعنى انه يمكن استخراج هذا الطمى بكميات اقتصادية بعد أن كان هذا الموقع يتحدد عند وادى حلفا فى السنوات الماضية، وهذا يعنى ان قاع البحيرة يرتفع نتيجة لهذه الترسبات لكن اذا كانت هذه المؤشرات دليلا صحيحا للاستخراج الا ان الطريق لايزال طويلا امام البدء فى الاستغلال الاقتصادى. والا لحدثت كارثة بيئية خاصة ان عملية التلوث فى هذه المناطق اذا حدثت - لاقدر الله - لايمكن التحكم فيها.

الوقـــوع فى الحصــار

لا يستطيع احد ان يجزم بما سوف يحدث بعد انتهاء المدة التى حددها مجلس الأمن للسودان لكى تسلم المتهمين بالمشاركة فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى مطلع الصيف الماضى. وسواء كان ذلك مقدمة لاجراءات اكثر قسوة، او ان السودان سوف يفلح فى ادراك الرسالة ويسعى الى ايقاف التصعيد، فان الخرطوم تقدم درسا عربيا آخر على القدرة الفائقة على الوقوع فى الحصار الدولى رغم السوابق والنذر. فالقصة التى يقدمها قادة العاصمة المثلثة تكاد تكون متشابهة تماما مع القصتين العراقية والليبية واللتى انتهت كلتاهما بحالة مأساوية للشعوب نعرفها جميعا. المدهش فى الموضوع ان لا أحد يتعلم الدرس ابدا وكأنه معصوب العينين ومصاب بالصمم عن كل ما يجرى فى العالم وفى الاقليم. وكان هناك آلية جهنمية تدفع نظما عربية بعينها للوقوع فى الفخ والهوة التى حفروها او حفرت لهم.

د. عبدالمنعم سعيد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

هذه الآلية الجهنمية تبدأ عادة بايديولوجية إقليمية او عالمية تتعدى الدولة تنصب بها نخبة بعينها نفسها معبرة عن امم وشعوب غيرها. فلم يحدث ان تم حصار دولة وعصرها لانها تبنت ايديولوجية وطنية تبتغى خير العراق او ليبيا او السودان. وتضع قواعد للنمو والتنمية والتقدم فيها، مع احترام حق الآخرين فى اتخاذ طرق وسبل اخرى لتحقيق نفس الأهداف. ففى الحالات الثلاث نجد الأيديولوجية القومية العربية كما فى حالة العراق او الإسلامية كما فى حالة السودان او كليهما معا كما فى حالة ليبيا تعطى حقوقا لهم فيما يعتبرونه تحقيق المصالح القومية او العالمية ومع الحقوق تتولد رخص للتدخل فى شئون الآخرين بالعمل السياسى او الإرهاب او الغزو المسلح اذا كانت الحالة الأيديولوجية محتقنة ومتأزمة الى حد كبير.

ومن الأيديولوجية تدور العجلة الجهنمية لتفرز مجموعة من النتائج التى تكون لها فى العادة عواقب وخيمة. اولها حدوث مفارقة هائلة بين الإمكانيات والقدرات الذاتية والأهداف المراد تحقيقها او يعلن كل يوم عن العزم على تحقيقها مهما كانت التكلفة المشاق. وعلينا فقط تأمل حالة العراق التى هى فى كل الأحوال دولة من دول العالم الثالث التى حباها الله نفطا وماء وكانت على أولى عتبات التنمية، ورغم ذلك فانها وضعت لنفسها اهدافا لاتقل عن تحقيق الوحدة العربية وهزيمة اسرائيل وكبح جماح الثورة الإيرانية واخيرا استعادة «الفرع» الكويتى الى الأصل العراقى من قلب منطقة النفط والمال التى تنتمى الى العالم الغربى بقدر ما تنتمى الى منطقة الخليج بحكم تفاعلاتها وتاريخها ومصالحها. وليبيا التى تنطبق عليها نفس المواصفات العراقية للدولة ناقصا منها الماء والسكان طرحت على نفسها اهدافا اوسع بكثير ليس اقلها قيادة ثورة العالم الثالث كله من الفلبين حتى امريكا الجنوبية وحتى المظلومين فى العالم الغربى من الهنود الحمر حتى اهل ايرلندا الشمالية. والسودان التى تندرج وفق كل المقاييس ضمن العالم الرابع وتعانى من حرب اهلية مزمنة ونوبات من المجاعة اعلنت نفسها قائدة للعالم الإسلامى نحو الوحدة واعادة تشكيل النظام العالمى الجديد فى شرقه وغربه وشماله وجنوبه لا يستثنى احدا ولا يستبعد.

وثانيها ان المفارقة الهائلة بين الإمكانيات المتواضعة والأهداف غير المحدودة يتم سدها عن طريق مجموعة من الإدعاءات والادراكات الخاطئة فالتصور السائد لدى كل النظم الأيديولوجية هى انها تحظى بقاعدة تأييد كاسحة من شعبها، ومن ثم فانها فى كل الأحوال تدعى او تعتقد فعلا انها تعبر عن اهداف واشواق كامنة لدى مواطنيها، ولما كانت تستبعد فى الأصل اى نوع من الديمقراطية او حرية التعبير او استطلاعات حقيقية لقياس الرأى العام، فانها تعتمد على التجمعات الجماهيرية الحاشدة التى ترفع شعارات زاعقة لتأييد النظام وايولوجيته واهدافه الأكثر من طموحه. ورغم ان هذه النظم ذاتها هى التى تقوم بالحشد والتعبئة فانها لا تلبث ان تصدق الخديعة التى نسجتها، مكذبة كل الإشارات والنذر التى تكذب وتدحض الفرية كلها. فالخروج الكبير للصفوة المفكرة، وحتى الطبقة الوسطى كلها فى كثير من الأحيان، يجرى استبعاده كله بسهولة على انه مجرد تعبير عن الخيانة القومية التى تباشرها «قلة»، حتى ولو كانت بضعة ملايين. ولذا فان النظام العراقى او السودانى لا يقلقه كثيرا العدد الهائل لمواطنيهم فى الخارج. والعدد الأكثر هولا الذى على استعداد لمفارقة الديار كلها لو فتحت الحدود والتخوم. وعلى العكس، وعلى الأغلب فان ذلك يسبب نوعا من الراحة لا لأنه يخلصهم من المعارضين فقط، وانما ايضا لأنه يوفر فى اعتقادهم حالة من النقاء الأيديولوجى الذى يؤيد دعواهم ان من بقى فى الوطن هم القاعدة «الحقيقية» لدعوتهم مهما كانت حالة الشقاء والفاقة.

كما يجرى سد المفارقة الهائلة ايضا بوجود تأييد ضخم وحيد خارج الحدود، لا يمنعه الا وجود حكومات عاتية وغير مخلصة. ويبدأ هذا الإدراك الخاطىء عادة بدعوة عدد من الحركات الأيديولوجية التى لا تدعو بلاد العالم واحدة او أكثر منها الى مؤتمر الشعب العربى او مؤتمر القوى الثورية العالمية او مؤتمر المنظمات الشعبية الإسلامية او ما اشبهها من المسميات. وبعد ان يجتمع هؤلاء الذين يتمتعون عادة بحناجر قوية تبدأ الخطب والتهليلات للنظام الداعى، وبعدها تأتى الشعارات والهتافات التى توجد جوا حماسيا من التأييد المحموم الذى يصل الى حالات من الدروشة التى تغيب الوعى عن الحقائق المجردة احيانا توجد وعيا زائفا بالمنعة والقوة مادام ان هؤلاء المشاركين يمثلون قوى شعبية خرافية تنتظر لحظة الإنعتاق التى سيوفرها لهم النظام فى لحظة تاريخية قادمة. واذا حدث ونجحت هذه القوى الخارجية فى حشد مظهر من مظاهر التأييد فى بلد خارجى سواء جاء فى شكل مقالة فى صحيفة او مظاهرة تكون عادة لأسباب محلية، فان ذلك يعد علامة مابعدها علامة على الزخم الكبير الذى افرزه النظام الثورى فى العالم الخارجى، ومظهرا لا تخطئه عين على الزحف العظيم القادم لتغيير النظام العالمى، وتمكين القوى الأيديولوجية من السيطرة على العالم.

وحتى لا نتهم بالمبالغة فان الأمثلة على ذلك عديدة، نذكر منها خداع الذات الذى مارسته القيادة العراقية على نفسها ابان حرب الخليج. فالمظاهرات وبرقيات التأييد والمقالات الصحفية التى ايدت العراق فى الأردن والمغرب العربى لم يسفر اى منها عن اى نوع من التأييد المادى الذى يدعمها او يزعج خصومها. وفى اكبر المظاهرات التى جرت فى الجزائر وقدرها البعض بمئات الألوف فان من تطوعوا بالفعل فى معسكرات التدريب لم يتعدوا بضعة الاف. اما الذين ذهبوا للقتال بالفعل فكانوا خمسين، الباقى لم يصل منهم شىء لا مدد ولا عدد ولا عدة وانما كلمات كبرى ضخمة من الحب والوعد والتأييد على طريق المسيرة الظافرة التى سقطت فى النهاية تحت الحصار الدولى. آخر الأمثلة جاء من حكومة السودان، فهى منذ زمن تستخدم الحركات «الاسلامية» المختلفة على انها علامة «التمكين» للثورة الاسلامية القائمة وعاصمتها الخرطوم. واضافت لها اضافة اخرى استخدمتها ليبيا من قبل وهى ان تصل بخيال الثورة الى قلب امريكا ذاتها. وبينما اعتمدت ليبيا على الهنود الحمر من السكان الأصليين فى امريكا الشمالية للدلالة على القلاقل والأعاصير الداخلية التى ستعصف بالولايات المتحدة وبعدها يستريح العالم من شرها، فان السودان انتشت بحركة «امة الإسلام» التى يقودها الأمريكى الأسود لويس فرخان الذى قاد مسيرة مؤخرا الى واشنطن عرفت بمسيرة المليون للتعبير عن آراء السود الأمريكيين فى الأوضاع الأمريكية السياسية والإقتصادية والإجتماعية. لم يهتم احد فى السودان بكافة التقديرات المحايدة التى قالت بان هذه المسيرة لم تتعد نصف هذا العدد، وان اغلبهم من المسيحيين وليس المسلمين. وانها قامت وانتهت مثل عشرات من المسيرات الأخرى التى جرت من اجل ازالة الأسلحة النووية او السلام فى العالم وحقوق المرأة والشواذ. ولكن الذى جرى الاهتمام به فقط هو ان زعيمها اسود ومسلم وباستطاعته تحريك مليونا وضعت لهم صفة الثوار الذين زحفوا اليوم سلميا على واشنطن، ولكن من يعرف بأى سلاح سوف يزحفون غدا!!.

هكذا يجرى مسلسل خداع الذات وتدور الآلة الجهنمية التى تدفع نظاما بعينه للوقوع فى هوة الحصار الدولى. فبعد سد هوة المفارقة بين الإمكانيات والقدرات المحدودة والأهداف غير المحدودة عن طريق تأييد داخلى وخارجى مزعوم ولايجرى حقا الا فى مخيلة النظام العربى المعنى، فانه يصل الى ماهو اخطر من ذلك وهى ان النظام العالمى - ايا كان هذا النظام - بطريقه الى الانهيار. فاى نزاع تجارى بين اليابان وامريكا يتحول فى الأعين العربية الأيديولوجية الى حرب اقتصادية تنتظر شرارة صغيرة لابد قادمة وتتحول الى حرب طاحنة. وربما لم يخفق قلب احد فى العالم مثلما خفقت قلوب فى تلك النظم الأيديولوجية بالمكاسب التى حققها الحزب الشيوعى فى الانتخابات الروسية الأخيرة. فهى من وجهة نظر هؤلاء بداية لعودة العصور السعيدة الى ماكانت عليه. ليس مهما هنا ان ماحصل عليه الحزب الشيوعى لايزيد الا قليلا عن الخمس. وانه بهذه النسبة اقل مما كان يحصل عليه الحزب الشيوعى الايطالى قبل انتهاء الحرب الباردة. او انه ليس مفهوما كيف يكون انتصار حزب شيوعى اضافة للإسلام. ولكن المهم والمفهوم فى حالتنا ان الإنقسام قادم فى المعسكر الآخر وهو ما يؤكد وجهة النظر الأيديولوجية عن المسيرة التاريخية الظافرة التى سوف تصل الى منتهاها فى وقت ليس ببعيد.

المشكلة هنا ليست فقط ان النظام العربى الأيديولوجى القومى او الاسلامى او ما اشبه يعيش اوهاما عن نفسه او عن الآخرين. ولكن المشكلة تكمن فى السياسات التى تترتب على هذه الأوهام والتى تبدأ عادة بكمية هائلة من الضجيج العالمى. فالسودان مثلا يخرج منها من التصريحات والخطب ونتائج المؤتمرات اضعاف ما يخرج عن تايلاند او الفلبين او حتى دولة كبرى مثل البرازيل. وكذلك كان الحال مع العراق وليبيا قبل الحصار والتى كانت التغطية الإعلامية لما يصدر عنهما يتعدى فى احيان كثيرة التغطية التى تحصل عليها دول اقليمية محترمة ولها مشاركتها فى النظام الاقتصادى والسياسى العالمى. وفى العادة فان مثل هذا الضجيج لايثير كثيرا من الاهتمام الا من قبل جماعات سياسية بعينها لها ايديولوجيتها هى الأخرى وتتمتع كثيرا بالتشهير بالنماذج العربية الأيديولوجية. ومع تصريحات هؤلاء الزاعقة هى الأخرى يشعر النظام العربى الأيديولوجى بانه وصل الى العالمية وانه يساهم فى تشكيل الفكر العالمى وان تأثيراته تعدت الحدود. ومع هذه الثقة فى قدرة النفس وفى وهن الخصوم يبدأ الحركة فى اتجاهات متعددة، وعلى الأغلب فى الاقليم العربى او الشرق لوسطى او الأفريقى فوجدت ليبيا نفسها فى اوغندا وفى تشاد مع جلبة وصخب فى اكثر من عاصمة عالمية، ووجدت العراق نفسها فى لبنان وايران والكويت اما السودان فهى فى كل مكان بحكم مسئولياتها التى تولتها رغما عن الجميع عن الأمة الاسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها.

هنا فان النظام يكون قد وقع فى اول خطواته نحو الحصار. فالنظام مع ادعاءاته الاقليمية والعالمية يعجز تماما عن تحقيق اية تنمية حقيقية بسبب تبديده لموارده المحدودة فى الأصل على اتجاهات متعددة لا تأتى منها ثمرة واحدة. وفى العادة فان حركات للنصب الثورى تظهر فى مثل هذه الحالات بالصحف والتنظيمات التى تعد بقلب العالم رأسا على عقب وتتقدم للنظام الأيديولوجى طالبة الوفاء بوعوده الثورية طالبة المدد والعون. ولما كان النظام لايملك جيوشا جرارة ليوجهها فى كل اتجاه، فانه يتصور ان مثل هذه المنظمات، ومثل هذه الصحف، يمكنها تحقيق اهدافه باقل التكاليف. ولكن اقل التكاليف فى بلد فقير ونام فى الأصل هى فى النهاية تكاليف باهظة تستنزف دماءه قطرة قطرة. ومع نزيف الحركات الثورية يكون النظام قد داس على اقدام اقليمية وعالمية كثيرة لا تعتقد فيما يعتقده النظام، ولايهمها كثيرا رسالته التاريخية الكبرى الا بالقدر الذى يستطيع به الدفاع عنها اقتصاديا وعسكريا.

وفى العادة فان الحصار لايحدث فجأة او فى خطوة واحدة، وانما فى معظم الأحوال يكون له نذر وعلامات. فالنظام الأيديولوجى القومى او الدينى الذى يدعى التمرد والرفض للنظام العالمى هو فى حقيقته جزء منه عليه ان يبيع ويشترى معه، وفى معظم الأحوال يقترض. ونظرا لإمكانياته المحدودة وقدراته المتراجعة، فان اعتماده على العالم اكبر بكثير من اعتماد العالم عليه، وطالما ان العالم كما هو لايعجبه فى شىء ولايرى فيه الا مكانا للظلم والشرور، فما معنى ان يبقى متصلا به. وهكذا يجد النظام نفسه تدريجيا بلا مشتر ولا بائع ولا مقرض، ويتقدم منه الدائنون طالبين ديونهم، فطالما ان النظام قد وضع لنفسه اهدافا لاتقل عن تغيير العالم وقلب الدنيا رأسا على عقب فلابد ان لديه موارد خافية هائلة وغير محدودة تكفى لسداد ديونه على الأقل. ومع هؤلاء يأتى صندوق النقد الدولى ليس مطالبا بقروضه فقط ولكن مقترحا ايضا علاجا يقوم على التقشف وخاصة فيما يتعلق بالفاتورة الثورية للنظام. وفى العادة فى هذه الحالات فان النظام سوف يرغى ويزبد ويرفع راية الرفض، ويقرر ويزعق فى كل لحظة ان العالم يكيل بمكيالين، فهو لا يفرض على الآخرين ما يفرضه عليه متجاهلا تماما ان هؤلاء الآخرين لم يدعو الثورة والرفض للنظام فى الأصل، ومتجاهلا ايضا انه فى العلاقات الدولية فان الأمم والشعوب تكيل بالعديد من المكاييل القادرة على دفع تكلفتها قوة ومنعة اقتصادية قبل ان تكون عسكرية، هكذا كان العالم وسيكون.

هذه النذر والعلامات تربك النظام الأيديولوجى الثورى بشدة، ولكنها لا تدفعه الى مراجعة خطاه. فهو وقد استحكمت فيه الشعارات والأقوال تماما حتى وصلت الى يقين الكلمات المقدسة، اصبح التراجع عنها امام الناس مستحيلا. وعلى الجانب الآخر فان الامكانيات المحدودة والقدرات المتراجعة تأخذ فى النفاد، ويجد النظام نفسه محصورا بين اهداف لايمكن النكوص عنها وشلل وعزلة لايستطيع الفكاك منها. وفى معظم الأحوال فان الحل يكون بارتكاب حماقة كبرى للهروب الى الأمام، توجه نحو اقرب الأقرباء. فالنظام مع ضعف امكانياته وتفاهتها لايستطيع المواجهة مع قوى رئيسية، ولذلك فانه يختار هدفا يبدو له سهلا ينقض عليه. هنا فان الأقرباء والحلفاء لايجدون بدا من ارسال رسالة قوية، لعل النظام يفيق ويعتبر، يكون الحصار واحدا منها.

هنا فان حالة النظام الأيديولوجى الثورى العربى ينقلب حاله تماما. فهو الذى ادعى انه يمثل الآمال العظمى للأمة والبشرية جمعاء ومن ثم اعطى نفسه رخصة التدخل فى شئون الآخرين يصرخ من ان الآخرين يتدخلون فى شئونه الداخلية ويصبح دفاعه عن السيادة فى مقدمة دفاعاته. واذا لم يفلح ذلك نجده يضع اطفاله وشعبه رهينة للحصار يعرض ماسيهم ومعاناتهم كوسيلة لابتزاز العطف والمعونة، وبرعا لاستمراره ذاته فى الحكم. فهو لايستطيع تحمل مسئولية سياساته التى اتخذها. ففى كل الأحوال فانه يلقيها على اكتاف الآخرين عربا وغربا. واسرائيل فى كل الأحوال موجودة ذريعة وسببا وتبريرا لما قام ويقوم به النظام.

كيف يمكن للأمة العربية، ومصر على وجه التحديد، ان تواجه مثل هذه الحالات المتكررة. ونقول مصر على وجه التحديد لانها فى معظم الحالات ايضا تكون هدفا من اهداف هذه الآلة الجهنمية التى تقود فى نهاية الأمر الى الوقوع فى الحصار. فهذه القوى هى التى سعت الى عزلة مصر عالميا واقليميا ولمدة عقد كامل لانها ارادت تحقيق مصالحها واسترداد اراضيها. ومن بين القوى العربية والعالمية التى قاومت غزو العراق للكويت فان مصر نالت من الهجوم والتسفيه مالم تواجهه قوة اخرى، ولم تجد جهودها لانقاذ العراق من الوهدة التى اوقع نفسه فيها الا الرفض والازدراء. والقصة بعد ذلك مع السودان لم تختلف كثيرا، فالمدارس والجامعات واستراحات الرى وكل ما كان يربط السودان بمصر تحديدا كانت هى الأهداف الأولى التى يريد بها النظام السودانى اشهار رسالته العالمية. ومن بين كل مشاكله الحدودية مع دول اخرى وضع حلايب فى مقدمتها. ومن يتتبع الاعلام السودانى، كما كان الحال مع الاعلام العراقى، فان مصر تشغل نصف مساحات الهجوم فيه ومن بين عشرات من دول العالم التى لايعجب نظامها النظام السودانى فان مصر هى التى وضعت موارد كبرى لدفع الارهاب اليها. المدهش بعد ذلك انه بعد ان تقع الطامة ويقام الحصار فان القاهرة هى المطالبة بتقديم طوق النجاة والسعى لدى القوى الاقليمية والعالمية لاخراج النظام الثورى من المازق الذى وضع نفسه فيه. ومن المدهش كذلك ان قوى ايديولوجية داخل مصر ذاتها لم تكف ابدا عن ابداء الرأى بان تتبع مصر الخطى السودانية لتغيير العالم هى التى تلطم الخدود الآن وتطالب مصر ان تساعد السودان وتنقذ اطفاله بعد ان ملأت الدنيا ضجيجا بالتجربة التنموية السودانية التى حققت مالم يحققه احد.

من المؤكد اننا لانستطيع تجاهل الأوضاع المؤلمة للشعوب العربية الواقعة تحت الحصار او تلك التى سوف تقع فيه. فقبل وبعد كل شىء فان هناك من روابط القربى والدم ما تجعل مثل هذا التجاهل مستحيلا عاطفيا ونفسيا. ومن المؤكد ايضا اننا ولأسباب استراتيجية محضة لانستطيع ترك هذه الدول فريسة مطامع ومطامح قوى اخرى لاتتفق اهدافها بالضرورة مع اهدافنا. ولكن المؤكد ثالثا اننا لانستطيع ترك هذه النظم التى كلفت شعوبها والامة كلها موارد هائلة فى حروب وصراعات حمقاء دون حساب او معرفة تستمر فى فرض الضرائب الباهظة على العالم العربى والإسلامى وتكون محاولاتها للافلات من الحصار مجرد هدنة او مناورة تستخدمها للاستعداد لاستئناف ما تعودت القيام به، خاصة انه لاتوجد علامة واحدة على تراجعها عن ادعاءاتها الأيديولوجية التى قادتها الى ما وصلت اليه فى الأصل.

هل حل هذه المعضلة لايكون الا بالصراحة المطلقة مع انفسنا ومع الآخرين، فمن يريد منا دورا فى تجنب الحصار او الخروج منه عليه ان يغير جوهريا من توجهاته الخارجية اقليميا وعالميا، وان يكف عن تصور تمثيله لشعوب الأرض ومصدرا للالهام والفضيلة. واذا كان لديه حكمة لايعرفها احد فليستخدمها فى بناء نموذج تنموى يظهر به على العالم، ولايجعل فشله فى بناء هذا النموذج مدعاة لالقاء اللوم على الآخرين. فى نفس الوقت فاننا نحتاج الى هيئة اغاثة عربية تدعو لها مصر تتقدمها تقوم على الجهود الخاصة لتوجيه الدعم المباشر غذاء ودواء للدول العربية تحت الحصار. لقد دفعت الشعوب العربية لأهل البوسنة وافغانستان والصومال من قبل الكثير. ولااعتقد انها ستبخل بمثل ذلك على شعب العراق او السودان. المهم ان تعرف هذه الشعوب الشقيقة اننا لم ننسها ساعة المحنة التى اوقعها فيها حكامها.

صورة من قرب

عبد الوهاب دراوشة على مفترق الطرق

يكتبها: حسن فؤاد

نائب وزعيم حزب فى اسرائيل، والحزب الذى اسسه ومازال يتزعمه له مقعدان فى البرلمان الاسرائيلى (الكنيست).

فلسطينى عربى يحمل الجنسية الاسرائيلية، وفى هذا الاسبوع تلقى دعوة لزيارة اليمن باعتباره أحد نواب الاقلية العربية فى اسرائيل، وعندما يهبط الى صنعاء فانه سيدخل اليها بجواز سفر اسرائيلى.

وهو من الشخصيات المقربة للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، يحرص على الالتقاء به فى فترات متقاربة. كذلك فهو مقرب من كل الساسة والمسئولين فى اسرائيل، ويتكلم العبرية تماما مثلما يتكلم العربية.

والاقلية العربية فى اسرائيل اقترب عددها الآن من مليون فلسطينى، لهم ٤٥٠ ألف صوت، ولم يكن عددهم يتجاوز ١٥٠ الفا عند قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وهم يمثلون نسبة ١٨.٦ فى المائة من مجموع الناخبين.

ولهم تسعة نواب فى الكنيست، استطاعوا فى العام الماضى ارغام الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن قرارها الخاص بمصادرة الأراضى التى حول القدس، حيث هددوا بسحب الثقة منها فى الكنيست، الأمر الذى كان من شأنه حتما أن يؤدى الى سقوطها، لأن الأغلبية التى تستندها فى الكنيست أغلبية هشة لا تتجاوز صوتا واحدا.

وفى كل عملية انتخابية يرتفع صوت عبد الوهاب دراوشة مطالبا بان يأتلف المرشحون العرب فى قائمة واحدة، ولكن صوته لا يلقى - عادة - آذانا صاغية.

والنواب التسعة الحاليون بعضهم مسلمون وبعضهم دروز واحدهم مسيحى، ومن حيث انتماءاتهم السياسية، فمنهم اثنان فى حزب العمل الحاكم، وواحد فى كتلة ليكود المعارضة وواحد مستقل وواحد ينتمى الى كتلة ميرتس المشتركة فى الائتلاف الحكومى - واثنان من اعضاء «الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة» التى هى الاسم الجديد للحزب الشيوعى الاسرائيلى «ركح»، واثنان من الحزب العربى الديموقراطى الذى اسسه دراوشة عام ١٩٨٨، وأحد هذين الاثنين هو دراوشة نفسه والآخر اسمه طلب الصانع وهو بدوى من صحراء النقب.

ويقول الاسرائيليون إن دراوشة ادخل طلب الصانع الى الكنيست عن طريق خطأ فى احصاء الاصوات، وهو خطأ لم تستطع السلطات الاسرائيلية أن تصححه حتى الآن، حيث ان نظام الانتخاب يقوم على اساس التمثيل النسبى، او نظام القائمة.

ويمقتضى هذا النظام فان الناخب لايختار مرشحا بعينه فى دائرة بعينها، وانما يصوت لصالح قائمة مرشحى الحزب الذى يؤيده.

والاحزاب الكبرى تعد قائمة بـ ١٢٠ مرشحا، اى بعدد مجموع مقاعد الكنيست. اما ترتيب الاسماء فى هذه القائمة فانه يتحدد من خلال عملية انتخاب تمهيدية يجريها اعضاء كل حزب فيما بينهم. فاذا حصلت قائمة الحزب مثلا على نسبة ١٠ فى المائة من الاصوات، فيكون معنى ذلك نجاح الـ ١٢ مرشحا (١٠ فى المائة من الـ ١٢٠) الذين جاءت اسماؤهم على رأس القائمة.

الحزب الذى يحصل على اقل من واحد ونصف فى المائة من الاصوات لا يحق له دخول الكنيست. وقد حدث هذا فى الانتخابات العامة الأخيرة بالنسبة للحركة التقدمية التى يتزعمها المحامى محمد معارى، فرغم انها حصلت على اكثر من ٢٠ الف صوت.. فإنها لم تحرز اى مقعد، وضاعت الاصوات المؤيدة لها.

أما هذه الاصوات التى تضيع على الاحزاب الصغيرة فانه يعاد توزيعها على الاحزاب التى دخلت الكنيست بالفعل لكى تحصل على مزيد من المقاعد. وهى حسبة صعبة، ومن هنا يقول الاسرائيليون إن دراوشة «غالط» فيها وكسب نائبا ثانيا من حزبه هو طلب الصانع.

والانتخابات العامة القادمة المقرر اجراؤها فى مايو المقبل ستكون مختلفة عن اى انتخابات سابقة من حيث إنها ستتضمن بطاقتين، احداهما خاصة بانتخاب قائمة الحزب، والثانية خاصة بانتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر.. والبطاقتان منفصلتان وتوضعان فى صندوقين مختلفين.

ومن الناحية النظرية يستطيع دراوشة او اى عربى اخر فى اسرائيل أن يرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء، وان يدرج اسمه فى بطاقة الاختيار بين المرشحين لرئاسة الوزارة، ولكنه يحتاج، كشرط مسبق - إلى جمع توقيعات مائة ألف ناخب يزكونه لهذا الترشيح.. ومن حيث ان عرب اسرائيل لهم ٤٥٠ الف صوت، فانه يصبح من السهل جمع توقيعات مائة الف منهم لتزكية ترشيح دراوشة. ولكن تطبيق ذلك عمليا أمر صعب نظرا لأن عرب اسرائيل مختلفون مذهبيا، ولا يمكن لهم أن يجمعوا على مرشح واحد لرئاسة الحكومة ولا على قائمة واحدة لحزب واحد.

وحتى الآن فان هناك ثلاثة مرشحين لرئاسة الحكومة أولهم بالطبع رئيس الوزراء الحالى شمعون بيرس، والثانى زعيم المعارضة بنيامين ناتانياهو الذى يراس تكتل «ليكود». أما الثالث فهو ديفيد ليفى وزير الخارجية السابق فى حكومة شامير الذى انشق على كتلة ليكود واعلن انه يمثل طريقا ثالثا - ما بين «العمل» و«الليكود».

واستطاع بالفعل أن يجمع المائة الف توقيع اللازمة لترشيحه، وان كان لم يعلن بعد اسم الحزب الجديد - الذى يمثل الطريق الثالث - والذى ينبغى ان يعد قائمة بمرشحيه للكنيست.

ويحتاج المرشح لرئاسة الوزارة إلى ان يحصل على اكثر من نصف أصوات الناخبين لكى يشرع فى تشكيل حكومة جديدة. وليس من المتوقع ان تتحقق هذه النسبة لأى مرشح من أول جولة انتخابية، وانما سيحتاج الأمر غالبا الى اعادة بين المرشحين الحاصلين على أعلى الاصوات. أما بالنسبة لانتخاب اعضاء الكنيست فانه - فى ظل نظام القائمة - لا يحتاج الى اعادة. وبهذه الازدواجية يمكن ان يأتى رئيس وزراء لا يتمتع حزبه باكبرعدد من الاصوات فى الكنيست.

أما الحد الادنى الذى يتفق عليه عرب اسرائيل فى المعركة الانتخابية فهو المطالبة بالمساواة فى الحقوق والمشاركة فى تحقيق الامانى القومية. وهم يرون أهمية خاصة للانتخابات العامة القادمة لانها تأتى بعد انتخابات مماثلة او قريبة منها، هى التى جرت فى نوفمبر الماضى فى الضفة الغربية وقطاع غزة، لاختيار اعضاء المجلس التشريعى للدولة الفلسطينية والرئيس الجديد لهذه الدولة الوليدة. وقد جرت هذه الانتخابات أيضا بواسطة بطاقتين منفصلتين وضعتا فى صندوقين مختلفين.

وفى الانتخابات الاسرائيلية القادمة سيظهر وجه جديد يمثل الرابطة ما بين الدولة الفلسطينية الوليدة وعرب اسرائيل هو احمد الطيبى فهو عربى - اسرائيلى، وهو مستشار الرئيس عرفات وزعيم «الحركة العربية للتغيير» التى اعلنت أخيرا الاندماج مع «الحركة التقدمية» التى يتزعمها محمد معارى، والدخول معا الى المعركة الانتخابية بقائمة واحدة، منعا لتفتت الاصوات وضياعها. مثلما حدث فى المرة السابقة

وهناك ظاهرة اخرى فى الانتخابات القادمة هى اشتراك الحركة الاسلامية فى المعركة الانتخابية لاول مرة. وكانت فى الماضى ترفض المشاركة فى الانتخابات العامة، وان كانت قد خاضت الانتخابات البلدية الاخيرة وحققت فيها مكاسب ملحوظة. حيث فاز زعيمها الشيخ رائد صلاح بمنصب رئيس بلدية أم الفحم.

وتقف الحركة الاسلامية الآن فى مفترق طرق ما بين الاتجاه الى تأييد ائتلاف الطيبى - معارى وبين الاتجاه لتأييد دراوشة. واذا تغلب الاتجاه الثانى فسيكون فى حكم المؤكد ان يرتفع تمثيل حزب دراوشة فى الكنيست ويصبح اقوى احزاب المجموعة البرلمانية العربية. □

العرب بين الجغرافيا والاقتصاد

سعيد عبدالمسيح

ان العالم العربى يحتل موقعا جغرافيا متميزا يؤهله للقيام بدور مهم على الساحة الدولية ويتحكم فى مواقع استراتيجية مهمة للتجارة العالمية مثل قناة السويس ومضيق باب المندب، ويتمتع بثروات اقتصادية هائلة وعلى رأسها النفط، ولكن اذا نظرنا الى الموقع الاقتصادى العربى على الساحة العالمية نجده قزما اقتصاديا فى مواجهة تكتلات اقتصادية كبيرة، ويسير فى الاعتماد على الاستيراد دون تطوير تكنولوجيا تمكنه من التصنيع الموجه للتصدير والمنافسة فى الأسواق العالمية، ونجده مفككا اقتصاديا ولايشكل تكتلا اقتصاديا فى مواجهة التكتلات الاقتصادية الاخرى.

يموج عالمنا بتحولات راديكالية يصعب على المرء متابعتها ومواكبتها، ومن ثم فالصعوبية تزداد على الدول المكونة له حتى تجد لها موطئ قدم يعتد به فى هذه الخريطة العالمية المتغيرة من وقت لآخر. ولعل ابرز هذه التحولات والتطورات تلك المتمثلة فى النواحى الاقتصادية والتكنولوجية. فعلى الصعيد الاقتصادى تتعدد التكتلات الاقتصادية العملاقة التى تتنافس لتثبيت اقدامها والحصول على اكبر جزء من الكعكة الاقتصادية العالمية. فهناك الاتحاد الاوروبى بدوله الخمس عشرة والذى خطى خطوات كبيرة فى سبيل الوحدة الاقتصادية ويشكل عملاقا اقتصاديا ضخما. وهناك منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية المعروفة بالنافتا والتى تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ومنظمة دول جنوب شرق آسيا المعروفة بالاسيان. والتعاون الاقتصادى لآسيا والباسفيكى المعروفة بالابيك. وهناك قمة اقتصادية وسوف تعقد بين دول الاتحاد الاوروبى والدول الاسيوية فى مارس القادم وقد تم انعقاد مؤتمر آسيوى تحضيرى لهذه القمة فى بانكوك. بالاضافة الى ذلك العملاق اليابانى والعملاق الصينى المرتقب وعلى الصعيد التكنولوجى هناك ثورة تكنولوجية هائلة تشمل جميع مناحى الحياة.

اذا كان العالم يبدو فى هذه الصورة، فأين موقع العالم العربى من هذه الصورة. فاذا كان موقعه الجغرافى فى قلب العالم ويحتل موقعا استراتيجيا مهما، فهل موقعه الاقتصادى فى ذات القلب ام لا بالفعل هناك تباين كبير بين الموقعين فالعالم العربى فى الوقت الحاضر يقع على هامش الخريطة العالمية اقتصاديا وتكنولوجيا. وفى هذا الاطار كلما يتذكر المرء الحضارة العربية الإسلامية وكيف كان العرب مصدر الاشعاع الحضارى لاوروبا، وكيف توحد العرب وكان لهم موطئ قدم وكلمة عليا فى الخريطة العالمية، يصطدم كثيرا بالواقع العربى الحالى الملئ بالضعفات والثغرات التى تبكى كل عربى اصيل يريد لأمته العربية ان تستعيد مكانتها المفقودة وتشارك بصورة فعالة فى رسم الخريطة العالمية التى مازالت فى طور التشكل.

مظاهر الضعف العربى كثيرة، وكلها تشد الى اسفل وتعوق المسيرة للامام. هناك خلافات حدودية عربية - عربية بين قطر والبحرين وصلت الى محكمة العدل الدولية، وبين قطر والسعودية ادت الى اشتباكات بين الجانبين وبين السعودية والكويت، وبين مصر والسودان. وان كان بعضها قد تم حله بعدما ادت هذه الخلافات الى اشتباكات مسلحة بين اطرافه مثل الخلاف الحدودى اليمنى العمانى، والعمانى السعودى، وان الخلاف الحدودى اليمنى السعودى فى طريقه للحل يضاف الى ذلك ازمة الخليج وما ادت اليه من انقسامات عربية عربية مازالت آثارها باقية حتى الآن وابرزها بين العراق والكويت والعراق والسعودية، وان كان هناك بعض التقدم فى علاقات بعض الدول التى ساندت العراق فى حربه ضد الكويت مع دول الخليج ومع ذلك مازالت هذه الازمة محفورة فى ضمائر الكثيرين من الشعوب والانظمة العربية، وتطرح تداعياتها فى العديد من المناسبات التى يجتمع فيها العرب. هناك الخلافات القائمة فى الاتحاد المغاربى بسبب الخلاف بين الجزائر والمغرب الناجم عن قضية الصحراء الغربية، رغم الجهود لرأب الصدع، الا ان الخلافات مازالت مستمرة تمتد. والخلافات لتشمل الانقسامات المترتبة على عملية السلام العربى الاسرائيلى، التى بدأت مع مؤتمر مدريد للسلام مرورا بالاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وانتهاء بالمفاوضات السورية الاسرائيلية، حيث هناك جبهة الرفض لهذه العملية السلمية من جانب ليبيا والسودان، بالاضافة الى المنتمين للتيار الاسلامى. وبالنسبة لاعلان دمشق، فرغم المؤتمر الاخير لدول الاعلان بدمشق، الا انه ضعيف الفعالية ولايمثل خطوة قوية للتقدم للامام على طريق الوحدة العربية. هناك ايضا البيت العربى الذى ينتمى اليه كل الاقطار العربية الا وهو جامعة الدول العربية وان كانت بالفعل تجمع كل الدول العربية الا ان هذه الدول جزر منعزلة لكل منها ارادته السياسية التى تحول دون سيادة الجامعة عليها، واتخاذها قرارات تؤدى الى مصلحة جميع اعضائها. ثم ان المحاولات العديدة لاصلاح الجامعة - غالبا - تصاب بالرفض والتحفظ من قبل بعض الاعضاء بما يحول دون دخولها حيز التنفيذ، وابرزها مشروع محكمة العدل العربية، التى لايزال حتى الآن لم ير النور بعد. بالاضافة الى ذلك لاتجد السوق العربية المشتركة مكانا لها على ارض الواقع، فرغم التوقيع على انشاء هذه السوق عام ١٩٦٤، الا ان الحديث والاتفاقية شىء والواقع شىء آخر، وهناك قمة عمان ١٩٨٠ وتوصياتها الاقتصادية العديدة التى مازالت حبرا على ورق وهناك دعوات فى الوقت الراهن لانشاء منطقة تجارة حرة عربية كخطوة اولى على طريق السوق العربية المشتركة. ان التجارة البينية بين الدول العربية وبعضها البعض اقل بكثير من تجارة هذه الدول مع العالم الخارجى. هناك ايضا مشكلات داخل البلدان العربية، مما يحول دون نظرتها لابعد من حدودها الا فى الحدود الدنيا التى لاتجدى باقامة تكتل اقتصادى عربى يحقق للعالم العربى الموقع المتوسط والقلب من العالم مثل موقعه الجغرافى. واذا نظرنا الى قضية التكنولوجيا، فان الاعتماد على الخارج فى استيراد التكنولوجيا والخبراء الاجانب هو القاعدة، وماعداه هو الاستثناء. ان الميزانيات المخصصة لتطوير التكنولوجيا ضئيلة جدا بحيث لاتشجع على تطوير تكنولوجيا محلية.

ان البلدان العربية بناء على الوضع الراهن تنظر تحت قدميها وتعيش يوما بيوم ولاتنظر الى الامام، ولاتضع خطوات عملية فى اطار خطة استراتيجية تكفل بها لنفسها مكانة عالمية مرموقة وهذا بالطبع يجعل كل عربى مخلص لامته وحضارتها ان يعيش على الماضى ولايكون له امل فى الحاضر والمستقبل، وان كانت من جانب آخر تمثل تحديا ومحفزا لدعوة عربية للنهضة والاستيقاظ من الغفلة قبل فوات الآوان.

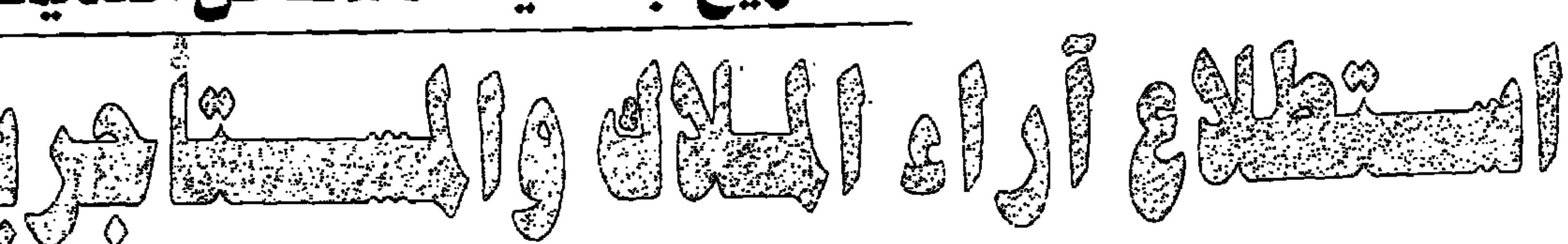
ان التحولات الاقتصادية العالمية متمثلة فى تكتلاتها العملاقة طرحت ظلالها على العالم العربى، من حيث ان هذه التكتلات تسعى لتوسيع تكتلاتها، بضم مناطق أخرى اليها او ربطها بها بصورة او باخرى، لما يجعل هذه المناطق التى لاتتمتع بتكتلات ان تكون اسواقا لمنتجاتها وفرصة لتوسيع انتاجها وذلك فى ظل التنافس الاقتصادى الرهيب. وقد اتضح هذا الامر فى المؤتمرات الاقتصادية بالدار البيضاء وعمان وبرشلونة. والحديث عن الشرق اوسطية والبحر متوسطية، وبعيدا عن نظرية المؤامرة فان السوق الشرق اوسطية مشروع امريكى، والشاركة الاوروبية المتوسطية مشروع اوروبى، تسعى الولايات المتحدة من خلال السوق الشرق اوسطية الى فتح اسواق لمنتجاتها واستمرار ضخ البترول لها ودعم مكانة اسرائيل فى المنطقة. وعلى الجانب الآخر لايمكن لاوروبا الصمت امام التحرك الامريكى، فتحركت بسرعة ودعت الى شراكة اوروبية متوسطة لضمان اسواق اقتصادية لها فى هذه المنطقة الحيوية.

ان مشروع السوق الشرق اوسطية اتخذ عدة خطوات عملية بعد عقد مؤتمرين فى الدار البيضاء ١٩٩٤ وعمان ١٩٩٥، ابرزها انشاء بنك للتنمية الاقليمى ومقره القاهرة، وان كان لم يبدأ بعد، لكن عدة خطوات اتخذت فى هذا السبيل وهناك منظمة السياحة الاقليمية ومجلس الاعمال والتجارة الاقليمى، وامانة تنفيذية بالدار البيضاء وامانة عامة للجنة التابعة لمجموعة العمل الاقليمية للتنمية الاقتصادية كمؤسسة اقليمية دائمة بعمان وسوف يعقد المؤتمر الثالث بالقاهرة فى ١٩٩٦. وبالنسبة للشراكة الاوروبية المتوسطية فقد صدر فى البيان الختامى عدة توصيات ابرزها مايتعلق بالجانب الامنى حيث التعاون بين الطرفين فى مواجهة الارهاب والجانب الاقتصادى بانشاء منطقة تجارة حرة تدريجيا حتى عام ٢٠١٠. واذا تمت المقارنة بين المشروعين فان مشروع الشرق اوسطية بدا قبل المشروع المتوسطى واتخذ خطوات عملية اكثر. ولكن كلا المشروعين استبعد عددا من الدول العربية مثل العراق وليبيا. وهذا يعنى ببساطة انه لايمكن ان يكون اى من المشروعين بديلا عن مشروع الوحدة العربية التى تضم فى طياتها اعضاء يتمتعون بصفات كثيرة تؤهلهم للوحدة اكثر من المشروعين الآخرين حيث التاريخ واللغة والمصالح المشتركة. مع ذلك يجب الاستفادة من اى محاولة للتعاون الاقتصادى مع اطراف اخرى غير عربية. فالعالم قد اصبح قرية عالمية، وهناك قواعد اقتصادية عالمية تسهر منظمة التجارة العالمية على تطبيقها. ومن ثم لايمكن الفكاك من التعاون الاقتصادى مع الاطراف المختلفة، والا نكون بذلك نسير ضد التاريخ ومسيرة التقدم الانسانى. فالهجوم خير وسيلة للدفاع. فاذا انعزل العرب خسروا وهاجمهم الاخرون وسيطروا عليهم، ولكن اذا اتخذ العرب المبادرة وهاجموا، عملوا بذلك على اقامة علاقات سوية تتفق مع مصالحهم.

بناء على ماسبق، فما هو مستقبل العرب فى ظل التحولات الكبيرة التى تلف العالم من ادناه الى اقصاه. ان الملاحظ للواقع العربى الراهن لايملك الا ان تكون نظرته تشاؤمية نحو المستقبل. حيث تتنازع المنطقة مشروعات اقتصادية تعاونية عديدة، اصحاب المبادرة فيها من غير العرب. وبالتالى تكون مصلحة هذه الاطراف غير العربية لها الاولوية حتى لوتناقضت مع مصالح العرب، وفى هذا ضرر كبير على الاقطار العربية وان انغماس العرب فى مشاكلهم الداخلية ومع بعضهم البعض سوف يعمق سيطرة الآخرين على مقدراتهم، وبالتالى مستقبلهم ومستقبل شعوبهم. ان الخطر يتزايد يوما بعد يوم، والعرب مازالوا غافلين او متغافلين عما يحدث حولهم. على العرب ان يحددوا موقفا موحدا ازاء مايحدث حولهم من تطورات ولاسيما مشروع الشرق اوسطية، والا ستكون هناك نتائج لايحمد عقباها. على العرب ان يتذكروا امجاد حضارتهم العظيمة، لا لكى يتغنوا بها ولكن لاخذها حافزا معنويا لمحاولة اعادتها مرة اخرى. يجب على العرب ان يعطوا اهمية خاصة للتكنولوجيا بتخصيص نسبة معقولة من الميزانية لتطوير التكنولوجيا المستوردة من الخارج، ليقوموا بعد ذلك بتصدير الى الخارج. على العرب ان يعالجوا قضية العراق بحكمة لان العراق جزء اصيل من القوة العربية والوحدة العربية. على العرب ان يفعلوا من دور جامعة الدول العربية لان لها دورا مهما اذا اتيحت لها الفرصة للقيام به لانها خط دفاع اصيل عن الهوية العربية والمشروع العربى ازاء المشروعات الاخرى غير العربية. على العرب ان يعيدوا ترتيب اوراقهم فى هذه المرحلة الجديدة حتى يمكنهم التعامل معها برؤية جديدة تتوافق مع متطلباتها. على العرب ان يسرعوا فى تطبيق اولى خطوات الوحدة الاقتصادية باقامة منطقة تجارة حرة.

اعتقد ان هذه الخطوات كفيلة بوضع العالم العربى على بداية الطريق الصحيح لارجاع امجاد الامة العربية التى نتغنى بها لكى ينعم بها اجيال المستقبل ويعيشوا فيها على ارض الواقع ولكى يتمتع العالم العربى بموقع القلب من العالم جغرافيا واقتصاديا.

تشريع جديد للمساكن القديمة



استطلاع آراء الملاك والمستأجرين في القانون

ناقشت ندوات «الأهرام» قضية الاسكان والعلاقة بين المالك والمستاجر أكثر من مرة، وكانت «الندوة» تبادر فور الاعلان عن «تشريع» جديد لكي تناقش ملامح وتستطلع آراء الخبراء والجمهور في بنوده لكي تعبر بهذا عن الرأي العام وتضع «الحصاد» و«النتائج» بين يدي صانع القرار .. وهكذا مثلا فإنه عندما لاح ان هناك قانونا جديدا منذ عامين يشمل المساكن الحديثة والقديمة دعونا المهندس صلاح حسب الله - وزير الاسكان وقتها - الى ندوة لمناقشة افكاره .. ثم نشرنا آراء وتعليقات الجمهور - من الملاك والمستاجرين - واليوم فإننا نطرح القضية مرة أخرى للمناقشة لسببين. الأول ان تشريعا قد صدر بالفعل خاص بالمساكن الجديدة أو التي لم يسبق إيجارها أو التي تخلو دون وجود مستحق لها .. وقد ترك المشرع العلاقة الإيجارية فيها بين المالك والمستاجر لتتم وفق أحكام القانون المدني ..

اما السبب الثاني فهو ان هناك تشريعا آخر، تجرى الآن دراسته، وهو خاص بالمساكن القديمة التي تمثل العلاقة الإيجارية فيها بين المالك والمستاجر .. «حساسية» مما يفرض دقة في التناول .. فهناك ملاك بائسون لايتحصلون إلا على جنيهات قليلة من ممتلكات تقدر بسعر السوق الحالي بالملايين .. ولكن هناك أيضا مستاجرين سيكون مصيرهم الشارع إذا تضاعفت قيمة الإيجار أو تحددت مدته بسنوات معينة . ومابين النموذجين، توجد حالات بألوان الطيف متعددة.. الأمر الذي يحتم منتهى الدقة والموضوعية عند التفكير في تشريع جديد .. خاصة ان هذا يمس الأغلبية ويؤثر سلبا أو إيجابا في إستقرار المجتمع، وفي تطبيق معنى ومفهوم العدل والعدالة، وفي السلام الإجتماعي ..

من هنا، فإن ندوة الأهرام التي ستعقد بعد ظهر يوم الاثنين القادم - ٢٦ فبراير ستناقش قضية الاسكان والعلاقة بين المالك والمستاجر في حضور الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ومعه بعض معاونيه من المسئولين عن الاسكان، وبحضور مجموعة من الشخصيات من الخبراء والمهتمين..

ولقد كان الود ان تتيح الظروف لوجود عدد كبير من الجماهير - من الملاك والمستاجرين، لكن هذا غير ممكن ومن ثم فإننا نامل ونرجو إن يرسل لنا كل صاحب رأي سواء من الملاك او المستأجرين برأيه ووجهة نظره مكتوبا.. ويبعث به إلينا بالسرعة الممكنة، وبأي وسيلة، ومنها بالفاكس رقم ٥٧٨٦٩٠٦ .. حتى يمكن حصر مايصل إلينا وتصنيفه وعرضه على «الندوة» بعد ظهر الاثنين القادم بإذن الله.

وتسهيلا على القارئ، فإننا نود إستطلاع رأيه في عدة نقاط منها :

● هل يوافق على اصدار قانون جديد خاص بالمساكن القديمة المشغولة حاليا؟ نعم .. أم ... لا؟

● هل يوافق على ثبات الإيجار كما هو الآن بلا زيادة؟

● هل يوافق على زيادة الايجار بنسبة معينة كل سنة أم كل خمس سنوات .. وهل تكون النسبة ٥٪ أم ١٠٪ أم ٢٠٪ .. أم اكثر؟

● هل تعطي فرصة : خمس سنوات مثلا أو عشر سنوات بعدها يتم تلقائيا فسخ العقود الحالية.. لتخضع العلاقة بعد هذا للقانون المدني.. أي ليصبح عقد الايجار دائما أو محددا بمدة معينة.. هل توافق على هذا .. أم .. لا؟

● ماهو الرأي بالنسبة للوحدات غير السكنية، أي التي يشغلها أصحاب مهن حرة أو أنشطة خاصة تجارية أو غيرها .. هل تزداد قيمتها الإيجارية كل فترة .. أم هل تعطي فرصة لفسخها بعد خمس سنوات او عشر سنوات لتصبح حرة وفقا للقانون المدني؟

● وماهو رأيه في غير هذا ..

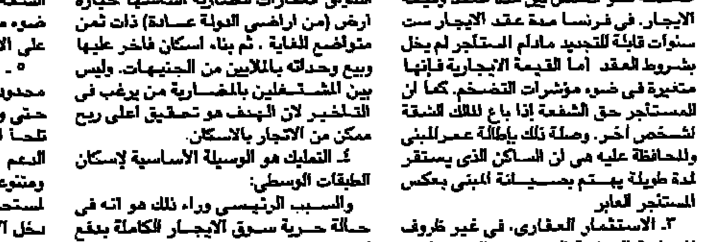
تلك بعض نقاط نطرحها لإستطلاع الرأي .. ونامل ان تصلنا الردود اليوم وخلال الأيام الثلاثة القادمة باليد، او بأي وسيلة ومنها بالفاكس ٥٧٨٦٩٠٦ ..

واستعدادا «للندوة» ننشر هذا الرأي للدكتور إسماعيل صبري عبدالله، بعنوان «الحقائق والأوهام في مناقشة قضية الإسكان»..



● د. محمد ابراهيم سليمان

الحقائق والأوهام في مناقشة قضية الإسكان



هلل البعض لقانون الاسكان الجديد ودعوا الى تعميم نصوصه على كل مابني قبل صدوره بحجة الاحتكام للقانون المدني وحده وترك سوق الاسكان لآليات العرض والطلب. وفيما يخص القانون المدني أساس ضبط المعاملات بين الاشخاص في المجتمع، فإن الضرورة قد فرضت في أحوال معينة تشريعا خاصا. فمثلا يتضمن القانون المدني أكثر من خمسين مادة عن عقد العمل، ولم يمنع هذا من إصدار تشريعات خاصة بالعمل. تم هذا في فرنسا حيث توجد مجموعة قانونية خاصة للقوانين الاجتماعية. وحصل عندنا قبل الثورة وبعدها. وفيما يخص تأجير المساكن لاأعرف دولة متقدمة واحدة لم يتدخل المشرع فيها بقوانين خاصة لبعض جوانب القضية على الاقل. أما آلية العرض والطلب فإنها تواجه مشكلات تحد من فاعليتها النظرية. وفيما يلي عرض لبعض من ذلك، ومحاولة لتصحيح بعض الأفكار الشائعة:

١- تعدد أسواق الإسكان: يردد من يؤمنون «بلاهوت السوق» الدعوة إلى إطلاق حرية السوق التي ستوصلنا - ولو مرورا ببعض المشكلات - الى التوازن الديناميكي بين العرض والطلب. وينسى هؤلاء المبشرون أن من أهم شروط سوق المنافسة الكاملة، كما يعرفها الاقتصاد الأكاديمي تماثل وحدات السلعة محل التعامل بحيث يمكن أن تحل اي منها محل الأخرى. كما في أسواق المواد الأولية. البترول، القمح، القطن.. الخ.

والواقع الذي يفقأ العين هو التنوع الشديد في الوحدات السكنية حتى إذا فرضنا أن مساحاتها جميعا متساوية. فالموقع عامل أساسي في الاختيار «ومن يتصور سوقا واحدة للوحدات السكنية بين المهندسين وباب الشعرية؟» ثم هناك نوعية البناء ومابه من تسهيلات أو اسباب راحة أو متعة وهل تتساوى الايجارات حتى في الحي نفسه بين شقة تؤجر للاستخدام المهني أو التجاري وشقة تستأجر للسكن الشخصي؟ حقا إن أسواق الإسكان المتعددة يمكن ان يؤثر بعضها في بعض، ولكنه - لايكون أبدا - عاملا حاسما، ويصيب عادة بعض المتعاملين. ويكفي لتصوير ذلك أن من يعجز عن دفع إيجار في الزمالك ويضطر الى سكن بمنطقة السيدة زينب يحس بمرارة شديدة لتدهور مكانته الاجتماعية

٢- «الصيانة والترميم والعمرة الجسيمة وتغيير الغرض من المبنى» لها أولوية على تشييد الجديد لحفظ الثروة العقارية المتراكمة عبر عقود كثيرة :

أ- فما يسمى العمر الافتراضي ليس مفهوما علميا ويمكن ان يعيش المبنى مائة عام او مائتين إذا روعي بشأنه تلك الاجراءات. والأمثلة كثيرة من الهرم الأكبر الى قصر عابدين وحتى مع اهمال الصيانة يمكن ان يبقى المبنى صالحا للاستخدام مايقرب من مائة عام: أنظر عمارات وسط البلد التي اقيمت في أوائل القرن العشرين ومازالت قائمة.

ب- وثمة خطأ كبير شائع وهو «إحلال وحدات سكنية أضعاف الموجودة بالمبنى القديم إذا هدم وحل محله مبنى جديد» فهذا قد يحقق ربحا كبيرا للمالك والمقاول، ولكنه يمثل عبئا على المرافق الأساسية: المياه - الصرف الصحي - الشارع - زيادة التلوث، وتشويه البقعة أو المجاورة (كأن تخفي العمارة العالية مسجدا أثريا)

ج- ولصالح الصيانة والاحتفاظ بمستوى المبنى اتجهت التشريعات المعاصرة في الدول المتقدمة نحو الفصل بين مدة العقد وقيمة الايجار. في فرنسا مدة عقد الايجار ست سنوات قابلة للتجديد مادام المستأجر لم يخل بشروط العقد. أما القيمة الايجارية فإنها متغيرة في ضوء مؤشرات التضخم. كما ان للمستأجر حق الشفعة إذا باع المالك الشقة لشخص آخر. وصلة ذلك بإطالة عمر المبنى والمحافظة عليه هي أن الساكن الذي يستقر لمدة طويلة يهتم بصيانة المبنى بعكس المستأجر العابر

٣- الاستثمار العقاري، في غير ظروف المضاربة العقارية الحادة أقل الاستثمارات ربحا.

وهذا مفهوم فالريع ينقص كلما تدنت المخاطرة، ويزيد بزيادتها والعقار لايتعرض الى خطر حقيقي إلا في حالة زلزال قوي. وبناء على تلك فإن آليات السوق تدفع بالمستثمر الى مجالات ربح أكبر وبعبارة أخرى يندر أن نجد اليوم من يريد بناء عمارة ليعيش من عائدها الإيجاري. ولايتصور ان تمارس شركة مساهمة مثلا الاعتماد على البناء للاسكان بنحرة. وماجرى في أوروبا هو ان الاسكان تحول الى صناعة مساكن: بيع الوحدات السكنية وتحقيق ربح أكبر وأسرع مما يمكن أن يحققه تراكم عوائد الايجار. ومن ثم فإن كل تفكير في عودة أوضاع مقابل الحرب العالمية الثانية وهم خطير. ومايجري حاليا في أسواق العقارات مضاربة أساسها حيازة أرض (من أراضي الدولة عادة) ذات ثمن متواضع للغاية . ثم بناء اسكان فاخر عليها وبيع وحداته بالملايين من الجنيهات. وليس بين المشتغلين بالمضاربة من يرغب في التأخير لأن الهدف هو تحقيق أعلى ربح ممكن من الاتجار بالاسكان.

٤- التمليك هو الوسيلة الأساسية لإسكان الطبقات الوسطى:

والسبب الرئيسي وراء ذلك هو انه في حالة حرية سوق الايجار الكاملة يدفع المستهلك في عشر سنوات مايساوي ثمن الشقة، أي مايغطي تكاليف بنائها مضافا اليه ربح بين ١٠ - ١٥٪ أي أنه يدفع الثمن ولايتملك. والمشكلة الأساسية في هذا الشأن تكمن في ان الراغب في السكن لايستطيع أن يدفع الثمن مرة واحدة، ولذلك لابد من التقسيط ولكن صاحب المبنى يريد الثمن فورا. هنا تتدخل البنوك العقارية لإقراض المشتري مع سداد القرض على فترة حوالي ١٠ سنوات بحسب الاحوال وفي هذا الائتمان تتدخل الدولة لتيسير الامور بتخفيض الفائدة او إطالة أجل السداد. ومايسمى عندنا قروض دعم الاسكان عندما يقدم لمن يبني العمارة ولاتأثير لها في تخفيض تكلفة السكن. والأولى أن نفعل كما فعل غيرنا ونسميها قروض التمكين من الملكية وتمنح لمشتري الشقة. وتتأكد أهمية هذه السياسة في ضوء ماقلناه عن تناقص اقتباس رأس المال على الاستثمار في عمارات التأجير.

٥- الاسكان الشعبي - يعجز كثير من محدودي الدخل عن سداد القيمة الايجارية حتى وان لم تكن مشوبة بمضاربة. وهنا تلجأ الحكومة (أو الهيئات المحلية) إلى الدعم ويتخذ هذا الدعم اشكالا كثيرة ومتنوعة وأبسط أسلوب لوصول هذا الدعم لمستحقيه فعلا هو تحديد نسبة مئوية من دخل الأسرة تذهب لتوفير السكن. ولتكن مثلا ١٥٪ وتتحدد قيمة الايجار في ضوء آليات السوق (وإن جاز تجاوزها في أحوال معينة ولمدد معينة). فإذا كانت الأجرة تبلغ ٢٠٪ مثلا من دخل الأسرة، دفعت السلطة العامة الفرق أي ٥٪، (ويكون الدفع عادة مرة واحدة عن السنة). والمهم هنا حقيقة ان هذا الدعم لتلك الاسرة مؤقت يستمر حتى يزيد دخلها على نحو يمكنها من دفع كامل الايجار دون تجاوز لنسبة ١٥٪ منه ومؤدى ذلك الا يتراكم الدعم عبر السنين فكل سنة ينتهي الدعم المقدم لعدد كبير من الأسر، كما يظهر عدد كبير أيضا من مستحقي الدعم، وإذا استمر دخل الأسرة في الارتفاع ولم ترغب في الانتقال الى سكن أو مساكن أخرى يكون من حقها ان تشتري الشقة مستفيدة من قروض التمليك.



● د. اسماعيل صبري

٦- أما الاسكان الفاخر فيترك أساسا لسوقه الضيقة. فأطراف التعامل في هذا النوع كلهم من الاغنياء الذين يملكون وسائل الاستعانة بالخبراء في كل مجال، وهم متعودون على الصفقات التي محلها الملايين فليس فيهم من يستحق تدخل الدولة، وإذا خسر احدهم المليون او اكثر فان عليه ان يتحمل وحده عبء هذه الخسارة التي يمكن ان يعوضها في صفقات تالية ويندر ان نجد في هذا الوسط «خراب بيوت».

٧- والشقق المغلقة بالطريقة التي يتحدث الناس عنها تخرج من نطاق الواقع الى مجال الأوهام. والوهم فيها هو عدد تلك الشقق المزعوم. ويرجع هذا الرقم الى مانشر من نتائج تعداد ١٩٨٦ بوجود ١.٨ مليون مسكن غير مشغول. وكان من الطبيعي ان يفترض الناس ان هذا العدد تزايد خلال السنوات العشر الماضية وان يتكروا مليونين أو أكثر. ولم يكلف احد نفسه ان يتساءل ماذا تعني كلمة «المسكن» في عرف جهاز الاحصاء. وقد تبين لي انها تعني كل مكان مسقوف وله باب (أي يمكن ان يغلق) وبهذا تدخل فيه «غرفة البواب تحت السلم» كما تدخل غرف السطوح التي كانت تخصص قديما للخدم، وكذلك ماأضيف اليها من غرف عشوائية . وكان الجدير بأهل الخبرة الذين كتبوا عن هذا الموضوع أن يتحروا من الجهاز عن توزيع هذه المساكن على أحياء القاهرة الكبرى ولكن للأرقام في أحوال كثيرة جاذبية سحرية. وأول مايعني المشتغل بالعلوم الاجتماعية هو التعرف على تعريف المصطلح الممثل في الرقم، وإلى تلك وسائل أخرى لاختبار واقعية الرقم - لامجال هنا للخوض فيها - وعلى أية حال استعمال الجهاز تعبير «غير مشغول» ولم يقل المغلقة فمن يعار لدولة عربية يمكن ان يغلق شقته في انتظار عودته ولكن الشقة هنا مشغولة بناء على عقد ايجاري ساري المفعول وتسديد الايجار بانتظام وإذا طالت اقامة هذا الشخص وزادت مدخراته فقد يشتري شقة لابنته التي لم تبلغ بعد سن الزواج. ونظرا لشيوع البيع «بدون تشطيب» يمكن ان تظل الشقة غير جاهزة للسكن بضع سنوات. وكذلك الشأن فيما يخص الدبلوماسي المصري الذي يعمل في إحدى السفارات لمدة أربع سنوات ويمكن ان ينقل الى عاصمة أخرى لأربع سنوات ايضا ولبذا فإن مايستحق الحصر هو الشقق السكنية التي لم ينجح باني العمارة في بيعها بعد وظاهر الأمور ان عدد الشقق المعروضة للبيع ليس كبيرا فقد شهدت أسعار الشقق في السنوات القليلة الماضية إرتفاعا كبيرا يتناقض مع فكرة وجود «مخزون» كبير منها ونذكر هنا ان من بنى لأجل البيع لايسعى للتأجير ولو ارتفعت قيمة الايجار بشكل حاد لان القوة الشرائية للجنيه تنخفض بانتظام مما يثير مشكلة زيادة الايجار من سنة الى أخرى بما يعادل معدل التضخم ومايمكن ان يؤدي اليه ذلك من اجراءات قانونية وإدارية مكلفة هذا فضلا عن ان صاحب هذا المشروع يشتغل فعلا بصناعة انتاج المساكن وبيعها ولايريد ان يقنع بالربح المتواضع لأي استثمار عقاري

٨- وتأجير الشقق المفروشة عمل مشروع في ذاته كما يسير اقامة السياحة طويلة الأمد (بضعة شهور) والسياحة العائلية التي يفضلها العرب حيث انه اقل تكلفة من الإقامة بالفنادق. كما انه يعطي للايجار العارض فرصة عدم المنافسة في سوق التمليك او الايجار وكذلك يوفر عائدا للمصري المسافر لمدة طويلة وحماية لوحدات السكن من اخطار السرقة وغيرها من اشكال العدوان التي قد تصل الى حد اغتصاب المسكن من صاحبه الشرعي. اما سوء استخدام الشقق المفروشة في ممارسة انشطة يؤثمها القانون فتلك مهمة الشرطة. وحظر تأجيرها يشبه حظر المرور بطريقة قليلة المرور لضرب نشاط قطاع الطرق

٩- وأخيرا لابد من التعرض لقضية اراضي البناء. فهي تمثل نسبة عالية ومتزايدة من تكلفة المسكن كما انها المحور الاساسي للمضاربة العقارية الحادة التي نشهدها حاليا وسياسة الحكومة في توزيع الاراضي المملوكة للدولة مجانا او بثمن بخس ابعد مايكون عن الصواب ففي جذر المشكلة واقع أن الارض (حتى على مستوى الكرة الارضية كلها) محدودة ولايمكن اصطناع زيادتها على نطاق واسع. والبشر يتزايدون عاما بعد عام وهذا مايعني بلغة الاقتصاد جمود العرض وتزايد الطلب، أي الزيادة المطردة في ثمن الارض عبر التقلبات الوقتية ومن يشتري أرضا في اى مكان ويتركها عارية مدة كافية بوسعه ان يبيعها بضعف مادفع فيها او اكثر ومن ثم يعد الفرق بين الثمنين كسبا رأسماليا تحقق دون اي جهد وهو خاضع في الولايات المتحدة لضريبة حادة. وحين تعطي الدولة أرضا للبناء بثمن بخس تهدي المشتري ثروة متنامية تتحقق سريعا اذا ما «باع». وبعد عدة سنوات من «تصقيع» المنطقة دون ان يبني وإذا كان هدف الدولة اعطاء الارض لبناء مصنع، فالحل المتبع هو التأجير طويل الأجل (من ٣٠ الى ٩٩ سنة) وإذا كانت راغبة في تشجيع بناء المساكن وتخفيض تكلفته، بحيث ينعكس ذلك على قيمة الايجار او ثمن البيع لكي يصل الدعم الى الساكن وهو مايسوغ الدعم، فمن الوارد استخدام صيغة الايجار طويل الأجل ومن المهم للغاية احتفاظ الدولة والمحليات باحتياطي من اراضي البناء يمكنها من التدخل في حالات تجاوز المضاربة العقارية حدود المعقول

نظرة
جنوب سيناء بين التنمية والسياحة

من المؤكد ان السياحة ناجحة في جنوب سيناء، وقد قال لي محافظها ممدوح الزهيري انه لاتوجد غرفة واحدة شاغرة في فنادقها.. وكما رأيت فإنه من الواضح ان جهودا مكثفة وعديدة تبذل لترويج وتسويق المنطقة، ومن الواضح ان معظم السياح - ان جاز الوصف - من المصريين الذين اتوا الى هنا ينشدون الدفء والهدوء. الامر الذي يجعلنا نهتم بالسياحة الداخلية لأبناء البلد ونوفر لهم الفنادق والقرى السياحية المتنوعة بمستويات مختلفة فانني اظن ان ثمانين في المائة من الشعب - على الاقل - لايستطيعون السياحة والسفر الى مثل هذ المناطق ويدفعون تكاليفها الباهظة ومن ثم فاننا عن عمد نحرمهم من حقهم في هذا المجال وهذه المتعة. هناك ايضا سبب قد يكون اكثر اهمية لدى الاقتصاديين ورجال المال والاعمال هو ان السياحة الاجنبية لايمكن ان تغطي كل الوقت - على مدار العام - ومن هنا تجد الانتعاش في أوقات معينة والركود في غيرها مما تفرض على ادارات المنشآت السياحية ضغط مصروفاتها وتحجيم انشطتها، ويبدو هذا في استخدام عمالة موسمية وغير مدربة.. وفي فرض اسعار نارية للتعويض .. وفي عدم امكان اقامة امسيات ثقافية وفنية وترفيهية على مستوى جيد.. بل وفي عدم وجود «حياة» الا داخل هذه الفنادق.. ثم تنتهي هذه الحياة في المساء!

واذا كانت السياحة هي قاطرة التنمية، كما يقول وزيرها الدكتور ممدوح البلتاجي.. فإننا نوافقه على هذا بشرط النظر اليها ليس فقط باعتبار انها ستدر ايرادا وانما ايضا على اساس انها عنصر شديد الاهمية خاصة في المناطق السياحية مثل جنوب سيناء وايضا البحر الاحمر والساحل الشمالي وغيرها . وعلى هذا فانه ينبغي وقد قلنا هذا مرارا - عدم وضع او اعتماد تخطيط سياحي لهذه المناطق ولكن يكون التخطيط تنمويا شاملا ومتكاملا يضم السياحة - كمركز اساسي - مع تنوعها لتستوعب وتستقبل السياح - من المواطنين العاديين الى المليارديرات - سواء كانوا مصريين او عربا او اجانب.. ويضم انشطة اخرى مثل الزراعة والصناعات الصغيرة واليدوية والصيد وغير ذلك حسب طبيعة المكان وموارده.. ويستتبع هذا مجاورات سكنية مما يشكل مجتمعات عمرانية جديدة تزيد من مساحة المعمور وتلغي الفراغ.. وتكون متكاملة مع السياحة وافرعها بل وتمدها بالعمالة البشرية والانتاج المتنوع.. بل وبوجود حياة متدفقة في الخلاء الواسع.!

واذا كنا نتحدث عن سيناء فان التقديرات تقول انها يمكن ان تستوعب ثلاثة ملايين نسمة - في شمالها وجنوبها - بينما عدد سكانها والمستقرين فيها الآن ضعيف وضئيل جدا.. ونفس الشئ ينطبق على البحر الاحمر بمساحاته الرهيبة . وعلى الساحل الشمالي بامتداداته العريضة..

تلك فقط نتصور قضية بالغة الاهمية.. فإنه مع تقديرنا البالغ للسياحة وانشطتها ومايبذل في سبيلها.. فإن القضية أعم لانها قضية مجتمع كامل ينبغي ان يعيش ويحيا ويتقدم.

.. ونظرة أخرى
السكان وتنظيم الأسرة

ارجو ان الفت النظر الى الارقام التي اعلنها الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، الاسبوع الماضي، والتي قالت ان عدد السكان قد ازداد في مصر خلال عام ١٩٩٥ بمعدل «مواطن جديد» كل نحو ٢٥ ثانية .

.. بينما كانت الزيادة بمعدل مواطن كل ٢٧ ثانية منذ سنوات.. اي ان جهود الخبراء وتنظيم الاسرة، التي افردنا لها وزارة مستقلة باسم السكان ثم انضمت اخيرا الى الصحة - قد نجحت في تنمية معدلات النمو السكاني.. بفضل الانشطة الكبيرة والدعايات والمؤتمرات والحفلات والانفاق المادي الضخم. ونتوقع ان تستمر جهود المركز القومي للسكان لمرتفع المعدل. ويزداد النمو السكاني بمعدل «مواطن جديد» كل ثانية واحدة!!!

ثقافة السلام بين الحالة «ج» و«الحد الأقصى»!

لا تزال القضية تمسك بتلابيبنا.. فهي - فيما نعتقد - اساس الحركة في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة خلال المرحلة القادمة.. فإن ثقافة السلام - حتى لا يحدث خلط - لا تعني المفهوم الضيق المحدد بضروب الكتابة والوان الفن - وانما ايضا - واكثر اهمية - تعني مجموعة القيم والمبادئ والأسس الحاكمة للحركة والسلوكيات والتعاملات المختلفة. ولكي نتذكر معا فلقد تصدت منظمتان دوليتان تابعتان للامم المتحدة هما: اليونيسكو واليونيسيف لهذه القضية منذ ثلاثة أعوام ودعت كل منهما إلى اكثر من ندوة عقدت في عواصم مختلفة لمناقشة هذه الثقافة ومفرداتها، وبدا ان الجهود تتركز على المنطقة العربية، ولاح تخوف من ان يكون القصد هو تفريغ العقل العربي من ثوابت معينة وإحلال اخرى مكانها تتيح لاسرائيل أن تتسيد المنطقة خاصة انها هي - وليس نحن - التي تؤمن وتعتنق وتمارس ثقافة العنف والحرب.. ولهذا - ولأن جوهر الشخصية المصرية والعربية هو «السلام» وهو «العدل».. ولاننا يقينا نؤمن بثقافة السلام شرط ان يؤمن بها الآخرون، وشرط ان يكون اساسها هو ما عبر عنه الرئيس حسني مبارك في خطابه العام الماضي باليونسكو بباريس، وهو التفاعل الايجابي بين الشعوب من أجل التنمية والبناء والتقدم..

و - لهذا، فقد استقر ملجسنا على سؤال - طالما رددناه في قضايا مماثلة - لماذا نظل دائما في السكون، بلا حركة، نكتفي بموقف المتلقي ازاء مسائل مهمة.. ونظل ننتظر صياغة قادمة لنا عبر الحدود لكي ننفذها جبرا او طواعية!

لماذا لا نقوم نحن - أعني العقول العربية - بصياغة مثل هذه الأمور.. ومن ثم كانت دعوتنا في اجتماع اللجنة الاستشارية العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب - الذي يفتتح غدا - بأن تتضمن الفعاليات الفكرية له مناقشة هذه القضية، وبالفعل تمت الموافقة، وسيتحدث الدكتور اسامة الباز عن ثقافة السلام في الملتقيات الفكرية بالمعرض..

وتعميما للفائدة.. وتعميقا وتحليلا وشرحا للقضية فقد دعونا الى ندوة، في الأهرام لمناقشتها.. وبعد نشرها انهالت علينا التعليقات التي افسحنا - ولا نزال - لها كل المجال لتتصارع الأفكار والآراء وصولا الى الحقيقة.. او - على وجه الدقة - إلى ما يمكن ان يصلح اساسا تلتقي حوله مجموعة من العقول العربية لتضع صياغة عربية كثقافة السلام.. بثوابتها ومفرداتها.. واذا كنا ننشر هذا الجزء قبل المناقشة التي ستجرى في معرض الكتاب وما سيتحدث به الدكتور اسامة الباز، فاننا نامل بهذا ان تكون قد تناولنا الموضوع بابعاده وزواياه المختلفة..

ومع افتراض ان القارئ الكريم يتابع المعركة الفكرية التي والينا نشرها على مدى ايام الجمعة في الأسابيع الستة الماضية . والتي كان آخرها الجمعة الماضية بنشر رسالة من الكاتب المسرحي علي سالم.. الذي نحترم شخصه وقلمه وتاريخه.. والتي نشرنا تعليقنا عليها.. فإن ثمة تعليقين ننشرهما اليوم..

● الأول جاءنا بعنوان «علي سالم.. والحد الأقصى» وقد كتبه محمد يوسف وهو رجل أعمال ومن المثقفين المصريين.. وهذا نصه:

علي سالم.. والحد الأقصى

يبدو أن الوقوف في منطقة الحد الأقصى غراما خاصا للأستاذ علي سالم.. فقد كان يوما ما يقف في أقصى اليسار ثم انقلب الى أقصى اليمين فهرول مبكرا الى اسرائيل وكان قد سبقه كما لحقه بعض المثقفين.

وتجمع الجميع في تل ابيب، باضواء كاميرات التليفزيون الاسرائيلي.. وقد اكتشف بعض الذين هرولوا أن وهج أضواء كاميرات التصوير ما هو الا زفرات من لعنات الثكالى والشهداء والأسرى والقتلى تصفع وجوههم.. فزاغ بصرهم وخروا (ساقطين) على الأرض.. بعضهم عولج في مستشفيات العدو والبعض الآخر عاد الى القاهرة هائما على وجهه يعيش حالة انعدام الوزن، فلا هو حفظ شرف الرجال ولا هو أضاف لتوه شرفا.

الاستاذ علي سالم - تحديدا - أراد أن يجعل من زيارته لاسرائيل حدثا يجب ان تتوقف عنده عقارب الساعة، فاندفع هائجا - اثر عودته - يؤلف وينشر الكتب ويبيع المقالات، ويلقي المحاضرات ليجعل من نهايته احدى علامات القرن العشرين الذي يوشك على المغيب ! ومن أسف فانه لم يستطع، ومضت عقارب الساعة تشير الى الزمن قوية عفية.. ولم يحفل أحد في الوطن بما فعل علي سالم!

وقد يكون هذا الذي حدث - على غير ما توقع ورتب - قد اصابه بخيبة امل وإحباط فلم يجد امامه سوى اللجوء الى منطقة الحد الاقصى مرة أخرى.. وراح يستخدم «تعبيرات الحد الأقصى» في تعليقه على ما دار في ندوة صحيفة الاهرام (ملحق الجمعة) حول «ثقافة السلام» والردود والتعليقات التي دارت حول موضوعها.

وتعبيرات الحد الأقصى من شانها ان تقفز بالمتحاورين الى السقف مباشرة ولا تترك مساحة للحوار.. وبسرعة تجد نفسك في مواجهة موقف لا في مواجهة رأي، ويتحول الحوار الذي هو جدل يستهدف الوصول الى الحقيقة الى تراشق وربما قتال! ويغيب التحليل والبحث والاستدلال ليطفو على السطح الصوت العالي او العضلة القوية!

لأننا نثق في الذين نظموا «الندوة»، والذين حضروها وفي الأهمية البالغة لموضوعها وتوقيت طرحه.. فقد كانت لنا مساهمة متواضعة على هامش الموضوع محل النقاش تتلخص في اننا لسنا دعاة حرب وانما دعاة عدل، واننا نعرف أخطار الحرب وويلاتها على الأقل كما يعرف علي سالم.. ونريد ان نقضي على السبب الرئيسي للحرب بإقامة العدل بدلا من الجور والعدوان، فإن أي سلام مزعوم في منطقتنا بخصوص الصراع العربي الصهيوني لن يصبح حقيقة ما لم تكن له ارضية قوية من العدل، بمعنى عودة الحقوق الى أصحابها، وبمعنى ان العدل هو الشرط الحاكم للسلام.. وعلى الذين لا يؤمنون بذلك ان يذهبوا في «سلامهم» الى ما شاءوا، وحتما سوف يكتشفون انهم قد ذهبوا الى وهم كبير (وهذا الكلام يتردد في المنطقة باستمرار منذ ما يزيد عن أربعين عاما. ولم يعترض عليه علي سالم الا بعد ان قرر زيارة اسرائيل!) ودللنا على صحة ما نقول بوقائع من التاريخ المعاصر.. وفي البداية والنهاية فقد كان لنا ثواب الاجتهاد كما يقولون.

إلا ان كل ذلك لم يعجب الأستاذ علي سالم فانطلق يهاجم ويتهكم ويتهمنا باننا قدمنا «ورقة» قضت نهائيا على أنصار السلام، وباننا قلنا ان الحرب هي الصورة الحقيقية والايجابية.. واننا ندعو لهتلر آخر.. وانه لاداعي لخداع الذات.. وخوض معركة السلام بنفس الخصائص العقلية التي خضنا بها حرب ٦٧.. ولا داعي لأن نكذب على أنفسنا وعلى الأخرين!

وكان لابد - في ظل هياجه وانفعاله - ان يتناقض مع نفسه مرة أخرى فيضطر للاقرار بأن «الحرب الوحيدة الحقيقية التي خضناها في الصراع المصري الاسرائيلي» - كانت حرب ٧٣.. كانت اختيارا وحيدا ومعركة ثأر وشرف..!! ويغض النظر عن اختزاله الصراع العربي الصهيوني ليصبح الصراع المصري الاسرائيلي) الا انه اقر بأن حرب ٧٣ كانت «معركة ثأر وشرف» أي انه يتفق معنا تماما على ان الشعوب لا تنسى ثاراتها.. ولا شرف الأوطان قابل للتفاوض.. وان الحرب هي (الاختيار الوحيد) امام عدو اعتدى وقتل واحتل وهتك ومازال سادرا في غيه، ولم يكن هناك سبيل سوى الحرب لاستعادة الحق و«فتح طريق للحصول على السلام» - كما ذكر - أي انه اقر صراحة بأن السلام لا يمكن ان يجلس معتدلا الا على قاعدة العدل.. هذا هو ما قلناه بالضبط ونقوله وسوف نظل كذلك.. يضاف الى هذا ان الرجل ليس ضد الحرب ولكنه يريد حربا (حقيقية ومسئولة) كما وصف حرب ١٩٧٣.

استمرارا في حالة التناقض مع نفسه وحالة الموافقة الدفينة داخله على ما نقول يعلن علي سالم انه لا يستبعد الحرب مع اسرائيل بل يقول انها ستحدث حتما عندما يعجز كل طرف عن خلق مصلحة للطرف الآخر من السلام ، ونحن نحييه على هذا الإقرار ونرجوه ان يبلغ اصدقاءه الإسرائيليين بما يعلمونه اكثر منا ومنه بأن الأمة العربية - ومصر تحديدا - قدمت للطرف الآخر فوق ما كان يحلم به مليون مرة لدرجة ان «كيسنجر» قال عبارته الشهيرة عقب حرب ٧٣ ومباحثات الكيلو ١٠١ وزيارة السادات لإسرائيل .. ليس المذهل ما قدمه السادات لكن المذهل انه لم يطلب مقابلا لما قدمه، وليسأل علي سالم اصدقاءه وهم طرف في السلام، اذا قدموا للامة العربية - ومصر تحديدا مقابل ما قدم لهم على مدى ثلاثة وعشرين عاما متصلة؟

في ظل انفعاله ايضا نسي علي سالم ان يناقش الموضوع المطروح وساقه غرامه الى منطقته المفضلة ليطلق علينا الصواريخ فراح يتهمنا باننا غير جادين وغير مسئولين ونريد إشاعة حالة فزع عقلية بين الناس تسمح لنا بركوب هذا الشعب وإعادته للوراء - على حد قوله :.

ثم يبلغنا بقرار انه تم التأشير بالحفظ على ملف الحرب !

اما اننا غير جادين فهذا ما يعجز علي سالم عن إثباته .. واما اننا غير مسئولين فهذا صحيح فنحن مواطنون عاديون يحترمون وطنهم ويقدسونه ويحترمون حق هذا الوطن ويصرون عليه .. فإذا كان هو ذا مسئوليات خاصة في مجال العلاقات المصرية الإسرائيلية فلقد افاد بما كنا نجهله.

اما ادعاؤه باننا نريد إشاعة الفزع بين الناس بحيث تسمح لنا بركوب هذا الشعب واعادته إلى الوراء فإن هذا كلام حسن يقال على عواهنه - يسهل دحضه - بأن الذي يشيع الفزع بين الناس ويعيد هذا الشعب إلى الوراء هو الذي يعتدي على كرامتهم وكبريائهم وعلى تاريخهم وثارهم ويهرول يحبو على يديه او زاحفا على بطنه نحو عدوه وعدو أهله ووطنه ليخرق ويغرقه العدو في الأوهام ويلقنه القضايا الفاسدة ويضع على لسانه حكمة غير مقدسة وفي يده سوط يلهب به عقل الناس ويجلد ظهورهم مستخدما التلويح والتلميح والتصريح .. والهجوم بتعبيرات الحد الأقصى.

لف ودار علي سالم كثيرا في رده علينا ولكنه لم يستطع الاقتراب من بؤرة الموضوع وهي معادلة السلام العادل او العدل الذي ينتج السلام.

لم يستطع ان يقترب من حقوق الأمة العربية ولا من الخطر الداهم الآتي بأن تتحول تلك الأمة العريقة العظيمة بامكانياتها المادية والبشرية إلى زارعين للقطن والبرسيم للخواجة وخيوله ثم يشترون ما ينتجه الخواجه سالمين مسالمين مستسلمين يديرون الخد الايسر اذا ما صفعوا على الخد الأيمن .عاقلين لا يفكرون في فتح ملف الحرب الذي تم التأشير عليه بالحفظ .. وهذا تحديداً هو ما تهدف إليه «ثقافة السلام» ، كما يفهمها الاعداء لأكما نفهمها نحن .. وسواء اعترفت بذلك او كابرت لكنك اذا سألت اصدقاءك - في لحظة صفاء ومصارحة - فسوف يؤكدون لك ما نقول !!

يقول الاستاذ علي سالم ان العدو الوحيد في المنطقة هو «التخلف هنا وفي اسرائيل وفي اماكن أخرى . وهذا كلام لا نعرف له رأساً من أرجل ، فلا احد يفكر أن التخلف في كل زمان ومكان عدو بل إن الحضارة الانسانية ما هي إلا محاولات متتابعة لاجتياز حالات التخلف انطلاقاً إلى رحاب متقدمة .. ونحن نعرف أن أوروبا قد حطمت وخلفت، اربع قارات من العالم لكي تبني تقدمها او تجتاز تخلفها وبذلك اصبحت متقدمة والآخرون متخلفون ولم يكن هناك سبيل لذلك سوى الإستعمار والعدوان لذلك قلنا ان التخلف ظاهرة استعمارية. ولأن إسرائيل حلقة من حلقات الظاهرة الاستعمارية الاستيطانية فإنها تصنع التخلف في منطقتنا بالعدوان المدعوم من الغرب ومن ثم فهي تصنع التقدم لنفسها والتخلف لنا .. وبالتالي فإنها العدو الأول لنا حتى ترفع عدوانها !

أخيراً يقول علي سالم «أعرف أنني متهم بالدعوة إلى الغاء الذاكرة .. نعم انا ادعو لالغاء الجزء الحربي من الذاكرة فذلك امر حتمي لصنع السلام ، ونحن نقول له إننا معك في هذا حتى النهاية بشرط أن تبذل جهودك (المخلصة) لدى اصدقائك في إسرائيل لالغاء الجزء الحربي من ذاكرتهم..

والا توجه هذا الكلام إلينا لأنه ليس لدينا شهوة الحرب العدوانية، وإن كان لدينا قداسة الحرب الدفاعية لرد العدوان واسترداد الحق .

تماماً كما قدس الفرنسيون قادتهم الذين قاموا بتحرير بلادهم من الألمان الذين احتلوها بينما ادانهم العالم المتحضر حين انطلقوا نحوا وتنكيلاً في الشعب الجزائري الذي كان لابد أن يقدم مليوناً من الشهداء ويهزم فرنسا ويخرجها من ارضه بعد احتلال دام ١٣٢ عاماً .فكان ذلك - فقط - هو الأسلوب الوحيد لإقامة «سلام» بينه وبين فرنسا التي لم تفهم السلام إلا بتلك الطريقة وهو الخيار الوحيد كما يقول علي سالم .

الحالة «جيم»

● اما التعليق الثاني، فهو على القضية برمتها .. وقد كتبه محمود حنفي كساب عضو اتحاد الكتاب بطنطا .وهذا نصه وكان عنوانه: بين ثقافة السلام وثقافة الحرب «الحالة (ج)».

هل تتذكرون تلك الرسالة الخطرة التي بعث بها الكاتب والصحفي الفذ المرحوم فكري اباظة من منتجعه في أسبانيا في أواسط الستينيات، حيث كان يعالج عينيه. وكانت الرسالة بعنوان (الحالة ج) !!

اذكر ان الرسالة جرى نشرها على صفحات مجلة المصور القاهرية، واذكر ان فكري أباظة تحدث يومها عن السلام مع اسرائيل المعتدية على حقوق العرب والفلسطينيين، وقال ما معناه: إننا امة كبيرة وعريقة، وذات حضارة ورسالة، وإن اليهود كانوا يوما جزءا من الحضارة العربية الإسلامية، وانه لم يثبت عبر التاريخ - ان المسلمين اضطهدوا اليهود، بل كان منهم الفلاسفة والحكماء والعلماء والأطباء في بلاط الخلافة. وفي العصر الحديث تولى يهودي الوزارة في مصر إبان الحكم العلوي لأن اليهود كانوا دائما - ضمن النسيج الحضاري للامة العربية والإسلامية، وأن اضطهادهم لم يحدث إلا في أوروبا الناهضة والمعتدية !

وقال فكري اباظة إننا لا ينبغي ان نخشى السلام مع اسرائيل وأن الجلوس معهم ومفاوضتهم والصلح سيؤدي إلى ذبول الدولة العبرية وانهيار الفكرة الصهيونية ذاتها، لأن العرب بتعدادهم الضخم وتناسلهم المستمر سوف يبتلعون الدولة اليهودية، وانحاز إلى فكرة إقامة دولة متعددة الأعراق وديمقراطية على الأرض الفلسطينية .

وعندما جرى نشر هذه الرسالة تمت مصادرة المجلة ومنع فكري اباظة من العودة إلى معشوقته مصر، مما اضطره إلى نشر رسالة موجهة الى الزعيم جمال عبد الناصر على الصحفة الأولى من الأهرام ابان رئاسة الاستاذ هيكل لتحريرها، قال في رسالته :

معذرة يا سيادة الرئيس - يقصد الزعيم عبد الناصر - إنما انا عجوز مخرف !

.. وهكذا تم العفو عن العجوز المخرف، وعاد الى معشوقته مصر ودار الهلال

والمدهش ان الرئيس الحبيب بورقيبة زار مصر في ذات الفترة، وبعدما انهى المباحثات مع الزعيم عبدالناصر، وغادر مطار القاهرة الى بلد آخر، وخلال مؤتمر صحفي عقده هناك نادى بما نادى به فكري اباظة مما تسبب في ازمة حادة بين مصر وتونس!

تلك السطور السابقة كانت محورا جرى الحديث من خلاله بيني وبين آخرين يهتمون بما يجرى نشره على صفحات الاهرام باشراف العزيز محمود مراد عن ثقافة السلام وثقافة الحرب والآراء التي تصطرع حولهما، ايضا استعاد الآخرون ماسبق نشره على صفحات اخبار اليوم في العام الماضي عن تحدي السلام.

ويبدو اننا في غمرة مسئوليات السلام وتفكيك حالة العداء بيننا وبين الاسرائيليين نسينا ان مصر فقدت مايقرب من مائة الف شهيد من خيرة ابنائها خلال الحروب الاربع التي خضناها دفاعا عن ارضنا واستقلالنا وشرفنا، الى جانب الخسائر في المدنيين والاهداف الحيوية بسبب غارات العمق والتي كلفتنا مليارات الجنيهات من قوت شعبنا وعلى حساب تقدمه ورفاهيته، كما اننا - ربما - نتناسى ان الصراع - ظاهريا - بين الفلسطينيين والاسرائيليين في جوهره بين الفكرة الصهيونية والقومية العربية الخامدة مؤقتا بفعل الظروف غير المواتية، قوميتان تتصارعان، الاولى ترى ان لها حقا تاريخيا في ارض الميعاد ويدعمها الغرب حتى يتخلص من اليهود ويهم بسيطر - ايضا - على المنطقة من خلال اسبرطة الباطشة المرعبة، والثانية تؤمن بوطن موحد لان لها رسالة موجزها الانعتاق من التفكك والتبعية والدكتاتورية والتخلف. والصراع بين الصهيونية والقومية العربية لن ينتهي، وانما الحادث الآن هو سكوت المدافع بفعل التغيرات العالمية، وسيطرة قطب واحد فيما يبدو على مقدرات العالم!

والسياسة - كما تعلمناها - هي فن الممكن والمكن - الآن هو السلام مع اسرائيل وقد بداته مصر في عهد الزعيم عبدالناصر عندما وافق على مبادرة روجرز واشعله الرئيس انور السادات بزيارته الدراماتيكية للقدس.. والسلام الحكومي امر سهل، لان الحكومات شخصيات قانونية معنوية ليست لها عواطف ولكن لها مصالح واختيارات اما الشعوب فلها وجدانات وتاريخ وآمال وطموحات وثارات، ولذا كان وقف اعمال الحرب مع اسرائيل والجلوس مع مندوبيها وتوقيع معاهدات الصلح والسلام ليس من شانه إنهاء حالة الحرب الاخرى مع الشعوب العربية وطلائعها المثقفين وهم حجر الزاوية في عملية السلام النهائي الذي تحلم به. فكيف يتم السلام وثقافة الحرب هي التي تسيطر على الجانب الآخر عبر سيناء؟ كيف يتم السلام والمصريون يرون كل دقيقة الطائرات تدك الجنوب اللبناني والمجنزرات تدهس اطفال الجنوب والانتفاضة واغتيال القيادات الفلسطينية رغم اتفاقية اوسلو والانتخابات الفلسطينية؟

قبل ان تطالبني بقبول ثقافة السلام والنوايا الحسنة وابداء العواطف الجياشة تجاه الصديق الجديد وابن العم القديم، لماذا لايبدا هو في وقف الهجرة الى فلسطين والجلاء عن الجنوب اللبناني والجولان وإخلاء الاراضي الفلسطينية من المستوطنات والعودة الى حدود ١٩٦٧ طالما ان الدولة الوحيدة التي تملك قرار الحرب والسلام قد وقعت اتفاقية كامب ديفيد وزميلتها في الحرب ستنضم قريبا الى الاتفاق؟ وعندما يحدث ذلك تعالوا نتحدث عن ثقافة السلام وبدايتها من المدرسة الابتدائية لدى الطرفين .

سنقول لابنائنا اننا حاربنا الصهيونيين دفاعا عن ارضنا المقدسة كما حاربنا الهكسوس والفرس والرومان والاتراك والصليبيين والفرنسيين والانجليز - وهم الآن اصدقاؤنا - وسيقولون هم اننا اضطررنا الى الحرب لاننا نعشق ارض السمن والعسل، وان ذلك الحائط الشيع بدموعنا يربض في وجداننا ونريد ان نكون حوله حتى يرضى رب الجنود عنا، وان العرب هم ابناء عمومتنا والاسلام بين توحيد كاليهودية واننا نعبد الها واحدا، وان المسلمين يجلون سليمان وموسى ولايصح اسلامهم الا بالايمان باليهودية والمسيحية ورسلهما.

وسنقول لاطفالنا ان الحرب كتبت علينا وهي كره لنا، ولكنا اضطررنا لها حتى يعلم الصهيونيون ان الامر ليس سهلا، وان اساطير العهد القديم ليس لها مكان في عصرنا، وان حضارتنا ودينا يحضان على السلام والحب والمساواة بين بني البشر، وان الدفاع عن ارض الوطن والموت في سبيلها استشهاد له مكانته عند ربنا عز وجل، ولان السلام لابد ان يسود فليس ثمة ما يمنع من ان كبت مشاعر العداء ضد الصهيونية مثلما كتب الفرنسيون عداءهم للالمان واصبحوا بنعمة الاقتصاد اخوانا في الجماعة الاوروبية!

وساكون انا المثقف الذي (عليه العين) مستعدا تماما للحوار والسفر الى ارض الميعاد عندما اتاكد من ان فتيل العنصرية والتفوق واليد الطويلة والقنابل الذرية قد انتزع من هؤلاء الذين يقيمون على تلك الارض الرائعة، ويعيش فيها شعبان ينتميان الى اصل واحد، وتعود اليهودية - كما كانت - دينا من الاديان السماوية التي بزغت في منطقة الشرق الاوسط ويعود اليهود كما كانوا - تجارا شطارا واصحاب احلام وانجازات في الثروة والرخاء ويعود عصر (حسن ومرقص وكوهين) برومانسيته وفكاهات (فاطمة وماريكا وراشيل)، ويمتد الخط الحديدي رابطا القاهرة - عبر سيناء - بحيفا حتى الاسكندرونة يومها ساوصي اولادي بحسن استقبال ورعاية ابراهام وراشيل ابني خالتهم استير والمعلم جدعون الذين يزوروننا بعد طول حقد غير مبرر وهرب سخيف وغياب لاسبب منطقي له سوى حلم بالانفصال عن وطنهم الذي ولدوا على ارضه وتنفسوا هواءه وشربوا من نيله.

■■ *تعليق من المحرر: فقط لمجرد تصحيح المعلومات التاريخية، فإن الكاتب الراحل فكري اباظة لم يمنع من العودة الى مصر عقب نشر المقال المشار اليه، وبالنسبة للحروب مع اسرائيل فهي خمس حروب وليست اربعا: في ١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - حرب الاستنزاف ٦٩ - ١٩٧٠ ثم حرب ١٩٧٣، وقد اعترف مناحم بيجين بهذا وذكر انها خمس حروب في كلمته خلال زيارته للاسماعيلية للقاء الرئيس الراحل انور السادات.*

معها فى أسبوع

□ جاء العيد .. عيد الفطر المبارك •• وبقدومه تعم الفرحة جميع انحاء المنزل وتفرح به الأسرة كبيرها قبل صغيرها، وذلك لان للعيد فرحة اكيدة.. فرحة اتمام شهر رمضان بكل مايحمله من خير وحب وعبادة وتسامح وهدوء نفسي، ومحاسبة كل انسان لنفسه عما فعل وعما يفعل وعما سوف يفعل.. ولقاء الأهل والاصدقاء خلال هذا الشهر الكريم ثم بعيد الفطر الذي ينتظره بكل شوق وحب ولهفة.. ولاشك أننا نكسب ثوابا اذا ساهمنا في رسم الابتسامة علي اكبر عدد من الاطفال المحرومين، وكذلك اذا عملنا علي ادخال البهجة الي قلب الكثير من المحتاجين عن طريق توجيه أموال زكاتنا الي المستحقين لها.. ولاننسي فرحة تلقي الاطفال للعيدية هذا التقليد الجميل الذي يجب ان نحرص علي استمراره

□ نعود الي الوجبة الشهية التي قدمها لنا التليفزيون المصري خلال الشهر الكريم، اعتقد وسوف توافقني معظم ربات البيوت بل وايضا رجالنا واطفالنا، ان هذه الوليمة كانت دسمة جدا هذا العام بمعني ان اثارها الجانبية قد اصابت كل فرد من افراد الاسرة بزيادة في وزنه بضعة كيلو جرامات !! سوف يكون من الصعب التخلص منها في زمن قصير ولننتهينا الاسبوع الماضي من المسلسلات ونتناول هذا الاسبوع الفوازير.. بالقطع نقف في المقدمة فوازير القناة الاولي والتي قامت بها الفنانة نيللي واعتقد ان فوازير هذا العام هي نقطة الضعف الوحيدة في برامج رمضان في التليفزيون حيث انها لم تكن علي الاطلاق شيقة بل هي مكررة وتبعث علي الملل.. ايضا كثرة البرامج التي تمنح الجوائز لمشاهديها اضعفت بعضها البعض واصبح كل شيء هيصة !! وهذا نفس الشيء بالنسبة لاذاعة البرنامج العام التضارب بين فزورة السيدة آمال فهمي والمسابقة المعلقة ذات الجائزة الفورية

وفي النهاية بقي شيء واحد وهو انه بقدر ما اسعدنا التليفزيون والاذاعة خلال شهر رمضان المبارك بقدر ماسوف نعاني جميعا من اثارهما في التخلص مما اكتسبناه من زيادة في الوزن من كثرة الجلوس ومتابعة برامجها..

[أم مصرية]

أمانة الحزب الوطني الديمقراطى تبحث:

مشاكل عمالة المرأة فى مجال الصحة

قررت امانة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي عقد مجموعة من جلسات العمل لبحث معوقات اداء المرأة ومشاركتها في قطاعات التنمية المختلفة، وذلك من خلال استعراض الدراسات والاحصاءات التي خرجت بها مجموعات العمل في مختلف المجالات والتي كانت قد شكلت لهذا الغرض.

وقد خصصت أولى هذه الجلسات لمناقشة نتائج عمل الصحة والتي بدأتها د. فرخندة حسن امينة المرأة بالحزب بقولها انه اذا كانت الفترة الماضية قد خصصت لسرد الأوضاع والوقوف على حقيقتها فلتكن الفترة القادمة مرحلة عمل لما وضعنا ايدينا عليه من حقائق والعمل على حل ماتبلور لدينا من مشاكل، اما مالم يتم بلورته حتى الآن فلا يمنع من أننا وصلنا الى تصور مبدئي بشأنه، وعلى لجان العمل الانتهاء من بلورته خلال شهر على الأكثر لامكان وضع خطة للتغلب على هذه المشاكل ولنبدأ بطرح المشاكل الواقعية الموجودة بالفعل.

وقامت الدكتورة كوثر عامر مقررة مجموعة عمل الصحة بعرض نتائج عمل المجموعة موضحة انه من خلال نشاط المجموعة في الفترة الماضية توصلنا الى أن هناك بعض المشاكل وقامت اللجنة بمحاولة وضع حلول لها، هذه المشاكل تتمثل في أن قطاع الصحة يعتمد على المرأة في عمل الطبيبات والصيدلانيات والمعامل والممرضات وكل مهن لها مشاكلها.

- بالنسبة للطبيبات خاصة في بعض التخصصات التي تتطلب عمل المرأة بشكل مكثف مثل امراض النساء والتوليد والأمراض النفسية والعصبية وبعض أنواع الجراحات بها نقص كبير في اعداد المشاركات بها من النساء.

وجدنا انه يجب مناقشة زيادة اعداد الطبيبات اللاتي يقبلن في الدراسات العليا التي تحكمها عدة شروط لذا نقترح تشجيع الطبيبات حديثات التخرج لدراسة دبلوم في التخصص لمن لم تقبل في الدراسات العليا.

كما اقترحنا عمل تدريب في التخصصات التي تحتاج فيها للطبيبات بعدد اكبر وان يتبنى الحزب وضع خطة التدريب والتنسيق بين الجهات التي ستقوم بالتمويل والاشراف.

- كما وجدت اللجنة ان الطبيبات الصغيرات يكلفن بالعمل في مناطق نائية الأمر الذى يترتب عليه عدم التزامهن بالعمل والقصور في ادائهن.

لذا نقترح ان يكلفن بالعمل في اماكن قريبة قدر الامكان واذا دعت الضرورة للعمل في مكان بعيد فيجب توفير سبل المعيشة المناسبة.

- وعن مشاكل هيئة التمريض وماتعانيه العاملات في هذا المجال أوضحت د. كوثر انه لايوجد تنسيق بين عدد الاطباء وعدد الممرضات حيث يجب ان تخصص ممرضة لكل طبيب ولكن الواقع انه في بعض الحالات توجد ممرضة واحدة لكل مجموعة أطباء.

كما ان مرتباتهن اقل مما يأملن واقل مما يلبي احتياجاتهن اليومية، وكذا مايحصلن عليه من معلومات لايكفي لممارسة المهنة بشكل مأمون قد يتعرض معه المريض للخطر.

لذا نقترح تحسين مستوى مدارس التمريض للتعريف بكيفية ممارسة المهنة ومواكبة التطور وليس الاكتفاء بتلقين المعلومة فقط بشكل مجرد.

وبعد استعراض نتائج بحث مجموعة عمل الصحة دعت د. فرخندة المشاركات للادلاء بارائهن وتقديم ماتريته من اقتراحات بشأن عمالة المرأة في مجال الصحة.

فقالت د. تيسير محمد منذور انه بالنسبة لنقص عدد الطبيبات فالأمر لايحتاج. كما يرى البعض الى توعية وتثقيف باهمية التخصصات التي تعاني عجزا في عدد النساء بها لان الطالبات تقبل على جميع التخصصات ولكن لايستجاب لمطالبهن، صحيح لايوجد شكل رسمي لهذا المنع ولكنه الواقع.

كذلك لابد من الاهتمام بالتدريب، وهذا ليس مقصورا على الطب فقط ولكنه ضروري للتعليم بشكل عام.

اما الاعلامية سعاد النبي فقد كان لها رأى اقرب الى الاختلاف مع رأى د. تيسير حيث قالت انه اذا كان هناك نقص في تخصصات مختلفة مثل الامراض النفسية والعصبية فالأمر سواء والعجز يشمل نقصا في اعداد الرجال والنساء. بدليل ان هناك من برزت وحققت نجاحا في تخصصات مختلفة مثل الجراحة وغيرها.

د. عايدة نصير - عضوة مجلس الشورى - اكدت ضرورة التوعية بالتخصص داخل المهنة مع السنوات الأولى للدراسة لتمكين الطالب او الطالبة من تحديد ميوله واختيار مايتفق مع قدراته بما يتفق مع احتياجات السوق والتى يجب ان يتم تعريفهم بها.

واوضحت كلثوم حلمي انه في الوقت الذى نعاني فيه من نقص العاملات في مجال التمريض هناك خريجات مدارس التمريض دفعات كاملة لم تحصل على فرصة عمل. وحتى خريجي معاهد التمريض البعض منهم لم يجد فرصه أيضا و مستواهم العلمي جيد ولكن قد تنقصهم الممارسة والخبرة.

وطرحت د. كوكبا سعد الدين عبدالوهاب - فكرة لاقت استحسانا وقبولا من الجميع وهي امكان استخدام الزائرات الصحيات في مجالات بحاجة الى دعم بعد حصولهن على دورات تدريبية، من هذه المجالات رعاية المسنين واصحاب الأمراض المزمنة الذين بحاجة الى دعم نفسي ورعاية خاصة بالمنازل.

وطالبت يسرية نصيف - بمجلس الشعب بضرورة دعم مشروع التأمين الصحي للمرأة والطفل واكدت ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لذلك حيث لابد من ضمان التمويل قبل المطالبة بزيادة عدد المنتفعين.

واوضحت د. نبيلة الشيشيني ان الطالبات يواجهن مشاكل كثيرة ولايوجد ترابط او حتى تعارف بين ابناء التخصص الواحد، واقترحت وجود نوع من الاندية او الاتحادات داخل الكليات او على مستوى الجامعات تحت اشراف الاساتذة تعقد اجتماعات دورية لترتيب المنح وبرامج التدريب تقوم بالتنسيق غير الاجبارى بين ابناء التخصص الواحد ليس في الطب فقط وانما في جميع التخصصات العلمية الأخرى تكون مجالا جيدا لتبادل الخبرات وفرصة لملاحقة الانفجار المعرفي من خلال عقد ندوات ولقاءات.

اما عن تكليف الطبيبات بمناطق نائية فهو أمر يستحق الاهتمام ولانطالب بضرورة التعيين بالقرب من اماكن اقامة او سكن الطبيبة ولكن على الاقل ان يتم تعيينها في محافظتها، واذا دعت الضرورة الى غير ذلك فليكن بشرط تحقيق الامان وتوفير سبل المعيشة.

واكدت كذلك ضرورة النهوض بمهنة التمريض والارتقاء بها والعمل على حل مشاكل العاملين بها ودعم فكرة فتح مجالات تدريب جديدة للزائرات الصحيات وكذلك تبنى مجموعات عمل الشباب للتوجيه والارشاد. وعن مشروع التأمين الصحى للمرأة والطفل قالت ان لجنة الصحة في مجلس الشعب تتبنى هذا الموضوع وانه سوف يطرح قريبا للمناقشة.

وفي نهاية الاجتماع اعلنت د. فرخندة انه سوف يتم ترتيب لقاء قريبا مع السيد وزير الصحة لمناقشة كل هذه الامور حيث أن موضوع المرأة كما نعلم من اهم النقاط بخطة عمل الوزارة .

سامية عبدالسلام

ملامح شخصية طفلك تتحدد فى الاسابيع الأولى

عقب ولادة مولود جديد في الأسرة يبدأ الاهل والاقارب في البحث عن أوجه الشبه التي تربط بينه وبين كل من الاب او الأم او الجد او العم او الخالة سواء من ناحية لون العينين او البشرة او الملامح المميزة. ولكن الأم تهتم اكثر من غيرها بمحاولة معرفة طباع طفلها التي سوف تميزه عن غيره من الاطفال.. وتظل تتساءل عن الشخصية التي سوف تميز طفلها.. فهل سيكون طفلا هادئا لطيفا او مشاكسا او عنيدا أو قلقا؟؟ يقول المتخصصون ان شخصية الطفل تتشكل قبل أن يخرج الى الحياة وتكون نتيجة لتوليفة معينة من الجينات الوراثية بالاضافة الى تجربة كل جنين الخاصة في الرحم وعند الولادة.. والأم ليس بامكانها فعل الكثير للتأثير على سلوكه الأولى.. ولكن عليها البدء في تكوين علاقة متبادلة بينهما على أن تسترشد في علاقتها به بشخصيته التي بدأت تتكون والتي سوف ترشد الأم في خلال الأسابيع الأولى الى الطريقة التي يمكنها ان تتعامل بها مع احتياجات طفلها الأساسية.. وعلينا أن نتذكر ان شخصية الطفل قابلة للتشكيل على مدى السنين لذلك يجب الامتناع عن وصفه بصفات معينة تلتصق به عندما يكبر ويصعب التخلص منها بعد ذلك.. فالطفل المتعب او المشاكس وهو صغير يمكن ان يكبر ليصبح طفلا هادئا ولطيفا جدا.. واليك بعض الملامح الرئيسية التي وجدها المتخصصون في الاطفال حديثو الولادة والتى تميز شخصياتهم مع بعض الارشادات التي تساعد الأم على التعامل معهم بسهولة:

١ - الطفل المضطرب: يحتاج هذا الطفل الى مجهود جسماني كبير من جانب الأم في مرحلة طفولته الأولى فهو لا يكف عن البكاء ولا تعرف الأم وسيلة ترضيه او تريحه بها لكي يمتنع عن البكاء - وتشعر الأم في أحيان كثيرة باليأس لأن طفلها لا يتجاوب مع محاولتها المستمرة لارضائه وتوفير اكبر قدر من الراحة له.. فبينما يبدأ اطفال كثيرون في مثل سنه في الانتظام في مواعيد النوم والاكل يظل هذا الطفل مضطربا يرفض اى محاولة تقوم بها الأم لتعويده على نظام معين.

وينصح المتخصصون الأم عند التعامل مع مثل هذا الطفل بالتأكد اولا من أن ملابسه ملائمة تماما لحرارة الجو فلا يشعر بالحر أو البرد، والتأكد ايضا من أن ملابسه جافة اثناء الليل وان يكون قد حصل على وجبة غذائية كافية قبل النوم حتى لا يساورها احساس بالقلق من أن طفلها جائع.. ويحتاج هذا الطفل الى ان يكون دائما بالقرب من والدته حتى يشعر بالأمان لذلك فهو يطالبها دائما بحمله.. فإذا اضطرت الى تركه بمفرده لمدة دقائق عليها ان تترك معه شريط موسيقى هادئة تكون قد عودته عليها حتى لا يشعر بالخوف.

.. فالمهم أن تتذكر الأم ان هذه المرحلة لن تدوم إلى الأبد فسرعان ما سوف يبدأ الطفل في المشى واكتشاف اشياء جديدة تجذب انتباهه ويبدأ في ادراك معنى الأشياء من حوله ومصدر الأصوات المزعجة فلا يشعر بالخوف مثلما كان يشعر من قبل.

٢- الطفل الهادىء - هو نوع من الاطفال الذى يفضله الجميع لانه يترك الجميع يحملونه ويفعلون به ما يريدون دون أن يبدى اى استياء.. كما انه لا يبدى تذمرا اذا تركته الأم بمفرده في مكان آمن لتنتهى من مشاغلها.. فهو دائما طفل «رائع» بمعنى الكلمة.

ولا يبكى هذا الطفل كثيرا كما انه لا يبتسم كثيرا فهو نوع من الاطفال الذى يطلق عليهم صفة «الطفل النعسان» الذى لا يتأثر بشىء من حوله.. ويقول المتخصصون ان هذا الطفل يحتاج الى وقت اطول من غيره من الأطفال لكي يستجمع مداركه ويشحذ حواسه لكى يأخذ وضعه ومكانته في الاسرة والمجتمع بعد ذلك.

وينصح المتخصصون الأم بالتأكد من ان طفلها يحصل على حاجته من الطعام عن طريق ايقاظه كل ٤ ساعات على الاقل والا تتركه اكثر من ١٢ ساعة متواصلة ليلا.. ومع الوقت سوف تلاحظ ان ساعات نوم طفلها بدأت تقل وان اهتمامه بالناس من حوله بدأ يزيد وينصحون الأم أن تكثر من الحديث الى طفلها وحمله بين ذراعيها وضمه الى صدرها وعدم تركه في مكانه مهملا مادام لايبكى.. فواجب الأم هو ايقاظ حواس طفلها لما يدور حوله من احداث وتعريفه بالاشياء والالوان ليدرك ان النوم اذا كان ضرورة طبيعية إلا انه ليس اسلوبا ينتهجه في الحياة، فهناك الكثير الذى يحتاج منه الى ملاحظة.

٣- الطفل النشيط كثير الحركة يظهر بعض الاطفال حديثي الولادة كراهيتهم الشديدة لأى اتصال مباشر مع الأم.. فاذا حاولت حمله وضمه الى صدرها لفترة طويلة يبدى ضيقه ويحاول التخلص من هذا القيد.. ليس معنى هذا انه يرفض حب الأم وحنانها ولكن بما انه طفل كثير الحركة فانه يفضل انواعا أخرى من الاتصالات.. فنجده مثلا يفضل الاتصال بالعينين اكثر ويستمتع بالعاب بسيطة مثل تغطية الوجه ثم كشفه بحركة مفاجئة او اللعب بقدمه وأصابعه. وينصح المتخصصون عند التعامل مع مثل هذه النوعية من الاطفال بمنحهم فرصة الاستمتاع بالطريقة التي تحلو لهم فالصغار مثل الكبار يفضل بعضهم الاحساس بالأمان في حضن الأم والبعض الآخر يكره هذا الاحساس.. ولكن على الأم الا تتجاهل تماما محاولة حضنه من حين لآخر.. لأن هناك احتمالا كبيرا أن يتغير بعد ذلك ويتحول الى طفل عطوف يبحث عن حضن والدته للاحتماء به عند أى احساس بالضيق.. فالطفل الذى يحصل على قدر كبير من الحب والحنان في طفولته يعيش طوال حياته انسانا سعيدا.

هبة لوزة

لعروس العيد فى ليلة العمر: أستعملى النباتات لتزدادى أشراقاً

تحلم كل عروس بأن تبدو في أجمل صورة في ليلة عمرها ويحل موعد الزفاف فتجد نفسها في حالة من الارهاق والتوتر تنعكس آثارهما على وجهها وبشرتها ولونها فتبدو على العكس تماما عما كانت تصبو إليه وتتمناه في ليلة عرسها.

تستطيع العروس أن تبذل جهداً بسيطا للعناية بنفسها قبل اقتراب موعد الزفاف وتنصح نبيلة إبراهيم جرجس عضو الجمعية المصرية للنباتات الطبية بالإعتماد على النباتات الطبيعية لاداء هذه المهمة فبلدنا غنية بالنباتات والاعشاب الطبيعية التى من شأنها منح المرأة التألق والحيوية وذلك إذا ما داومت العروس على تناولها بانتظام قبل موعد الزفاف وتضيف إنني أقدم هذه المعلومات لكل من يرفع شعار الحذر من الكيماويات فتتناول بعض النباتات بصفة مستمرة ولمدة ٣ اسابيع على الأقل مما يضفى بريقاً على البشرة وصحة للشعر والأظافر والعينين، ومن هذه النباتات السبانخ وورق الكرنب الطازج غير المطهو. كذلك تناول أوراق الكزبرة الخضراء يوميا على الريق له تأثير رائع على البشرة فتختفى الهالات السوداء حول العينين، كما تضمنت قائمة النباتات الطبيعية المفيدة الثوم والطماطم التى تميل إلى اللون البرتقالى العالية الفيتامينات وتنصح أيضا بتناول اللبن بالعسل يومياً لتدفئة الاطراف ومنحها اللون الصحى الوردى. أما إذا كان من حظ العروس اصابتها بنزلة برد قبل موعد زفافها بقليل فبغلى اوراق الزيتون تحصلين تأثير عظيم على الحنجرة. وأيضا خلاصة النباتات الطبيعية وعصارتها يمكن الاستفادة منها فى طرق التجميل وإعداد قناعات مفيدة لأنواع البشرة المختلفة مثلاً:

■ عصير الفراولة المركز الطازج الذى يعالج البثور الحمراء ويفيد التجاعيد.

■ عصير البقدونس المركز يضفى نضارة على البشرة بعد خلطه مع البابونج ويراعى غسله جيداً حتى لا يخلف اللون الاصفر على البشرة.

■ عصير الكزبرة شراب او دهان يلين البشرة ويمنحها طراوة.

■ سائل الجنزبيل لإزالة الرؤوس السوداء.

■ زيت بذرة الكتان لمقاومة السمنة.

وتؤكد خبيرة النباتات الطبيعية نبيلة جرجس أن من زيوت النباتات الطبيعية التى استخدمها الفراعنة منذ قرون هو زيت جنين القمح الذى اهتمت الولايات المتحدة بإعادة البحث فيه واثبت مركز البحوث الزراعية المصرية أهمية هذا الزيت ودوره فى منح الحيوية للبشرة، كما اهتمت ملكات الفراعنة بعمل عجائن من مساحيق النباتات المختلفة لتنظيف البشرة مثل عجينة العسل والبابونج لالتهابات الشمس وعجينة المرمية لتطهير البشرة ومنقوع اللبن الرايب وبذر الفجل لإزالة النمش. وتنصح نبيلة فى نهاية حديثها باستخدام الصابون الذى يدخل فى تركيبه عنصر نباتى لانه يزيد من عمر جمال بشرتك مع ملاحظة أن صابون الجلسرين لا يعتبر صابوناً نباتياً ولا يعالج ولكن يعطى احساساً بالنعومة. وفى رأى خبيرة التجميل نيرة الشامى حول استخدام العروس للنباتات والأعشاب الطبية قالت إن للنباتات الطبيعية فائدة عظيمة للبشرة بدليل أن معظم مستحضرات التجميل والكريمات المهيئة للبشرة المصنوعة من البابونج والفواكه الحمضية مثل التفاح والعنب والليمون التى تعيد للبشرة حيويتها وتتميز هذه المستحضرات بمعالجتها كيمائيا لتصبح قابلة للامتصاص من البشرة، كما أن فترة صلاحيتها ممتدة فلا تفسد إلا بعد وقت محدد.

وتضيف نيرة الشامى أن العروس يجب أن تستعد قبل الزفاف بفترة كافية لعلاج بشرتها حتى تخلصها من الطبقة الداكنة التى تتكون عليها من التلوث فى الجو وعندما سألت عن جدوى حمامات البخار للبشرة قالت خبيرة التجميل ان لها فائدة كبيرة للبشرة ذات البثور السوداء وحب الشباب ويمكن اجراؤها على إى فترات متباعدة لتبدو البشرة أكثر تألقاً وحيوية ونظافة فى ليلة العمر.

وأخيراً عروستنا الشابة احرصى على الحصول على قسط من الراحة والاسترخاء يومياً فالجهد الذى تبذلينه للاسترخاء يعطيك من الفائدة ضعف ما بذلت.

مى زكريا نيل



صرح د.سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بأن معرض الكتاب هذا العام سوف يناقش قضية من اهم القضايا التى يتعرض لها الوطن والعالم المعاصر بشكل عام وهى قضية الثورات الثلاث التى تحكم مسيرة التقدم فى العالم وهى الثورة التكنولوجية والثورة الاقتصادية وثورة الديمقراطية ، وانه من خلال هذه المحاور الثلاثة سوف تتم مناقشة كيفية دخولنا الى القرن ال٢١ونحن مسلحون باسلحة التقدم المطلوبة. واضاف إن المعرض سوف يضم برنامجا كبيرا من الندوات من بينها ندوة «واجهة الراى العام» وسوف يتم خلالها استضافة الوزراء والمسئولين والمثقفين ،كما ستعقد لقاءات فكرية وامسيات شعرية.كما أن الأنشطة الادبية سوف تحظى هذا العام بمزيد من الاهتمام حيث ستخصص سراى كاملة يتم فيها مجموعة من الاحتفاليات الادبية والتعرف على ادب وفكر الشباب والكشف عن المواهب.

اما عن الناحية الشكلية فقال ان المعرض هذا العام سوف يكون نموذجا للتحديث فى مجال الديكور والمظهر العام والنظافة والانشطة الفنية .وعن نصيب المرأة من المعرض هذا العام قال د. سمير سرحان ان هذا العام يوجد نشاط خاص بالفتيات المبدعات تحت مسمى «إبداع الفتاة المصرية» سوف يتم من خلاله التركيز كما هو متوقع ليس على ادب المرأة وثقافتها فقط وانما على الفتاة المصرية الجديدة والحديثة حتى يمكننا القول بأن هذا الجيل هو جيل يمكنه مواكبة التطور والتقدم الموجود على مستوى العالم.وايضا هناك طاقات إبداعية ضخمة فى مختلف المجالات سواء القصة او المسرح او الموسيقى او الفنون التشكيلية سوف تكشف عن مجموعة من الشابات المتميزات جدا اللاتى سوف يشكلن حركة الثقافة المصرية فى المستقبل من الناحية النسائية وهن لايقلن إبداعا عن الشباب المصرى.

أخبارها

السوق الخيرية السنوية لجمعية الشابات المسيحية

● تفتتح د.آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات السوق الخيرية السنوية لجمعية الشابات المسيحيات، وذلك في التاسعة والنصف من صباح الجمعة القادم الموافق ١ مارس بفندق ماريوت بالزمالك

تفتتح السوق ابوابها للجمهور في العاشرة صباحا وحتي الثالثة بعد الظهر وتضم معروضات السفارات ومفروشات وملابس اطفال وحريمي واشغال يدوية - جلود - اكسسوارات ومأكولات الصعيد بالاضافة الي منتجات فتيات الجمعية تباع خلال السوق لوتاريا علي جوائز قيمة علي ان يتم السحب بعد السوق مباشرة.

يخصص دخل السوق لصالح مشاريع خدمة الامومة والطفولة ومكتبة الاطفال ودار ضيافة الطالبات ومركز الرجاء للمعاقين ذهنيا بمقر الجمعية.

المؤتمر العلمى السنوى الأول عن الاتجاهات الحديثة فى التربية بين النظرية والتطبيق

شهدت نهايات القرن العشرين متغيرات شتى فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما شهدت ايضا تقدما علميا وتقنيا هائلا..

ولم تكن مصر بعيدة عن هذه المتغيرات بل ان ثمة تطلعا إلى تعزيز دورها الريادى عربيا وإقليميا ودوليا .. وتسليما بأن التعليم من أهم مرتكزات الأمن القومى المصري..

كما ان انطلاقة التعليم لم تتم الا من خلال تلاحم وثيق بين البحث العلمى التربوى الأساسى والتطبيقى وبين الممارسة التربوية والتعليمية يعقد مركز طيبة للدراسات التربوية مؤتمره العلمى السنوى الأول عن الاتجاهات الحديثة فى التربية بين النظرية والتطبيق فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ أبريل.

ويتحدث د. صديق عفيفى رئيس المؤتمر عن المحاور الأساسية منها ..

الاتجاهات الحديثة فى تكنولوجيا فن الادارة التعليمية والمدرسية والاتجاهات الحديثة فى تربية المعلم

والاتجاهات الحديثة فى تقويم التعليم.

ويضيف د. صديق يوسف إن المؤتمر يتضمن جلسات للبحوث والدراسات وأوراق العمل المقدمة.. وعرضا للخبرات التطبيقية لنماذج مختارة من المدارس الخاصة المصرية والاجنبية والمدارس الحكومية.. وندوتين حول القيم التربوية وإدارة الفصل وندوة ثالثة عن الارشاد النفسى للمراهقين.

نصيحة علمية: اللبن البقرى كامل الدسم لايصلح لطفلك فى عامه الأول

كلنا نعرف أن لكل شيء مزاياه وعيوبه، فوائده واضراره. لذا فعلينا سؤال المتخصصين للتعرف على هذه الاشياء كى نأخذ مزاياها ونتجنب عيوبها خاصة إذا كانت هذه الاشياء اغذية نتناولها وقد تضر بصحتنا.

ومن اخر الابحاث التي نوقشت مؤخرا في المؤتمر الامريكى للحساسية والمناعة والذى إنعقد في سان فرانسيسكو وحضره اكثر من خمسة الاف طبيب من مختلف التخصصات والذى شارك والقى بحثا فيه الدكتور كمال موريس الاستاذ بقصر العينى وزميل الكلية الأمريكية للحساسية والمناعة..

كما قدم الدكتور (زانك اوسكى) رئيس قسم الأطفال بجامعة جون هوبكينز بحثه عن اللبن البقرى وتكلم عن مكوناته التى هى ثلاثة انواع البروتينات والدهنيات والسكريات ولقد ثبت ان بروتينات اللبن البقرى الكامل الدسم تسبب نزيفا مستترا (غير مرئى) من الجهاز الهضمى في بعض الاطفال والتهابا إرتشاحيا بالأمعاء بالإضافة الى كون هذه البروتينات السبب في ظهور امراض الحساسية في اثنين ونصف الى ٧٪ من الاطفال واعراضها في الجهاز الهضمى تشمل القيء والاما في البطن وإسهالا ونزيفا والتهاب الفم وعدم القدرة على إمتصاص الاغذية وتقيحات القولون وتشمل اعراضا وامراضا مرتبطة بالجهاز التنفسى مثل حساسية الانف والسعال المزمن والالتهاب الشعبى والربو والالتهابات المتكررة.

كما تشمل ايضا اعراض حساسية الجلد والارتيكاريا واعراضا اخرى متصلة بمختلف اجهزة الجسم.

لذا أوصت الأكاديمية الامريكية للأطفال بعدم إعطاء اللبن البقرى الكامل الدسم للأطفال خلال السنة الاولى وذلك تأكيدا ان تناوله خلال هذه السنة يعتبر من عوامل الخطر لحدوث انيميا نقص الحديد بالاضافة الى التأخر في القدرة الادراكية للطفل والتى قد تصبح مزمنة.

ومن المعروف منذ زمن طويل أن هناك علاقة ولجبة في جميع أنحاء العالم بين نسب ظهور مرض السكر سنويا ونسبة استهلاك اللبن البقرى خلال نفس الفترة مما حث بعض العلماء والباحثين في كندا وفنلندا إلى دراسة مائة واثنين واربعين طفلا مصابا بمرض السكر وقد اسفرت النتائج عن ان جميع هؤلاء الأطفال يحملون في الدم اجساما مضادة للزلال البقرى تصيب بالتلف بعض خلايا البنكرياس. لذا أوصى هؤلاء الباحثون بعدم تناول اللبن البقرى للاشخاص الذين عندهم استعداد وراثى وذلك في المراحل الأولى من الحياة وقد تؤدى هذه التوصية إذا إتبعت إلى إنخفاض جوهرى وملحوظ في الإصابة بمرض السكر.اما عن الدهنيات فيوضح د. كمال موريس أن اللبن البقرى يحتوى على حوالى اربعة جرامات منها لكل مائة مللى اغلبها من الدهنيات المشبعة، وقد اثبتت الدراسات ان عدم تناول اللبن الكامل الدسم يؤدى إلى إنخفاض نسبة الكوليسترول بالدم وانخفاض نسبة امراض الشريان التاجى. ويحتوى اللبن البقرى ايضا على اربعة إلى خمسة جرامات من اللاكتوز لكل مائة مللى. ومن المعروف أن معظم الاشخاص الطبيعيين يصابون عند أعمار ما بين ٤ و ٢١ سنة بنقص فى الانزيم الهاضم للاكتوز. لذا يشكو ٧٥٪ منهم باعراض والام في الجهاز الهضمى بعد تناول اللبن

واضاف مؤيد وعدم تناول اللبن البقرى انه لا يحتوى على اى شيء فريد مميز يجعله أساس لغذاء الانسان بالاضافة إلى ان الدراسات التى اجراها إتحاد المستهلكين اظهرت انه في أحيان كثيرة يحتوى اللبن على عدد من البكتريا اكبر من المسموح به ويحوى ايضا نكهة وطعم غذاء البقرة!!.. كما ان جميع الثدييات ماعدا الانسان لا تتناول اللبن بمحض إرادتها بعد الفطام .

وقد اثارت هذه المحاضرة جدلا كبيرا ومناقشات ساخنة ما بين مؤيدين ومعارضين وفي النهاية إتفق الجميع على أن اللبن البقرى مصدرا جيدا واقتصادى لمكونات غذائية كثيرة ومفيدة ولكن يجب تناوله باعتدال ويمكن إستعمال الالبان المنزوعة الدسم. كما إتفق الجميع على عدم تغذية الأطفال خلال السنة الأولى من العمر باللبن البقرى الكامل الدسم.

واخيرا يقول د. كمال موريس حنا أن حساسية اللبن ليست دائما سهلة التشخيص حيث أن الاختبارات الجلدية واختبارات الأجسام المضادة بالدم ليست دائما فيصلية او حاسمة حيث ان التفاعلات المناعية التى تؤدى الى ظهور هذا النوع من الحساسية مختلفة والاختبارات الوحيدة الحاسمة في بعض الأحيان هى اختبارات المنع الغذائى ولكن إجراءها يحتاج الى تعاون كبير بين المريض والطبيب. اما عن العلاج فهو فى المقام الأول عدم تناول اللبن إذا ثبت انه فعلا السبب المباشر للامراض حيث أن العلاج الناجع لم يثبت حتى الآن فاعليته.

ايناس عبدالغنى

الملوثات تهدد الأجنة... فماذا تفعل الأمهات...!

احتارت الأم، واحتار دليلها، بعد ان فقدت مشاعر الامن والامان مع تقدم العلم والتكنولوجيا الحديثة، ولانها ربان سفينة الاسرة، فعليها يقع العبء الأكبر في توفير مشاعر الطمأنينة لافراد الاسرة، لكن ماقي وسعها ان تفعله، وهي وسط هذا الكم الهائل من الملوثات التي تهدد كيان وحياة ابنها قبل ان يولد...؟

ففي دراسة علمية متانية للباحث دفوزي عبدالقادر الفيشاوي بقسم علوم وتكنولوجيا الاغذية بكلية الزراعة جامعة اسيوط، تعرض الباحث لقضية مهمة عنوانها «الملوثات... تهدد الاجنة في الظلمات».

تبدأ فصول القضية مع بداية حمل الجنين داخل الرحم، حيث يستقر في حضن هذا الرحم الحنون نحو مائتين وسبعين يوما، اى نحو ٦٥٠٠ ساعة، او ٣٩٠٠٠٠ دقيقة، وهو في كل دقيقة وثانية يكون رهين امه يعتمد عليها في غذائه وهوائه، وفي صحته ومرضه. واذن فمن الطبيعي ان يضطرب النظام وتتعثر مسيرة حياة الجنين، كلما جاءه - عن طريق امه - وافد كيميائي غريب يخرق القواعد ويخل بالموازين، وهنا فقط فإن الشذوذ والاضطراب سوف يحلان محل التناسق والانسجام المنشود في الخلق.

وهذا يعني ان الانسان - بعمل يديه - يعرض نسله للخطر، عندما تتسلل بعض الملوثات البيئية وسمومها الى دماء للحوامل من النساء، ومن ثم الى ارحامهن، لتهدد اجنتهن الساكنة في الظلمات، وانها لرحلة مثيرة مقبضة... ولكن لامفر فلابد من الابحار... لعل وعسى...!

● على الاجنة نطلق الرصاص:

معدن الرصاص اصبح شريكنا في الحياة، بعد ان بهر العلماء سهولة انصهاره وجمال منتجاته، وقابليته العالية للصب والتشكيل، فدخل بيوتنا في شكل انابيب لنقل الماء، وصنعوا منه قناني العطور واواني الطهي، واوعية الطعام وكؤوس الشراب... الخ هكذا كان لابد ان تقع الكارثة - وكان لابد للرصاص الذي يتراكم في اجساد الناس عامة وفي اجساد الحوامل من النساء على وجه الخصوص - ان تتحرك آثاره الضارة تدريجيا. وهنا يرصد التاريخ ماشاع بين القوم من حالات العقم، وفقدان القدرة على الانجاب، والاجهاض او يصيب الاجنة بصنوف العاهات والتشوهات - ذلك بعد ان تغلغل في حياتنا بصورة مبالغ فيها، حتى ان عناصر البيئة من حولنا لم تعد تسلم من لعنته. فهو في الهواء، والتربة والماء والغذاء، فماذا يمكن لحواء ان تفعل بعد ان اصبح الرصاص يدخل في صناعة اطباق المائدة، وكؤوس الشراب، ووقود السيارات، والبطاريات، وصناعة الخزف والكريستال، ومستحضرات التجميل، كما يدخل في صناعة مادة اللحام الجانبي لعلبات الاغذية وغير ذلك كثير

● الزئبق قاتل الاجنة:

يتسرب الزئبق الى البيئة في صورة مخلفات، ولاتعتبر مخلفات الصناعة التي تلقى في المجاري المائية، هي وحدها مصدر التلوث بالزئبق، فإن بقايا المبيدات التي تحتوي على ذلك العنصر تمثل مصدرا آخر لايقل خطورة، حيث درج المزارعون - في انحاء العالم - لسنوات طويلة على معالجة محاصيلهم ببعض تلك المبيدات صونا لها من هجوم الفطريات ولان هذه المادة تنجرف مع مياه المطر او مياه الري، الى الانهار والبحيرات، ومياه الارض الجوفية، فتلوثها جميعا، ويكون منها بعد ذلك الضرر للمياه والاحياء.

وهكذا نجد ان اصابع الاتهام تشير ايضا الى ان هذا «العنصر الفضي الصامت» - كما يطلقون عليه - مسئول عن تشوه الاجنة وهو في ارحام الامهات الحوامل، بل ان هناك مايؤكد تاثير الزئبق على الاجنة تلك الكارثة التي تعرضت لها اليابان عام ١٩٥٣ التي راح ضحيتها عدد كبير من الاجنة في بطون امهاتهم اثر تناولهن اسماكا ملوثة بمركب «ميثيل الزئبق» شديد السمية، ومنذ ذلك اليوم، عرف الباحثون مالهذه المادة من قدرة هائلة على النفاذ من دماء الام الحامل عبر المشيمة. وعرفوا ايضا ماتحدثه هذه المادة - في خلايا مخ الجنين - من تلف وماتسببه في بعض اعضائه الاخرى من تشوه. فماذا تفعل الامهات امام هذه المشاكل التي لا دخل لها فيها والتي في نفس الوقت تهدد حياة نسلها، الذي يعد حلم حياتها؟

● المبيدات وتاثيراتها:

هناك ايضا المبيدات التي تعتبر سلاحا ذا حدين فهي قد تحمي من سيطرة الحشرات، غير ان تاثيرها الاكبر والاهم هو ماتحدثه في الاجنة في الارحام.

فالمراة الحامل حينما تاكل طعاما ملوثا بالمبيدات فإن دورتها الدموية ماتلبث سريعا ان تكشف عن وجود السم، الذي يتوغل - بعد حين - الى جنينها النامي، بل يتدخل المبيد في مادة الخلايا الوراثية، فيغير من بعض برامجها الكيميائية، ويحيد بها عن طريقها المرسوم فتحدث اضطرابات في العمليات الوظيفية وهو السيناريو الذي يسفر عنه تشوهات وعاهات في الاجنة، بل وانتقال بعض العوامل الكيميائية المسرطنة اليهم. فماذا تفعل حواء امام زحف المبيدات؟

● الحليب في العبوات الورقية:

اوصت دراسة كندية حديثة بتجنب شرب الحليب المعبأ في عبوات كرتونية - وقد بنيت دراسات الباحثين الكنديين على ان مصانع هذه العبوات الورقية التي تستعمل مادة الكلورين في المصناعة، هي التي يتخلف عن عملياتها مادة «الدايوكسين» القاتلة التي قد تنتهي بالوجود داخل علبة الكرتون المخصصة لتعبئة الحليب - وعندئذ، لم يكن امام الباحثين، الا مناشدة الناس - خاصة من يقبل منهم على شرب الكثير من الحليب - بالعودة الى زجاجات الحليب، وصرف النظر عن العبوات الورقية. فماذا تفعل حواء ايضا امام هذه المخاطر التي تواجهها حتى مع كوب اللبن؟

● الجنين وعبوة البلاستيك:

ربما لانتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان البلاستيكات قد دخلت اليوم في حياة الناس كما دخل الماء والهواء، فقد اصبح البلاستيك جزءا لايتجزأ من حياتنا، يلازمنا في مآكلنا ومشربنا، وفي انفاسنا، وبدون ان ندري، يتسرب رويدا الى داخل اجسامنا.

وقد دلت الآف الاختبارات التي اجريت على دماء الكثيرين، على وجود كميات من مادة البلاستيك دخلت عن طريق الغذاء والماء والهواء والدواء لتحدث في الاجسام نوعا جديدا من التسمم هو «تسمم البلاستيك» نتيجة تداخل مادة «كلوريد الفينيل» المعروف انها من مسببات السرطان، وتشوه الاجنة - في صناعة عبوات اللبن والزيوت والعصائر وغيرها.

والامر المهم، ان الباحثين قد اكتشفوا ان عددا كبيرا من المواد الداخلة في تركيب البلاستيك تذوب في محتوياته، لتتسرب من بعد الى دمائنا. ومن اكثر التفاعلات التي تحدث بين الاغذية والبلاستيك، تلك الاطعمة المحتوية على مواد دهنية كالسمن والزبدة، والجبن، خاصة اذا زادت مدة التخزين.

لكن الاكثر مدعاة للانزعاج، ما اكدته نتائج تحليل السائل المحيط بالاجنة في الارحام اذ وجدت به مادة «الفثالات» مما يعنى قدرتها على الانتقال من الدورة الدموية للام عبر المشيمة الى جنينها مما يمثل مصدر خطر على صحته فتحدث به تشوهات خلقية او عيوبا فسيولوجية. واذن لم يكن غريبا ان نجد دولا عديدة في العالم المتقدم تصدر تشريعاتها، فتحظر تعبئة اللبن والزيت، والزبادي، والبان الاطفال، وحتى الصابون في عبوات بلاستيكية. فالخطر حقيقي ولا مجال للتجاهل... فماذا تفعل حواء امام زحف هذا الخطر، وكل ماتتناوله يباع في عبوات بلاستيكية؟

أليس الملاخ

احترسي من الزغطة!

قد يبدو الموضوع للوهلة الأولى موضوعاً غير ذى اهمية ولكن ما قد يسببه من مضاعفات يجعلنا نضعه في حجمه الصحيح.

قد تكون مدة الزغطة قصيرة وقد تطول فتثور الأعصاب والمخاوف وهي شيء لا ينبغي إهماله فقد تكون دلالة على مرض خطير مثل إلتهاب البريتون أو إصابة الكليتين والزغطة ترتبط بحركة التنفس فهو يحرك الحجاب الحاجز تلك الطبقة الرقيقة من العضلات التي تفصل بين محتويات الصدر وتجويف البطن من الداخل وهو يتحرك إلى اعلى وأسفل أثناء التنفس حركة منتظمة فإذا اعترض إنتظامها شيء تقلص الحجاب الحاجز بشدة وتقلص الحجاب لأسفل مما يسمح للهواء بالإندفاع في الرئتين في هذه الحالة تغلق القصبة الهوائية لتوقف إندفاع الهواء (وذلك باعتبارها حارسة الرئتين) ولذلك تحدث الزغطة فهي صوت إصطدام الهواء بالقصبة الهوائية المقفلة.

اما وسائل العلاج فهي كثيرة كما مارسها الناس بخبرتهم وتجربتهم ومنها:-

-كتم النفس يساعد على إرتخاء الحجاب الحاجز فيعود لحركته المنتظمة.
-التنفس في كيس من الورق فيرتد ثاني اكسيد الكربون للداخل وهذا يساعد على إرتخاء الحجاب الحاجز.

أما الحالات الشديدة فعولجت عن طريق إزالة عصب خاص يتصل بالحجاب الحاجز.

-شرب الماء دفعة واحدة.
-لكم المصاب بقبضة اليد عدة مرات على كتفيه.
-حبس النفس وبلع الريق ثلاث مرات.

وفي النهاية فليست كل زغطة خطيرة وإنما نحذر فقط عندما تصبح حالة مرضية.

إيمان محمد إمبابى

نصائح للعروس
من الوصايا العشر الى اتيكيت ليلة العمر

قد يكون الاحتفال بليلة العمر حلما جميلا يداعب خيال كل فتاة وتظل العروس تخطط لها، فهو حلم حياتها الخاص بها، نعم ولكن حلمها الغالي هذا ليس حلمها وحدها بل يشاركها وينافسها فيه طرف اقوى وهو قلب وعقل الام التي تنتظر تحقيقه ولكن دون ان تعطى الاولوية لقواعد اتيكيت الفرح ولا شكل الفستان والطرحة والتاج كما تخطط وتهتم العروس في المقام الاول فالحلم عند الام بتلك الليلة يعني اشارة البدء لتضع بين يدى ابنتها وصايا نجاح هذه الحياة الزوجية من خلال خبرتها وحكمة السنين المتوارثة من جيل الى جيل لتضمن لها مستقبلا يسوده التفاهم مع شريك حياتها في جو من الحب والسعادة. تلك السعادة التي تعمل العروس على اغتنامها في اولى خطواتها من خلال إعدادها الجيد لحفل زفافها ليخرج كما تحلم به والاهم بدون اخطاء. وبين حلم الام وحلم العروس الذي يتوحد معه في نغمة فرح.

وصفحة المرأة تشارك طرفي الحلم تحقيقه لتضع بين يدى عروس العيد خبرة وصايا الام وحلم العروس بمراسم فرحها.

الوصايا العشر وحلم الأم

ولنبدأ بحكمة وخبرة وصايا الأم المستمد اغلبها من اعرق واقدم وصية ام في ليلة زفاف ابنتها والمعروفة باسم الوصايا العشر وهي التي أوصت بها امامة بنت حارثة لابنتها «ام إياس» عند زواجها من عمرو بن حجر ملك كندة فتقول فيها: «أي بنية ان الوصية لو تركت لفضل زيادة ادب، تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل، ولو ان امرأة استغنت عن الزوج لغنى ابويها وشدة حاجتها اليهما - كنت أغنى الناس عنه، ولكن للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال. وتنتقل للوصايا العشر فتقول

■ أما الاولى والثانية: فالخشوع له بالقناعة وحسن السمع له والطاعة.
■ واما الثالثة والرابعة: فالتفقد «اى الاهتمام به لموقع عينيه وانفه، فلا تقع عيناه منك على قبيح ولايشم منك إلا اطيب ريح» الرائحة العطرة»
■ اما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت منامه وطعامه فإن تواتر «تتابع الجوع ملهبة «يغضب» وتنغيص «تكدير» النوم مغضبة «يسبب غضبه».
■ اما السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله «اى المحافظة عليه» والرعاء في حشمه «رعاية خدمه» وعياله، وملاك الامر في المال حسن والتقدير وفي العيال حسن التدبير
■ اما التاسعة والعاشرة: فلا تعصين له امرا، ولا تفشين له سرا، فانك إن خالفت امره اوغرت صدره «اى ملأت قلبه غيظا» وإن افشيت سره لم تامني غدره - ثم اياك والفرح بين يديه إن كان مغتما «اى حزينا» والكآبة بين يديه إن كان فرحا.

وهكذا ترجمت الوصايا كل ماتجوب في قلب اى ام لابنتها في اى زمان او مكان فهي الخطوط العريضة لحياة زوجية سليمة ومتوازنة قائمة على التفاهم والحب ذلك لمراعاة الزوجة لزوجها ابتداء من القناعة بماله ورزقه والاهم مراعاة حالته النفسية ومشاركته في المواقف الصعبة فتكون له نعمة الصديقة فلا تفشى اسراره حتى تظل دائما محل احترامه. وبالتالي عليها لجادة فن التعامل معه من خلال المحافظة على جمالها واستخدام ذكائها في ترجمة تصرفاتها معه برقة تجعله ينبهر باسلوبها الذي يتسم باللباقة والتي يجب ان تجيدها مع اول خطواتهما معا والتي تبدأ مع حفل زفافهما والذي يعد اول اختبار لطريقة تصرفات العروس مما يجعلها اذ احسنت استخدام ذكائها تصبح مثل الملكة المتوجة في حفل زفافها وهو ما تحلم كل فتاة لليلة العمر.

حلم العروس واتيكيت ليلة العمر

وبالتالي عليها معرفة اصول فن ادب المعاملة او التصرف في اطار الاتيكيت وحتى لاتقع في بعض الاخطاء التي قد تؤخذ عليها فالاهتمام بجمال المظهر وحده لا يكفي فلابد وان تتكامل معه رقة التصرفات لانه هرموني واحد فالعروس يجب ان تكون مثل النغمة الجميلة التي لاتعرف النشاز ولكى يتحقق ذلك عليها أن تضع في اعتبارها مجموعة نقاط مهمة.

● فمع أول ظهورها يجب ان تبدو وكأنها ملكة ستتوج على العرش فلا تجعل نظرتها تائهة وخطواتها الاولى مملوءة بالثقة مع الإبتسامة الجميلة المعبرة عن فرحتها. ويمكن إسدال الطرحة على وجهها لو كان من يصطحبها والدها او اخوها ليسلمها للعريس في تقليد جميل يعني بانه يسلمه اغلى هدية.

● مع بدء مراسم الزفة يجب على العروس تحية صديقاتها و معارفها بانحناءة بسيطة للراس فقط فلا تستخدم يديها للتحية لانهما مشغلتان واحدة في ذراع العريس والثانية ممسكة بباقة الزهور.

● عليها مراعاة امساك باقة الزهور على حسب موديلها فاذا كانت مستديرة فمن منتصف الدائرة في اليد المتوازية لوسط الفستان، اما الباقة الطويلة فيجب ان تكون على شكل هرم مقلوب بيديها قاعدته وينسدل بشكل انسيابي وعند جلوسها في الكوشة يجب ان تضعه بجوارها

● اما طريقة جلسة العروس على كرسي الكوشة فيجب ألا تكون في حالة استرخاء بل تكون معتدلة ممشوقة الظهر مرفوعة الكتفين بشكل غير مفتعل لاظهار موديل الفستان ولو كان الفستان له ذيل عليها ان تضعه على يد الكرسي فالي الامام على درجات سلم الكوشة ويمكن خلع الذيل اذا كان تركيب حتى لا يقيد حركتها اثناء الحفل على ان تعيده مرة اخرى اثناء مراسم تقطيع التورتة

ملاحظة: اذا كان الفستان من الموديل الضيق وله فتحة من الامام فيجب الا ان تضع العروس ساقا على الاخرى

● اما مراسم زفة كؤوس الشربات فيمكن للعروسين تدريب انفسهم قبل الحفل على تبادل الكئوس تجنبا لاى موقف محرج وحتى ولو حدث فعلى العروس تدارك الموقف بسرعة وبطريقة مداعبة دون ان يشعر المدعوون اثناء مراسم تقطيع تورتة العروسين ولا تدعو احدا لليوقيه فهذه مهمة غيرها

● واثناء الحفل يجب ألا تمضغ العروس العلكة [اللبان] اثناء الحفل وعدم استعمال الصوت العالي والاهم لا يجب استخدام اكسسوارات من اللون الذهبي مع فستان ابيض وخاصة السلاسل الطويلة

● وقبل نهاية الحفل بربع ساعة تقوم العروس وتحمل بين يديها باقة الزهور الخاصة بها لتتحدث الى المدعوين بكلمة رقيقة وتدعو الفتيات ثم تستدير بظهرها لتلقى لهن بباقة زهورها لتلتقطها سعيدة الحظ العروس القادمة

هالة السيد

العشوائيات تهدد أمن القاهرة

إنذار إلى من يهمه الأمر... القاهرة محاطة بحزام من العشوائيات يهدد امن ابنائها. آخر احصائيات مركز المعلومات تؤكد ان عدد سكان العشوائيات قد بلغ مليونين و٥٦١ ألف نسمة أي ما يقرب من ٢٠٪ من مجموع سكان مصر، وإذا كانوا هم ضحايا الفقر بالدرجة الأولى فان سكان المناطق الراقية سيصبحون ضحايا سكان العشوائيات نظرا لتجاورهم وبالتالي يظهر الحقد الطبقي الذي يمكن أن يتحول تحت اى ضغط إلى ثورة وكارثة تهدد أمن ابناء القاهرة.

ولهذا عقد المركز الديموجرافي بالقاهرة برئاسة د. هشام مخلوف -ولاول مرة بالتعاون مع وزارة الداخلية- ندوة تحت عنوان "السكان والأمن" ويؤكد د. هشام العلاقة الوثيقة التي تربط بين السكان والأمن، فقضايا السكان وخصائصهم تؤثر على اداء اجهزة الأمن والشرطة رغم سعيها إلى تحقيق الأمن والأمان للسكان. وقد استطاع اللواء عزت الشيشيني الخبير بوحدة البحوث والدراسات السكانية بجامعة الدول العربية ومقرر الندوة ان يجمع هذا العدد الضخم من قيادات الشرطة كل في مجاله التي يؤثر ويتاثر بالاسكان العشوائي في مصر.

■ وتقول عايدة البطران الباحثة بالمركز ان اغلب المهاجرين للقاهرة من ذوي الدخول المحدودة وليس لهم مهارات حرفية وغالبا ما يعملون بالانشطة الهامشية. ولم يكن من المستطاع توفير احياء سكنية مناسبة لهذه الموجات السكانية، وامام هذا المأزق الاقتصادي الاجتماعي لم يكن هناك بد من التنازل عن ادنى متطلبات السكن اللائق، والهبوط إلى مستوى الإيواء الغير مقبول إنسانيا، وبهذا ظهرت على المدينة ثلاث ظواهر فرضتها الحاجة الملحة للسكن. وهي إقامة ما يسمى بعشش الصفيح، وامتصاص السكان الجدد في الأحياء القديمة والمقابر، وإقامة احياء كاملة غير مخططة وغير مرخصة، ولذلك فإن الإسكان العشوائي يظهر الوجه الخفي للنواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية فتتجمع فيه كل مشاكل محدودي الدخل. واصبحت القاهرة الآن محاطة بحزام من العشوائيات حتى بلغت نسبة الوحدات السكنية المخالفة لقوانين البناء ٨٤٪. وتأتي محافظة الجيزة في مقدمة المحافظات على مستوى الجمهورية ازدحاما بسكان العشوائيات "مليون و٣٩٨ الف نسمة" يمثلون ٦٢٪ وتليها القاهرة ويمثلون ٣٥.٩٪، أما اقل محافظات مصر في عدد سكان العشوائيات فهي محافظة أسيوط.

وإذا كان الإسكان العشوائي ظاهرة عالمية تتميز بها غالبية مدن العالم فإن دراسات وزارة الإسكان والتعمير اكدت انه يوجد حوالى [١٧١] منطقة عشوائية بالقاهرة الكبرى وحدها، حقيقي أنها وجدت في غياب التخطيط العام وخروجا على القانون وتعديا على أملاك الدولة، وبالتالي فهي محرومة من جميع أنواع الخدمات الاساسية، ونتيجة لهذا انتشرت الامراض المستوطنة وتفشي الجهل وانتشرت حوادث السرقة والسطو، وظهرت بها فئات خارجة على القانون واصبحت مصدرا للعنف والارهاب، وهي محصلة طبيعية لمجموعة من العوامل والاسباب المتداخلة والمشاكل كثيرة أهمها الفقر، والحرمان من كل الاحتياجات البشرية «انتشار الامية، وانخفاض مستوى المعيشة، والبطالة، وشيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي حيث تقع كثير من المناطق العشوائية بالقرب من مناطق حضرية توجد بها مظاهر الاسكان الفاخر مما يؤدي إلى إثارة الحقد الاجتماعي والطبقي لهذه الفئات ويدفعهم إلى الانحراف والتطرف والارهاب.

وتشير الدراسات إلى انها ترجع إلى أنه يصعب مواجهة مشكلات النمو العشوائي في غياب سياسة تنمية حضرية تحقق التوازن بين الانسان والبيئة لذا فارتقاء وتنمية البيئة العمرانية للمناطق العشوائية لا يتحقق إلا من خلال تنفيذ عدة برامج متكاملة للتنمية البشرية والاقتصادية وتنشيط موارد السكان.

■ ويؤكد اللواء توفيق جلال مساعد وزير الداخلية - مدير الادارة العامة للمعلومات الجنائية بالأمن العام ان هذه المناطق تؤدي الى ظهور انماط جديدة من الجرائم لا تعرفها المناطق السكانية الحضرية ذات التخطيط العمراني حيث تنتشر بها جرائم الأسرة بصورها المختلفة وأيضا التسول وانحراف الأحداث والبلطجة وفرض الاتاوات والنصب نتيجة لغياب القدوة وتدني المستوى الثقافي والتعليمي والخدمات. كما أن هذه المناطق قد أفرزت التطرف الديني الذي يعد من أخطر جرائم العصر نتيجة لغياب التعليم الديني الصحيح وانخفاض مستوى المعيشة، حيث اصبحت تلك المناطق بيئة خصبة لجذب المتطرفين وتجنيد الشباب للانخراط ضمن جماعات متطرفة اقتنعت بافكار دينية مضللة وحملت السلاح لمحاربة المجتمع ولهذا اصبحت العشوائيات مسرحا لبعض أحداث التطرف كما كانت مأوى للعناصر الارهابية فعقب القبض على العشرات منهم اتضحت الخدمات التي كانوا يؤدونها للسكان في ظل الغياب الواضح لأجهزة الخدمات الحكومية، ساعد ذلك على ارتفاع اصوات عاقلة تذكر أن للعنف أسبابا اجتماعية واقتصادية وسياسية، وان الحل الامني لن يكفي وحده لوقف العنف ويشير اللواء جلال إلى جانب لم يحظ باهتمام اعلامي وهو ضرورة تدخل الدولة في المناطق العشوائية لملء الفراغ بعد ان قامت الجماعات الإسلامية بخدمات حقيقية لسكان العديد من المناطق العشوائية ولم تقتصر على معاونة المحتاجين والعلاج المنخفض للمرضى وتوزيع الادوية والبطاطين والملابس بل امتدت إلى توفير السلع باسعار ارخص وحل المشاكل الاجتماعية.

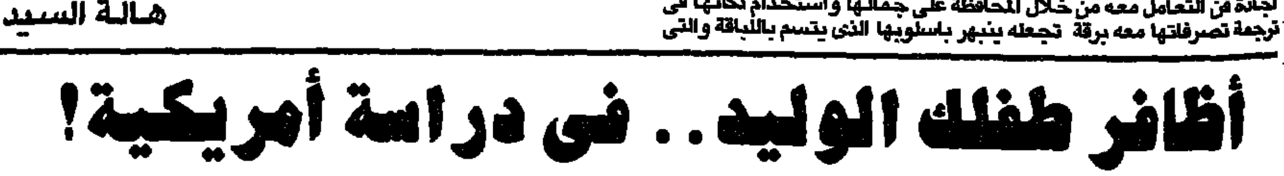
■ ويقول اللواء إبراهيم بصيلة مساعد الوزير - مدير مصلحة الاحوال المدنية ان النظام اليدوي اسفر عن العديد من اوجه القصور لانتشار ظاهرة تزوير البطاقات وتكرار إصدارها وصعوبة الربط بين افراد الأسرة الواحدة في ظل النظام اليدوي، كما أن الاسم المدني لم يعد وسيلة كاملة لتمييز الشخص عن غيره لتماثل بعض الاسماء في مقاطعها الاربعة ولهذا فهذه المشاكل تهدد العمل إذا ما استمر الاعتماد على النظام اليدوي في الأحوال المدنية فقد صار التفكير جديا في تطوير النظام الحالي وإستبداله بنظام آلي يمكن ان يقضي على الصعوبات التي نعاني منها.

■ وحول ضرورة تطوير نظم المعلومات بمصلحة الأحوال المدنية قال اللواء محمد عبد اللطيف فرج مساعد مدير مركز بحوث الشرطة: نظرا للزيادة المستمرة في عدد السكان بدت الحاجة ملحة لنظام آلي يمكن به مواجهة الزيادة الكبيرة، وقد قامت الوزارة باعداد مشروع جديد يهدف إلى تطوير نظم الاحوال المدنية ليتلاءم مع النمو السكاني المتزايد وإصدار بطاقة شخصية جديدة يصعب تزويرها.

■ وعن العلاقة بين التكدس السكاني ومشكلات المرور يقول اللواء عبد العزيز محمد على مساعد وزير الداخلية - مدير الادارة العامة للمرور ان زيادة معدلات الكثافة السكانية وقصور اماكن الانتظار ادى إلى تفاقم المشكلة، وزيادة العبء على شبكات الطرق القائمة التي لم تعد قادرة على استيعاب هذا العدد الهائل من السيارات، كل هذا ادى إلى اختناق الطرق المؤدية إلى مراكز المدينة، وعدم وجود اماكن كافية لانتظار السيارات، وزيادة معدلات الحوادث المرورية وخفض معدلات السرعة، وسيولة حركة المرور، بالاضافة إلى الخسائر في الارواح والوقت والمال وتلوث البيئة.

■ وفي ختام الندوة طالب اللواء عزت الشيشيني بضرورة تصدي الدولة بحسم لمشكلة العشوائيات بوضع استراتيجية واضحة لحلها وان تتضمن السير في خطين متوازيين وهما اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع ظهور اي عشوائيات جديدة وتطوير المناطق القائمة والتي يجدي فيها التطوير مع إزالة المناطق غير الصالحة وتسكين قاطنيها في مناطق عمرانية جيدة.

صفاء شاكر



أظافر طفلك الوليد.. في دراسة أمريكية!

ركزت دراسة لاخصائية طب الاطفال الامريكية تولى كاراس بجامعة بنسلفانيا الامريكية على الطريقة المثلى للعناية باصابع اليدين والقدمين عند الاطفال حديثي الولادة وكيفية تقليم الاظافر. واكدت الدراسة ان اصابع اليدين والقدمين تكون رقيقة وحساسة خاصة بعد الولادة مباشرة وهذا يجعل الطفل يبكي بشدة عند محاولة الام قص اظافره - فيجب ان تتم هذه العملية بعناية فائقة حتى لايصاب الطفل بجروح في هذه الاماكن الحساسة.

ولقد اكدت الدراسات والابحاث العلمية التي اعدها فريق من الاطباء بجامعة كاليفورنيا الامريكية ان الجنين في رحم الام - تكون يداه في حالة انغلاق على بعضهما بصفة مستمرة وتستمر هذه الحالة بعد الولادة وتكون اليدان في حالة اغلاق بالقرب من الوجه - وهذا قد يسبب بعض الجروح والخدوش البسيطة في وجه الطفل إذا كانت الاظافر طويلة نسبيا.

ومن المعروف ان اظافر يد الطفل حديث الولادة تنمو بطريقة سريعة مما يستلزم تقليمها مرتين في الاسبوع خلال الشهر الاول من عمر الطفل - وبعد ذلك تكون هذه العملية مرة في الاسبوع - اما اظافر القدمين فتحتاج للتقليم مرة او مرتين في الشهر على الاكثر.

وهناك عدة مراحل لعملية تقليم اظافر اليدين والقدمين عند الاطفال حديثي الولادة - ومن اهم هذه المراحل مراعاة ان انسب الاوقات لقص اظافر الطفل بعد الحمام مباشرة حيث تكون الاظافر ناعمة ولينة نسبيا مما يسهل عملية القص - ومن الممكن قص الاظافر خلال نوم الطفل. ولقد ركزت دراسة للاخصائي الامريكي شيفرتزين على الطريقة السليمة لعملية قص اظافر اليدين.. وهي ان تتم عملية القص بطريقة دائرية حتى يحتفظ الظفر بشكله الطبيعي.. ويجب تفادى قص الجلد المحيط بالظفر حتى لايصاب الطفل ببعض الجروح التي تسبب له بعض الآلام.

اما بالنسبة لاظافر القدمين فيتم قص الاظافر بطريقة مستقيمة لتفادي عدم نمو الظفر مرة اخرى - ولتفادى عدم حدوث اى خدوش او جرح في الجلد المحيط بالظفر يجب عدم التعمق بقدر الامكان بالمقص في هذه المناطق الحساسة لحمايتها والحفاظ عليها. واذا كانت اظافر الطفل ناعمة جدا فإنه يمكن استخدام مبرد لتسوية حواف الاظافر بدلا من استخدام المقص.. ويجب استخدام بعض الكريمات والزيوت التي تساعد على تنعيم الاظافر بعد عملية القص مباشرة.

مريم أبو رية

شـوارد

فتح الأندلس بين السحار وقطب

يا أهل أندلس لله دركم
ماء وظل وانهار واشجار
ماجنة الخلد الا في دياركم
ولو تخيرت هذا كنت أختار:

صوت شاعر الأندلس، حين يستبد به الشوق اليها في غربته، فيناجيها كلما هبت ريح الصبا، كما يناجيها اليوم بالريشة والقلم الفنان جمال قطب، والأديب سعيد جودة السحار، في كتابيهما الجديد: «فتح الأندلس» التي وصف المقرى طبيعتها وصف تفصيل، وانتهى الى ان محاسنها «لا تستوفي بعبارة، ومجارى فضلها لا يشق غباره».

وفي «فتح الأندلس» رسم قلمي، رائع، لأديب يوظف التاريخ لفنه القصصي، ورسم تشكيلي لفنان مبدع يترجم الأحداث، ومحاسن الطبيعة الى لوحاته يكتمل بها العمل الفني الذي تصدى له الأديب والفنان، فنعيش معهما في أوائل العقد العاشر للقرن الهجري الاول، حين عبر المسلمون البحر المتوسط بقيادة موسى بن نصير وطارق بن زياد والتقوا بلذريق القوطي وجنده، فهزموهم قريبا من قادش وفتحوا اسبانيا، وظلوا يتوغلون فيها حتى بلغوا بعد احدى وعشرين عاما من غزوها قلب فرنسا عند مدينتي تورو بواتييه.. يصف السحار بقلمه التقاء الجيشين - جيش الاسبان وجيش المسلمين - عند بحيرة «لاجندا» فيقول: «اقبل لذريق على سريره في ابهة الملك - عظمته وفخامته - تظلل عليه مظلة كبيرة من الحرير، تكاد تحجبه عن الأعين الأعلام والبنود حوله ويحيط به مقاتلوه وقد تحجوا باسلحتهم الوفيرة. كما اقبل طارق بن زياد في اصحابه وفوق رءوسهم العمائم البيض، وعلى اجسادهم الدروع المزرودة، وبايديهم السيوف والرماح.. فما ان نظر اليهم لذريق، حتى تذكر لتوه تمثال الرجل البربري الذي سبق ان رآه في بيت الحكمة في اسبانيا، الذي تنبأ له بعض العرافين ان نهايته ستكون على يدى واحد من جنسه، فقال في نفسه: ان صورة هؤلاء هي نفس صورة التمثال الذي رأيته في بيت الحكمة.. وامتلأ منهم رعبا».

الى ان يصف عبور المسلمين النهر الى قرطبة، حتى لم يبق بينهم وبين السور الا ثلاثون ذراعا أو أقل، وارادوا أن يتعلقوا بالسور فلم يستطيعوا أن يظهروه لارتفاعه فرجعوا الى الراعي ليدلهم على مكان الثغرة من السور.. وتتوقف القصة عند سنة ٧١١هـ، ولم تكد «تمضي الا سنة واحدة على دخول طارق بن زياد ارض اسبانيا، حتى جاء موسى بن نصير بنفسه الى اسبانيا ليكمل ما قام به مولاه طارق، فاستولى على اشبيلية ومارده وميناء برشلونة وسائر مدن الوادي الكبير، وهي المدن التي تغنى بها الشعراء في سياق المدرسة الأندلسية في الشعر العربي، فنجد ابن هانيء «ت ٣٦٢ هـ» يقول:

تحمل ساريها الينا تحية
فهيج تذكارا ووجدا مبرحا
وليل بت اسقاها سلافا
معتقة كلون الجلنار
ونجم الليل يركض في الدياجي
كأن الصبح يطلبه بثار
ونسمع صوت ابن زيدون قائلا:
اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا
والأفق طلق ومرأى الارض قد راقا
وللنسيم اعتلال في اصائله
كأنه رق لي فاعتل اشفاقا
والروض عن مائه الفضي مبتسم
كما شققت عن اللبات أطواقا

ويستعيد السحار وقطب هذه الصور الجميلة في «فتح الأندلس» حتى لتتمثل صور الشعراء وهم يرسمون بالكلمات: الفردوس المفقود.

« سندباد »

في ذكـراه

يوسف السباعي.. وعائلات بني عدى

يوسف السباعي - (١٩١٧ - ١٩٧٨) هذا النجم المضيء الذي ملأ حياتنا الأدبية دفئا وحركة ونشاطا طيلة ثلث قرن أو يزيد - وابدع ايما ابداع في مجال الادب - القصة والرواية - وشغل المجتمع العربي كله بابداعاته واسهاماته الادبية وقل من يعرفه حق المعرفة من كتابنا ومؤرخينا - الا انه ابن القاهرة والناشئ في حي السيدة زينب - والذي كان يسكن في «جنينة ناميش» سكنى الادباء في اوائل القرن العشرين - وكان يقيم بها مصطفى لطفى المنفلوطى ايضا وغيره من الادباء المشهورين.

عبد الحميد فارس

وقد لا يعرف الكثير ان يوسف السباعي من عائلة كبيرة من العائلات المشهورة في بني عدى - من محافظة اسيوط - ولكن العائلة هاجر معظم رجالها الى القاهرة - واقاموا بها - ولم نعرف الا انها عائلة قاهرية - ولا ادرى ان كان يوسف السباعي او والده شيخ الادباء محمد السباعي (١٩٤١) او عمه طه السباعي (١٩٧٩) كانوا على صلة بمنبع نشأتهم الاولى في بني عدى أم لا.

يقول النسابة المؤرخ محمد حافظ العدوى - ان عائلة السباعي عائلة حسنية علوية شريفة من عائلات بني عدى.

ويقول الشاعر الكبير محمد علي مخلوف - رحمه الله - الذي ارخ لبني عدى في كتاب من ثلاثة اجزاء لايزال مخطوطا حتى اليوم كان لهذه العائلة ذكر كثير في بني عدى القبلية - ولرجالها نفوذ كبير بين اهلها - بل بين سائر بني عدى جميعا - وقد انقرضت من بني عدى - ولم يبق احد يقطن فيها من رجالها واقامتهم الآن في القاهرة.

ويذكر الشاعر مخلوف ايضا في كتابه (الجزء الثاني من تاريخ بني عدى) ان اصول اسرة السباعي مغربية من نسل ملوك الادارسة هاجرت الى مصر - واقامت في بني عدى بالصعيد - وكانت هجرة الشيخ الدردير العدوى (١١٣٧ هـ - ١٢٠١هـ) الى القاهرة قد جعلت تلاميذه من اسرة السباعي يهاجرون اليها ويقيمون فيها بجوار ضريح أو زاوية استاذهم الروحي الشيخ الدردير - رحمه الله - ويدفنون معه فيها.

ويذكر الاستاذ مخلوف من اسرة السباعي في بني عدى - صالح بن محمد السباعي (١١٥٤ - - ١٢٢١ هـ) وكانت وفاته في عام ولاية محمد علي - على مصر - وكان صوفيا ورعا زاهدا واكبر تلاميذ الامام الشيخ الدردير واكثرهم قربا منه - وهو مدفون مع استاذه في ضريح (اوزاوية) الدردير القريب من شارع الغوري بالقاهرة.

ومن الاسرة السباعية - احمد بن صالح العدوى الذي ارخ لوالده في كتاب وتوفي عام ١٢٦٦ هـ - ١٨٤٩ م..

ويذكر مخلوف ايضا من اسرة السباعي في بني عدى - محمود بن علي السباعي واخوته حسن وعبد الحميد واحمد.

ويقول انه لم يبق من اسرة السباعي في بني عدى - الآن احد - وفيها مسجد يحمل اسم السباعي وشارع يسمى درب السباعي وكما يقول الشاعر القديم.

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

.. وبقى ان يعرف القارئ ان بني عدى انجبت مفتى مصر الاكبر الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار الاسلامية الاسبق - كما انجبت الشيخ صالح شرف - وكيل الأزهر الاسبق رحمهما الله والدكتور احمد كمال ابو المجد بارك الله في عمره وكثيرا غير هؤلاء وهؤلاء.

يوسف السباعي

رحلة السباعي من أسيوط إلى جنينة ناميش

■ هـديل ■

شعر:
الأمير كمال فرج

حياك الله يا ذات الجديلة
بصوت قط لم اسمع مثيله
كأن الثغر سرب من يمام
يبث على مسامعنا هديله
يجئ الصوت من شفتيك حلوا
جميلا كالأناشيد الطويلة
نقيا قد عشقت صداه يوما
فريد الحسن كالقيم النبيلة
بليغا ليس يدركه بيان
ولا يستطيع عصفور وصوله
رقيق الحس اسمعه كثيرا
على الاغصان في اعلى الخميلة
وفي عين المياه اذا تغنت
وفي الوديان مثمرة ظليلة
به نغم جميل الوقع يسبى
زهور الروض والنسم العليلة
ويسمو للعلا كالحلم يلقى
على الاسماع الحانا اصيلة
اذا ما انساب في اذن البوادى
يفيض العشب ازهارا جميلة
ويرقص في المروج الخضر غصن
يحيط الحقل في حب نخيله
ويبقى كل ما تلقين شعر
بديع في معانيه الجليلة
اعيدى لي فإن الصوت عزف
سبى لبي اعيدى يا خليلة
وزيدى اللحن صداحا وغنى
فإن الأرض دونك مستحيلة

■ من حصاد الندوات ■

أولية الطباعة العربية في مصر

اقام مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث بدبي في أواخر اكتوبر الماضي ندوة عن «تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر» وقد دارت محاور الندوة حول تاريخ الطباعة العربية في أوروبا وتركيا وبلاد الشام ومصر وشبه القارة الهندية والامريكيتين والمغرب وبلاد فارس وشبه الجزيرة العربية وروسيا وبلاد ما وراء النهر.

د. محمود الطناحي

وقد دعيت الى هذه الندوة، وقدمت بحثا مطولا عن تاريخ الطباعة في مصر، في ذلك القرن الماضي. ويبدأ حديث الطباعة في مصر بتلك المطبعة الصغيرة التي أحضرها نابليون معه ايام حملته على مصر سنة ١٧٩٨م، ليبعث من خلالها برسائله الى المصريين، ثم لينشر بها بعض الرسائل والنصائح الطبية، استمالة لقلوب المصريين. ثم رحل نابليون عن مصر، وترك مطبعته ليقيم على انقاضها محمد علي باشا مطبعة سميت أول الأمر المطبعة الاهلية. ويقال: ان محمد علي انشأ مطبعته انشاء، ولم يقمها على انقاض مطبعة نابليون، ومهما يكن من أمر فقد انشأ محمد علي مطبعته هذه على ضفاف النيل ببولاق سنة ١٨٢١م، ثم تبعتها بعض المطابع الملحقة بادارات الجيش والمدارس العليا، وبعد ذلك جاءت المطابع الأهلية. فهذه ثلاث مراحل في بداية الطباعة العربية في مصر، ولكل مرحلة قصة وتاريخ:

مطبعة بولاق

تمثل هذه المطبعة الباب الواسع الذي دخل منه العرب الى النهضة الحديثة، كما تمثل في الوقت نفسه البعث الحقيقي لتراث الآباء والأجداد. وإذا كانت بعض البلدان قد سبقت مصر في الطباعة العربية فإن الوجه العربي للطباعة لم يظهر الا في مطبعة بولاق بمصر. لقد كان انشاء هذه المطبعة صيحة مدوية ايقظت الغافلين، ومركز ضوء هدى الحائرين. وقد تدافعت مطبوعاتها من الكتاب العربي كالسيل الهادر. وقد ذكر سركيس في مقدمة معجم المطبوعات أن مجموع ما طبعته مطبعة بولاق، منذ انشائها سنة ١٨٢١م وحتى سنة ١٨٧٨م بلغ (٦٠٣٨٩٠) كتابا، أرأيتم الى هذا العدد الذي يزيد على نصف المليون في نحو (٥٠) عاما، وهي مدة يسيرة لا تعد شيئا في تاريخ الأمم والشعوب، مع ملاحظة ضعف الوسائل الطباعية في تلكم الايام.

وفي مجال تقييم اعمال مطبعة بولاق تبرز هذه الحقائق: اولا - كان انشاء محمد على مطبعة بولاق متزامنا مع إرساله البعثات لتلقى العلم في أوربا، ولا يستطيع الدارس ان يغفل العلاقة بين هذه البعثات ونشاط مطبعة بولاق. فقد عاد الدارسون المصريون من اوروبا برغبة عارمة في الاصلاح والنهوض، ولم يركنوا الى الدعة وعجمة اللسان والاكتفاء بمدح الافرنج، والطعن في امتهم العربية والانتقاص من تاريخها وذم علومها ومعارفها، كما نرى ونسمع الآن - ثانيا: يلاحظ في السنوات الأولى من نشاط مطبعة بولاق غلبة للكتب المترجمة في الشئون الطبية والزراعية والهندسية وتدبير المعاش. ثالثا: ان الذين قاموا على نشر كتب التراث بتلك المطبعة كانوا يستهدفون غاية ضخمة، هي ابراز كنوز الفكر العربي والاسلامي، فعمدوا الى نشر الامهات والاصول في كل علم، ولم يغلبوا جانبا على جانب، شأن دور النشر التجارية التي تتحسس حاجة السوق وتلبي رغبات عاجلة لخدمة بعض الاتجاهات، فهم قد نظروا الى التراث نظرة شمولية كلية. فنشرت مطبعة بولاق: منهاج السنة النبوية لشيخ الاسلام ابن تيمية، ثم طبعت الفتوحات الملكية لابن عربي. ويا بعد ما بينهما، وطبعت من تراجم المشارقة وفيات الأعيان لابن خلكان، ومن تراجم المغاربة نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرى. وطبعت تفسير الطبري والفخر الرازي وصحيح البخاري وشرحه لابن حجر وللقسطلاني، ثم طبعت ألف ليلة وليلة، طبعتي.

- رابعا: تزامن نشاط مطبعة بولاق مع الدعوة الى العامية التي تولى أمرها نفر من الأجانب الذين حلوا بمصر، وقد جاهد هؤلاء في الترويج لدعوتهم الخبيثة جهادا لاهثا، وقد صانعهم وظاهرهم قوم أغبياء من اهل جلدتنا. ومما لاشك فيه ان طبعات بولاق من اصول التراث العربي في ذلك الوقت كانت خير وسيلة للوقوف في وجه تلك الأفكار، ثم انها من وراء ذلك قد غذت عقول ارباب العلم واهل الأدب، حين وضعت أمامهم زادا شهيا من علوم الأوائل وآدابها، اعانتهم على ما هم بسبيله من الابداع والاحسان. فكانت البعث والتنوير الذي حمل لواءه رفاعة الطهطاوي ومحمود سامي البارودي، والشيخ حسن المرصفي ومن سار في طريقهم - خامسا: اقدمت مطبعة بولاق في ذلك الزمان المبكر على طبع الموسوعات الضخمة، مثل لسان العرب (٢٠) جزءا، والاغاني (٢٠) ايضا، وتفسير الطبري (٣٠) جزءا - سادسا: حرصت مطبعة بولاق في كثير من منشوراتها على طبع كتاب أو أكثر بهامش الكتاب الأصلي. وهذه الظاهرة دالة بوضوح على أن القوم كانوا في سباق لنشر العلم والمعرفة - سابعا: لم تكن مطبوعات بولاق كلها على نفقة الدولة. فقد رأينا جهود الأفراد والجماعات وأموالهم وراء كثير من مطبوعات تلك المطبعة العتيقة، وحديث هذا يطول جدا، ولكن حسبك ان تعلم أن طبعة «صحيح البخاري» العظيمة التي طبعتها بولاق سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م كانت على نفقة احد التجار، وهو: محمد حسن عيد

المرحلة الثانية - مرحلة مطابع ادارات الجيش والمدارس الحكومية

وقد بدأت هذه المطابع نشاطها بعد قيام مطبعة بولاق بنحو عشرة أعوام. وقد دارت معظم مطبوعاتها حول الشئون العسكرية والطبية والرياضية والجغرافية والهندسية، مع الالمام بشيء يسير من العلوم النظرية. ومن اشهر هذه المطابع: مطبعة ديوان الجهادية والمدفعية والحربية السلطانية والمدرسة الطبية بأبي زعبل، والمهندسخانة الخديوية ومدرسة الفنون والصنائع.

المرحلة الثالثة - المطابع الاهلية

وهي الصورة المكملة لمرحلة بولاق والماضية في طريقها. لقد سطع نور بولاق وتألق، ثم مد ظلاله على الأفراد والجماعات، فنشط هؤلاء وهؤلاء لطبع الكتاب العربي، مدفوعين بنفس الروح التي سرت في مطبعة بولاق. وحملت مطبوعاتها نفس السمات التي عرفت في مطبوعات بولاق. وقد انتشرت عشرات المطابع في قلب القاهرة. وبالأخص في تلك المنطقة المتصلة بالأزهر ودار الكتب المصرية، وهو امر طبيعي ان تنشأ المطابع والمكتبات حول دور العلم والفكر، واذا أنت وقفت في تلك الزمان في ميدان باب الخلق، ونظرت عن يمينك وشمالك، ثم من قدامك ومن ورائك، ثم سرت في هذه الاتجاهات الأربعة رأيت اعدادا كثيرة من المطابع: في الأزبكية والفجالة وباب الشعرية وشارع محمد علي ودرب الجماميز (بورسعيد الآن) وشارع حسن الاكبر وعابدين وشارع عبدالعزيز ودرب سعادة والحسين والأزهر والموسكي والدراسة والخرنفش والجمالية. ومن دون هذه الشوارع الكبيرة ومن خلالها انتشرت ايضا عشرات المطابع. وهذه المناطق التي انتشرت فيها تلك المطابع الأهلية - على ما وصفت لك - لا تزيد على عشرة كيلو مترات مربعة. فمن هذه المناطق المتجاورة المحدودة من قلب القاهرة: شوارع وحارات وازقة، مع المنطقة الصغيرة التي تقع فيها مطبعة بولاق على ضفاف النيل: خرجت ثقافة العالم العربي والاسلامي في القرن الماضي. فأي ضوء سطع، وأي نور اضاء»

من الابداع التشكيلي









رغم ان كلود مونيه هو الرائد الشهير اللامع للمدرسة التأثيرية إلا أن بيسارو هو الأب الروحي لكل التأثيريين وشيخهم المحبوب كما ان رينوار كانت له نفس المكانة بالنسبة الى التأثيريين الثوار في النصف الثاني من القرن ١٩ ولد رينوار في مثل هذا الشهر ٢٥/٢/١٨٤١ وتوفي عام ١٩١٩ ولقد بدأ رينوار حياته الفنية في الثالثة عشرة من العمر حيث اشتغل كزخرف للأواني الصينية بأحد مصانع باريس وهو مايكشف سر النعومه التي عالج بها صوره للنساء العاريات والوجوه النضره وفي عام ١٨٦٢ التحق بمدرسة جلير للفن حيث التقى هناك بسيزان ومونيه وسيسلي وعاش سنوات طويلة في فقر مدقع الى عام ١٨٧٠ ولم ينقذه سوى رسم الصور الشخصية للافراد «البورجوازيه».

تعرف رينوار على الفنان الواقعي الشهير كوربيه وتأثر به

● نظرا للظروف الاقتصادية الصعبه وجد الفنانون التأثيريون في تصوير بعضهم البعض ملاذا عندمالايتوافر المال لتأجير الموديل ولقد انتشرت لهذا السبب ايضا تماثيل الفنانين الذين صوروا زملاءهم بكل العناية. وتعتبر صورة بازيل احدى النماذج الرائعة في هذا الصدد.

● في هذه الصورة رسم رينوار صديقه بازيل وهو منشغل في الرسم على نحو واقعي وتكشف هذه الصورة مدى تأثر رينوار بكوربيه حيث تفوح منها واقعيته بملابسه الرثة وحذائه البالي منصرفا عن العالم الى صراعه مع اللوحة ويأتي اختلاف هذه اللوحة عن مثيلاتها ان الفنانين عادة ماكانوا يرسمون انفسهم في لحظات من التفكير او لحظات من التسامي والترفع او اللحظات الحالمة.

● صور رينوار بازيل في لحظة بين التفكير والاندماج العميق في الرسم واستخدم اللون الأسود والألوان الاكاديمية التي تتراوح مابين اللون البني والأخضر والاحمر الداكن رغم انه رسمها عام ١٨٦٧ ولكن يبدوا ان الضوء الشاحب في المرسم اوحى اليه بهذه الألوان الداكنة والتحليل القوي للفورم.

● يلقفنا خط نهاية اللوحات المعلقة الى اعلى لنتجه ببصرنا نحو اللوحة التي يتصارع معها الفنان ثم تعود مع اليد الى جسم الرسام وتنزلق بنا مع ثنايا الجاكيت الى الكرسي وتلف مع ظهره الى الكتف ثم تنزل العين مع الزراع الى القدم ونعود مرة اخرى مع ظهر الكرسي الى اعلى وهكذا.

● اللون الابيض في طرف اللوحة الى اليسار يشد العين لاحداث توازن وللايحاء بالمنظور الذي يرسم منه الفنان الذي كان يقف بكل تأكيد في مستوى أعلي.

● من المعروف ان لرينوار رائعته الشهيره (ذات رابطة العنق من التل الابيض وهي موجودة في متحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزة.

مكرم حنين

أدب في سطور
يقدمها: محمد سلماوي

مشكلة الترجمة

رغم ثراء الأدب العربي وتراثه العريق منذ القدم فإن ماهو مترجم منه الى اللغات الاجنبية يعتبر ضئيلا جدا بالمقارنة لبعض الآداب الأخرى مثل الأدب الهندى او ادب امريكا اللاتينية.

ورغم سحر الشرق الذي اسر العقل الغربي قرون طويلة فإن ماتم نقله من الأدب العربي الى الآداب الغربية عن طريق الترجمة فاصبح جزءا أساسيا من التراث العالمي يكاد يحصى على اصابع اليدين. والحقيقة ان سحر الشرق هذا قد يكون أحد أسباب الأزمة التي تتعرض لها ترجمة الآداب العربية ذلك ان الغرب مازال في الكثير من الأحيان يبحث عن كل ماينتمي لعبق الشرق القديم ولايكاد يبصر مايجري على الساحة الأدبية الحديثة. فلا تكاد تخلو مكتبة في الخارج من إحدى ترجمات الف ليلة وليلة أو من ترجمة فتز جيرالد لرباعيات الخيام، والكثير مما يتم نقله الآن الى اللغات الأجنبية من الأدب العربي الحديث هو مايتضمن جو الشرق القديم الذي تزخر به حكايات الف ليلة او تعبر عنه رباعيات الخيام، والامثلة على ذلك كثيرة ومن بينها ماذكرناه في الاسبوع الماضي في هذا السياق. وهو المجموعة القصصية التي ظهرت لأليفة رفعت باللغة الانجليزية تحت عنوان «منظر من بعيد للمئذنة» والذي قام بترجمته عن العربية أحد كبار المترجمين البريطانيين وهو دنيس جونسون ديفيز وهو مجموعة قصصية لكاتبه لم تكن ذائعة الصيت في مصر لكن قصصها كانت تتضمن بعض مايختزنه العقل الغربي من صور للمرأة في الشرق.. المرأة المسجونة خلف شبابيك المشربية والتي غير مسموح لها بالمشاركة في الحياة وانما فقط مشاهدتها من بعيد.

وكما اوضحنا في الاسبوع الماضي فإن ترجمة جونسون ديفيز لقصص اليفة رفعت قد اغفلت الكثير من الجوانب الادبية وخاصة الجانب التراجيدي في مؤلفات هذه الكاتبة الرقيقة التي رحلت عن عالمنا منذ اسابيع قليلة وفي قلبها حسرة الألم بسبب ماحدث لها من جراء تلك الترجمة.

كذلك هناك أعمال الدكتورة نوال السعداوي التي يرحب لها الغرب وتتم ترجمتها ونشرها على نطاق واسع لأن الدكتورة نوال تولي عناية كبيرة في كتاباتها لقضايا المرأة في العالم العربي ومنها مثلا قضية الختان التي تعتبر انتهاكا لكيان المرأة ولحقوقها الانسانية والجسدية ومثل هذا الحديث بعيدا عن أية قيمة ادبية في كتابات الدكتورة نوال انما يروق للغرب لانه يعيد ذكرى الشرق القديم وعصور الحريم.

على انه ينبغي هنا التأكيد على ان الترجمة الفرنسية للأدب العربي خلافا للترجمات الانجليزية كانت دائما اقرب الى متابعة الواقع الأدبي العربي كما هو في حقيقته وليس من منظور الشرق القديم وحسده وذلك يعود الى تاريخ العلاقات الفرنسية بالعالم العربي والى الاهتمام الفرنسي التقليدي بفهم العالم العربي ومتابعة مايجري فيه على المستوى الثقافي في الوقت الذي تركز دائما اهتمام بريطانيا وامريكا بالمنطقة على الجوانب السياسية والاقتصادية بينما تعتبر الثقافة في الواقع هي أقرب المداخل لفهم السياسة.

واتذكر ان احدى دور النشر الامريكية التي تعمل في القاهرة ظلت تبحث كالمحمومة عن نص مسرحي مصري لتقوم بترجمته الى الانجليزية كأول عمل يترجم لمؤلفه لأن هذا النص كان يقوم في موضوعه على مهاجمة العرب والتهكم عليهم وقد كتبت عن هذا العرض المسرحي «الواشنطن بوست» ومجلة «تايم» وكأنهما تتابعان النشاط المسرحي في مصر منذ سنوات فماذا يمكننا ان نفعل ازاء ذلك - هل نظل في انتظار ما تجود علينا به من دور النشر الأجنبية من ترجمات تختارها هي وفق رؤيتها الغربية أم ان هناك ما نستطيع أن نفعله نحن لتصحيح هذا الوضع: هذا هو حديثنا القادم.

القرآن الكريم والدراسات البلاغية والإعجازية

كتاب الله الخالد، المنزل من السماء على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين في ليلة القدر، أو قل في شهر رمضان «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان».

هو كلام الله ووحيه المعجزة، المنزل على نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، معجزة الهية للرسول، وتاييدا سماويا لرسالته ولدعوته الخالدة التالدة الماجدة.

وحول كتاب الله صدر كتاب الدكتور منيع عبد الحليم محمود استاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف بعنوان «مقدمة لدراسة القرآن الكريم» في نحو ثلاثمائة صفحة، يتناول هذا الكتاب في احد فصوله بلاغة القرآن الكريم واعجازه، حيث يؤكد ان سيرة الرسول الأعظم تثبت تهافت افتراض وجود مصدر بشرى، ولا يبقى الا السماء والا عظمة الاله الخالق الواحد المعبود. فنبوة الرسول مبنية على دلالة معجزة القرآن الكريم، يقول القاضي عياض احد ائمة الاسلام ان معجزة القرآن باقية ما بقيت الدنيا، وهذا مصداق لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: «ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله الي، فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة».

ويدور البحث في هذا الفصل حول البلاغة والاعجاز في القرآن الكريم، يدرس المؤلف وجوه البلاغة في القرآن، في تصور عام لفنون البلاغة القرآنية، مع النماذج التطبيقية لهذه الفنون.

وفي فصل آخر يعرض المؤلف الدكتور منيع للعديد من مظاهر الاعجاز القرآني، فيعرض لأمثال القرآن والقسم في القرآن وللجدل ووسائل الاقناع فيه.

وفي فصل تال يتحدث عن العلوم المستنبطة من كتاب الله، وهي كثيرة لا حصر لها، وفي فصل آخر يتعرض المؤلف لاعراب القرآن وغريبه.

وفي آخر يبحث مبهمات كتاب الله وفي آخر يدرس علاقة الكلمات بعضها ببعض واستعمالها في القرآن المجيد وفي فصل طويل يعرض حق المؤلف للادوات التي يحتاج اليها المفسر لكتاب الله في فهم معانيه وشرح مراميه وتوضيح دلالاته.

وفي خاتمة هذا الكتاب القيم يعرض المؤلف لكيفية تلقي الرسول الكريم للوحي الالهي.

والكتاب في جملته موسوعة علمية كبيرة تدور بحوثها حول القرآن واسراره وبلاغته واعجازه وعموم رسالته للبشر كافة.

وقد نزل الكتاب المعجز بلسان عربي مبين، فليس فيه لفظة تخرج عن كلام العرب، هدى للعالمين، ورحمة للبشر اجمعين ودعوة الهية للناس جميعا الى الايمان برسالة محمد بن عبد الله، رسالة الاسلام والايمان والتوحيد. فهي آخر الرسالات ونهاية النبوات. وهما الشريعة الكاملة والمنهج الالهي التام الذي من اخذ به استقام على الطريقة، وهدى الى صراط مستقيم، وسار على الدرب ووصل الى الغاية، وفاز برضاء الله ورضوانه، ونجا من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. وعلى الجملة، فكتاب الدكتور منيع خير ما يصحبه الانسان في حله وسفره ليعرف ما لم يكن يعرفه من اسرار هذا الكتاب المعجز الخالد العظيم.

د. محمد عبدالمنعم خفاجي

حركة الأدب

فلسفة اللغة والمنطق دراسة في فلسفة كواين

للدكتور صلاح إسماعيل، يوضح فيها اهتمام الفلسفة المعاصرة بالمشكلات الفلسفية والمنطقية المتعلقة باللغة، ويركز على دراسة فلسفة الفيلسوف والمنطقي الامريكي ويلارد فان اورمان كواين. ذلك انها تجيء في طليعة الدراسات المعاصرة لفلسفة اللغة. يهدي المؤلف كتابه الى الاستاذ الدكتور محمد مهران اعترافا بعلمه وفضله.

د. عبد اللطيف حمزة وأدب المقالة الصحفية

أصدرت هيئة الكتاب مجلدين من أعمال عالم الاعلام العربي الرائد د. عبد اللطيف حمزة، يتضمن المجلد الأول: الأجزاء الثلاثة من سلسلة أدب المقالة الصحفية في مصر، ويتضمن المجلد الثاني: الجزء الرابع الخاص بالسيد علي يوسف في جريدة المؤيد، والجزء الخامس الخاص بمصطفى كامل في جريدة اللواء.. و الجزء السادس الخاص بأحمد لطفي السيد في جريدة «الجريدة».

د. نوفل وأصوات النص الشعرى

في سلسلتها الجديدة: «الشعر و الشعراء» أصدرت المؤسسة المصرية العالمية لونجمان كتابا جديدا للدكتور يوسف نوفل بعنوان: «أصوات النص الشعري».

«مع الضاحكين».. وفنون الضحك المثقف

في مزج بين الحس الشعبي الجماهيرى والنزعة العلمية الأكاديمية صدر للشاعر حزين عمر كتابه الجديد في الأدب الساخر بعنوان «مع الضاحكين» عن مكتبة أوزوريس. متضمنا فنون الضحك من دعابة وسخرية وزجل و شعر حلمنتيشي وطرائف وقصص ساخرة وحكايا الحمقى والأغبياء والبخلاء، وحكايا النساء، وما وقع منهن.. وقد صاغ الشاعر كتابه بحس شعرى اتضحت فيه رؤيته الفكرية والاجتماعية التي تخلو من الجفاف وقد شارك في صياغة بعض المواقف الطريفة وصاغ بعضا من القصص الضاحكة. فكان دوره إيجابيا في هذا المجال.

شباب العمال وملتقى الثقافات العالمية

أقام الاتحاد العام لشباب العمال برئاسة الفنان ابراهيم الازهرى سهرة رمضانية لملتقى الثقافات العالمية تضمنت امسية شعرية لشعراء من كل دولة يعبرون عن ثقافتها وفقرات فنية ومسابقة ثقافية لفريق من كل دولة وتقديم فكرة عامة من الخصائص المتميزة للعادات والتقاليد الرمضانية في كل دولة. اقيم على هامش السهرة معرض للمنتجات والمعروضات الخاصة بكل دولة. كما عرضت مسرحية «الزنزانة» تأليف دكتور نبيل امين واخراج احمد عبادة تمثيل مجدى حنفي، شريف الخواجة وسامي الشامي وصابر دردير وطلعت المصري، احمد عادل ومحمد هلال، بالاشتراك مع الوجه الجديد «سهير» ومخرج منفذ احمد حامد، مساعد مخرج: حافظ علي عبد الحافظ. أشعار: خالد حسين. إعداد موسيقى محمد عبد الدايم، كما عرض الفيلم السينمائي «وا إسلاماه» للكاتب الكبير الراحل علي احمد باكثير، ويعقبهما ندوة ادارها الناقد محمد علي عبد الوهاب وأحمد عبد المجيد تحت اشراف الشاعر فؤاد حجاج.

رسالة الكتاب ومعرض القاهرة الدولى

يعلمك اذا جهلت، ويرشدك اذا ضللت، ويسليك اذا أرقت ويؤنس وحدتك، ويزيل وحشتك، ويغسل غمك يحدثك بكل لغة، ويكشف لك عن كل سر، ويجلو لك كل غامض، ويعلل لك كل حادث، ويعرفك باحداث كل ازمنة تفتح به كل أمر مغلق وتتناجى معه في كل موضوع وتخترق بمعونته كل أفق، وتتعرف عن طريقه كل مجهول به تعلو شأنا وتعظم قدرا، إنه اكرم ما في الوجود طبيعة، وانفسها قيمة، واوسعها صدرا

انه يرفع الأحساب الوضيعة، ويحقق الآمال البعيدة، والرغائب الجليلة. انه يؤنس في الوحشة، ويسلي في الغربة، به تكتسب مالا، وتزيد جمالا

هل عرفت الآن هذا الصديق العظيم؟

انه الكتاب، خير جليس في الزمان كتاب. انه روح الحضارة وسجلها، انه ديوان المدنية ومصدرها. انه ينبوع العلم ومحرابه، لا علم بغير كتاب، و لا قيمة لامرئ أو شعب بغير علم.. «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، «هل تستوي الظلمات والنور».

الديانات التي لا ينتظم للعالم بدونها أمن أو سلام، ولا تطيب للناس حياة الا في ظلها، تلك الديانات قد جاء بها الرسل ثم فارقوا دنيانا، وبقى الكتاب امينا على رسالتهم يصونها، و يبلغها، و يحمل من أجل ذلك قداسة الانبياء والمرسلين.

المذياع والتليفزيون والبرق و المسرة والسيارة و الطيارة والصاروخ ونحوها.. اليست كلها ثمرة من ثمرات العلم حمل بذورها الكتاب وظلت ترويها العقول جيلا بعد جيل، ويسجل الكتاب نموها طورا بعد طور، وما زالت تلك البذور تنمو في رعاية الكتاب

واليكم بعض ما قيل في الكتابة والكتاب..

قال دزرائيلي: «انتق الكاتب الذي تقرأ له بنفس العناية التي تنتقي بها أصدقاءك». و قال شكسبير: «مداد الكاتب مقدس مثل دم الشهيد».

وقال اناتول فرانس: «ان الكاتب يكون في بعض الأحيان ملهما خصوصا في اللحظات التي يكون الحديث دائرا فيها عن [illegible]».

وقال أعرابي: «الكتابة صناعة شريفة تجلس الحقير مجالس الملوك وهي آلة قانونية تحملها آلة جسمانية تضعف بالترك وتقوى بالادمان».

وقال ابن المقفع: «الملوك أحوج الى الكتاب من الكتاب الى الملوك».

وقال الجاحظ: «لم ار مثل طريقة الكتاب فانهم اختاروا من الالفاظ ما لم يكن وحشيا ولا ساقطا سوقيا».

وقال أعرابي: «كل صناعة تحتاج الى ذكاء الا الكتابة فانها تحتاج الى ذكاءين جمع المعاني بالقلب والحروف بالقلم».

وقال آخر: «لو ان في الصناعات صناعة مربوبة لكانت الكتابة ربا لكل صناعة».

وقال عباس العقاد: «في كل كاتب شيء من طبيعة النبوة لانه يحمل رسالة خاصة، من لدن الحياة الى إخوانه في الحياة. ولهذا كان لابد للكاتب من هبة خارقة يحس بها ما لا يحسه سواد الناس ويفهم بها ما لا يفهمون من اسرار هذه الدنيا وعجائب الغيب والشهادة».

وقال جبران خليل جبران: «من نقب وبحث ثم كتب فهو ربع كاتب، ومن رأى ووصف فهو نصف كاتب ومن شعر وابلغ الناس شعوره فهو الكاتب كله».

وقالت كاثرين تينان: «لو كانت الكتابة خمرا لكنت اكبر عربيدة على سطح الأرض. فلا يمكنني ان امتنع عنها، لأنها ملأت حياتي بالسعادة والحبور».

وقالت جانيت صدقي: «ان الكتابة متعة كبيرة و لكن ثمنها غال .. كرات الاعصاب الحمراء».

وقال كلنون: «للكتابة ثلاث مصائب.. ان تكتب شيئا يستحق النشر، وان تجد رجالا اغنياء ينشرونه لك، وان تجد القارىء اللبيب غير المتحيز».

وقال مصطفى أمين: «انا اعتبر الكتابة كالتنفس».

أمين سلامة

الدولة وتغريب النظام السياسي من وجهة نظر غربية !!

عن دار العالم الثالث بالتعاون مع البعثة الفرنسية للابحاث والتعاون صدرت ترجمة لكتاب عالم الاجتماع السياسي الفرنسي الشهير برتران بادي الدولة المستوردة تغريب النظام السياسي قام بنقله الى العربية لطيف فرج والكتاب يتحدث عن واقع تعيشه بلدان الجنوب التي تخلصت من الاستثمار المباشر المكشوف، لكنها لم تتخلص من التبعية السياسية والثقافية فعلى الرغم من أن قادة وزعماء بلدان الجنوب يتحدثون كثيرا عن القطيعة مع المستعمرين السابقين فإنهم يستوردون قوانيهم ونموذجهم للتنمية واشكالهم للديمقراطية النيابية ويقومون هم ومثقفوهم والمحيطون بهم بالتفكير والعمل والبناء تبعا لانماط النظم والمفاهيم الغربية ولكن في العادة يفشل مثل هذا النوع من التغريب بسبب صعوبة عملية التطعيم التي يقوم عليها.

ويعرض الكتاب الغربي لهذا الفشل من خلال استعراض تطور العالم المعاصر منذ عام ١٩٤٥ ومن استعراض تاريخ الهند والعالم العربي وافريقيا السوداء وأمريكا اللاتينية يتضح للمؤلف ان الآمال التي وضعتها النخب السياسية في هذه البلدان لم تتحقق، وتسبب التغريب الفاشل في عدد من الامراض الاجتماعية وكان عاملا للفوضى في العلاقات الدولية.

حامد عمار وأربعة كتب جديدة في التربية والثقافة والتعليم

عن مكتبة الدار العربية للكتاب صدرت اربعة كتب للدكتور حامد عمار تشكل الاجزاء الاربعة الاولى من سلسلة «دراسات في التربية والثقافة» يعالج الاول، من همومنا التربوية والثقافية قضايا اجتماعية وتربوية وثقافية مستعدة حيث يضم الكتاب مقالات للكتتب تعالج الكثير من مشكلات وهموم التربية والثقافة، وتعقدها في هذا العصر الذي اتسعت فيه عوالم المعلومات والاتصالات نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

الكتاب الثاني «من مشكلات العملية التعليمية» فيتناول عينة من مشكلات العملية التعليمية في مصر مثل: مناهج التعليم ومنهج الدراسات الاجتماعية، وتأثير التعليم على الحالة الصحية وهاجس الدروس الخصوصية، وقيم التعامل مع الاطفال وآثارها التربوية ويحلل الكاتب هذه العينة من المشكلات حتى يصل إلي اعماقها وأسبابها، ويضع إصابعه على مكمن الداء، ويصف له الدواء حتى ينهض التعليم المصري ويساير ارقى النظم التعليمية في العالم.

اما الكتاب الثالث فهو: في التوظيف الاجتماعي للتعليم فيتضمن مجموعة من الدراسات التي تتناول التنمية البشرية ومؤشراتها والاشكاليات والموازنات في توظيف التعليم، والنظرة النقدية لاستراتيجية التعليم في مصر، ونحو تشخيص متكامل لقضايا التعليم، وجوهر مشكلة التعليم اليوم، ومحركة الامية بين التعبئة والتسكع، والتنمية والتعليم وجها لوجه، ومؤشرات الانجاز التعليمي وسياسة التعليم في مصر، والعلاقة بين النظرية والممارسة العملية في مهنة التعليم كما يتضمن الكتاب ملحقا خاصا بمؤشرات الأمية في مصر واقطار الوطن العربي الأخرى.

والكتاب الرابع الجامعة بين الرسالة والمؤسسة يضم مجموعة من المقالات بدور معظمها حول اشكالية الجامعة تجمع بين التنظير في قيمها المعيارية المنشودة وأهدافها الرسمية المعلنة من ناحية، وبين واقعها وتجلياته الكمية والكيفية ومؤثرات المجتمع وضغوطه وقيمه من ناحية أخرى وفي هذا السياق يبدو التعارض بين دور الجامعة القيادي وماتحتضنه من رسالة تعليمية علمية ثقافية ومايضطرب به وضعها كمؤسسة تحكمها نظم بيروقراطية معقدة.



اخبار ثقافية



أوراق

«اثينا السوداء».. وتعليق اخير

.. وهذا فاكس من لندن (ضمن تعليقات كثيرة جاءت في الفترة الاخيرة) حول قضية كتاب (اثينا السوداء) آثرنا ان نكتفي به كنموذج للتعليقات المتشابهة هنا. يقول احمد عثمان وهو باحث معروف وله اسهامات كثيرة في هذا المجال:

كانت مناسبة ثقافية هامة تلك التي نظمها الدكتور جابر العصفور ودعى اليها عددا كبيرا من المثقفين المصريين، للقاء الباحث البريطاني مارتن برنال ومناقشة ماجاء في كتابه الهام اثينا السوداء. ولان الكتاب يحاول تأكيد الاصل المصري للحضارة اليونانية القديمة - وبالتالي للفكر الغربي بشكل عام - كان من المتوقع ان يثير الكتاب في مصر، ماسبق ان آثاره من اهتمام في جميع انحاء العالم. فقد انكر الاوروبيون في العصر الحديث الدور المصري في اصل الحضارة، وادعوا تفوق العقل الغربي على الفكر الشرقي القديم.

وبدلا من ان تصبح هذه المناسبة بداية لمحاولة جادة لمناقشة قضايا حضارتنا القديمة وعلاقتها بالفكر العالمي، وتكون بذلك منطلقا نخرج به من مرحلة الركود الفكري الذي نمر به الآن، الى مرحلة جديدة يتم فيها احياء تراثنا الفكري والحضاري، فان رد الفعل - في غالبه - جاء سلبيا عاجزا عن ادراك طبيعة القضية المطروحة. واكتفى الدكتور جاب الله على جاب الله، المتخصص في التاريخ والآثار المصرية، بالكلام في الدين والسياسة، ولم يتحدث في التاريخ، فبرنال في رأيه - بسبب وجود دم يهودي في عروقه - يردد «نفس النغمة العنصرية الدينية التي بمقتضاها تم زرع اسرائيل في فلسطين وترسيخ فكرة انشاء الدولة العبرانية وثيقة الصلة بالحضارة الفينيقية في قلب العالم العربي... ويريد برنال ان يروج لفكرته سالكا سبيل مصر الفينيقية».

لماذا اذن لم يبين لنا الدكتور جاب الله مواطن الخطأ فيما تذهب اليه برنال؟

وبينما برنال اليهودي يعتبر العبرانيين جزءا من الكيان الكنعاني بشكل عام رافضا بذلك فكرة الشعب المختار، فإن جاب الله ينكر الفينيقيين وعلاقتهم بالمصريين القدماء، وان كان الفينيقيون هم الذين نقلوا ابجديتهم - ذات الاصل المصري - الى بلاد اليونان. والسبب الذي قدمه جاب الله في ضرورة اهمال اراء برنال وعدم مناقشتها، يرجع في رأيه الى ان «التكوين العلمي للاستاذ برنال بعيد كل البعد عن الدراسات المصرية والشرق اوسطية واليونانية القديمة... فالرجل غريب اكاديميا عن الدراسات القديمة».

وفي الواقع فإن هذا التعليق في حد ذاته يدل على عدم ادراك الدكتور جاب الله لطبيعة الموضوع الذي طرحه برنال

الدكتور مصطفى عبدالغني - جريدة الاهرام - من احمد عثمان - لندن في ٦ فبراير ١٩٩٦

في بحثه، وفي رأيي ان برنال متخصص في موضوع بحثه اكثر من الدكتور جاب الله. ذلك ان برنال لايناقش في بحثه من معطيات التاريخ المصري القديم محاولا تعديلها او تغييرها، وهو يقبل ماهو متعارف عليه بين علماء المصريات من ادلة، وانما موضوع برنال يتعلق بالحضارة اليونانية والعوامل التي اثرت في نشوئها وتطورها، ويقترح وجود اثر مصري/ شامي بها منذ بدايتها. واستند برنال للوصول الى هذه النتيجة بداية، الى ما لاحظه من وجود تشابه بين اللغات القديمة في مصر واليونان وبلاد الشام، وبرنال عالم لغوي درس كل هذه اللغات، فهو متخصص فيها. وما كان الفرنسي شامبليون متخصصا في التاريخ المصري عندما قام بفك رموز لغتنا الهيروغليفية القديمة، وانما كان - مثل برنال - لغويا درس العبرية

كيف يكون لنا فكر مستقل ؟!

بقلم أ.د عزت قرني
الأستاذ بجامعتي عين شمس والكويت

كما أن للأفراد فكراً، فإن للامم وللثقافات فكرها هي الأخرى، وكما ان فكر المفكرين قد يكون مبدعا أو مستقلاً أو قد يكون تابعا مقلداً، فإن فكر الأمة والثقافة قد يكون هو الآخر مبدعا او تابعا، مستقلاً أو مقلداً.

ومن نافلة القول ان وجود الفكر، اى مجموعة التصورات الأساسية النظرية الموجهة، ضرورة حيوية لكل جماعة. فليس هناك من مجتمع بغير فكر ما. بل بغير نظام، صريح أو ضمني، يحوي مجموع تطوراته عن الكون والانسان وعن البداية والنهاية وعن الخير والشر وعن الحق والظلم، إلى غير ذلك، على نحو متراتب متسق. إنما يقوم الفرق بين وضع ووضع بين وجود فكر هذه الجماعة على مستوى الادراك الغامض او على مستوى الوضوح والتنظيم والتفصيل، كما يقوم الفرق بين فكر متجمد لا يتجدد ولا يناسب اختلاف الأوضاع وتغيراتها، وفكر مجدد متجدد يتابع الحياة في نموها، كما يقوم، أخيراً وليس آخراً، في كون الفكر مستقلاً عن مؤثرات الامم المغايرة او تابعاً ومقلداً.

والآن: كيف يكون لنا فكر مستقل؟ إن هذا السؤال وارد بالحاح منذ أكثر من مائة عام، بل منذ مائتي عام، حين جاء الغرب يدق أبوابنا بعنف شديد، ساعياً إلى فرض نظمه ومعارفه وافكاره عن الانسان وعن العالم، على السواء، علينا. وقد قاومناه حينا، ولكننا استسلمنا لنداء تقليده حين اشاع أحمد لطفي السيد، المعبر عن «اصحاب المصالح الحقيقية» أى الاعيان، أن «الاوروبيين هم أساتذتنا» ونحن، إلى اليوم، على خط النقل والتقليد والاتباع سائرون. حقا، لقد ظهرت الدعوة إلى الاستقلال السياسي، ثم وجدنا انه لا معنى لذلك بغير الاستقلال الاقتصادي، وها نحن اليوم في غمرة الحديث عن «الغزو الثقافي»، ندرك ان هذا كله لا تقوم له قائمة بغير الاستقلال الفكري او الثقافي.

بعبارة أخرى: لقد أصبح وجود هوية فكرية مميزة لنا امرا ذا ضرورة مطلقة...

بالذوات، التي ينتمي إليها المفكر امر ضروري لازم للفكر الابداعي، ونستطيع أن نقول في يقين إن المفكر المبدع هو ذلك الذي يعي أصالته ويعي ذاته ويعي انتماءاته، ويحترم ذاته وما ينتمي إليه، ويضع موضع الفعل امكاناته في اطار من هذا كله.

الشرط الثالث، المقابل للشرطين الأولين، هو ادراك مغايرتنا التامة للحضارة الغربية ولامماها ليس فقط لأسباب تاريخية واجتماعية ولغوية ودينية، بل وكذلك لسببين حقيقيين لا يجوز ان ينسينا أصحاب دعوى السير وراء حضارة الغرب الاعتراف بهما: الأول انه يريد مع الغرب بدعوى العالمية...

لبرامج «تنظيم الأسرة» في عقر بلادنا.

أما السبب الثاني، فهو أن علينا أن ندرك ما يقوله المنتبهون الصريحون أنفسهم: أن الحضارة الغربية... عاما، وهي تعيش أزمة خطيرة متعددة... الشيخوخة الحضارية...

ازدواجية الوجود!

الموقف من الآخر في الفكر المصري

أ.د. احمد عبد الجواد
الأستاذ بجامعة القاهرة

البحث من جديد في «صورتنا الذاتية».. بفضل رمضان!

سامي خشبة

تشبه العودة إلى الكتابة بعد شهر من «الصوم الاضطراري» عنها العودة إلى عادة تناول الافطار في الصباح بعد شهر من عبادة تحويل موعد العشاء إلى موعد للافطار. ولكن الصوم عن الطعام - في مواعيده العادية - وعن الكتابة في مواعيدها المنتظمة لم يكونا مانعين للجسد ولا للعقل أن يمارس كل منهما وظائفه ولا نشاطه الرئيسي: الجسد يواصل الحياة وكذلك العقل - كل ما في الأمر هو أن تختلف طريقة التعبير وأن تزداد كثافة الاتصال بالعالم، وأن تزداد كثافة ما يحصل عليه كل منهما - الجسد والعقل. في هذا الاتصال: يكتشف الجسد أن له وظيفة...

مفكر من عصرنا

مارسيل بروست (١٨٧١ – ١٩٢٢) Proust, Marcel

المستشرق «برنارد لويس» في أحدث كتبه «صراع الثقافات» : غرناطة خط تقسيم العالم

عرض : رضا هلال

سقوط غرناطة

١٤٩٢

طرد اليهود

اكتشاف أمريكا

مسجد خاص لصلاة العيد فى السعودية

تتميز احتفالات العيد فى السعودية بشكل خاص فيخرج الأهالى لصلاة العيد جماعات فى مسجد أعد خصيصا لصلاة العيد وهو ليس بالمساجد العادية بل مكان فسيح ليستقبل أكبر عدد ممكن من المصلين يقضى فيه صلاة العيد سنويا وهو يستخدم مرة واحدة فقط فى السنة لصلاة العيد وقد جرت العادة فى مناطق السعودية المختلفة ان يكون أمراء المناطق وأمراء القرى والمناطق المختلفة فى جميع البلاد على رأس المصلين بالعيد، وبعد الصلاة يستقبلون الأهالى والمهنئين بالعيد ففى الرياض يستقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض المهنئين بالعيد وتفتح الإمارة أبوابها لتستقبل جميع المهنئين وقد جرت هذه العادة سنويا ثم يتناولون افطار العيد سويا فى الإمارة وفى بادرة تقدير لقيمة العلم والعلماء يقوم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بزيارة لكبار العلماء وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتى الديار السعودية وقد جرت هذه العادة سنويا.. كما يستقبل سموه المهنئين بالعيد من علماء ومشايخ والأهالى فى الديوان الملكى.

وبعد الصلاة عادة ما يتجمع الأهالى والأقارب فى منزل كبير العائلة وهو أكبر الأفراد سنا لتناول طعام العيد الذى يتكون عادة من خروف مشوى وأرز وتسمى الكبسة وهى أكلة شعبية سعودية معروفة عربيا وخليجيا.

وبعض أهالى الرياض يخرجون موائد العيد للشوارع مثل مائدة الرحمن التى تقدم للصائمين فى رمضان وهى عادة قديمة ومتوارثة وبدأت تعود من جديد.. ويبدأ الأهالى والجيران فى تهنئة البعض بالعيد وعادة يجتمعون فى مساء ليلة العيد لتوزيع الحلوى والهدايا على الاطفال الصغار.. ولأنه فى هذا العام هطلت أمطار غزيرة لم تشهد مثلها البلاد منذ ثلاثين عاما فقد شوهد أهالى الرياض ينصبون الخيام فى البر بين العشب والخضرة والجو النقى فى جو ترفيهى حيث يتمتعون بتراث الاجداد ويمكثون فى البر عادة عدة أيام ويلعب الأطفال ويلهون فى البر ويحتفلون باطلاق الألعاب النارية فى السماء وينهبون إلى الملاهى التى أعدت لهم.

أما أهل الشواطىء مثل جدة والدمام فيخرجون إلى الشاطىء فى رحلات جماعية للاستمتاع بالجو البحرى وعادة ما تذبح الذبائح وتشوى على النار الهادئة.

وبعض أهالى السعودية يفضلون قضاء العيد خارج المملكة ثم يعودون بعد انتهاء الأجازة. أما كبار السن فى المملكة فيحتفلون بالعيد بالتجمع والتزاور ويتذكرون أيام الماضى ويقدمون الهدايا والفلوس للاطفال وهى عبارة عن مبالغ نقدية تتراوح مابين ١٠ و٥٠ ريالا أو حسب قدرة الشخص.

وكان الاحتفال بالعيد فى السابق بسيطا ولم يكن بمثل هذه التعقيدات وكانت الحياة بسيطة.. أما الآن تطور الاحتفال بالعيد مثل تطور باقى المستجدات الاخرى واختفت بعض معالم العيد القديمة بفعل تطور العصر.. فقد كان الأطفال فى السابق قبل انتهاء العيد بثلاثة أيام يطرقون أبواب الحى ويرتدون الملابس والحلى الجديدة وينشدون الأناشيد ويطلبون العيدية التى يقدمها الناس للأطفال فى الماضى وكان الأطفال يرددون هذه العبارة «هذا عيدى ولاعادة عليكم عسى الشر ما يجيكم» وقد اختفت هذه العادة منذ حوالى عشر سنوات تقريبا.

أما الشباب فيقضون العيد فى جلسات سمر ويتجمعون فى منزل صديق لهم ويلعبون «البلوت» وهى مثل «الكوتشينة» ولكن بطريقة مغايرة ويشاهدون البرامج من خلال ماتبثه لهم القنوات الفضائية المختلفة والمتنوعة.

والشوارع تبدو خالية أيام العيد لأن أكثر الناس عادة ينهبون إلى البر ويخرجون جماعات.. أما المطاعم فتغلق أكثرها أيام العيد ليحتفل العاملون فيها بالعيد أما الملاهى فتشهد اقبالا منقطع النظير فى هذه الأيام اذ يرتديها الكثير من الأطفال وعادة اجازة العيد عشرة أيام للدوائر الحكومية.. أما الدوائر والمؤسسات الخاصة فتختلف من مؤسسة لأخرى وبعد العيد تدب الحياة فى الرياض ويذهب التلاميذ إلى المدارس وتفتح الجامعات أبوابها وكذلك الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة.. أما محلات السوبرماركت المنتشرة فى الرياض فلا تغلق أبوابها عادة الا العدد القليل منها فقط.

الرياض- صالح خيرى

فى العراق: مليونا دينار رسوم تركيب التليفون!

شهدت المدن العراقية مؤخرا موجة ضخمة من ارتفاع الاسعار وبعض إجراءات التقشف كنتيجة طبيعية للحظر الدولى المفروض على العراق منذ أكثر من ٥ سنوات.

وقد بدأت حملة التقشف بوقف طبع العملة العراقية بداية لسلسلة من الإجراءات والتى تضمنت أيضا زيادة فى رسوم المرافق التى والخدمات العامة وفرض ضرائب جديدة والبدء فى بيع ممتلكات الدولة. وقامت الحكومة العراقية بالكشف عن بعض هذه الإجراءات والتى جرى خلالها بيع بعض السيارات المملوكة للدولة بما فيها سيارات كانت لاستخدام الرئيس العراقى نفسه وبعض أفراد عائلته وموظفى مكتبه، بالإضافة إلى تجميد مرتبات بعض العاملين فى مختلف الوزارات وتخفيف القيود المفروضة على صرف النقد الأجنبى وأدت هذه الإجراءات إلى رفع قيمة خدمات وزارة الاتصالات، حيث بلغت تكاليف تركيب خط تليفونى جديد (٢ مليون دينار عراقى) مقابل (٦٠ الف دينار) العام الماضى. وبلغت قيمة تكلفة المكالمة الهاتفية الدولية (٣٠ الف دينار) مقابل (١٠٠ دينار) كانت تتكلفها من قبل. وقد وعد الرئيس العراقى محصلى الضرائب بصرف حوافز ومكافآت مالية لهم تشجيعا على تحصيلهم للضرائب.

وأدركت الحكومة العراقية انها لم يكن بوسعها العمل على مواصلة دعمها للاقتصاد عن طريق طبع العملات الورقية خشية ان تفقد العملة العراقية قيمتها.. وقد كانت بالفعل فى طريقها لذلك حيث فقد الدينار العراقى نحو ٢٠٪ من قيمته مقابل الدولار فى أواخر العام الماضى لذا.. عزمت الحكومة العراقية على رفع بعض القيود التى كانت مفروضة على نشاط القطاع الخاص العراقى خصوصا شركات الأوراق المالية والمتعاملين فى مجال تبديل العملات بما فى ذلك العاملون فى السوق السوداء الذى أصبح وجوده أساسيا فى السوق العراقية، كما تم السماح للعراقيين المقيمين فى الخارج بارسال التحويلات النقدية إلى أقاربهم داخل العراق، حيث سيقومون بسحبها اما بالعملة الصعبة أو بالدينار العراقى.

وهذا المسار الجديد يعكس تحولا كبيرا نحو مسيرة الاقتصاد العراقى الذى لم يشهد أى تغيير منذ عام ١٩٩١ حتى الآن والذى شهد خلال هذه الفترة انفاقا حكوميا واسع النطاق على مشاريع اعادة بناء ما دمرته الحرب.. مما زاد لحكام قبضة الحكومة على الاقتصاد وعدم التساهل مع التجار فى تلاعبهم بالأسواق الشيء الذى أدى إلى استنزاف معظم الموارد الداخلية بما فى ذلك الاحتياطيات من النقد الأجنبى بدلا من تنمية هذه الموارد.

هذه السياسة اخذت وقتا فى حين ازدهرت السوق السوداء التى أصبحت عاملا أساسيا فى مسيرة الاقتصاد العراقى ووصل مداها إلى مرحلة لم يعد فى امكان الحكومة السيطرة عليه هذا وتعبر هذه الإجراءات الأخيرة عن الفشل.. فقد وصل سعر الدولار فى السوق السوداء إلى ٢٩٠٠ دينار عراقى فى حين أن سعره الرسمى لا يزال كما كان بعد الحرب العراقية - الإيرانية وهو ٣,٢ دولار للدينار الواحد.

وبين هذين السعرين يوجد سعر آخر يصل إلى ١٠٠٠ دينار للدولار الواحد وهذا السعر يمكن الحصول عليه من المصارف الرسمية ومحلات الصرافة المرخصة بصورة شبه رسمية.

من خلال هذه الإجراءات بدأت مكاتب الصرافة فى فتح أبوابها مرة أخرى إثر التضخم الكبير الذى أصاب البلاد فقد وصل معدل التضخم بالنسبة للمواد الأساسية فى بغداد إلى أكثر من (٥٠٠٠٪) كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل حاد بسبب التأثير المستمر للعقوبات الدولية المفروضة على العراق، حيث زادت أسعار النقل بنسبة (٥٠٪) وارتفع سعر لتر الحليب الجاف للأطفال والذى تدعمه الدولة من (٢٠٠ دينار) إلى (٦٠٠ دينار) وزادت أسعار الملابس بنسبة (٤٠٪) فى أقل من أسبوعين، وأصبح سعر كيلو اللحم (٣٥٠٠ دينار) وكيلو الدقيق (٨٥٠ دينارا) والسكر إلى (١٨٠٠ دينار) والسمن إلى (٢٢٥٠ دينارا) وزاد رغيف الخبز من (٢٠ دينارا) إلى (٥٠ دينارا).

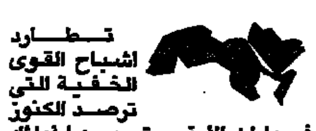
ولم تجد الحكومة العراقية سبيلا لهذا غير اهدار بطاقات تموينية مدعمة تكلفت (٩٠ مليون دولار) وأصبحت هى المصدر الوحيد لحياة الكثير من المواطنين، وهذه البطاقة تضمن لكل مواطن عراقى الحصول شهريا على ٧ كيلو دقيق و ١,٢٥ كيلو أرز و ٦٥ وكيلو زيت و ٥ وكيلو سكر وللأطفال الرضع من الألبان المجففة ١,٨ كيلو جرام.

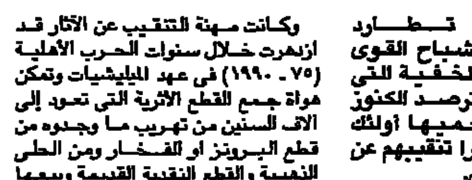
كل هذا ويتراوح متوسط الدخل الشهرى للمواطن العراقى ما بين ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ دينار عراقى.

وأصبحت الحكومة عاجزة عن تسيير دفة الاقتصاد بإصدارها للأوامر التقشفية والإجراءات المتشددة والعقوبات الصارمة التى تصل إلى حد الإعدام.

محمد يسرى مواقى

الأرواح الشريرة تطارد صائدى الكنوز فى لبنان





تطارد أشباح القوى الخفية التى ترصد الكنوز فى باطن الأرض وتحميها أولئك الذين استأنفوا مؤخرا تنقيبهم عن الكنوز فى شرق لبنان.

وعلى غرار معظم سكان مدينة بعلبك التى يعود تاريخها إلى آلاف السنين يؤمن عبد النبى وصائب بوجود الرصد ويوجود قوى خارقة تسكن باطن الأرض وتحمى ما فيها من كنوز وآثار.

وتأتى الوقائع الغريبة والحكايات لترسخ معتقدات صائدى الكنوز بوجود الرصد ولتؤجج مخاوفهم منه.

ومنذ ديسمبر الماضى أخذ رجال دين يعملون على فك الرصد يتقدمون المنقبين الذى يفتشون بمعاولهم ورفوشهم عن الذهب فى خراج قرية اليمونة.

أمام الحفرة يقف الشيخ الملتحى ساعات يقرأ بصوت عال آيات قرآنية غير عابىء بالوحل الذى يتطاير من حوله ويلطخ جبته.

ومع كل ضربة معول يصرخ الرجال «الله أكبر» فجأة ينكشف الكنز بين حجارة كبيرة مزينة بنقوش تشبه تلك التى تزين قلعة بعلبك الرومانية، ومن باطن الأرض يظهر تمثال امرأة عارية من الرخام تمتطى لبوة.

وكانت مهنة التنقيب عن الآثار قد ازدهرت خلال سنوات الحرب الأهلية (٧٥ - ١٩٩٠) فى عهد الميليشيات وتمكن هواة جمع القطع الأثرية التى تعود إلى آلاف السنين من تهريب ما وجدوه من قطع البرونز أو الفخار ومن الحلى الذهبية والقطع النقدية القديمة وبيعها بطرق غير مشروعة خارج لبنان.

وبعد انتهاء الحرب توقف نشاط المنقبين فى سهل البقاع عندما انتشر الجيش اللبنانى ووضع حدا لزراعة المخدرات بمساندة القوات السورية المنتشرة فى هذه المنطقة.

ويبدو أن عمليات التنقيب فى بيروت - حيث توجد حاليا أكبر ورشة للتنقيب عن الآثار - شجعت سكان السهل الخصب على استئناف بحثهم عن الكنوز بالحفر.

وعلى غرار عبد النبى وصائب يخشى المنقبون نبش الأرض وحدهم خوفا من أن تصيبهم لعنة الأرواح التى تحمى الكنوز.

ويتذكر على عطية حادثة وقعت له فى مارس ١٩٩٢ بينما كان يقوم بالتنقيب بالقرب من بعلبك ويقول: بعد أن وصلت بالتنقيب إلى عمق ١٥ مترا ظهر لى ناووس.. وبينما كنت أحاول فتحه هبت فجأة عاصفة قوية وتساقطت أمطار غزيرة أغرقت الموقع.

وأضاف خلافا لما يحدث عادة استمر الطقس العاصف أياما عدة.

لكن عطية لم ييأس من الانهيارات التى نهبت بكل جهده وعاود الحفر فى الموقع نفسه، وقال عندما وصلت إلى عمق سبعة أمتار هبت للمرة الثانية عاصفة من البرق والرعد.. لكن فى هذه المرة أدت غزارة الامطار إلى انهيار الأرض مما كاد يتسبب فى مقتل أحد العمال.

ويوضح عطية «من المؤكد أن الموقع كان ملعونا بعد ذلك أخذنا نصطحب معنا شيوخا مختصين بفك الرصد وبذلك توقفت الحوادث المشابهة لما حدث معى».

ويقول أحمد مصطفى بائع القطع الأثرية المقتنع تماما بأن الأرواح تحمى الكنوز.. المشايخ المغاربة هم أفضل من فك الرصد.

أما رأى ناهدة إبراهيم الخبيرة فى علم الآثار فمختلف وتقول فى عالم التنقيب لا وجود لما يسمى بالرصد ولا وجود بالتالى لقوى خارقة غير مركبة تحمى الكنوز.

وتضيف فى بعض المواقع عمد أصحاب الكنوز قديما إلى حمايتها بطرق هندسية معينة كبنائهم مخابىء يعرفون وحدهم طريقة فتحها وعندما يقع فجأة حجر على رأس من يفتش عن الكنز يقول انه الرصد.

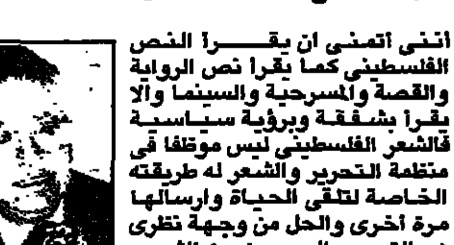
وتخلص إلى القول كلما واجهت صائدى الكنوز عقبات وعراقيل فى عملهم حملوا الأرواح الشريرة مسئوليتها.

الشاعر الفلسطينى مريد البرغوتى يهرب إلى المرأة

أنا اشتهى كل شيء شهوة للجوع والشبع
شهوة ان أرد على الهاتف
المتأخر ليلا دون التوجس من كارثة
شهوة ان اكون ضحية لامرأة عابثة شهوة ان أحب البطاطا واتوق إلى القرنبيط حرية الصمت حرية الرفض
حبا إذا ما هوى اللغة عليه للرياء ولعبة فى يد من شاء
واللغة رشوة للنساء وسمسم الكاذبين الوفير
وفخ يهيىء للبنت من الصباح المملق وحتى سرير المساء
فمسكينه أمة حين تحتاج كل البطولات من كل ابناء هل تم تحيا الحياة قليلا قليلا.

تلك هى أبيات سابقة مختارة من شهوات الشاعر الفلسطينى مريد البرغوتى فى قصيدة له بنفس العنوان ضمن عدة قصائد جميلة استحوذت على اعجاب الحاضرين القاها الشاعر فى اتحاد المرأة الفلسطينية فى ندوة عقدت على مدة ثلاث ساعات وكان جمهور الحاضرين أغلبهم من العنصر النسائى الذى أراد الشاعر فيما يبدو ان يجاملهم بقصائد تردغ مشاعرهم حتى خيل إلينا نحن الرجال الحاضرين ان الشاعر يهرب الى المرأة المرأة خوفا منها او حبا فيها وقال مريد البرغوتى معاتبا بدقة ردا على سؤال عن دور الشعر الفلسطينى فى المرحلة القادمة ان الشعر الفلسطينى قرىء قراءة تضامنية مشفقة والنقاد العرب مشكورين مجدوا الفلسطينى لأسباب السياسية التى هم فيها وتغافلوا عن كنهية القصيدة من الناحية الفنية وأصبح التساؤل بشان مشاعرنا مماحكة لكننا ستواصل كتابة ضد القبح للجديد ضد الراكب سنكتب للفراشة والأمل والزهدة والمجزرة ولحظة اللذة الجميلة ويقول البرغوتى يحس الشاعر انه أصبح ان يكون لشعبنا حق التشبث متفاجحات الحياة وان نموت بالمرض وبالشيخوخة وكل الشهوات غير التى ارهقنا بها أصحاب تمجيد الشكل على المضمون وقال اننى أتمنى ان يقرأ النص الفلسطينى كما يقرأ نص الرواية والقصة والمسرحية والسينما والا يقرأ بشفقة وبرؤية سياسية فالشعر الفلسطينى ليس موظفا فى منظمة التحرير والشعر له طريقته الخاصة لتلقى الحياة وارسالها مرة أخرى والحل من وجهة نظرى هو التحرر الى حين من الشعر السياسى وردا على سؤال حول آخر أعماله قال البرغوتى انه سيصدر قريبا ديوان ليلة مجنونة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب به حوالى ٣٠ قصيدة كتبت خلال العامين الاخرين.





الشاعر البرغوتى

عادل دندراوى

مهرجان الفروسية العمانى فى موسوعة جينز

أشادت مؤسسة موسوعة جينز للأرقام القياسية العالمية بعروض مهرجان الفروسية الذى أقيم فى سلطنة عمان تحت رعاية السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

أصدرت المؤسسة شهادات تقدير لعروض المهرجان لدقة وحسن تنظيمه ولضخامة الاعداد التى شاركت فيه بالمقارنة بأية مهرجانات أخرى أقيمت من قبل.

وقد شارك فى عروض مهرجان الفروسية «ألف» عازف موسيقى بينما اشتركت فى العروض (٥٢٠) خيلا وفرسا، وقد تم تسجيل هذه الأرقام ضمن موسوعة جينز العالمية.

وقد أعلن فيليب باسكالى رئيس تحرير الموسوعة انه لم يشاهد من قبل مشاركة مثل هذه الاعداد الكبيرة من الخيول والهجن والموسيقيين فى أى مهرجان أقيم من قبل على مستوى دول العالم.

وقال باسكالى ان اللقطات التى تم عرضها فى سلطنة عمان تعد نادرة على مستوى العالم.

والجدير بالذكر ان هذا هو مهرجان الفروسية الثالث الذى يتم تنظيمه فى سلطنة عمان على هذا المستوى الرائع والمتميز.

وبدأت أولى فقرات المهرجان بفقرة الركب الموسيقى المشترك بين فرقة الخيالة بالاسطبلات السلطانية المكونة من مائة فارس على صهوات جيادهم العربية ومائة من الهجن العربية التابعة للمديرية العامة لشئون الهجن فى تشكيلات متناسقة فى أول لقاء استعراضى بين الخيل والهجن مع عزف من الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية.

بعدها جابت الميدان عربة بخور اللبان، حيث نشرت البخور واشتملت الفقرة الثانية من المهرجان على عرض سباق الفناجين وهو عبارة عن استعراض اشترك فيه عدد من الأطفال المبتدئين على خيولهم الصغيرة الحجم فى تشكيلة والتفاف حول مجسمات الفناجين.

ثم قدمت مجموعة من مختلف انواع الخيول والسلالات العديدة الموجودة فى السلطنة باشكالها الجميلة ورشاقتها عروضا مختلفة.

واشتملت الفقرة الثالثة على عرض مباراة الصولجان، حيث قدم فريقان من نادى الصولجان السلطانى بالاسطبلات السلطانية عرضا لمباراة الصولجان عكست مقدرة لاعبى الصولجان ومعرفتهم بهذه الرياضة الراقية.

بعد ذلك قدمت مجموعة من الهجن التابعة للمديرية العامة لشئون الهجن عرض ركض العرضة للهجن العربية بالطريقة العمانية التقليدية.

وتضمنت الفقرة الرابعة من مهرجان الفروسية الركب الموسيقى للعربات قدمته مجموعة من فرسان الاسطبلات السلطانية فى استعراض رائع لسباق العربات، حيث شاركت فى اثنتى عشرة عربة فى استعراض جميل بمصاحبة عزف من الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية.

ثم جرى سباق للخيل قدمته مجموعة من فرسان السباق بالاسطبلات السلطانية وخيالة شرطة عمان السلطانية واشتركت فيه الخيول العربية الأصيلة والمؤصلة.

واشتملت الفقرة الخامسة من المهرجان على معركة الفروسية وهى عرض لمعركة وهمية اشترك فيها مائة وثلاثون فارسا من فرقة الخيالة بالاسطبلات السلطانية وخيالة الحاشية السلطانية فى عرض فروسى رائع.

ثم جرى عرض سباق عربات الخيل الذى قدمته الاسطبلات السلطانية، حيث أظهر الاستعراض قدرات الفرسان على التحكم فى سباق العربات.

واشتملت الفقرة السادسة على استعراض مشترك لمجموعة من خيالة الحرس السلطانى العمانى وخيالة الحاشية السلطانية فى تشكيلات مشتركة بمصاحبة عزف موسيقى السرية الثالثة بالحرس السلطانى العمانى تبعها عرض مشترك بين الخيل والدراجة النارية.

ثم جرى عرض ترويكا الخيل وهى رياضة توضح براعة الفارس فى امتطاء أكثر من خيل فى وقت واحد.

وتضمنت الفقرة السابعة مهارات الفرسان بالاسلحة قام بها فرسان من الحرس السلطانى العمانى وشرطة عمان السلطانية والاسطبلات السلطانية جرت فى خفة وسرعة وبراعة.

بعد ذلك تم عرض عشرين مهرا ومهرة عربية أصيلة من امهار الجمال من إنتاج دائرة التوليد بصلالة.

وتضمنت الفقرة الثامنة عرض الركب الموسيقى للأطفال، حيث امتطى الفرسان الصغار جيادهم فى تشكيلات متبادلة بمصاحبة موسيقى الهجانة بشرطة عمان السلطانية وقاموا بتشكيلات جميلة.

ثم قدم طفلان لعبة الدراجة والخيل على دراجتين ناريتين ثم قدمت خيول القفز فى الفقرة التاسعة استعراضا قام به فرسان القفز التابعون للاسطبلات السلطانية وشرطة عمان السلطانية، وخيالة الحاسية السلطانية وهم على صهوات جيادهم حيث أظهروا مهارات عالية فى قفز الحواجز التى هى من الرياضات العالمية بعدها قدمت مجموعة من فرسان فرقة الخيالة بالاسطبلات السلطانية عرضا شيقا لجانب من فروسية الخيل العمانية التقليدية وهم ينشدون الحيروب.

ثم قدمت الاسطبلات السلطانية فى الفقرة العاشرة من المهرجان عروضا شيقة لخيول السيرك ذات الجمال والرشاقة فى ثلاث حلقات مع عزف مقطوعات من الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية.

بعد ذلك قدم فرسان الخيالة بالاسطبلات السلطانية ركض العرضة للخيل، حيث استعرض اثنان اثنان طريقة السيطرة على الخيل بالطريقة العمانية.

وتضمنت الفقرة الحادية عشرة فرقة الألف عازف وذلك لأول مرة فى تاريخ الموسيقى العسكرية، حيث احتشد الف من الموسيقيين العسكريين فى استعراض مشترك بين جميع الفرق الموسيقية العسكرية بالسلطنة.

ثم دخلت مجموعة من الكشافة إلى الميدان تحمل العلم العمانى وعلى الجانب الآخر منه شعار اليوبيل الفضى.. بعد ذلك احتشد جميع المشاركين فى المهرجان من خيالة وهجانة موسيقيين بساحة الميدان فى تشكيلة رائعة مصطفين امام المقصورة السلطانية فى لوحة الختام.



شريف جوهر

قضايا الأمة العربية.. فى مسابقة لطلاب الجامعات

أعلنت جامعة ناصر بالجماهيرية الليبية عن المسابقة العلمية الثامنة للطلاب العرب فى الجامعات والمعاهد العليا داخل الوطن العربى وخارجه التى تقام فى الفترة من ٢٣ إلى ٣١ يوليو القادم تحت شعار «من أجل فكر وعلم وأدب وفن يخدم قضايا الأمة العربية».

وتهدف المسابقة إلى تأكيد الروابط الأخوية بين شباب الأمة العربية وإتاحة الفرصة للحوار والتفاعل الحقيقى مع القضايا المصيرية وزيادة وتعميق الوعى بهذه القضايا من خلال ما تتاوله أعمال المسابقة واكتشاف المواهب العربية الشابة فى المجالات المطروحة وتوظيف الابداع الفكرى لدى الطلاب العرب الجامعيين فى الاسهام بالنهضة الثقافية للأمة العربية والتصدى لعمليات الغزو الثقافى وابراز الدور الحضارى والريادى للأمة العربية فى بناء الحضارة الإنسانية، ودور الأمة العربية فى ضوء المتغيرات والتكتلات العالمية الجديدة.

وصرح رافع مدنى منسق الشباب بأن شروط المسابقة تنحصر فى تقديم العمل باللغة العربية الفصحى مستوفيا للشروط المنهجية من أصل وصورة وان يكون موثقا بالمراجع والمصادر كلما تطلب العمل ذلك، وتخضع الأعمال المقدمة للتقييم من قبل اللجنة العلمية وان يقدم المشارك ما يفيد انه طالب جامعى ويرسل مع البحث صورة من جواز السفر وصورتين شخصيتين. وإذا تمت الموافقة على العمل يحضر الطالب لتقديمه بنفسه وستكون نفقات الإقامة والتنقل داخل ليبيا على حساب جامعة ناصر.

وستكون جوائز المسابقة رحلة بحرية على متن احدى السفن الليبية وجوائز عينية من إنتاج الجماهيرية ومكتبة مقروءة أو مسموعة أو مرئية ومنح دراسية فى الجامعات والمعاهد الليبية والاشتراك مجانا لمدة سنة فى الدوريات التى تصدر فى الجماهيرية. ويشير رافع مدنى إلى أن جامعة ناصر ستقيم ندوة للمائدة المستديرة لأساتذة الجامعات العربية على هامش وقائع المسابقة وسيكون موضوع الندوة نحو نظام عالمى بديل (البديل السياسى - الرفاه الاقتصادى - الاستقرار الاجتماعى).

وترسل الأعمال بالبريد المسجل إلى الجماهيرية العظمى - طرابلس - صندوق بريد ٩١٥١٠ وفى القاهرة إلى دار النديم ٦٠ أ، شارع جواد حسنى. وآخر موعد لقبول المشاركات يوم ٣٠ مايو المقبل.

فتحى محمود

سياحة الخطف فى «مأرب»!





الطريق بين مدينة مأرب اليمنية، حيث استقر عرش بلقيس الأعجوبة التى روت تفاصيلها الكتب السماوية وتناقلت حكاياتها الأجيال قرنا بعد قرن، وبين منطقة سيئون فى وادى حضرموت، حيث مدينة شبام الاسطورية بمبانيها التى جاوزت العشرة طوابق ولا تزال قائمة شامخة، طريق وعر كان قديما جزءا من طريق يسلكه تجار البخور واللبان خلال الألف الثانية قبل الميلاد حين كانت مملكة سبأ المملكة المركزية فى اليمن وتتحكم فى طريق القوافل التى تحمل توابل الشرق.

ومازال الطريق عبقا برائحته التاريخية المميزة يجتذب سياحا من أركان الأرض يتدفقون على اليمن أفواجا تقطع طريق الصحراء من حيث استقر عرش بلقيس إلى، حيث تناطح السحاب بطرازها المعمارى الفريد عمائر شبام فى وادى حضرموت.

بيد أن الطريق وعر والمخاطر جمة، وتلك تحديدا كما يقول المسئول الأول عن السياحة فى اليمن عبد الوهاب الشرجبى أحد عوامل الجذب السياحى فى هذا النوع من سياحة الصحراء الذى يعمل اليمن على الترويج له وإغراء السياح به.

ويقول الشرجبى لوكالة رويتر: ان الطريق بين مأرب وحضرموت هو واحد من طرق الصحراء التى تجتذب السياح وهى منطقة تنشط الآن بسياحة الصحراء، ومن الأشياء اللطيفة التى تواجهنا فى هذه المنطقة مسألة الخطف. فعندنا شىء جميل اسمه الخطف السياحى فى اليمن. وكثير من السياح يتمنون ان يتعرضوا له فمنذ حوالى شهرين قامت جماعة فى الصحراء باختطاف مجموعة من السياح الأوروبيين وبذلنا جهدا لإعادة السياح. وبعد ان عادوا من نفس الطريق إلى مأرب للإقامة فى الفندق طلبنا منهم العودة إلى صنعاء، حيث يسلمون إلى سفاراتهم فجابهنا السياح بالرفض وطلبوا ان يعودوا ثانية بنفس الطريق على أمل اختطاف جديد.

ويضيف عبد الوهاب الشرجبى: ربما لا تصدق ولكن بالفعل أصروا على العودة بنفس الطريقة على ظهور الجمال بطريق مأرب وهم يتمنون ان يتم اختطافهم مرة أخرى وقال السياح ان المختطف اليمنى نحظى عنده بقدر من الكرم والضيافة لا نجده فى بلادنا.

تأملات عابد

الفائزون

لقد فرغ الصائمون من صيامهم بعد ان تدربوا تدريبا عمليا في مدرسة الصوم الايمانية والاخلاقية والسلوكية حتى يجنوا ثمار التقوى وماجزاء المتقين إلا جنات النعيم اذا ما واصلوا مسيرة الايمان والطهر والاستقامة بعد ان استوعبوا المنهج الرباني، ومن لم يستفد من دروس الصوم ويسير عليها فقد خاب وانتكس. ان نصوص الدين ومنطق العقل كل ذلك يؤكد لنا ان «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه» بينما لم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الامين «ماتأخر من ذنب الصائم» فربنا سبحانه وتعالى حينما وعد الصائم الحق بالغفران لم يعطه الرخصة لكى يرتكب بعد رمضان الذنوب اعتمادا على صومه رمضان الذى اداه. ومع ان النبى صلى الله عليه وسلم هو وحده الذى اختصه ربه بالمغفرة الشاملة الا انه لم يتوان عن كثرة العبادات والطاعات بكل صورها وكان مثلا اعلى للطهر والسلوك ومكارم الاخلاق حتى قال له يوما بعض اصحابه عندما رأوه يقوم الليل حتى تورمت قدماه لماذا وقد غفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر؟ فقال لهم: (افلا اكون عبدا شكورا)

فليس من المتصور والمعقول ان الله تعالى عندما غفر لصائم ذنوبه ان يعتمد على ذلك وينفلت بل عليه ان يداوم على الاستقامة ويزداد خشية من الله ويواصل مسيرة القرب من ربه ويجعلها فاتحة للصلح مع مولاه عز وجل وليتذكر ان شهر الصوم ليس معناه خاتمة العمل الصالح وانما عليه ان يكون الخوف والرجاء عنده متعادلين.

وليعلم المسلم الواعى ان شهر رمضان فرصة للتربية العمق الايمانى والسلوكى والدخول فى العمق الروحى المتمثل فى تنقية السرائر والاخلاص والتطهر وعلاج الامراض القلبية كالغل والحقد والحسد والكراهية وايقاظ الضمائر وكف الاذى عن الناس ولعلنا نوقن ان فرائض الاسلام تعنى بالجوهر وتركز عليه وليست مجرد مظاهر سطحية براقة فالصوم مثلا ليس له مظهر خارجى فهو سر بين العبد وربه ولابد ان يكون المسلم طاهرا فى أعماقه من كل الشرور والآثام وبعيدا عن الشكليات.

اننا نحن المسلمين مطالبون بالصدق مع الله العليم بما تخفى الصدور فى اقوالنا وسلوكنا وان نرعاه فى كل تصرفاتنا وان تكون حاسة المراقبة له سبحانه وتعالى قد قويت عندنا بعد ان تدربنا على ذلك فى صومنا واعنى بذلك المراقبة الداخلية والخارجية فى الظاهر والباطن فينبغى لمن طهره رمضان الا يتلوث مرة اخرى فيكذب او يرائى او يكون فاحشا فى القول او مضمرا السوء لأحد او ياكل من مال حرام وما الى ذلك من امور نهى الله عنها.

نحن المؤمنين مطالبون بالصدق مع النفس فلا نخدع انفسنا بان نقول شيئا فى الظاهر يخالف الباطن كمن ينصح احدا وهو محتاج الى ان ينصح نفسه اولا. نحن اهل التوحيد مطالبون بان نحاسب انفسنا عن اى خروج عن الاستقامة قبل ان يحاسبنا ربنا على ذنوبنا.

نحن مطالبون امة الاسلام جميعا بان نعمل بخلق القرآن ونطبق القيم السامية التى تعلمناها فى رمضان فى بقية اشهر السنة كلها فهى الميدان للتطبيق الفعلى ونكون بذلك من الفائزين ان شاء الله برضاء الله ورضوانه □

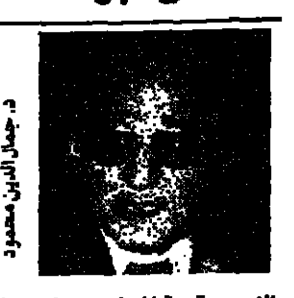
تنظيم حق الحسبة أمر ضرورى:

مقاصد الدين ثابتة أما الوسائل فتتغير حسب الزمان والمكان

● اكد الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ونائب رئيس محكمة النقض السابق ان النيابة العامة تتفق الحسبة مع طبيعة عملها الاصلى الذى هو فى حقيقته حسبة وهى تمارس هذا الحق حفاظا على احكام الشرع والقانون.

وان الاسلام يقوم فى كل تشريعاته على التنظيم وان مقاصد الدين ثابتة اما الوسائل تتغير حسب الزمان والمكان.

حوار: فتحى ابو العلا





د. جمال الدين محمود

وان الفقه الاسلامى يجعل الامر بالمعروف فى المجتمع من شأن العلماء الذين يميزون بين ماهو معروف وماهو منكر وهى مسألة دقيقة وتحتاج الى شروط كثيرة وتلائم المجتمع والزمان والمكان.

واضاف انه يقصد بالحسبة أداء عمل بقصد الاصلاح والامر بالمعروف والنهى عن المنكر دون أجر وبنية خالصة يحتسب بها المرء أجره على الله تعالى ويشير إلى ان حكمتها تتحدد فى ان كل المجتمعات الانسانية تحتاج دائما الى وجود من يكتشف أوجه المفاسد ويحاول علاجها بسرعة قبل ان تتفاقم لان التزام الناس باحكام الشرع او حتى أحكام القوانين يضعف بمرور الزمن ولذلك أوجب الاسلام ان يكون فى المجتمع طائفة من الناس او مجموعة تلاحظ احواله ومايطرا عليها من اوجه الفساد فتنبه اليه وتحاول ازالتها ويقوم الاسلام فى كل تشريعه على التنظيم وايجاد الوسائل الكفيلة لتحقيق المقاصد ولاشك ان المقاصد ثابتة اما الوسائل فتتغير حسب الزمان والمكان.

والله تبارك وتعالى امر بان تقوم فى المجتمع طائفة او امة تحقق هذا المطلب فقال سبحانه.

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» آل عمران ١٠٤

شروط النهى عن المنكر

ويشير محدثنا إلى ان الفقه الاسلامى فى جملته يجعل الامر بالمعروف فى المجتمع من شأن العلماء

الذين يميزون تمييزا صحيحا وسليما بين ماهو معروف وصالح وماهو منكر وفاسد وهى مسألة تحتاج فى كثير من الاحيان الى علم ومعرفة مايلائم المجتمع فى الزمان والمكان

والنهى عن المنكر يكون بالكلمة الطيبة والارشاد من العلماء للناس ويكون ايضا بقوة السلطان من ولى الامر وحده او من ينيبه والظاهر من آيات القرآن الكريم ان هناك مجموعة تقوم بتحقيق هذا المقصد ولايتاح لكل فرد مهما كانت قدراته العلمية او موقعه فى المجتمع ان يتولى هذا الامر بنفسه.

فالتطبيق الاسلامى منذ عهد الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضى الله عنه جعل الحسبة فى يد أكابر الصحابة ثم العلماء وأولى الامر وبقية المسلمين عليهم ان يمتنعوا عن المنكرات ويعملوا المعروف ولكن ليس لكل واحد على حدة ان يتولى هذا الامر الا اذا كان قادرا على الوفاء به من المعرفة لاحكام الشريعة والتفويض من ولى الامر بإزالة المنكر حتى بالقوة

الهدف من التنظيم

وحول قيام حق الحسبة بعد صدور القانون الاخير اوضح محدثنا ان القانون الجديد نظم حق الحسبة وهذا التنظيم يستند الى مبررات من بينها مثلا شيوع الفساد فى استخدام هذا الحق ويتبع ذلك قاعدة تغيير الاحكام بتغيير الازمان فاستخدمت الحسبة فى مجال واحد هو الاحوال الشخصية والاهداف قد لايقصد بها وجه الله ورسوله فضلا عن ان حاجة استعمال هذا الحق الى اجراء تحقيقات تكشف عن الحقيقة ولايمكن ذلك للافراد بالطبع.

وقال اعتقد ان النيابة العامة تتفق الحسبة مع طبيعة عملها الاصلى الذى هو فى حقيقته حسبة ولاشك ان النيابة العامة تملك السلطة ووسائل التحقيق التى تجعلها تمارس هذا الحق حفاظا على احكام الشرع فى مجال الاحوال الشخصية بالذات افضل بكثير من الافراد.

اختزال الحسبة

وعن مجالات الحسبة المتعددة اشار د. جمال محمود الى انه من المؤسف ان الكثير يظنون ان الحسبة تقتصر على مجال الاحوال الشخصية وتستغل الحسبة بعد اختزالها فى مسألة الفصل بين رجل وزوجته بدعوى الردة مع ان مجالات الحسبة تشمل كل مايصلح امر المجتمع وحبذا لو كانت هناك ممارسة لهذا الحق فى منع التدخين فى الاماكن العامة ومنع استغلال الاحكام الشرعية فى اكتساب الاموال وفى تضييعها على الناس كما حدث فى شركات توظيف الاموال كذلك منع مظاهر الغش فى التعامل فالحسبة فعلا اول ماطبقت فيه حياة الناس اليومية من مراقبة احوال البيع والشراء والغش والاحتكار وفساد المعاملات وهناك أجهزة فى الدولة تقوم بذلك مثل مفتشى التموين ومفتشى الاغذية والتهرب الضريبى ومنع الاحتكار والاستغلال وهذه الجهات أقدر على تحقيق مقاصد الحسبة من الافراد العاديين

واضاف بأن النيابة العامة طبيعة عملها انها تقيم الدعوى أمام القضاء حين تنتهك أحكام القانون وهى تملك التحرى والتحقيق واستدعاء الشهود وذلك يجعل الدعوى من جانبها جديرة بعناية القضاء ومحققة للنهى عن المنكر بصورة يعتقد كل الناس فى جديتها وسلامتها ومن المسلم به ان النهى عن المنكر باليد او بالقوة الجبرية لايجوز للافراد مطلقا وانه يتعلق بولى الأمر فقط لذلك اعتقد ان تنظيم الأمر بوجه عام وقيام النيابة العامة بالاحتساب أمر جيد بعد ظهور استغلال بعض الجماعات لاحكام الشريعة احيانا فى مجال التفريق بين رجل وزوجته وفى المجال الاقتصادى وحتى فى المجال السياسى.

المظاهر التى اقتضت التنظيم

وعن المظاهر التى اقتضت تنظيم الحسبة عن طريق النيابة العامة قال: محدثنا ان ما أعرفه هو ان بعض الافراد ازاء اقتحام الحياة الخاصة للناس يطلب التفريق بينهم وبين زوجاتهم وهذا الأمر يستند الى اتهام هؤلاء بالخروج على الاسلام طبقا لتفسيرات فردية لاقوالهم او كتاباتهم واعتقد أن هذه المسائل من الأهمية بحيث تحتاج فى اثباتها الى تحقيقات والى التريث والتأكد من وقوعه وتوجيه النصح وطلب التوبة هذه الامور لايستطيع الافراد العاديون ان يثبتوا حقائقها.

كما ان مقاصدهم قد لاتكون سليمة والاولى ان يكون التثبيت لردة الشخص عن الاسلام ومايترتب عليها من شأن السلطات العامة وحدها والافراد يجوز اذا علموا بشيء من ذلك ان يتقدموا بشكاواهم الى الجهة المختصة وهى النيابة العامة.

اسألوا الفقيه

زوجى استولى على أموالى وادعى أنها من حقه فما الحكم؟

■ زوج استولى على مرتب ومدخرات زوجته من عملها فى الداخل والخارج طوال مدة ثلاثين عاما واستثمر المال وقدره مائة ألف جنيه فى مشروع يدر عليه دخلا كبيرا. وعندما طالبته بحقوقها ادعى انها ليس لها حق وأن المشروع من جهده إلى جانب انه تركها مريضة وتزوج باخرى فما الحكم؟

■ حلف رجل على زوجته بالطلاق ثلاث مرات فى مجالس متفرقة.. فى إحدى المرات كانت الزوجة غير طاهرة. فمتى وكيف يقع الطلاق، وهل يُحسب الطلاق فى حالة عدم الطهارة؟

■ ابن أخت أخذ بضائع قيمتها سبعة الاف جنيه بموجب توكيل رسمي من خاله المتوفى قبل وفاته ولم يعلم بها الورثة فما رأى الدين؟

وقد أحلنا هذه التساؤلات الى فضيلة الدكتور عبدالفتاح النجار رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بطنطا جامعة الأزهر فاجاب:

فيما يتعلق بالسؤال الاول نقول: إن الاسلام اعطى كل إنسان ذمته المالية المستقلة. وبناء عليه فيكون كل ما أخذه الزوج منها يعتبر دينا عليه إلا إذا أعطته المال هبة أو تبرعا. وطالما انها لم تتبرع بالمال فهو حق لها رغم انها منحته حق الاستعمال. ويجب على الزوج ان يرد للزوجة المبلغ بالكامل وأنصح الزوجة أن تثبت حقها فى هذا المال بكافة طرق الاثبات مثل الكتابة أو الشهادة او البينة وإذا لم تستطع فعليها أن تلجأ إلى القضاء والشريعة الاسلامية الزمت الزوج بالنفقة عليها سواء للسكن أو الاطعام أو الكساء أو العلاج.

وانصح الزوج أن يتقى الله فى مال زوجته ولا تبرأ ذمته إلا برد حقوقها كاملة، فضلا عن حقوقها الأخرى التى ألزم الله بها كل زوج تجاه زوجته ولا يظلمها، فإنه لايقبل الظلم ولا يغفره.

وبالنسبة للانكار فإن القضاء هو الذى يفصل فى هذا الأمر لاثبات وإعطاء كل ذى حق حقه.

● وبالنسبة لكيفية وقوع يمين الطلاق فإنه يقع وقت حدوثه إذا تلفظ الزوج بأنت طالق. فمن وقع الطلاق منه ثلاث مرات متفرقة فهو طلاق صحيح وفى المرة التى حلف فيها وكانت الزوجة غير طاهرة يقع ايضا ولكن على الزوج الإثم. وبناء عليه تحسب الطلاقات الثلاث وتعتبر الزوجة محرمة عليه شرعا ولا تحل له إلا بعد ان تتزوج بآخر ويدخل بها بعقد صحيح. ولا كفارة ليمين الطلاق فكل ما يترتب عليه من أحكام هو انه يقع صحيحا.

● وبالنسبة لابن الأخت الذى اخذ بضائع قيمتها ٧٠٠٠ جنيه بموجب التوكيل من خاله المتوفى.

يعتبر هذا التصرف أكل أموال الناس بالباطل لأن الوكالة تنتهى بموت الموكل. ويصبح هذا المبلغ تركة عن المتوفى يجب شرعا توزيعه على ورثة المتوفى كل حسب ما يخصه، وأنصح ابن الأخت أن يرد هذا المال إلى الورثة ولا يأكل مال المتوفى بالباطل لأن حقه فى الوكالة انتهى بموت خاله الموكل. ولابد أن يعطى كل وارث حقه فى هذا المبلغ وفقا للأنصبة الشرعية فى الميراث.

بين الشريعة والقانون..

حقوق الأسرى ما هى؟

تضمنت اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩، وبروتوكول جنيف الأول لعام ١٩٧٧ (الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩) الكثير من الحقوق والضمانات لأسرى الحرب فى المنازعات المسلحة الدولية، وتنطوى هذه الحقوق وتلك الضمانات على معاملة الأسرى معاملة انسانية منذ وقوعهم فى الأسر وحتى الافراج عنهم، ولاحترام كافة حقوقهم، وقد حفلت الشريعة الاسلامية - والفقه الاسلامى - بالكثير من القواعد والأحكام التى تكفل

عبدالغنى محمود

عبدالمعطى احمد

معاملة الأسرى معاملة قوامها الرحمة العامة، والأخوة الانسانية، والعدل، والفضيلة، والتسامح والعفو والاحسان والكرامة الانسانية والحرية وغيرها من المبادئ والقيم الانسانية.

واذا كانت الشريعة الاسلامية - وكذلك القانون الدولى الانسانى - قد كفلا للأسير الحماية والمعاملة الانسانية فلأن الأسر لايعتبر - فى حد ذاته - عقوبة أو انتقاما، ولكنه مجرد وسيلة لمنع الأسير من ان يكون فى وضع يمكنه من الحاق الأذى بالدولة المعادية لدولته.

ويقول الدكتور عبدالغنى محمود استاذ القانون الدولى بجامعة الأزهر انه حفاظا على حياة الأسير، يوجب القانون الدولى الانسانى على الدولة الآسرة ان تنقل الاسرى فى اسرع وقت ممكن الى معسكرات تقع فى منطقة تكون بعيدة بعدا كافيا عن منطقة القتال لحماية الأسرى من خطر العمليات العسكرية ولما لم يكن فى الحروب الاسلامية - فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - معسكرات مستقلة لأسرى الحرب - كما هو الحال فى الحروب الحديثة فقد ثبت ان الأسرى قد نعموا فى ظل الاسلام بحسن الايواء خلال فترة احتجازهم فى الدولة الاسلامية، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوزع أسرى حربه على المسلمين للاقامة معهم فى بيوتهم أو يتم حجزهم فى المسجد حتى ينتهى الأسر. وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم بدر ان يكرموا الأسرى. واذا كانت اتفاقية جنيف تنص على توفير الغذاء للأسرى كما ونوعا وألا يقل الطعام الذى يقدم للأسرى عن الطعام الذى يتناوله افراد جيش الدولة الآسرة، فان الاسلام قد أعطى الأسرى ماهو اكثر من ذلك، وهذا يتضح فيما اتخذه المسلمون نحو اسراهم من المشركين فى غزوة بدر، فكانوا يؤثرونهم بالطعام على انفسهم - وذلك امتثالا لأمره صلى الله عليه وسلم باكرام الاسرى، حتى نزل فيهم قوله تعالى: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا». وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤتى بالأسير فيدفعه الى بعض المسلمين ويقول: «أحسن اليه»، ويقول عليه الصلاة والسلام أيضا: «غريمك أسيرك فاحسن الى اسيرك». وحين كان ثمامة بن أثال فى الأسر لدى المسلمين كانوا يحضرون اليه الطعام واللبن من بيت النبى صلى الله عليه وسلم.

ومن حق الأسير الاتصال بعائلته بحيث يرسل اليها ويتلقى منها الخطابات والبطاقات والطرود واذا وقعت الأم وولدها الصغير فى السبى فان الفقهاء المسلمين قد اجمعوا على انه لايفرق بينهما حتى ولو رضيت الأم بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «لايفرق بين الوالدة وولدها».

واذا كان القانون الدولى الانسانى يحرم اى اجراء ينتج عنه موت الأسير أو يعرض صحته للخطر او الأخذ بالثأر ضد الأسرى او تعذيبهم فان الاسلام قد حرم هذه الأعمال وغيرها مما يتنافى مع المعاملة الانسانية للأسرى، وبالتالى لا يجوز للدولة الآسرة اكراه الأسرى ماديا أو معنويا للحصول على معلومات حول العدو وقواته وأسراره العسكرية وغير ذلك، ومن الثابت ان التعذيب محرم شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم «ان الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس فى الدنيا». ولم يرد اى دليل على ان المسلمين فى عهده صلى الله عليه وسلم أو فى عهد خلفائه الراشدين قد اكرهوا أسيرا محتجزا لديهم او عذبوه أو اساءوا معاملته لحمله على افشاء سر من اسرار العدو.. وفى ذلك لايختلف القانون الدولى عما تقرره الشريعة الاسلامية.

وينتهى الأسر بالافراج عن الأسير لاعتبارات صحية او عند انتهاء العمليات العسكرية الفعلية. وقد جرى العرف الدولى على تبادل الأسرى كوسيلة لإنهاء الأسر، سواء كان ذلك اثناء سير المعركة أو بعد انتهائها.

وتتحمل الدولة المحاربة المسئولية الدولية عن انتهاك حقوق الأسرى التى يقررها القانون الدولى الانسانى، سواء كان الانتهاك من جانبها او من جانب الأشخاص الذين يشكلون جزءا من قواتها المسلحة، وتلتزم الدولة التى تثبت مسئوليتها عن هذه الانتهاكات - بالتعويض عن كافة الأضرار التى نتجت عن انتهاكاتها. ويمكن للدولة المدعى عليها ان تتخلص من المسئولية الدولية اذا عاقبت الأشخاص الذين ارتكبوا هذه الانتهاكات وتوجب اتفاقية جنيف على الدول ان تتخذ التدابير الضرورية واصدار التشريعات التى تنص على الجزاءات الجنائية الفعالة للانتهاكات الخطيرة للقانون الدولى الانسانى التى يرتكبها الأفراد (التابعون للدولة الاسرة) ضد الأسرى، والتى منها القتل العمد، والتعذيب، والمعاملة غير الانسانية، والتجارب العلمية والبيولوجية على الأسرى. وتشكل مثل هذه الانتهاكات الخطيرة جرائم حرب وفقا للمادة (١/٨٥) من البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ والملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

ويمكن توجيه الاتهام لأى فرد يرتكب جريمة من هذه الجرائم ومعاقبته من قبل اى دولة بما فى ذلك الدولة المعادية بصفة خاصة، وان كان اتخاذ مثل هذا الاجراء ليس مقصورا على الدولة المعادية، لأن الاختصاص بتلك الجرائم اختصاص عالمى، فضلا عن ذلك فان احكام المحاكم العسكرية فى نورمبرج وطوكيو توضح بجلاء ان مجرمى الحرب - بالمفهوم الواسع لهذا الاصطلاح - يمكن ان يمثلوا امام العدالة حتى ولو أمام محكمة جنائية دولية. فقد اعلن حكم نورمبرج «أن الأفراد وحدهم هم الذين يرتكبون الجرائم ضد القانون الدولى، وليست الكيانات المعنوية، ويتحقق تنفيذ القانون الدولى فقط عن طريق معاقبة الأفراد الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم»

الأسوة الحسنة

يكتبها: محمود مهدى

تعقيبان

الشافعى — د. محيى الدين

تعليقا على ماكتبته فى «الأسوة الحسنة» فى مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضى، تلقيت رسالتين، إحداهما من الدكتور محيى الدين عبدالحليم أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر، والمعار حاليا إلى جامعة قطر، والثانية من المستشار عبدالعاطى الشافعى عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.. وفى الرسالتين تاكيد لما قلته من ضرورة أن يجدد المجلس الأعلى للشئون الإسلامية شبابه، ويعيد أمجاده التى حققها فى نشر الثقافة الإسلامية المستنيرة فى العالم فى الستينيات وحتى منتصف السبعينيات، حين كان نافذة مصر الإسلامية المضيئة التى تطل بها على العالم الخارجى. وقد دفعنا إلى هذا القول وجود وزير جديد لوزارة الأوقاف يجمع بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية، وهو المفكر الإسلامى المستنير الدكتور محمود حمدى زقزوق، واختيار هذا الوزير المستنير لمفكر اسلامى مستنير متفتح أيضا على الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية هو الدكتور محمد ابراهيم الفيومى.

ويضيف المستشار الشافعى فى رسالته أن ريادة مصر على الساحتين العربية والإسلامية، ومكانتها المتميزة على الساحة الدولية، تقتضى حشد كل الجهود فى سبيل الحفاظ على هذه الريادة والمكانة.. وما من شك فى أن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بقيادته الجديدة قادر على تحقيق هذه الريادة فى مجال الثقافة الإسلامية.. إن هذا المجلس الذى يكمل ويدعم رسالة الأزهر الشريف مهيأ ليصحح للدنيا كلها صورة الإسلام ويبرئه مما الصقه به أعداء الإسلام من جانب والمنتسبون إلى الإسلام ظلما وجهلا من جانب آخر.. وأشار المستشار الشافعى إلى انه تقدم منذ عشر سنوات بمشروع لتطوير المجلس ولم يجد لمشروعه صدى حتى الآن.. وقد أعاد هذه الأيام تقديمه مرة أخرى لوزير الأوقاف الجديد رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الدكتور زقزوق.. ووعد بأن يرسل إلى صورة منه.. ونحن فى الانتظار..

□□ وفى رسالته إلينا قال الدكتور محيى الدين عبدالحليم إن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية هو أكبر جهاز عالمى للإعلام والدعوة الإسلامية، ويستطيع أن يحقق الكثير على الصعيد الإعلامى والدعوة إذا توفرت لدى القيادة الجديدة الإمكانات المالية والبشرية التى تساعدها على تحقيق أهدافه التى انشئ من أجلها، خصوصا أن هذا المجلس يتمتع بسمعة عالية طيبة من خلال الإنجازات الضخمة التى حققها فى فترة الستينيات والسبعينيات.. وأضاف أستاذ الصحافة والإعلام فى رسالته لنا أن كافة اللجان والأعمال التى كان يقوم عليها المجلس فى حاجة إلى إعادة نظر، كما أن خطوط اتصالاته بالعالم الخارجى يجب أن تتدعم لتواكب المتغيرات الجديدة التى فرضت نفسها على الساحة الدولية بعد ظهور القنوات الفضائية، وسيطرة التكنولوجيا الإعلامية على المضمون الإعلامى ذاته.. إن الساحة الدولية الآن تعج بالمغالطات والادعاءات الباطلة حول الإسلام والمسلمين.. ومن هنا تأتى أهمية التخطيط العلمى لمواجهتها.. والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية هو الجهة المؤهلة للقيام بهذه المواجهة فى ظل القيادة الجديدة لوزارة الأوقاف والمجلس.. والله نسأل أن يكتب لهذه القيادة التوفيق فى خدمة الإسلام والمسلمين □



وجاء العيد بفرحته وكل عام وانتم بخير

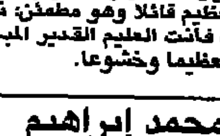
بريشة الفنان: د. يحيى عبده

شهادة عالم

بدء خلق الجنين دليل قدرة الخالق

الدكتور عبد الفتاح محمد طيرة حاصل على الدكتوراه فى علم الأنسجة والخلايا، وعمل فترة طويلة من حياته طبيبا لأمراض النساء والولادة، وهو الآن يشغل منصب الأستاذ بقسم الأنسجة والخلايا بكلية الطب جامعة القاهرة. عن خلق الإنسان وأطوار نشوئه يقول، وهو يبدأ بتأكيد تلك الحقيقة وهى ان العالم المسلم الذى درس مكونات السائلين المنويين للذكر والأنثى وعرف وظائفهما، لا يسعه الا ان يسجد لله العظيم قائلا وهو مطمئن: نعم يارب أنت وحدك الخالق، جلت قدرتك فأنت العليم القدير المبدع الرحيم، ويزداد إيمانا بربه وحبا له وتعظيما وخشوعا.

محمد إبراهيم



د. عبدالفتاح طيرة

لقد توصل العلم إلى اكتشاف الجهاز الضوئى، وفحص به العلماء المكونات الأولى للإنسان، الموجودة فى السائل المنوى للذكر والسائل المنوى للأنثى .. فرأوا عجبا.

وجدوا فى السائل المنوى ملايين الكائنات الحية سريعة الحركة، مجهز كل منها بجهاز حركى ووقود عجيب يمده بالطاقة، وفى مقدمته جهاز يخترق به الحواجز ليصل به إلى هدفه النهائى، ولقدرة هذه الكائنات الحية على الحركة سميت بالحيوانات المنوية، واختصر الاسم بعد ذلك إلى مصطلح «الحيامن» والمفرد «الحيمن» ويحمل كل منها ذخيرة من عوامل الوراثة لتى تنقل صفات الأجيال الماضية إلى الجيل التالى.

ومضى يقول: وحياة الحيمن قصيرة فهى لا تتعدى اليومين أو الثلاثة يتحتم بعدها ان يموت.. ولا ينقذه من الموت الا ان يجد زوجا له يوجد فى السائل المنوى للأنثى، ليتحدان معا ليكون أصغر أطوار الإنسان الجديد هذا الزوج يسمى بالبويضة - وهى كائن حى يتمتع بجميع وظائف الحياة كالحيمن، ولكل منها عضويات تؤدى وظائف الحياة كالاستجابة للمؤثرات والتغذى والتنفس، ولكن البويضة تبلغ فى حجمها ووزنها مائة ألف ضعف حجم ووزن الحيمن وذلك لان البويضة تختزن فى جسمها كميات هائلة من المواد الغذائية اللازمة للإنسان المخلوق الجديد فى أول أطواره وبسبب حجم البويضة الكبير ووزنها الثقيل، فأنها لا تتحرك وانما تسكن فى الممر الرحمى الذى تنتقل إليه من ظلمة المبيض وفى الممر تنتظر وصول الحيمن إليها لتتحد به وتتزاوج معه لانها إذا لم يصلها حيمن صالح فى مدى يومين أو ثلاثة، تموت والبويضة فالحيمن تحمل من عوامل الوراثة نصيبا يساوى النصيب الموجود فى الحيمن ويتكامل معه، لهذا التشكيل العجيب والصفات العجيبة فى كل من الحيمن والبويضة يقول الله تعالى:

«أفرأيتم ما تمنون. أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون» نعم يارب.. نحن نصدق انك وحدك الخالق العظيم للإنسان تبدأ خلقه وتتولاه بعنايتك ورعايتك ورحمتك ليحقق ما كلفته به.

أطوار خلق الجنين

ويضيف الدكتور عبد الفتاح طيرة: فى السنوات العشرين الأخيرة اكتشف العلماء الموجات فوق الصوتية، واستطاعوا ان يروا بها ما يحدث داخل ظلمات ممر البويضات والرحم، ويروا أطوار خلق الجنين ونموه وحركاته واعضائه ونبض قلبه وتنفسه ثم اخترعوا المناظير المضيئة المكبرة، واستطاع الأطباء ان ينفذوا بها إلى داخل البطن وتجاويفه المختلفة ويجروا بها عمليات بحثية وجراحية وهكذا تعرفوا على تفاصيل بدء خلق الإنسان فى بطن امه، وأطوار نموه، وما يتعرض له من أخطار وأمراض بل وعرفوا كيف يعالجونها ونشأ لهذا علم هندسة الوراثة والعلاج بالجينات.

لهذا يدهش العلماء عند قراءة الآية الكريمة «هو الذى خلقكم من نفس واحدة، وجعل منها زوجها ليسكن إليها، فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به، فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن أتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين» سورة الأعراف ١٨٩

ووجه الدهشة ان العالم لو اراد ان يلخص معلوماته عن بدء خلق الإنسان فى بطن امه ما وجد خيرا من هذه الآية الكريمة، وهذا ما حدث بالنسبة لى حيث ترسخ الإيمان فى قلبى بأن منزل هذه الآية هو خالق الإنسان ومصوره ومبدعه: سبحان الله الخالق العظيم العليم الحكيم القدير الرحيم.

وقال محدثنا: وفى ضوء تفسير الإمام محمد عبده فى المنار نقول: ان النفس الواحدة هنا هى «البويضة»، وجعل منها زوجها ليسكن إليها حقيقة علمية، فلو أتينا ببويضة من أى من الثدييات وعرضناها لحيامن من ثدييات مختلفة، فانه لن يسكن إليها إلا حيمن من جنسها فحيمن الأرنب لا يسكن إلا إلى بويضة من أرنب وهكذا جميع الأنواع بل ان الحيمن الإنسانى لا يسكن إلى أية خلية، وفى تجارب التلقيح الصناعى تتكاثر الحيامن وتزدحم حول البويضة، ولكن واحدا فقط هو الذى يخترق غشاءها الخارجى برأسه، وبمجرد اختراقه لها تصبح حراما على غيره من الحيامن.

وبدخول الحيمن إلى داخل البويضة يصبح محاطا من جميع الجهات بمادتها وهذا هو معنى انه يتغشاها اى يتغطى بها. فهى تحمله فى داخلها فيصير جزءا منها مكملا لها فإذا عرفنا ان حجم الحيمن ووزنه لا يتعدى جزءا من عشرة الاف جزء من البويضة ادركنا لماذا تقول الآية الكريمة «فلما تغشاها حملت حملا خفيفا» فحملها الخفيف يعنى حدوث الحمل للأم.

وتدفع البويضة الحاملة للحيمن نحو الرحم فتصله بعد خمسة أيام تقريبا، ومازال حملها خفيفا. فلو زاد وزنها أو حجمها ما استطاعت ان تدخل إلى تجويف الرحم وحدث خطر على الجنين.. ومن هنا جاءت الحكمة فى الآية «فمرت به» اى مرت بحملها الخفيف إلى الرحم.

وتستمد البويضة غذاءها داخل الرحم وتكبر، ويتغير اسمها من «نطفة» تسبح فى الماء المحيط بها إلى «علقة» تعلق بجدار الرحم وبامتصاصها للغذاء تنمو وتسمى «بالمضغة» لتكونها من خلايا كثيرة طرية، وبعد ذلك تبدأ الخلايا فى التغيير فى الشكل والتخصص فى الوظيفة لتكون الأنسجة والأعضاء وتصوير الأعضاء وتكوينها عملية معجزة يهتم بدراستها علماء علم الأجنة، ويطلعون على أسرار من عناية الله بمخلوقاته وتصويرها على أحسن حال حتى يتم نمو الجنين ويصبح صالحا للحياة على سطح الأرض، فيولد ويصير طفلا جميلا□

مسلمو روسيا ورابطة الكومنولث يحتفلون بالعيد

موسكو من: عبدالملك خليل:

اكتسبت احتفالات المسلمين هنا بشهر رمضان المعظم وعيد الفطر السعيد الوانا بديعة فى تنوعها لانها تنهل اصولها من ذلك النبع الغزير. نبع الاسلام المتدفق بالخير والعدالة والتراحم والعطاء والنور وتبعا لتنوع عادات المسلمين وقومياتهم المتعددة لوحظ اكتساب شهر رمضان المعظم اهمية كبيرة لديهم توجت بالاحتفال بليلة القدر ثم عيد الفطر المبارك ففى موسكو ادلى الشيخ راوى عين الدين امام جامع موسكو ورئيس الادارة الدينية لمسلمى القسم الاوروبى المركزى بحديث قال فيه ان الاسلام هو دين السلام ولهذا يصلى المسلمون فى ليلة القدر للسلام وكذلك يوم العيد يصلون لان وطنهم فى حاجة ماسة الى السلام فى هذه الايام بصفة خاصة لان الله تعالى يقدر كل انسان بمكيال تقواه وادعيته فى صلواته واعماله واننا نسأل الله عز وجل ان يستقر الوفاق والطمأنينة فى دارنا المشترك وليشف جروحنا الروحية والبدنية بغية الا تراق دماء الابرياء

ويشعر المسلمون هنا بالقلق من جراء الحرب الشيشانية خاصة بعد تهديدات الرئيس الروسى يلتسين وتوعده قادة المقاومة الشيشانية المطالبة بالاستقلال والسيادة بالقبض عليهم وتصفيتهم.

وعندما لاحت تباشير العيد نحرت الاغنام ووزعت لحومها على الفقراء والمحتاجين وفى جمهوريتى تتاريا وبشكيريا الداخلتين فى نطاق جمهورية روسيا الاتحادية او الاتحاد الروسى وجمهورية كزاخستان الاسلامية الشعبية، فى معظم جمهوريات آسيا الوسطى حيث اغلبية السكان من المسلمين اعدت العائلات الاسلامية لضيوفها اكوابا كبيرة من لبن وحليب اناث الخيول وقدموا الاطباق القومية التى تجمع بين الارز مع لحم الخيول ويعتبر ذلك اعلى مراتب الاحتفالات التكريمية لهذه الجماعات من المسلمين.. ومن عادة المسلمين فى كل الاتحاد السوفيتى السابق الجلوس حول مائدة الطعام جماعات ويرفع رب الاسرة او الاكبر سنا يديه قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم» وعند الانتهاء من الطعام والشراب وتناول الفواكه، والحلوى والقهوة يقول الاوزبكى مثلا « كتة رحمة» مع تشديد نطق التاء وتعنى الشكر الجزيل للرحمن تعالى بينما يرفع الاذربيجانى يديه نحو السماء قائلا «تشوق صاغول» اى بامتنان جزيل خالص باللغة الاذربيجانية المعروفة.

ويحتفل المسلمون بعيد الفطر السعيد ثلاثة ايام بينما يحتفل بالعيد الكبير وهو عيد الاضحى اربعة ايام. ويشاهد فى معظم بيوت المسلمين الروس الآيات القرآنية وقد كتبت على ورق مصقول ووضعت فى أطر جميلة لتعلق فى اماكن بارزة داخل غرف المعيشة وحجرات استقبال الضيوف.

ومع مطلع صباح العيد تقاطر المسلمون على المساجد لتأدية الصلاة والاستماع لخطبة أئمة المساجد وقد القى معظمها باللغة التترية اولا ثم باللغة العربية وظهر المسلمون فى ملابسهم القومية الزاهية رغم ثلوج فصل الشتاء وتسمع عبارة «السلام عليكم» باللغة العربية ايا من كانت قومية او انتماء او جنس قائلها.

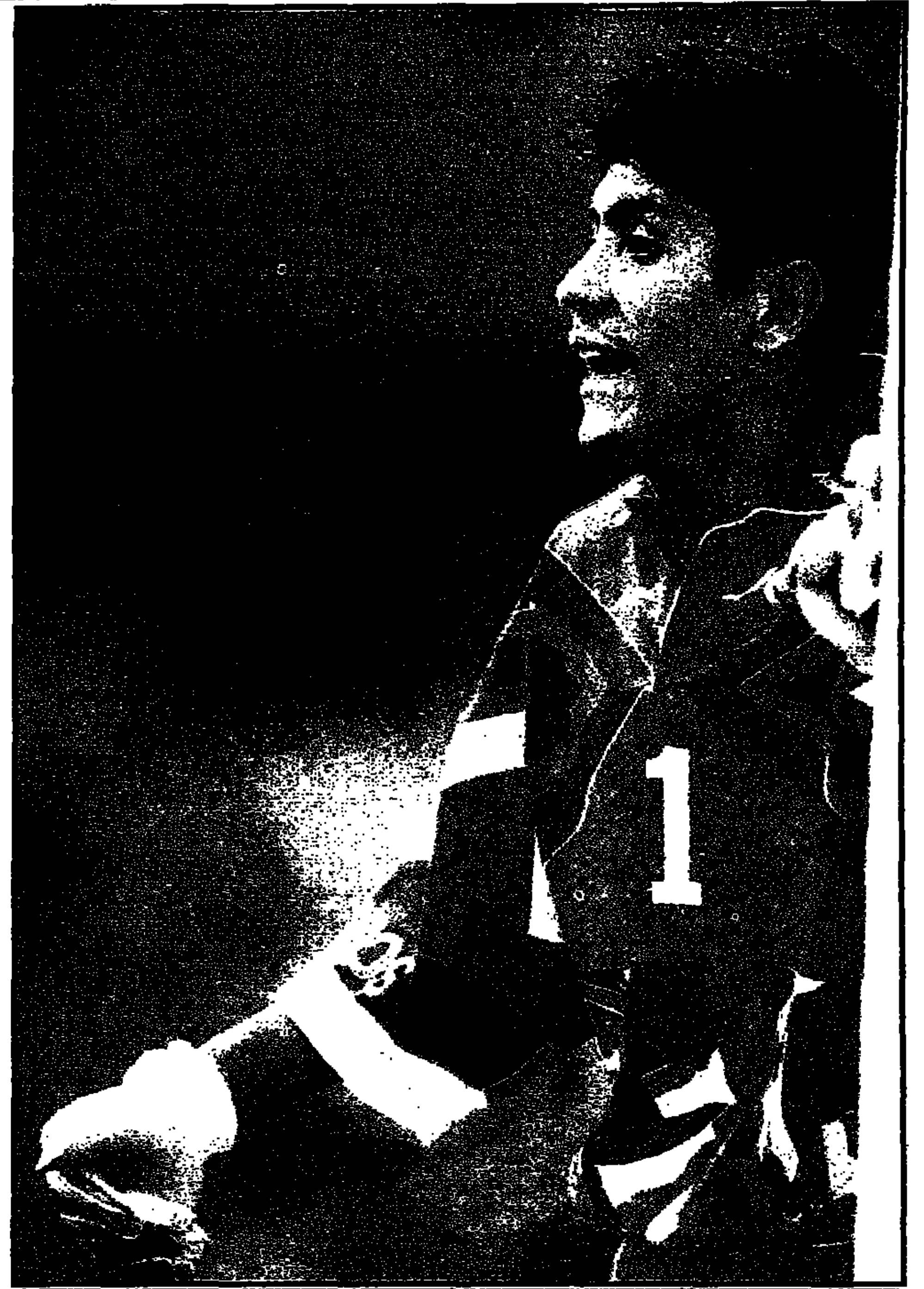
يميز المسلمون الروس بين الاعياد الاسلامية فيصرون على وصف العيد الاصغر بعيد الفطر السعيد والعيد الاكبر بعيد الاضحى المبارك ولايفضلون خلط او تبادل التسميتين.

وفى جامع موسكو اقيمت صلاة العيد للرجال اولا وبعد خروجهم وتنظيف المسجد اقيمت الصلاة للنساء حيث استمعن لخطبة العيد من المفتى.

ويبلغ عدد المسلمين بروسيا حوالى ٣٠ مليون مسلم وقد شارك فى احتفالات عيد الفطر السعيد معظم رؤساء واعضاء الجاليات العربية والاسلامية ورؤساء البعثات الاسلامية والسفراء والدبلوماسيين وكأنهم فى بلدهم بين اخوانهم لان الايمان وحد بينهم ورد الجميع «عيد فطر سعيد».

الدورى فى العالم

المانيا - الفريق	النقاط	ايطاليا - الفريق	النقاط	فرنسا - الفريق	النقاط	البرتغال - الفريق	النقاط	اسبانيا - الفريق	النقاط	ريودى جانيرو - الفريق	النقاط	ساوباولو - الفريق	النقاط
بروسياد ورتموند	٤١	ميلان	٤٩	سان جيرمان	٥١	بورتو	٦٦	اتليتيكو مدريد	٦١	بوتافوجو	١٢	بالميراس	[illegible]
بايرن ميونيخ	٣٨	فيورنتينا	٤٢	اوكسير	٤٨	بوافيستا	٤٨	برشلونة	٥٣	فلامينجو	١١	بورتو جيزا	[illegible]
هامبورج	٣٩	بارما	٤١	متز	٤٧	سبورتينج	٤٧	كومبوستيلا	٥٢	فاسكو داجاما	٨	كورنثيانس	١٤
مونشن جلادباخ	٢٩	يوفينتوس	٣٨	موناكو	٤٦	بنفيكا	٤٧	فالسيا	٤٩	مادوريرا	٨	ساو باولو	١٣
شتوتجارت	٢٨	لاتسيو	٣٦	لنس	٤٦	مارتيمو	٣٧	اسبانيول	٤٨	فلومينسى	٧	سانتوس	١٠



بطولة تقام فى الصيف فقط!

فالديراما وكامبوس يقودان دورى المحترفين فى امريكا!

" حريق دالاس " ... " تصادم سان خوسيه " ... " ثورة نيو إينجلاند " ... اسماء غريبة وخفيفة الظل اطلقها الامريكيون على الاندية التى ستشارك فى دورى المحترفين لكرة القدم الذى يبدأ فى الولايات المتحدة فى الصيف القادم وهو اول ثمرة حقيقية يجنيها الامريكيون عن جهودهم ونجاحهم فى تنظيم بطولة كاس العالم الاخيرة ، والتى ساعدت فى إيجاد شعبية حقيقية فى بلاد " العم سام " للعبة كرة القدم التى يعرفها ويحبها العالم كله .. وليس كرة القدم الامريكية بالطبع!

وقد تقرر ان تبدأ هذه البطولة الكبرى يوم ٦ ابريل القادم وتستمر لمدة ستة اشهر تقريبا حيث تنتهى يوم ٢٢ سبتمبر ، اى ان المسابقة ستقام طوال اشهر الصيف على عكس معظم المسابقات العالمية ، ولعل الامريكان قد قصدوا من اختيار هذا الموعد جذب السائحين الذين يتوافدون على بلادهم فى هذه الفترة لمشاهدة مباريات البطولة ، خاصة وان المسئولين عن هذه الاندية تعاقدوا مع عدد كبير من اشهر النجوم العالميين من الجنسيات المختلفة لإكساب البطولة الصبغة العالمية ، والحقيقة ان الامريكيين نجحوا فى التعاقد مع نجوم افضل واكثر شهرة من اللاعبين المحترفين الذين يلعبون فى دورى المحترفين اليابانى . وقد تنجح البطولة الامريكية الوليدة فى المستقبل القريب فى سحب البساط من تحت اقدام البطولات الكبرى فى قارة اوروبا مثل ايطاليا واسبانيا و المانيا!

والبطولة الامريكية الجديدة اطلق عليها اسم MAJOR LEAGUE SOCCER اى دورى كرة القدم الكبير ، وتجرى بمشاركة ١٠ فرق تم توزيعها على مجموعتين : المجموعة الاولى تضم اندية الشرق الامريكى " تجمع الشرق " ، والمجموعة الثانية تضم اندية الغرب " تجمع الغرب " .

والهدف من إنشاء هذه المسابقة الجديدة واضح ومتشعب ، وهو خلق ارضية قوية للعبة كرة القدم بالولايات المتحدة ، وتكوين قاعدة لا بأس بها من اللاعبين يستند اليها المنتخب الامريكى مستقبلا ، خاصة وان الكرة الامريكية اثبتت وجودها بالفعل فى الموندیال الماضى ثم فى بطولة امريكا ١٩٩٥ باوروجواى " كوبا-اميريكا " .

ومن ابرز النجوم الذين سيشاركون فى الدورى الامريكى الجديد لاعبون اصحاب تاريخ كبير مثل : الايطالى روبيرتو دونادونى لاعب ايه سى ميلان ، والذى انتقل الى فريق نيويورك مترو ستارز وهناك ايضا النجم الكولومبى الشهير كارلوس فالديراما ويلعب لفريق تامبا باى موتينى ، والمكسيكى هوجو سانشيز لاعب دالاس بيرن ، والبوليفى ماركو ايتشفيرى لاعب واشنطن يونايتد ، وحارس المرمى المكسيكى المتميز جورج كامبوس ، بالإضافة الى نجوم المنتخب الامريكى المشهورين وعلى رأسهم اليكسى لالاس وتونى ميولا و إيريك ويتالدا .

ومن الواضح ان فى الطريق أخرين .. ومن المؤكد ايضا ان النزاع التجارى الامريكى اليابانى سيمتد قريبا الى مجال الرياضة ودورى المحترفين . صراع بين الين والدولار على الفوز بافضل اللاعبين " النازحين " من نيران المعارك الكروية الاوروبية المسماة بطولات الدورى .... وسيتابع العالم كله هذا النزاع الكروى المثير !!

هانى على

اسماء الأندية

ولان الامريكان لهم تقاليدهم الخاصة، فقد قرروا ان تكون اولى هذه التقاليع فى اسماء الاندية المشاركة فى الدورى الجديد.

و من لطرف الاسماء التى اختارها الامريكيون للاندية : فريق كولومبوس كرو" وتعنى طاقم كولومبوس..وفريق ثورة نيو إينجلاند ... وتمرد خليج تامبا...و حريق دالاس..و مجرة لوس انجلس ... و" تصادم " سان خوسيه.. وهناك ايضا فريق واشنطن يونايتد على غرار مانشيستر يونايتد..!!

نجوم دورى المحترفين

طاقم كولومبوس: ادريان باز (اوروجواى).
ثورة نيو إينجلاند : اليكسى لالاس (امريكا) ، جوسيب جالديريسى (ايطاليا) ..والمدرب الايرلندى فرانك ستابلتون.
نيويورك مترو ستارز : دونادونى (ايطاليا) تونى ميولا وتاب راموس (امريكا).
تمرد خليج تامبا : فالديراما (كولومبيا).
واشنطن يونايتد : ايتشفيرى (بوليفيا).
حريق دالاس : سانشيز (المكسيك) ليونيل الفاريز (كولومبيا) ، رودريجيز(اوروجواى).
مجرة لوس انجلس : كامبوس (المكسيك).

الافارقة قادمون

ولانهم لم يتركوا اي دولة فى العالم تقريبا إلا ونجحوا فى غزو ملاعبها ، فان دورى المحترفين الامريكى سيشهد عددا من النجوم الافارقة البارزين على رأسهم : دكتور كومالو نجم جنوب افريقيا الذى سيلعب لنادى طاقم كولومبوس ، وفيتاليس تاكاويرا الزيمبابوى الذى سيلعب لفريق كنساس سيتى ويز ، بالإضافة الى النيجيريين بن ايروها و ميشيل ايمينالو وهما فى فريق تصادم سان خوسيه.

و.. لنا ملاحظة

□□هذه هى المحاولة الثانية الجادة لادخال كرة القدم الى امريكا ، بهذا الدورى الجديد للمحترفين الذى ينطلق فى ابريل المقبل . وكان من المقرر أن يبدأ الدورى فى مارس من العام الماضى إلا انه تأخر بسبب نقص التمويل، والآن توافرت الأموال، حيث يدعم الفرق المشاركة مجموعة من الشركات، وقد انفقت ١٠٠ مليون دولار!

كانت المحاولة الأولى فى عام ١٩٧٧، عندما بذل هنرى كيسنجر وزير الخارجية السابق وعاشق كرة القدم جهودا مضنية لتشجيع اللعبة فى أمريكا . وبالفعل كان هناك دورى المحترفين، الذى لعب به بيليه ، وبيكنباور وشيناجليا ، وجورج بست، وكارلوس البرتو ، ونيسكوف ، وغيرهم من نجوم العصر، إلا أن المحاولة منيت بالفشل الذريع لأن الجمهور الأمريكى أدار ظهره لكرة القدم!

واطرف مافى الدورى الأمريكى الجديد أسماء الفرق، مثل «حريق دالاس» ، «مجرة لوس انجيليس» و «واشنطن يونايتد» و «ثورة نيو انجلاند» وهى أسماء فرق تذكرنا بتلك الأسماء التى تطلقها بعض الفرق المصرية على نفسها فى الدورات الرمضانية ، مثل «الحقيقة المرة» و«أولاد البلد» و«ابناء الغضب» و«الأسود المفترسة» ولعل الدورى الأمريكى الجديد يحقق نفس النجاح الذى تحققه الدورات الرمضانية!!

●●●

□□قدم «ماجيك جونسون» لاعب كرة السلة الأمريكى الشهير نصائحه إلى مواطنه الملاكم «تومى موريسون» الذى اكتشف مؤخرا انه مصاب بفيروس الايدز.

وقال موريسون ان النصائح تتعلق بنظام التغذية!

ولا أعرف قيمة تلك النصائح طبيا ولكن العالم كله يعيش حالة من الدهشة لعودة ماجيك جونسون إلى الملاعب مرة أخرى بعد ٤ سنوات من الاعتزال بسبب حملة فيروس الايدز، كيف عاد؟ كيف يلعب؟ كيف مازال قويا يبذل هذا المجهود وهو مصاب بهذا المرض القاتل ؟!

هذا اللاعب .. هداف للدورى الايطالى .. وفريقه مهدد بالهبوط!

بروتى: ساكى مثل والدى تماما!

ايجور بروتى .. اسم لنجم جديد يسطع فى سماء ايطاليا هذه الايام .واصبحت شهرته لا تقل عن شهرة روبيرتو باجيو وباتيستوتا وجورج وايا .. وغيرهم من نجوم الدورى الايطالى لكرة القدم ..

هذا اللاعب " بروتى " حالة فريدة من نوعها فهو هداف الدورى حتى الآن برصيد ١٦ هدفا بفارق هدفين فقط عن النجم الارجنتينى الكبير جابريل باتيستوتا هداف الدورى فى الموسم الماضى ويفارق خمسة أهداف عن سينيورى مهاجم لاتسيو الذى يحتل المركز الثالث فى ترتيب الهدافين هذا العام! ولكن الاغرب من ذلك هو ان فريق بارى الذى يلعب له بروتى من الفرق التى تصارع الهبوط حاليا فى دورى "الكالتشيو" ،اذ يحتل المركز السابع عشر "قبل الاخير" فى جدول الدورى متقدما على فريق كريمونيزى ، اى ان الاهداف التى احرزها بروتى لفريقه لم تشفع له .. وهذه احدى عجائب الدورى الايطالى !

وعلى الرغم من ذلك فقد أصبح بروتى اشهر شخصية فى بارى ، ووصفته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية بانه "ملك" المدينة المتوج ، مع ان الفريق يضم بين صفوفه نجما كبيرا ايضا هو الهداف السويدى كينيث أندرسون .

ومن الممكن ان يكرر بروتى نفس ما فعله باجيو من قبل فى بداية مشوار نجوميته ، ففى حالة هبوط بارى هذا العام الى دورى الدرجة الثانية سيكون فى حكم المؤكد انتقال بروتى الى ناد اخر كبير -وما اكثرهم فى ايطاليا- وكان باجيو قد انتقل من فيرونا الى يوفنتوس فى عام ١٩٩٠ بعد هبوط فيرونا وظل فى صفوف اليوفنتوس الى ان اشتراه ايه سى ميلان قبل بداية الموسم الحالى.

ورغم ان بروتى يبلغ من العمر ٢٩عاما الا ان نشاطه فى الملعب وسرعته الفائقة يتناقضان تماما مع هذا السن فضلا عن كونه هدافا من الطراز الاول ويمتلك كل مواصفات المهاجم النموذجى رغم انه قد يكون مفتقرا الى ميزة الطول "١٧٠سم".

ويبحث بروتى حاليا عن فرصة للانضمام الى المنتخب الايطالى ليس من اجل الفوز بهذا الشرف فحسب ، وإنما ليكون الى جانب المدرب القدير أريجو ساكى الذى يصفه بروتى بانه " فى مقام والده او شقيقه الاكبر"!

فقد بدأ بروتى حياته الكروية فى نادى ريمينى الصغير فى الثمانينيات وكان مدربه أنذاك ساكى نفسه،ومن هنا نشأت العلاقة الوطيدة بينهما .وفى نهاية موسم ٨٤-١٩٨٥ انتقل بروتى الى فريق ليفورن ومنه الى بارى فى عام ١٩٩٢ .. ومنذ ذلك الحين وهو يرفض ترك فريقه ، رغم انه تلقى الموسم الماضى عرضا للعب فى صفوف يوفنتوس، الا انه -كما يقول- : يعشق بارى .. ويهيم حبا فى الجنوب الايطالى !!

وعن علاقته بساكى يقول بروتى : انه رجل ملىء بكل المشاعر الانسانية .. لقد كان يتصل بى وينسرتى يوميا فى بارى للاطمئنان على مستواى وتشجيعى ... انه اب بمعنى الكلمة !!

.. وبغض النظر عما قاله بروتى عن المدير الفنى للمنتخب الايطالى، فان مستوى اللاعب يجعله بالفعل مؤهلا لان يقود هجوم المنتخب الايطالى خلال المرحلة القادمة!!

مسئول عن اطعام ١٥ ألف رياضى

كبير الطباخين فى دورة أتلانتا يعلن التحدى

أتمت سلطات ولاية اتلانتا الامريكية استعداداتها لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية وجميع الترتيبات دخلت حيز التنفيذ واصبحت جميع الاجهزة المسئولة على أهبة الاستعداد لبدء الدورة الآن . أمن - مواصلات - اقامة - ترفيه ..!

رجل واحد هو ليوسبراج الذى لم يعلن استعداده بعد وليوسبراج هو كبير الطهاة الذين انتدبوا للعمل فى القرية الاوليمبية يقول ليوسبراج «لم أواجه تحديا مثل هذا من قبل» وله حق فهو مسئول عن اطعام ١٥ ألف رياضى يمثلون ١٧٢ دولة تختلف عاداتهم الغذائية ووجباتهم الشعبية بل حتى طريقتهم فى الاكل!

ويرى سيراج ان المشكلة اكبر من ذلك فهى ترتبط باطعام كل شخص من هذا الجيش بما يتوافق مع النظام الغذائى الذى يضعه مدربه خلال فترات التدريب والمسابقات وهو ماقد يصل الى ١٠ آلاف سعر حرارى فى اليوم مقارنة بـ ٢٥٠٠ سعر حرارى فى المتوسط للشخص البالغ.

ويتنبأ سيراج من الآن بالايام الصعبة التى تنتظره عندما سيضطر لتقديم مزيد من وجبات السمك على الافطار بدلا من البيض !

ورغم انها ليست المرة الاولى التى يخدم فيها سيراج عددا كبيرا من الرياضيين حيث شارك من قبل ككبير طهاة ايضا فى دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية عام ١٩٨٠ وبعدها فى العديد من المناسبات الاخرى إلا ان اوليمبياد اتلانتا تمثل له هاجسا حيث مطلوب منه على سبيل المثال اعداد عشرة أصناف على الاقل من السمك .. مدخن ومقلى ومشوى وغيره.

أما الخبز وهو أبسط مايوجد على مائدة الطعام فيجب ان يتوافر منه ٢٢ نوعا .. الفواكه ١٨ صنفا فى كل وجبة يقول سيراج: أهم ماتعلمته فى السنوات السابقة ان هناك شعوبا لاتشرب اللبن باردا!

ولاعداد اطنان من المواد الغذائية لآلاف الوجبات الغذائية أقيم مطبخ كبير يحتل مساحة كبيرة من المطعم الرئيسى الذى سيتم بناؤه على مساحة ٨٠ ألف قدم - مربع فوق أرض تستخدم كساحة انتظار سيارات!

ولن يتم الاكتفاء بهذا المطعم الهائل حيث سيتم توفير محلات تقدم الوجبات السريعة تابعة لسلاسل مطاعم شهيرة وهى قادرة على خدمة ١٣٠ شخصا كل ١٠ دقائق فى أوقات الذروة. وتعهدت احدى اكبر شركات المطاعم العالمية وهى الراعية للدورة باقامة مطعم صغير فى كل ركن بالقرية الاوليمبية.

وامام هذه الامكانات والتسهيلات الضخمة لم يكن امام سيراج إلا ترك المخاوف خلفه وان يعلن تحديه وقدرته على اطعام كل فم ... وليطمئن الرياضيون من الآن على امتلاء بطونهم!

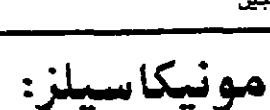
فوجتس على طريقة الجوهرى

«اجنبى» واحد فى منتخب المانيا!



على مايبدو ان بيرتى فوجتس مدرب المنتخب الالمانى قرر ان يكون رجل المشاكل هذا العام واستعدادا لرحيله من منصبه وهو القرار الذى جهزه رئيس الاتحاد الالمانى ايجيدوس براون وسيخرجه فور خسارة منتخب بلاده لكاس الأمم الأوروبية، التى ستقام فى انجلترا بعد اربعة أشهر فقط من الآن - حيث قرر بيرتى على مايبدو - والى غير رجعة - ان يستبعد لوثار ماتيوس قائد الفريق السابق وبايرن ميونيخ حاليا من التشكيلة التى ستستعد للبطولة وستسافر لها لانه لم يستعد لياقته الفنية والبدنية منذ عودته من اصابته الطويلة لكن الحقيقة، كما أكدت الصحافة الالمانية، ان المشكلة ليست مشكلة لياقة ماتيوس لكنها الصراع الذى قد يدور بينه وبين ماتياس سامر أفضل لاعب المانى الموسم الماضى - والذى يشغل منصب الليبرو - محور اداء كل الفرق الالمانية منذ ظهور بيكنباور - بنجاح منقطع النظير من الموسم الماضى مع فريق بوروسيا دورتموند والمنتخب الالمانى وهو فى نفس الوقت مهاجم وهداف سابق مع منتخب المانيا الشرقية والغربية أى أنه يتمتع بخبرة مزدوجة اضافة الى أن عمره تسعة وعشرون عاما فقط اى أصغر من ماتيوس بستة اعوام كاملة . وفى كل الاحوال لن يرضى اى منهما بان يجلس احتياطيا للاخر لاسباب تتعلق بالكرامة، فقرر فوجتس ان البقاء للأقوى وهو سامر وعليه لن يواجه الانتقادات الحادة من ماتيوس وانصاره من الوسط الرياضى الالمانى خاصة ان فوجتس كان قد طلب منه بشكل غير محسوب قبل شهرين التراجع عن اعتزاله الدولى لحاجته له ثم عاد واستبعده كأن يستمتع باصدار قرار انهاء خدماته الدولية بنفسه على طريقة الجوهرى المصرى.

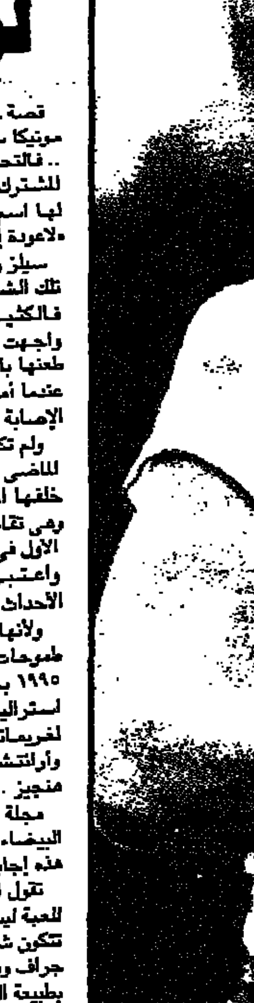
هذه المشكلة لن تكون الوحيدة التى سيواجهها فوجتس فى الفترة المقبلة لانه ايضا اختار ايضا ثلاثة حراس مرمى مشاغبين فى سلة واحدة اولهم الحارس الاساسى كوبكى وهو لايرضى بالجلوس على دكة الاحتياطى ومعه اوليفر حارس بايرن ميونيخ وشتيفان لكوز حارس دورتموند وكلاهما يرى نفسه افضل حارس مرمى فى العالم وينادى بذهاب الجيل القديم وحتما سيواجه فوجتس - وهو يعلم ذلك من الآن مشكلة صراع الثلاثة على دخول الملعب ورفضهم فى نفس الوقت الجلوس خارجه وفى الاذهان مشاكل الحارسين المشاغبين السابقين تونى شوماخر واولى شتاين. الشىء الاخير فى قرار تشكيلة فوجتس الانجليزية القادمة هو انه استدعى ايضا لاول مرة اوليفر بييرهوف ثالث هدافى الدورى الايطالى ونجم فريق اودينيزى بعد ان اثبت تألقا غير مسبوق للمهاجمين الالمان وسط الطرق الدفاعية الايطالية الصارمة وبعد اختبار بييرهوف مفاجأة للكرويين الالمان لان فوجتس كان قد قرر منذ سنوات عدم الاستعانة باللاعبين الالمان الذين يلعبون خارج البلاد خاصة المهاجمين ومن ايطاليا لانهم يعتادون على تكتيكات لاتناسبه على الاطلاق ووقتها وصفهم ومنهم نجومه الحاليون اندى موللر وسامر وكلينسمان بانهم أجانب!!



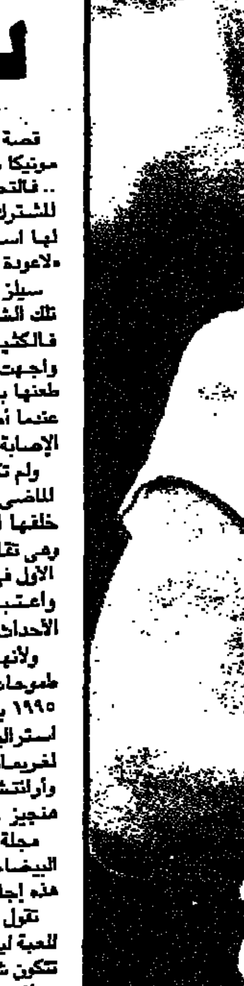
هشام زايد

مونيكا سيلز:

لن أنظر إلى الوراء!







قصة حياة نجمة التنس الأمريكية الصربية الأصل مونيكا سيلز تصلح لان تكون قصة درامية للسينما .. فالتحدى والاصرار وعشق الأضواء تمثل القاسم المشترك لشريط قصة حياة سيلز التى لو اختارت لها اسم فيلم سينمائى لما وجدت أفضل من اسم «لاعودة إلى الوراء».

سيلز رغم سنوات عمرها وخبرتها المحدودة ليست تلك الشخصية التى تقيدها أحداث ماض مؤلم، فالكثيرون يراهنون على أنها نسيت تماما أنها واجهت الموت على يد ذلك المتعصب المهووس الذى طعنها بالسكين قبل ٣ أعوام، وكانت لحظة النسيان عندما أمسكت بالمضرب للمرة الاولى بعد عودتها من الإصابة فى بطولة أمريكا المفتوحة العام الماضى.

ولم تكن سيلز بحاجة لاكثر من انتصارات العام الماضى التى حققتها «بنصف قوتها» كى تترك خلفها الماضى بآلامه. فيكفيها لختام عام ١٩٩٥ وهى تقاسم غريمتها الالمانية شتيفى جراف المركز الاول فى التصنيف العالمى للاعبات التنس بل واعتبرت استطلاعات الرأى عودتها رابع أهم الأحداث الرياضية فى العام الماضى.

ولأنها لاتترك أحداث الماضى لتأخذها بعيدا عن طموحات الحاضر وأحلام المستقبل طوت سيلز عام ١٩٩٥ بخيره وشره واستهلت العام الجديد ببطولة استراليا المفتوحة للتنس فى تحذير شديد اللهجة لغريماتها شتيفى جراف وكونشيتا مارتينيز وأرانتشا سانشيز وجابرييلا ساباتينى ومارتينا هنجيز ..

مجلة «تنس» استطلعت آراء نجوم ونجمات اللعبة البيضاء «المخضرمين» عن شخصية سيلز ، وكانت هذه إجاباتهم.

تقول الأمريكية بام شرايفر: أهم ما أضافته سيلز للعبة ليس أسلوب لعبها بالدرجة الأولى ولكن كيف تتكون شخصية اللاعب «السوبر» وهو مافشلت فيه جراف ونجحت فيه سيلز لان الأمر فى النهاية متعلق بطبيعة الشخصية.

وتستطرد شرايفر: من حق كل جيل أن يضم شخصية مثل سيلز لأنها تضفى على اللعبة المزيد من المتعة لدى الجمهور.

أما مواطنتها كريس إيفرت فلها رأى أكثر من صريح فى سيلز حيث لاتتوقع أن تحرز سيلز أية مفاجآت غير متوقعة خلال عام ١٩٩٦ كما فعلت فى عام العودة «١٩٩٥» عندما تعلقت بها قلوب وعقول الجميع وسط انتظار ملهوف لما سوف تحققه بعد طول غياب وكانت الانباء السيئة - الكلام على لسان إيفرت - لمنافسات سيلز انها عادت بمهارة ضربة إرسال أكثر تعجيزا لخصمها عن ذى قبل - ولاتبخل إيفرت بالنصيحة لسيلز فتطالبها بأن تهتم برفع لياقتها البدنية التى لاتزال متأثرة بفترة الاصابة وبأن تنفذ المثل فى مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا التى كانت تبالغ أحيانا فى الاهتمام بلياقتها البدنية بدرجة أكبر من لياقتها الفنية.

وتعتبر إيفرت أن أكثر الفائزين بعودة سيلز هو الجمهور الذى يكفيه متابعة المعارك السجال بين سيلز وجراف. فسيلز أفضل من يناور بالكرة أمام جراف، وسيلز أيضا أفضل من يتلافى الأخطاء التى دأبت جراف على إرهاب خصومها للوقوع فيها.

ويرى نيك بوليتيرى مدرب اللاعبة مارى بيرس أن سيلز هى الاستثناء الوحيد للاعبة التنس التى تواجه الخصم من داخل الملعب وليس من عند الحافة أو من خارج الملعب كما تفعل معظم الأخريات وهو دليل على ثقتها غير المحدودة فى قدراتها.

ويعتبر بوليتيرى النجمة الأمريكية سيلز «كاميرا» مضرب الخصم الذى يجب أن يجد لها جميع الحسابات والخطط النبيلة.

ولانه مدرب احدى منافسات سيلز فانه لايطلق العنان فى تمجيد اللاعبة ويعتبر لاعبته «بيرس» أقوى منافسات سيلز بل وقادرة على هزيمتها إذا ماتحلت بالكثير من اللياقة البدنية والقليل من الثقة بالنفس!

شريف عابدين

على مدار الأسبوع

●أبلغت الحكومة الدنماركية رابطة لاعبى كرة القدم المحترفين بانه لن يكون من حق اللاعبين الحصول على إعانة بطالة إذا وجدوا أنفسهم بلا عمل وسجلوا اسماءهم فى كشوف العاطلين.

وذكرت صحيفة «بوليتكين» أن وزير العمل الدنماركى رفض طلبا رسميا من الرابطة للاعتراف بأن كرة القدم وظيفة مثل أى وظيفة أخرى.

●أعلنت سلطات مدينة مانشستر يونايتد ان استاد «أولد ترافورد» سيكون جاهزا فى مارس القادم لاستضافة مباريات بطولة الأمم الأوروبية التى ستقام فى بريطانيا فى يونيو القادم.

وقد تمت زيادة سعة الاستاد من ٤٢ الف مقعد إلى ٥٥ الفا وهو مايجعله ثانى أكبر استاد فى البطولة بعد ويمبلى الشهير وبلغت تكلفة إصلاحه ٤٢ مليون جنيه استرلينى .

وستتجه انظار أوروبا والعالم الى استاد «أولدترافورد» حيث ستجرى عليه يوم ١٩ يونيو مباراة ألمانيا وايطاليا فى إطار مباريات المجموعة الثالثة.

●أعربت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاوليمبية الشتوية التى تنظمها مدينة «سولت لاك» الأمريكية عام ٢٠٠٢ عن رغبتها فى تقديم موعد افتتاح الدورة يوما بناء على رغبة شبكة تليفزيون «إن. بى - سى» الأمريكية التى حصلت على حق نقل الدورة وقيمته ٥٥٥ مليون دولار.

المحطة طلبت تعديل موعد الافتتاح من يوم السبت الى الجمعة السابقة للاستفادة فى عائد الاعلانات.

اللجنة المنظمة للدورة تنتظر موافقة اللجنة الاوليمبية الدولية على الطلب.

سى. ان. ان الرياضية!

تبدأ القناة الرياضية الجديدة التابعة لمحطة سى. إن. إن بثها فى شهر ديسمبر القادم، وهى نتاج شركة بين محطة سى. ان. ان الإخبارية الشهيرة التى يملكها تيد تيرنر ، ومجلة «سبورتس إلستوريتد» الرياضية الإسبوعية، والتى تعد أفضل المجلات الرياضية الأمريكية.

القناة الجديدة تبث الأخبار الرياضية على مدى الـ ٢٤ ساعة، ولن تنقل أحداثا رياضية على الهواء مباشرة، وستكون بنظام «الكابل» ويطلق عليها «سى. ان . ان اس أى». C.NN - SI

وزير الداخلية البريطانى إلى المشاغبين:

لا تأتوا ... لستم محل ترحيب!

تحذير شديد اللهجة وجهه مايكل هوارد وزير الداخلية البريطانى إلى مثيرى الشغب قبل ٤ أشهر من استضافة بريطانيا لبطولة الأمم الأوروبية.

وفى الوقت الذى عبأت فيه السلطات البريطانية جميع أجهزتها لاخراج أعظم مهرجان كروى فى بريطانيا منذ ٣٠ عاما حين أقيمت بطولة كأس العالم ١٩٦٦ بدأت أجهزة المخابرات حملة واسعة النطاق لمنع وقوع أية اضطرابات أو أعمال عنف على يد المشجعين المهووسين الذين يتحملون مسئولية تراجع الكرة الانجليزية منذ نهاية السبعينيات حيث تعرضت لعقوبات مشددة بسبب التعصب.

وكشف هوارد عن شبكة كمبيوتر بالغة التقدم متصلة بنظام يسمى «فوتوفون» سوف يتم تركيبه فى ٨ ملاعب تقام عليها مباريات البطولة سوف، يمكنه نقل صور المشاغبين المعروفين أو المشتبه فيهم من ملعب لآخر.

وتحتفظ الأجهزة الأمنية بأسماء ٦ الاف من مثيرى الشغب مسجلة فى قاعدة بيانات، كما تم دعوة الدول الأوروبية المشاركة فى البطولة لإرسال رجال أمن للتعرف على المشاغبين الذين سيسافرون خلف فرقهم.

ورغم كل هذه الاحتياطات يرفض هوارد تقديم ضمانات للجماهير التى ستحضر البطولة بالا يتعرضوا لتهديدات لحياتهم.. لكنه يعد ببذل جميع الجهود لاستتباب الأمن!

كانت مخاوف المسئولين من تصاعد أعمال العنف قد تصاعدت عقب وصول فرق هولندا والمانيا وايطاليا إلى نهائيات كأس اوروبا باعتباره جماهيرها الاكثر شغبا بالإضافة الى الجماهير الانجليزية بالطبع!

حكام كأس الأمم الأوروبية

أعلنت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الاوروبى لكرة القدم لائحة مؤقتة باسماء الحكام الذين سيديرون مباريات بطولة الامم الاوروبية ٩٦ فى انجلترا فى يونيو المقبل.

وتمت عملية الاختيار بعد فترة اختبار اقيمت للحكام فى اشبيليه «اسبانيا» مؤخرا. ويحق للجنة الحكام ان تجرى تعديلا على هذه اللائحة اذا رأت ذلك مناسبا حتى افتتاح البطولة فى ٨ يونيو.

اسماء الحكام:

برند هينمان «المانيا» هلموت كروج «المانيا» وديفيد ايليرى «انجلترا» ودرموت جالاجر «انجلترا» وجيرت جرابهر «النمسا» وجوى حوتالس «بلجيكا» وفاديم جوك «بيلاروسيا» واتاناس اوزونوف «بلغاريا» وبيتر ميكلسن «الدنمارك» وكيم ميلتون ولنطونيو لوبيز نييتو «اسبانيا» ومارك باتا «فرنسا» وساندور بول «المجر» وبييرو سيكاريتى «ايطاليا» وبيار لويجى بايريتو «ايطاليا» وماريو فان در ايندى «هولندا» ونيكولاى ليفنيكوف «روسيا» وسيرج موهمنتالر «سويسرا» وانتيوس فريك «السويد» ولس سانتل «السويد» وفاكلاف كروندل «تشيكيا» واحمد صقر «تركيا».

الاحتياط: لازلو فاجنر «المجر» وريتشارد فويشيك «بولندا».

سامبراس انتزع المركز الاول

انتزع الامريكى بيت سامبراس المركز الاول فى تصنيف لاعبى كرة المضرب المحترفين من النمسوى توماس موستر بعد احرازه دورة سان جوزيه الامريكية الدولية بفوزه على مواطنه اندريه اجاسى فى المباراة النهائية.

وكان موستر احتل المركز الاول للمرة الاولى فى تاريخه الاسبوع الماضى مكان اجاسى. يذكر ان سامبراس احتل المركز الاول لمدة ١١٣ اسبوعا فى الاسابيع ١٤٩ الاخيرة.